



مُسْتَذَكُّ
أَبِي سَيْحَانٍ الْحَمَّانِي

عَلَو

أَبِي عَمْرٍو الذِّكْرُ الْحَاكِمُ النَّسَائِيُّ

فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ نَوْعٍ مِنَ الْأَوْهَامِ الَّتِي وَقَعَتْ
لِلْحَاكِمِ وَبَلَغَتْ الْأَسْئِدَ كَانَ عَلَيْهِ سَبْعُمِائَةٍ

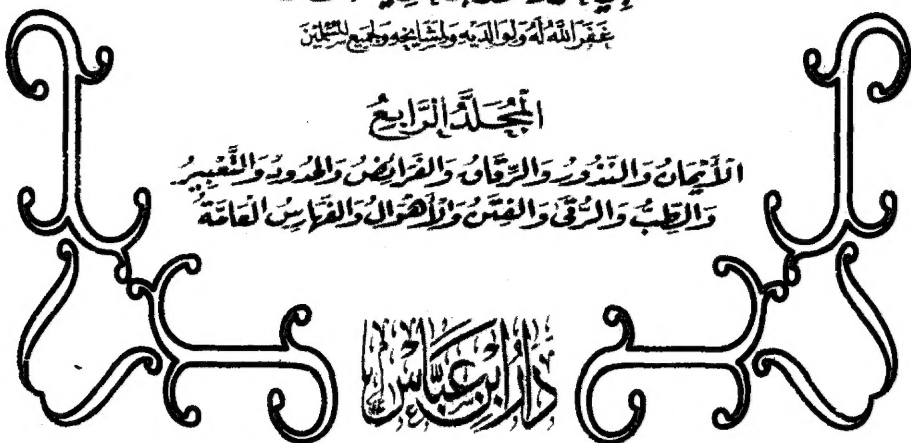
صَنْعَةٌ

أَبِي عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ عَطِيَّةِ الْوَكِيلِ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَهُ الدِّينُ وَالْخَالِيقُ وَاجِبُ السَّعَادَةِ

الْمَجْلَدُ الرَّابِعُ

الْفَرَاحُ وَالشُّوْرُ وَالرَّوَانُ وَالْفَرَاحُ وَالْمَعْدُ وَالْقَبِيرُ
وَالطَّبُّ وَالرَّقَى وَالْفَنُّ وَالْأَهْوَالُ وَالْفَرَاحُ الْعَاقَةُ



٤

مُسْتَبْدِرُكَ

الْحَيُّ الْيَقِينُ الْخَبِيرُ

عَلَمٌ

أَنْبِيَاءُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ



٤

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م

رقم الإيداع 16611 / 2012

الترقيم الدولي I. S. B. N. 977-85003-2-5



القاهرة : درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر ت ٠١٠١٦٩٧٦٧٦

المنصورة - المرور - عزبة عقل ت ٠٠٢٠٥٠٩١٠٤٤٣٧

البريد الإلكتروني ww.ebn.abas@hotmail.com

للتواصل على الإنترنت anas.elsayed@yahoo.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الأيمان

أعدده لطلبة العلم

أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

مستدرک أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب المنذور

أعده لطلبة العلم

أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشاغفه ولجميع المسلمين

٤٢- كتاب الأيمان والنذور

٥٧٦/١- حديث كعب بن مالك رضي الله عنه، مرفوعاً: «مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ، كَانَتْ نَكْتَةً سَوْدَاءً فِي قَلْبِهِ، لَا يُغَيِّرُهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكم في «كتاب الأيمان والنذور» (٢٩٤/٤)، قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا محمد بن سنان القزاز: ثنا عبد الله بن حمران: ثنا عبد الحميد بن جعفر: ثنا عبد الله بن ثعلبة، أنه أتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وهو في إزار جرد، فطاف خلف البيت قد التب به، وهو أعمى يُقَادُ. قال: فسلمت عليه. فقال: مَنْ هذا؟ قلت: عبد الله بن ثعلبة. قال: أخو بني حارثة؟ قلت: نعم. وختن جُهينة؟ قلت: نعم. قال: هل سمعت أباك يُحَدِّثُ بحديث سمعته يُحَدِّثُ به عن النبي ﷺ؟ قال: لا أدري. قال: سمعت أباك، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: ... فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١ / رقم ٨٠١)، وأبونعيم في «المعرفة» (١٣٦٠)، قال: ثنا محمد بن محمد بن أحمد. قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا أحمد بن عاصم بن عنبسة العباداني، عن عبد الحميد ابن جعفر بهذا.

وهو عند الطبراني دون القصة.

وتابعه: خالد بن الحارث: حدثنا عبد الحميد بن جعفر بهذا الإسناد دون القصة.

أخرجه أبونعيم (١٣٥٩)، عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي: ثنا خالد ابن الحارث بهذا.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه بهذه السياقة. إنما اتفقا على حديث: الأعمش، ومنصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بلفظه».

قلت: رضي الله عنك!

فلم يخرج الشيخان هذا اللفظ في شيء من كتابيهما.

أما حديث الأعمش: فإنه يرويه عن أبي وائل، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالٌ أَمْرِيءٌ مُسْلِمٌ، لَقِيَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

فقال الأشعث: في والله كان ذلك. كان بيني وبين رجلٍ من اليهود أرضٌ، فجحذني، فقدمته إلى النبي ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: «ألك بينة؟». قلت: لا. قال: فقال لليهودي: «احلف». فقلت: يا رسول الله، إذن يحلف، فيذهب مالي. فأنزل الله ﷻ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران/ ٧٧] إلى آخر الآية.

أخرجه البخاري في «الخصومات» (٥/ ٧٣)، وفي «الشهادات» (٥/ ٢٧٩)، ومسلم (١٣٨/ ٢٢٠)، وأبونعيم في «المستخرج على مسلم» (٣٥٥)، وأبوداود (٣٢٤٣)، والنسائي (٣/ ٤٨٣-٤٨٥ - الكبرى)، والترمذي (١٢٦٦)،

وابن ماجه (٢٣٢٣)، وأحمد (٣٧٩/١)، وأبو يعلى (٥١٩٧)، وابن جرير في «تفسيره» (٧٢٧٩- شاکر)، وابن منده في «الإيمان» (٥٦٦)، عن أبي معاوية محمد بن خازم.

وأخرجه البخاري في «المساقاة» (٣٢٠/٥)، وابن منده (٥٦٩)، عن أبي حمزة السكري محمد بن ميمون. والبخاري في «التفسير» (٢١٢/٨- ٢١٣)، وفي «الإيمان والنذور» (٥٤٤/١١)، وابن منده (٥٦٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٥٥)، عن أبي عوانة. والبخاري في «الشهادات» (٢٨٧-٢٨٦/٥)، وفي «الإيمان والنذور» (٥٤٤/١١)، وأبو عوانة (٣٩/١)، والطيالسي (١١٤٦)، والبزار (١٦٦١- البحر)، واليهثم بن كليب في «مسنده» (٥٦١، ٥٦٣)، وابن منده في «الإيمان» (٥٦٤)، عن شعبة بن الحجاج. والبخاري في «الشهادات» (٢٨٤/٥)، عن عبد الواحد بن زياد. وفي «الأحكام» (١٧٨-١٧٧/١٣)، عن الثوري.

وأخرجه مسلم (٢٢٠/١٣٨)، وابن ماجه (٢٣٢٣)، وأبو عوانة (٣٨/١- ٣٩)، وأحمد (٤٤٢/١)، وابن أبي شيبه (٢-١/٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٦)، وابن الجارود (٩٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٥٥)، والبيهقي في «الصغرى» (١٦٦/٤)، وفي «الأسماء» (١٠٦١)، وابن منده (٥٦٦)، عن وكيع. والنسائي في «القضاء» (٥٩٩٢)، وفي «التفسير» (١١٠١٢، ١١٠٦٢- الكبرى)، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. وأبو عوانة (٣٩/١)، واليهثم بن كليب (٥٦٢)، وابن منده (٥٦٢)، عن عبد الله بن نمير.

وابن منده (٥٦٧، ٥٦٨)، عن عثرب بن القاسم، وحفص بن غياث. تسعتهُم، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

ولفظ وكيع: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ، يَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

قال: فدخل الأشعث بن قيس، فقال: ما يُحدِّثكم أبو عبد الرحمن؟ قالوا: كذا وكذا. قال: صدق أبو عبد الرحمن، فيَّ نزلت، كان بيني وبين رَجُلٍ أَرْضُ بِالْيَمَنِ، فخاصمتهُ إلى النبي ﷺ، قال: «هل لك بينة؟» فقلت: لا. قال: «فِيمِئْتَهُ». قلت: إذن يحلف. فقال رسول الله ﷺ، عند ذلك: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ، يَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ». فنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران/ ٧٧] إلى آخر الآية.

وأما حديث منصور:

فأخرجه البخاري في «الرهن» (١٤٥/٥)، وفي «الشهادات» (٢٨٠/٥)، ومسلم (٢٢١/١٣٨)، وأبو نعيم في «الدستخرج على مسلم» (٣٥٦)، وابن جرير في «تفسيره» (٧٢٨٢- شاكراً)، وابن منده في «الإيمان» (٥٧١)، عن جرير بن عبد الحميد. والبخاري في «الإيمان والندور» (٥٤٤/١١)، والبخاري (١٦٦١- البحر)، وابن منده (٥٦٤، ٥٧٠)، عن شعبة بن الحجاج. والبخاري في «الأحكام» (١٧٧/١١- ١٧٨)، عن سفيان الثوري. والطيالسي (٢٦٠، ١١٤٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة

الصحابة» (٩٣٠)، سنن ورقاء بن عمر: وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣٧٢١)، عن عمار بن محمد الثوري. كلهم، عن منصور بن المعتمر، عن أبي رائل، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَعِثُّ بِهَا مَالًا، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ - فقرأ إلى - ﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران / ٧٧].

ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ مَا يَحْدُثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: فَحَدَّثَنَا، قَالَ: فَقَالَ: صَدَقَ، أَيْمَنِي وَاللَّهِ نَزَلْتُ، كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خَصُومَةٌ فِي بَثْرِ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ». قُلْتُ: إِنَّهُ إِذْنٌ يَحْلِفُ وَلَا يُبَالِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَعِثُّ بِهَا مَالًا، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ، ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ - إلى - ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران / ٧٧].

قُلْتُ: هَكَذَا رَوَاهُ: جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَسَنِ: وَوَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ. وَعِمَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِي، عَنْ مَنْصُورٍ؛ فَأَوْقَفُوهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرُودٍ. وَرَفَعَهُ: شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ وَحُسْبُكُ بِهِمَا.

فَأَنْتَ تَرَى - أَرَاكَ اللَّهُ الْخَيْرَ - أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» مِنْ حَدِيثِ الْحَاكِمِ: «كَانَتْ نَكْتَةٌ سَوْدَاءٌ... إلخ» وَاللَّهُ الْمَوْفُوقُ.

رَ: تَنْبِيهِ الْهَاجِدِ ج ١١ / رَقْم ٢٣١٨؛ غَوْثُ الْمَكْدُودِ ١٤٦ / ح ٦٢٦.

٥٧٧/٢- حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: مَنْ اسْتَلَجَ فِي أَهْلِهِ بَيْمِنٍ، فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْمًا.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه البخاري.

وأخرج الحاكم في «كتاب الأيمان والندور» (٣٠١/٤)، وعنه البيهقي (٣٣/١٠)، قال: أخبرني إبراهيم بن إسماعيل القاري: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي: ثنا يحيى بن صالح الوحاظي: ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري».

قلت: رضي الله عنك! فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب الأيمان والندور» (٥١٧/١١)، قال:

حدثنا إسحاق -يعني: ابن إبراهيم-: ثنا يحيى بن صالح: ثنا معاوية، عن يحيى، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اسْتَلَجَ^(١) فِي أَهْلِهِ بَيْمِنٍ، فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْمًا، لَيْبَرٌ^(٢)». يعني: الكفارة^(٣).

وأخرجه ابن ماجه (٢١١٤)، قال: ثنا محمد بن يحيى. والطحاوي في «المشكّل» (٦٦٣)، قال: ثنا إبراهيم بن أبي داود. والحري في «الغريب»

(١) استلج: أقام على يمينه. واللجاج: هو التماذي في الأمر.

(٢) لَيْبَرٌ: ليفعل ما هو الخير، وهو الحنث، وإعطاء الكفارة.

(٣) قال النووي رحمته الله: معنى الحديث: أنه إذا حلف بيمينًا، تتعلّق بأهله، ويتضررون بقدم حنثه، ويكون الحنث ليس بمعصية، فينبغي له أن يحنث، فيفعل ذلك الشيء، ويكفر عن يمينه. اهـ.

(١/١٣٣)، والبيهقي (٣٣/١٠)، من طريق يحيى بن معين. قالوا: ثنا يحيى بن صالح الوحاظي بهذا الإسناد. وقد خولف معاوية بن سلام^(١).

خالفه: معمر بن راشد، فرواه عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن النبي ﷺ مثله. أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ٨ / رقم ١٦٠٣٧).

قال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/٤٤٢-٤٤٣): «سألت أبي عن حديث رواه معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن أبي هريرة... فساقه. قال أبي: روى هذا الحديث: معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة في قوله: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة/ ٢٢٤]، وقد قال رسول الله ﷺ: «لا يستلج أحدكم باليمين في أهله، فهو آثم له عند الله من الكفارة التي أمر بها» فقلت لأبي: أيهما أصح؟ فقال: لا أعلم أحدا وصله غير معاوية بن سلام. ومعمر أشهر^(٢)، وأحب إلي من معاوية بن سلام». اهـ

قلت: كذا رجح أبو حاتم -رحمه الله تعالى-، ومعاوية ثقة فحل، وتقصير معمر في الرواية لا يُعلل روايته بحال، لا سيما والواصل عنده زيادة علم.

ويكفي تخريج البخاري لرواية معاوية بن سلام في دعوى الترجيح.

(١) قال أبو عمرو -غفر الله له-: وقع في تنبيه الهاجد ج ٥ / صفحة ٢٠٢: وقد خولف (معاوية بن صالح). والصواب (معاوية بن سلام).

(٢) جرى أبو حاتم ﷺ على عادتهم في الأخذ بالآقل عند التعارض، وهو الأحوط. وبناء على قرينة شهرة معمر. والله أعلم.

قال الحافظ في «الفتح» (٥١٩/١١): «كذا أسند معاوية بن سلام. وخالفه معمر، فرواه عن يحيى بن أبي كثير، ولم يذكر أبا هريرة. أخرجه الإسماعيلي من طريق ابن المبارك، عن معمر، لكنه ساقه بلفظ رواية همام، عن أبي هريرة. وهو خطأ من معمر^(١)، وإذا كان لم يضبط المتن، فلا يتعجب من كونه لم يضبط الإسناد». اهـ قلت: صدق لعمر الله.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/٢٠١-٢٠٣ / رقم ١٣٦٨.

٥٧٨/٣- حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: إذا استلج أحدكم باليمين في أهله، فإنه أثم عند الله من الكفارة التي أمر بها. قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيح أخرجه الشيخان.

وأخرج الحاكم في «كتاب الأيمان» (٣٠٢/٤)، قال:

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا عبدالرزاق: أبنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.

(١) قال أبو عمرو -غفر الله له-: هكذا بالجزم!، وليس في يد الحافظ رحمته الله من القرائن إلا المخالفة بين معمر ومعاوية، ولم يستند في قوله هذا إلا عليها، وليس كل من خالف خطأ، بل الرواية هنا في التفسير، وهي أمكن في الحفظ للراوي من غيرها، فالأولى قبول الحديثين، ولا يعلل أحدهما الآخر، طالما تحقق ثقة الرواة، والعمل بالأدلة أولى من إسقاطها من دون حجة فإلجة. ولا سيما قد روى معمر أيضًا في تفسير الآية عن ابن طاووس. كما روى معمر حديث همام عن أبي هريرة، وأخرجاه في الصحيحين دون ذكر الآية. ومصدق الحديث في الآية الكريمة. فينتفي الخطأ عن معمر. لكن تبقى رواية عكرمة على حالها من الإرسال. وقد كان رحمته الله ثقة عالمًا بالتفسير. والله أعلم.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٢٧٧).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرّجاه». قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعاً.

فأخرجه البخاري في «الأيمان» (١١/٥١٧)، قال: ثنا إسحاق ابن إبراهيم. ومسلم في «الأيمان» (٢٦/١٦٥٥)، قال: ثنا محمد بن رافع. وأحمد (٢/٣١٧). وابن الجارود في «المنتقى» (٩٣٠)، قال: ثنا محمد بن يحيى. وأبو إسحاق الحرابي في «الغريب» (١/١٣٣)، قال: ثنا محمد بن سهل. والبيهقي (١٠/٣٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/١٦)، من طريق أحمد بن يوسف السلمي. قالوا: ثنا عبدالرزاق، وهذا في «المصنف» (٨/٤٩٦-٤٩٧): نا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «والله لأن يُلجَّ أحدكم بيمينه في أهله، آثمُّ له عند الله من أن يُعطي كفارته التي افترض الله عليه». لفظ البخاري.

وتابع عبدالرزاق:

تابعه: محمد بن حميد المعمری، فرواه عن معمر بهذا الإسناد.

أخرجه ابن ماجه (٢١١٤). قال: حدثنا سفيان بن وكيع: ثنا محمد ابن حميد به.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/٢٠٣-٢٠٤ / رقم ١٣٦٩؛ غوث المكدود ج ٣/

٢٠٤ ح ٩٣٠.

٥٧٩/٤- حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: يَمِينُكَ عَلَى مَا يَصَدَّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: هذا حديث صحيح.

وأخرج الحاكم في «كتاب الإيمان والنذور» (٣٠٣/٤)، قال:

حدثنا أبو بكر بن إسحاق: أبنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي: حدثنا عمرو بن عون: حدثنا هشيم: أبنا عبد الله بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

سكت عنه الحاكم

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

لأنه أخرجه في «كتاب الإيمان» (٢٠/١٦٥٣)، قال: حدثنا يحيى ابن يحيى، وعمرو الناقد- قال يحيى: أخبرنا هشيم بن بشير، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/١٤٠-١٤١)، عن عبد الله بن أبي صالح- وقال عمرو: ثنا هشيم بن بشير: أخبرنا عبد الله بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَمِينُكَ عَلَى مَا يَصَدَّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ».

وقال عمرو: «يصدقك به صاحبك».

وأخرجه البيهقي (٦٥/١٠)، من طريق إسماعيل بن قتيبة: ثنا يحيى ابن يحيى بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨٣/١/٣)، مغلقاً. ووصله

الترمذي (١٣٥٤)، وفي «العلل» (٥٥٢/١)، قال: ثنا قتيبة، وأحمد ابن منيع. والدارمي (١٠٨/٢)، قال: نا عثمان بن محمد.

وأحمد (٢٢٨/٢). والدارقطني (٤/١٥٧، ١٥٨)، من طريق شجاع ابن مخلد، وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن إبراهيم، وزيايد بن أيوب، ومحمد بن عمرو بن سليمان.

وابن عدي في «الكامل» (٤/١٦٥٠)، من طريق الوليد - كأنه ابن هشام القحذمي. والبيهقي (١٠/٦٥)، من طريق مسدد بن مسرهد.

وأبونعيم في «الحلية» (٩/١٢٥) من طريق أحمد بن حنبل: وأيضاً (١٠/١٢٧) من طريق السري بن مغلّس.

وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٢٤٩) من طريق يزيد بن عارون.

والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٥١). من طريق حجاج.

قالوا جميعاً: ثنا هشيم بن بشير بهذا الإسناد سواء.

قال الترمذي في «سننه»: «هذا حديث حسن غريب، وعبدالله بن أبي صالح هو: أخو سهيل بن أبي صالح، لا نعرفه إلا من حديث هشيم، عن عبدالله بن أبي صالح».

وقال في «كتاب العلل»: «سألت محمداً - يعني: البخاري - عن هذا الحديث، فقال: هو حديث هشيم، لا أعرف أحداً رواه غيره». اهـ

وقد تعقب المزي في «تهذيب الكمال» (٥/١١٩) قول الترمذي، فقال: «هكذا قال الترمذي، وقد رواه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جدّه، عن أبي هريرة».

[أخرجه أحمد (٣٣١/٢). وعبدالله بن سعيد المقبري: ضعيف الحديث جداً. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/١٢٠)، من طريق أبي بكر النهشلي، عن عبدالله بن سعيد.

وله طريق آخر عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٧٧).

وانظر «مصنف عبدالرزاق» (١٦٠٢٢، ١٦٠٢٣).^(١)

قلت: رضي الله عنك!

فما ذكرته من التعقب لا يلزم الترمذي، ولا يرد عليه، إلا إذا قال الترمذي لا نعرفه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ولكن الترمذي يقول: «لم يروه عن عبدالله بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة إلا هشيم بن بشير، فكيف يتعقب بسند يختلف تمامًا عما رواه هشيم؟!.

وقد صرح البغوي بذلك، فقال في «شرح السنة»: «هذا حديث صحيح لا يعرف إلا من حديث هشيم».

وقد أخرجه مسلم (٢١/١٦٥٣)، وابن ماجه (٢١٢٠)، والبيهقي (١٠/٦٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٥٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/١٤١)، من طريق يزيد بن هارون: ثنا هشيم بن بشير بهذا الإسناد، لكن بلفظ: «اليمين على نية المستحلف».

ر: تنبيه الهاجد جزء ٣/ صفحة ٢٤٥-٢٤٧/ رقم ١٠١٤.

(١) هذا التخريج ذكره شيخنا -حفظه الله- في الحاشية.

مستدرک أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب النذور

أعده لطلبة العلم

أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

٤٣- کتاب النذور

٥٨٠/١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: إِنَّ النَّذَرَ لَا يُقَرَّبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ تَعَالَى قَدَّرَهُ لَهُ، وَلَكِنْ النَّذَرُ يُوَافِقُ الْقَدَرَ، فَيُسْتَخْرَجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخْلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يَرِيدُ أَنْ يُخْرِجَهُ.
قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكم في «كتاب النذور» (٣٠٤/٤)، قال:

حدثنا علي بن حمشاد العدل: ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك، وأبو سعيد محمد بن شاذان، قالوا: ثنا قتيبة بن سعيد: ثنا إسماعيل بن جعفر: ثنا عمرو بن أبي عمرو مولى ابن المطلب، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ... فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرجاه بهذه السياقة».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مُسلمٍ.

فقد أخرجه في «كتاب النذور» (١٦٤٠/٧) بهذا السياق، فقال:

حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل -وهو: ابن جعفر-، عن عمرو -وهو: ابن أبي عمرو-، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ النَّذَرَ لَا

يُقَرَّبُ من ابن آدم شيئاً لم يكن الله قدَرَهُ له، ولكن النذرُ يوافيُّ انْقَدَرَ فيُخْرِجُ
بذلك مِنَ البخل ما لم يكن البخلُ يريدُ أَنْ يُخْرِجَ».
ثم قال مسلم:

حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا يعقوب -يعني: ابن عبد الرحمن القاري-،
وعبد العزيز -يعني: الدراوردي-، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو، بهذا
الإسناد مثله.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (ج ١١ / رقم ٦٣٥٥)، ومن طريقه البيهقي
(٧٧ / ١٠)، قال: ثنا يحيى بن أيوب: ثنا إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠ / ٢١-٢٢)، من طريق أحمد
ابن عليّ الكشميهني، قال: نا عليّ بن حُجر بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣١٢)، قال: حدثنا يعقوب
ابن حُميد. والطحاوي في «المشكل» (٨٤٣)، من طريق القعنبي. قالوا: ثنا
عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد (٣٧٣ / ٢)، قال: ثنا سليمان بن داود: نا إسماعيل
ابن جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري، وغيره من وجوه آخر من الأعرج بسنده سواء نحوه.
وله طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.
وانظر غوث المكدود رقم (٩٣٢).

ر: تنبيه الهاجد ج ٥ / ٢٠٤-٢٠٦ / رقم ١٣٧٠؛ غوث المكدود ج ٣ /
صفحة ٢٠٦-٢٠٧ / رقم ٩٣٢؛ كتاب المنتقى / صفحة ٣٤٥ / رقم ١٠٠٣.

مستدرک أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب المرقلق

أعده لطلبة العلم

أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشاغفه ولجميع المسلمين

٤٤- کتاب الرقاق

١/٥٨١- حديث ابن عباس رضي الله عنهما: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: حديث صحيح أخرجه البخاري.

وأخرج الحاكم في «كتاب الرقاق» (٣٠٦/٤- المستدرک)، قال: حدثنا بكر بن محمد الصيرفي -بمرو- ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي: ثنا مكي بن إبراهيم: ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: ... فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد افتتح به «كتاب الرقاق» (٢٢٩/١١)، قال: ثنا المكي بن إبراهيم بهذا الإسناد بلفظه.

وأخرجه أحمد (٢٣٤٠)، ومن طريقه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٨٧/٢)، والدارمي في «سننه» (٢٠٨/٢)، قالوا: ثنا المكي بن إبراهيم بسنده سواء.

وليس الحديث على شرط مسلم أيضًا، فإنه لم يخرج هذه الترجمة في «صحيحه».

وقد توبع مكِّي بن إبراهيم على روايته .

تابعه جماعةٌ، منهم :

١- وكيع بن الجراح .

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٢٠٧)، وفي «الزهد» (٣٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٤/١٣)، وهناد بن السري في «الزهد» (٦٧٣) . قالوا : ثنا وكيع بن الجراح ، وهو في «كتاب الزهد» (٨)، قال : ثنا عبدالله بن سعيد بهذا الإسناد .

وأخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٦٥٨) من طريق إسحاق ابن راهويه ، قال : نا وكيع بسنده سواء .

٢- ابن المبارك .

أخرجه النسائي في «الكبرى» - كما في «أطراف المزي» (٤/٤٦٥)- ، والترمذي (٢٣٠٤)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٦٨٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٥٤٣ - بيروت)، وفي «الآداب» (١١٢٨)، وابن جُميع في «معجمه» (ص ١٩٤)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٧٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٩٥)، والخطيب في «الاقتضاء» (١٦٩)، من طريق عبدالله بن المبارك، وهذا في «كتاب الزهد» (١)، قال : نا عبدالله ابن سعيد بن أبي هند بسنده سواء .

قال أبونعيم : «صحيحٌ متفقٌ عليه ، أخرجاه من حديث ابن المبارك ، عن عبدالله» .

قلتُ : كذا قال ! ولم يخرجهُ مسلمٌ .

٣- إسماعيل بن جعفر.

أخرجه الإسماعيلي وأبونعيم في «مستخرجيهما» - كما في «الفتح» (١١) / ٢٣٠-٢٣١-)، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١٣)، والطبراني في «الكبير» (ج ١٠ / رقم ١٠٧٨٦)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٥٥)، (١٦٥٦)، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٦٩)، والجورقاني في «الأباطيل» (٤٣٠)، من طريق إسماعيل بن جعفر: ثنا عبدالله بن سعيد به.

٤- يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه الترمذي (٢٣٠٤)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٥٩)، من طريق محمد بن بشار - زاد تمام: - وعمرو بن عليّ الفلاس، قال: ثنا يحيى بن سعيد القطان: ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند بسنده سواء. ونقل تمام، عن محمد بن بشار، أنه قال: ربما حدّث به يحيى ولم يرفعه.

٥- الفضل بن موسى.

أخرجه تمام الرازي (١٦٥٧)، والبخاري في «شرح السنة» (١٤/٢٢١)، من طريق الفضل بن موسى، وابن المبارك، قال: ثنا عبدالله بن سعيد به.

٦- الفضيل بن سليمان.

أخرجه تمام الرازي (١٦٦٠)، من طريق عمرو بن عليّ الفلاس: نا الفضيل بن سليمان.

والفضيل: فيه مقال. فقال أبو حاتم والنسائي: «ليس بالقوي». وقد

توبع.

٧- صفوان بن عيسى .

علَّقه البخاريُّ (٢٢٩/١١)، عن عباس بن عبدالعظيم العنبريِّ، وهو أحد مشايخه .

وقد وصله ابنُ ماجه في «سننه» (٤١٧٠)، قال: حدثنا عباس ابنُ عبدالعظيم: ثنا صفوان بنُ عيسى بسنده سواء .

٨، ٩- الدراوردي وعبدالله بنُ جعفر عنه .

أخرجه والخطيبُ في «الإقتضاء» (١٦٩) .

وقد وقفتُ على طريقين آخرين عن ابن عباسٍ .

أحدهما: يرويه أبوظبيان، عنه مرفوعًا: «نعمتان من نعم الله مغبونٌ...» والباقي مثله . أخرجه ابنُ عديٍّ في «الكامل» (٢٠٧١/٦)،

(٢٢٤٦)، من طريق محمد بنِ عُمر الواقديّ: ثنا سفيان الثوري، عن قابوس بنِ أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس .

قال ابنُ عديٍّ: «وهذا عن الثوري، عن قابوس بهذا الإسناد غير محفوظ، ما أعلم رواه عنه غير الواقديّ» . اهـ

وقابوس بنُ أبي ظبيان: ضعّفه أبوحاتم والنسائيُّ ووثقه الفسوي .

ثانيهما: عكرمة، عنه .

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧٤/٣)، من طريق سعيد بن عيسى الكريزي: ثنا عبدالله بنُ إدريس: ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن

أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ مرفوعًا مثله .

قال أبو نعیم: «غریبٌ من حدیث یحیی عن عکرمۃ لم نکتبه إلا من هذا الوجه».

والکریزی: هذا ضَعَفَ الدارقطني.

وفي الباب عن أنس بن مالک رضی اللہ عنہ مرفوعًا: «الصحة والفراغ: نعمتان مغبونٌ فیهما کثیرٌ من الناس».

أخرجه البزار (٣٦٢٠- كشف)، وابنُ حبان في «المجروحين» (٢٦٢/١-٢٦٣)، وابنُ أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١٤)، والطبراني في «الأوسط» (٦١٦٣)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٦٩)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٦١)، من طريق إبراهيم بن المستمر، -زاد تمام:- والجراح بن مخلد. قال: نا عمرو بنُ عاصم البرجمي: نا حميد بنُ الحكم أبو الحصين: ثنا الحسن البصري، عن أنس مرفوعًا.

ولفظ ابن أبي الدنيا: «غنيمتان غبهما کثیرٌ من الناس: الصحة والفراغ».

قال البزار: «لا نعلمه يروى عن أنس، إلا بهذا الإسناد».

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا حميدٌ تفرّد به عمرو». وسنده ضعيفٌ جدًا.

وحميد بنُ الحكم: قال فيه ابنُ حبان: «منكرُ الحديث جدًا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد».

وقد بان لك من نقد الطبراني أنه انفرد بالحديث. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ٣/٢٣١-٢٣٥ / رقم ١٠٠٨، تنبيه ٣٦٩/٢

رقم ٨١٢؛ ٢٦٩-٣٢٠ / رقم ١٦٠٥.

٥٨٢/٢- حديث ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: اغتنب خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك. قال أبو إسحاق رضي الله عنه: هذا الحديث معلٌ بالمخالفة.

وأخرج الحاكم في «كتاب الرقاق» (٣٠٦/٤- المستدرک) قال: أخبرني الحسن بن حليم المروزي: أبنا أبوالموجه: أبنا عبدان: أبنا عبد الله: [ثنا عبد الله]^(١) بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنه، به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١١)، وعنه البيهقي في «الشعب» (٢٦٣/٧)، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا ابن المبارك بهذا الإسناد سواء.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قلت: رضي الله عنك!

فليس هذا الحديث على شرط واحدٍ منهما، بل هو معلٌ كما يأتي. والترجمة من عند «عبد الله بن أبي هند» على شرط البخاري، وقد صحَّحه بعضُ المحققين المعاصرين. ولا يصحُّ لوجهين:

الأول: أنَّ شيخَ الحاكم: الحسن بن حليم -وتصحَّف في «المستدرک» كثيرا إلى «حكيم»- فهو: الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ الحلبي المروزي، هكذا نسبه السمعاني في «الأنساب» (١٩٨/٤)،

(١) قال شيخنا -حفظه الله-: سقط من «المستدرک»، وهو في «تلخيص المستدرک» على الصواب، وكذلك عند البيهقي وغيره كما يأتي. والله أعلم.

وقال: «نُسِبَ إلى جدّه «حليم»، حدّث بمسند أبي المؤجّه: محمد بن عمرو بن الموجه الفزاريّ. روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وغيره». انتهى. فلا نعرف من حاله شيئاً.

الثاني: أنّ حسيناً المروزي، رواه عن ابن المبارك، في «كتاب الزهد» (٢)، قال: أنا جعفر بن بُرقان، عن زياد الجراح، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: قال رسول الله ﷺ لرجلٍ، وهو يعظه.. فذكره مرسلًا.

ومن طريق المروزي أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧/٢٦٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٢٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/٤٤٣-٤٤٤).

وتابع حسيناً المروزي علي هذه الرواية: سويد بن نصر.

أخرجه النسائي في «كتاب المواعظ» كما في «أطراف المزي» (١٣/٣٢٨)، قال: نا سويد بن نصر: أنا ابن المبارك بهذا الإسناد.

وتابعه أيضًا: أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخلال: أنا ابن المبارك بسنده سواء.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٢٤).

فهؤلاء ثلاثة يروونه عن ابن المبارك مرسلًا.

ووافق ابن المبارك على إرساله: وكيع بن الجراح فرواه في «كتاب الزهد» (٧)، وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٢٣)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٤٨).

ورواه أيضًا: عبدالله بن داود الحُرَيْثِيُّ، عن زياد الجَرَّاح، عن عمرو ابن ميمون الأودي مرسلًا.

أخرجه الخطيبُ في «الافتضاء» (١٧٠)، من طريق أبي بكر الشافعي محمد بن عبدالله بن إبراهيم: ثنا معاذ بن المشي: ثنا مسدد: ثنا عبدالله بن داود.

فالصواب أن الحديث معلٌ بالمخالفة كما رأيت.

ولو نظرنا إلى سند الحاكم وحده لما وجدناه على شرط واحدٍ منهما كما ذكرت، ويضافُ إلى ما سبق أن الشيخين ما روى شيئًا لابن المبارك، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند. والله أعلم.

والحديثُ حسنُه العراقيُّ في «تخريج الإحياء» (٤/٤٤٣)، وقد علمت ما فيه.

ر: تنبيه الهاجد ج ٤/٦١-٦٣ / رقم ١١٢٨.

٥٨٣/٣- حديث سهل بن سعد رضي الله عنه مرفوعًا: لو أن الدنيا تَزَنُّ عند الله جناح بعوضةٍ لَمَا سقى كافرًا منها شربة ماءٍ.

ولفظ الحاكم: مرَّ رسولُ الله ﷺ بذِي الحليفة فرأى شاةً شائلةً برجلها، فقال: «أترون هذه الشاة هَيَّئَةً على صاحبها؟» قالوا: نعم. قال: «والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تعدلُ عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرًا منها شربة ماءٍ».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحَّ عن أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجهُ الترمذيُّ (٢٣٢٠)، والعقيليُّ في «الضعفاء» (٣/٤٦)،

وابنُ عديّ في «الكامل» (١٩٥٦/٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٢٥٣/٣)،
والبيهقيّ في «الشعب» (٣٢٥/٧)، عن عبد الحميد بن سليمان.
وابنُ ماجه (٤١١٠)، والحاكم (٣٠٦/٤)، والبيهقيّ في «الشعب»، عن
زكريا بن منظور.

والطبرانيّ في «الكبير» (ج ٦ / رقم ٥٩٢١)، عن زمعة بن صالح.
ثلاثتهم: عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه، مرفوعاً. فذكره.
قال الترمذي: «هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه».
قلت: الرواة الثلاثة عن أبي حازم ضعفاء.
وقال الحاكم: «صحيحُ الإسناد»!
فردّه الذهبيّ بقوله: «زكريا ضعّفوه».
ولكن للحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه البزار (٣٦٩٣)، وابن عديّ (٢٢٣٥/٦)، والقضاعيّ في «مسند
الشهاب» (١٤٤٠). وفي إسناده صالح مولى التوأمة وكان اختلط.
وأخرجه ابنُ أبي الفوارس في «المنتقى من حديث المخلص» (ق ١٠٥/٢)،
والبيهقيّ في «الشعب» (ج ٧ / رقم ١٠٤٧٠)، من طريق أبي معشر، عن
سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله. وأبو معشر ضعيفٌ.
ثم وقفت له على طريق آخر صحيح.

أخرجه ابنُ بشران في «الأمالى» (ج ٢٢ / ق ٢٤١/٢)، قال: أخبرنا
أبوسهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان: ثنا محمد بن بشر: ثنا

أحمد بن حاتم: ثنا محمد بن عجلان: ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً مثله.

وهذا سندٌ صحيحٌ، ولم يذكره كلُّ مَنْ تكلم على الحديث ممن وقف عليهم، فله الحمد.

وأبوسهل القطان: ثقةٌ، مترجمٌ في «تاريخ بغداد» (٥/٤٥-٤٦).

ومحمد بن بشر هو: ابن مطر أبوبكر الوراق، ترجمه الخطيب (٢/٩٠) ونقل عن إبراهيم الحربي: «صدوق، لا يكذب»، وقال الدارقطني: «ثقة».

وأحمد بن حاتم هو: ابن يزيد الطويل، ترجمه الخطيب أيضاً ونقل توثيقه عن: عبدالله بن أحمد والدارقطني وابن معين، وبقية رجاله ثقاتٌ معروفون.

وله طرق أخرى: عن أبي هريرة رضي الله عنه، وشواهد عن الصحابة، ذكرتها في «التسليّة».

ر: تفسير ابن كثير جزء ٢ / صفحة ٢٠٨؛ التسليّة.

٤/٥٨٤- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أنه دخل على رسول الله ﷺ، وهو موعوكٌ، فقلت: مَنْ أشدُّ الناس بلاءً؟ قال: «الأنبياء، ثم الصالحون. لقد كان أحدهم يُبتلى بالقمل حتى يقتله، ولأحدهم كان أشدَّ فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: هذا حديثٌ صحيحٌ.

أخرجه الضياء، قال:

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح، سبط حسين ابن عبد الملك بن مسندة -رحمه الله تعالى-: أخبرنا الحسن بن أحمد

الحداد - وأنا حاضرٌ - : نا أبو نعیم أحمد بن عبد الله الحافظ : ثنا محمد بن أحمد بن حمدان : ثنا الحسن بن سفيان : ثنا أحمد بن عيسى المصري : ثنا ابن وهب : أخبرني هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد رضي الله عنه به .

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٥١٠) ، وابن ماجه (٤٠٢٤) ، وابن سعد (٢٠٨/٢) ، والطحاوي في «المشکل» (٦٤/٣) ، والحاكم (٣٠٧/٤) ، وعنه البيهقي في «السنن» (٣٧٢/٣) ، وفي «الشعب» (ج٧/٩٧٧٤) ، وفي «الآداب» (١٠٤٢) ، والأصبهاني في «الترغيب» (٥٤٥) ، من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن أبي سعيد الخدري به .

قال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم» .

ووافقه الذهبي !!

قلت : فيه نظر ، فقد قال الحاكم نفسه في «هشام بن سعد» : «أخرج له مسلم متابعه» .

وقد وقفت له على بعض أحاديث في «صحيح مسلم» ، فإذا هي متابعه منها قوله ﷺ : «ياكم والجلوس في الطرقات . . .» .

فإنه أخرجه (١١٤/٢١٢١) ، من طريق حفص بن ميسرة ، عن زيد ابن أسلم به ، وساق لفظه .

ثم رواه ، من طريق هشام بن سعد ، عن زيد به ، وأحال على لفظ حفص ابن ميسرة .

وروى حديثاً آخر (٣٠٢/١٨٣) في رؤية الله تعالى في الآخرة، من طريق حفص بن ميسرة أيضاً، عن زيد بن أسلم به.

ثم ثنى (٣٠٣) بحديث هشام بن سعد.

فدلّ على أنه لم يحتج به.

قلت: وهذا سندٌ جيّد.

وهشام بن سعد وإن تكلم فيه غيرٌ واحدٍ فقد كان أثبت الناس في زيد بن أسلم كما قال أبوداود. والله أعلم. ولكنه خولف.

خالفه: معمر بن راشد، فرواه عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري فساقه بنحوه. أخرجه أحمد (٩٤/٣).

وأظنُّ أن هذا المبهم هو عطاء بن يسار.

وقد خالفهما: موسى بن عبيدة الربذي، فرواه عن زيد بن أسلم، عن أبي سعيد الخدري به.

أخرجه ابنُ سعدٍ (٢٠٨/٢)، قال: نا عبيدالله بنُ موسى العبسي، عن موسى بن عبيدة الربذي.

والوجه الأول أولى.

وموسى بنُ عبيدة: ضعيفٌ من قبل حفظه.

ر: الأمراض والكفارات/ ص ٣٠-٣١ حديث رقم (٦).

٥٨٥/٥ - حدیث بريدة رضی اللہ عنہ، مرفوعاً: لا تقولوا للمنافق سيِّدًا، فإنكم إذا فعلتم أغضبتم ربكم - تبارك وتعالى - .

قال أبو إسحاق رضی اللہ عنہ: أخرجه البزار (ق ٢٣٤/١)، قال: ثنا محمد بن المثنى، قال: نا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضی اللہ عنہ.

وأخرجه أحمد (٣٤٦/٥-٣٤٧). وأبوداود (٤٩٧٧)، قال: ثنا عبيدالله بن عمر بن ميسرة. والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٠)، وعثمان الدارمي في «الرد على المريسي» (٢٩٨)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤٨٨٣)، قال: ثنا علي بن عبدالله المدني. والنسائي (٢٤٤)، وعنه ابن السني (٣٩١) كلاهما في «اليوم والليلة». وابن منده في «التوحيد» (٢٨٣)، قال: نا عبيدالله بن سعيد. وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦٤)، قال: حدثني عبدالرحيم بن موسى. والمحاملي في «الأمالى» (٣٩١)، قال: ثنا محمد بن عبدالله المخرمي. والطحاوي في «المشكل» (٢٤٧/١٥)، عن عثمان بن طلوت. قالوا: ثنا معاذ بن هشام بهذا الإسناد.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، إلا قتادة».

قلت: رضي الله عنك!

فلم يتفرد به قتادة.

فتابعه: عقبة بن عبدالله الأصم، فرواه عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضی اللہ عنہ، مرفوعاً: «إذا قال الرجل للمنافق: يا سيِّد، فقد أغضب ربّه - تبارك وتعالى -».

أخرجه الحاكم في «الرقاق» (٣١١/٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥٢٢٠)، والخطيب (٤٥٤/٥)، عن حسن بن موسى الأشيب.

وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٨/٢)، عن حاتم بن عبيدالله. كلاهما، عن عقبة بن عبدالله بهذا.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد».

فتعقبه الذهبي بقوله: «عقبة ضعيف».

قلت: وحديث قتادة أيضًا أعلاه البخاري، بأن قتادة: لا يعرف له سماع من عبدالله بن بريدة، وأشار الترمذي إلى قوله^(١)، في «سننه» (٩٨٢).

وقتادة مدلس، ولم يُصرّح بتحديث، فهذه عندي علة مؤثرة.

وكنْتُ صَحَّحْتُ إسنَادَ هذا الحديث في تخريجي لكتاب «الصمت» (ص ١٩٩) لابن أبي الدنيا، تبعًا للمندري في «ترغيبه» (٥٧٩/٣)، والنووي في «الأذكار» (ص ٤٤٩)، وشيخنا أبي عبدالرحمن في «الصحيحة» (٣٧١).

ورواه: نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (١٨٦)، قال: أنا ابن خوط، عن قتادة، بلفظ: «إذا قال الرجل للمنافق سيّدًا، فقد أهان الله». وهذا منكر.

وابنُ خوط اسمه: أيوب. متروك الحديث. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ٩ / رقم ٢٠٧٤؛ الصمت / ١٩٩ ح ٣٦٤.

(١) يعني: أشار إلى قول البخاري في سماع قتادة من ابن بريدة.

٥٨٦/٦ - حديث طارق رضي الله عنه مرفوعاً: يا طارق! استعد للموت قبل نزول الموت.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/١٠٥)، في ترجمة «إسحاق بن ناصح الجوهري»، قال: حدثنا صالح بن شعيب، قال: ثنا عبدة بن عبد الله الصفار، قال: ثنا إسحاق بن ناصح الجوهري، قال: ثنا قيس بن الربيع، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن طارق بن عبد الله المحاربي، مرفوعاً به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٢٣)، والطبراني في «الكبير» (ج ٨ / رقم ٨١٧٤)، قال: ثنا محمد بن زهير الأيلي، قال: ثنا عبدة بن عبد الله الصفار بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «الرقاق» (٤/٣١٢)، قال:

أخبرنا حمزة بن العباس العقبي: ثنا أبو قلابة: ثنا إسحاق بن ناصح: ثنا شيبان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه: قال: قال رسول الله ﷺ: يا طارق! استعد للموت قبل نزول الموت.

وقال الحاكم: صحيح.

قلت: كذا قال الحاكم، وهو حديث باطل.

وإسحاق بن ناصح. قال ابن معين: «ليس بشيء».

وقال أبو حاتم: «كذب على قيس».

ونقل الذهبي فيه قول أحمد «كان من أكذب الناس».

وتعقبه الحافظ في «اللسان» (رقم ١١٨٨) بأن أحمد قال هذا في «إسحاق بن نجيح الملطي».

وقلّد الذهبي الهيثمي في «المجمع» (٣٠٩/١٠)، فنقل قول أحمد في «إسحاق بن نجيح».

قال العقيلي: ليس هذا الحديث محفوظاً من حديث قيس ولا غيره، ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد. وإنما روى: سفيان، وشريك، وقيس، وجري، عن منصور، عن ربعي، عن طارق بن عبدالله المحاربي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صليت فلا تبرق بين يديك...».

وليس يروي طارق، عن النبي ﷺ إلا حديثين، هذا، وحديث رواه: أبو صخرة جامع بن شداد، عنه: رأى النبي ﷺ بسوق ذي المجاز، يقول: «يا أيها الناس! قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا».

قال أبو إسحاق: رضي الله عنك!

فقد وجدت له ثالثاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٨ / رقم ٨١٧٣)، قال: ثنا سعيد ابن عبد الرحمن التستوي: ثنا سعدان بن زيد: ثنا الهيثم بن جميل: ثنا شريك، عن منصور، عن ربعي، عن طارق بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استجمرتم فأوتروا، وإذا توضأتم فاستثروا».

قال الهيثمي في «المجمع» (٢١١/١): «رجاله موثقون».

قلت: وشريك النخعي: سي - الحفظ، وقد تفرّد به فيما أعلم. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ٧ / رقم ١٦٦٢.

٥٨٧/٧- حديث: ازهد في الدنيا يُحبك الله، وازهد فيما عند الناس يُحبك الناس.

قال أبو إسحاق رحمته الله: هذا حديث ضعيف.

أخرجه ابن ماجه (٤١٠٢)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٤١)،
والحاكم (٣١٣/٤)، والطبراني في «الكبير» (ج ٦/ رقم ٥٩٧٢)، والمحامي
في «مجلسين من الأمالي» (٢/١٤٠)، وأبو الشيخ في «التاريخ» (١٨٣)،
والعقيلي في «الضعفاء» (١١/٢)، وابن عدي في «الكامل» (٣/٩٠٢)،
والخليفي في «الخليعات» (ج ١٨/ ق ١٩١/١)، وابن الجوزي في «الواحيات»
(٢/٣٢٣) من طريق ابن سمعون. - وهذا في «الأمالي» (٢/١٥٧/١) -،
والرويان في «مسنده» (ج ٢٨/ ق ١٨٤/٢)، والبيهقي في «الشعب»
(١٠٥٢٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٥٥٢-٥٥٣، ٧/١٣٦)، وفي
«أخبار أصبهان» (٢/٢٤٤، ٢٤٥)، والقضاعي في «مسنده الشهاب»
(٦٤٣) من طريق عن خالد بن عمرو، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم،
عن سهل بن سعد الساعدي رحمته الله، قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: «يا
رسول الله! دلني على عمل، إذا أنا عملته أحبني الله، وأحبنى الناس»،
فقال رسول الله ﷺ... فذكره.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه.

وقد نوزع في ذلك.

قال الذهبي في «تلخيص المستدرک»: خالد بن عمرو القرشي وضاع.

وقال السَّخَاوِيُّ في «المقاصد» (رقم ٩٦): «ليس كذلك؛ فخالِدٌ مُجَمَّعٌ على تَرْكِهِ، بل نُسِبَ إلى الوَضْعِ».

وقد سُئِلَ الإمامُ أحمدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن هذا الحديث، كما في «الْمُنْتَخَبِ مِنَ الْعِلَلِ» (ج ١٠ / ١ / ق ٢٩٤ / ١) للخلال، فقال: «لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ! -تَعْجَبًا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ:- مَنْ رَوَى هَذَا، أَوْ: عَمَّنْ هَذَا؟ قُلْتُ: خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو... فَقَالَ، وَهَتَكَ خَالِدَ بْنَ عَمْرٍو، ثُمَّ سَكَتَ». اهـ

لكن لم يَتَفَرَّدَ بِهِ خَالِدٌ، فَقَدْ تَوَبَعَ..

قال العُقَيْلِيُّ: «وليس لَهُ من حديث الثَّوْرِيِّ أَصْلٌ، وقد تابعه مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ عَنْهُ وَدَلَّسَهُ، لِأَنَّ الْمَشْهُورَ بِهِ خَالِدٌ هَذَا».

ورواية مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ هَذِهِ: أَخْرَجَهَا ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ» (٩٠٢/٣)، وَالْأَصْبَهَانِيُّ فِي «التَّرْغِيبِ» (١٤٧٢)، وَالْخَلَعِيُّ فِي «الْفَوَائِدِ» (١٨/١٦٧/١)، -كما في «الصَّحِيحَةِ» (٢/٦٦٢)-، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الشُّعَبِ» (١٠٥٢٣)، وَابْنُ جُمَيْعٍ فِي «مُعْجَمِهِ» (ص ٣١٢)، وَابْنُ مُكْرِمٍ فِي «الْفَوَائِدِ» (ج ٢/ ق ٤٣١/١-٢).

قال ابْنُ عَدِيٍّ: «لا أدري ما أقول في رواية ابن كَثِيرٍ، عن الثَّوْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثِ! فَإِنَّ ابْنَ كَثِيرٍ ثَقَّةٌ، وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الثَّوْرِيِّ مُنْكَرٌ»، وَنَقَلَهُ عَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الشُّعَبِ» (١٠٥٢٤).

لكن تَعَقَّبَهُ شَيْخُنَا بِقَوْلِهِ: «قَوْلُهُ: «ابْنُ كَثِيرٍ ثَقَّةٌ» فِيهِ نَظَرٌ؛ فَقَدْ ضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ، مِنْهُمْ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، كَمَا رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ نَفْسُهُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ مِنَ «الْكَامِلِ»، ثُمَّ خَتَمَهَا بِقَوْلِهِ: «لَهُ أَحَادِيثٌ مِمَّا لَا يُتَابَعُهُ أَحَدٌ،

فكيف يكون مثله عنده ثقة؟!»، فالظاهر أنه اشتبه عليه بمحمد بن كثير العبدى، فإنه ثقة، من رجال الشيخين. اهـ

وفي «علل الحديث» (١٠٧/٢) قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي، عن حديث رواه علي بن ميمون الرقي، عن محمد بن كثير، عن سفيان... فذكره، فقال أبي: «هذا حديث باطل»، يعني بهذا الإسناد. اهـ وقد توبع محمد بن كثير.

تابعه: أبو قتادة عبدالله بن واقد الحراني، قال: ثنا سفيان الثوري به. أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٥٢٥)، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي في «المنتقى من حديث أبي علي الأوقبي» (٢/٣)، كما في «الصحيحة».

قال شيخنا رحمه الله: «لكن أبو قتادة - وهو عبدالله بن واقد الحراني -، قال الحافظ: «متروك»، وكان أحمد يثني عليه، وقال: لعله كبر واختلط، وكان يدلّس»، قلت - القائل شيخنا - : فيحتمل احتمالاً قوياً أن يكون تلقاه عن خالد بن عمرو، ثم دلّسه عنه، كما قال ابن عدي في متابعة ابن كثير. اهـ قال ابن عدي: «وقد روي عن زافر، عن محمد بن عيينة - أخي سفيان ابن عيينة -، عن أبي حازم، عن سهل. وروي أيضاً من حديث زافر، عن محمد بن عيينة، عن أبي حازم، عن ابن عمر».

قال شيخنا رحمه الله: «وزافر - وهو ابن سليمان - صدوق، كثير الأوهام. ونحوه محمد بن عيينة، فإنه صدوق له أوهام، كما في «التقريب». وقد اضطرب أحدهما في إسناده، فمرة جعله من «مسند سهل»، وأخرى من «مسند ابن عمر»، والأول أولى؛ لموافقته للمتابعات السابقة. اهـ

قلتُ: وهذا التَّرجيحُ شكليٌّ محضٌ، كما هو ظاهرٌ، لا يُفهم منه أنَّ الشَّيخَ يُقَوِّي حديثَ سهلٍ.

وكذلك رواه مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، عن الثَّوْرِيِّ بهذا الإسناد.

أَخْرَجَهُ الْحَازِمِيُّ فِي «الْفَيْصَلِ فِي مُشْتَبِهَةِ النَّسَبَةِ» (ق ٦٢/٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بِهَذَا.

قال الحازميُّ: «هذا غريبٌ من هذا الوجه. ومِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ: صاحبُ مَفَارِيدٍ». وقد رأيتُ أَنَّهُ تُوبِعَ. والِرَّأَوِي عنه واو.

وله شاهدٌ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه...

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (٣/١٦٢/٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْعَلَسِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهِ.

قال شيخُنَا رحمته الله: «وهذا إسنادٌ رجالُهُ رِجَالُ الشَّيْخِينَ، غَيْرِ ابْنِ الْعَلَسِ هَذَا، فَلَمْ أَعْرِفْهُ».

قلتُ: رضي الله عنكَ! إِنَّمَا هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغَلِّسِ الْكَذَّابُ! ووقع تصحيفٌ في اسمه، قال الحافظ في «اللَّسَانِ» (١/٢٧٢): «ومن مناكيره روايته عن بِشْرِ الْحَافِي، عن إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عن مَالِكٍ، عن نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه رَفَعَهُ: «ازهد في الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ... الحديث».

رواه ابنُ عساكر في «تاريخه» عن الدِّينَوْرِيِّ، عن القَزْوِينِيِّ: ثَنَا يُوسُفُ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَّاسُ، عن مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلِّسِ، فذكر قِصَّةَ هذا فيها. وهذا الحديثُ بهذا الإسناد باطلٌ، وإنَّما يُعرَفُ من حديث سهلِ بنِ سعدٍ السَّاعِدِيِّ بإسنادٍ ضعيفٍ، ذَكَرْتُهُ في غير هذا المكان». اهـ

فَلَرَبَّمَا اشْتَبَهَ عَلَى شَيْخِنَا، أَوْ وَقَعَ سَقْطٌ فِي الْإِسْنَادِ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وله شاهدٌ من حديثِ أنسٍ رضي الله عنه...

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْحِلْيَةِ» (٤١/٨) مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَحْمَدَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ: ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُسْتَمْلِيُّ: ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ يُونُسَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمَلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ عَلَيْهِ؟»، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ، وَأَمَّا النَّاسُ فَايْزِدْ إِلَيْهِمْ هَذَا يُحِبُّوكَ».

قال أبو نُعَيْمٍ: «ذَكَرُ أَنَسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهَمٌّ مِنْ عُمَرَ، أَوْ أَبِي أَحْمَدَ؛ فَقَدْ رَوَاهُ الْأَثْبَاتُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَلَمْ يَجَاوِزُوا فِيهِ مُجَاهِدًا».

ثُمَّ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو عَلِيٍّ الْبَجَلِيُّ: ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُحِبُّنِي اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ، وَيُحِبُّنِي النَّاسُ عَلَيْهِ؟»، فَقَالَ: «أَمَّا مَا يُحِبُّكَ اللَّهُ

عليه فالزهد في الدنيا، وأمّا ما يحبُّك النَّاسُ عليه فانبِذْ إليهم هذا القِثَاءَ». قال الحسنُ: قال المفضلُ: لم يُسند لنا إبراهيمُ بنُ أدهمَ حديثًا غير هذا، وقال: «فانظر ما كان في يديك من هذا الحُطامِ، فانبِذْهُ إليهم، فإنَّهم سيُحبُّونك».

قال أبو نعيم: «وهو حديثٌ منصوَرٌ ومُجاهِدٌ. عزيزٌ». قال شيخنا: «إسناده جيّدٌ».

فالصَّواب في حديث الباب الإرسال، لذلك فهو ضعيفٌ. لكن، قال شيخنا: «قد تقدَّم حديثُ سُفيانَ من طُرُقٍ عنه، وهي وإن كانت ضعيفةً، ولكنَّها ليست شديدة الضَّعفِ، باستثناء رواية خالد بن عمرو الوضَّاع، فهي لذلك سالحة الاعتبار، فالحديث قويٌّ بها، ويزداد قوَّةً بهذا الشَّاهد المُرسَل؛ فإنَّ رجاله كلَّهم ثقاتٌ». اهـ

قلتُ: رضي الله عنك! فقد سبقَ أن ذُكرتَ أنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ، وأبا قتادة، وكلاهما مُدَلِّسٌ، يُحتمَلُ أن يكونا أخذاه من خالد بن عمرو ودلَّسَاهُ، فحينئذٍ لا يجوزُ الاحتجاجُ بهذه الطُّرقِ، ولا يُقالُ: «يُقوي بعضها بعضًا»؛ إذ مدارُّها على ذلك الكذاب.

يبقى حديثُ ابنِ عُمَرَ، وفيه كذابٌ آخرُ.

فالحقُّ أنَّ الحديثَ ساقِطٌ عن حدِّ الاعتبار، ولا يصحُّ فيه إلا الإرسال. وقد قال المُنذِرِيُّ في «التَّرجيب» (٤/١٥٧): «وقد حسنَ بعضُ مشايخنا إسناده. وفيه بُعدٌ؛ لأنَّه من رواية خالد بن عمرو القرشيِّ الأمويِّ، عن سُفيان الثَّوريِّ، عن أبي حازمٍ، عن سهلٍ. وخالدٌ هذا قد تركَ واثمَهُ، ولم

أَرَّ مِنْ وَثْقِهِ، لَكِنْ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ لَامِعَةٌ مِنْ أَنْوَارِ النُّبُوَّةِ، وَلَا يَمْنَعُ كَوْنُ رَاوِيهِ ضَعِيفًا أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَهُ. وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ. وَمُحَمَّدٌ هَذَا قَدْ وَثَّقَ، عَلَى ضَعْفِهِ، وَهُوَ أَصْلَحُ حَالًا مِنْ خَالِدٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. اهـ

قُلْتُ: فَكَأَنَّ الْمُنْذِرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَشَى الْحَدِيثَ لِأَمْرَيْنِ:

الأول: «لَا يَمْنَعُ كَوْنُ رَاوِيهِ ضَعِيفًا أَنْ لَا يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَهُ».

الثاني: أَنَّهُ «تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَهُوَ أَصْلَحُ حَالًا».

وَالْجَوَابُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَيْضًا:

الأول: أَنَّ الْعُمْدَةَ فِي حُكْمِنَا عَلَى الرَّاوِيَةِ بِالثَّبُوتِ مِنْ عَدَمِهِ، هِيَ الْعِلْمُ بِأَحْوَالِ الرَّوَاةِ. وَاحْتِمَالُ أَنْ يَصْدُقَ الْكَاذِبُ، أَوْ يُصِيبَ الْوَاهِمُ، احْتِمَالٌ لَمْ يَنْشَأْ مِنْ دَلِيلٍ يُرْجَعُ إِلَيْهِ، فَلَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ.

الثَّانِي: أَنَّ الْعُقْلِيَّ قَدْ جَزَمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ أَصْلٌ، وَقَالَ: «لَعَلَّ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ دَلَّسَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو»، فَلَا يَكُونُ مُتَابِعًا لَهُ.

وَالْيَتَيَّاسُ هَذَا الْأَمْرَ، لَعَلَّهُ الَّذِي دَفَعَ بَعْضَ الْحُقَافِ إِلَى تَحْسِينِ الْحَدِيثِ، فَقَدْ حَسَّنَهُ النَّوَوِيُّ فِي «الْأَذْكَارِ»، وَالْعِرَاقِيُّ فِي «أَمَالِيهِ»؛ كَمَا فِي «الْفُتُوحَاتِ الرَّبَّانِيَةِ» (٣٣٧/٧) -، وَهُوَ ظَاهِرُ قَوْلِ السَّخَاوِيِّ فِي «الْمَقَاصِدِ»، وَنَقَلَ ابْنُ عَلَانَ فِي «الْفُتُوحَاتِ» (٣٣٨/٧)، عَنْ ابْنِ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيِّ الْفَقِيهِ أَنَّهُ قَالَ: «يُجَابُ بِأَنَّ ذَلِكَ الرَّاوِي -يَعْنِي خَالِدًا- ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «كِتَابِ الثَّقَاتِ»، وَلَوْ سُلِّمَ أَنَّهُ ضَعِيفٌ، فَلَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ، بَلْ رَوَاهُ آخَرُونَ غَيْرُهُ، فَالْتَّحْسِينُ إِنَّمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ. وَلَوْ قِيلَ: إِنَّ هَؤُلَاءَ كُلَّهُمْ ضَعَفَاءُ، إِذْ غَايَةُ الْأَمْرِ أَنَّهُ حَسَنٌ

لغيره لا لذاته، وكلاهما يُحتَجُّ به، بل بعضُ رواته هؤلاء وثقه كثيرون من الحُفَاط. اهـ

قلتُ: وليس فيما قاله شيءٌ من التَّحقيق، فهو بالرَّدِّ حقيق! والعجيب، أنَّه بدأ المقالة بتوثيقه: «ولو سُلِّم أنَّه ضعيفٌ، فلم ينفرد به»، مع أنَّه يعلم أنَّ الحُفَاط أسقطوه، والواحدُ منهم أثبت من ابنِ جَبَّان، فكيف بهم مُجتمعين!

وسامح الله ابنَ جَبَّانَ يُدخِلُ مثلَ هذا في كتاب «الثقات»، ويَشِيخُ على بقيَّةِ بنِ الوليد، فلا يذكُرُه فيه!!

وأتفق العلماءُ على إسقاطِ خالدِ بنِ عمرو، مِنْهُمْ: أحمدُ، وابنُ مَعِين، والبُخاريُّ، وأبو زُرْعَة، والنَّسائيُّ، وأبو داود، والسَّاجيُّ، وصالحُ جزرَّة، وأبو حاتم، وآخرون.

بل إنَّ ابنَ جَبَّانَ -الذي تعلَّقَ الهَيْتَمِيُّ بتوثيقه- ذَكَرَ خالدًا في «المجروحين» (٢٨٣/١)، وقال: «كان مِمَّنْ ينفرد عن الثقات بالموضوعات. لا يحلُّ الاحتجاجُ بخبره. تركه يحيى بنُ مَعِينٍ». اهـ

وأغلبُ المتأخرين، مِمَّنْ لم يتعانَ النَّدَّ الحديثيَّ، يَظُنُّ أنَّ مُجرَّدَ تعدُّ الطُّرُقِ يَقوِّي الحديثَ، كما فعل الهَيْتَمِيُّ، غيرَ ناظرٍ إلى قَدَرِ الضَّعْفِ، وهل هو شديدٌ أم خفيفٌ. وكم من أحاديثٍ ضعيفةٍ، بل موضوعةٍ صُحِّحت أو حُسِّنت بسببِ الغفلة عن اصطلاح أهل الحديث. فلا قُوَّةَ إلا بالله.

فيَظْهَرُ من التَّحقيق، أنَّه لا حُجَّةَ لمن قوَّى الحديثَ، تصحيحًا أو تحسينًا، ونقل ابنُ عَلانٍ في «الفتوحات» (٣٣٧/٧)، عن الحافظ قولَه:

«حديث سهل لا يصح، ولا يُطلق على إسناده أنه حسن». اهـ
وهذا الذي ذكرته هو خلاصه التحقيق في هذا الحديث، والمقام يحتمل
البسط. والله تعالى أعلم.

ر: الفتاوى الحديثية/ ج ١/ رقم ٨٠/ ذو القعدة/ ١٤١٧؛ مجلة
التوحيد/ ذو القعدة/ ١٤١٧هـ.

٨/٥٨٨- حديث: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ.

قال أبو إسحاق رحمته الله: هذا حديث ضعيف.

أَخْرَجَهُ الْخَرَائِطِيُّ فِي «اعْتِلَالِ الْقُلُوبِ» (ق ٢/٣)، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي
«الْهَمِّ وَالْحَزَنِ» (ق ١/٢)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ» (٢/٤٧١)، وَالطَّبْرَانِيُّ
فِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ» (١٤٨٠)، وَعنه أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْحِلْيَةِ» (٦/٩٠)،
وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٤/٣١٥)، وَعنه الْبَيْهَقِيُّ فِي «الشُّعَبِ» (ج ٣/
رقم ٨٦٥)، وَالْقُضَاعِيُّ فِي «مُسْنَدِ الشُّهَابِ» (١٠٧٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرِ بْنِ
أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَرْفُوعًا فَذَكَرَهُ.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد».

فَرَدَّهُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ: «قُلْتُ: مع ضعف أبي بكر، مُنْقَطِعٌ». اهـ

قُلْتُ: أَمَّا أَبُو بَكْرِ فَضَعِيفٌ جَدًّا. لَكِنَّهُ لَمْ يَتَفَرَّدْ بِهِ.

فَتَابَعَهُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، فَرَوَاهُ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ بِسَنَدِهِ سَوَاءً.

أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (ج ٤/ رقم ٣٦٢٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ»
(٢٠١٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الشُّعَبِ» (ج ٣/ رقم ٨٦٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن صالح: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ بِهَذَا.

قال الهيثمي في «المَجْمَع» (١٠/٣٠٩-٣١٠): «إِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

كذا قال! والإِسْنَادُ مُنْقَطِعٌ كما قال الذَّهَبِيُّ بين ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، وأبي الدَّرْدَاءِ.

قال البَزَّار: «لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَلَا لَهُ إِسْنَادٌ غَيْرُ هَذَا» انتهى.

وكلام البَزَّار مُتَعَقِّبٌ بِرِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ. والله أعلم. وطَرِيقُ البَزَّار أَنْظَفُ؛ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ: ثَقَّةٌ، وَلَكِنَّ الرَّأْيَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ صَالِحٍ، وَهُوَ كَاتِبُ اللَّيْثِ، فِيهِ مَقَالٌ.

ولذلك قال السَّيِّهَقِيُّ عَقِبَ رِوَايَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ: «وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَصَحُّ»، وَلَا يَقْصِدُ تَصْحِيحَهُ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ، لَكِنْ يَقْصِدُ أَنَّهُ أَقْلُ ضَعْفًا مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ.

وهذه الْعِبَارَةُ تَأْتِي كَثِيرًا عَلَى أَلْسِنَةِ الثَّقَادِ، وَلَا يَقْصِدُونَ بِهَا تَصْحِيحَ الْإِسْنَادِ أَوِ الْحَدِيثِ. وَنَظِيرُ هَذَا: أَنَّ الدَّارَقُطَنِيَّ سُئِلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ صَاحِبِ أَبِي حَنِيفَةَ: «مَا دَرَجَتُهُ فِي الْحَدِيثِ؟»، فَقَالَ: «أَعَوْرُ بَيْنَ عَمِيَانٍ»، وَهُوَ يُرَكِّبُهُ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ، وَإِنْ وَصَفَهُ بِالْعَوْرِ؛ فَكَأَنَّهُ قَالَ: لَهُ بَعْضُ حِفْظٍ فِي قَوْمٍ لَا يَحْفَظُونَ الْحَدِيثَ وَلَا يَضْبِطُونَهُ.

وكَذَلِكَ مَا يَقُولُهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْحُكْمِ عَلَى الْحَدِيثِ، فَيَقُولُونَ: «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ»، أَوْ «رِجَالُهُ ثِقَاتٌ»، أَوْ «رِجَالُهُ مُوْتَقُونَ»، كُلُّ هَذِهِ

العبارات لا يُقصد بها تصحيح الإسناد.

فَكُنْ مِنْهَا عَلَى ذِكْرٍ، فَكَمْ وَقَعَ بِسَبَبِهَا نَاسٌ فِي تَصْحِيحِ أَحَادِيثَ ضَعِيفَةٍ.
والله الموفق...

ر: الفتاوى الحديثية/ ج ٢/ رقم ١٩٠/ ذو القعدة/ ١٤١٩؛ مجلة التوحيد/ ذو القعدة/ ١٤١٩هـ؛ تنبيه الهاجد/ ج ٢/ صفحة ٣٥/ رقم ٥٢٦.
٩/٥٨٩- حديث عطية السعدي رضي الله عنه مرفوعاً: لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذراً لما به بأس.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: سنده ضعيف.

أخرجه الترمذي (٢٤٥١) وقال: حسن غريب، وابن ماجه (٤٢١٥)،
وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤٨٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/
١/ ١٥٨)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٠)، والطبراني في «الكبير»
(ج ١٧/ رقم ٤٤٦)، والحاكم (٣١٩/٤)، والبيهقي في «سننه» (٣٣٥/٥)،
وفي «الشعب» (ج ٥/ رقم ٥٧٤٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٠٩)،
٩١٠، ٩١١، ٩١٢)، من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا
أبو عقيل عبد الله بن عقيل، عن عبد الله بن يزيد، عن ربيعة بن يزيد،
وعطية بن قيس، عن عطية بن سعد رضي الله عنه - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ -،
أنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الرجل لا يكون من المتقين حتى يدع ما لا
بأس به حذراً لما به بأس. لفظ الحاكم.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي!

قلت: وليس كما قال.

وعبدالله بنُ يزيد: ترجمه ابنُ عديّ في «الكامل» (١٥٥١/٤)، وقال: «سمعت ابنَ حمّاد -يعني: الدولابي-، يقول: عبدالله بنُ يزيد الذي يروي عنه أبو عجيل الثقفى أحاديثه منكراً. قاله السعدي. وهذا الذي حكاه عن السعدي، لا أقف على معرفة ذلك». اهـ

والحديث رواه الدولابي في «الكنى» (٣٤/٢) وسقط بعضُ رجال السند، وليس عنده ما ذكره عنه ابنُ عديّ.

فالله أعلم، والكتاب كثير السقط والتحريف.

فالحاصل أنّ السندَ ضعيفٌ، لضعف عبدالله.

«تنبيه»: عزا السيوطي هذا الحديث في «الدر المنثور» (٢٤/١) لأحمد، وهو وهمٌ، فليس في «المسند»، ولا في «أطراف المسند» (٣٤٥/٤) للحافظ، وما رأيت أحداً عزاه إليه.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٥/١)، معلقاً بصيغة الجزم، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال:

«لا يبلغُ العبدُ حقيقةَ التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر»

لكن قال الحافظ في «الفتح» (٤٨/١): «ولم أره إلى الآن موصولاً».

وقال في «التعليق» (٢٤/٢): «لم أقف عليه».

ر: تفسير ابن كثير جزء ٢/ صفحة ٧٤-٧٥؛ النافلة جزء ١/ صفحة ١٠٨ حديث رقم ٩٠.

١٠/٥٩٠- حديث: اطلبُوا الأشياءَ بِعِزَّةِ نَفْسٍ؛ فَإِنَّ الْأُمُورَ تَجْرِي

بِمَقَادِيرَ.

قال أبو إسحاق رحمه الله: الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ^(١).
 فأخرجه تمام الرّازي في «الفوائد» (١١٦٩)، ومن طريقه ابن عساكر في
 «تاريخ دمشق» (ج ١٥ / ق ٣٥٦)، قال: أخبرنا أبو زرعة محمد بن سعيد
 ابن أحمد القرشي - ويعرف بابن التّمار -: نا علي بن عمرو بن عبد الله
 المخزومي: نا معاوية بن عبد الرحمن: نا حريز بن عثمان: نا عبد الله بن
 بسير المازني مرفوعاً: «اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس؛ فإنّ الأمور تجري
 بالمقادير».

وشيخ تمام الرّازي: لم يذكر ابن عساكر في ترجمته شيئاً يدل عليه.
 وشيخه: علي بن عمرو لم أعرفه.
 ومعاوية بن عبد الرحمن، قال أبو حاتم: «ليس بمعروف»، أمّا ابن حبان
 فوثقه على قاعدته المعروفة.

وهذا الحديث عندي منكّر. والله أعلم.

ويغني عن هذا الحديث ما:

أخرجه ابن ماجه (٢١٤٤) عن الوليد بن مسلم..

والحاكم (٤٩/٢) عن محمد بن بكر البرساني..

والقضاعي في «مسند الشّهاب» (١١٥٢) عن حجاج الأعور..

وابن الجارود في «المستقى» (٥٥٦)، والطبراني في «الأوسط» (٣١٠٩)،

(١) هذا الحديث ذكره الحاكم في كتاب: البيوع، من حديث أبي حميد الساعدي وجابر
 ابن عبد الله وعبد الله بن مسعود؛ وفي كتاب: الرقاق من حديث جابر بن عبد الله.
 فوضعت في مستدرک أبي إسحاق في کتاب الرقاق.

والحاكمُ (٣٢٥-٣٢٦)، وعنه البيهقي (٢٦٥/٥) عن عبدالمجيد ابن عبدالعزيز بن أبي رواد، أربعتهم عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّها النَّاسُ! اتَّقُوا اللَّهَ وأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ؛ فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوِي رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ. خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ».

وله طريق آخر عن جابر رضي الله عنه.

أخرجه ابن حبان (٣٢٤١)، والبيهقي (٢٦٤-٢٦٥) عن الوليد بن شجاع السكوني..

وابن حبان أيضًا (٣٢٣٩) عن حرملة بن يحيى..

والحاكمُ (٤/٢) عن أحمد بن عيسى.

قالوا: ثنا بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعًا: «لا تَسْبِطُوا الرِّزْقَ؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ الْعَبْدُ حَتَّى يَبْلُغَهُ آخِرُ رِزْقٍ هُوَ لَهُ. فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ: أَخِذِ الْحَلَالَ، وَتَرَكِ الْحَرَامَ».

قال الحاكمُ: «صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرجاه».

قال أبو إسحاق: وكنتُ وافقتُ الحاكمَ على هذا في «غوث المكدود»، والصوابُ أنه على شرط مُسلم؛ فإنَّ البخاريَّ لم يُخرِجْ شيئًا لسعيد بن أبي هلال، عن ابن المنكدر.

وقد تُوبع سعيد بن أبي هلال..

تابعه شعبة بن الحجاج، فرواه عن ابن المنكدر بهذا الإسناد.

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» (١٥٦/٣-١٥٧، و١٥٨/٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بُنَانَ، ثنا حُبَيْشُ بْنُ مُبَشَّرٍ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعًا.

قال أبو نُعَيْمٍ: «غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ وَشُعْبَةَ. تَفَرَّدَ بِهِ: وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ»، وقال فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي: «غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ. تَفَرَّدَ بِهِ: حُبَيْشٌ، عَنْ وَهْبٍ».

وهذا إسناده صحيح.

وابنُ الْمُظَفَّرِ ثِقَةٌ حَافِظٌ.

وإِسْحَاقُ بْنُ بُنَانَ وَثَّقَهُ الدَّارُقُطْنِيُّ - كَمَا فِي «سُؤَالَاتِ السَّهْمِيِّ» (١٨٧)، وَاَنْظُرْ «تَارِيخَ بَغْدَادٍ» (٣٩٠/٦) - .

وَحُبَيْشُ بْنُ مُبَشَّرٍ، وَثَّقَهُ: ابْنُ حِبَّانَ، وَالدَّارُقُطْنِيُّ، وَقَالَ الْخَطِيبُ: «كَانَ فَاضِلًا، يُعَدُّ مِنْ عُقْلَاءِ الْبَغْدَادِيِّينَ».

وَاَنْظُرْ «تَنْبِيهِ الْهَاجِدِ» (٢٤٧٤)، وَتَخْرِيجِي عَلَى «تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ» (٥٨٨-٥٨٩/٢).

وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدٌ، ذَكَرْتُهَا فِي «غُوثِ الْمَكْدُودِ» (١٤٩/٢-١٥١). وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

رَ الْفَتَاوَى الْحَدِيثِيَّةِ ج ٢/ رَقْم ٢٠٥ / محرم / ١٤٢٠ هـ.

١١/٥٩١- حَدِيثٌ: إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَارًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ لِأَعْطَاهَا إِيَّاهُ: دُو طَمَرِين، لَا يُؤْبَهُ لَهُ، تَنْبُو

عَنْهُ أَعْيُنُ النَّاسِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ.

قال أبو إسحاق رحمته الله: لا يصحُّ بهذا السياق، وآخره صحيح.

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٧٥٤٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسَّالُ: نَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ: نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ مَرْفُوعًا فَذَكَرَهُ.

قال الهيثمي في «مَجْمَعُ الزَّوَادِ» (٢٦٤/١٠): رجاله رجال الصَّحيح، وهو يعني صحيح مُسْلِمٍ؛ لأنَّ سَهْلَ بْنَ عُثْمَانَ مِنْ شُيُوخِ مُسْلِمٍ دُونَ الْبُخَارِيِّ. وَشَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ وَثَّقَهُ أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ» (٢١٧/٢). وَلَكِنْ عِبَارَةُ الْهَيْثَمِيِّ لَا تَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ الْإِسْنَادِ، كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ؛ لِأَنَّ هَذَا الْحُكْمَ إِنَّمَا يَشْمَلُ شَرْطَيْنِ فَحَسَبُ مِنْ شُرُوطِ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ، وَهِيَ خَمْسَةٌ: أَوَّلُهَا اتِّصَالُ السَّنَدِ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ مَعَ ثِقَةِ رِجَالِهِ، إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مُتَّصِلٍ.

فَقَدْ صَرَّحَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ لَمْ يَلْقَ ثَوْبَانَ، قَالَ أَحْمَدُ: «لَمْ يَسْمَعْ ثَوْبَانَ، وَلَمْ يَلْقَهُ»، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَمْ يُدْرِكْ ثَوْبَانَ.

وَكَلَامُ الْهَيْثَمِيِّ مَعَ أَنَّهُ مُوَهِّمٌ لِغَيْرِ الْمُتَخَصِّصِينَ، إِلَّا أَنَّهُ أَدْقُ مِنْ كَلَامِ شَيْخِهِ الْعِرَاقِيِّ، الَّذِي خَرَّجَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي «الْمُغْنِيِّ عَنْ حَمَلِ الْأَسْفَارِ»، فَقَالَ (٢٧٧/٣): «إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ»، وَقَدْ بَيَّنَّا لَكَ الْمَانِعَ مِنْ ذَلِكَ.

ثُمَّ عَلَّةٌ أُخْرَى مُؤَثِّرَةٌ، وَهِيَ الْمُخَالَفَةُ.

فَقَدْ خُولِفَ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ فِي إِسْنَادِهِ..

خالفه الإمام أحمد بن حنبل (ص ١٢)، وهناد بن السري (رقم ٥٨٧) كلاهما في «كتاب الزهد»، قالا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال رسول الله ﷺ: ... فذكره، هكذا مرسلاً. وعندهما: «وَلَوْ سَأَلَهُ الدُّنْيَا لَمْ يُعْطِهَا إِيَّاهُ، وَمَا يَمْنَعُهَا إِيَّاهُ لِهَوَانِهِ عَلَيْهِ». وليس عندهما -ولا عند الطبراني، فيما تقدّم- قوله: «تَبْنُو عَنْهُ أَعْيُنَ النَّاسِ»، وسيأتي شاهدُها.

فها هو أحمد وهناد يُخَالِفَانِ سَهْلَ بْنَ عُثْمَانَ فِيرِيسِلَانِهِ، وهما أَرْجَحُ مِنْهُ بِلَا شَكٍّ، مَعَ ثِقَةِ سَهْلِ بْنِ عُثْمَانَ.

وتتأيّد الروايةُ المرسلةُ، بأنَّ أبا معاويةَ تُوَبِعُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ الْمُرْسَلِ... فتابعه زائدة بن قدامة - وهو ثقة ثبت -، فرواه عن الأعمش، عن سالم ابن أبي الجعد، قال: قال رسول الله ﷺ: ... فذكره.

أَخْرَجَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ فِي «مُسْنَدِهِ» (١١٠٣ - زوائده) قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: ثنا زائدة.

ومُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو هو ابنُ الْمُهَلَّبِ، مِنْ ثِقَاتِ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ. وقد خالفه يحيى بن يمان - وهو سَيِّئُ الْحِفْظِ -، فرواهُ عن زائدة بن قدامة بهذا الإسناد، غير أنَّه قال: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنَّ مِنْ أَوْلِيَائِي... إلخ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الْأَوْلِيَاءِ» (١١)، قال: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ - هُوَ الرَّقَاعِيُّ -، ثنا يحيى بن يمان.

ولعلَّ جَعَلَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ:

من سوء حفظ يحيى بن يَمَان.

فهذا كُلُّهُ يدلُّ على أن الأصل في هذا الحديث الإرسال، وهو المحفوظ.

أَمَّا قَوْلُهُ: «تَنْبُو عَنْهُ أَعْيُنُ النَّاسِ»، فَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: «رُبَّ أَشْعَثَ، أَغْبَرَ، ذِي طَمَرَيْنِ، تَنْبُو عَنْهُ أَعْيُنُ النَّاسِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ».

أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٣٢٨/٤)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي «الْمُسْكِلِ» (٢٩٢/١) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ: ثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا. قَالَ الْحَاكِمُ: «صَحِيحُ الْإِسْنَادِ».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: كَذَا قَالَ! وَالْإِسْنَادُ مُنْقَطِعٌ؛ فَقَدْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «لَمْ يُدْرِكِ الْمُطَّلِبُ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَّا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ».

وَرَأَيْتُهُ فِي «الْحِلْيَةِ» (٧/١) لِأَبِي نُعَيْمٍ، رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، لَكِنَّهُ قَالَ: «الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ»، بَدَلَ «الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ»، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا، وَكِتَابُ «الْحِلْيَةِ» مَلَأَ مِنْ مِثْلِهِ، وَلَعَلَّهُ اخْتِلَافٌ فِي الْإِسْنَادِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَمَّا آخِرُ الْحَدِيثِ:

فَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٠٦/٥، ١٧٧/٨، ٢٧٤، ٢٢٣/١٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٥٩٥)، وَالنَّسَائِيُّ (٢٦/٨، ٢٧)، وَابْنُ مَاجَةَ (٢٦٤٩)، وَأَحْمَدُ (٣/١٢٨، ١٦٧)، وَابْنُ الْجَارُودِ فِي «الْمُنْتَقَى» (٨٤١) مُخْتَصَرًا، وَابْنُ حِبَّانَ

(٦٤٩٠)، وابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٤٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٧١/٤)، والطبراني في «الكبير» (ج ١/ رقم ٧٦٨، وج ٢٤/ رقم ٦٦٤)، والبيهقي (٢٥/٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٠٢-١٠٠٤)، والبعوي في «شرح السنة» (١٦٦/١٠) من طرق عن حميد الطويل، عن أنس:

أَنَّ الرَّبِيعَ عَمَّةَ أَنَسٍ كَسَرَتْ ثِيَّةً جَارِيَةً، فَظَلَبُوا إِلَى الْقَوْمِ الْعَفْوَ، فَأَبَوْا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «الْقِصَاصُ»، قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَكْسِرُ ثِيَّةً فَلَانَةً؟»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ! كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ»، -قال:- فقال: «وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لَا تَكْسِرُ ثِيَّةً فَلَانَةً!»، -قال:- فرضي القوم، فَعَفَوْا وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ أَبْرَةً».

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٤/١٦٧٥)، والنسائي (٢٦-٢٧/٨)، وأحمد (٢٨٤/٣)، وأبو يعلى (٣٣٩٦، ٣٥١٩)، وابن جبان (٦٤٩١)، والبيهقي (٦٤/٨) من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس:

أَنَّ أُخْتَ الرَّبِيعِ، أُمَّ حَارِثَةَ، جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقِصَاصَ الْقِصَاصُ»، فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْقِصْ مِنْ فَلَانَةٍ؟! وَاللَّهِ! لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! يَا أُمَّ الرَّبِيعِ! الْقِصَاصُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ!»، قَالَتْ: «لَا وَاللَّهِ! لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا!»، -قال:- فما زالت حتَّى قبلوا الدِّيةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ».

قلتُ: وسياقُ حديثِ حُمَيْدٍ يَخْتَلِفُ عن سياقِ حديثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ في ثلاثة أشياء: الأولى: هل الجانيةُ الرُّبِيعُ، أم أختُها؟
والثانية: هل الجانيةُ كسرُ الثَّنيةِ، أم الجِراحةُ؟
والثالثة: هل الحالفُ أمُّ الرُّبِيعِ، أم أخوها أنسُ بنُ النَّضرِ؟
فاخْتَلَفَ العلماءُ. فمنهم من قال: «هما قِصَّتَانِ مُتغايرَتان»، كابنِ حزمٍ، والبيهقيُّ، واحتمَلَهُ النَّوَوِيُّ.

ومنهم مَنْ قال: «الحديثُ حديثُ حُمَيْدٍ».
وخالفَهُم آخَرُونَ، فقالوا: «حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أثبتُ مِنْ حُمَيْدٍ في ثابتٍ».
وقد حرَّرتُ هذا البحثَ في «تَعَلُّةِ المَفْوودِ بشرحِ مُنتقى ابنِ الجارودِ» (٩٠٨). والحمدُ لله.

ومن شواهد هذه الفقرة ما:

أخرَجَهُ مُسْلِمٌ في «كتابِ الجَنَّةِ» (٤٨/٢٨٥٤) من حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعًا: «رُبَّ أَشْعَثَ، مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ، لو أَقْسَمَ على اللهِ لأَبْرَهُ».
وأخرَجَ التِّرْمِذِيُّ (٣٨٥٤) من حديثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قال: ثنا ثابتٌ، وعليُّ بنُ زَيْدٍ، عن أنسِ بنِ مالِكٍ مرفوعًا: «كَمَ مِنْ أَشْعَثَ، أَغْبَرَ، ذِي طَمَرَيْنِ، لا يُؤْبَهُ لَهُ، لو أَقْسَمَ على اللهِ لأَبْرَهُ، مَنَّهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ».

وأخرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٩٨٧) عن عليِّ بنِ زَيْدٍ وحده، عن أنسٍ.

قال التِّرْمِذِيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه».

وله طُرُقٌ عن أنسٍ. والله أعلم.

ر: الفتاوى الحديثية/ ج ٢/ رقم ٢٣٧/ صفر/ ١٤٢١؛ مجلة التوحيد/ صفر/ ١٤٢١هـ.

١٢/٥٩٢- أخرج الحاكم في «كتاب الرقاق» (٣٢٨٠/٤- المستدرک)، قال: أخبرنا أبو بكر: أبنا الحسن بن علي بن زياد: ثنا إبراهيم بن حمزة: ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: رَبِّ أَشَعْتُ أَغْبَرَ ذِي طَمْرِينِ، تنبو عنه أعين الناس، لو أقسم على الله لأبره.

وأخرجه الطحاوي في «المشکل» (٢٩٢/١)، قال: ثنا ابن أبي داود، قال: ثنا إبراهيم بن حمزة بهذا الإسناد سواء.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، أظن مسلماً أخرجه من حديث حفص بن عبيد الله بن أنس».

قال أبو إسحاق: رضي الله عنك!

فمعنى كلامك أن مسلماً روى هذا الحديث من طريق حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أبي هريرة؛ وليس الأمر كذلك.

فقد أخرجه مسلم في «كتاب الجنة» (٤٨/٢٨٥٤)، قال: حدثني سويد بن سعيد: حدثني حفص بن ميسرة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: رَبِّ أَشَعْتُ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ، لو أقسم على الله لأبره.

أما حفص بن عبيد الله فلم يرو عن أبي هريرة إلا حديثاً واحداً:

أخرجه ابنُ ماجه في «كتاب الطب» (٣٤٦٩)، قال: حدثنا أبو بكر ابنُ أبي شيبة: ثنا وكيعٌ، عن موسى بن عبيدة، عن علقمة بن مرثد، عن حفص بن عبيدالله، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: ذُكرت الحمى عند رسول الله ﷺ فسبها رجلٌ، فقال النبي ﷺ: لا تسبها، فإنها تنفي الذنوب، كما تنفي النارُ خبث الحديد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط»، من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن موسى بن عبيدة بهذا الإسناد سواء.


قال الطبراني: «لم يرو حفص بنُ عبيدالله بن أنس، عن أبي هريرة حديثاً غير هذا».

وانظر رقم (٩٤٥).

ومع هذا فقد قال أبو حاتم: «حفص بنُ عبيدالله لا يثبت له السماعُ إلا من جدّه يعني أنس بن مالك رضي الله عنه».

أما قول الحاكم: «صحيحُ الإسناد»؛ فمتعقب بقول أبي حاتم: «المطلب ابنُ عبدالله لم يدرك أحداً من الصحابة إلا سهل بن سعد».

ر: تنبيه الهاجد ج ٣/ ٣٤٨-٣٥٠ / رقم ١٠٦٢؛ الفتاوى الحديثية/ ج ٢/ رقم ٢٣٧ / صفر/ ١٤٢١.

٥٩٣/ ١٣- حديثُ مُطَرِّف بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه رضي الله عنه، قال: انتهيتُ إلى النبي ﷺ، وهو يقرأ ﴿أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ﴾  حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿[التكاثر/ ١-٢]، قال: يقولُ ابنُ آدمَ: مَالِي مَالِي. وهل لك مِنْ

مَا لِكَ إِلَّا مَا لِبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ تَصَدَقْتَ فَأَمْضَيْتَ^(١).

قال أبو إسحاق رحمه الله: صحيحٌ أخرجه مسلم.

وأخرج الحاكم في «كتاب الرقاق» (٤/٣٢٢-٣٢٣)، قال:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني: ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي: ثنا عمرو بن عاصم الكلابي: ثنا همام بن يحيى: ثنا قتادة، عن مطرف بن عبد الله، عن أبيه رحمه الله، به.

٥٩٤/١٤ - وأخرج الحاكم في «كتاب التفسير» (٢/٥٣٣-٥٣٤)،

قال:

حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك -بيغداد-: ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي: ثنا معاذ بن هشام: حدثني أبي، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، أن أبا عبد الله، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ، وهو يقرأ: ﴿أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر/ ١]، وهو يقول: «يقول ابن آدم: مالي مالي. وهل لك من مالٍ إلا ما أكلت فأفنيته، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأَمْضَيْتَ».

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد، وليس من شرط الشيخين، وليس لعبد الله بن الشخير راو غير ابنه مطرف. نظرنا فإذا مسلمٌ قد أخرجه من حديث شعبة عن قتادة مختصراً».

(١) ألهكم التكاثر: يعني: شغلكم التباهي والمفاخرة بكثرة الأموال والأولاد ونحوها عن طاعة الله ﷻ والعمل لما ينجيكم من سخطه يوم القيامة.

وقال الحاكم في الموضع الأول: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرّجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الزهد والرقائق» (٣/٢٩٥٨)، قال:

حدثنا هذّاب بن خالد: حدثنا همام: حدثنا قتادة، عن مُطَرِّف، عن أبيه، قال: أتيتُ النبي ﷺ، وهو يقرأ ﴿الْمَنَكُمُ الْكَافِرُ﴾. قال: يقولُ ابنُ آدمَ: مَالِي مَالِي. قال: وهل لك يا ابنَ آدمَ من مالِكَ إلا ما أكلتَ فأفنيته أو لبستَ فأبليتَ أو تصدقتَ فأمضيتَ؟

ثم قال مسلم:

حدثنا محمد بن المثنى، وابنُ بشار، قالَا: حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا شعبة. وقالَا جميعًا: حدثنا ابنُ أبي عديّ، عن سعيد. (ح)

وحدثنا ابنُ المثنى: حدثنا معاذ بن هشام: حدثنا أبي. كلهم عن قتادة، عن مُطَرِّف، عن أبيه، قال: انتهيتُ إلى النبي ﷺ، فذكر بمثلِ حديثِ همام.

فقد رواه عن قتادة: همام بن يحيى، وشعبة بن الحجاج، وسعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي.

أمّا حديثُ همام بن يحيى:

فأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨١)، قال: ثنا هبة ابنُ خالد: ثنا همام بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢٦/٤)، قال: ثنا عفان، وبهزبن أسد -فرقهما-.
والطحاوي في «المشکل» (١٦٥٨)، من طريق روح بن أسلم. وأبو عوانة
في «المستخرج» -كما في «الإتحاف» (٦/٦٨٩)-، من طريق وكيع.
أربعتهم عن همام بن يحيى بهذا الإسناد.

زاد أحمد في رواية عفان: وكان قتادة يقول: «كلُّ صدقة لم تقبض،
فليس بشيء».

أما حديثُ شعبة بن الحجاج:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٤/٤)، وفي «الزهد» (ص ١١).
وابن حبان (ج ٢ / رقم ٧٠١)، من طريق محمد بن بشار. قالوا: ثنا
محمد بن جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢٤/٤)، قال: ثنا حجاج بن محمد. والترمذي
(٢٣٤٢)، والطحاوي في «المشکل» (١٦٥٦)، من طريق وهب بن جرير.
والنسائي في «المجتبى» (٦/٢٣٨)، وفي «التفسير» (٧١٦)، من طريق
يحيى القطان. وابن المبارك في «الزهد» (٤٩٧). وعبد بن حميد في
«المنتخب» (٥١٣)، قال: نا يزيد بن هارون. وأبو عوانة في «المستخرج»
-كما في «إتحاف المهرة» (٦/٦٨٩)-، من طريق حجاج بن محمد،
وأبي زيد الهروي، وشاذان. والبيهقي في «السنن» (٤/٦١)، وفي «الزهد»
(٢٤٥)، من طريق آدم بن أبي إياس. وأبونعيم في «الحلية» (٦/٢٨١)، من
طريق مسلم بن إبراهيم. والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢١٧)،
والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٥٨)، من طريق النضر بن شميل. قالوا:

ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء مثل رواية همام.

أمّا حديث سعيد بن أبي عروبة :

أخرجه أبو عوانة من طريق عليّ بن المدينيّ : ثنا ابنُ أبي عديّ : ثنا سعيد بهذا .

وأخرجه أحمد (٢٦/٤)، قال : نا عبد الوهاب يعني الثقيفي ، قال :

نا سعيد بنُ أبي عروبة ، عن قتادة بهذا الإسناد .

أمّا حديث هشام الدستوائي :

أخرجه أحمد (٢٤/٤) . وابنُ جرير في «تفسيره» (١٨٣/٣٠)، قال : ثنا

أبو كريب . قالوا : ثنا وكيع ، عن هشام الدستوائي بهذا الإسناد .

وأخرجه الطيالسيّ في «مسنده» (١١٤٨)، قال : ثنا هشامُ بهذا .

وأخرجه ابنُ حبان (٣٣٢٧)، والخطيبُ في «تاريخه» (٣٥٩/١)، عن

الفضل بن الحباب . والطحاوي في «المشكّل» (١٦٥٧)، قال : ثنا أحمد

ابنُ داود بن موسى . وأبونعيم في «الحلية» (٢٨١/٦)، من طريق إسماعيل

ابن إسحاق القاضي . قالوا : ثنا مسلم بنُ إبراهيم : ثنا هشام الدستوائي بهذا

الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢٦/٤)، قال : ثنا عفان . وأبو عوانة في «المستخرج» ،

وأبونعيم في «الحلية» (٢٨١/٦)، من طريق مسلم بن إبراهيم . قالوا : ثنا

أبان ابنُ يزيد : ثنا قتادة بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيّ في «الأوسط» (٢٨٨٨)، قال : ثنا إبراهيم .

وأبو عوانة ، قال : ثنا أحمد بنُ سهل بن أيوب . قالوا : أنا عاصم بنُ

سهل : أنا معتمر بنُ سليمان ، عن أبيه ، عن قتادة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو عوانة من طريق أبي هلال الراسبي، عن قتادة بسنده سواء.
 وقول الحاكم: «ليس لعبدالله بن الشخير راو غير ابنه مُطَرَّف»:
 فيه نظر، فقد روى عنه أيضًا ابنه: هانيء بن عبدالله بن الشخير،
 وأبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير.

وحديث يزيد في «صحيح مسلم» (٥٥٤/٥٩)، وأبي داود (٤٨٢).

وحديث هانيء عند النسائي في «الصوم» (١٨٢/٤).

وقول الحاكم: «أن مسلماً أخرج الحديث عن شعبة عن قتادة مختصراً»:
 فهذا يوهم أن مسلماً لم يخرج له إلا من حديث: شعبة عن قتادة، وليس
 كذلك، بل خرجه من الوجه الذي استدركه عليه الحاكم، ثم إن حديث
 شعبة مثل حديث همام بن يحيى وهشام الدستوائي، فلا وجه لكلام الحاكم
 أجمع. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/٢٠٦-٢١٠ / رقم ١٣٧١.

٥٩٥/١٥- حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: قد كان رسول الله ﷺ

لا يجد ما يَمْلَأُ بطنه مِنَ الدَّقْلِ ^(١) وهو جائع.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيح أخرجه مسلم.

وأخرج الحاكم في «كتاب الرقاق» (٣٢٤/٤)، قال:

حدثنا أحمد بن سهل الفقيه - ببخارى -: ثنا قيس بن أنيف: ثنا قتيبة: ثنا

أبو عوانة، عن سَمَاك، عن النعمان بن بشير. قال سَمَاك: سمعت النعمان،

(١) الدَّقْلُ: هو التَّمْر الرديء.

وهو على المنبر، يقول: قد كان رسولُ الله ﷺ لا يجدُ . . . الحديث .
وأخرجه الترمذيُّ في «سننه» (٢٣٧٢)، معلقًا . ووصله ابنُ حبان (ج ١٤/
رقم ٦٣٤١)، من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي . وأبو الشيخ في «أخلاق
النبي ﷺ» (ص ٢٩٧-٢٩٨)، من طريق روح بن عبدالمؤمن، وإبراهيم
الشامي . قالوا: ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يخرجاه» .
قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم .

فقد أخرجه في «كتاب الزهد» (٢٩٧٧/٣٤-٣٥)، قال:

حدثنا قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: حدثنا أبو الأحوص،
عن سِمَاك، قال: سمعتُ النعمان بن بشير، يقول: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ
مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ .
وقتيبة لم يذكر: «به» .

ثم قال مسلم:

حدثنا محمد بن رافع: حدثنا يحيى بن آدم: حدثنا زهير . (ح)
وحدثنا إسحاق بن إبراهيم: أخبرنا الملائي: حدثنا إسرائيل . كلاهما،
عن سِمَاك بهذا الإسناد نحوه .

وزاد في حديث زهير: «وَمَا تَرْضَوْنَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ» .

أما حديث أبي الأحوص:

فأخرجه الترمذي (٢٣٧٢). وفي «الشماثل» (١٥٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٢/١٤). وابن حبان (ج ١٤ / رقم ٦٣٤٠)، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجعيد. قال^(١): ثنا قتيبة بن سعيد: ثنا أبو الأحوص بهذا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٤/١٣)، وعنه عبد الله ابن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢١)، وهناد بن السري في «الزهد» (٧٢٧). قال: ثنا أبو الأحوص بهذا الإسناد.

وأما حديث زهير بن معاوية:

فأخرجه أحمد (٢٦٨/٤)، قال: ثنا أبو كامل. وابن سعد في «الطبقات» (٤٠٦/١)، قال: نا الفضل بن دكين، والحسن بن موسى. والبيهقي في «الشعب» (ج ٧ / رقم ١٠٤٢٩)، من طريق أبي جعفر النفيلى. قال أربعهم: ثنا زهير بن معاوية بهذا الإسناد.

وأما حديث إسرائيل بن يونس:

فأخرجه أحمد (٢٦٨/٤)، قال: ثنا عبدالرزاق. وابن سعد في «الطبقات» (٤٠٦/١)، قال: نا عبيد الله بن موسى. قال: نا إسرائيل بهذا الإسناد.

(١) وقع في تنبيه الهاجد ج ٥ / صفحة ٢١١: (قال) بالإفراد.

قلتُ: هكذا رواه هؤلاء الثلاثة عن سماك، عن النعمان بن بشير.
وخالفهم: شعبة بن الحجاج، فرواه عن سماك، عن النعمان، عن عُمر
ابن الخطاب.

فأخرجه مسلمٌ في «الزهد» (٣٦/٢٩٧٨)، قال:

حدثنا محمد بنُ المثنى، وابنُ بشار -واللفظ لابن المثنى-، قالا: حدثنا
محمد بنُ جعفر: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت
النعمان، يخطب قال: ذَكَرَ عُمر ما أَصابَ الناسُ مِنَ الدنيا، فقال: لقد
رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَظُلُّ اليومَ، يَلْتَوِي ما يَجِدُ دَقْلاً يَمْلَأُ بَطْنَهُ.

وأخرجه البزار (٢٣٧ - البحر)، قال: ثنا محمد بنُ المثنى، قال: نا
محمد بنُ جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣٥٣)، وأبو يعلى (١٨٣)، قال: ثنا عُبيد الله بنُ عُمر.

قالا: ثنا محمد بنُ جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣٥٣)، وأبو يعلى (٢٢٣)، قال: ثنا إسحاق بنُ

أبي إسرائيل. قالا: ثنا حجاج بنُ محمد الأعور: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٣٧٢)، معلقًا. ووصله ابنُ ماجه (٤١٤٦) من طريق

بشر بن عُمر. وأحمد (١٥٩)، قال: ثنا عمرو بنُ الهيثم. والطيالسي في

«المسند» (٥٧)، وعنه ابنُ سعد في «الطبقات» (١/٤٠٥-٤٠٦)، وأبو عوانة

في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (١٢/٣٨٩)-، وابنُ سعد

أيضًا، قال: نا روح بن عبادة. وابن حبان (٦٣٤٢)، وأبوعوانة من طريق أبي عامر العقدي. وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٢)، قال: ثنا سعيد ابن الربيع. قالوا: ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، وإنما قال شعبة فيه: عن سماك، عن النعمان، عن عمر. وشعبة أحفظ من غيره ممن رواه عن سماك». انتهى.

وكذلك رجح أبو حاتم الرازي. فسأله ابنه عبد الرحمن - كما في «علل الحديث» (١٨١١/١٠٦/٢) - عن هذا الحديث، فقال أبو حاتم: «كذا قال شعبة. وأما غيره من أصحاب سماك، فليس يتابعه أحد منهم. إنما يقولون: سماك، عن النعمان، عن النبي ﷺ. قال: وإن لم يتابعه أحد فإن شعبة أحفظهم». انتهى.

قلت: أما إن شعبة أحفظهم، فنعم. ولكن تتابع هؤلاء الثقات على جعله من «مسند النعمان» يدل على أنه محفوظ، ولا تنافي بين أن يرويه النعمان مرة عن عمر، عن النبي ﷺ، وأن يرويه عن النبي ﷺ بلا واسطة، وهذا كثير في الروايات. والحمد لله.

ومن ثم أخرج مسلم وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/ ٢١٠-٢١٤ / رقم ١٣٧٢.

١٦/٥٩٦- حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: قلبُ الشيخ شابٌّ على حبِّ اثنتين: طول الحياة، وكثرة المال^(١).

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه الشيخان.

وأخرج الحاكم في «كتاب الرقاق» (٣٢٨/٤)، قال:

أخبرني عمرو بن إسماعيل بن نجيد السلمي: ثنا علي بن الحسن بن الجُنيد: ثنا المعافى بن سليمان: ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن عبد الوهاب ابن بُخت، عن عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ... فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على الشيخين فقد أخرجاه.

أمَّا الوجه الذي ذكره الحاكم:

فقد أخرجه مسلمٌ في «كتاب الزكاة» (١٠٤٦/١١٣)، قال:

حدثنا زهير بن حرب: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، يبلغ به النبي ﷺ، قال: «قلبُ الشيخ شابٌّ على حُبِّ اثنتين: حُبِّ العيش، والمال».

وأخرجه أبو يعلى (ج ١١ / رقم ٦٢٥٨)، قال: ثنا أبو خيثمة -هو: زهير ابن حرب-: ثنا ابنُ عيينة بهذا.

(١) قلبُ الشيخ شابٌّ: معناه: أنَّ قلبَ الشيخ مثلُ قلب الشابِّ، في حبه للحياة وكثرة المال.

وأخرجه الحميدي في «المسند» (١٠٦٩)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (ج ٧/ رقم ١٠٢٦٣)، قال: ثنا سفيان بهذا.

وعنده: «حبُّ المال، وحبُّ الحياة».

وربما قال سفيان: «العيش».

ورواه: شعيب بن أبي حمزة: ثنا أبو الزناد بهذا الإسناد.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٢٤٥)، من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع: ثنا شعيب.

ورواه: سفيان الثوري، عن أبي الزناد بهذا الإسناد.

أخرجه أحمد (٣٩٤/٢)، قال: ثنا أبو أحمد: ثنا سفيان الثوري بهذا.

وأخرجه أحمد (٤٤٣/٢، ٤٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/٣٦٨)،

وفي «الشعب» (١٠٢٦٢) من طريق عبدالله بن هاشم. قالوا: حدثنا وكيع،

وهذا في «كتاب الزهد» (١٨٨)، قال: ثنا سفيان الثوري بهذا.

ورواه: عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه بهذا الإسناد.

أخرجه أحمد (٣٥٨/٢)، قال: ثنا حسين بن محمد: ثنا ابن أبي الزناد.

وأخرجه الشيخان معاً من حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)

مرفوعاً: «لا يزال قلبُ الكبير شاباً في اثنتين: في حبِّ الدنيا، وطول الأمل».

أخرجه البخاري في «الرقاق» (٢٣٩/١١)، قال: ثنا علي بن عبدالله:

ثنا أبو صفوان عبدالله بن سعيد: نا يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني

سعيد بن المسيب به.

وأخرجه مسلم (١٠٤٦/١١٤)، قال: حدثني أبو الطاهر، وحرمة ابن يحيى، قالا: نا ابن وهب، عن يونس بهذا الإسناد، بلفظ حديث الأعرج.

قال البخاري: «قال ليث، عن يونس. وابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد وأبوسلمة». أما حديث الليث:

فوصله الإسماعيلي في «المستخرج»، ومن طريق الحافظ في «التعليق» (١٦٢/٥)، قال: أخبرني الحسن: ثنا حميد بن زنجويه. (ح) قال: وثنا القاسم: ثنا الرمادي جميعاً، عن أبي صالح، عن الليث: حدثني يونس بهذا الإسناد.

وأما حديث ابن وهب:

فأخرجه أبو نعيم، ومن طريقه الحافظ في «التعليق»، قال: ثنا محمد ابن إبراهيم: ثنا محمد بن الحسن: ثنا حرمة بن يحيى: ثنا ابن وهب. مثل حديث الليث.

وأخرجه النسائي في «الرقاق» -كما في أطراف المزي- (٦٣/١٠)، قال: نا هارون بن سعيد، عن خالد بن نزار، عن القاسم بن مبرور، عن يونس بهذا الإسناد.

وتابعه: أيوب بن سويد، عن يونس بهذا الإسناد.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٤٧)، قال: حدثني الحسن ابن عبدالعزيز الجروي: ثنا أيوب بن سويد.

ورواه: الأوزاعي، عن الزهري بسنده سواء. بلفظ: «قلبُ ابنِ آدمَ شابٌّ في حبِّ اثنتين: المال، وطول الأمل».

أخرجه تمامُ الرازي في «الفوائد» (١٦٢٥/ ترتبيه)، قال: نا الحسن ابنُ حبيب: نا أبو هبيرة الدمشقي: نا جنادة - هو: ابنُ محمد المُرِّي -: نا عبد الحميد بنُ أبي العشرين، عن الأوزاعي. وأما حديثُ أبي سلمة وحده:

فيرويه عنه: محمد بنُ عمرو. بلفظ: «قلبُ الكبير شابٌّ في حبِّ اثنتين - وفي رواية: اثنتين -: حبُّ الحياة، وحبُّ المال».

أخرجه أحمد (٥٠١/٢)، قال: ثنا يزيد بنُ هارون. وأبو يعلى في «المسند» (ج ١٠ / رقم ٥٩٤٦، ٥٩٨٩)، من طريق خالد بن عبد الله، وعبد الله بن إدريس. والطبراني في «الأوسط» (٨٨٦٤)، من طريق عافية بن يزيد. والبخاري في «شرح السنة» (٢٨٣/١٤)، من طريق حاجب بن أحمد الطوسي جميعاً، عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد. وسنده حسنٌ.

وأخرجه ابنُ ماجه (٤٢٣٣)، من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً مثله. وعنده: «حبُّ الحياة، وكثرة المال».

وسنده جيّدٌ.

وأخرجه الترمذي (٢٣٣٨)، وأحمد (٣٧٩/٢)، قالوا: ثنا قتيبة ابنُ سعيد، قال: ثنا ليث - هو: ابنُ سعد -، عن ابن عجلان، عن

الققعاق بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. مثل حديث عبدالرحمن المدني، لكن عنده «طول الحياة». وسنده جيدٌ أيضاً.

وقال الترمذي: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه أحمد (٣١٧/٢). والبعوي في «شرح السنة» (٢٨٤/١٤)، من طريق أحمد بن يوسف السلمي. قالوا: ثنا عبدالرزاق: ثنا معمر، عن همام ابن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً مثل حديث أبي صالح. وسنده صحيحٌ على شرط الشيخين.

وأخرجه أحمد (٣٣٥/٢، ٣٣٨، ٣٣٩)، قال: ثنا أبو عامر العقدي، ويونس بن محمد، وفزارة، وسريج بن النعمان. وابن حبان (٣٢١٩)، من طريق زيد بن الحباب. قالوا: ثنا فليح بن سليمان، قال: حدثني هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «الشيخ يكبرُ ويضعفُ جسمه، وقلبه شابٌّ على حبِّ اثنتين: طول الحياة، وحبُّ المال». وهذا لفظ أحمد.

وعند ابن حبان: «قلبُ ابنِ آدمَ شابٌّ على حبِّ اثنتين: طول العمر، والمال».

وسنده من عند فليح، على شرط البخاري.

وله شاهدٌ من حديث أنس رضي الله عنه، خرجته في «الأربعون الصغرى» (٣٣) للبيهقي، والحمد لله.

ر: ثنيه الهاجد ج ٥/ ٢١٤-٢١٩ / رقم ١٣٧٣.

مستدرك أبي إسحاق الخويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الفرائض

أعده لطلبة العلم

أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولشائعه ولجميع المسلمين

٤٥- كتاب الفرائض

١/٥٩٧- أخرج الحاكم (٣٣٤-٣٣٥)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني: حدثنا أسيد بن عاصم: ثنا الحسين بن حفص: ثنا سفيان، عن أبي قيس الأودي، عن هزيل بن شرحبيل، قال: أتيت أبا موسى وسليمان بن ربيعة في ابنة، وابنة ابن، وأخت لأب وأم. فقالا: للابنة النصف، وللأخت النصف. وقالوا: إئت ابن مسعود فإنه سيتأبعنا، فأتيناه فأخبرته، فقال: لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين، ولكنني أقضي بما قضى به رسول الله ﷺ: للابنة النصف، ولابنة الابن السدس، وما بقي فلأخت.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قال أبو إسحاق: رضي الله عنك! فلا وجه لاستدراكه على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب الفرائض» (١٧/١٢)، قال: حدثنا آدم: ثنا شعبة: ثنا أبو قيس: سمعت هزيل بن شرحبيل، قال: سئل أبو موسى عن ابنة، وابنة ابن، وأخت. فقال: للابنة النصف، وللأخت النصف، وأت ابن مسعود فسيتأبعني. فسئل ابن مسعود، وأخبر بقول أبي موسى، فقال: لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين، أقضي فيها بما قضى النبي ﷺ: للابنة النصف، ولابنة الابن السدس، تكملة الثلثين، وما بقي فلأخت. فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود، فقال: لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم.

ثم أخرجه البخاريُّ بعد ذلك بثلاثة أبواب (٢٤/١٢)، قال: ثنا عمرو ابنُ عباس: ثنا عبدالرحمن -يعني: ابن مهدي-: ثنا سفيان -هو: الثوري-، عن أبي قيس، عن هزيل مختصراً بقول ابن مسعود.

ثم الحديث ليس على شرط مسلم أيضاً لأنه لم يخرج شيئاً لأبي قيس الأوديّ واسمه: عبدالرحمن بنُ ثروان، ولا لهزيل بن شرحبيل.

فالصواب أنه على شرط البخاريّ وحده، وقد أخرجه كما رأيت.

والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ٣/ ٢١١-٢١٢ / رقم ٩٩٦.

٢/٥٩٨- حديث أبي عامر الهوزنيّ عن المقدم الكنديّ: قال رسول الله ﷺ: أنا أولى بكلِّ مؤمنٍ من نفسه، مَنْ تَرَكَ دِينًا أو ضَيْعَةً -وَقَالَ الْهَيْثَمُ^(١): أو كَلًا- فَلِيّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وأنا مولى مَنْ لا مولى له، أرث ماله وأفك عانه، والخال مولى مَنْ لا مولى له، يرث ماله ويفك عانه.

ولفظ الحاكم: أنا مولى مَنْ لا مولى له أرث ماله وأفك عانيه، والخال وارث مَنْ لا وارث له يرث ماله ويفك عانيه.

قال أبو إسحاق رحمته الله: إسناده كَيِّنٌ والحديث صحيح.

أخرجه أبوداود (٢٨٩٩)، والنسائي في «الفرائض» -كما في «الأطراف»

(١) يعني: «الهيثم بن جميل» شيخُ شيخِ ابنِ الجارود، فقد رواه ابنُ الجارود عن محمد ابن يحيى، عنه؛ وعن سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن زيد، عن بديل ابن ميسرة، عليّ بن أبي طلحة به.

(٨/٥١٠)-، وابنُ ماجه (٢٧٣٨)، وأحمد (١٣١/٤، ١٣٣)، والطيالسي (١١٥٠)، وسعيد بن منصور (٣/١/٥٠)، وابنُ حبان (١٢٢٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٩٧-٣٩٨)، والدارقطني (٤/٨٥-٨٦)، والحاكم (٤/٣٤٤)، والبيهقي (٦/٢١٥)، من طريق بديل بن ميسرة، عن علي بن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني عبد الله بن يحيى، عن المقدم الكندي، مرفوعاً: «من ترك كلاً فإلي»، وربما قال: «إلى الله ورسوله».

«ومن ترك مالا فلورثته، وأنا وارث من لا وارث له، أعقل له وأرثه، والخال وارث من لا وارث له، يعقل عنه ويرثه»،
والسياق لأبي داود.

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»!!
فتعقبه الذهبي: «قلت: علي [يعني: ابن أبي طلحة]، قال أحمد: له أشياء منكرات، قلت: لم يخرج له البخاري. اهـ
قال أبو إسحاق: وقد خالفه محمد بن الوليد الزبيدي، فرواه عن راشد ابن سعد، عن ابن عائذ، عن المقدم.
أخرجه ابن حبان (١٢٢٦)، من طريق عمرو بن الحارث: ثنا عبد الله ابن سالم، عن الزبيدي به.

قلت: والزبيدي أوثق من «علي بن أبي طلحة» بلا شك، ولكن قال محقق «موارد الظمان» تعليقاً على قوله: «ابن عائذ» قال:
«كذا، ولعله: «عن أبي عامر»، وهو أبو عامر الهوزني».

قلتُ: ولكن هذا الترجي مدفوعٌ بقول أبي داود عقب الحديث: «رواه الزبيديُّ، عن راشد بن سعد، عن ابن عائذ».

وابنُ عائذ: هو عبدالرحمن الثماليُّ، وهو ثقةٌ. والله أعلم.

ر: غوث المكدود ج ٣/ ٢٢٨ ح ٩٦٥؛ كتاب المنتقى/ صفحة ٣٥٦-٣٥٧/ ح ١٠٣٧.

٣/٥٩٩- حديث جابر رضي الله عنه، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: إذا استهلَّ الصبيُّ وِثْرَ، وصُلِّيَ عليه.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: معلولٌ بالوقف، وهو الصواب.

وأخرج الحاكمُ في «كتاب الفرائض» (٣٤٨/٤ - المستدرک)، قال: أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المُرَكي -بمرو-: ثنا عبدالله بن روح المدائني: ثنا شبابة بن سوار: ثنا المغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، به.

قال الحاكمُ: «لا أعرفُ أحدًا رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة».

قال أبو إسحاق: رضي الله عنك!

فلم يتفرد المغيرةُ برفعه عن أبي الزبير.

فتابعه: إسماعيل بن مسلم المكيُّ، فرواه عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا مثله سواء.

أخرجه أنت في «المستدرک» (٣٦٣/١- كتاب الجنائز)، وعنك أخرجه

البيهقيُّ (٨/٤)، قلتُ: نا عبدالله بن الحسين القاضي -بمرو-: ثنا الحارث بن أبي أسامة: أبنا إسماعيل بن مسلم المكيُّ بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٠٣٢)، قال: ثنا أبوعمّار الحسين بن حريث، قال: ثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن إسماعيل بن مسلم بهذا الإسناد بلفظ: «الطفل لا يُصلّى عليه، ولا يرث حتى يستهل».

وكذلك رواه سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر (رضي الله عنه) مرفوعاً مثل حديث المغيرة بن مسلم.

أخرجته أنت في «المستدرک» (٣٤٨-٣٤٩/٤)، قلت: حدثنا أبوعلی الحافظ: أبنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي - بمصر-، وعبدالله بن زيدان البجلي - بالكوفة-، قالا: ثنا عبدالله بن الكندي: ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق: ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً.

وأخرجه ابن حبان (٦٠٣٢)، قال: نا عمران بن موسى بن مجاشع. والبيهقي (٩-٨/٤)، من طريق محمد بن عبدالرحمن الديباجي. قالا: ثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف البغدادي: ثنا إسحاق الأزرق بهذا الإسناد. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قلت: رضي الله عنك!

فإن البخاري لم يخرج شيئاً لأبي الزبير موصولاً في كتابه.

ونقل البيهقي عن الطبراني، قال: «لم يروه عن سفيان إلا إسحاق».

ورواه أيضاً: الربيع بن بدر: ثنا أبو الزبير، عن جابر مرفوعاً.

أخرجه ابن ماجه (١٥٠٨، ٢٧٥٠)، قال: ثنا هشام بن عمار: ثنا الربيع

ابن بدر.

وتابعه: قتيبة بن سعيد: ثنا الربيع بن بدر بسنده سواء.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٩٢/٣).

ورواه الأوزاعي أيضًا، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعًا مثله.

أخرجه البيهقي (٨/٤)، من طريق هلال بن العلاء الرقي: ثنا أبي: ثنا بقية، عن الأوزاعي. وقد أعلاه الترمذي، والدارقطني بالوقف، وهو الصواب. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ٤/٣٢-٣٤ / رقم ١١١٣.

٦٠٠/٤- حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعًا: أَلْحَقُوا الْمَالَ بِالْفَرَائِضِ فَمَا بَقِيَ فَلأُولَى رَجُلٍ ذَكَر^(١).

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: حديث صحيح.

وأخرج الحاكم في «كتاب الفرائض» (٣٣٨/٤)، قال:

أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق -بيغداد-: ثنا أحمد بن حبان ابن ملاءب: ثنا علي بن عاصم: ثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال لي النبي ﷺ: أَلْحَقُوا الْمَالَ ... الحديث. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد فإن علي بن عاصم صدوق، و لم يُخرّجاه».

قلت: رضي الله عنك!

(١) أَلْحَقُوا الفرائض بأهلها: أعطوا الأنصباء المقدرة في كتاب الله تعالى لأصحابها المستحقين لها. فما بقي: فما زاد من التركة عن أصحاب الفروض. فلأولى: لأقرب وارث من العصباء.

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعاً.

فأخرجه البخاري في «الفرائض» (١٢/١١، ١٦، ١٨)، قال:

حدثنا موسى بن إسماعيل، ومسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب. قالوا: حدثنا وهيب -هو: ابن خالد-: حدثنا ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ». وليس في رواية سليمان: «فهو».

وأخرجه مسلم في «الفرائض» (٢/١٦١٥)، قال: ثنا عبد الأعلى ابن حماد -وهو: النرسي-: ثنا وهيب بهذا الإسناد بحروفيه.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/٣٢٥-٣٢٦)، من طريق البخاري، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢/٢٦٦)، وعنه الترمذي (٢٠٩٨). والدارقطني (٤/٧١)، من طريق سعيد بن أيوب. قالوا: ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي (٦/٢٣٤)، وفي «المعرفة» (٩/١٣١)، من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: ثنا سليمان بن حرب: ثنا وهيب بهذا. وأخرجه البيهقي (٦/٢٣٤، ٢٣٨)، من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، والسري بن خزيمة. وفي «المعرفة» (٩/١٣٠)، من طريق تمام -هو: محمد ابن غالب. قالوا: ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي: ثنا وهيب بهذا.

وأخرجه البيهقي (١٠/٣٠٦)، من طريق الإسماعيلي، قال: ثنا عبيد الله ابن موسى. والبيهقي أيضاً (٦/٢٣٨)، من طريق الحسن بن سفيان. قالوا:

ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي: ثنا وهيب بهذا.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤/٧١/٦٣٣١)، من طريق حبان ابن هلال. وأحمد (١/٢٩٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٥٥)، عن عفان بن مسلم. وأحمد (١/٣٢٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٢٦٥-٢٦٦)، قالوا: ثنا يحيى بن آدم. والطيالسي (٢٦٠٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (ج ٤ / رقم ٢٣٧١)، والبيهقي (٦/٢٣٨)، عن إبراهيم بن الحجاج. والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٩٠)، من طريق المعلى بن أسد. والطبراني في «الكبير» (ج ١١ / ١٠٩٠٤)، من طريق سهل بن بكار. والدارقطني (٤/٧١)، من طريق محمد بن أبي نعيم. قالوا جميعاً: ثنا وهيب بن خالد بهذا.

وتوبع وهيب بن خالد.

تابعه: معمر بن راشد، فرواه عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً: «اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تعالى، فما تركت الفرائض فلا ولي رجل ذكر».

أخرجه أحمد (١/٣١٣). ومسلم (٤/١٦١٥)، قال: ثنا إسحاق ابن إبراهيم، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد. وأبوداود (٢٨٩٨)، قال: ثنا أحمد بن صالح، ومحمد بن خالد. والترمذي (٢٠٩٨)، قال: ثنا عبد بن حميد. وابن ماجه (٢٧٤٠)، قال: ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري. وابن حبان (٦٠٢٩)، والبيهقي (٦/٢٥٨)، من طريق إسحاق بن راهويه. والطبراني في «الكبير» (ج ١١ / رقم ١٠٩٠٢)، قال: ثنا

إسحاق بن إبراهيم الدبري. والدارقطني (٧٠/٤-٧١)، من طريق أحمد بن منصور الرمادي. قالوا: ثنا عبدالرزاق، -وهو في «المصنف» (١٩٠٠٤)-، قال: نا معمر بن راشد بهذا الإسناد.

وتوبع عبدالرزاق.

تابعه: محمد بن حميد المعمرى^(١)، عن معمر بهذا. ولكن بلفظ حديث وهيب.

أخرجه ابن حبان (٦٠٣٠)، من طريق أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن حميد.

وثمة متابعات أخرى.

فأخرجه مسلم (٤/١٦١٥)، من طريق يحيى بن أيوب. وابن الجارود (٩٥٥)، من طريق المغيرة بن سلمة. والطبراني في «الكبير» (ج ١١/ رقم ١٠٩٠١)، وفي «الأوسط» (١١٩٦)، والدارقطني (٧٢/٤)، من طريق زياد بن سعد. والدارقطني أيضًا (٧٠/٤)، من طريق زمعة بن صالح. جميعًا عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعًا.

ورواه: روح بن القاسم، عن ابن طاووس، وتقدم في التعقب السابق، والحمد لله.

ثم اعلم -عَلَّمَنِي اللهُ وإياك ما ينفعنا- أنه قد اختلف في إسناد هذا الحديث.

(١) وقع في تنبيه الهاجد ج ٥/ صفحة ٢٢٣: (العمري) وهو تصحيّف.

فرواه: وهيب بن خالد، ومعمربن راشد، وروح بن القاسم، ويحيى ابن أيوب، والمغيرة بن سلمة، وزياذ بن سعد، وزمعة بن صالح. كل هؤلاء روه عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس موصولاً.

وخالفهم: سفيان الثوري، فرواه عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلًا.

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤/٧١-٧٢/٦٣٣٢)، من طريق أبي داود الحفري عمر بن سعد. والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٩٠)، والحاكم (٤/٣٣٨)، والطحاوي أيضًا من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وابن المبارك. كلهم عن سفيان الثوري.

قال النسائي: «سفيان الثوري أحفظ من وهيب، وهيب ثقة مأمون، وكان حديث الثوري أشبه بالصواب». انتهى.

وتابعه: سفيان بن عيينة فرواه عن عبدالله بن طاووس، وعن أبيه مرسلًا. أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٨٨)، والحاكم (٤/٣٣٨)، من طريق يحيى بن يحيى. قال: ثنا سفيان.

وتابعهما: معمر بن راشد، فرواه عن ابن طاووس، عن أبيه مرسلًا.

أخرجه الطحاوي، والحاكم من طريق ابن المبارك: نا معمر.

ورواه كذلك ابن جريج^(١)، عن ابن طاووس كذلك.

أخرجه الحاكم.

(١) وقع في تنبيه الهاجد ج ٥/ صفحة ٢٢٥: (ابن جرير) وهو تصحيف.

قلتُ: أمّا معمر بن راشد، فقد اختلف عليه، فرواه عبدالرزاق، ومحمد ابن حميد، جميعاً عنه موصولاً. وأرسله عنه ابن المبارك.

قال الحافظ في «الفتح» (١١/١٢): «قيل تفرد وهيب بوصله.

ورواه الثوري، عن ابن طاووس، لم يذكر ابن عباس بل أرسله.

أخرجه النسائي والطحاوي. وأشار النسائي إلى ترجيح الإرسال.

ورجح عند صاحبي «الصحيح» الموصول لمتابعة روح بن القاسم وهيباً عندهما، ويحيى بن أيوب عند مسلم، وزيايد بن سعد، وصالح^(١) عند الدارقطني.

واختلف على معمر: فرواه عبدالرزاق عنه موصولاً، أخرجه مسلم وأبوداود والترمذي وابن ماجه. ورواه عبدالله بن المبارك عن معمر، والثوري جميعاً مرسلًا، أخرجه الطحاوي.

ويحتمل أن يكون حمل رواية معمر على رواية الثوري.

وإنما صححاه، لأنَّ الثوري وإن كان أحفظ منهم لكن العدد الكثير يقاومه.

وإذا تعارض الوصل والإرسال، ولم يُرجَّح أحد الطرفين قدّم الوصل، والله أعلم. انتهى.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/ ٢٢٠-٢٢٦ / رقم ١٣٧٥؛ رقم ١٣٧٤؛ غوث المكذود ج ٣/ ٢٢١ ح ٩٥٥.

(١) قال شيخنا - حفظه الله - : كذا! والصواب: زمعة بن صالح.

٥/٦٠١- حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه جَعَلَهُ أَبًا. يعني: الجَدَّ.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه البخاريُّ.
وأخرج الحاكمُ في «الفرائض» (٣٣٩/٤)، قال:
أخبرنا أبو عبد الله: حدثنا عليُّ بنُ الحسن: ثنا أبو معمر: ثنا وهيب، عن
أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما به.
قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم
يُخرِّجَاهُ».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاري.

فقد أخرجه في «الفرائض» (١٢/١٩)، قال:

حدثنا أبو معمر: حدثنا عبد الوارث: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن
ابن عباس، قال: أمَّا الذي قالَ رسولُ الله ﷺ: «لو كنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ
الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ، وَلَكِنْ خُلَّةَ الْإِسْلَامِ أَفْضَلَ أَوْ قَالَ خَيْرًا». فإنه أنزله:
أبًا. أو قال: قضاه أَبًا^(١).

وأخرجه البيهقيُّ (٢٤٦/٦)، من طريق أبي سلمة التبوذكي: ثنا وهيب:
ثنا أيوب بهذا الإسناد سواء.

ثم قال البيهقيُّ: «رواه البخاريُّ في «الصحيح» عن أبي سلمة».

(١) أنزله أَبًا: أي أنزلَ الجَدَّ منزلة الأبِ عند فقده.

قلتُ: والبيهقيُّ يعني أصل الحديث^(١)، دون محل الشاهد من.

وإلا فقد أخرجه البخاريُّ في «فضائل الصحابة» (١٧/٧)، قال:

حدثنا معلى بنُ أسد، وموسى بنُ إسماعيل التبوذكي. قالَا: ثنا وهيب، عن أيوب. وقال: «لو كنتُ مُتخذًا خليلًا، ولكن أخوةُ الإسلام أفضلُ». فلم يذكر قضية: «الجَدَّ».

والبخاريُّ إنما أحالَ هذا الإسناد على الذي قبله، فقال في الذي قبله:

حدثنا مسلم بنُ إبراهيم: حدثنا وهيبُ: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال: «لو كنتُ مُتخذًا مِنْ أُمَّتِي خليلًا لاتخذتُ أبا بكرٍ، ولكن أخِي وصاحِبِي».

وإنما نبهتُ على هذا مع ظهوره عند المشتغلين بالحديث، لأنَّ قومًا من الجهلة الأغمار الذين يلتمسون الطعنَ على «الصحيحين» قد يتمسكون بمثل هذا فيزعمون أنَّ الإسناد معضلٌ، ولازمُهُ أنَّ «صحيح البخاري» ملآن بالآحاديث الضعيفة!!.

وقد وقعت لي حكايةٌ طويلةٌ الذيل مع بعض هؤلاء الأغمار طار شرُّها على صفحات الجرائد في هيئة مقالات، كتبها في الرد عليه لعلِّي أنشرها إن عرِضت مناسبة لها إن شاء الله تعالى.

ثم إنَّ الحديث ليس على شرط مسلم، لأنَّه لم يُخرِج شيئًا لعكرمة. والله أعلم.

رَ: تنبيه الهاجد ج ٥/ ٢٢٦-٢٢٨ / رقم ١٣٧٦.

(١) قال شيخنا - حفظه الله -: والبيهقيُّ يفعلُ ذلك كثيرًا.

٦/٦٠٢- حديث بريدة رضي الله عنه، قال: أتت النبي ﷺ امرأة، فقالت: إني تصدقت على أمي بصدقة، فماتت فرجعت الصدقة إلي، فقال رسول الله ﷺ: وَجَبَ أَجْرُكَ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ صَدَقَتُكَ.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلم.

وأخرج الحاكم في «الفرائض» (٣٤٧/٤)، قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا أحمد بن عبد الجبار: ثنا أبو معاوية: ثنا عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، به. رواه: سفيان الثوري، وغيره، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه.

٧/٦٠٣- أخبرناه المحبوبي: ثنا سعيد بن مسعود: ثنا عبيد الله بن موسى: ثنا ابن أبي ليلى، والثوري، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: أتت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: إن أمي توفيت، وعليها صوم شهرين، فقال: «صومي عنها»، فقالت: إن عليها حجة، قال: «فحجي عنها»، قالت: فإني تصدقت عليها بجارية، فقال: «قد أجرك الله، وردّها عليك الميراث».

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الصيام» (١١٤٩/١٥٧-١٥٨)، بآتم من سياقك،

فقال:

حدثني علي بن حُجر السعدي: حدثنا علي بن مُسهر أبو الحسن، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ، إذ أتته امرأة، فقالت: إني تصدقت على أمي بجارية، وإنها ماتت، قال: فقال: «وجب أجرُكِ وردّها عليك الميراثُ». قالت: يا رسول الله! إنه كان عليها صوم شهر، أفأصومُ عنها؟ قال: «صومي عنها». قالت: إنها لم تحج قط، أفأحجُ عنها؟ قال: «حجي عنها».

قال مسلم: وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبدالله بن نمير، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: كنتُ جالساً عند النبي ﷺ. بمثل حديث ابن مُسهر. غير أنه قال: «صوم شهرين».

قال مسلم: وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: أخبرنا عبدالرزاق: أخبرنا الثوري، عن عبدالله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فذكر بمثله، وقال: «صوم شهر».

قال مسلم: وحدثنيه إسحاق بن منصور: أخبرنا عُبيدالله بن موسى، عن سفيان بهذا الإسناد، وقال: «صوم شهرين».

قال مسلم: وحدثني ابن أبي خلف: حدثنا إسحاق بن يوسف: حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن عبدالله بن عطاء المكي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: أتت امرأة إلى النبي ﷺ، بمثل حديثهم، وقال: «صوم شهر».

فقد رواه: علي بن مُسهر، وعبدالله بن نمير، وسفيان الثوري، وعبدالملك بن سليمان. كلُّهم عن عبدالله بن عطاء. قال الثلاثة الأول:

عن عبدالله بن بريدة. وقال عبدُ الملك: سليمان بن بريدة. ويأتي تحقيقُ ذلك إن شاء الله تعالى.

أما حديثُ عليّ بن مسهر:

فأخرجه الترمذي (٦٦٧)، والبيهقي (٢٥٦/٤)، من طريق جعفر ابن محمد الفريابي. وأيضاً (٣٣٥/٤)، من طريق محمد بن شاذان. قالوا: ثنا عليّ بن حجر: ثنا عليّ بن مسهر بهذا الإسناد بتمامه.

وأخرجه الترمذي (٩٢٩)، من هذا الوجه مختصراً بذكر «الحج». قال الترمذي: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيح».

أما حديثُ سفيان الثوري:

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٣١٥/٦٧/٤)، قال: أخبرنا محمد ابنُ عبدالله بن المبارك المخرمي. وابنُ ماجه (٢٣٩٤)، قال: حدثنا عليّ ابنُ محمد. وأحمد (٣٥١/٥، ٣٦١). قال ثلاثتهم: ثنا وكيع: ثنا الثوري، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه. واقتصر فيه على مسألة الميراث.

وأخرجه الترمذي (٩٢٩)، قال: حدثنا محمد بنُ عبدُ الأعلى: ثنا عبدُ الرزاق، وهذا في «مصنفه» (١٢٠-١٢١-١٦٥٨٧)، عن الثوري بهذا الإسناد.

لكن اقتصر الترمذي على ذكر «الحج».

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» - كما في «إتحاف المهرة» (٥٨٢/٢)

-، قال ثنا علي بن حرب: ثنا القاسم بن يزيد الجرمي: ثنا سفيان الثوري بهذا الإسناد بقضية الميراث.

وأما حديث زهير بن معاوية:

فأخرجه أبوداود (١٦٥٦، ٢٨٧٧، ٣٣٠٩)، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤٠٦/٢٤)، والبيهقي (٣٣٥/٤)، من طريق يحيى بن محمد بن يحيى. قالوا: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس: ثنا زهير بن معاوية، عن عبد الله بن عطاء بهذا الإسناد.

وتابعه: سويد بن عمرو الكلبي، وحسين بن عياش. قالوا: ثنا زهير بهذا.

أخرجه النسائي (٦٣١٧/٦٧/٤)، قال: أخبرنا عبدة^(١) بن عبد الله البصري، عن سويد بن عمرو.

ثم رواه، عن هلال بن العلاء بن هلال: ثنا حسين بن عياش. وهو عند النسائي بقضية الميراث.

أما حديث ابن أبي ليلى:

فأخرجه النسائي (٦٣١٦)، قال: نا محمد بن المثنى أبو موسى. والرويان في «مسنده» (٦٣)، قال: نا أبو علي الرزّي، وحُميد بن زنجويه في «الأموال» (٢٣١٨). قال ثلاثهم: ثنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن عطاء بهذا الإسناد.

(١) وقع في تنبيه الهاجد ج ٥/ صفحة ٢٣١: (عبد بن عبد الله البصري). وهو خطأ.

ووقع عند الروياني تأمًا. واقتصر الآخرون على قضية الميراث.
وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٨)، قال: أنا إسماعيل بن زكريا.
والطبراني في «مسند الشاميين» (١٦٨)، من طريق الحسن بن الحرّ.
كلاهما، عن عبدالله بن عطاء بهذا الإسناد. وهو عند سعيد دون ذكر
الحج. وعند الطبراني دون ذكر الميراث.

قلت: فقد رواه:

الثوري، وعلي بن مسهر، وعبدالله بن نمير، وزهير بن معاوية،
وإسماعيل بن زكريا، وابن أبي ليلى، والحسن بن الحرّ. كلهم يقول:
عبدالله بن عطاء عن عبدالله بن بريدة.

وخالفهم: عبد الملك بن أبي سليمان، فرواه عن عبدالله بن عطاء، عن
سليمان بن بريدة.

أخرجه مسلم، قال: حدثني ابن أبي خلف. والنسائي (٦٦-٦٧)،
قال: نا عبدالله بن محمد بن إسحاق الأزرمي، وعبد الرحمن بن محمد بن
سلام الطرسوسي. وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٤٩/٥). قال أربعتهم:
ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق: ثنا عبد الملك بن أبي سليمان بهذا الإسناد.
ووقع عند أحمد تأمًا.

قال النسائي: «هذا خطأ، والصواب: عبدالله بن بريدة».

وانظر التعقب رقم (١٣٨٥).

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/٢٢٨-٢٣٣ / رقم ١٣٧٧.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب المسود

أعده لطلبة العلم

أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين

٤٦- كتاب الحدود

٦٠٤/١- حديث: ما ترك النبي ﷺ إلا ما بين الدفتين.

قال أبو إسحاق رحمته الله: صحيح.

أخرج البخاري في «فضائل القرآن» (٦٤/٩)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (١٩٠٩)، قال: حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، قال: «دخلت أنا وشداد بن معقل على بن عباس، فقال له شداد بن معقل: أترك النبي ﷺ من شيء؟ قال: ما ترك إلا ما بين الدفتين. قال: ودخلنا على محمد بن الحنفية، فسألناه، فقال: ما ترك إلا ما بين الدفتين».

زاد أحمد: «وكان المختار يقول: الوحي».

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (ج ١/ رقم ١٧٠) من طريق النفيلي: ثنا سفيان به. وعزاه الحافظ في «الفتح»، والعيني في «العمدة» (٣٧/٢٠)- للإسماعيلي في «المستخرج».

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٦٦/١٤)، قال: حدثنا فهد بن سليمان: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن عباس، قال: لا وحي إلا القرآن. وسنده صحيح.

ويشهد له ما رواه أبو جحيفة، قال: قلت لعلي بن أبي طالب: هل عندكم من رسول الله ﷺ من شيء سوى القرآن؟ قال: «لا، والذي فلق الحبة وبرأ

النسمة، إلا أن يرزق الله عبدًا فهمًا في كتابه وما في هذه الصحيفة. قال: قلت: فما هذه الصحيفة؟ قال: العقل، وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلم بكافر».

أخرجه البخاري (٢٠٤/١، ١٦٧/٦، ٢٤٦/١٢، ٢٦٠)، والنسائي (٢٣/٨-٢٤)، والترمذي (١٤١٢)، وابن ماجه (٢٦٥٨)، والدارمي (١١٠-١١١/٢)، وأحمد (٧٩/١)، والطيالسي (٩)، والشافعي في «المسند» (ج ٢/ رقم ٢٤٦، ٢٤٧)، وعبدالرزاق (ج ١٠/ رقم ١٨٥٠٨)، والطحاوي في «المشكل» (٤٦٩/١٤)، وفي «الشرح» (١٩٢/٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٩٤)، والبيهقي (٢٨/٨) من طرق عن مطرف بن طريف، عن الشعبي، عن أبي جحيفة.

ورواه عن مطرف بن طريف: «الثوري، وابن عينة، وزهير بن معاوية، وأبوبكر بن عياش، وهشيم بن بشير في آخرين».

وتابعه: إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي بسنده سواء.

أخرجه البزار (٤٨٦)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٥٥) من طريقين عن ابن عينة، عن إسماعيل بن أبي خالد - زاد الطبراني: ومطرف -، عن الشعبي بسنده سواء.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا سفيان ابن عينة، تفرد به الرمادي».

قلت: لم يتفرد به، فتابعه: خلف بن خليفة، قال: نا سفيان بن عينة به. أخرجه البزار.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج ٢ / ق ١١٣ / ١) من طريق سهل بن حماد أبي عتاب الدلال: ثنا سَعَاد بن سليمان: حدثني عون بن أبي جحيفة، عن أبيه أنه دخل على عليّ، فدعا بسيفه، فأخرج من بطن السيف أديماً عربياً، فقال: ما ترك رسول الله ﷺ شيئاً غير كتاب الله الذي أنزل إلا وقد بلغته، غير هذا، فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم: محمد رسول الله قال: لكل نبيّ حرم، وحرمة المدينة».

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سَعَاد إلا سهل».

قلت: وسَعَاد -بفتح السين المهملة- ليّنه أبو حاتم ووثقه ابن حبان. وأخرجه البخاريّ (٨١/٤)، ٢٧٣/٦، ٢٧٩-٢٨٠، ٤١/١٢-٤٢، ٢٧٥/١٣، ومسلم (١٣٧٠/٤٦٧، ٤٦٨)، وأبوداود (٢٠٣٤)، والنسائيّ في «الكبرى» -كما في أطراف المزي (٤٥٨/٧)-، والترمذيّ (٢١٢٧)، وعبدالرزاق (٢٦٣/٩)، والطيالسيّ (١٨٤)، وأحمد (١٠٣٧/٦١٥)، (١٢٩٧)، وابن أبي عاصم في «كتاب الديات» (ص ٥٨)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠ -مسند عليّ)، والدارقطنيّ في «العلل» (١٥٤-١٥٥)، والبيهقيّ (١٩٦/٥)، واللالكائيّ في «شرح الأصول» (١٨٩)، والطحاويّ في «شرح المعاني» (١٩١/٤)، وغيرهم من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عليّ، قال: «ما كتبنا عن رسول الله ﷺ سوى القرآن وما في هذه الصحيفة... الحديث». وفي لفظ: «ما عندنا شيء إلا كتاب الله».

وقال الترمذيّ: «هذا حديث حسن صحيح».

ورواه عن الأعمش: «شعبة، والثوري، وجريبر بن عبد الحميد، وأبومعاوية، ووكيع، وحفص بن غياث».

وأخرجه مسلم (١٩٧٨/٤٣، ٤٤)، والنسائي (٢٣٢/٧)، وعبد الله ابن أحمد في «زوائد المسند» (٨٥٥، ٨٥٨)، وأبو يعلى (٦٠٢)، والبيهقي (٩٩/٦) من طريق منصور بن حيّان، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: سألت رجلاً عليّاً، هل كان رسول الله ﷺ يسرُّ إليك بشيء دون الناس؟ فغضب عليٌّ حتى احمر وجهه، وقال: ما كان يسرُّ إليّ شيئاً دون الناس، غير أنه حدّثني بأربع كلمات، وأنا وهو في البيت فقال: «لعن الله من لعن والده، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى محدثاً، ولعن الله من غير منار الأرض».

وأخرجه مسلم (١٩٧٨/٤٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٧)، وأبومحمد الفاكهي في «حديث يحيى بن أبي مسرة» (ق ١٩/٢)، وأحمد (٩٥٤، ١٣٠٦)، وابن حبان (٥٨٩٦، ٦٦٠٤) من طريق القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل به.

وأخرج ابن وهب في «الجامع» (١/٥٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٤ / ٢٢٩-٢٣٠) مختصراً، والحاكم (١٥٣/٤) - واللفظ له - من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن هانيء مولى عليّ بن أبي طالب، أن عليّاً قال: يا هانيء! ماذا يقول الناس؟ قال: يزعمون أن عندك علماً من رسول الله ﷺ لا تظهره؟! قال: دون الناس؟ قال: نعم! قال: أرني السيف، فأعطيته السيف، فاستخرج منه صحيفة فيها كتاب، قال: هذا ما

سمعتُ من رسول الله ﷺ: «لعن الله من ذبح لغير الله، ومن تولى غير موالیه، ولعن الله العاق لوالديه، ولعن الله منتقص منار الأرض».

وسكت عليه الحاكم، والذهبي، وهانيء مجهول الحال. والله أعلم.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (ج ٢ / ق ٢١ / ٢) قال: ثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: نا المعافى بن سليمان، قال: نا موسى بن أعين، عن زيد بن بكر بن خنيس، عن الحجاج بن أرطاة، عن الشعبي، عن مالك الأشتر، قال: دخلتُ على علي بن أبي طالب، فقلتُ: يا أمير المؤمنين، إنَّا إذا خرجنا من عندك سمعنا أحاديث تُحدِّثُ عنك لا نسمعُها عندك، فهل عهدُ إليك رسولُ الله ﷺ شيئًا سوى كتاب الله؟ قال: لا، إلا ما في هذه الصحيفة، ثم دعا جاريته فأتته بالصحيفة، فإذا فيها: «إنَّ إبراهيمَ عليه السلام حرَّم مكةَ وحرَّمَتُ المدينةَ لا يُعضدُ شوكُها، ولا يُنقَرُ صيدها، فمن أحدث فيها أو آوى مُحَدِّثًا فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين، والمؤمنون يدُّ على مَنْ سِوَاهُمْ، يسعى بذمتهم أدناهم، لا يُقتل مؤمنٌ بكافر، ولا ذو عهدٍ في عهده».

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الشعبي إلا الحجاج بن أرطاة، ولا عن الحجاج إلا زيد بن بكر، تفرد به: موسى بن أعين».

قلتُ: أما شيخ الطبراني، فوثقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٨١ / ١) وآفة هذا الإسناد زيد بن بكر بن خنيس، قال الأزدي: «ضعيف الحديث جدًا». والحجاج بن أرطاة: يضعف من قبل حفظه.

وقد خالفه مطرف بن طريف، فرواه عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي.

أخرجه البخاريُّ، وغيره. وقد مرَّ تخريجُه، فهذا يدلُّ على أن رواية الحجاج منكرة. والله أعلم.

وقد اختلف على الحجاج بن أرطاة في إسناده، فرواه زيد بن بكر عنه، عن الشعبي، عن مالك الأشر، عن عليٍّ كما مرَّ آنفاً.

وخالفه حفص بنُ غياث، وهو أوثق من مائة مثل زيد بن بكر، فرواه عن الحجاج بن أرطاة، عن قتادة، عن مسلم الأحرد، عن الأشر، عن عليٍّ رضي الله عنه أنه ذكر النبي ﷺ والصحيفة: والمؤمنين يدُّ على من سواهم، تتكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم، لا يقتل مؤمنٌ بكافر، ولا ذو عهدٍ في عهده». هكذا مختصراً.

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «كتاب الديات» (ص ٥٨)، قال: ثنا محمد ابنُ أبي غالب: ثنا عمر بنُ حفص بن غياث: ثنا أبي.

قلتُ: وابنُ أبي غالب: هو القومسيُّ أحدُ شيوخ البخاريِّ أيضاً ثقةٌ، ومسلم الأحرد، هو مسلم أبو حسان الأعرج من رجال «التهذيب». وهذا الاختلاف من الحجاج بن أرطاة، فقد تكلموا في حفظه وضعفوه.

تنبيه: ثم وقفتُ على مطبوعة أخرى من «كتاب الديات» لابن أبي عاصم طبعت في بغداد، بتحقيق الدكتور: خالد رشيد الجميلي، وسمَّى تخريجه «الومضات في تخريج أحاديث كتاب الديات»، فرأيت سند هذا الحديث يختلف عما في الطبعة الأخرى بتحقيق عبدالله الحاشدي.

والسند في طبعة بغداد هكذا: ثنا محمد بنُ عيسى: ثنا عبيدالله بنُ

موسى، عن المنهال بن خليفة، [عن] حجاج، عن قتادة، عن مسلم الأحرد، عن الأشتر، عن عليّ فذكره.

فلا أدري كيف وقع هذا الاختلاف؟ وهل كان سندًا آخر للحديث حوِّله ابنُ أبي عاصم؟!.

وأخرج أبو داود (٤٥٣٠) -واللفظ له-، وأحمد (١/١٢٢)، وأبو يعلى (٦٢٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد، قال: انطلقتُ أنا والأشتر إلى عليّ عليه السلام، فقلنا: هل عهد إليك رسول الله ﷺ شيئًا لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال: لا إلا ما في كتابي هذا. قال مسدد: قال: فأخرج كتابًا وقال أحمد: كتابًا من قراب سيف فإذا فيه: «المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثًا فعلى نفسه، ومن أحدث حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

وتابعه يزيد بن زريع: ثنا سعيد بن أبي عروبة بسنده سواء. غير أنه قال: انطلقتُ أنا ورجل ولم يسمه.

أخرجه أبو يعلى (٣٣٨)، قال: ثنا عبيد الله بن عمر: ثنا يزيد بن زريع. وسنده صحيحٌ لولا عنعنة الحسن ويمشيها شيخنا الألباني إذا روى الحسن عن التابعين. والله أعلم.

وأخرج عبد الرزاق في «المصنف» (ج ١٠ / رقم ١٨٨٧) عن ابن جريج، قال: أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، أنّه وُجد مع سيف

النبي ﷺ صحيفة معلقة بقائم السيف، فيها: «إن أعتى الناس على الله القاتلُ غير قاتله، والضاربُ غير ضاربه، ومن آوى محدثاً، لم يُقبل منه يوم القيامة صرفٌ ولا عدلٌ، ومن تولى غير مولاه، فقد كفر بما أنزل على محمد».

قال ابن جريج: قلتُ لجعفر: من آوى محدثاً؛ الذي يقتلُ؟ قال: نعم. وأخرجه أبو بكر الشافعيُّ في «الغيلانيات» (ج ١ / ق ٢٣ / ١-٢)، قال: حدثني عبدالله بن ياسين: ثنا بُندار: ثنا عبدالوهاب -يعني: الثقفى-، قال: ثنا جعفر بسنده سواء. زاد فيه: «فقال له محمد بن المنكدر: إنه يبلغنا في هذا الحديث: «إنه من سرق تخوم الأرض فهو ملعونٌ، ومن كره أعمى فهو ملعونٌ» قال: لم أسمع منه إلا هذا».

قلتُ: وهذا مرسل صحيح الإسناد.

وخولف ابن جريج وعبدالوهاب الثقفى؛ خالفهما: محمد بن إسحاق، قال: قلتُ لأبي جعفر محمد بن عليٍّ: ما كان في الصحيفة التي في قراب رسول الله ﷺ؟ قال: كان فيها: «لعن الله القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن تولى غير ولي نعمته، فقد كفر بما أنزل الله ﷻ على محمد ﷺ».

أخرجه البيهقيُّ في «سننه الكبير» (٢٦/٨) من طريق الشافعي -وهذا في «المسند» (٣٢٣)-، قال: أخبرنا ابنُ عيينة، عن محمد بن إسحاق فذكره معضلاً.

وأخرجه الشافعيُّ (٣٢٢)، وعنه البيهقيُّ (٢٦/٨)، قال: أخبرنا إبراهيم

ابن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه فذكره مرسلًا .
وإبراهيم: متروك، لكنه متابع كما ترى . ورواية ابن جريج أولى .

٦٠٥/٢- وقد وجدت لهذا المرسل شاهدًا متصلًا عن عائشة رضي الله عنها:

أخرجه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (٣٣١- مسند علي)، والحاكم (٣٤٩/٤)، والدارقطني (١٣١/٣)، والبيهقي (٢٦/٨) من طريق عبيد الله ابن عبدالرحمن بن موهب، قال: حدثني مالك بن محمد بن عبدالرحمن، عن عمرة ابنة عبدالرحمن، عن عائشة أنها قالت: «وجد في قائم سيف رسول الله ﷺ كتابان، في أحدهما: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ غُلُوءًا رَجُلٌ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَرَجُلٌ تَوَلَّى غَيْرَ أَهْلِ نِعْمَتِهِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

قال الحاكم: «صحيح الإسناد».

قال أبو إسحاق: كذا قال!

وعبيد الله بن عبدالرحمن مختلف فيه فوثقه ابن معين في رواية، والعجلي، وابن حبان. وضعفه ابن معين في الرواية الأخرى، والنسائي، والعقيلي، ويعقوب بن شيبة. وصرح ابن سعد أنه كان قليل الحديث؛ فإذا كان مع قلة حديثه متكلمًا فيه، فهذا يرجح ضعفه، والله أعلم.

ر: التسلية/ رقم ٦٥؛ تفسير ابن كثير ٢٥١/١؛ فضائل القرآن/ ١٧١.

٦٠٦/٣- حديث: **إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ سَفْكُ الدِّمِ الْحَرَامِ**.
قال أبو إسحاق رحمته الله: هذا الحديث لا أعلمه مرفوعاً، إنما هو موقوف
على ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٢/١٨٧)، ومن طريقه البيهقي (٨/٢١)،
وابن حزم في «المحلى» (١٠/٣٤٣) عن ابن عمر، قال: **«إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ
الْأُمُورِ، الَّتِي لَا مَخْرَجَ لَهَا لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا: سَفْكُ الدِّمِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ
حِلَّةٍ»**.

وإنما أخذ ابن عمر هذا المعنى من حديث النبي ﷺ، والذي يرويه هو:
«لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصَبْ دَمًا حَرَامًا».

أخرجه البخاري (١٢/١٨٧)، وأحمد (٢/٩٤)، وعبد بن حميد في
«المُتَخَب» (٨٥٦)، وابن أبي عاصم في «الدييات» (ص ٣٢)، والبيهقي
في «السُّنَنِ الْكُبْرَى» (٨/٢١)، وفي «شُعَبُ الْإِيمَانِ» (٥٣٣٨)، وابن حزم
(١٠/٣٤٣)، والْبَغَوِيُّ في «شرح السُّنَّة» (١٠/١٤٨-١٤٩) من طريق
إسحاق بن سعيد بن عمرو، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً.

واستدركه الحاكم (٤/٣٥١) فوهم.

٦٠٧/٤- وله طريق آخر..

أخرجه الحاكم (٤/٣٥٠) عن أبي حاتم الرازي..

والطبراني في «الأوسط» (١٤٠١) عن أحمد بن شَبَّوْه المروزي..

والبيهقي (٨/٢١) عن مُحَمَّد بن يحيى الذهلي، قالوا: ثنا أبو غَسَّانَ
مُحَمَّد بن يحيى الكِنَانِي، قال: ثنا عَبْدُ الْعَزِيز بن مُحَمَّد الدَّرَاوَرْدِي، عن

عُبَيْدَالله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر مرفوعًا: «لا يزَالُ المرءُ في فُسْحَةٍ... الحديث».

قال الطَّبْرَانِيُّ: «لم يَرَوْه هذا الحديث عن عُبَيْدَالله إِلَّا الدَّرَاوَرْدِيُّ. تفرَّد به: أَبُو غَسَّان».

قلتُ: ورواية الدَّرَاوَرْدِيِّ عن عُبَيْدَالله بن عُمَر منكِّرة، كما قال النَّسَائِيُّ وغيره.

وبهذا تعلَّم ما في قول الحَاكِم: «صحيحٌ على شرط الشَّيْخَيْنِ!» ولو سلَّمنا أَنَّ رواية الدَّرَاوَرْدِيِّ عن عُبَيْدَالله سالمةٌ من هذا، فليس هذا الإسنادُ على شرط واحدٍ منهما؛ فالكِتَابِيُّ ليس على شرط مُسلم، والدَّرَاوَرْدِيُّ ليس على شرط البخاريِّ، فحينئذٍ يُقَوَّى الإسنادُ مطلقًا، ليس مقيَّدًا بشرطهما، أو بواحدٍ منهما. والله أعلم.

ر: الفتاوى الحديثية/ ج ٣/ رقم ٢٦٦/ جماد أول/ ١٤٢٢؛ مجلة التوحيد/ جماد أول/ ١٤٢٢هـ؛ تنبيه الهاجد ج ٥/ صفحة ٢٥٥-٢٥٨/ رقم ١٣٨٧.

٦٠٨/ ٥- حديثُ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه مرفوعًا: «لا يزَالُ المرءُ في فُسْحَةٍ مِنْ دينه ما لم يُصَبِّ دَمًا حَرَامًا»^(١).

قال أَبُو إِسْحَاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه البخاريُّ.

وأخرج الحَاكِمُ في «كتاب الحدود» (٤/ ٣٥٠-٣٥١)، قال:

(١) فُسْحَةٌ مِنْ دينه: يعني في سَعَةٍ مِنْ رحمة الله ﷻ. ما لم يُصَبِّ دَمًا حَرَامًا: طالما أنه لم يقتل نفسًا بغير حقٍّ.

أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان الجلاب - بهمدان: ثنا أبو حاتم الرازي: ثنا أبو غسان محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكنانى: ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردى، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ، قال: .. فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرجاه، إنما يُعدُّ في أفراد محمد بن يحيى الذهلي، عن محمد بن يحيى الكنانى، وله إسناده آخر صحيح».

٦٠٩/٦- حدثنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي: ثنا الحارث بن أبي أسامة: ثنا أبو النضر: ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب الديات» (١٨٧/١٢)، قال:

حدثنا علي: حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً».

وشيوخ البخاري في هذا الحديث هو: علي بن أبي هاشم.

وأخرجه أحمد (٩٤/٢)، قال: ثنا أبو النضر هو هاشم بن القاسم: ثنا إسحاق بن سعيد بهذا الإسناد.

وتابعه: محمد بنُ عبدالله بن عبد الأعلى بن كناسة، قال: ثنا إسحاق ابنُ سعيد بهذا الإسناد.

أخرجه عبدُ بنُ حميد في «المنتخب» (٨٥٦)، قال: ثنا ابنُ أبي شيبة. وابنُ أبي عاصم في «الديات» (ص ٣٢)، قال: ثنا محمد بنُ منصور. والبيهقي في «السنن» (٢١/٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٨/١٠/١٤٩)، من طريق محمد بن إسحاق الصغاني. وفي «شعب الإيمان» (ج ٤/رقم ٥٣٣٨)، من طريق أحمد بن حازم. قالوا: ثنا محمد بنُ عبدالله بن كناسة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٠١)، من طريق أحمد بن شوية المروزي. والبيهقي (٢١/٨)، من طريق محمد بن يحيى الذهلي. قالوا: ثنا أبو غسان محمد بن يحيى الكنائي: ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله إلا الدراوردي، تفرد به: أبو غسان».

قلت: ورواية الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر: ضعيفةٌ تكثر فيها المناكير. ثم إنَّ الدراورديَّ من أفراد مسلم. وبه تعلم ما في قول الحاكم: «صحيح الإسناد على شرط الشيخين». والله أعلم.

وأخرجه البخاري (١٨٧/١٢)، ومن طريقه البيهقي (٢١/٨)، قال: حدثني أحمد بنُ يعقوب: ثنا إسحاق بنُ سعيد، قال: سمعتُ أبي يحدث،

عن عبدالله بن عمر، قال: «إِنَّ مِنْ ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها: سفكُ الدم الحرام بغير حلّه».

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/ ٢٥٥-٢٥٨ / رقم ١٣٨٧.

٦١٠/٧- حديث سهل بن سعد رضي الله عنه مرفوعاً: «مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٣٥٨/٤- المستدرک)، قال: وحدثني أبوبكر -هو: ابن إسحاق-: أبنا محمد بن أيوب: أبنا أبو الربيع: ثنا عمر بن علي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ... فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب الرقاق» (٣٠٨/١١)، وفي «كتاب الحدود» (١١٣/١٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٣/١٤)، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المديني: حدثنا عمر بن علي، سمع أبا حازم، عن سهل بن سعد مرفوعاً.

ولفظه في «الحدود» مثل لفظ الحاكم، مع تقديم ذكر «الرَّجُل» عند البخاري.

ولفظه في «الرقاق»: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجله أضمن له الجنة».

وأخرجه البخاري في «الحدود»، قال: وحدثني خليفة: حدثنا عمر ابن علي بهذا الإسناد، ويظهر من النظر في الحديث أن سياق الحديث في «كتاب الحدود» هو سياق شيخه خليفة بن خياط الملقب بـ«شباب».

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٦٦/٨)، وفي «الآداب» (٣٩٣) من طريق الفضل بن محمد الشعراني.

وابن عبد البر في «التمهيد» (٦٢/٥) من طريق أحمد بن زهير.

وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/٣) من طريق الحسن بن سفيان.

قالوا: ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي: ثنا عمر بن علي بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٤٠٨)، قال: ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني.

وأحمد في «المسند» (٣٣٣/٥)، قال: ثنا عفان - هو: ابن مسلم.

وأبو يعلى في «مسنده» (ج ١٣ / رقم ٧٥٥٥) ومن طريقه ابن عبد البر في

«التمهيد» (٦٣/٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣)، والطبراني في

«الكبير» (ج ٦ / رقم ٥٩٦٠)، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل. قالوا

- أعني: أبا يعلى، وابن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد -: حدثنا عاصم بن

عمر بن علي.

والطبراني أيضًا (٥٩٦٠)، من طريق محمد بن يحيى القطيعي.

قالوا: ثنا عمر بن علي المقدمي بهذا الإسناد سواء.

وقد تعقب الذهبي الحاكم في هذا الحديث . والله أعلم .
وللحديث طرق أخرى ذكرتها في تخريجي لكتاب «الصمت»
لابن أبي الدنيا .

رَ: تنبيه الهاجد ج ٣/ ٢٤٩-٢٥٠ / رقم ١٠١٦ ؛ ردع المجرم / ٨٨
ح ٣٥ ؛ الصمت / ٤٣ ح ٣ .

٨/٦١١ - حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِمَاعَزِ
ابْنَ مَالِكٍ : «وَيْحَكَ لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ ، أَوْ لَمَسْتَ ، أَوْ غَمَزْتَ ، أَوْ
نَظَرْتَ» . قَالَ : لَا . قَالَ : «أَفَعَلْتَهَا؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ
بِرَجْمِهِ .

قال أبو إسحاق رضي الله عنه : حديث صحيح .

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٣٦١/٤ - المستدرک)، قال :
حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ : ثنا إبراهيم بن عبد الله : ثنا
وهب بن جرير : ثنا أبي ، قال : سمعتُ يعلى بن حكيم ، يحدث عن
عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، به .

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجَاهُ» .
قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه على البخاري .

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (١٣٥/١٢) ، قال : حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي : حدثنا وهب بن جرير : حدثنا أبي ، قال : سمعتُ
يعلى بن حكيم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : لما أتى ماعز بنُ

مالك النبي ﷺ، قال له: «لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت». قال: لا يا رسول الله! قال: «أنكتها»^(١). - لا يكني-، قال: فعند ذلك أمر بجرمه. وأخرجه أبوداود (٤٤٢٧)، قال: ثنا زهير بن حرب وعقبة بن مكرم، قالوا: ثنا وهب بن جرير بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه أحمد (٢٣٨/١)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٥٧١)، قالوا: حدثنا يزيد بن هارون. وأحمد أيضًا (٢٧٠/١)، قال: ثنا إسحاق ابن عيسى، قالوا: ثنا جرير بن حازم بهذا الإسناد.

وتابعهم: سليمان بن حرب: ثنا جرير بن حازم بهذا الإسناد. أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١١ / رقم ١١٩٣٦)، وفي «الأوسط» (٢٥٥٤)، قال: ثنا أبو مسلم الكشي. والبيهقي (٢٢٦/٨)، من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي، قالوا: ثنا سليمان بن حرب بهذا الإسناد سواء.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن يعلى إلا جرير». اهـ
وقد رواه عن جرير بن حازم هكذا موصولاً:
ابنه وهب، ويزيد بن هارون، وإسحاق بن عيسى، وسليمان بن حرب.

(١) قال شيخنا - حفظه الله -: ذكر بعض الحمقى المتصدرين للفتوى في أحد البرامج الإذاعية، ذكر هذا الحديث، ثم قال: «وذكر رسول الله ﷺ لما عذب مالك لفظاً استحيي والله أن أقولها»، كذا قال هذا الأنوك، وكأنه أعظم حياة من رسول الله ﷺ ولعله سبق إلى ذهن هذا الأنوك أن النبي ﷺ كان يقولها في مجالسه على سبيل المسامرة، فقال ما قال، وإنما صرح النبي ﷺ بهذا اللفظ حتى لا تكون هناك شبهة في الحكم تمنع من قتل ماعز إذ الحدود تُدرأ بالشبهات، والله الموفق.

وخالفهم: موسى بن إسماعيل التبوذكي، فرواه عن جرير بن حازم، قال: حدثني يعلى، عن عكرمة أن النبي ﷺ . . وذكره.

أخرجه أبوداود (٤٤٢٧)، عن التبوذكي.

فلعل التبوذكي قَصَّر في الإسناد، ولم ينشط لرفعه.

ورواية الجماعة أرجح والله ﷻ أعلم.

وله طرق أخرى عن ابن عباس ﷺ.

ر: تنبيه الهاجد ج ٣ / ٢٥٠-٢٥٢ / رقم ١٠١٧.

٩/٦١٢- حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، أن ماعز بن مالك ﷺ أتى النبي ﷺ، فقال: إِنِّي أَصَبْتُ فَاحْشَةً، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ مِرَارًا، فَسَأَلَ قَوْمَهُ: «أَبَهُ بَأْسٌ؟» فَقَالُوا: مَا بَأْسٌ إِلَّا أَنَّهُ أَتَى أَمْرًا لَا يَرَى أَنْ يَخْرُجَهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدُّ، قَالَ: فَأَمَرْنَا، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغُرَقْدِ، قَالَ: فَلَمْ نَحْضُرْ لَهُ وَلَمْ نُوَثِّقْهُ، فَرَمَيْنَاهُ بِخَرْفٍ وَعِظَامٍ وَجَنْدَلٍ فَاسْتَكَنَّ، فَاسْتَدَدْنَا خَلْفَهُ فَأَتَى الْحَرَّةَ فَانْتَصَبَ لَنَا، فَرَمَيْنَاهُ بِحَلَامِيذِهَا حَتَّى سَكَنَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْعَشِيِّ خَطِيئًا، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا غَزَوْنَا فَتَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ فِي عِيَالِنَا لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ التَّيْسِ، أَمَّا إِنِّي عَلَيَّ لَا أُوتِي بِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ». قَالَ: فَلَمْ يَسُبَّهُ وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ.

قال أبو إسحاق ﷺ: حديث صحيح أخرجه مسلم.

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٣٦٢/٤- المستدرک)، قال:

أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني: ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي: ثنا

مسدد: ثنا يزيد بن زريع: ثنا داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يُخرجاه». قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (٢٠/١٦٩٤)، قال: حدثني محمد ابن المثنى: حدثني عبد الأعلى: حدثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه، أن رجلاً من أسلم، يُقال له ماعز بن مالك، أتى رسول الله ﷺ، فقال: إني أصبت فاحشة، فأقمه علي، فردّه النبي ﷺ مراراً، قال: ثم سألت قومه؟ فقالوا: ما نعلم به بأساً إلا أنه أصاب شيئاً، يرى أنه لا يخرج منه إلا أن يقام فيه الحد. قال فرجع إلى النبي ﷺ، فأمرنا أن نرجمه، قال: فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد. قال: فما أوثقناه ولا حفرنا له. قال: فرمينا به بالعظم والمدر والخزف. قال: فاشتد فاشتدنا خلفه حتى أتى عرض الحرّة فانتصب لنا، فرمينا به بجلاميد الحرّة - يعني الحجارة - حتى سكت. قال: ثم قام رسول الله ﷺ خطيباً من العشي، فقال: «أو كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تحلف رجل في عيالنا له نيب كنيب التيس، علي أن لا أوتى برجل فعل ذلك إلا نكلت به». قال: فما استغفر له ولا سبه.

ثم قال مسلم: حدثني محمد بن حاتم: حدثنا بهز: حدثنا يزيد بن زريع: حدثنا داود بهذا الإسناد، مثل معناه. وقال في الحديث: فقام النبي ﷺ من

العَسِيّ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعدُ فما بالُ أقوام، إذا غزونا، يتخلفُ أحدهم عَنَّا له نيبٌ كَنيبِ التَّيسِ». ولم يقل: «في عيالنا». ثم قال مسلمٌ: وحدثنا سريج بنُ يونس: حدثنا يحيى بنُ زكرياء بن أبي زائدة. (ح)

وحدثنا أبوبكر بنُ أبي شيبة: حدثنا معاوية بنُ هشام: حدثنا سفيان. كلاهما عن داود بهذا الإسناد بعض هذا الحديث. غير أن في حديث سفيان: فاعترف بالزنى ثلاثَ مرَّاتٍ.

وأخرجه أبوداود (٤٤٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٩٨/٢٨٨/٤)، وأحمد (٧١٩٩)، وأحمد (٣/٣-٢، ٦١-٦٢)، والدارمي (٩٩/٢)، وابنُ حبان (٤٤٣٨)، والطحاوي في «المشكل» (٤٣٦)، والبيهقي (٢٢٠-٢٢١)، من طريق عن داود بن أبي هند، بهذا الإسناد مطوَّلاً ومُختصراً.
ر: تنبيه الهاجد ج ٤/٢٠٣-٢٠٥ / رقم ١١٩٧.

١٠/٦١٣- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، قال: جاء ماعز بنُ مالكٍ إلى النبي ﷺ فقال: إني زنيْتُ، فأعرضَ عنه، ثم أتاه فقال: إني زنيْتُ، فأعرضَ عنه، حتى أتاه أربعَ مرَّاتٍ، ثم أمرَ به أن يُرَجَمَ، فلمَّا أصابتهُ الحجارةُ أدبرَ يشتدُّ، فلقى رجلٌ فحذَفَهُ بِلِحي جملٍ، فصرَّعَهُ. فذكرَ للنبي ﷺ فراره حين مسَّتهُ الحجارة، قال: «فهلَّا تركتُموه».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨١٣)، قال: ثنا محمود بنُ محمد الواسطي، قال: ثنا زكريا، قال: ثنا عبَّاد بنُ العوَّام، قال: ثنا محمد بنُ عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

وأخرجه ابنُ ماجه (٢٥٥٤)، قال: ثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة، وهذا في «المصنف» (٧٢/١٠)، قال: ثنا عبَّاد بنُ العوّام بهذا الإسناد.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا عبَّاد بنُ العوّام».

قلت: رضي الله عنك!

فلم يتفرّد به عبَّاد بنُ العوّام، فقد تابعه أكثر من نفس.

فأخرجه النسائي في «الرجم» (٢٩٠/٤ - الكبرى)، وأحمد (٤٥٠/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٨/١٠)، عن يزيد بن هارون. والترمذي (١٤٢٨)، عن عبدة بن سليمان. وأحمد (٢٨٦-٢٨٧)، قال: ثنا يحيى ابنُ سعيد القطان. وابنُ حبان (٤٤٣٩)، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٨١٩)، والبيهقي (٢٢٨/٨)، عن عيسى بن يونس. والحاكم (٣٦٣/٤)، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. جميعاً، عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبوسلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

جاء ماعزُ الأسلمي إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: إنه قد زنى، فأعرض عنه. ثم جاء من شقّه الآخر، فقال: يا رسول الله إنه قد زنى، فأعرض عنه. ثم جاءه من شقّة الآخر، فقال: يا رسول الله إنه قد زنى؛ فأمر به في الرابعة. فأخرج إلى الحرّة، فرجم بالحجارة، فلما وجد مسّ الحجارة، فرّ يشتدّ حتى مرّ برجل معه لحي جمل، فضربه به، وضربه الناس حتى مات. فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ أنه فرّ حين وجد مسّ الحجارة ومسّ الموت، فقال رسول الله ﷺ: «هلا تركتموه».

قال الترمذي: «هذا حديث حسن». وقد رُوِيَ من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه. ورُوِيَ هذا الحديث، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي ﷺ نحو هذا.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلم يحتج مسلم برواية محمد بن عمرو. والله أعلم.

وقد خرَّجتُ وجهًا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وكذلك حديث جابر رضي الله عنه، كليهما في «غوث المكدود» (٨١٣)، (٨١٤)، والحمد لله تعالى.

ر: تنبيه الهاجد ج ١٢ / رقم ٢٤١٨؛ غوث ١١٩/٣ ح ٨١٩.

١١/٦١٤- حديث بريدة رضي الله عنه، قال: أتت امرأة من غامد النبي ﷺ،

فقالت: قد فجرتُ! فقال: «اذهبي»، فذهبت، ثم رجعت، فقالت:

لعلك تريد أن تصنع بي كما صنعت بما عَزَّ بن مالك، والله إنني لحبلى.

فقال: «اذهبي حتى تلدين»، ثم جاءت به في خرقة، فقالت: قد

ولدت، فطهرني. قال: «اذهبي حتى تفضميه»، فذهبت، ثم جاءت به

في يده كسرة خبز، فقالت: قد فطمته؛ فأمر برجمها.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: حديث صحيح.

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٣٦٣/٤- المستدرک)، قال: حدثنا

أبو النضر الفقيه: ثنا معاذ بن نجدة القرشي: ثنا خلاد بن يحيى: ثنا بشير

ابن مهاجر: حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: أتت امرأة...

الحديث.

سكت عنه الحاكم والذهبي.

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (٢٣/١٦٩٥)، قال: «وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة: حدثنا عبدالله بن نمير: ح: وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير - وتقاربا في لفظ الحديث - ثنا أبي: ثنا بشير بن المهاجر: ثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه، أن ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني قد ظلمت نفسي وزنيت، وإنني أريد أن تطهرني، فرده، فلما كان من الغد، أتاه فقال: يا رسول الله! إني قد زنيت، فرده الثانية. فأرسل رسول الله ﷺ إلى قومه، فقال: «أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا؟» فقالوا: ما نعلمه إلا وفي العقل من صالحينا فيما نرى. فأتاه الثالثة، فأرسل إليهم أيضا، فسأل عنه، فأخبروه: أنه لا بأس به ولا بعقله. فلما كان الرابعة: حفر له حفرة، ثم أمر به فرجم. قال فجاءت الغامدية، فقالت: يا رسول الله! إني قد زنيت، فطهرني. وإنه ردها، فلما كان الغد، قالت: يا رسول الله! لم تردني؟ لعلك أن تردني كما رددت ماعزا، فوالله إني لحبلى. قال: «إمّا لا فاذهبي حتى تلدي» فلما ولدت أته بالصبي في خرقة، قالت: هذا قد ولدته. قال: «اذهبي فأرضعيه حتى تפטّميه» فلما فطّمته أته بالصبي في يده كسرة خبز، فقالت: هذا يا نبي الله قد فطّمته، وقد أكل الطعام، فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين، ثم أمر بها، فحفر لها إلى صدرها، وأمر الناس فرجموها؛ فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى

رأسها، فتتضح الدم على وجه خالد، فسبها، فسمع نبي الله ﷺ سبها إياها . فقال : «مهلا يا خالد! فوالذي نفسي بيده! لقد تابت توبةً، لو تابها صاحبُ مكسٍ لغُفِرَ له» .

ثم أمر بها فصلى عليها، ودفنت .

وأخرجه وابنُ أبي شيبة (٨٦/١٠)، قال : حدثنا ابنُ نمير بهذا الإسناد سواء . وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٧/٤ ، ٢٨٩-٢٩٠)، قال : أخبرني أحمد بنُ يحيى الأودي كوفي، وأحمد في «المسند» (٣٤٨/٥)، قالوا : ثنا أبو نعيم -هو : الفضل بنُ دُكين- ، قال : ثنا بشير بنُ المهاجر بسنده سواء .

وأخرجه أبوداود (٤٤٤٢) من طريق عيسى بن يونس ، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٨/٤) عن ابن فضيل ، والبيهقي (١٩/٤ ، ٢١٨/٨ ، ٢٢١) من طريق خلاد بن يحيى ، عن بشير بن المهاجر بهذا الإسناد . وقد رواه سليمان بنُ بريدة ، عن أبيه ، وفي سياقه بعضُ الاختلاف عن حديث عبد الله بن بريدة .

أخرجه مسلم (٢٢/١٦٩٥)، قال : وحدثنا محمد بنُ العلاء الهمداني : حدثنا يحيى بنُ يعلى -وهو ابنُ الحارث المحاربي- ، عن غيلان -وهو ابنُ جامع المحاربي- ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : جاء ماعز بنُ مالك إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! طهرني ، فقال : «ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه» قال : فرجع غير بعيد ، ثم جاء فقال : يا رسول الله ! طهرني ، فقال رسول الله ﷺ : «ويحك

ارجع فاستغفر الله وتب إليه» قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء فقال: يا رسول الله! طهرني، فقال النبي ﷺ مثل ذلك، حتى إذا كانت الرابعة، قال له رسول الله ﷺ: «فيم أطهرك؟» فقال: من الزنى، فسأل رسول الله ﷺ: «أبه جنون؟» فأخبر أنه ليس بمجنون، فقال: «أشرب خمرا؟» فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر، قال فقال رسول الله ﷺ: «أزيت؟» فقال: نعم، فأمر به فرجم، فكان الناس فيه: فرقتين، قائل يقول: لقد هلك، لقد أحاطت به خطيئته؛ وقائل يقول: ما توبة أفضل من توبة ماعز، أنه جاء إلى النبي ﷺ فوضع يده في يده، ثم: قال اقتلني بالحجارة؛ قال: فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة، ثم جاء رسول الله ﷺ، وهم جلوس، فسلم، ثم جلس، فقال: «استغفروا لماعز بن مالك» قال فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك، قال فقال رسول الله ﷺ: «لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم» قال: ثم جاءته امرأة من غامد، من الأزد، فقالت: يا رسول الله! طهرني، فقال: «ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه» فقالت: أراك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك، قال: «وما ذاك؟» قالت: إنها حبلى من الزنى، فقال: «آنت؟» قالت: نعم، فقال لها: «حتى تضعي ما في بطنك» قال: فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت، قال: فأتى النبي ﷺ، فقال: قد وضعت الغامدية، فقال: «إذا لا نرجمها وندع لها ولدها صغيرا ليس له من يرضعه»، فقام رجل من الأنصار، فقال: إني رضاعه يا نبي الله!، قال: فرجمها.

قلت: كذا وقع في «صحيح مسلم»: «يحيى بن يعلى، عن غيلان».

وعزاه الدارقطني في «سننه» إلى «مسلم» من طريق «يحيى بن يعلى: ثنا أبي، عن غيلان».

قال الحافظ في «النكت الظراف» (١/٧٣):

والذي في أكثر نسخ مسلم: «يحيى بن يعلى عن غيلان»، وكذا حكاه النووي، وصوّب عياض الأول. انتهى.

يعني: يحيى بن يعلى، عن أبيه، عن غيلان.

وأخرجه أبوداود (٤٤٣٣)، مختصراً جداً، قال: ثنا محمد بن أبي بكر ابن أبي شيبة. والنسائي (٢٧٦/٤)، قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني. والدارقطني (٣/٩١-٩٢)، والبخاري في «شرح السنة» (١٠/٢٩٣-٢٩٤) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ. والدارقطني أيضاً من طريق عباس بن محمد الدوري. قالوا: ثنا يحيى بن يعلى: ثنا أبي، عن غيلان بهذا الإسناد سواء.

ر: تنبيه الهاجد ج ٣/٢٦١-٢٦٤ / رقم ١٠٢٠.

١٢/٦١٥- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا سَمَلَ أَعْيُنَ الْعُرَيْنِ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: حديث صحيح.

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٤/٣٦٧-المستدرک)، قال: حدثنا علي بن حمشاذ العدل: ثنا هشام بن علي السدوسي: ثنا يحيى بن ^(١) عبد الله: ثنا يزيد بن زريع، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه به.

(١) قال شيخنا -حفظه الله-: كذا، وكأنه نسب إلى جدّه، وهو: يحيى بن غيلان ابن عبد الله.

قال الحاکم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجْاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراکه علی مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب القسامة» (١٦٧١/١٤)، قال: وحدثني الفضل ابنُ سهل الأعرج: حدثنا يحيى بنُ غيلان: حدثنا يزيد بنُ زريع، عن سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه، قال: «إنما سَمَلَ النبي ﷺ أعين أولئك، لأنهم سَمَلُوا أعين الرّعاء».

وأخرجه النسائي (١٠٠/٧)، وعنه الطبراني في «الأوسط» (١٧١٠)، والترمذي (٧٣)، وفي «العلل الكبير» (١٤٣/١)، قال: ثنا الفضل بنُ سهل الأعرج، قال: ثنا يحيى بنُ غيلان به.

وأخرجه البيهقي (٧٠/٩) من طريق محمد بنِ إسماعيل بنِ مهران، وأبي العباس السراج. والمخلص في «الفوائد»، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٩٣/٣١)، قال: ثنا يحيى بنُ محمد بنِ صاعد. والخطابي في «المعالم» (٢٩٩/٣) من طريق أبي المنذر. قالوا: ثنا الفضل بنُ سهل الأعرج بسنده سواء.

وتوبع الفضل.

تابعه: إسحاق بنُ أبي إسرائيل: ثنا يحيى بنُ غيلان بهذا الإسناد.

أخرجه أبويعلى (ج ٧/ رقم ٤٠٦٨)، قال: ثنا إسرائيل.

وتابعه أيضًا: محمد بنُ إسماعيل بنِ عبدالله البغدادي: ثنا يحيى بنُ غيلان مثله.

أخرجه ابنُ الجارود في «المنتقى» (٨٤٧)، قال: ثنا محمد بنُ إسماعيل .

وتابعه أيضًا: محمد بنُ عبدالله بنِ أبي الثلج: ثنا يحيى بنُ غيلان به .
أخرجه ابنُ حبان (ج ١٠ / رقم ٤٤٧٤)، قال: نا أحمد بنُ محمد
ابنِ عبدالكريم الوزان بـ «جرجان»، والبيهقي (٨/ ٦٢)، من طريق محمد
ابنِ إسحاق الصنعاني . قالوا: ثنا أبو عبدالله محمد بنُ عبدالله بنِ أبي الثلج
به .

قال الترمذي في «سننه»: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعلم أحداً ذكره غير هذا
الشيخ، عن يزيد بنِ زريع .

وقال في «العلل»: سألتُ محمدًا - يعني البخاري - عن هذا الحديث
فلم يعرفه . قال أبو عيسى: ولا أعلم أن أحداً ذكر هذا الحرف إلا هو . اهـ
يقصد: يحيى بن غيلان .

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سليمان إلا يزيد، تفرد به
يحيى» .

وقد تعقب الذهبي الحاكم في هذا الحديث .

ر: تنبيه الهاجد ج ٣/ ٢٥٨-٢٦١ / رقم ١٠١٩؛ غوث المكبود ٣/ ١٤٤
ح ٨٤٧؛ كتاب المنتقى / صفحة ٣١٨ / رقم ٩١٤ .

١٣/ ٦١٦ - حديثُ ابن عباس رضي الله عنهما، أنه قال: جاءت جاريةٌ إلى عُمرَ بن
الخطّاب رضي الله عنه، فقالت: إِنَّ سَيِّدِي اتَّهَمَنِي، فَأَقْعَدَنِي عَلَى النَّارِ حَتَّى
احْتَرَقَ فَرْجِي، فقال لها عُمرُ: هل رأى ذلك عليك؟، قالت: لا،

قال: فاعترفت له بشيء؟، قالت: لا، قال عمر: عليّ به، فلمّا رأى عمر الرجل، قال: أتعذب بعذاب الله؟ قال: يا أمير المؤمنين! اتهمتها في نفسها، قال: أرايت ذلك عليها؟ قال الرجل: لا، قال: أفاعترفت لك به؟، قال: لا، قال: والذي نفسي بيده! لو لم أسمع رسول الله ﷺ يقول: لا يُقَادُ مملوكٌ من مالِكِه ولا وَلَدٌ من وَالِدِه. لأقْدَتُها منك، فبرّزه، فضرّبه مئة سوط، ثمّ قال: اذهبي، فأنت حرّة لوجه الله، وأنت مولاةُ الله ورسوله؛ أشهد! لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: من حُرِقَ بالنّار أو مُثِّلَ به فهو حُرٌّ، وهو مولى الله ورسوله.

قال أبو إسحاق رحمه الله: حديث منكر.

أخرجه العُقيليُّ في «الضعفاء» (١٨٢/٣) مُعَلَّقًا، وَوَصَلَهُ الحاكم (٣٦٨/٤)^(١)، وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (١٧١٣/٥)، والطَّبْرَانِيُّ في «الأوسط» (٨٦٥٧) من طُرُقٍ عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، عن عُمَرَ بنِ عِيسَى الْقُرَشِيِّ، ثُمَّ الْأَسَدِيِّ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قال: جاءت جاريةٌ إلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ... الحديث. وفي آخره: قال اللَّيْثُ: «هذا أمرٌ معمولٌ به».

قال الطَّبْرَانِيُّ: «لم يرو هذا الحديث عن ابنِ جُرَيْجٍ، إلا عُمَرُ بنُ عِيسَى. تفرّد به اللَّيْثُ».

(١) قال أبو عمرو - غفر الله له - وأخرجه الحاكم أيضا في «كتاب العتق من المستدرک» (٢١٦/٢) بسنده ومثته. ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ورده الذهبي في التلخيص بقوله: بل عمر بن عيسى منكر الحديث.

وهذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ وآفتهُ عُمَرُ بْنُ عِيسَى هذا، فقد تَرَجَمَهُ البُخَارِيُّ في «الكبير» (١٨٢ / ٢ / ٣)، وقال: «مُنكَرُ الحديث». ونقل العُقَيْلِيُّ وابنُ عَدِيٍّ كلامَ البُخَارِيِّ فيه، وصرَّحَ ابنُ عَدِيٍّ والعُقَيْلِيُّ أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ، كما قال الطَّبْرَانِيُّ.

وبهذا تَعَلَّمَ ما في قول الحاكم: «صحيح الإسناد»!

وقد أورد له الحاكمُ شاهدين دون القِصَّة.

إنَّما الذي صَحَّ أَنَّهُ حَرَقَ بالنَّارِ، فهو عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام.

فقد أَخْرَجَ البُخَارِيُّ في «كتاب الجهاد» (١٤٩/٦)، وفي «استتابة المرتدِّين» (٢٦٧/١٢) من طريقِ عِكْرِمَةَ، قال: أَتَيْتُ عَلِيَّ عليه السلام بِزَنَادِقَةٍ، فَأَحْرَقَهُمْ، فبلغَ ذلكَ ابنَ عَبَّاسٍ، فقال: لو كنتُ أنا، لم أَحْرِقَهُمْ؛ لنهي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ»، وَلَقَتَلْتَهُمْ؛ لقول رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ».

وقال بعضُ النَّاسِ: إِنَّهُ لم يَحْرِقَهُمْ، وَإِنَّمَا حَفَرَ لَهُمْ خَنْدَقًا. ورُدَّ ذلكَ عليه..

فأَخْرَجَ الحُمَيْدِيُّ في «مُسْنَدِهِ» (٥٣٣) ..

والبَيْهَقِيُّ (٧١/٩) مِنْ طريقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، قالَا: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ عَلِيًّا أَحْرَقَ الْمُرْتَدِّينَ -يعني الزَّنَادِقَةَ-، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لو كنتُ أَنَا لَقَتَلْتَهُمْ؛ لقول رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»، وَلَمْ أَحْرِقَهُمْ؛ لقول رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ اللَّهِ».

قال سفيان: فقال عَمَارُ الدَّهْنِيُّ وهو في المَجْلِسِ -مجلس عمرو بن دينار-، وأيوبُ يُحَدِّثُ بهذا الحديث: إِنَّ عَلِيًّا لَمْ يَحْرِقْهُمْ، إِنَّمَا حَفَرَ لَهُمْ أَسْرَابًا، وَكَانَ يُدَخِّنُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا، حَتَّى قَتَلَهُمْ.

فقال عمرو بن دينار: أَمَا سَمِعْتَ قَائِلَهُمْ وهو يقول:

لِتَرَمِ بَيَّ الْمَنَآيَا حَيْثُ شَاءَتْ إِذَا لَمْ تَرَمِ بِي فِي الْحُفَرَتَيْنِ
إِذَا مَا قَرَّبُوا حَطْبًا وَنَارًا هُنَاكَ الْمَوْتُ نَقْدًا غَيْرَ دَيْنٍ

وقد رَوَى هذا الحديث جرير بن حازم، عن أيوب السَّخْتِيَّانِيِّ بالسند المُتَقَدِّم، وزاد فيه:

فبلغ ذلك عليًّا -يعني: اعتراض ابن عباس-، فقال: «وَيْحَ ابْنِ أُمِّ الْفَضْلِ! إِنَّهُ لَغَوَاصٌّ عَلَى الْهَنَاتِ!».

أَخْرَجَهُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ فِي «الرَّدِّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ» (٣٦١، ٣٨٥)، وَيَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ فِي «الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ» (٥١٦/١)، وَمِنْ طَرِيقَةِ الْبَيْهَقِيِّ (٢٠٢/٨).

وَسَبَبُ تَحْرِيقِ عَلِيٍّ ﷺ إِيَّاهُمْ أَنَّهُمْ ادَّعَوْا أَنَّهُ هُوَ اللَّهُ، كَمَا أَخْرَجَهُ أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ فِي «الْفَوَائِدِ الْمُنتَقَاةِ» (ج ٣ / ق ١٥٢/٢ - ١٥٣/١)، قَالَ:

حَدَّثَنَا يَحْيَى [هُوَ ابْنُ صَاعِدٍ]: حَدَّثَنَا لَوْيْنُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ الْعَامِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقِيلَ: «إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ رَبُّهُمْ»، فَدَعَاهُمْ فَقَالَ لَهُمْ: «وَيْلَكُمْ! مَا تَقُولُونَ؟!»، فَقَالُوا: «رَبُّنَا وَخَالِقُنَا وَرَازِقُنَا».

فقال: «ويلكم! إنما أنا عبدٌ مثلكم، أَكُلُ الطَّعام كما تَأْكُلُونَ، وَأَشْرَبُ كما تَشْرَبُونَ، إِنْ أَطَعْتُهُ أَثَابَنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَإِنْ عَصَيْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يُعَذِّبَنِي، فاتقوا الله وارجعوا». فَأَبَوْا، فَطَرَدَهُمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ عَدَوْا عَلَيْهِ، فَجَاءَ قَنْبَرٌ، فَقَالَ: «قد والله! رجعوا يَقُولُونَ ذلك الكلام»، فقال: «أَدْخِلْهُمْ عَلَيَّ»، فقالوا له مثلما قالوا، وقال لهم مثلما قال، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّكُمْ ضَالُّونَ مَفْتُونُونَ» فَأَبَوْا، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ أَتَوْهُ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ الْقَوْلِ. فقال لهم: «والله! لئن قُلْتُمْ، لَأَقْتُلَنَّكُمْ بِأَخْبَثِ الْقِتْلَةِ» فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَتِمُّوا عَلَى قَوْلِهِمْ، فَدَعَا قَنْبَرًا، فَقَالَ: «اتَّعِنِي بِفَعْلَةٍ مَعَهُمْ مُرُورُهُمْ وَزَبْلُهُمْ»، فَلَمَّا جَاءَ بِهِمْ خَدَّ لَهُمْ أَخْذُودًا بَيْنَ بَابِ الْمَسْجِدِ وَالْقَصْرِ، وَقَالَ: «احْفَرُوا»، فَحَفَرُوا فَأَبْعَدُوا فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا حَفَرُوا وَأَبْعَدُوا جَاءَ بِالْحَطَبِ فَطَرَحَهُ، وَبِالنَّارِ فِي الْأَخْذُودِ، وَقَالَ: «إِنِّي طَارِحُكُمْ فِيهَا، أَوْ تَرْجِعُوا»، فَأَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا، فَكَذَفَ بِهِمْ فِيهَا، حَتَّى إِذَا احْتَرَقُوا قَالَ:

«إِنِّي إِذَا رَأَيْتُ أَمْرًا مِنْكَرًا أَوْ قَدْتُ نَارِي وَدَعَوْتُ قَنْبَرًا».

قال ابنُ صَاعِدٍ: وَلَمْ يَحْفَظْ لَوْيُنُ الشَّعَرَ كُلَّهُ.

قال الحافظُ في «الفتح» (١٢/ ٣٧٠): «إِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

وتعليقُ عليٍّ رضي الله عنه يَحْتَمِلُ وجهين:

الأول: أَنَّهُ قَالَهَا تَوَجُّعًا، حَيْثُ إِنَّ النَّهْيَ عَنِ التَّحْرِيقِ حَمَلَهُ عَلَيَّ عَلَى كَرَاهَةِ التَّنْزِيهِ، وَحَمَلَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى التَّحْرِيمِ، فَأَنْكَرَهُ عَلَيَّ، وَتَوَجَّعَ لذلك.

والثاني: أَنْ يَكُونَ قَالَهَا رَضَى بِمَا قَالَ، وَأَنَّهُ حَفِظَ مَا نَسِيَهُ، بِنَاءً عَلَى

أحد ما قيل في كلمة «وَيْح»، وأنها تُقال بمعنى المدح والتَّعْجُب، ويُحتمل أن يكون على تَوَجُّع أن ابن عَبَّاسٍ لم يُبادِر بتذكيره.

ويدل على أنه إنما قالها مُوافِقًا لابن عباس، لا مُعارضًا..

ما رواه عبد الوهاب الثَّقَفِيُّ، عن أيوب السَّخْتِيَّانِيِّ، في هذا الحديث قال: فَبَلَغَ ذلك عليًّا، فقال: صَدَقَ ابنُ عَبَّاسٍ.

أخرجه الترمذي (١٤٥٨)، وقال: «حَسَنٌ صَحِيحٌ». والله أعلم.

وقد أفضت في تخريج هذا الحديث في «تنبيه الهاجد» (١٣٨٨).

والحمد لله تعالى.

ر: الفتاوى الحديثية/ ج٣/ رقم ٢٦٥/ جماد أول/ ١٤٢٢؛ مجلة التوحيد/ جماد أول/ ١٤٢٢هـ؛ تنبيه الهاجد ج٥/ ٢٥٨-٢٦٧/ رقم ١٣٨٨؛ غوث ٣/ ١٣٩ ح ٨٤٣؛ جُنة المراتب/ ٥٠٧.

١٤/٦١٧- حديث هلال بن يساف، قال: كُنَّا نَزُولًا فِي دَارِ سُؤَيْدِ بْنِ مُقَرَّرٍ، وَمَعَنَا شَيْخٌ حَدِيدٌ جَاهِلٌ، فَلَا أَدْرِي مَا قَالَتْ وَلِيدَةُ سُؤَيْدٍ، فَلَطَمَهَا، فغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا مَا غَضِبَ مِثْلُهُ قَطُّ. قَالَ: عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَجْهَهَا، لَقَدْ رَأَيْتَنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مُقَرَّرٍ، مَا لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدٌ، فَلَطَمَهَا أَصْغَرُنَا، فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَعْتِقَهَا.

قال أبو إسحاق رحمته الله: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٣٦٨-٣٦٩)، قال:

وأخبرنا أبو جعفر بن دُحَيْم: ثنا أحمد بن حازم: ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي: ثنا عبث بن قاسم: ثنا حُصَيْنٌ، عن هلال بن يساف، به.

أورده الحاكمُ شاهدًا.

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الإيمان» (١٦٥٨ / ٣١-٣٢)، قال:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبدالله بن نمير. (ح)

وحدثنا ابنُ نمير -واللفظ له-: حدثنا أبي: حدثنا سفيان، عن سلمة ابنِ كهيل، عن معاوية بن سويد، قال: لطمْتُ مؤلى لنا، فهربتُ. ثمَّ جئتُ قبيلَ الظهر، فصليتُ خلفَ أبي، فدعاهُ، ودعاني. ثمَّ قال: امثلْ منه^(١). فعفا.

ثمَّ قال: كُنَّا بَنِي مُقَرَّنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدَةٌ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «أَعْتَقُوهَا». قَالُوا: لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا. قَالَ: «فَلْيَسْتَحْدِمْوَهَا، فَإِذَا اسْتَغْنَوْا عَنْهَا، فَلْيُخْلَوْا سَبِيلَهَا». قَالَ مُسْلِمٌ:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن نمير -واللفظ لأبي بكر. قالوا: حدثنا ابنُ إدريس، عن حُصَيْن، عن هلال بن يساف، قال: عَجَلَ شَيْخٌ، فَلَطَمَ خَادِمًا لَهُ^(٢)، فَقَالَ لَهُ سَوِيدُ بْنُ مُقَرَّنَ: عَجَزَ عَلَيْكَ

(١) امثل منه: معناه: عاقبه قصاصًا. يعني: افعل به مثل ما فعل بك.

(٢) عجل شيخ فلطم خادما له: أي في الغضب، وأظهر بؤادِرَ غضبه على خادمه، فلطم وجهها.

إِلَّا حُرٌّ وَجْهَهَا^(١)، لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مُقَرَّنٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةً، لَطَمَهَا أَصْغَرْنَا، فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَعْتَقَهَا.

ثم قال مسلم:

حدثنا محمد بنُ المثنى، وابنُ بشار، قالا: ثنا ابنُ أبي عدي، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف، قال: كنا نبيعُ البزَّ في دار سويد بن مقرن، أخي النعمان بن مقرن، فخرجت جارية، فقالت لرجل منا كلمة، فلطمها، فغضب سويد، فذكر نحو حديث ابن إدريس.

ثم قال مسلم: وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد: حدثني أبي: حدثنا شعبة، قال: قال لي محمد بنُ المنكدر: ما اسمك؟ قلت: شعبة. فقال محمد: حدثني أبو شعبة العراقي، عن سويد بن مقرن، أن جارية له لطمها إنسان، فقال له سويد: أما علمت أن الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ؟ فقال: لقد رأيتني، وإني لسابعُ إخوةٍ لي مع رسول الله ﷺ، وما لنا خادِمٌ غير واحدٍ، فعمد أحدنا فلطمه، فأمرنا رسول الله ﷺ أَنْ نَعْتَقَهُ.

ثم قال مسلم: وحدثناه إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بنُ المثنى، عن وهب بن جرير: أخبرنا شعبة، قال: قال لي محمد بنُ المنكدر: ما اسمك؟ فذكر بمثل حديث عبد الصمد.

أما حديثُ حصين بن عبد الرحمن: فقد رواه مسلمٌ من طريق عبد الله بن إدريس، وشعبة بن الحجاج.

(١) عجز عليك إلا حر وجهها: معناه عَجَزَتْ ولم تجدْ أَنْ تضربَ إِلَّا حُرَّ وجهها. وحُرُّ كلِّ شيءٍ أفضلهُ، وأرفعُهُ.

أولاً: حديثُ ابنِ إدريس.

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٥)، قال: ثنا أبو بكر -يعني: ابنُ أبي شيبة-: ثنا ابنُ إدريس، عن حصين بهذا الإسناد.
ثانياً: حديثُ شعبة.

أخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٣/١٩٤/٥٠١٣)، قال: نا محمد ابنُ المثنى، قال: ثنا ابنُ أبي عديّ، عن شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٥/٤٤٤)، قال: ثنا محمد بنُ جعفر. والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٧٦)، قال: ثنا آدم بنُ أبي إياس. والترمذيُّ (١٥٤٢)، من طريق المحاربي. والطبرانيُّ في «الكبير» (٦٤٥٢)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٣٥٢٠)، من طريق عليّ بن الجعد. وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (١/٢٩٢)، من طريق الحكم بن أسلم. والبيهقيُّ (٨/١٢)، من طريق آدم، والنضر بن شميل. قالوا جميعاً: ثنا شعبة بهذا الإسناد.
وقال الترمذيُّ: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه أحمد (٥/٤٤٤)، قال: ثنا هشيم. وأبوداود (٥١٦٦)، والطبرانيُّ (٦٤٥١)، من طريق فضيل بن عياض. معاً، عن حصين ابن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف به.

وتابعه: منصور بن المعتمر، عن هلالٍ بهذا.

أخرجه الطبرانيُّ (٦٤٥١)، من طريق فضيل بن عياض، عن منصور.

وأما حديثُ شعبة، عن محمد بن المنكدر:

فأخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٣/١٩٣/١٩٤)، قال: نا عمرو

ابن عليّ. والبيهقي (١١/٨)، وأبونعيم في «المعرفة» (٣٥٢١)، من طريق
يونس بن حبيب. قالوا: ثنا أبوداود الطيالسي، وهذا في «مسنده» (١٢٦٣)،
قال: ثنا شعبة بهذا.

وأخرجه أحمد (٤٤٧/٣)، قال: ثنا محمد بن جعفر. والبخاري في
«الأدب المفرد» (١٧٩)، قال: ثنا عمرو بن مرزوق. وابن قانع في
«معجمه» (٣٩٣/١)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٥٣)، من طريق عمرو
ابن مرزوق. وابن قانع (٣٩٣/١)، من طريق معاذ بن معاذ. قالوا:
ثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر به.

وأخرجه الطحاوي في «المشکل» (٣٦٩/١٣)، من طريق أبي عامر
العقدي، ووهب بن جرير. قالوا: ثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر به.
وأما حديث سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل:

فأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٦). والبيهقي
(١٢/٨)، من طريق الحسن بن سفيان. قالوا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة.
وأخرجه أحمد (٤٤٨/٤٤٧/٣). قالوا: ثنا عبدالله بن نمير: ثنا سفيان
الثوري بهذا.

وأخرجه النسائي (٥٠١١/١٩٣/٣)، قال: نا محمد بن بشار. وأحمد
في «مسنده» (٤٤٤/٥). قالوا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي.
وأخرجه أبوداود (٥١٦٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٧٨).
قالوا: ثنا مسدد: ثنا يحيى القطان.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٧٩٣٧)، ومن طريقه: الحاكم

(٢٩٥/٣) مختصرًا. والطبراني (٦٤٤٨)، وأبونعيم في «المعرفة» (٣٥١٧). قال ثلاثهم (ابن مهدي، والقطان، وعبدالرزاق): ثنا سفيان بهذا.

ورواه عبدالرزاق بالنعنة.

وتوبع الثوري.

تابعه: شعبة بن الحجاج، فرواه عن سلمة بن كهيل بهذا.

أخرجه الطبراني (٦٤٤٩، ٦٤٥٠)، قال: ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، هو مطين: ثنا عبيدالله بن معاذ: ثنا أبي: ثنا شعبة بهذا.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/٢٦٧-٢٧١ / رقم ١٣٨٩.

١٥/٦١٨ - حديث ابن عباس رضي الله عنهما، مرفوعًا: لا تقام الحدود في المساجد، ولا يقتل الوالد بالولد.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: سنده ضعيف لضعف سعيد بن بشير.

وأخرج الترمذي في «كتاب الديات» (١٤٠١ - سننه)، قال: ثنا محمد ابن بشار: ثنا ابن أبي عدي، عن إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٨/٤)، من طريق بشر بن موسى: ثنا خلاد بن يحيى: ثنا قيس بن الربيع، عن إسماعيل بن مسلم بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٩٩). والبخاري في «مسنده»، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (١١/١٢٣). والدارقطني (٣/١٤١)، قال: ثنا يوسف

(١) قال أبو عمرو - غفر الله له -: وقع في تنبيه الهاجد ج ٥ صفحة ٣٨٤: (قالا). والصواب: (قالوا) فهم ثلاثة، روه عن الحسن بن عرفة، وهم: (ابن ماجه). والبخاري روى عنه كما في المحلى لابن حزم على أن المزي والذهبي في السير والحافظ لم يذكره من الرواة عن الحسن بن عرفة. ويوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن بهلول). والله أعلم.

فرواه، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس مرفوعاً مثله.
أخرجه الدارقطني (١٤٢/٣)، قال: نا عبد الباقي بن قانع. والبيهقي (٣٩/٨)، من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيرفي. قالا: ثنا الحسن بن علي
ابن شبيب المعمرى: ثنا عقبة بن مكرم العمي: ثنا أبو حفص التمار عمر بن
عامر، عن عبيد الله بن الحسن العنبري بهذا.

وأبو حفص التمار هذا: ليس بثقة.

ويرويه أيضاً: قتادة، عن عمرو بن دينار بسنده سواء.

أخرجه البزار في «مسنده»، ومن طريق ابن حزم في «المحلى» (١٢٣/١١).
والدارقطني (١٤٢/٣)، قال: نا الحسين بن إسماعيل، وابن مخلد. قال
ثلاثتهم: ثنا محمد بن هارون: ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج: ثنا
سعيد بن بشير، عن قتادة.

وسعيد بن بشير، عن قتادة منكر الحديث.

ورواه: سعيد بن بشير مرة أخرى، عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد.

أخرجه الحاكم (٣٦٩/٤)، قال:

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق: أبنا عبيد بن شريك: حدثنا أبو الجماهر محمد
ابن عثمان: ثنا سعيد بن بشير: ثنا عمرو بن دينار، عن طاووس، عن
ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُقَاد ولد من والده، ولا تقام
الحدود في المساجد».

وسكت عنه الحاكم والذهبي. وسنده ضعيف لضعف سعيد.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/ ٣٨٣-٣٨٥ / رقم ١٤٥٤.

١٦/٦١٩ - حديث أبي عبدالرحمن السلمي، قال: خطب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقال: يا أيها الناس أقيموا الحدود على أرقائكم، من أحصن منهن ومن لم يُحصن، فإنّ أمةً لرسول الله ﷺ زنت، فأمرني رسول الله ﷺ أن أجلدها، فأتيتها فإذا هي حديث عهد بنفاس، فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها وأن تموت، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «أحسن».

قال أبو إسحاق عليه السلام: صحيح.

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٣٦٩/٤ - المستدرک)، قال: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه: ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي: ثنا معاوية بن عمرو: ثنا زائدة، عن السدي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، قال: خطب عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقال: وذكره.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يُخرّج».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (٣٤/١٧٠٥)، قال: حدثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي: حدثنا سليمان أبو داود: حدثنا زائدة، عن السدي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن، قال خطب عليّ، فقال: يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد، من أحصن منهم ومن لم يُحصن، فإنّ أمةً لرسول الله ﷺ زنت، فأمرني أن أجلدها، فإذا هي حديث عهد بنفاس،

فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «أحسن».

وأخرجه الترمذي (١٤٤١)، قال: ثنا الحسن بن علي الخلال: وأبو يعلى (ج ١ / رقم ٣٢٦)، قال: ثنا عبيد الله بن عمر. والبخاري (٥٩٠)، قال: ثنا محمد بن المثنى. وابن الجارود في «المنتقى» (٨١٦)، قال: ثنا سليمان ابن داود القزاز. والبيهقي (١١ / ٨)، من طريق يونس بن حبيب. قالوا جميعاً: ثنا أبو داود الطيالسي سليمان بن داود، وهذا في «مسنده» (١١٢) بهذا الإسناد. وأخرجه الدارقطني (٣ / ١٥٨-١٥٩)، من طريق محمد بن سابق: نا زائدة بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم: نا يحيى بن آدم: ثنا إسرائيل، عن السدي بهذا الإسناد، ولم يذكر «من أحسن منهم ومن لم يحسن» وزاد في الحديث «اتركها حتى تماثل».

وأخرجه البيهقي (٨ / ٢٤٤)، من طريق أحمد بن سلمة: ثنا إسحاق ابن إبراهيم بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٩١)، والدارقطني (٣ / ١٥٩-١٦٠)، من طريق أبي أحمد الزبيري. والدارقطني، والبيهقي (٨ / ٢٢٩)، والخطيب في «تاريخه» (١٤ / ٣١٩)، من طريق عبيد الله بن موسى. قالوا: ثنا إسرائيل بن يونس بهذا الإسناد. ووقع عند البخاري: «من أحسن منهم ومن لم يحسن».

ر: تنبيه الهاجد ج ٤ / ٢٧-٢٩ / رقم ١١١١؛ غوث ٣ / ١١٥-١١٦ / رقم ٨١٦؛ كتاب المنتقى / صفحة ٣٠٦ / رقم ٨٨٠.

١٧/٦٢٠ - حديث أبي بردة الأنصاري رضي الله عنه مرفوعاً: لا يُجلد^(١) فوق عشرة أسواطٍ إلا في حدٍّ من حدود الله تعالى.
قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيح.

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٤/٣٦٩-٣٧٠)، قال:
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا الربيع بن سليمان: ثنا عبد الله ابن وهب: أخبرني عمرو بن الحارث، عن بُكير بن عبد الله بن الأشج، حدثه قال: بينا أنا جالسٌ عند سليمان بن يسار، إذ دخل عبد الرحمن بن جابر، فحدث سليمان بن يسار، فقال: حدثني عبد الرحمن بن جابر، أنَّ أباه حدثه، أنه سمع أبا بردة الأنصاري رضي الله عنه، يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «لا يُجلد فوق عشرة أسواطٍ إلا في حدٍّ من حدود الله تعالى».

١٨/٦٢١ - ثم أخرجه بعد ذلك (٤/٣٨١-٣٨٢)، فقال:
أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي - بمكة حرسها الله تعالى -:
ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مَسْرَّة: ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ: ثنا سعيد بن أبي أيوب: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن بُكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أبي بردة بن نيار رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «لا يُجلد فوق عشرة أسواطٍ فيما دونَ حدٍّ من حدود الله ﷻ».

(١) لا يجلد: ضبطوا (يجلد) بوجهين:

أحدهما: (يُجلد). والثاني: (يَجلد). وكلاهما صحيح.

قال الحاكمُ في الموضعين:

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاهُ».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعًا.

فأخرجه البخاريُّ في «كتاب الحدود» (١٧٦/١٢)، قال:

حدثنا يحيى بن سليمان: حدثني ابنُ وهب: أخبرني عمرو، أنَّ بُكيرًا، حدثه قال: بينما أنا جالسٌ عندَ سليمان بنِ يسار، إذ جاء عبدالرحمن بن جابر، فحدث سليمان بن يسار، ثم أقبل علينا سليمان بنُ يسار، فقال: حدثني عبدالرحمن بنُ جابر، أنَّ أباه حدثه، أنه سمع أبا بردة الأنصاري رضي الله عنه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ، يقول: «لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حدٍّ من حدود الله».

وأخرجه مسلمٌ في «كتاب الحدود» (١٧٠٨/٤٠)، قال:

حدثنا أحمد بنُ عيسى: حدثنا ابنُ وهب: أخبرني عمرو، عن بُكير ابن الأشج، قال: بينما نحنُ عندَ سليمان بنِ يسار، إذ جاء عبدالرحمن بنُ جابر، حدثه فأقبل علينا سليمان، فقال: حدثني عبدالرحمن بنُ جابر، عن أبيه، عن أبي بردة الأنصاري، أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ، يقول: «لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله».

وأخرجه أبوداود (٤٤٩٢)، قال: حدثنا أحمد بنُ صالح. وأحمد في «المسند» (٤٥/٤)، قال: حدثنا معاوية بنُ عمرو، وسريج بنُ النعمان - فرَّقهما - وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٢٤)، قال: ثنا

يعقوب بن حميد. والطحاوي في «المشکل» (٣/١٦٥)، قال: ثنا أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب. وابن حبان (ج ١٠ / رقم ٤٤٥٣)، من طريق حرملة بن يحيى. والدارقطني (٣/٢٠٧-٢٠٨)، وأبو طاهر المخلص في «الفوائد» (ج ١١ / ق ٢٣٣/١)، من طريق يونس بن عبد الأعلى. وأبو طاهر أيضًا من طريق أبي ثور عمرو بن سعد. والبيهقي (٨/٣٢٧)، من طريق أحمد بن عيسى. قالوا جميعًا: ثنا عبدالله بن وهب بهذا الإسناد.

وتابعه: أسامة بن زيد، عن بكير بهذا الإسناد.

أخرجه الطحاوي (٣/١٦٥)، وأبو سهل بن القطان في «حديثه» (ج ٤ / ق ٣٠/١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٢٤)، من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أسامة بن زيد. وتوبع بكير بن عبدالله الأشج.

تابعه: زيد بن أبي أنيسة، فرواه عن يزيد بن أبي حبيب بهذا الإسناد. أخرجه النسائي في «الرجم» (٤/٣٢٠/٧٣٣٢- الكبرى)، وعنه الطحاوي في «المشکل» (٣/١٦٤-١٦٥)، قال: أخبرني محمد بن وهب ابن أبي كريمة، قال: حدثني محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، قال: حدثني زيد بن أبي أنيسة.

وقد خولف النسائي.

خالفه: أبو عروبة الحراني الحسين بن محمد، قال:

حدثنا أبو المعافى هو محمد بن وهب: ثنا محمد بن سلمة بهذا الإسناد.

إلا أنه سقط «والد عبد الرحمن».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٢٢ / رقم ٥١٦)، قال: حدثنا أبو عروبة.

فإن لم يقع سقط في الإسناد. فالنسائي لا يوزن به أبو عروبة، وإن كان ثقة، فقد رواه عمرو بن الحارث، وأسامة بن زيد جميعاً، عن بكير بن عبدالله، عن سليمان بن يسار، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة.

وخالفهما: يزيد بن أبي حبيب، فرواه عن بكير بهذا الإسناد. إلا أنه أسقط من الإسناد «والد عبدالرحمن»، فجعله عن عبدالرحمن، عن أبي بردة.

أخرجه البخاري (١٢/ ١٧٥-١٧٦)، والبخاري في «شرح السنة» (١٠/ ٣٤٣)، وأبو طاهر المخلص في «الفوائد» (ج ١١ / ق ٢٣٣/ ٢٠١)، عن عبدالله بن يوسف التنيسي. وأبوداود (٢٤٩١)، والنسائي في «الكبرى» (٤/ ٣٢٠/ ٧٣٣١)، والترمذي (١٤٦٣)، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢/ ٣٣) عن قتيبة بن سعيد. وابن ماجه (٢٦٠١)، قال: ثنا محمد بن ربح. وأحمد (٣/ ٤٦٦، ٤/ ٤٥)، قال: ثنا هاشم بن القاسم، وحجاج بن محمد، وأبوسلمة الخزاعي - واسمه: منصور بن سلامة - فرّقهم. وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٠٧)، قال: ثنا شعبة بن سوار. وابن الجارود في «المنتقى» (٨٥٠)، من طريق شعيب بن الليث. والطبراني في «الكبير» (ج ٢٢ / رقم ٥١٥)، من طريق عبدالله بن صالح. والبيهقي (٨/ ٣٢٧- ٣٢٨)، من طريق يحيى بن بكير. قالوا: ثنا الليث بن سعد: ثنا يزيد بن أبي حبيب.

وتابعة: سعيد بن أبي أيوب، فرواه عن بُكير مثل رواية يزيد.
أخرجه الدارمي (٩٧/٢)، وأحمد (٤٥/٤)، وعبد بن حميد في
«المنتخب» (٣٦٦). وابن حبان (ج ١٠ / رقم ٤٤٥٢)، من طريق عثمان
ابن أبي شيبة. والطبراني في «الكبير» (ج ٢٢ / رقم ٥١٤)، وأبونعيم في
«معرفة الصحابة» (٦٥٤٥)، عن بشر بن موسى. وأبونعيم أيضًا من طريق
محمد بن إسماعيل الصائغ. والبيهقي (٣٢٨/٨)، من طريق أحمد بن
منصور المروزي. سبعتهم^(١)، قالوا: حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ: ثنا
سعيد بن أبي أيوب بهذا الإسناد.

وتابعهما: ابن لهيعة فرواه، عن بُكير بن عبدالله بهذا الإسناد.
أخرجه أحمد (٤٦٦/٣)، قال: ثنا يحيى بن إسحاق. والطبراني في
«الكبير» (٥١٧)، من طريق عمران الصوفي. قالوا: ثنا ابن لهيعة بهذا.
وصرح ابن لهيعة بالتحديث عند الطبراني.
ونقل الترمذي عقب الحديث أنَّ ابن لهيعة رواه، عن بُكير بن عبدالله،
عن سليمان، عن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله، عن أبيه مرفوعًا. ثم
قال: «وهو خطأ». ولم أقف على هذه الرواية. وأشار إليها أبو حاتم الرازي
كما يأتي.

وقد نظر أهل العلم في هذا الاختلاف.

(١) قال أبو عمرو -غفر الله له-: وقع في تنبيه الهاجد ج ٥ / صفحة ٢٧٦: (ستتهم) وهم
سبعة: (الدارمي، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وعثمان بن أبي شيبة، وبشر بن
موسى، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وأحمد بن منصور المروزي).

فقال ابنُ أبي حاتم في «العلل» (١/٤٥١-٤٥٢/١٣٥٦):

سألتُ أبي عن حديث رواه الليثُ، عن بُكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبي بردة بن نيار، عن النبي ﷺ، قال: «لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حدٍّ من حدود الله». قال أبي: رواه ابنُ وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بُكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة بن نيار، عن النبي ﷺ، قال: «لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حدٍّ».

قال أبي: رواه حفص بنُ ميسرة، عن مسلم بن أبي مريم، عن ابن جابر، عن جابر، عن النبي ﷺ. قلتُ لأبي أيهما أصحُّ. قال: حديثُ عمرو بن الحارث. لأنَّ نفسيين قد اتفقا على أبي بردة بن نيار. قصَّر أحدهما في ذكر «جابر»، وحفظ الآخرُ: «جابرًا». انتهى.

ورجَّح الدارقطنيُّ أيضًا حديثَ عمرو بن الحارث، فقال في «كتاب التبع» (ص ٣٢٦-٣٢٧): «وأخرجنا جميعًا حديثَ ابنِ وهب، عن عمرو، عن بُكير، عن سليمان، عن ابن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة».

وخالفه: ليث بن سعد، وسعيد بنُ أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بُكير. ولم يقولوا: «عن جابر».

وقال مسلم بنُ أبي مريم: «عن ابن جابر» عمَّن سمع النبي ﷺ. وقول عمرو صحيحٌ. والله أعلم. لأنه ثقةٌ. وقد زاد رجلاً، وتابعه أسامة بنُ زيد، عن بُكير، عن سليمان، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة مثله. انتهى.

ونقل الحافظ في «الفتح» (١٧٧/١٢)، أن الدارقطني ذكر هذا الحديث في «العلل» ورجح هناك رواية الليث بن سعد، ومن تابعه، عكس ما قال في «التبعية». قال الحافظ: «ولم يقدح هذا الاختلاف عن الشيخين في مسحة الحديث، فإنه كيفما دار يدور على ثقة، ويحتمل أن يكون عبدالرحمن وقع له فيه ما وقع لبكير بن الأشج في تحديث عبدالرحمن بن جابر لسليمان بحضرة بكير، ثم تحديث سليمان بكيرًا به عن عبدالرحمن، أو أن عبدالرحمن سمع أبا بردة لما حدث به أباه، وثبته فيه أبوه فحدث به تارة بواسطة أبيه، وتارة بغير واسطة. وادعى الأصيلي أن الحديث مضطرب، فلا يحتاج به لاضطرابه، وتُعقب بأن عبدالرحمن ثقة، فقد صرح بسماعه، وأبهام الصحابي لا يضرب، وقد اتفق الشيخان على تصحيحه، وهما العمدة في التصحيح.» انتهى.

وهو جواب حسن، وقد رواه عن بكير على الوجهين جميعًا أكثر من نفس كما مرّ بك. والله أعلم.

وأما ما ذكره أبوحاتم أن حفص بن يسيرة، رواه عن مسلم بن أبي مريم، عن ابن جابر، عن جابر مرفوعًا. فنذكره: فضيل بن سليمان، قال: ثنا مسلم ابن أبي مريم: حدثني عبدالرحمن بن جابر، سمع سمع النبي ﷺ فذكره.

أخرجه البخاري في «كتاب الحدود» (١٧٦/١٢)، قال: ثنا عمرو ابن علي: ثنا فضيل بن سليمان.

وأخرجه أبونعيم في «المستخرج» من طريق يحيى بن أيوب، عن مسلم ابن أبي مريم مثل رواية فضيل.

وأما رواية حفص بن ميسرة.

فأخرجها الإسماعيلي في «مستخرجه»، وقال: «ورواه إسحاق بن راهويه، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن مسلم بن أبي مريم، عن عبدالرحمن بن جابر، عن رجل من الأنصار.» انتهى.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/ ٢٧٢-٢٧٩ / رقم ١٣٩٠؛ غوث المكدود ج ٣/ ١٤٦ ح ٨٥٠.

١٩/٦٢٢- حديث ابن عباس رضي الله عنه، أَنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشْرِيكَ بْنِ سَحْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه البخاري.

أخرجه الحاكم في «كتاب الحدود» (٣٧١/٤ - المستدرک)، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان الجلاب - بهمدان - ثنا أبو حاتم الرازي: ثنا سعيد ابن الربيع: ثنا هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه به.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد، ولم يُخرِّجْاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاري. فقد أخرجه بأوفى من سياقك.

فأخرجته في «كتاب التفسير» (٤٤٩/٨)، ومن طريقه البغوي في «تفسيره» (١٣/٦)، قال:

حدثني محمد بن بشار: حدثنا ابن أبي عدي، عن هشام بن حسان: حدثنا عكرمة، عن ابن عباس، أَنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

بشريك بن سحماء، فقال النبي ﷺ: «الْبَيْتَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ». فقال يا رسول الله! إذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق، يلتبسُ البَيْتَةَ، فجعل النبي ﷺ يقول: «الْبَيْتَةُ وَلَا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ». فقال هلالٌ: والذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ، فليَنزِلَنَّ الله ما يُبْرِئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ. فنَزَلَ جَبْرِيلُ وَأَنزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ - فقرأ حتى بلغ - ﴿إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النور / ٦-٩].

فانصرف النبي ﷺ، فأرسل إليها، فجاء هلال، فشهد والنبي ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ». ثم قامت، فشهدت، فلما كانت عند الخامسة، وقفوها، وقالوا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ.

قال ابن عباس: فتلكأت، ونكصت حتى ظننا أنها ترجع، ثم قالت: لا أفضحُ قومي سائر اليوم، فمضت، فقال النبي ﷺ: «أبصروها، فإن جاءت به أكحل العينين، سابع الألتين، خدلج السقين؛ فهو لشريك بن سحماء».

فجاءت به كذلك، فقال النبي ﷺ: «لولا ما مضى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، لكان لي ولها شأن».

وأخرجه في «الشهادات» (٢٨٣/٥)، وفي «الطلاق» (٤٤٥/٦). قال: ثنا محمد بن بشار بهذا الإسناد مختصراً.

وأخرجه أبو داود (٢٢٥٤)، والترمذي (٣١٧٩)، وفي «العلل الكبير» (ص ٤٧٤)، وابن ماجه (٢٠٦٧)، والبيهقي (٣٩٣-٣٩٤)، عن الحسن ابن سفيان، والقاسم بن زكريا، وعمران بن موسى، وابن عبد الكريم

الوراق. قال سبعتهم: ثنا محمد بن بشار: ثنا ابن أبي عدي بهذا الإسناد بطوله.

وتابعه: حفص بن عمرو: نا ابن أبي عدي بسنده سواء.
أخرجه الدارقطني (٣/٢٧٧-٢٧٨)، قال: ثنا أبرعيسى يعقرب
ابن محمد بن عبد الوهاب الدوري: نا حفص بن عمرو بهذا.
وقال الترمذي: «حسن غريب»!!.

وقد توبع هشام بن حسان.

تابعه: عباد بن منصور، فرواه عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:
لما نزلت ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ فَأَجْلِدُوهُنَّ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا
تَقْبَلُوا لَهُنَّ شَهَادَةٌ أَبَدًا﴾ [النور/ ٤] قال سعد بن عبادة، وهو سيد الأنصار:
أهكذا أنزلت يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار، ألا
تسمعون إلى ما يقول سيديكم؟». قالوا: يا رسول الله لا تلمه، فإنه رجل
غيور، والله! ما تزوج امرأة قط إلا بكرًا، وما طلق امرأة له قط، فاجترأ
رجل منا على أن يتزوجها من شدة غيظه.

فقال سعد: والله يا رسول الله إني لأعلم أنها حق، وإنها من الله،
ولكنني قد تعجبت أني لو وجدت لكاعًا قد تنفذها رجل لم يكن لي أن
أهيجه، ولا أحرکه، حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله لا آتي بهم حتى يقضى
حاجته.

قال: فما لبثوا إلا يسيرًا، حتى جاء سلال بن أمية، وهو أحد الثلاثة
الذين تيب عليهم، فجاء من أرضه عشاء. فوجد عند أهله رجلًا، فرأى

بعينه، وسمع بأذنيه، فلم يهجه حتى أصبح، فغدا إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إني جنث أهلي عشاءً، فوجدت عندها رجلاً، فرأيت بعيني، وسمعت بأذني، فكرة رسول الله ﷺ ما جاء به، واشتد عليه.

واجتمعت الأنصار، فقالوا: قد ابتلينا بما قال سعد بن عباد. الآن يضرب رسول الله ﷺ هلال بن أمية، ويُبطّل شهادته في المسلمين. فقال هلال: والله! إني لأرجو أن يجعل الله لي منها مخرجاً. فقال هلال: يا رسول الله! إني قد أرى ما اشتد عليك ممّا جنث به، والله يعلم إني لصادق.

فوالله إن رسول الله ﷺ يريد أن يأمر بضربه، إذ نزل على رسول الله ﷺ الوحي، وكان إذا نزل عليه الوحي عرفوا ذلك في تربد جلده، يعني، فامسكوا عنه حتى فرغ من الوحي، فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ آزْوَاجَهُمْ وَكَانَ يُكْنِ لَهُمْ شَهَادَةً إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ﴾ [النور/ ٦] الآية كلها.

ففسري عن رسول الله ﷺ، فقال: «أبشر يا هلال، قد جعل الله لك فرجاً ومخرجاً». فقال هلال: قد كنت أرجو ذاك من ربي ﷻ. فقال رسول الله ﷺ: «أرسلوا إليها». فأرسلوا إليها، فجاءت، فتلاها رسول الله ﷺ عليهما، وذكرهما، وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشد من عذاب الدنيا.

فقال هلال: والله يا رسول الله، لقد صدقت عليهما.

ف قالت: كذب.

فقال رسول الله ﷺ: «لا عينا بينهما».

فَقِيلَ لِهَالِلٍ: اَشْهَدْ. فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ. فَلَمَّا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ، قِيلَ: يَا هَالِلُ! اتَّقِ اللَّهَ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ. وَإِنْ هَذِهِ الْمَوْجِبَةُ، الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَعْذِبُنِي اللَّهُ عَلَيْهَا، كَمَا لَمْ يَجْلِدْنِي عَلَيْهَا، فَشَهِدَ الْخَامِسَةَ: أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ.

ثُمَّ قِيلَ لَهَا: اَشْهَدِي أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ: إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ. فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةَ، قِيلَ لَهَا اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنْ هَذِهِ الْمَوْجِبَةُ، الَّتِي تَوْجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ. فَتَلَكَّاتُ سَاعَةٍ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ، لَا أَفْضَحُ قَوْمِي، فَشَهِدَتْ فِي الْخَامِسَةِ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ.

فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، وَقَضَى أَنْ لَا يُدْعَى وَلَدُهَا لِأَبٍ، وَلَا تُرْمَى هَيَّ بِهِ، وَلَا يُرْمَى وَلَدُهَا، وَمَنْ رَمَاهَا أَوْ رَمَى وَلَدَهَا، فَعَلَيْهِ الْحَدُّ. وَقَضَى: أَنْ لَا يَبْتَ لَهَا عَلَيْهِ، وَلَا قُوَّةَ مِنْ أَجْلِ أَنْهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ، وَلَا مَتَوَفًى عَنْهَا.

وَقَالَ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصِيهَبٌ، أَرِيحٌ، حَمَشٌ السَّاقِينَ، فَهُوَ لِهَالِلٍ. وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقٌ، جَعْدًا، جَمَالِيًّا، خَدَلَجٌ السَّاقِينَ، سَابِغُ الْإِلَيْتِينَ، فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَ بِهِ». فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقٌ، جَعْدًا، جَمَالِيًّا، خَدَلَجٌ السَّاقِينَ، سَابِغُ الْإِلَيْتِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَا الْإِيمَانُ، لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ».

قَالَ عِكْرَمَةُ: فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرَ، وَكَانَ يُدْعَى لِأُمِّهِ، وَمَا يُدْعَى لِأَبٍ.

أخرجه أبوداود (٢٢٥٦)، قال: ثنا الحسن بن علي. وأحمد (٢٣٨/١) واللفظ له. وأبو يعلى (٢٧٤٠)، قال: ثنا زهير بن حرب. قالوا: ثنا يزيد ابن هارون: ثنا عباد بن منصور بهذا الإسناد بطوله.

وأخرجه الطيالسي (٢٦٦٧)، ومن طريقه البيهقي (٣٩٣/٧). وابن جرير في «التفسير» (٦٥/١٨)، عن النضر بن شميل. قالوا: ثنا عباد بن منصور بسنده سواء مطوّلًا.

وأخرجه أحمد (٢٤٥/١)، قال: حدثنا محمد بن ربيعة. وأحمد (٣٥٥/١)، وابن أبي شيبة (١٥٧/١٤)، قالوا: ثنا وكيع. كليهما، عن عباد ابن منصور بهذا الإسناد مختصرًا جدًا.

وعباد بن منصور: ضعيف. وقد توبع على أغلب فقرات الحديث.

٢٠/٦٢٣- وتابعهما: أيوب السختياني، فرواه عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما قذف هلال بن أمية امرأته، قيل له: والله ليجلدنك رسول الله ﷺ ثمانين جلدة، قال: الله أعدل من ذلك أن يضربني ثمانين جلدة. وقد علم أنني رأيت حتى استيقنت، وسمعت حتى استثبت، لا والله لا يضربني أبدًا.

فنزلت آية الملائنة. فدعاها رسول الله ﷺ حين نزلت الآية، فقال: «الله يعلم أن أحدكما كاذب، فهل منكما تائب؟»

فقال هلال: والله إني لصادق. فقال: «أحلف بالله الذي لا إله إلا هو أنني لصادق». يقول ذلك أربع مرّات، فإن كنت كاذبًا فعلي لعنة الله، فقال رسول الله ﷺ: «قفوا، هذه الخامسة، فإنها موجبة».

فحلفت، ثم قالت أربعاً: والله الذي لا إله إلا هو إنه لمن الكاذبين، وإن كان صادقاً فعليها غضبُ الله. فقال رسولُ الله ﷺ: «قفوها عند الخامسة، فإنها موجبة». فتردّدت، وهمتُ بالاعتراف، ثم قالت: لا أفضح قومي.

فقال رسولُ الله ﷺ: «إن جاءت به أكحل، أدعج، سابغ الإليتين، ألف الفخذين، خدّج الساقين، فهو للذي رميت به. وإن جاءت به أصفر، قصفاً، سبطاً، فهو لهلال بن أمية». فجاءت به على صفة البغي.

قال أيوب: وقال محمد بن سيرين: كان الرجل الذي قذفها به هلال بن أمية: شريك بن سحماء، وكان أخا البراء بن مالك، أخي أنس بن مالك لأمّه، وكانت أمّه سوداء، وكان شريكٌ يأوي إلى منزل هلال، ويكون عنده.

أخرجه أحمد (٢٣٧/١)، وابنُ جرير في «التفسير» (٦٦/١٨)، قال: حدثني أحمد بن محمد الطوسي. والحاكم (٢٠٢/٢)، وعنه البيهقي (٣٩٥/٧)، عن أحمد بن الوليد الفحام. قالوا: ثنا الحسين بن محمد المروزي: ثنا جرير بن حازم، عن أيوب السخيتاني بهذا. والسياق للفحام.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري. ولم يُخرّجاه بهذه السياقة. إنما أخرجا حديث هشام بن حسان، عن عكرمة مختصراً».

قلتُ: وهو كما قال.

ولكن قوله: «إنما أخرجنا.. إلخ» فهو وهمٌ. ولم يخرجهُ مسلمٌ كما رأيت، ولا آمنُ أن يكون وقعَ تصحيُّفٍ في الكتاب، ويكون الحاكم قال: إنما أخرجهُ... إلخ».

وعلى أي حال، فقد نسي الحاكم هذا الكلام، واستدركه على البخاري.

وجريـر بنُ حازم: تقدّم الكلامُ عنه، عند الرقم (٢١٢٥)، وقد خولفَ في وصله: فأخرجهُ عبدُ الرزاق في «المصنف» (١٢٤٤٤)، عن معمر بن راشد. وابنُ جريـر في «التفسير» (٦٥/١٨)، عن إسماعيل بن عليّ، كليهما عن أيوب، عن عكرمة، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ هَكَذَا مَرْسَلًا.

وهذا الوجه أولى من رواية جريـر بن حازم، وهذا في خصوص رواية أيوب، وقد سأل الترمذيُّ شيخه البخاريُّ، فقال: «روى عباد بن منصور هذا الحديث عن عكرمة، عن ابن عباس مثل حديث هشام بن حسان. وروى أيوب، عن عكرمة، أنَّ هلال بن أمية... مرسلاً، فأَيُّ الروايات أصحُّ؟ فقال: حديثُ عكرمة، عن ابن عباس هو محفوظٌ، وراه حديثًا صحيحًا». انتهى.

رَ: تنبيه الهاجد ج ١٠ / رقم ٢١٨٨.

٢٢٤/٢١- حديثُ عقبة بن الحارث رضي الله عنه، قال: جيئ بالنعيمان، أو بابن النعيمان، شاربًا، فأمرَ رسولُ الله ﷺ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبَهُ، قال: وكنتُ أنا فِيمَنْ ضَرَبَهُ، فضرَبناه بالنعالِ والجريدِ.
قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ.

أخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٤/٣٧٤ - المستدرک)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني: ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي: ثنا مسدد: ثنا عبد الوهاب: ثنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عقبة به.

وقال: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجاه، وقد تابع عبد الوارث بن سعيد عبد الوهاب الثقفي على وصله بذكر عقبة بن الحارث».

حدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي: ثنا محمد بن أبي بكر: ثنا عبد الوارث: ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، قال: أخبرني عقبة بن الحارث، قال: جيئ بالنعيمان، فأمرَ رسولُ الله ﷺ مَنْ فِي الْبَيْتِ فَضْرُبُوهُ بِالْأَيْدِي وَالنَّعَالِ، وكنتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ.

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب الوكالة» (٤/٤٩٢)، قال:

حدثنا ابنُ سلام: أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، قال: جيء بالنعيمان، أو

ابن النعیمان، شاربًا، فأمر رسولُ الله ﷺ مَنْ كَانَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ، قَالَ: فَكُنْتُ أَنَا فَيَمَنْ ضَرَبَهُ، فَضَرَبْنَاهُ بِالنَّعَالِ وَالْجَرِيدِ.

ثمَّ أخرجَه في «كتاب الحدود» (١٢/٦٤-٦٥)، قال:

حدثنا قتيبة: حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، قال: جيء بالنعيمان، أو بابن النعيمان، شاربًا، فأمر النبي ﷺ مَنْ كَانَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ، قَالَ: فَضْرِبُوهُ، فَكُنْتُ أَنَا فَيَمَنْ ضَرَبَهُ بِالنَّعَالِ.

ثم قال البخاريُّ عقبه:

حدثنا سليمان بن حرب: حدثنا وهيب بن خالد، عن أيوب، عن عبد الله ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بَنَيْمَانَ، أَوْ بَابْنَ نَعِيمَانَ، وَهُوَ سَكَرَانٌ، فَشَقَّ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ مَنْ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ، فَضْرِبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ، وَكُنْتُ فَيَمَنْ ضَرَبَهُ.

أما حديثُ عبد الوهاب الثقفي:

فأخرجَه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٥٧)، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٧ / رقم ٩٧٨)، قال: حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي. قالوا: ثنا محمد بن المثنى: ثنا عبد الوهاب الثقفي بهذا الإسناد. وتابعه: بندار محمد بن بشار: نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي بهذا. أخرجَه البيهقيُّ (٣١٧/٨)، من طريق الإسماعيليِّ، قال: ثنا محمد ابنُ إسحاق بن خزيمة: ثنا بندار.

وأما حديث وهيب بن خالد:

فأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٢/٤٣٠)، عن سليمان ابن حرب بهذا.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» و«المشكل»، قال: ثنا إبراهيم ابن مرزوق.

والطبراني (٩٧٧)، قال: ثنا محمد بن العباس المؤدب. قالوا: ثنا عفان ابن مسلم: ثنا وهيب بن خالد بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٨/٤)، قال: ثنا سليمان بن حرب، وعفان، قالوا: ثنا وهيب بهذا.

وأخرجه النسائي في «كتاب الحد في الخمر» (٣/٢٥٥/٥٢٩٥)، قال: أخبرني هلال بن العلاء. والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/١٥٧)، وفي «المشكل» (٦/٢٤٣)، قال: ثنا محمد بن خزيمة. قالوا: ثنا مَعلى بن أسد، عن وهيب بهذا.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٢٧٤)، من طريق هشام ابن عمار: نا سهل بن هاشم: نا عُمربن قيس، عن عمرو بن دينار، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث نحوه.

ر: تنبيه الهاجد ج ٤/٣٧١-٣٧٤ / رقم ١٢٦٥.

٢٢/٦٢٥- حديث السائب بن يزيد رضي الله عنه، قال: كان يُؤتى بالشارب في عهد رسول الله ﷺ، وفي إمرة أبي بكر وصدرًا من إمرة عمر رضي الله عنه، فنقوم إليه فنضربُه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان صدرًا من إمارة عمر، فجُلد فيها أربعين، حتى إذا عاثوا فيها، وفسقوا جُلد فيها ثمانين.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيح.

وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٣٧٤/٤- المستدرک)، قال: أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي -بمرو-: ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي: ثنا مكي بن إبراهيم: ثنا الجعيد بن عبد الرحمن، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (٦٦/١٢)، قال: ثنا مكي بن إبراهيم، عن الجعيد، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، قال: كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله ﷺ وإمارة أبي بكر فصدرًا من خلافة عمر، فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا، حتى كان آخر إمرة عمر، فجُلد أربعين، حتى إذا عتوا وفسقوا جُلد ثمانين.

وأخرجه النسائي في «كتاب الحد في الخمر» (٢٥٠/٣- الكبرى)، قال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. وأحمد في «المسند» (٤٤٩/٣)، قال: ثنا مكي بن إبراهيم بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه النسائي (٣/٢٥٠/٢٥٧٨)، من طريق أسد بن موسى.
والطبراني في «الكبير» (ج٧/ رقم ٦٦٨٣)، من طريق قتيبة بن سعيد^(١).
قالا: ثنا حاتم بن إسماعيل، قال: ثنا الجعيد بن عبد الرحمن بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي (٢٥٧٩)، من طريق المغيرة بن عبد الرحمن، عن
الجعيد بسنده سواء.

وقد تعقب الذهبي الحاكم في هذا.
ثم إن الحديث ليس على شرط مسلم أيضا.
فإن مسلماً لم يخرج هذه الترجمة: «مكي بن إبراهيم، عن الجعيد، عن
يزيد بن خصيفة».

ر: تنبيه الهاجد ج٣/٢٤٧-٢٤٨/ رقم ١٠١٥.
٢٣/٦٢٦- حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:
«لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ، إِنْ يَسْرِقَ بِيضَةً قُطِعَت يَدُهُ، وَإِنْ يَسْرِقَ حَبْلًا قُطِعَت
يَدُهُ».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيح.
وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٤/٣٧٨)، قال: حدثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب: ثنا أحمد بن عبد الجبار: ثنا أبو معاوية: ثنا الأعمش،
عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرجاه».

(١) قال أبو عمرو - غفر الله له - : وقع في تنبيه الهاجد: قتيبة بن إسماعيل!!

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين. فقد أخرجاه جميعاً.

فأخرجه البخاري في «كتاب الحدود» (٨١/١٢)، قال:

حدثنا عمر بن حفص بن غياث: حدثني أبي: حدثنا الأعمش، قال:

سمعت أبا صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «لعن الله

السارق يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده».

قال الأعمش: كانوا يرون أنه يئس الحديد، والحبل كانوا يرون أنه منها

ما يسوى دراهم.

ثم أخرج بعده (٩٧/١٢)، قال:

حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا عبد الواحد: حدثنا الأعمش، قال:

سمعت أبا صالح، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده».

وأخرجه مسلم في «كتاب الحدود» (٧/١٦٨٧)، قال: حدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة، وأبو كريب، قالا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن

أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن الله

السارق يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده».

ثم قال مسلم: حدثنا عمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، وعلي بن

خشرم كلهم، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، بهذا الإسناد مثله، غير

أنه يقول: «إن سرق حبلًا، وإن سرق بيضة».

أخرجه أحمد (٢٥٣/٢)، وابن أبي شيبة (٤٧٣/٩)، وعنه ابن ماجه

(٢٥٨٣)، قالوا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش بهذا الإسناد..

وأخرجه النسائي (٦٥/٨)، قال: نا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، وأحمد بن حرب. والبيهقي (٢٥٣/٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٥/١٠)، من طريق أحمد بن عبد الجبار. والبيهقي أيضًا، من طريق الحسن بن محمد الزعفراني. جميعًا، عن أبي معاوية، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (ج ١٣ / رقم ٥٧٤٨)، من طريق مسدد: ثنا عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣١٤-٣١٥/١٠)، من طريق البخاري: ثنا عمر بن حفص بن غياث بالسند المستند ذكره آنفاً. قال ابن حبان عقب الحديث:

«يشبه أن يكون أراد به ﷺ بخطابه هذا بيضة الحديد أو بيضة النعامة التي قيمتها تبلغ ربع دينار فصاعدًا، وكذلك الحبل، أراد به الحبال الكبار التي تكون للآبار العميقة القعر، أو للمراكب العمالة في البحر، وذلك أن أهل الحجاز الغالب عليهم الآبار العميقة القعر، وعليها بكرات لهم بحبال الدلاء تدور، فتترك بالليل على حالها، وهكذا حبال المراكب، لأن المركب إذا أرسى ربما طرحت المراسي بحالها برًا، فتمر به السابلة، فزجر رسول الله ﷺ بهذا الخطاب مس شيء منها على سبيل الاستحلال درن الانتفاع بها». انتهى.

وقال الخطابي في «شرح البخاري» (٢٢٩١/٤) تعليقًا على قول الأعمش:

«قلت: تأويلُ الأعمش هذا غيرُ مطابق لمذهب الحديث ومخرج الكلام فيه، وذلك أنه ليس بسائغ في الكلام أن يقال في مثل ما ورد فيه الحديث من اللوم والتثريب: أخزى الله فلاناً عَرَضَ نفسه للتلف في مالٍ له قدرٌ ومزيةٌ، وفي عَرَضٍ له قيمةٌ. إنما يُضرب المثل في مثله بالشيء الوَتح الذي لا وزن له ولا قيمة، هذا عادة الكلام، وحكم العرف الجاري في مثله. وإنما وجَّه الحديث وتأويله: ذمُّ السرقة وتهجينُ أمرها، وتحذيرُ سوء مغبتها فيما قلَّ وكثرَ مِنَ المال. يقولُ إنَّ سرقة الشيء اليسير الذي لا قيمة له إذا تعاطاها المسترقُّ، فاستمرَّت به العادة لم ينشب أن يؤديه ذلك إلى سرقة ما فوقها، حتى يبلغ قدرَ ما يقطع فيه اليد، فتُقطع يده. يقول: فليحذر هذا الفعل وليتوقَّه قبل أن تملكه العادة ويَمُرَّن عليها ليسلم من سوء مغبته ووَخيم عاقبته». انتهى.

وما ذهب إليه الخطابيُّ هو الصواب. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ٤/ ٣٧٤-٣٧٧ / رقم ١٢٦٦.

٢٤/٦٢٧- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً: لا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا في الدنيا إلا سَتَرَهُ اللهُ يومَ القيامة. قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ.

وأخرج الحاكم في «الحدود» (٣٨٣-٣٨٤/٤)، قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى بنُ محمد العنبريُّ: حدثنا محمد بنُ عبد السلام: ثنا إسحاق ابنُ إبراهيم: أبنا حَبَّان بنُ هلال: ثنا وَهيبٌ: ثنا سهيلٌ، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاه». قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الأدب» (٢٥٩٠/٧٢)، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة: حدثنا عفان: حدثنا وهيب بهذا الإسناد بحروفه.

وأخرجه أحمد (٣٨٨-٣٨٩/٢)، قال: ثنا عفان بهذا الإسناد.

وقد توبع وهيب بن خالد على هذا اللفظ.

تابعه: إسماعيل بن عياش، فرواه عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد سواء.

أخرجه أحمد (٤٠٤/٢)، قال: ثنا خلف بن الوليد، قال: ثنا ابن عياش.

ورواية ابن عياش عن المدنيين منكراً، وهذا منها، ولكن متابعة وهيب تدلُّ على أنه حفظ.

وتابعه أيضاً: حماد بن سلمة على معناه، فرواه عن سهيل بلفظ: «من ستر أخاه المسلم، ستر الله عليه يوم القيامة».

أخرجه أحمد (٥٢٢/٢)، قال: ثنا عبد الصمد: ثنا حماد.

وتابعه أيضاً: معمر بن راشد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه،

قال: لا أدري أرفعه أم لا. قال: «من ستر على مسلم ستره الله».

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٩٣٤).

وخالفهم في لفظه: روح بن القاسم.

أخرجه مسلم (٧١/٢٥٩٠)، قال: حدثني أمية بن بسطام العيشي: حدثنا يزيد -يعني: ابن زريع-: ثنا روح، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «لا يسترُ الله على عبدٍ في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١٠)، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار: ثنا أمية بن بسطام بهذا الإسناد سواء.

ر: تنبيه الهاجد ج ٤/ ٣٧٧-٣٧٩ / رقم ١٢٦٧؛ غوث ٣/ ١٠٦ ح ٨٠٢؛ الأربعون/ ١٥٢، ١٨ ح ٩٤، ٢؛ تفسير ابن كثير ١/ ٢٥٠؛ الفضائل/ ١٦٩؛ التسليّة/ ح ٦٣؛ تنبيه الهاجد/ ١٦٥، ٨١ رقم ١٧٣، ٤٩.



مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب تمبير الرويا

أعده لطلبة العلم

أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين

٤٧- کتاب تہبیر الرؤیا^(١)

١/٦٢٨- حدیثُ أبي ہریرۃ رضی اللہ عنہ، عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم، قال: «فی آخر الزمان لا تکادُ رؤیا المؤمنِ تکذبُ»^(٢)، وأصدَقہم رؤیا أصدَقہم حدیثًا، والرؤیا ثلاثٌ: فالرؤیا الحسنۃ بُشری من اللہ ﷻ، والرؤیا یُحدِّثُ بها الرجلُ نفسہ، والرؤیا تحزینٌ من الشیطان، فإذا رأى أحدکم رؤیا یکرہُها فلا یُحدِّثُ بها أحدًا ولیقم فلیُصلِّ، ورؤیا المؤمنِ جزءٌ من ستۃٍ وأربعینَ جزءًا من النبوة.

قال أبوہریرۃ: یُعْجِبُنِی القید، وأکرہُ الغُلَّ، القیدُ ثباتٌ فی الدین ^(٣).

(١) قال أبوعمرو -غفر اللہ لہ-: فی «مستدرک الحاكم- المطبوع» کتاب التالی برقم (٤٨- کتاب الطب). وهو عبارة عن قطعة من (کتاب الطب) وقد مرَّ برقم (٣٧)؛ فالحقته به هناك.

(٢) یعنی تقع غالبًا علی الوجه المرئی، لا تحتاج إلى التعبیر فلا یدخلها الکذب.

(٣) وقع فی بعض الروایات: «أحبُّ القید»: قال العلماء فی معناها: إنما أحبُّ القیدَ لأنه فی الرِّجلین، وهو کفٌّ عن المعاصی والشرور وأنواع الباطل؛ فیکون ثباتًا فی الدِّین. وأکره الغُلَّ: وهو القیدُ فی العُنُق. ویفسر فی الرؤیا بتحمل دین أو مظالم. وکرهه لأنه من صفات أهل النار.

قال تعالى: ﴿وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾ [الرعد/ ٥].

وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [سبا/ ٣٣].

وقال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا﴾ [یس/ ٨].

وقال تعالى: ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾ [غافر/ ٧١].

وقال البخاری رحمته اللہ علیہ عقب حدیث (٧٠١٧): لا تكون الأغلال إلا فی الأعناق.

قال أبو إسحاق رحمه الله: صحيح.

وأخرج الحاكم في «كتاب الرؤيا» (٣٩٠/٤)، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ الصنعائي - بمكة من أصل كتابه - : ثنا إسحاق ابن إبراهيم الدبري: أنبا عبد الرزاق: أنبا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.

[قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الرؤيا» (٦/٢٢٦٣)، قال: ^(١).

حدثنا محمد بن أبي عمر المكي: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب السخيتاني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا، ورؤيا المسلم جزء من خمسة وأربعين جزءا من النبوة، والرؤيا ثلاثة: فرؤيا الصالحة بشرى من الله، ورؤيا تحزين من الشيطان، ورؤيا مما يحدث المرء نفسه. فإن رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل، ولا يحدث بها الناس».

(١) قال أبو عمرو - غفر الله له -: ما بين المعكوفين سقط من «تنبيه الهاجد ج ٤» ولكنه ظاهر من الفهارس صناعتي في نهاية كتاب تنبيه الهاجد: الموضوعات والفوائد صفحة ٤٥٣. ولكني رأيت الحديث أخرجه البخاري في «كتاب التعبير/ باب القيد في المنام» (٧٠١٧) من طريق: عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، نحوه؛ وأيضا في «باب المبشرات» (٦٩٩٠) من حديث: الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعا مختصرا. والله أعلم.

قال: «وأحبُّ القيدَ، أكره الغُلَّ، والقيدُ ثابتٌ في الدين».

فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابنُ سيرين.

قال مسلمٌ: وحدثني محمد بنُ رافع: حدثنا عبدالرزاق: أخبرنا معمر، عن أيوب بهذا الإسناد، وقال في الحديث: قال أبوهريرة: فيعجبني القيدُ، وأكره الغُلَّ، والقيدُ ثابتٌ في الدين. وقال النبي ﷺ: «رؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءًا مِنَ النبوة».

وقال مسلمٌ أيضًا: حدثني أبو الربيع: حدثنا حماد يعني: ابن زيد-: حدثنا أيوب وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «إذا اقترب الزمان»، وساق الحديث، ولم يذكر فيه النبي ﷺ.

وقال مسلمٌ: حدثناه إسحاق بنُ إبراهيم: أخبرنا معاذ بنُ هشام: حدثنا أبي، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وأدرج في الحديث قوله: «وأكره الغُلَّ... إلى تمام الكلام». ولم يذكر: «الرؤيا جزءٌ من ستة وأربعين جزءًا مِنَ النبوة».

فقد رواه: عبدالوهاب الثقفي، ومعمر بنُ راشد، وحماد بنُ زيد كلهم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. ورواه: قتادة، وهشام بنُ حسان، عن ابن سيرين^(١).

(١) قال أبو عمرو -غفر الله له-: قال البخاريُّ رحمته الله عقب حديث (٧٠١٧): وروى: قتادة، ويونس، وهشام، وأبو هلال، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ وأدرجه بعضهم كله في الحديث، وحديثُ عوفٍ أبين. وقال يونس: لا أحسبه إلا عن النبي ﷺ في القيد.

١- حديثُ عبد الوهاب الثقفي:

أخرجه أبوداود (٥٠١٩)، قال: ثنا قتيبة بن سعيد. والترمذي (٢٢٧٠)، قال: ثنا نصر بن علي. قالوا: ثنا عبد الوهاب الثقفي: ثنا أيوب بهذا الإسناد.

٢- حديثُ معمر بن راشد:

أخرجه أحمد (٢٦٩/٢)، والترمذي (٢٢٩١)، قال: ثنا الحسن ابنُ عليّ الخلال. والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٩/١٢-٢١٠)، من طريق أحمد بن منصور الرمادي. قالوا: حدثنا عبد الرزاق، وهذا في «مصنفه» (٢٠٣٥٢)، قال: نا معمر، عن أيوب بهذا.

وتابعه: عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن قتادة، وأيوب، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً، لكنه جعل قوله: «وأكره الغُلَّ... إلخ» من جملة المرفوع.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٣)، قال: حدثنا أحمد بن خُليد الحلبي، قال: نا عبدالله بن جعفر الرقي، قال: نا عبيد الله بن عمرو. ولا أنصبُ الخلاف بين عبد الرزاق وعبيد الله، لاحتمال أن يكون هذا سياق معمر عن قتادة، لا عن أيوب. ورواية معمر عن قتادة فيها مناكير.

وقد خرَّجتُ طرق هذا الحديث عن أبي هريرة، وعن غيره من الصحابة في «سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجه» والحمد لله تعالى.

ر: تنبيه الهاجد ج ٤/ ٣٧٩-٣٨٢ / رقم ١٢٦٨.

٢/٦٢٩- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله تعالى، فليحمد الله عليها، وليحدث بما رأى، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان، فليستعذ بالله من شرها، ولا يذكرها لأحد، فإنها لا تضره».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيح.

وأخرجه الحاكم في «كتاب الرؤيا» (٣٩٢/٤)، قال:

أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي: حدثنا أبو عيسى محمد ابن عيسى: حدثنا قتيبة بن سعيد: ثنا بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به.

وأخرجه أحمد (٨/٣)، والنسائي (٨٩٣)، وعنه ابن السني (٧٦٨)، كلاهما في «عمل اليوم والليلة»، قالا: ثنا قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قلت: رضي الله عنك! فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب التعبير» (٣٦٩/١٢)، قال:

حدثنا عبد الله بن يوسف: حدثنا الليث: حدثني ابن الهاد، عن عبد الله ابن خباب، عن أبي سعيد الخدري: أنه سمع النبي ﷺ، يقول: «إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها، فإنما هي من الله، فليحمد الله عليها، وليحدث بها؛ وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان، فليستعذ من شرها، ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره».

ثم أخرجه بعد ذلك بأبواب (١٢ / ٤٣٠)، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة: حدثني ابن أبي حازم، والدراوردي، عن يزيد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، فذكره مرفوعاً.

وأخرجه أبويعلى (ج ٢ / رقم ١٣٦٣)، قال: ثنا زهير -هو: ابن حرب-: ثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن المدني: ثنا عبدالعزيز بن محمد -هو: الدراوردي-، عن يزيد بن الهاد بهذا الإسناد.

ر: تنبيه الهاجد ج ٤ / ٣٨٢-٣٨٣ / رقم ١٢٦٩.

٦٣٠ / ٣- حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه: «أن أعرابياً جاء النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني حلمت أن رأسي قطع، وأنا أتبعه، فزجره النبي ﷺ، وقال: «لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام».

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيح.

وأخرج الحاكم في «الرؤيا» (٤ / ٣٩٢)، قال:

أخبرنا أبوالنضر الفقيه: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي: ثنا سعيد بن عفير، وعبدالله بن صالح، قالا: ثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه به.

٦٣١ / ٤- وبهذا الإسناد عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصق عن يساره، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه».

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يُخرجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم، فقد أخرج الحديثين جميعاً.

أما الحديث الأول: فأخرجه في «كتاب الرؤيا» (١٤/٢٢٦٨)، قال:

حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا ليث. (ح)

وحدثنا ابن رُمح: أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، أنه قال لأعرابيٍّ جاءه، فقال: «إني حلمتُ أنَّ رأسي قُطِعَ، فأنا أتبعه، فزجره النبيُّ ﷺ، وقال: «لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام».

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٩١٢)، قال: نا قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» - كما في «إتحاف المهرة» (٤٩٩/٣) -، من طريق ابن وهب، وأبي عبد الرحمن المقرئ. وابن حبان (ج ١٣/ رقم ٦٠٥٦)، من طريق يزيد بن موهب. قالوا: ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد بالقصة.

وأخرجه أحمد (٣/٣٠٧)، والحميدي (١٢٨٦)، وابن أبي شيبة (٥٧/١١)، وأبو يعلى (ج ٣/ رقم ١٨٤٠، ١٨٥٨)، قال: ثنا أبو خيثمة، وداود بن عمرو بن زهير الضبي - فرَّقهما. قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير بهذا.

وتابعه: زكريا بن إسحاق، قال: ثنا أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: فذكر القصة. وعنده: فقال رسول الله ﷺ: «ذاك من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها، فلا يقصّها على أحدٍ، وليستعذ بالله من الشيطان».

أخرجه أحمد (٣/٣٨٣)، قال: ثنا روح هو ابنُ عبادة: ثنا زكريا بنُ إسحاق به.

واستفدنا من هذه الرواية تصريح أبي الزبير بالسماع.

وأخرجه مسلمٌ أيضًا (١٢/٢٢٦٨)، قال: وحدثنا قتيبة بنُ سعيد: حدثنا ليث. (ح)

وحدثنا ابنُ رمح: أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقْدَ رَأَى، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتِمَثَّلَ فِي صُورَتِي». وقال: «إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُخْبِرْ أَحَدًا بِتَلَمُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ».

وأخرجه أحمد (٣/٣٥٠)، قال: ثنا حُجَّين بنُ المشي، ويونس بنُ محمد المؤدب. وعبد بنُ حُميد في «المنتخب» (١٠٤٦)، قال: حدثني أحمد بنُ يونس. وأبو يعلى في «المسند» (ج٤ / رقم ٢٢٦٢)، قال: ثنا كامل بنُ طلحة. قالوا: ثنا الليث بنُ سعد بهذا الإسناد بتمامه.

وأخرج الشطر الثاني -محلَّ الشاهد- ابنُ ماجه (٣٩١٣)، قال: ثنا محمد بنُ رمح: أنبأنا الليث بنُ سعد بهذا الإسناد، هكذا دون القصة.

ورواه أيضًا: أبوسفیان طلحة بنُ نافع، عن جابر.

قال مسلمٌ رحمته الله: وحدثنا عثمان بنُ أبي شيبة: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله رأيت في المنام كأنَّ رأسي ضُربَ فتدحرج

فاشتدّت على أثره، فقال رسول الله ﷺ للأعرابي: «لا تُحدّث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك».

وقال: سمعتُ النبي ﷺ بعد يخطب، فقال: «لا يُحدّثن أحدكم بتلعب الشيطان به في منامه».

ثم قال مسلم: وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو سعيد الأشج، قالوا: حدّثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله رأيت في المنام كأن رأسي قطع. قال: فضحك النبي ﷺ، وقال: «إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس».

وفي رواية أبي بكر: «إذا لعب بأحدكم» ولم يذكر «الشيطان». وأخرجه أحمد (٣/٣١٥). وابن ماجه (٣٩١٢)، قال: ثنا علي بن محمد. وأبو عوانة في «المستخرج» - كما في «إتحاف المهرة» (٣/١٦٦) -، قال: ثنا علي بن حرب. والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢١٢)، من طريق محمد بن حماد. قالوا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥٧)، وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٠٣١)، وأبو يعلى (ج ٤/ رقم ٢٢٧٤)، قال: حدّثنا ابن نمير. قالوا: ثنا وكيع، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه أبو عوانة من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش به.

أمّا الحديث الثاني: فأخرجه مسلم في «الرؤيا» (٥/٢٢٦٢)، قال:

حدّثنا قتيبة بن سعيد: حدّثنا ليث. (ح)

وحدثنا ابنُ رمح: أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهاها، فليبصق عن يساره ثلاثا، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه».

وأخرجه أبوداود (٥٠٢٢)، والنسائي في «اليوم والليلة» (٩١١)، قالوا: ثنا قتيبة بن سعيد: ثنا ليث بهذا.

وأخرجه ابنُ ماجه (٣٩٠٨)، وابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٦٠٦٠)، قال: نا محمد بنُ الحسن بن قتيبة. قالوا: ثنا يزيد بنُ خالد بن موهب، قال: حدثني الليث بنُ سعد بهذا.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٥٠)، قال: حدثنا حجين ويونس. وابنُ أبي شيبة (١١/ ٧٠-٧١)، وعبدُ بنُ حميد (١٠٤٧)، قالوا: ثنا أحمد بنُ عبد الله ابن يونس. وأبوعوانة -كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٤٩٩)-، والبيهقي في «الشعب» (ج ٤ / رقم ٤٧٦١)، من طريق ابن وهب. وأبويعلى (ج ٤ / رقم ٢٢٦٣)، قال: ثنا كامل بنُ طلحة. وأبوعوانة أيضًا من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ. قالوا: ثنا الليث بنُ سعد بهذا.

وتابعه ابنُ لهيعة، عن أبي الزبير بهذا الإسناد.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٧٦١)، من طريق ابن وهب: ثنا ابنُ لهيعة.

ر: تنبيه الهاجد ج ٤ / ٣٨٣ / رقم ١٢٧٠.

٦٣٢/٥ - حديث قيس بن عباد رضي الله عنه، قال: كنتُ جالسًا في حلقة المسجد، فدخل رجلٌ، فقالوا: هذا رجلٌ من أهل الجنة، فصلى، فخرج فأتبعته. فقلتُ: إنَّ القومَ قالوا كذا وكذا، فقال: ما ينبغي لأحد أن يكذب أو يقول ما لا يعلم، وسأحدثك لِمَ ذَا؟ إني رأيتُ رؤيًا، فقصصْتُها على النبي ﷺ، رأيتُ كأنِّي في روضة خضراء، فذكر من سعتها وخضرتها، وفي وسط الروضة عمودٌ من حديد، فأتاني رجلٌ، فقال لي: اصعد، فقلت: لا أستطيع أن أصعد. قال: فأتي بي منصفًا من خلفي، فقال لي: اصعد، فقلت: لا أستطيع أن أصعد، فصعدني مع ثيابي، فلما انتهيتُ إلى أعلى العمود، إذا فيه عُرْوَةٌ، فأدخلت يدي في العروة، فلقد أصبحتُ وإنَّ الحلقة لفي يدي. فقال النبي ﷺ: «أمَّا الروضة فروضة الإسلام، وأمَّا العمودُ فعمودُ الإسلام، وأمَّا العُرْوَةُ فأخذتُ بالعُرْوَةِ الوثقى، فلا تزال ثابتا على الإسلام حتى تموت».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيح.

وأخرج الحاكم في «الرؤيا» (٣٩٤/٤)، قال:

حدثني عليُّ بنُ عيسى الحيري: ثنا الحسن بنُ محمد بن زياد: ثنا أبو الخطاب زياد بنُ يحيى الجيشاني: ثنا مسعدة بنُ اليسع، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن قيس بن عباد، به.

٦٣٣/٦ - ثم أخرجه في «كتاب معرفة الصحابة» (٤١٤-٤١٥)،

قال:

أخبرنا الإمام أبو الوليد حسان بنُ محمد، وأبو بكر بنُ قريش، قالا: ثنا

الحسن بن سفيان: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وقتيبة بن سعيد، قالوا: ثنا جرير، عن الأعمش، عن سليمان بن مُسهر، عن خرشة بن الحر، قال: كنت جالساً في حلقة في مسجد المدينة، فيها شيخ حسن الهيئة، وهو عبدالله بن سلام، قال: فجعل يُحدثهم حديثاً حسناً، فلما قام، قال القوم: مَنْ سرّه أن ينظرَ إلى رجلٍ من أهل الجنة، فلينظر إلى هذا. قلتُ: والله لأتبعنّه، فلأعلمنَّ مكانَ بيته، فتبعته، فانطلق حتى كاد أن يخرجَ من المدينة، ثم دخلَ منزله، فاستأذنتُ عليه، فأذنَ لي، فقال: ما حاجتك يا ابن أخي؟ قلتُ له: سمعتُ القومَ يقولونَ كذا وكذا فأعجبني أن أكونَ معك، قال: الله أعلمُ بأهل الجنة، وسأحدثك ممّ قالوا؟ ذلك أني بينما أنا نائمٌ، إذ أتاني رجلٌ، فقال لي: قم، فأخذ بيدي، فانطلقتُ معه، فإذا أنا بجوادٍ عن شمالي، فأخذتُ لأخذ فيها، فقال لي: لا تأخذ فيها فإنها طريقُ أهل الشمال، فإذا جوادٌ منهجٌ عن يميني، فقال لي: خذ هاهنا، فإذا أنا بجبلٍ، فقال لي: اصعد، قال: فجعلتُ إذا أردتُ أن أصعدَ خررتُ على استي، قال: حتى فعلتُ ذلك مراراً. قال: ثم انطلق حتى أتى بي عموداً رأسه في السماءِ وأسفله في الأرضِ، في أعلاه حلقة، فقال لي: اصعد فوق هذا، قال قلتُ: كيف أصعدُ ورأسه في السماء؟ قال: فأخذ بيدي فزجَل بي، فإذا أنا مُتعلّقٌ بالحلقة حتى أصبحتُ، فأتيتُ النبي ﷺ، فقصصتها عليه، فقال: «أمّا الطريقُ التي رأيتَ عن يسارك فهي طريقُ أهل الشمال، وأمّا الطريقُ التي عن يمينك فهي طريقُ أهل اليمين، وأمّا العروة فهي عروة الإسلام، فلن تزال مُتمسّكا بها حتى تموت».

قال الحاكم في الموضع الأول: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولو كان الرجلُ منه مُسَمًّى لصَحَّ على شرطهما». وقال في الموضع الثاني: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاهُ».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعاً. أمّا حديث قيس بن عباد فأخرجاه.

فأخرجه البخاري في «مناقب الأنصار» (١٢٧/٧)، قال:

حدثني عبدالله بن محمد: حدثنا أزهرُ السَّمان، عن ابن عون، عن محمد، عن قيس بن عباد، قال: كنتُ جالساً في مسجد المدينة، فدخل رجلٌ على وجهه أثرُ الخشوع، فقالوا: هذا رجلٌ من أهل الجنة. فصلّى ركعتين تجوَّزَ فيهما، ثم خرج، وتبعته، فقلت: إنك حين دخلتَ المسجدَ قالوا: هذا رجلٌ من أهل الجنة، قال: والله لا ينبغي لأحدٍ أن يقولَ ما لا يعلم، وسأحدثك لِمَ ذاك، رأيتُ رؤيا على عهدِ النبي ﷺ، فقَصَصْتُهَا عليه، ورأيتُ كأنني في رَوْضَةٍ -ذكرَ مِنْ سَعَتِهَا وخُضْرَتِهَا-، وَسَطُهَا عمودٌ مِنْ حديدٍ، أسفلهُ في الأرضِ وأعلىهُ في السَّماءِ، في أعلاه عُروَةٌ. فقبل لي: ارقه، قلت: لا أستطيع، فأتاني منصفٌ، فرفع ثيابي مِنْ خلفي، فرقيتُ حتى كنتُ في أعلاها، فأخذتُ بالعُروَةِ، فقبل لي استمسك. فاستيقظتُ، وأنها لفي يدي، فقَصَصْتُهَا على النبي ﷺ، قال: (تلك الرّوضةُ الإسلامُ،

وذلك العمود عمود الإسلام، وتلك العُرْوَةُ عُرْوَةُ الوثقى، فأنت على الإسلام حتى تموت».

وذلك الرجلُ: عبدالله بن سلام.

وقال لي خليفة: حدثنا معاذ: حدثنا ابن عون، عن محمد، حدثنا قيس ابن عباد، عن ابن سلام، قال: «وصيف» مكان: «منصف».

ثم أخرجه في «كتاب التعبير» (٤٠١/١٢)، ببعض اختصار، قال:

حدثني عبدالله بن محمد: حدثنا أزهر، عن ابن عون. (ح)

وحدثني خليفة: حدثنا معاذ: حدثنا ابن عون، عن محمد، حدثنا قيس ابن عباد، عن عبدالله بن سلام، قال: رأيتُ كأنني في رَوْضَةٍ، وسط الرِّوْضَةِ عمودٌ، في أعلى العمود عُرْوَةٌ، فقيل لي: ارقه، قلت: لا أستطيع، فأتاني وصيفٌ، فرفع ثيابي، فرقيتُ، فاستمسكت بالعُرْوَةِ، فانتبعت وأنا مستمسك بها، فقصصْتُهَا على النبي ﷺ، فقال: «تلك الرِّوْضَةُ رَوْضَةُ الإسلام، وذلك العمودُ عمودُ الإسلام، وتلك العُرْوَةُ عُرْوَةُ الوثقى، لا تزال مُسْتَمْسِكًا بالإسلام حتى تموت».

وأخرجه أيضًا في «كتاب التعبير» (٣٩٧/١٢) من وجه آخر، عن

ابن سيرين، فقال:

حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي: ثنا حَرَمِيُّ بنُ عمارَةَ: ثنا قَرَّةُ بنُ خالد، عن محمد بن سيرين، قال: قال قيس بن عباد: كنتُ في حلقةٍ فيها: سعد بن مالك، وابنُ عمر، فمرَّ عبدالله بن سلام، فقالوا: هذا رجلٌ من أهل الجنة، فقلت له: إنهم قالوا كذا وكذا. قال: سبحان الله، ما كان

ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم، إنما رأيت كأنما عمود وُضِعَ في رَوْضَةٍ خضراء، فنصب فيها وفي رأسها عروة، وفي أسفلها مِئْصَفٌ، والمِئْصَفُ: الوَصِيفُ، ف قيل: ارقه، فرقيت حتى أخذت بالعُرْوَةِ، فقَصَصْتُهَا على رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «يموت عبدالله، وهو آخذ بالعُرْوَةِ الوثقى».

أما مسلمٌ: فأخرجه في «فضائل الصحابة» (١٤٨/٢٤٨٤)، قال: حدثنا محمد بن المثنى العَنَزِيُّ: ثنا معاذ بن معاذ: ثنا عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن قيس بن عباد، قال: كنتُ بالمدينة، في ناس فيهم بعض أصحاب النبي ﷺ، فجاء رجلٌ في وجهه أثرٌ من خُشُوعٍ، فقال بعض القوم: هذا رجلٌ من أهل الجنة، هذا رجلٌ من أهل الجنة، فصلى ركعتين، يتجوز فيهما، ثم خرج، فاتبعته، فدخل منزله، ودخلتُ فتحدثنا، فلما استأنس، قلت له: إنك لما دخلت قبل، قال رجل كذا وكذا. قال: سبحان الله، ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم، وسأحدثك لِمَ ذاك؟ رأيتُ رؤيا على عهد رسول الله ﷺ، فقَصَصْتُهَا عليه، رأيتني في رَوْضَةٍ -ذكرَ سَعَتِهَا وَعُشْبِهَا وَخُضْرَتِهَا-، ووسطَ الرِّوْضَةِ عمودٌ من حديد، أسفلهُ في الأرض وأعلاه في السماء، في أعلاه عُرْوَةٌ، ف قيل لي: ارقه، فقلت له: لا أستطيع، فجاءني مِئْصَفٌ -قال ابنُ عون: والمِئْصَفُ الخَادِمُ- فقال بثيابي من خلفي -وصَفَ أنه رَفَعَهُ من خلفه بيده-، فرقيت حتى كنتُ في أعلى العمود، فأخذت بالعُرْوَةِ، ف قيل لي: استمسك، فلقد استيقظتُ، وإنها لفي يدي، فقَصَصْتُهَا على النبي ﷺ، فقال: «تلك الرِّوْضَةُ الإسلامُ،

وذلك العمود عمود الإسلام، وتلك العُرْوَةُ عُرْوَةُ الوثقى، وأنت على الإسلام حتى تموت».

قال: والرجلُ عبدالله بنُ سلام.

ثم قال مسلمٌ (١٤٩/٢٤٨٤):

حدثنا محمد بنُ عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رَوَّاد: ثنا حَرَمِيُّ بنُ عمارة: ثنا قُرَّة بنُ خالد، عن محمد بن سيرين، قال: قال قيس بنُ عباد: كنتُ في حلقة فيها سعد بنُ مالك، وابنُ عمر، فمرَّ عبدالله بنُ سلام. فقالوا: هذا رجلٌ من أهل الجنة. فقمنا، فقلت له: إنهم قالوا كذا وكذا. قال: سبحان الله، ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم، إنما رأيتُ كأنَّ عمودًا وُضِعَ في رَوْضَةٍ خضراء، فنصب فيها وفي رأسها عُرْوَةٌ، وفي أسفلها مِنْصَفٌ -وَالْمِنْصَفُ الْوَصِيفُ- فقبل لي: ارقه، فركبتُ حتى أخذتُ بالعُرْوَةِ، فقصصْتُها على رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «يموت عبدالله، وهو آخذ بالعروة الوثقى».

قلتُ: أمَّا حديثُ قيس بن عباد، فرواه عنه: محمد بنُ سيرين.

وعنه:

١- عبدالله بنُ عون.

فأخرجه أحمد (٤٢٥/٥). والبيهقي في «الدلائل» (٦/٤٦١-٤٦٢)، من طريق سعدان بن نصر. قالوا: ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عبدالله بن عون بهذا الإسناد بطوله.

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج»-كما في «إتحاف المهرة» (٦/٦٨٤)-

(٦٨٥) -، من طريق النضر بن شميل، وأزهر بن سعد السَّمَّان، وشباب العصفري، ومعاذ بن معاذ جميعاً عن عبدالله بن عون.
ورواه أيضاً:

٢- قَرَّةُ بْنُ خَالِدٍ: عند الشيخين، كما مرَّ بك.

وَأَمَّا حَدِيثُ خَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ:

فلا وجه لاستدراكه على مسلم، فقد أخرجه (٢٤٨٤/١٥٠)، قال:

ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْعُورٍ، عَنْ خَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: كُنْتُ
جَالِسًا فِي حَلَقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ - وَهُوَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ -، قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ،
قَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، قَالَ
فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا تَبْعَنَّهُ فَلَا عِلْمَنُّ مَكَانَ بَيْتِهِ، قَالَ: فَتَبِعْتَهُ، فَاَنْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ
يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي فَقَالَ:
مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ لَمَّا قَمْتَ:
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ
مَعَكَ، قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَأَحَدُّثُكَ مِمَّ قَالُوا، ذَاكَ إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا
نَائِمٌ، إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: قُمْ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَاَنْطَلَقَ مَعَهُ، قَالَ: فَإِذَا
أَنَا بِجَوَادٍّ عَنْ شِمَالِي، قَالَ: فَأَخَذْتُ لَأَخْذَ فِيهَا، فَقَالَ لِي: لَا تَأْخُذْ فِيهَا
فَإِنَّهَا طَرَقَ أَصْحَابُ الشَّمَالِ. قَالَ: فَإِذَا جَوَادٌّ مِنْهُجٌّ عَلَى يَمِينِي، فَقَالَ لِي:
خُذْ هَهُنَا، فَأَتَى بِي جَبَلًا، فَقَالَ لِي: اصْعِدْ، قَالَ: فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ

أصعدَ خررتُ على استي . قال : حتى فعلت ذلك مرارًا . قال : ثم انطلق بي حتى أتى بي عمودًا رأسه في السماء وأسفله في الأرض ، في أعلاه حلقة ، فقال لي : اصعد فوق هذا ، قال : قلت : كيف أصعد هذا ورأسه في السماء ؟ قال : فأخذ بيدي ، فزجل بي . قال : فإذا أنا متعلق بالحلقة ، قال : ثم ضرب العمودَ فخرَ . قال : وبقيت متعلقًا بالحلقة حتى أصبحت ، قال : فأتيت النبي ﷺ ، فقصصتها عليه ، فقال : «أمّا الطرقُ التي رأيتَ عن يسارك فهي طرقُ أصحابِ الشَّمال ، قال : وأمّا الطرقُ التي رأيتَ عن يمينك فهي طرقُ أصحابِ اليمين ، وأمّا الجبلُ فهو منزلُ الشهداء ، ولنْ تناله ، وأمّا العمودُ فهو عمودُ الإسلام ، وأمّا العُرْوَةُ فهي عُرْوَةُ الإسلام ، ولنْ تزال مُتَمَسِّكًا بها حتى تموت» .

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» - كما في «إتحاف المهرة» (٦ / ٦٨٥) - ، قال : ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي . والبيهقي في «الدلائل» (٦ / ٤٦٢) ، من طريق أحمد بن سلمة ، قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم - هو : ابنُ راهويه - ، قال : نا جرير بنُ عبد الحميد بهذا .

وتابعه : أبو خيثمة زهير بنُ حرب : ثنا جرير بنُ عبد الحميد بهذا . أخرجه ابنُ حبان (ج ١٦ / رقم ٧١٦٦) ، قال : نا أبو يعلى : ثنا أبو خيثمة . وتوبع جرير .

تابعه : زيد بنُ أبي أنيسة ، فرواه عن الأعمش بسنده سواء . أخرجه أبو عوانة ، قال : ثنا محمد بنُ كثير الحراني : ثنا محمد بنُ وهب : ثنا محمد بنُ مسلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة .

وتوبع سليمان بن مُسهر.

تابعه: المسيب بن رافع، فرواه عن خرشة بن الحر بطوله.

أخرجه ابن ماجه (٣٩٢٠)، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهو في «المصنف» (١١/٦٦-٦٨). وأحمد (٥/٤٥٢-٤٥٣). وعبد بن حميد في

«المنتخب» (٤٩٧). قال ثلاثتهم: ثنا الحسن بن موسى الأشيب: ثنا حماد

ابن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن المسيب بن رافع.

وتابعه: عفان بن مسلم: ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء.

أخرجه أحمد (٥/٤٥٢-٤٥٣)، والنسائي في «كتاب التعبير» (٤/٣٨٤-

٣٨٥/٧٦٣٣)، قال: نا أحمد بن سليمان. قالا: ثنا عفان.

«تنبيه»: حديث قيس بن عباد الذي أخرجه الحاكم وفي إسناده مسعدة

ابن اليسع، وقد كذبه أبوداود.

وقال أحمد: «خرقنا حديثه منذُ دهر».

وقال قتيبة: «أدركتُه ولم أسمع منه».

وقال الذهبي: «هالك».

فكيف يكون هذا على شرط الشيخين؟

ر: تنبيه الهاجد ج ٤/٣٩٣-٤٠٢ / رقم ١٢٧٣؛ النافلة ١/٧٧.

٦٣٤/٧- حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ في المنام كأن في يدي سوارين من ذهبٍ، فهَمَّني شأنُهُما، فأوحى إليَّ أن أنفخَهُما، فنفختُهُما فتطائرا؛ فأولتُهُما كاذبين يخرجان من بعدي، فقال لأحدهما مُسَيْلَمَةُ صاحبُ اليمامة، والعدنيُّ صاحبُ عسَاء».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيح.

وأخرج الحاكم في «كتاب الرؤيا» (٣٩٨/٤)، قال:

أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن زياد القطان -بيغداد-: أنبأ عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي: ثنا أبو اليمان: أنبأ شعيب بن أبي حمزة، عن ابن أبي حسين، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي هريرة رضي الله عنه به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعاً.

أمّا البخاري، فأخرجه في «كتاب المناقب» (٦٢٦-٦٢٧)، وفي «كتاب المغازي» (٨٩/٨)، قال:

حدثنا أبو اليمان: ثنا شعيب، عن عبد الله بن أبي حسين: ثنا نافع بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قدِمَ مُسَيْلَمَةُ الكذاب على عهد رسول الله ﷺ، فجعل يقول: إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته، وقدمها في بشر كثير من قومه، فأقبل إليه رسول الله ﷺ، ومعه ثابت بن قيس بن شماس، وفي يد رسول الله ﷺ قطعة جريد حتى وقف على مُسَيْلَمَةَ

في أصحابه، فقال: «لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتُكها، ولنْ تعدُوا أمرَ الله فيك، ولنْ أدبَرْتَ ليعقرنكَ الله، وإنِّي لأراك الذي أريتُ فيك ما رأيتُ».

فأخبرني أبوهريرة أن رسولَ الله ﷺ، قال: «بينما أنا نائمٌ رأيتُ في يدي سوارين من ذهبٍ، فأهمَّني شأنُهُما، فأوحى إليَّ في المنام أنْ أنفخهُما، فنفختُهُما، فطارا، فأولتُهُما: كذابين يخرجان من بعدي. فكان أحدهما العنسي والآخر مُسيلمة الكذاب صاحبُ اليمامة».

وأخرجه البخاريُّ أيضًا في «كتاب التوحيد» (٤٤٢/١٣)، بهذا الإسناد ببعض الفقرة الأولى منه.

وأما مسلمٌ، فأخرجه في «كتاب الرؤيا» (٢١/٢٢٧٣)، قال:

حدثني محمد بنُ سهل التميميُّ: ثنا أبو اليمان: نا شعيب، عن عبد الله بن أبي حسين: ثنا نافع بنُ جبیر، عن ابن عباس، قال: قدِمَ مُسيلمة الكذاب على عهد النبي ﷺ المدينة، فجعل يقول: إنْ جعلَ لي محمدٌ الأمر من بعده تبعته، فقدَمَها في بشرٍ كثيرٍ من قومه، فأقبل إليه النبي ﷺ، ومعه ثابت بن قيس بن شماس، وفي يد النبي ﷺ قطعة جريدة حتى وقف على مُسيلمة في أصحابه، قال: «لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتُكها، ولنْ أتعدى أمرَ الله فيك، ولنْ أدبَرْتَ ليعقرنكَ الله، وإنِّي لأراك الذي أريتُ فيك ما أريتُ، وهذا ثابتٌ يُجيئك عني». ثم انصرف عنه.

فقال ابنُ عباس: فسألت عن قول النبي ﷺ «إنك أرى الذي أريتُ فيك ما رأيتُ». فأخبرني أبوهريرة، أن النبي ﷺ، قال: «بينما أنا نائمٌ رأيتُ في

يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا، فَأَوْحِي إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ
أَنْفُخَهُمَا، فَنَفْخَتُهُمَا، فَطَارَا، فَأَوَّلَتْهُمَا كَذَّابِينَ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي، فَكَانَ
أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ صَاحِبُ صَنْعَاءَ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ.

وأخرجه الطحاويُّ في «المشكُل» (١٥/٦٦-٦٧/٥٨٤٣)، قال: ثنا
ابنُ أبي داود. والبيهقيُّ في «الدلائل» (٥/٣٣٤)، من طريق أبي إسحاق
إبراهيم بن الحسين بن ديزيل. قالَا: ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد بتمامه.
وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٠ / رقم ١٠٧٥٠)، قال: ثنا أحمد
ابنُ عبد الوهاب: ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد بالفقرة الأولى منه.

وأخرجه النسائيُّ في «كتاب التَّعْيِير» (٤/٣٨٩/٧٦٤٩)، قال: نا
عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ. والترمذيُّ (٢٢٩٢)، قال: ثنا إبراهيم بن سعيد
الجوهريُّ. قالَا: ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد بحديث ابن عباس عن
أبي هريرة.

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٥٤)، قال: أخبرنا الحسن بنُ
سفيان، قال: ثنا حرمة، قال: ثنا ابنُ وهب، قال: سمعتُ عَمْرُو بْنَ
الْحَارِثِ، قال: قال ابنُ أبي هلال: فأخبرني سعيد بنُ زياد، عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن، ورجلٍ آخر، عن نافع بن جبير، عن
ابن عباس، أَنَّ مُسْلِمَةَ قَدِمَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ حَتَّى نَزَلَ فِي نَخْلٍ، فَبَلَغَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ، قَالَ:
فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَّاسٍ، وَفِي يَدِهِ
جَرِيدَةٌ، حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَوْ أَنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذِهِ مَا أَعْطَيْتُكَ، وَلَكِنْ

أدبرت ليعقرنك الله، وهذا ثابتٌ يجيبك عني، وإنِّي لأحسبك الذي رأيتُ فيما أريتُ».

قال ابن عباس: فطلبتُ رؤيا رسول الله ﷺ، فحدثنا أبوهريرة، أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «بينما أنا نائمٌ أريتُ كأنَّ في يديَّ سوارين من ذهبٍ، فأهمَّني شأنُهُما، فأوحى إليَّ أنْ أنفخَهُما، فنفخْتُهُما، فطارا، فأولَّتُهُما الكذَّابين يَخْرُجَانِ بعدي: العنسيُّ صاحبُ صنعاء، ومُسيلمة صاحبُ اليمامة».

وهو عند البخاري، من وجهٍ آخر، عن ابن عباس؛ وقد رواه: أبو سلمة، وهمام بن منبه، كلاهما عن أبي هريرة أيضًا.

والحمد لله تعالى.

ر: تنبيه الهاجد ج ٤/٤٠٢-٤٠٥ / رقم ١٢٧٤.

٨/٦٣٥ - حديث: رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيِي، وفي رواية: حَقٌّ.

قال أبو إسحاق رحمته الله: لَا يَصِحُّ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «تَفْسِيرِهِ» - كَمَا فِي «ابْنِ كَثِيرٍ» (٢٣/٧) -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْكَرْنَدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما مَرْفُوعًا.

قال ابن كثير: «لَيْسَ هُوَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ السَّيِّئَةِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

وَالْكَرْنَدِيُّ مَا عَرَفْتُهُ.

وَقَدْ خُولِفَ إِسْرَائِيلُ..

خالفه سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فرواه عن سِمَاكِ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ قوله غير مرفوع.

أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٢٣٠٢)، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بن سعيد بن أَبِي مَرْيَمَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرِيَابِيِّ: ثنا سُفْيَانُ بهذا.

قال الهَيْثَمِيُّ في «المَجْمَع» (٧/ ١٧٩): «عبدالله بن مُحَمَّد بن أَبِي مَرْيَمَ ضعيف».

كذا! والصَّوَابُ أَنَّهُ مَتْرُوكٌ، وقد ضَعَّفَهُ الهَيْثَمِيُّ جَدًّا في موضع آخر من «المَجْمَع» (٢/ ١٧٣)، وهو اللائقُ.

لكنِّي وقفتُ له على طريق آخر إلى الثَّوْرِيِّ.

أخرجه الحاكم في «المُسْتَدْرَك»^(١) (٢/ ٤٣١)، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ الْحِيرِيُّ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ -صَنَعَاءَ الْيَمَنِ-: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ الصَّنْعَانِيُّ: ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ بِسَنَدِهِ سَوَاءٌ مِثْلُهُ.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاهُ». ووافقه الذَّهَبِيُّ!

وليس كما قالَا؛ وَسِمَاكِ بن حربٍ لم يَحْتَجَّ به البخاريُّ.

ثمَّ رواية سِمَاكِ، عن عِكْرَمَةَ وَقَعَ فيها اضطرابٌ.

(١) في كتاب «التفسير»، في تفسير سورة الصافات.

وشيخ الحاکم أبو إسحاق الحيزي، ترجمه السمعاني في «الأنساب» (٢٩٠-٢٩١/٤)، ونقل عن الحاکم كلاماً عالياً في زهده وورعه، ثم قال: «سمع بصنعاء اليمن من محمد بن إسحاق بن الصباح الصنعاني، عن محمد بن جعشم جامع الثوري».

ولم أعرف شيئاً عن حال محمد بن إسحاق، وشيخه.

٩/٦٣٦- لكن الحاکم أخرج هذا الأثر في «كتاب تعبير الرؤيا - المستدرک»^(١) (٣٩٦/٤)، قال: ثنا أبو النضر الفقيه، وأبو الحسن العنزي، قالوا: ثنا معاذ بن نعدة القرشي: ثنا قبيصة بن عقبة: ثنا سفيان، عن سمالك، عن سعيد، عن ابن عباس موقوفاً: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُذِّبًا﴾. قال: كانت رؤيا الأنبياء وحي.

وقال الحاکم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يُخرجاه». وسكت عنه الذهبي!

قال أبو إسحاق: معاذ بن نعدة، لم يُخرج له مسلم، ولا أحد من الجماعة الباقيين شيئاً.

ثم هو متكلم فيه كما قال الذهبي.

أضف إلى ذلك أن العلماء لئن رواة الفريابي، وقبيصة، عن الثوري. والوجه الأول المرفوع معل أيضاً. فالحديث لا يصح من هذا الوجه.

(١) لم يذكر شيخنا - حفظه الله - في الفتاوى اسم الكتاب، وإنما قال: في موضع آخر من المستدرک (٣٦٩/٤)، وأيضاً لم يذكر سياقه.

وقد أخرج البخاري (٢٣٨-٢٣٩، و٣٤٤/٢) من طريق سُفيان ابن عُيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، يَقُولُ: «إِنَّ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ».

وعزاه السيوطي في «الدرر المنثور» (٢٨٠/٥) إلى عبدالرزاق، وعبد ابن حُميد، وابن المُنذر، وابن جَرير، والطَّبْراني، والبيهقي في «الأسماء والصفات».

أما الرواية الأخرى: أَنَّ رُؤْيَا النَّبِيِّ حَقٌّ.

فأخرجها أحمد (٢٣٣/٥)، ومن طريقه الطَّبْراني في «الكبير» (ج ٢٠/ رقم ٣١٠)، والمحاملي في «الأمالي» (٧٩) من طريق وهب بن جرير، قال: ثنا أبي، قال: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ، عن عبدالمُلك بن ميسرة، عن مُصعب بن سعد، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، قال: واللَّهِ! إِنَّ عُمَرَ لَفِي الْجَنَّةِ! وَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي حُمْرَ النَّعَمِ! وَأَنْتُمْ تَفْتَرِقُونَ قَبْلَ أَنْ أُخْبِرَكُمْ لِمَ قُلْتُ ذَلِكَ، -ثُمَّ ذَكَرَ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ التي رآها في عُمَرَ. قال:- وَرُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ حَقٌّ.

وأخرجهُ أحمد (٢٤٥/٥)، والطَّبْراني (٣٠٨، ٣٠٩) من طُرُقٍ عن مسعر بن كدام، عن عبدالمُلك بن ميسرة، عن مُصعب بن سعد، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ نَحْوَهُ، وفيه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مَا رَأَى فِي يَقَظَتِهِ أَوْ نَوْمِهِ فَإِنَّهُ حَقٌّ».

قال الهيثمي في «المَجْمَع» (٧٤/٩): رجاله رجال الصَّحيح.

قلت: وكلامُ الهيثمي لا يعني أَنَّ الإسنادَ صحيحٌ، كما لا يخفى.

وعِلَّةُ هذا الإسناد الانقِطَاعُ؛ فَإِنَّ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذًا، فَقَدْ

صَرَّحَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ - كما في «المراسيل» (٢٠٦) - أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَيْتَ لَا يَسْمَعُ مِنْ مُعَاذِ أَوْلَى؛ فَإِنَّ مُعَاذًا رضي الله عنه تُوفِّيَ بِالشَّامِ قَدِيمًا، سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى كَلَامِ الْحَافِظِ فِي «الْفَتْحِ» (٢٣٩/١) فَقَالَ:

«وَقَوْلُهُ: رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحِيٍّ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ مَرْفُوعًا، وَسَيَأْتِي فِي التَّوْحِيدِ، مِنْ رِوَايَةِ شَرِيكِ، عَنْ أَنَسٍ». انتهى.

قُلْتُ: أَمَّا عَزْوُهُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُسْلِمٍ، فَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا وَهْمًا، وَقَدْ اجْتَهَدْتُ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ فَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ، فَلْيُحَرَّرْ هَذَا الْعَزْوُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
أَمَّا مَا قَصَدَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ:

فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «كِتَابِ التَّوْحِيدِ» (٤٧٨/١٣) مِنْ طَرِيقِ شَرِيكِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟، فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ فَلَمْ يَرَهُمْ، حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى، فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ، تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ... الحديث.

وَرِوَايَةُ أَنَسٍ رضي الله عنه هِيَ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمَسْئُولِ عَنْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ر: الْفَتَاوَى الْحَدِيثِيَّةُ/ ج ٢/ رَقْم ١٤٥/ ذُو الْحِجَّةِ/ ١٤١٨؛ مَجْلَّةُ التَّوْحِيدِ/ ذُو الْحِجَّةِ/ ١٤١٨ هـ.

مستدرک أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الطب

أعده لطلبة العلم

أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين

٤٨- كتاب الطب

قال أبو عمرو - غفر الله له -: ذكر الحاكم رحمته الله هنا قطعة من (كتاب الطب)، وقد تقدم قدر كبير منه برقم (٣٧)، فألحقت الاستدراكات عليه جميعاً في الموضع الأول.



مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الرقى والتمائم

أعده لطلبة العلم

أبوعمر أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

٤٩- كتاب الرقى والتمائم

٦٣٧/١- حديث عائشة رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ، أَوْ جَرَحٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا، وَوَضَعَ سَبَّابَتَهُ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَهَا: «بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا»^(١).

قال أبو إسحاق رحمته الله: هذا حديث صحيح.

وأخرج الحاكم في «كتاب الرقى والتمائم» (٤/٤١٢)، وعنه البيهقي في «الدعوات» (٥١٣)، قال:

حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه، والشيخ أبو الحسن علي بن حمشاذ العدل، قالا: أنبأ بشر بن موسى الأسدي: ثنا الحميدي: ثنا سفيان: ثنا عبدربه ابن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها به.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعاً.

(١) قال النووي في معنى الحديث: أنه يأخذ من ريق نفسه على إصبعه السبابة، ثم يضعها على التراب، فيعلق بها منه شيء، ثم يتمسح به على الموضع الجريح أو العليل، ويقول هذا الكلام في حال المسح. وخصه بعضهم بريق النبي ﷺ وتربة المدينة؛ والأصح العموم والشفاء من الله سبحانه يجعله فيما يشاء من الأسباب. انتهى.

أما البخاري: فأخرجه في «كتاب الطب» (٢٠٦/١٠)، قال:

حدثنا علي بن عبد الله: حدثنا سفيان، قال: حدثني عبدربه بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ كان يقول للمريض: «بسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يشفى سقيمنا، بإذن ربنا».

ثم قال البخاري عقبه:

حدثني صدقة بن الفضل: أخبرنا ابن عيينة، عن عبدربه بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ يقول في الرقية: «تربة أرضنا، وريقة بعضنا، يشفى سقيمنا، بإذن ربنا».

وأخرجه مسلم في «الطب» (٥٤/٢١٩٤)، قال:

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر -واللفظ لابن أبي عمر. قالوا: حدثنا سفيان، عن عبدربه بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح، قال النبي ﷺ بإصبعه هكذا، ووضع سفيان سبابته بالأرض، ثم رفعها: «بسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يشفى به سقيمنا، بإذن ربنا».

قال ابن أبي شيبة: «يشفى». وقال زهير: «ليشفى سقيمنا».

وأخرجه أحمد (٩٣/٦)، وابن سعد في «الطبقات» (٢١٣/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/٢٢٤-٢٢٥)، من طريق حميد بن زنجويه. قال ثلاثهم: ثنا علي بن عبد الله المديني: ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود (٣٨٩٥)، قال: ثنا زهير بن حرب، وعثمان بن أبي شيبة، قالا: ثنا ابن عينة بهذا.

وأخرجه ابن حبان (ج ٧ / رقم ٢٩٧٣)، قال: نا عمران بن موسى ابن مجاشع: ثنا عثمان بن أبي شيبة: ثنا ابن عينة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣١٣-٣١٤)، وعنه وابن ماجه (٣٥٢١)، والطبراني في «الدعاء» (١١٢٥)، قال: ثنا سفيان ابن عينة.

وأخرجه أبويعلى (ج ٨ / رقم ٤٥٥٠)، وعنه ابن السني في «اليوم والليلة» (٥٧٦)، قال: ثنا محمد بن عباد: ثنا ابن عينة.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٠٢٣)، قال: نا عبيدالله بن سعيد أبوقدامة السرخسي. وأبويعلى (ج ٨ / رقم ٢٥٢٧)، قال: ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل. والطبراني في «الدعاء» (١١١٢)، من طريق هارون بن معروف. والبيهقي في «الدعوات» (٥١٣)، من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي. قالوا: ثنا سفيان بن عينة بهذا.

قال النسائي: «لا نعلم أحداً روى هذا الحديث إلا ابن عينة».

ر: تنبيه الهاجد جزء ٤ / صفحة ٤٠٥-٤٠٨ / رقم ١٢٧٥.

٦٣٨/٢- حديث عائشة رضي الله عنها: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُسْتَرْقِيَ مِنْ

الْعَيْنِ.

قال أبوإسحاق رضي الله عنه: صحيح.

وأخرج الحاكم في «كتاب الرقي» (٤/٤١٢)، قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا أسيد بن عاصم: ثنا الحسين ابن حفص، عن سفيان: حدثني معبد بن خالد، قال: سمعتُ عبد الله بن شداد يُحدِّث، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: فذكرته.

وقال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه جميعاً.

فأمّا البخاري: فأخرجه في «كتاب الطب» (١٠/١٩٩)، قال:

حدثنا محمد بن كثير: أخبرنا سفيان، قال: حدثني معبد بن خالد، قال: سمعتُ عبد الله بن شداد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: أمرني رسولُ الله ﷺ أو أمرَ أنْ يُسترقى مِنَ العين.

وأمّا مسلم: فأخرجه في «كتاب السلام» (٢١٩٥/٥٥-٥٦)، قال:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم - قال إسحاق: أخبرنا، وقال أبو بكر، وأبو كريب - واللفظ لهما-: حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر: حدثنا معبد بن خالد، عن ابن شداد، عن عائشة، أن رسولَ الله ﷺ كان يأمرُها أن تسترقي مِنَ العين.

ثم قال مسلم: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبي: حدثنا مسعر بهذا الاسناد مثله.

وقال مسلم: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبي: حدثنا سفيان، عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن شداد، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يأمرني أن أسترقى مِنَ العين.

فقد رواه: سفيان الثوري ومسعر بن كدام، عن معبد بن خالد.
 أمّا حديث سفيان: فأخرجه البيهقي (٣٤٧/٩)، من طريق أبي المثنى:
 معاذ بن المثنى: ثنا محمد بن كثير بهذا الإسناد.
 وأخرجه النسائي في «كتاب الطب» (٧٥٣٦/٣٦٥/٤ - الكبرى)، قال:
 نا عمرو بن منصور. وإسحاق بن راهويه في «المسند» (١٠٤٧/١٥٨٩)،
 قال: نا عمرو بن محمد. والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٧/٤)، وفي
 «المشکل» (٢٩٠٣)، قال: ثنا حسين بن نصر. قالوا: ثنا أبو نعیم الفضل
 ابن دكين، عن الثوري بهذا.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني»، من طريق مؤمل بن إسماعيل:
 ثنا الثوري به.

أمّا حديث مسعر: فأخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٤٦/١٥٨٨)، قال:
 نا محمد بن بشر، عن مسعر بن كدام بهذا الإسناد.
 وأخرجه ابن ماجه (٣٥١٢)، قال: ثنا علي بن أبي الخصب. وأحمد
 في «المسند» (٦٣/٦، ١٣٨)، قالوا: ثنا وكيع، عن سفيان الثوري ومسعر
 معاً، عن معبد بن خالد بهذا الإسناد سواء.

ر: تنبيه الهاجد ج ٤/٤٠٨-٤١٠ / رقم ١٢٧٦.

٣/٦٣٩ - حديث أنس رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَةِ مِنْ كُلِّ
 ذِي حُمَةٍ.

أخرجه البزار في «مسنده» (ج ٢ / ق ١١١/١-٢)، قال:

حدثنا حمدان بن عليّ: نا محمد بن سعيد: نا شريك، عن العباس بن ذريح، عن الشعبي، عن أنس رضي الله عنه.

قال البزار^(١): «وهذا الحديث قد خولف فيه العباس بن ذريح. فقال: مجالد، عن الشعبي، عن جابر. وقال حصين: عن الشعبي، عن عمران بن حصين. بعضهم يرفعه، وبعضهم لم يرفعه. وقال بعضهم: عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة».

وأخرجه الحاكم في «الرقى» (٤/٤١٣)، قال:

حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق: أبنا بشر بن موسى: ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني: أبنا شريك، عن عباس بن ذريح، عن عامر، عن أنس رفعه، قال: «لا رقية إلا من عين أو حمى أو دم لا يرقأ».

وصححه على شرط مسلم. وليس كما قال. وشريك النخعي لم يحتاج به مسلم. كما مضى تفصيل ذلك في التعقب رقم (١٦٥٤)، ثم هو سيء الحفظ. وأخرجه أبو داود (٣٨٨٩)، عن سليمان بن داود، ويزيد بن هارون. كلاهما عن شريك النخعي بهذا.

ولفظ سليمان مرفوعاً: «لا رقية إلا من عين أو حُمّة أو دم يرقأ». وللحديث شواهد.

ر: تنبيه الهاجد ج ٨ / رقم ١٨٤٢.

(١) في هذا التعقب من تنبيه الهاجد: روى البزار رحمته الله بسنده أربعة أحاديث عن عامر الشعبي، عن أنس؛ ثم قال: «لا نعلم أسند الشعبي عن أنس إلا هذه الأحاديث». فتعقبه شيخنا -حفظه الله- بذكر أربعة أحاديث أخرى رواها الشعبي، عن أنس وقام بتخريجها والكلام على أسانيدها.

٤/٦٤٠ - حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه: جاء رجلٌ مِنَ الأنصار، يقال له: عمرو بن حزم، وكان يَرْقِي مِنَ الحَيَّة، فقال: يا رسولَ الله إنك نهيتَ عن الرُّقى، وأنا أرقِي مِنَ الحَيَّة، قال: «قَصَّهَا عَلَيَّ». فقَصَّهَا عليه، فقال: «لا بأس بهذه، هذه موثيق». قال: وجاء خالي مِنَ الأنصار، وكان يرقِي مِنَ العَقْرَبِ، فقال: يا رسولَ الله إنك نهيتَ عن الرُّقى، وأنا أرقِي مِنَ العَقْرَبِ، قال: «من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل». قال أبو إسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الرقى» (٤/٤١٥)، قال:

أخبرنا عليُّ بنُ عقبة الشيبانيُّ - بالكوفة - ثنا إبراهيم بنُ إسحاق الزهريُّ: ثنا محاضر بنُ المورِّع: ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: فذكره.

وأخرجه عبد بنُ حميد في «المنتخب» (١٠٢٦). وأبو عوانة - كما في «إتحاف المهرة» (٣/١٧٤) -، قال: ثنا أحمد بنُ يحيى السابريُّ. قالوا: ثنا محاضر بنُ المورِّع بهذا الإسناد.

وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجَاه». قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الطب» (٢١٩٩/٦٣)، قال:

حدثنا أبوكريب: حدثنا أبو معاوية: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال:

نهى رسول الله ﷺ عن الرقى، فجاء آل عمرو بن حزم إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقر، وإنك نهيت عن الرقى، قال فعرضوها عليه، فقال: «ما أرى بأساً، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه».

وأخرجه أحمد (٣/٣١٥). وابن أبي شيبة (٧/٣٩٢-٣٩٣). وأبو عوانة، قال: ثنا عبدالله بن عبد الحميد الرقي، وعلي بن حرب الطائي. والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/٣٤٩)، وفي «الصغرى» (٣٩٢٢)، من طريق سعدان بن نصر. قالوا: ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢١٩٩/٦٢)، قال:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو سعيد الأشج، قالوا: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: كان لي خال يرقى من العقر، فنهى رسول الله ﷺ عن الرقى، قال: فأتاه، فقال: يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى، وأنا أرقى من العقر، فقال: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل».

وقال أيضاً: وحدثنا عثمان بن أبي شيبة. قال: ثنا جرير، عن الأعمش بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه أحمد (٣/٣٠٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٢٨)، من طريق أسد بن موسى. قالوا: ثنا وكيع، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه أبو يعلى (١٩١٣، ١٩١٤، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧)، قال: ثنا

أبوخيثة زهير بن حرب، وإسحاق بن أبي إسرائيل - فرَّقهما - . قالوا : ثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش بهذا .

وأخرجه ابن حبان (ج ١٣ / رقم ٦٠٩٧)، قال : ثنا أبو يعلى : ثنا أبوخيثة بهذا .

وأخرجه ابن ماجه (٣٥١٥)، قال : ثنا علي بن أبي الخصيب : ثنا يحيى ابن عيسى : ثنا الأعمش بهذا .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٥) . وأبو عوانة، قال : ثنا الحسن بن عفان . وأبو يعلى (٢٢٩٩)، قال : ثنا محمد بن عبدالله بن نمير . قالوا : ثنا عبدالله ابن نمير : ثنا الأعمش بهذا .

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج»، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٨ / ٤)، من طريق أبي عوانة وضاح الشكري .

وابن حبان (ج ١٣ / رقم ٦٠٩١)، من طريق عبيدة بن حميد .

وأبو عوانة أيضًا، من طريق حفص بن غياث .

والطبراني في «المعجم الكبير» (ج ١٧ / رقم ٧٤)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٠٦٧)، من طريق قيس بن الربيع .

جميعًا عن الأعمش بهذا الإسناد .

ر : تنبيه الهاجد ج ٤ / ٤١٠ - ٤١٣ / رقم ١٢٧٧ ؛ الأمراض / ٢١٤ .

٦٤١/٥- حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه: رُمِيَ أَبِي بَنُ كَعْبٍ فِي أَكْحَلِهِ، فَبُعِثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَبِيبًا فَكَوَاهُ.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: حديث صحيح.

وأخرج الحاكم في «الرقى» (٤/٤١٥)، قال:

حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه: أنبأ محمد بن أحمد بن النضر الأزدي: ثنا معاوية بن عمرو: ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، قال: فذكره.

سكت عنه الحاكم.

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الطب» (٢٢٠٧/٧٣-٧٤)، قال:

حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب -قال يحيى (واللفظ له): أخبرنا، وقال الآخرون-: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: بعث رسول الله ﷺ إلى أَبِي بَنِ كَعْبٍ طَبِيبًا، فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا، ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ.

وقال مسلم: وحدثنا عثمان بن أبي شيبة: حدثنا جرير. (ح)

وحدثني إسحاق بن منصور: أخبرنا عبد الرحمن: أخبرنا سفيان. كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد، ولم يذكر: «فقطعه منه عرقًا».

وقال أيضًا: وحدثني بشر بن خالد: حدثنا محمد -يعنى: ابن جعفر-

عن شعبة، قال: سمعتُ سليمان، قال: سمعتُ أبا سفيان، قال: سمعت جابر بن عبد الله، قال: رُمي أبي يوم الأحزاب على أكحلِهِ، فكواه رسول الله ﷺ.

وأخرجه أبوداود (٣٨٦٤)، قال: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري. وأحمد (٣/٣١٥). وابن أبي شيبة (٧/٤٢٨-٤٢٩). وأبو يعلى (٢٢٨٨)، قال: ثنا ابن نمير. وأبو عوانة في «المستخرج» - كما في «إتحاف المهرة» (٣/١٧٢-)، قال: ثنا سعدان بن نصر، وعلي بن حرب. والبيهقي (٩/٣٤٢)، من طريق يحيى بن يحيى. والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٢١)، من طريق أسد بن موسى، وعياش الرقّام. قالوا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٩٣)، قال: ثنا محمد بن رافع. وأحمد (٣/٣٧١). وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٠١٨). قال ثلاثتهم: ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، قال: ثنا الأعمش بهذا.

وأخرجه أبو عوانة من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه أحمد (٣/٣٠٣)، قال: ثنا هشيم.

وعبد بن حميد (١٠١٨)، وأبو عوانة، عن يعلى بن عبيد.

وأبو يعلى (ج٤ / رقم ٢٢٨٧)، وأبو عوانة، من طريق عبد الله بن نمير.

والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٣٢١)، وأبو عوانة، من طريق

حفص بن غياث.

وأحمد (٣/٣٠٤)، وأبوعوانة من طريق شعبة بن الحجاج.

كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد سواء.

ر: تنبيه الهاجد ج ٤/٤١٣-٤١٥ / رقم ١٢٧٨؛ الأمراض / صفحة ١١٦ ح ٥٠.

٦/٦٤٢- حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه: رُمِيَ سعد بن معاذ في أكحله، فحَسَمَهُ رسولُ الله ﷺ بيده بِمِشْقَصٍ، وَقَالَ: ثُمَّ وَرِمَتْ فَحَسَمَهُ الثَّانِيَةَ. قال أبو إسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكم في «الرقى» (٤/٤١٧)، قال:

[حدثنا محمد بن صالح بن هانيء: ثنا السريُّ بنُ خزيمة، ومحمد بنُ عمرو الحرشي، قالا: ثنا أحمد بنُ يونس، عن^(١) زهير بن معاوية، ثنا أبو الزبير، عن جابر، قال: .. فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاه». قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الطب» (٧٥/٢٢٠٨)، قال:

حدثنا أحمد بنُ يونس: حدثنا زهير: حدثنا أبو الزبير، عن جابر. (ح) وحدثنا يحيى بنُ يحيى: أخبرنا أبو خيثمة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

(١) ساقطٌ من مطبوعة «المستدرک»، واستدرکه شيخُنَا من «إتحاف المهرة» (٣/٣٩٠).

رُمِيَ سعد بن معاذٍ في أكحله، قال: فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بيده بمشقصٍ، ثم ورمته، فحسمه الثانية.

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣٢١/٤)، قال: ثنا فهذ. والبيهقيُّ (٣٤٢/٩)، من طريق محمد بن أيوب. قالوا: ثنا أحمد بن يونس بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقيُّ أيضًا، من طريق محمد بن نصر المروزي: ثنا يحيى ابن يحيى: نا أبو خيثمة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسيُّ (١٧٤٦). وأحمد (٣١٢/٣). وأبو القاسم البغويُّ في «الجعديات» (٢٧٤٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم.

وأحمد (٣٨٦/٣)، وأبو عوانة في «المستخرج» - كما في «إتحاف المهرة» (٣٩٠/٣)-، عن الحسن بن موسى الأشيب. قالوا: ثنا زهير بن معاوية بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٢١/٧). وابن ماجه (٣٤٩٤)، قال: ثنا علي بن أبي الخصيب. قالوا: ثنا وكيع.

وأخرجه أبو يعلى (ج٤/ رقم ٢١٥٨)، من طريق عبدالرحمن بن مهدي. كلاهما -وكيع وابن مهدي-، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر ببعض اختصار.

وأخرجه أبوداود (٣٨٦٦)، قال: ثنا موسى بن إسماعيل. والطيالسيُّ (١٧٤٥). وأحمد (٣٦٣/٣). وابن سعد (٤٢٩/٣)، قال: ثنا عفان بن مسلم. وأخرجه ابن سعد أيضًا، قال: نا كثير بن هشام. قالوا: ثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر نحو رواية الثوري.

ورواه الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر، أنه قال:
 رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَطَعُوا أَكْحَلَهُ فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بِالنَّارِ، فَاَنْتَفَخَتْ يَدُهُ، فَحَسَمَهُ فَاَنْتَفَخَتْ يَدُهُ، فَحَسَمَهُ الْأُخْرَى، فَاَنْتَفَخَتْ
 يَدُهُ فَتَزَفُّهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّى تَقَرَّ عَيْنِي
 مِنْ بَنِي قَرِظَةَ. فَاسْتَمْسَكَ عِرْقَهُ، فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ،
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَحَكَمَ أَنْ تَقْتَلَ رِجَالَهُمْ، وَتَسْتَحْيَا نِسَاءَهُمْ وَذُرَارِيَهُمْ، لَيْسَتَيْنِ
 بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَبْتَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ»، وَكَانُوا
 أَرْبَعَ مِائَةٍ، فَلَمَّا فَرِغَ مِنْ قَتْلِهِمْ انْفَتَقَ عِرْقُهُ، فَمَاتَ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٥٨٢)، قَالَ: ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ. وَالدَّارِمِيُّ (١٥٦/٢)،
 قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَأَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٣٥٠/٣)، قَالَ: ثَنَا
 حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَابْنُ حَبَانَ (ج ١١ / رقم ٤٧٨٤)، مِنْ
 طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ مُوَهَّبٍ. وَالطَّحَاوِيُّ فِي «الْمَشْكَلِ» (٣٥٧٩)، مِنْ طَرِيقِ
 شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ. قَالُوا: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ بِتَمَامِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» (٤٢٩/٣)، وَابْنُ حَبَانَ (ج ١٣ /
 رَقْم ٦٠٨٣)، قَالَ: نَا أَبُو خَلِيفَةَ. قَالَا: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ هِشَامُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ: ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُخْتَصَرًا بِذِكْرِ «الْكَيِّ».

وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي «شَرْحِ الْمَعَانِي» (٣٢١/٤)، مِنْ طَرِيقِ شُعَيْبِ
 ابْنِ اللَّيْثِ: ثَنَا اللَّيْثُ بِهَذَا مُخْتَصَرًا أَيْضًا.

رَ: تَنْبِيهِ الْهَاجِدِ ج ٤/ ٤١٥-٤١٨ / رَقْم ١٢٧٩.

مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الفتن والملاحم

أعده لطلبة العلم

أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشاغجه ولجميع المسلمين

٥٠- کتاب الفتن والملاحم

١/٦٤٣- حديث عوف بن مالك رضي الله عنه: أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وهو في قبة من آدم، فقال لي: «يا عوف اعدد ستاً بين يدي الساعة: موتي. ثم فتح بيت المقدس. ثم موتان يأخذ فيكم كعقاص الغنم. ثم استفاضة المال فيكم، حتى يُعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً. ثم فتنة، لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته. ثم هذنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيفقدون، فيأتونكم تحت ثمانين غاية اثنا عشر ألفاً».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: أخرجه الحاكم في «كتاب الفتن والملاحم» (٤/٤١٩)، قال:

حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي: ثنا محمد بن إسماعيل السلمي: ثنا أبو أيوب الدمشقي: ثنا الوليد بن مسلم: ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر الربيعي، قال: سمعت (بشر بن عبيدالله) ^(١) الحضرمي يحدث، أنه سمع أبا إدريس الخولاني، يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، يقول: ... فذكره.

(١) قال أبو عمرو - غفر الله له -: وقع في تنبيه الهاجد: «بشر بن عبدالله!»، وفي «مطبوعة الحاكم»: «بشر بن عبيدالله!». والضواب ما أثبتته، وهو الموافق لما في البخاري، وهو: «بشر بن عبيدالله الحضرمي الشامي». وهذا يروي عن أبي إدريس الخولاني، وعنه ابن زبر. أمّا «عبدالله بن بشر» فهو شامي حمصي أيضاً لكن لم يذكروا في شيوخه أبا إدريس الخولاني ولم يذكروا في تلاميذه ابن زبر.

وفي آخره: «قال الوليد بن مسلم: فذاكرنا هذا الحديث شيخاً من شيوخ أهل المدينة، قوله: «ثم فتح بيت المقدس».

فقال الشيخ: أخبرني سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه كان يُحدِّث بهذه الستة، عن رسول الله ﷺ، ويقولُ بدل «فتح بيت المقدس»: «عُمرانُ بيت المقدس».

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاهُ بهذه السِياقة».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد أخرجهُ في «كتاب الجزية» (٢٧٧/٦)، قال:

حدثنا الحميدي: حدثنا الوليد بن مسلم: حدثنا عبدالله بن العلاء بن زبر، قال: سمعتُ بُسر بنَ عبيدالله، أنه سمع أبا إدريس، قال: سمعتُ عوف بنَ مالك، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ في غزوة تبوك، وهو في قُبَّةٍ مِن آدم، فقال: «اعدُدْ سِتًّا بينَ يدي السَّاعَةِ: موتي. ثم فتح بيت المقدس. ثم موتان، يأخذ فيكم كقُعَاصِ الغَنَمِ. ثم استفاضة المال، حتى يعطى الرجل مائة دينار، فيظل ساخطاً. ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب، إلا دخلته. ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيغدرون، فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً».

[غريبُ الحديث: قُبَّة: كل بناء مدور.

أدم: هو الجلد المدبوغ. اعدد سِتًّا: من العلامات.

بين يدي الساعة: قُدَّام قيامها، ومن أشراتها القريبة منها.

موتان: موت كثير الوقوع بسبب طاعون أو نحوه.

كقُعاصِ الغنم: داءٌ يُصيبُ الغنم، فيسيل من أنوفها شيء فتموت فجأة.

استفاضة المَال: كثرته، وزيادته عن الحدِّ المعتاد.

فِتنة: تقاتل واضطراب في الأحوال. هُدنة: صلح.

بني الأصفر: هم الروم.

غاية: راية، سُمِّيت بذلك لأنها غايةُ المُتَّبِعِ، إذا وقفت وقفت، وإذا

مَشَتْ مَشَى.]

وأخرجه أبوداود (٥٠٠٠)، مختصراً، قال: ثنا مؤمل بن الفضل.

وابنُ حبان (٦٦٧٥)، عن هشام بن عمار. والبيهقي في «سننه» (٢٢٣/٩)،

وفي «الدلائل» (٣٢٠-٣٢١/٦)، عن محمد بن المشي. والبيهقي في

«الدلائل» (٣٨٣/٦)، عن موسى بن عامر. قالوا: ثنا الوليد بن مسلم بهذا

بلفظ: «أتيت رسولَ الله ﷺ في غزوة تبوك، وهو في خباءٍ من آدم، فجلستُ

في فناء الخباء، فسلمتُ، فردَّ، فقال: «ادخل يا عوف». فقلتُ: كُلِّي؟ فقال:

«كُلِّكَ» فدخلتُ، فوافقتُهُ يتوضأ وضوءاً مكثاً، ثم قال: «يا عوف! احفظ

خلافاً سِتّاً بين يدي الساعة...». وساقه: دون إسناد حديث أبي هريرة.

وتابعهم: دُحَيْمُ عبد الرحمن بن إبراهيم: ثنا الوليد بن مسلم بهذا.

أخرجه ابنُ ماجه (٤٠٤٢، ٤٠٩٥)، وابن منده في «الإيمان» (٩٩٨)،

عن إبراهيم بن دحيم. قالوا: ثنا دحيم بسنده سواء.

ولكن أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٧٠)، وعنه أبو نعيم في

«الحلية» (١٢٨/٥-١٢٩)، قال: ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، قال: ثنا أبي، قال: ثنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر، قال: حدثني زيد بن واقد، عن بسر بن عبيدالله، قال: حدثني أبو إدريس الخولاني، قال: حدثني عوف بن مالك بهذا.

فزاد في إسناده: «زيد بن واقد» بين «ابن زبر» و «بسر».

وقد رواه: أحمد بن عبدالله بن صفوان -عند ابن منده-، عن إبراهيم ابن دحيم، فأسقطه. فالله أعلم. وهو من المزيد في متصل الأسانيد. قال أبو نعيم: «مشهورٌ ثابتٌ من حديث أبي إدريس، عن عوف، لم نكتبه من حديث زيد بن واقد، إلا من هذا الوجه».

فإن قال قائل: إنَّ الحاكم قال: «لم يخرجاه بهذه السياقة» فلا وجه لتعقبك عليه، لأن البخاري لم يذكر آخره؟

فالجواب: أنَّ الحاكم يقصد الحديث المرنوع، وقد رأيت أنَّ الإسناد والمتن متطابقان مع رواية البخاري.

وقد روى الحاكم هذا الحديث في موضعين في «كتابه» بإسنادين، وسياقين مختلفين عن رواية البخاري، فلا يتعقب عليه في كليهما معًا. وهاك سياقهما ليتَّم فهمك -زادك الله فهماً.

٢/٦٤٤- وأخرج في «الفتن» (٤٢٢/٤-٤٢٣)، قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا بسر بن نصر الخولاني: ثنا عبيدالله بن وهب: أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن هلال، عن أبان بن صالح، عن الشعبي، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، قال:

بینا نحنُ مع رسولِ الله ﷺ في غزوة تبوك، ورسولُ الله ﷺ في قَبَّةٍ مِنْ أَدَمَ، إِذْ مَرَرْتُ فسمِعَ صوتي، فقال: «يا عوف بن مالك! ادخل». فقلتُ: يا رسول الله أكلي أم بعضي؟ فقال: «بل كُلُّكَ». قال: فدخلتُ، فقال: «يا عوف اعدُدْ سِتًّا بين يدي الساعة»، فقلتُ: ما هُنَّ يا رسولَ الله؟ قال: «موتُ رسولِ الله» فبكى عوف. ثم قال رسولُ الله ﷺ: «قل لإحدى»، قلتُ: إحدى. ثم قال: «وفتح بيت المقدس. قل اثنين»، قلتُ: اثنين. قال: «وموتُ يكون في أمتي كمقاصِ القَنَمِ. قل ثلاث»، قلتُ: ثلاث. قال: «وتُفتح لهم الدنيا، حتى يُعطى الرَّجُلُ المائة، فيسخطها. قل أربع»، قلتُ: أربع. «وفتنة»، لا يبقى أحدٌ مِنَ المسلمين إلا دخلت عليه بيته. قل خمس، قلتُ: خمس. «وهُدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، يأتونكم عام ثمانين غاية، كلُّ غاية اثنا عشرة ألفًا، ثم يغدرون بكم حتى حَمَلَ امرأَةٌ» قال: فلمَّا كان عامِ عمواس، زعموا أنَّ عوف بنَ مالك، قال لمعاذ بن جبل: إِنَّ رسولَ الله ﷺ، قال لي: «اعدُدْ سِتًّا بين يدي الساعة» فقد كانَ مِنْهُنَّ الثلاث، وبقي الثلاث.

فقال مُعاذ: إِنَّ لهذا مُدَّةً، ولكن خمس أظللنكم، مَنْ أدركَ مِنْهُنَّ شيئًا، ثم استطاع أن يموتَ، فليمت: إِنَّ يظهر التلاعُنُ على المنابر. ويُعطى مالُ الله على الكذب والبهتان. وسفك الدماء بغير حقٍّ. وتُقطع الأرحامُ. ويُصبحُ العبدُ لا يدري أضالَّ هو أم مُهتدٍ.

قال الحاکمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاهُ بهذه السِياقة».

قال أبو إسحاق: فهذا كلامٌ مستقيمٌ، وسياقه يختلفُ عن سياق البخاري كما هو ظاهرٌ.

وأما الموضع الثاني:

٣/٦٤٥- فأخرجه في في «الفتن» (٤/٥٥١-٥٥٢)، قال:

أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران: حدثني أبي: حدثنا أبو الطاهر، وأبو الربيع المصريان، قالا: ثنا عبد الله بن وهب: أخبرني عبد الرحمن بن شريح، عن ربيعة بن يوسف المعافري، عن إسحاق بن عبد الله، أن عوف بن مالك الأشجعي، أتى رسول الله ﷺ في فتح له، فسلم عليه، ثم قال: هنيئا لك يا رسول الله. قد أعز الله نصرَكَ، وأظهر دينَكَ، ووضعت الحربُ أوزارَها بجرانها. قال: ورسولُ الله ﷺ في قَبَّةٍ من آدم، فقال: «أدخل يا عوف» فقال: أدخل كلي أو بعضي؟ فقال: «أدخل كُلَّكَ». فقال: «إِنَّ الحربَ لَنَ تَضَعَ أوزارَها حتى تكونَ سِتًّا: أَوَّلَهُنَّ موتي». فبكى عوفٌ. قال رسول الله ﷺ: «قل إحدى. والثانية فتح بيت المقدس. والثالثة فتنة، تكونُ في الناس كعقاصِ الغنم. والرابعة فتنة، تكونُ في الناس، لا يبقى أهلُ بيتٍ إلا دخل عليهم نصيبُهم منها. والخامسة يُولد في بني الأصفر غلامٌ من أولاد الملوك، يشبُّ في اليوم كما يشبُّ الصبيُّ في الجمعة، ويشبُّ في الجسعة كما يشبُّ الصبيُّ في الشهر، ويشبُّ في الشهر كما يشبُّ الصبيُّ في السنة، فلما بلغ اثنتي عشرة سنة ملكوه عليهم، فقام بين أظهرهم، فقال: إلى متى يغلبنا هؤلاء القوم على مكارم أرضنا؟ إني رأيتُ أن أسيرَ إليهم

حتى أخرجَهُم منها، فقام الخطباء فحسنوا له رأيه، فبعث في الجزائر والبرية بصنعة السفن، ثم حمل فيها المُقاتِلَةَ، حتى نزل بين أنطاكية والعريش.

قال ابنُ شريح: فسمعتُ مَنْ يقول: إنهم اثنا عشرة غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً، فيجتمع المسلمون إلى صاحبهم بيت المقدس، وأجمعوا في رأيهم أن يسيروا إلى مدينة الرسول ﷺ، حتى يكون مسالحهم بالسرح وخير.

قال ابنُ أبي جعفر: قال رسول الله ﷺ: «يُخرجوا أُمِّي مِنْ منابت الشَّيْخ». قال: أو قال الحارث بنُ زيد: إنهم سيقموا فيها هنالك، فيفر منهم الثلث، ويُقتلُ منهم الثلث، فيهزمُهُم الله ﷻ بالثلث الصابر.

وقال خالد بنُ يزيد: يومئذ يضرب والله بسيفه، ويطعن برمحه، ويتبعه المسلمون حتى يبلغوا المضيق الذي عند القسطنطينية، فيجدونه قد بُسَّسَ مأوهُ، فيُجيزُونَ إلى المدينة حتى ينزلوا بها، فيهدم الله جُدرانَهُم بالتكبير، ثم يدخلونها، فيقسمون أموالَهُم بالأتربة.

وقال أبو قبيل المعافري: فبينما هم على ذلك إذ جاءهم راکبٌ. فقال: أنتم هاهنا والدجال قد خالفكم في أهليكم. وإنما كانت كذبة، فمن سمع العلماء في ذلك، أقام على ما أصابه، وأما غيرُهُم فانفضوا. ويكون المسلمون يبنون المساجد في القسطنطينية، ويغزون وراء ذلك حتى يخرج الدجال السادسة.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرِّجَاه».

٤/٦٤٦- وأخرجه في موضع سابق في «معرفة الصحابة» (٣/٥٤٦-٥٤٧)، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه -بيغداد-: ثنا هلال بن العلاء الرقي: ثنا أبي: ثنا عبيدالله بن عمرو: حدثني إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه، قال:

دخلت على رسول الله ﷺ في غزوة تبوك في آخر السحر، وهو في فسطاطه، فسلمت عليه، وقلت: أدخل يا رسول الله؟ فقال: «ادخل». فقلت: كلي. فقال: «كلك». ثم قال ﷺ: «سِتُّ قَبْلَ السَّاعَةِ: أُولَٰهِنَّ: مَوْتُ نَبِيِّكُمْ. قُلْ إِحْدَى». قلت: إحدى. «والثانية: فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدَسِ. قُلْ اثْنَيْنِ». قلت: اثنين. ثم قال: «والثالثة: مَوْتَانِ يَأْخُذْكُمْ كَقُصَاصِ الْغَنَمِ. قُلْ ثَلَاثَةً». قلت: ثلاثاً. قال: «والرابعة: يَفِيضُ فِيكُمْ الْمَالُ حَتَّىٰ أَنْ الرَّجُلَ لِيُعْطَى مِائَةُ دِينَارٍ، فَيُظِلُّ يَتَسَخَّطُهَا. قُلْ أَرْبَعًا». قلت: أربعا. «والخامسة: فِتْنَةٌ تَكُونُ فِيكُمْ، قَلَمَا يَبْقَىٰ فِيكُمْ بَيْتٌ وَبَرٌّ وَلَا مَدَرٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ. قُلْ خَمْسًا». قلت: خمساً. «والسادسة: هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَجْتَمِعُونَ لَكُمْ قَدْرَ حَمَلِ امْرَأَةٍ، ثُمَّ يَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيُقْبِلُونَ فِي ثَمَانِينَ رَايَةً، كُلُّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

قلت: فلا يتعقب الحاكم في هذه الروايات، إلا في استدراكه على الشيخين بمثل هذه الأسانيد^(١).

(١) قال أبو عمرو -غفر الله له-: وهذا ما دفعني لترقيم هذه الأحاديث فيما استدركه شيخنا أبو إسحاق على الحاكم، لأجل أسانيد الحاكم التي لا ينبغي بمثلها التعقب على الشيخين -رحمهما الله.

ولحديث عوف بن مالك طرقٌ تُجمع . والحمدُ لله تعالى .

ر: تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم ٢٢٩٣ .

٦٤٧/٥ - حديث أبي ذرٍّ رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا ذر كيف تصنع إذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من مسجدك إلى فراشك ، ولا من فراشك إلى مسجدك ؟ » . قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « تعف » . ثم قال : « كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف ؟ » . قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « تصبر » . ثم قال : « كيف تصنع إذا أقبل الناس ، حتى يغزو أصحاب الرتب بالدماء ؟ » . قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « تأتي من أنت منه » . قلت : فإن أتى علي ؟ . قال : « إن خفت أن يبهرَكَ شعاعُ السيف ، فآلق طائفةً من ردائك على وجهك ، يوءُ بإثمك وإثمِهِ ، فيكون من أصحاب النار » . قلت : أفلا أحملُ السلاح ؟ قال : « إذا تُشَارِكُهُ » .

قال أبو إسحاق رضي الله عنه :

أخرجه الحاكم في «كتاب الفتن» (٤/٤٢٣-٤٢٤) ، قال :

أخبرنا محمد بنُ عليّ الصنعاني - بمكة حرسها الله تعالى - : ثنا إسحاق ابن إبراهيم : أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي عمران الجوني .
وأخبرنا الحسن بنُ محمد بن حليم الدهقان - بمرؤ - : أنبأ أبو نصر أحمد ابن إبراهيم السدوسي : ثنا سعيد بن هبيرة : ثنا حماد بن سلمة : ثنا أبو عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه به .

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٧٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥/١١-١٢)، عن معمر بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ حبان (٥٩٦٠)، عن عبدالله بن المبارك. والدينوري في «المجالسة» (٢٣١٦)، عن موسى بن إسماعيل. وأبونعيم في «الاحلية» (٨/٢٥١-٢٥٢)، عن يوسف بن أسباط. قالوا: نا حماد بن سلمة بسنده سواء.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين. وقد أخرجه البخاريُّ من حديث: حماد، عن أبي عمران. وقد زاد في إسناده بين «أبي عمران الجوني» و«عبدالله بن الصامت»: «المشعث بن طريف» بزيادة في المتن. وحماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة».

قلتُ: رضي الله عنك!

ففي كلامك نظرٌ من وجهين:

الأول: قولك: «أخرجه البخاريُّ من حديث: حماد بن زيد...» فليس كذلك.

ولم يخرج البخاريُّ هذا الحديثَ أصلاً، لا من حديث حماد بن زيد، ولا من حديث غيره.

وقد رويت هذا الحديثَ قبل ذلك، في «قتال أهل البغي» (٢/١٥٦-١٥٧)، من طريق عبدالرزاق، عن معمر به.

ثم قلتُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين. ولم يخرجاه. لأن حماد بن زيد رواه، عن أبي عمران الجوني، قال: حدثني المنبعث بن

طريف - وكان قاضيًا بهراة-، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه،
عن النبي ﷺ نحوه».

فهذا تصريحٌ منك أنهما لم يخرجاه، ثم رجعتَ فقلت: أخرجه
البخاري!!

الثاني: يفهم من عقدك الموازنة بين الحمادين، أنك تقدّم رواية حماد بن
زيد، والتي زاد في إسنادها: «المشعث بن طريف»، ولم يتفرد حماد بن
سلمة، بل تابعه آخرون كما يأتي.

وأما حديثُ حماد بن زيد:

فأخرجه أبوداود (٤٢٦١، ٤٤٠٩)، قال: حدثنا مسدد. وابنُ ماجه
(٣٩٥٨)، قال: حدثنا أحمد بنُ عبدة. والطيالسي (٤٥٩)، وعمر بنُ شبة
في «تاريخ المدينة» (٣٠٧/١)، قال: حدثنا خلاد بنُ يزيد. والبخاري
(٣٩٢٨- البحر)، قال: ثنا محمد بنُ عبد الملك. والحاكم (٤/٤٢٤)، عن
سعيد بن هيرة. وأيضًا، عن سليمان بن حرب^(١) - كما في «إتحاف المهرة»
(١٥٧/١٤)-، والبيهقي (١٩١/٨، ٢٦٩)، عن أبي الربيع الزهراني.
قالوا: ثنا حماد بنُ زيد: ثنا أبو عمران الجوني، عن المشعث بن طريف،
عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر.

قال أبوداود: «لم يذكر «المشعث» في هذا الحديث غير حماد بن زيد».

وخالف حماد بنُ زيد جماعةً من الثقات، فأسقطوا ذكر «المشعث» من
الإسناد، منهم: معمر بنُ راشد، وحماد بنُ سلمة، ومضت روايتهما.

(١) قال شيخنا -حفظه الله-: وهذا الإسناد سقط من «مطبوعة المستدرك».

ومنهم: شعبة بن الحجاج.

أخرجه البيهقي (١٩١/٨)، عن شابة بن سوار: ثنا شعبة: ثنا أبو عمران الجوني بسنده سواء.

ومنهم: مرحوم بن عبدالعزيز.

أخرجه أحمد (١٤٩/٥)، والبخاري (٣٩٥٩)، قال: ثنا أبو موسى -هو محمد بن المثنى. وابن حبان (٦٦٨٥)، عن إسحاق بن راهويه. قالوا: ثنا مرحوم بهذا.

ومنهم: عبدالعزيز بن عبد الصمد العمي.

أخرجه أحمد (١٦٣/٥)، وابن أبي شيبة (١١/١٥-١٢)، قالوا: ثنا عبدالعزيز.

ومنهم: صالح بن رستم.

أخرجه البخاري (٣٩٥٨)، قال: ثنا محمد بن معمر، قال: نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، قال: نا صالح بن رستم، عن أبي عمران الجوني بهذا. قال البخاري: «وهذا الحديث رواه جماعة، عن أبي عمران، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر. إلا حماد بن زيد، فرواه عن أبي عمران، عن المشعث بن طريف، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر».

قلت: ورواية الجماعة هي الصواب، وطريق حماد بن زيد: ضعيف لجهالة المشعث، ويقال: المنبعث. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم ٢٢٩٤.

٦/٦٤٨- حديث نافع بن عتبة رضي الله عنه مرفوعاً: «تقاتلون جزيرة العرب فيفتحهم الله، ثم تقاتلون الروم فيفتحهم الله، ثم تقاتلون فارس فيفتحهم الله، ثم تقاتلون الدجال فيفتحهم الله»^(١).
قال أبو إسحاق رضي الله عنه: حديث صحيح.

وأخرج الحاكم في «معركة الصحابة» (٣/٤٣٠-٤٣١)، قال:

حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق: أنا عمر بن حفص: ثنا عاصم ابن علي: ثنا موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة، قال: قديم ناس من العرب على رسول الله ﷺ، يُسلمون عليه، عليهم الصوف، فقمْتُ فقلت: لأحولن بين هؤلاء وبين رسول الله ﷺ، ثم قلت في نفسي: هو نجي القوم، ثم أبت نفسي إلا أن أقوم إليه، قال: فسمعتُه يقول: «يغزون جزيرة العرب، فيفتحها الله، ثم يغزون فارس فيفتحها الله، ثم يغزون الدجال فيفتحها الله».

وأخرجه في «كتاب الفتن» (٤/٤٢٦)، قال:

حدثنا مكرم بن أحمد القاضي: ثنا الحسن بن مكرم: ثنا عثمان بن عمر: ثنا المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ، يقول: ... فذكره.

(١) هذا الحديث أخرجه الحاكم في موضعين من «مستدركه»، الأول في «كتاب معرفة الصحابة» في مناقب نافع بن عتبة رضي الله عنه، والثاني في «كتاب الفتن»، وأخرجه مسلم في «كتاب الفتن» أيضاً؛ فذكرته هنا في «مستدرك أبي إسحاق» في «كتاب الفتن» لما رأيت حجم كتاب «معركة الصحابة» فيه كبيراً، فرأيت أن أعدل بين أحجام الكتب فذكرته في «كتاب الفتن».

قال الحاكم في الموضع الثاني: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يُخرجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٣٨/٢٩٠٠)، بأوفى من سياقك، فقال: حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عُمير، عن جابر ابن سمرة، عن نافع بن عتبة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، في غزوة، قال: فأتى النبي ﷺ قومٌ من قِبَلِ الْمَغْرِبِ، عليهم ثيابُ الصُّوفِ، فوافقوه عند أكمة، فإنهم لقياء، ورسولُ الله ﷺ قاعدٌ، قال: فقالت لي نفسي اتهم، فقم بينهم وبينه لا يغتالونه. قال: ثم قلت: لعله نَجِيٌّ معهم، فأتيهم، فقمتم بينهم وبينه، قال: فحفظت منه أربعَ كَلِمَاتٍ أعدهنَّ في يدي. قال: «تغزونَ جزيرةَ العربِ فيفتحُها اللهُ، ثمَّ فارس فيفتحُها اللهُ، ثمَّ تغزونَ الرومَ فيفتحُها اللهُ، ثمَّ تغزونَ الدَّجَالَ فيفتحُها اللهُ».

قال: فقال نافعٌ: يا جابرُ لا نرى الدَّجَالَ يَخْرُجُ حتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ.

وأخرجه ابنُ الأثير في «أسد الغابة» (٣٠٤/٥ - طبع الشعب)، من طريق مسلم.

وأخرجه ابنُ ماجه (٤٠٩١)، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٤٢)، قالوا: ثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة - وهذا في «مصنفه» (١٥/١٤٦ - ١٤٧) -، قال: ثنا حسين بنُ عليٍّ الجعفي، عن زائدة بن قدامة، عن عبد الملك بن عُمير بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١/١٧٨)، قال: ثنا عفان بن مسلم. والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢/٨١-٨٢)، عن موسى بن إسماعيل التبوذكي. وأحمد (٤/٣٣٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٦٤٣)، من طريق المسعودي. وأحمد أيضًا (٤/٣٣٨)، من طريق أبي إسحاق الفزاري. وابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٧٢)، من طريق عبيد الله بن عمرو. وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/١٣٩)، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٩١)، وأبونعيم في «معركة الصحابة» (٥/٢٦٧٢)، من طريق موسى بن عبد الملك ابن عُمير. وابن قانع أيضًا من طريق أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك. قالوا: ثنا عبد الملك بن عُمير بهذا الإسناد سواء، وعندهم تقديمٌ وتأخيرٌ لفقرات الحديث.

وله شاهدٌ من حديث: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص. وقد خرَّجْتُ ذلك في «مسند سعد» للبخاري رقم (١٥٩). والحمد لله.

ر: تنبيه الهاجد ج ٤/٤١٨-٤٢٠ / رقم ١٢٨٠؛ مسند سعد / صفحة ٢٤١. ٧/٦٤٩- حديث أبي بن كعب رضي الله عنه، أنه قال في هذه الآية: ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَقِّ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة/ ٢١]، قال: «مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا، الرُّومُ وَالْبَطْشَةُ أَوْ الدُّخَانُ، قال: ثم انقطع شيء، فقال: هو الدَّجَال».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكم في «الفتن» (٤/٤٢٨)، قال:

أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد النحوي -بغداد-: ثنا أحمد بن زياد ابن مهران: ثنا شاذان الأسود بن عامر: ثنا شعبة، عن قتادة، عن عَزْرَةَ، عن الحسن العُرنِيّ، عن يحيى بن الجزار، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي، عن أبي بن كعب رضي الله عنه به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه، سألت أبا عليّ الحافظ، عن عَزْرَةَ هذا، فقال: عَزْرَةُ بن يحيى، وقد روى شعبة، عن قتادة، عن عَزْرَةَ بن تميم».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «صفات المنافقين» (٤٢/٢٧٩٩)، قال:

حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا شعبة. (ح)

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة - واللفظ له - : حدثنا غندر، عن شعبة، عن قتادة، عن عَزْرَةَ، عن الحسن العُرنِيّ، عن يحيى بن الجزار، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي، عن أبي بن كعب، في قوله لَهُ: ﴿وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنِ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة/ ٢١]، قال: مصائب الدنيا، والروم، والبطشة، أو الدخان. شعبة الشاك في البطشة أو الدخان.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٨/٢١)، قال: حدثنا محمد ابن بشار: ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

ثم رواه عن المثنى، عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند»^(١) (١٢٨/٥)، قال: ثنا عبيدالله بن عمر القواريري. وابن جرير في «تفسيره» (٦٨/٢١)، قال: ثنا محمد بن بشار. قالوا: ثنا يحيى بن سعيد - هو: القطان -، عن شعبة بهذا. وأخرجه ابن جرير أيضًا، قال: ثنا ابن المثنى، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن عذرة، عن الحسن العُرنِيّ، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب به.

قال أبو موسى - هو: محمد بن المثنى - : ترك يحيى بن سعيد: «يحيى الجزار» نقصان رجل.

وأخرجه ابن جرير (٦٩/٢١)، قال: ثنا ابن وكيع. وأبو عوانة في «المستخرج» - كما في «إتحاف المهرة» (٢٤٠/١) -، قال: ثنا زيد ابن إسماعيل. قالوا: ثنا زيد بن الحباب، عن شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة أيضًا، والبيهقي في «الشعب» (٩٨٢١)، من طريق أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي. قالوا: ثنا أبو قلابة: نا أبو زيد الهروي: نا شعبة بهذا الإسناد.

وانظر رقم (١٢٨٤).

ر: تنبيه الهاجد ج ٤ / ٤٢٠ - ٤٢٢ / رقم ١٢٨١.

(١) قال شيخنا - حفظه الله -: ووقع في «المسند»: «عبدالله: حدثني أبي: ثنا عبيدالله...» وذكر (الإمام أحمد) خطأ ظاهرًا، و(عبيدالله بن عمر القواريري) من مشايخ عبدالله.

٨/٦٥٠- حديث أم سلمة رضي الله عنها، مرفوعاً: «يعوذ عائذٌ بالحرَمِ فيُبْعَثُ إليه بجيش، فإذا كانوا بيداءً مِنَ الأرضِ يُخَسَفُ بهم». فقلت: يا رسول الله كيف بمن يخرج كارهًا؟

قال: «يُخَسَفُ به مَعَهُمْ ولكنه يُبْعَثُ على نَبِيِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ثم قالت: قال رسول الله ﷺ: «يعوذ عائذٌ بالبيت».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

أخرج الحاكم في «الفتن» (٤/٤٢٩)، قال: حدثني علي بن عيسى: ثنا مسدد بن قطن القيشري: ثنا عثمان بن أبي شيبة: ثنا جرير، عن عبدالعزيز ابن رُفيع، عن عبيد الله بن القُبطيَّة، قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة، وعبد الله بن صفوان، وأنا معهما، على أم سلمة رضي الله عنها، فسألاها عن الجيش الذي يُخَسَفُ به، وكان ذلك في أيام ابن الزبير، فقالت أم سلمة رضي الله عنها: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: .. فذكرته.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد على شرط الشيخين، ولم يُخرجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم، فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٤/٢٨٨٢)، قال:

حدثنا قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم - واللفظ لقتيبة - قال إسحاق: أخبرنا. وقال الآخرون: حدثنا جرير، عن عبدالعزيز بن رُفيع، عن عبيد الله بن القُبطيَّة، قال: دخل الحارث بن

أبي ربيعة، وعبدالله بن صفوان، وأنا معهما، على أم سلمة، أم المؤمنين، فسألاها عن الجيش الذي يُخسفُ به، وكان ذلك في أيام ابن الزبير، فقالت: قال رسول الله ﷺ: «يعوذ عائذُ بالبيت فيبعثُ إليه بعثٌ، فإذا كانوا بيداءً من الأرض خُسِفَ بهم». فقلت: يا رسول الله فكيف بمن كان كارها؟ قال: «يُخسفُ به معهم، ولكنه يُبعثُ يومَ القيامةِ على نبيِّه».

وقال أبو جعفر: هي بيداءُ المدينة.

ثم قال مسلمٌ: حدثنا أحمد بن يونس: حدثنا زهيرٌ: حدثنا عبدالعزيز بن رُفيع، بهذا الإسناد، وفي حديثه: قال فلقيتُ أبا جعفر، فقلت: إنها إنما قالت: بيداءً من الأرض. فقال أبو جعفر: كلا والله! إنها لبيداءُ المدينة.

وأخرجه أحمد (٢٩٠/٦). وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣-٤٤)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (ج ٢٣/ رقم ٩٨٤). وأبوداود (٤٢٨٩)، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة. والبخاري في «التاريخ الأوسط» (١/١٤٢)، قال: ثنا قتيبة بن سعيد. والفاكهي في «أخبار مكة» (٧٦٠)، قال: ثنا عبدالسلام بن عاصم. قالوا: ثنا جرير بن عبدالحميد بهذا الإسناد.

وأما حديث زهير بن معاوية: -

فأخرجه ابن حبان (ج ١٥/ رقم ٦٧٥٦)، والطبراني في «الكبير» (ج ٢٣/ رقم ٧٣٤)، قالوا: ثنا أبو خليفة: ثنا أبو الوليد الطيالسي: ثنا زهير ابن معاوية بهذا الإسناد.

وله طرقٌ أخرى عن أم سلمة رضي الله عنها.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/٣-٥/ رقم ١٢٨٢.

٩/٦٥١- حديث حفصة رضي الله عنها مرفوعاً: «لَيُؤْمَنَّ هذا البيت جيشٌ يغزونه، حتى إذا كانوا ببيداءٍ من الأرض خُسِفَ بأوسطهم، وينادي أولُّهم آخرهم، فيخسف بهم خُسفاً لا ينجو إلا الشريد الذي يُخبر عنهم».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكم في «الفتن» (٤/٤٢٩-٤٣٠)، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا أحمد بن شيبان الرملي: ثنا سفيان بن عيينة، عن أمية ابن صفوان بن عبدالله بن صفوان، سمع جده عبدالله بن صفوان، يقول: حدثني حفصة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ، قال: .. فذكرته.

وقال في آخره: فقال له رجل: أشهدُ عليك ما كذبتَ على جدِّك وأشهدُ على جدِّك أنه ما كذبَ على حفصة وأشهدُ على حفصة أنها لم تكذبَ على النبي ﷺ.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد، ولم يُخرجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم، فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٦/٢٨٨٣)، ومن طريقه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٥٩٢)، فقال:

حدثنا عمرو الناقد، وابن أبي عمر (واللفظ لعمرو)، قالوا: حدثنا سفيان ابن عيينة، عن أمية بن صفوان، سمع جده عبدالله بن صفوان، يقول: أخبرني حفصة، أنها سمعت النبي ﷺ، يقول: «لَيُؤْمَنَّ هذا البيت جيشٌ يغزونه، حتى إذا كانوا ببيداءٍ من الأرض يُخسفُ بأوسطهم، وينادي أولُّهم آخرهم، ثم يُخسفُ بهم فلا يبقى إلا الشريد الذي يخبر عنهم».

فقال رجلٌ: أشهدُ عليك أنك لم تكذبْ على حفصة، وأشهدُ على حفصة أنها لم تكذبْ على النبي ﷺ.

وأخرجه النسائي (٢٠٧/٧)، قال: نا الحسين بن عيسى. وابن ماجه (٤٠٦٣)، قال: ثنا هشام بن عمار. والبخاري في «الأوسط» (١/١٤٢-١٤٣)، والطبراني في «الكبير» (ج ٢٣/ رقم ٣٤٥)، معًا عن الحميدي، وهو في «مسنده» (٧٠٤٣). وأحمد في «المسند» (٢٨٦/٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٠٤٣)، قال: ثنا هارون بن عبدالله البزاز. والفاكهي في «أخبار مكة» (٧٥٧)، قال: ثنا محمد بن أبي عمر العدني، والحسين بن الحسن المروزي. قالوا: ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

زاد الحميدي: «قال سفيان: وكان عمير بن قيس يُحدثه عن أمية، وكنتُ لا أجترئ أن أسأله عنه كان يجالس خالد بن محمد، وعبدالله بن شيبه، وكانوا من أكبر قريش يومئذ، وكانوا يجلسون في سوق الليل، وهم يومئذ على باب المسجد، واستعاني أمية أنظر له خالد بن محمد، فما أدري وجدته له أم لا، فلما استعاني اجترأت عليه فسألته فحدثني به».

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/٥-٦/ رقم ١٢٨٣.

١٠/٦٥٢ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعًا: لا تَنْتَهِي البُعْوثُ عن غزو بيت الله - تعالى - حتَّى يُخَسَفَ بجيشٍ مِنْهُمْ.
قال أبو إسحاق رضي الله عنه: هذا حديثٌ صحيحٌ.

أخرجه النسائي (٢٠٦/٥-٢٠٧)، ومن طريقه تَمَامُ الرازي في «الفوائد» (١٧٢٥ - ترتيبه) ..

والفأكيهي في «أخبار مكة» (٧٥٣) ..

والحاكم (٤/ ٤٣٠)، قال: حدثني عبدالرحمن بن حمدان الجلاب، قال ثلاثتهم: ثنا أبوحاتم الرازي: ثنا عمر بن حفص بن غياث: ثنا أبي، عن مسعر، عن طلحة بن مصرف، عن أبي مسلم الأغر، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديث غريب صحيح، ولم يُخرجاه. لا أعلم يحدث به غير عمر بن حفص بن غياث، يرويه عنه الإمام أبوحاتم». قلت: وقول الحاكم معناه: أن أباحاتم الرازي تفرد به^(١) عن عمر ابن حفص، وليس كذلك ..

بل تابعه: عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، قال: وجدت في كتاب عمي عمر بن حفص: ثنا أبي بسنده سواء. أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٤٤). وقال: «تفرد به حفص، عن مسعر». وسنده صحيح. والله أعلم.

ر: الفتاوى الحديثية/ ج ٣/ رقم ٣٥١/ ربيع أول/ ١٤٢٦؛ مجلة التوحيد/ ربيع أول/ ١٤٢٦هـ؛ تنبيه الهاجد ج ١١/ رقم ٢٢٩٥.

(١) قال شيخنا -حفظه الله- في تنبيه الهاجد ج ١١/ رقم ٢٢٩٥ -وليس هذا في الفتاوى-: ثم رأيت الكتاب ماثلاً للطبع أن الحافظ نقل في «إتحاف المهرة» (١٤/ ٤٠٢) عن «المستدرک» أن الحاكم قال: «تفرد به أبوحاتم».

١١/٦٥٣- حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: **إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ يَوْشُكَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيُرْوَحُونَ فِي لَعْنَتِهِ فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلَ أَذْنَابِ الْبَقَرِ.**

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: هذا الحديث صحيح.

وأخرج الحاكم^(١) في «كتاب الفتن والملاحم» (٤/٤٣٥-٤٣٦-المستدرک)، من طريق أبي عامر العقدي، قال: ثنا أفلح بن سعيد -شيخ من أهل قباء-: حدثني عبدالله بن رافع مولى أم سلمة، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: .. فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يُخرجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم^(٢).

فقد أخرجه في «صحيحه» في «كتاب الجنة» (٥٤/٢٨٥٧)، قال: ثنا عبيدالله بن سعيد، وأبوبكر بن نافع، وعبد بن حميد، قالوا: ثنا أبو عامر العقدي بهذا الإسناد بحروفه، وعنده: «أوشكت».

(١) قال شيخنا -حفظه الله-: بدأ الإسناد في «المستدرک» بقوله: «ثنا أبو عامر» وهذا يومه أن أبا عامر هذا شيخ الحاكم، وليس كذلك، فقد وقع سقط في هذا الإسناد أقدره براوين على الأقل. والله أعلم.

(٢) قال شيخنا -حفظه الله- في تحقيقه على «الدباج على صحيح مسلم بن الحجاج» (ج ٦/١٩٥): ولم يصب الحاكم في تعقبه على مسلم، وكذا في نسبته إلى البخاري فإنه لم يخرج شيئاً لأفلح بن سعيد. اهـ.

وأخرجه أحمد (٣٠٨/٢، ٣٢٣)، والبزار (١٦٢٨- كشف)، قال: ثنا محمد بنُ المثنى. قالوا: ثنا أبو عامر العقديُّ بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٥٣/٢٨٥٧)، والبيهقيُّ في «الدلائل» (٥٣٢/٦)، من طريق الحسن بنِ سفيان. قالوا: ثنا محمد بنُ عبدالله بنِ نمير: ثنا زيد ابنُ الحباب: ثنا أفلح بنُ سعيد بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ حبان في «المجروحين» (١٧٦-١٧٧)، من طريق عيسى بنِ يونس: ثنا أفلح بنُ سعيد به.

قال البزار: «لا نعلم رواه عن عبدالله بنِ نافع، إلا أفلح، وهو مشهورٌ من أهل قباء».

وقد وهم الهيثميُّ رحمته الله إذ أورد هذا الحديث في «زوائد البزار على الكتب الستة» وقد رأيت مسلماً خرَّجه بإسناده ومتمنه.

أمَّا ابنُ حبان فقال في «المجروحين» بعد تخريجه الحديث: «هذا خبرٌ بهذا اللفظ باطلٌ». اهـ

وقبل ذلك تكلم عن أفلح بنِ سعيد، فقال: يروي عن الثقات الموضوعات، وعن الأثبات الملزوقات، لا يحلُّ الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال». اهـ

فتعقبه الذهبيُّ في «الميزان» (٢٧٤/١)، قائلاً: «ابنُ حبان ربما قَصَبَ -أي: عاب وشتَم- الثقة، حتى كأنه لا يدري ما يخرجُ من رأسه، ثم إنه بينَ مستنده، فساق حديث عيسى بنِ يونس... وذكر الحديث ثم قال الذهبيُّ: بل حديثُ أفلح صحيحٌ غريبٌ، وهذا شاهدٌ لمعناه». اهـ

وهو يقصد حديث أبي صالح عن أبي هريرة، ويأتي إن شاء الله تعالى.
وقد أخطأ ابنُ الجوزي، وتسرع فتبع ابنُ حبان على عادته، فطرح هذا
الحديث بإيراده إياه في «الموضوعات» (٣/ ١٠١)، فتعقبه الحافظُ ابنُ حجر
في «القول المسدد» (ص ٣٧-٣٨)، قائلا: «لم أقف في كتاب «الموضوعات»
لابن الجوزي على شيء حكم عليه بالوضع، وهو في أحد «الصحيحين»
غير هذا الحديث، وإنها لغفلةٌ شديدةٌ منه، وأفلحُ المذكورُ يُعرف بـ «القباي»
ثقةٌ مشهورٌ، وثقه ابنُ معين، وابنُ سعد، وقال ابنُ معين أيضًا والنسائي: لا
بأس به. وقال أبو حاتم: «شيخ صالح الحديث...». انتهى.

أمّا حديثُ أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا، والذي ذكره الذهبيُّ
شاهدًا لحديث أفلح بن سعيد، فلفظه: «صنفان من أهل النار لم أرهما:
قومٌ معهم سياطٌ كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساءٌ كاسياتٌ عارياتٌ
مميلاتٌ مائلاتٌ، رؤسهن كأسنمة البُخت المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا
يجدن ريعَها، وإنَّ ريعَها لتوجد من مسيرة كذا وكذا».

أخرجه مسلمٌ (٢١٢٨/ ١٢٥)، وابنُ حبان (٧٤٦١)، والبيهقيُّ (٢/ ٢٣٤)،
وفي «الشعب» (٧٨٠١)، وفي «الدلائل» (٦/ ٥٣٢-٥٣٣)، من طريق
جرير بن عبد الحميد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
وأخرجه أحمد (٢/ ٣٥٦، ٤٤٠)، وأبو يعلى (٦٦٩٠)، والبيهقيُّ في
«الشعب» (٥٣٥٧)، من طريق شريك النخعي، عن الأعمش، عن
أبي صالح به.

وقد خولف الأعمش.

خالفه: مسلم بن أبي مريم فرواه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفًا.

ر: تنبيه الهاجد ج ٤/٧٦-٧٩ / رقم ١١٣٥؛ الدِّياج ج ٣/١٦١؛ ج ٦/١٩٥؛ جنة المراتب/ ١٠.

١٢/٦٥٤- حديث أبي بكرة رضي الله عنه مرفوعًا: «ألا إنها ستكونُ فتنٌ، ثم تكونُ فتنةُ القاعدُ فيها خيرٌ مِنَ القائم والقائم فيها خيرٌ مِنَ الماشي والماشي فيها خيرٌ مِنَ الساعي إليها، فإذا نزلتُ، فَمَنْ كان له إيلٌ فليلحق بآبائه، وَمَنْ كان له غنمٌ فليلحق بغنمِهِ، وَمَنْ كانت له أرضٌ فليلحق بأرضِهِ».

فقال له رجلٌ: يا رسول الله أرأيتَ إن لم يكن له إيل ولا غنم ولا أرض؟ قال: «فليأخذ حَجَرًا فليدقَّ به على حَدِّ سيفِهِ»^(١)، ثم لينجُ إن استطاع النجاة» ثم قال: «اللهم هل بلغت» ثلاثًا.

فقال رجلٌ: يا رسول الله أرأيتَ إن أكرهتُ حتى ينطلق بي إلى أحدِ الصَّفين، أو إلى أحدِ الفتنين، فيرميني رجلٌ بسهم أو يضربني بسيفٍ فيقتلني؟ قال: «يبوءُ بإثمِهِ وإثمِكَ»^(٢)، فيكونُ مِنَ أصحابِ النارِ قالها ثلاثًا. قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

(١) وعند مسلم: (يعمد إلى سيفه فيدق على حَدِّه بِحَجَرٍ)، قيل: المراد كسر السيف حقيقة على ظاهر الحديث، ليسد على نفسه باب هذا القتال. وقيل: هو مجاز، والمراد به: ترك القتال؛ والأول أصح.

(٢) (يبوءُ بإثمِهِ وإثمِكَ) معنى يبوءُ بإثمِهِ: يلزمه ويرجع به ويتحمله، أي يبوء الذي أكرهك بإثمِهِ في إكراهك وفي دخوله في الفتنة، وبإثمِكَ في قتلِكَ غيره.

وأخرج الحاكم في «الفتن» (٤/ ٤٤٠-٤٤١)، قال:

أخبرناه أحمد بن سلمان الفقيه: ثنا أبو داود السجستاني: ثنا سليمان بن حرب: ثنا حماد بن زيد.

وأخبرنا أحمد بن سليمان: ثنا أبو داود: ثنا سهل بن بكار: ثنا حماد بن سلمة جميعاً، عن عثمان الشحام، عن مسلم بن أبي بكرة، قال: سمعت أبا بكرة رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: ... فذكره. أورده الحاكم شاهداً.

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الجنة» (٢٨٨٧/ ١٣)، قال:

حدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين: حدثنا حماد بن زيد: حدثنا عثمان الشحام، قال: انطلقت أنا، وفرقد السبخي إلى مسلم بن أبي بكرة، وهو في أرضه، فدخلنا عليه، فقلنا هل سمعت أباك يحدث في الفتن حديثاً؟ قال: نعم. سمعت أبا بكرة يحدث، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنها ستكون فتن. ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي فيها، والماشي فيها خير من الساعي إليها، ألا فإذا نزلت أو وقعت، فمن كان له إبلٌ فليلق بابله، ومن كانت له غنمٌ فليلق بغنمه، ومن كانت له أرضٌ فليلق بأرضه».

قال: فقال رجل: يا رسول الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض؟ قال: «يعمد إلى سيفه فيدق على حذاه بحجر، ثم لينج إن استطاع

النجاء. اللهم! هل بلغت؟ اللهم! هل بلغت؟ اللهم! هل بلغت؟».

قال: فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن أكرهتُ حتى ينطلق بي إلى أحدِ الصَّفَّينِ أو إحدى الفئتين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهمٌ فيقتلني؟ قال: «يَبْوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ، ويكونُ من أصحاب النار».

ثم قال مسلمٌ: وحدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة، وأبو كريب، قالَا: حدثنا وكيع. (ح)

وحدثني محمد بنُ المثنى: حدثنا ابنُ أبي عديّ كلاهما، عن عثمان الشحام بهذا الإسناد. حديثُ ابن أبي عديّ نحوَ حديثِ حماد إلى آخره. وانتهى حديثُ وكيعٍ عندَ قوله: «إن استطاع النجاء»، ولم يذكر ما بعده. وأخرجه الطحاويُّ في «المشكُل» (ج ١٤ / رقم ٥٥٤٧)، قال: ثنا بكار ابنُ قتيبة: ثنا مؤمل بنُ إسماعيل: ثنا حماد بنُ زيد بهذا الإسناد. وأما حديثُ وكيع:

فأخرجه أبوداود (٤٢٥٦)، قال: ثنا عثمان بنُ أبي شيبة. وأحمد (٣٩/٥-٤٠). وابنُ أبي شيبة (٧/١٥)، ومن طريقه أبو عوانة في «المستخرج» -كما في «إتحاف المهرة» (١٣/٥٨٤)-، وابنُ حبان (ج ١٣ / رقم ٥٩٦٥). قال ثلاثهم: ثنا وكيعٌ بهذا الإسناد.

وأما حديثُ ابن أبي عديّ:

فأخرجه البزار (٣٦٧٧-البحر)، قال: ثنا عمرو بنُ عليّ، قال: أنا ابنُ أبي عديّ، عن عثمان الشحام بهذا.

وأخرجه أحمد (٤٨/٥)، والطحاويُّ في «المشكُل» (٥٥٤٨)، قال: ثنا

علي بن معبد، وأبوعوانة، قال: ثنا الصغانئي، وابن الجنيّد، والميموني. والبيهقي (٨/ ١٩٠)، من طريق: محمد بن عبيد الله بن المنادي، والحاتر ابن أبي أسامة. سبعتهم قالوا: ثنا روح بن عبادة: ثنا عثمان الشحام بهذا الإسناد بطوله.

وحديث علي بن معبد فيه بعض اختصار.

وأخرجه أبوعوانة من طريق الأسود بن عامر، وحماد بن سلمة معاً، عن عثمان الشحام بسنده سواء.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/ ٣١-٣٤ / رقم ١٢٨٧.

١٣/ ٦٥٥ - حديث عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يذهب الليل والنهار»^(١) حتى تُعبَدَ اللات والعزى.

فقلت عائشة: فقلت: يا رسول الله إني كنت أظن حين أنزل الله تبارك وتعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة/ ٣٣] و[الصف/ ٩] أن ذلك يكون تاماً؟ فقال: «إنه سيكون من ذلك ما شاء الله، ثم يبعث الله رجلاً طيباً، فيتوفى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من خير، فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم».

قال أبو إسحاق رحمته الله: صحيح أخرجه مسلم.

وأخرج الحاكم في «الفتن» (٤/ ٤٤٦-٤٤٧)، قال:

(١) (لا يذهب الليل والنهار) أي: لا ينقطع الزمان ولا تأتي القيامة.

أخبرني محمد بن أحمد القنطري -بيغداد- : ثنا أبو قلابة : ثنا أبو عاصم :
 ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن الأسود بن العلاء ، عن أبي سلمة ، عن عائشة رضي الله عنها .

١٤/٦٥٦- ثم أخرجه في موضع آخر من «الفتن» (٥٤٩/٤) ، قال :
 أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم الأصم -بقنطرة بردان- : ثنا
 أبو قلابة : ثنا أبو عاصم : ثنا عبد الحميد بن جعفر : ثنا الأسود بن العلاء .
 وقد أخرج مسلم ، عن الأسود بن العلاء .

وحدثني محمد بن عبد الله الفقيه -رحمه الله تعالى- : حدثنا أبو حامد
 ابن الشرقي : ثنا محمد بن يحيى : ثنا عبد الحميد بن حفص : ثنا الأسود بن
 العلاء ، عن أبي سلمة ، فذكر بنحوه .

وقد حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني : ثنا إبراهيم بن عبد الله
 السعدي : ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد : ثنا عبد الحميد بن جعفر : ثنا
 الأسود بن العلاء ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عائشة رضي الله عنها ،
 قالت : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : « لا يذهب الليل والنهار حتى تُعبد
 اللات والعزى ويَبعثَ اللهُ ربحاً طيبةً فيُتوفى مَنْ كان في قلبه مثقالُ حبةٍ مِنْ
 خردلٍ مِنْ خيرٍ وَيَبقى مَنْ لا خيرَ فيه فيرجعونَ إلى دينِ آبائهم » .

قال الحاكم في الموضعين : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم
 يُخرجاه » .

قلت : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٩٠٧/٥٢)، قال:

حدثنا أبو كامل الجحدري، وأبو معن زيد بن يزيد الرقاشي (واللفظ لأبي معن)، قالا: حدثنا خالد بن الحارث: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن الأسود بن العلاء، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى تُعبدَ اللاتُ والعزى». فقلت: يا رسول الله إن كنتُ لأظنُّ حين أنزل الله ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة/ ٣٣] و[الصف/ ٩] أن ذلك تاماً؟ قال: «إنه سيكونُ من ذلك ما شاء الله، ثم يبعث الله رجلاً طيبة فتوفى كلُّ من في قلبه مثقالُ حبةٍ خردلٍ من إيمانٍ فيبقى من لا خيرَ فيه فيرجعون إلى دين آبائهم».

ثم قال مسلم: وحدثناه محمد بن المثنى: حدثنا أبو بكر (وهو الحنفي): حدثنا عبد الحميد بن جعفر، بهذا الإسناد، نحوه.

وأخرجه أبو عمرو الدني في «الفتن» (٤٢٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٩١-٩٢)، من طريق مسلم بالرواية الأولى.

وأخرجه أبو يعلى (ج ٨/ رقم ٤٥٦٤)، قال: ثنا إبراهيم بن محمد ابن عرعة: ثنا أبو بكر الحنفي: ثنا عبد الحميد بن جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي (٩/ ١٨١)، من طريق عبد الحميد بن حمران، عن عبد الحميد بن جعفر بسنده سواء.

قال الذهبيُّ في «تلخيص المستدرک» في الموضع الثاني: «قلتُ: إلى هنا في مسلم».

يقصد حتى قوله: «تعبد اللات والعزى».

قلتُ: رضي الله عنك!

فقد أخرج مسلمُ الحديثَ بتمامه، ولم يزد عليه الحاكمُ شيئاً. والله الموفق.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/٣٤-٣٦ / رقم ١٢٨٨.

١٥/٦٥٧- حديثُ جابر بن سمرة رضي الله عنه مرفوعاً: «لا يزالُ هذا الدينُ قائماً يُقاتِلُ عليه المسلمون حتى تقوم الساعة».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/٤٤٩)، قال:

أخبرنا أبو العباس محمد بنُ أحمدَ المحبوبي: ثنا سعيد بنُ مسعود: ثنا عبيد الله بنُ موسى: أبنا إسرائيل، والحسن بنُ صالح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: . . . فذكره.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخرِّجْ».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الإمامة» (١٩٢٢/١٧٢)، قال:

حدثنا محمد بنُ المشني، ومحمد بنُ بشار، قالا: حدثنا محمد بنُ جعفر:

حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: «لن يبرح هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصاة من المسلمين حتى تقوم الساعة».

وأخرجه أحمد (١٠٣/٥)، قال: ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٧٥٦)، ومن طريقه أبو عوانة في «المستخرج» (١٠٥/٥)، وأبو عوانة أيضاً من طريق وهب بن جرير. وابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨٣٧)، من طريق روح بن عباد. والطبراني في «الكبير» (ج ٢ / رقم ١٨٩١)، من طريق معاذ بن معاذ العنبري. قالوا: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١٠٥/٥)، والطبراني (١٩٢٢)، قال: ثنا بشر ابن موسى. قالوا: ثنا خلف بن الوليد - زاد أحمد: ومحمد بن عبدالله بن الزبير -، قالوا: ثنا إسرائيل بن يونس، عن سماك بهذا.

وأخرجه أحمد (٩٢/٥)، والبخاري في «الكبير» (١/١ / ٢٨١-٢٨٢)، من طريق شريك النخعي. وأحمد (١٠٨/٥)، من طريق زائدة بن قدامة. والطبراني (١٩٩٦، ٢٠١١)، من طريق حسن بن صالح، وإبراهيم ابن طهمان. كلهم عن سماك بن حرب بهذا.

قلت: فقد رواه عن سماك هكذا: «شعبة بن الحجاج، وإسرائيل بن يونس، وحسن بن صالح بن حي، وإبراهيم بن طهمان، وزائدة بن قدامة، وشريك النخعي».

وخالفهم: أسباط بن نصر، فرواه عن سماك، عن جابر بن سمرة، عمَّن حَدَّثَهُ، عن رسول الله ﷺ فذكره.

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٩٨/٥)، قال: ثنا محمد ابن أبي غالب: ثنا عمرو بن طلحة: ثنا أسباط.

وهذه الرواية منكراً، وأسباط: لئِنُ الحفظ، متماسكٌ إذا لم يخالف، وقد خالفه مَنْ رأيت. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/٣٦-٣٨ / رقم ١٢٨٩.

١٦/٦٥٨- حديث أخرجه مسلم، قال: ثنا يحيى بن يحيى: أخبرنا هشيم، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة».

قال السيوطي في «الديباج على مسلم بن الحجاج»:

لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق: قيل المراد بهم العرب.

والغرب: الدلو الكبيرة، لاختصاصهم بها غالباً.

وقيل: المراد القوة والشدة والجدة، وغرب كل شيء حده.

وقيل: المراد الغرب من الأرض الذي هو ضد الشرق.

فقيل: المراد أهل الشام. وقيل: الشام وما وراء ذلك.

وقيل: أهل بيت المقدس.

قال القرطبي: أوّل الغرب بالنسبة إلى المدينة النبوية هو الشام، وآخره

حيث تنقطع الأرض من الغرب الأقصى، وما بينهما كل ذلك يُقال عليه مغرب. فهل المراد المغرب كله أو أوله؟ كل ذلك محتمل.

وقال أبو بكر الطرطوشي في رسالة بعث بها إلى أقصى المغرب: الله أعلم هل أرادكم رسول الله ﷺ بهذا الحديث أو أراد بذلك جملة أهل المغرب لما هم عليه من التمسك بالسنة والجماعة وطهارتهم من البدع والإحداث في الدين والاقتفاء لآثار من مضى من السلف الصالح؟ انتهى.

ومِمَّا يُؤَيِّدُ أَنَّ الْمَرَادَ بِالْغَرْبِ مِنَ الْأَرْضِ:

رواية «عبد بن حميد» و «بقي بن مخلد»: «ولا يزال أهل الغرب». ورواية «الدارقطني»: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق في المغرب حتى تقوم الساعة». قلت: لا يبعد أن يُراد بالمغرب: «مصر»، فإنها معدودة في الخط الغربي بالاتفاق.

وقد روى الطبراني، والحاكم (٤/٤٤٨) - وصححه -، عن عمرو ابن الحمق، قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون فتنة، أسلم الناس فيها: الجند الغربي». قال ابن الحمق: فلذلك قديمت عليكم مضر.

وأخرجه محمد بن الربيع الجيزي في «مسند الصحابة الذين دخلوا مصر» وزاد فيه: «وأنتم الجند الغربي».

فهذه: منقبة لمصر في صدر الملة، واستمرت قليلة الفتن، معافاة طول الملة، لم يعثرها ما اعتري غيرها من الأقطار، وما زالت معدن العلم

والدِّين، ثم صارت في آخر الأمر دار الخلافة ومحط الرِّحال، ولا بلد الآن في سائر الأقطار بعد مَكَّة والمَدِينَة يظهر فيها من شعائر الدِّين ما هو ظاهرٌ في مِصرَ. انتهى.

وعند قول السيوطي وقد روى الطبراني، قال أبو إسحاق:

في «الكبير»، وفي «الأوسط» (ج ٢ / ق ٢٥٤ / ١)، من طريق أبي شريح عبدالرحمن بن شريح المعافري، أنه سمع عميرة بن عبدالله المعافري، يقول: حدثني أبي، أنه سمع عمرو بن الحِمَق ... فذكره.

قال الطبراني: «لا يروى عن ابن الحِمَق إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو شريح».

وقال الهيثمي (٣٠٤ / ٧): «عميرة بن عبدالله: قال الذهبي: لا يدرى مَنْ هو».

ومع ذلك فقد صحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي!!.

وقال أبو إسحاق في تنبيه الهاجد ج ١ / ٦٦-٦٧ رقم ١٨:

أخرج البزار (٢٣١١- البحر)، قال: ثنا محمد بن مسكين، قال: نا عبدالله بن صالح، قال: نا أبو شريح عبدالرحمن بن شريح، أنه سمع عميرة بن عبدالله المعافري، يقول: حدثني أبي، أنه سمع ابن الحِمَق، يقول: قال رسول الله ﷺ: «تكون فتنة أسلم الناس فيها -أو قال: خيرُ الناس فيها- الجندُ الغربيُّ»

قال ابن الحِمَق: فلذلك قدمتُ عليكم مصر.

قال البزار: «لا نعلم رواه عن ابن شريح، إلا عبدالله بن صالح».

قلت: رضي الله عنك!

فلم يتفرد به ابنُ صالح، بل تابعه: ابنُ وهب: نا أبو شريح بسنده سواء.

أخرجه الحاكم (٤/٤٤٨)، من طريق بحر بن نصر: ثنا ابنُ وهب.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجَاه». ووافقه

الذهبي!

وليس كما قالا: لا سيما وقد قال الذهبيُّ نفسه: «عميرة بن عبد الله لا

يُذَرَى مَنْ هُوَ؟».

ر: الديباج على مسلم بن الحجاج ج ٤/٥١٣-٥١٤؛ مسند سعد / ٢٣١

ح ١٥٢، ١٤٦؛ تنبيه الهاجد / ٥٩ رقم ١٨؛ تنبيه الهاجد ج ١/٦٦-٦٧

رقم ١٨.

٦٥٩/١٧- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنْ

الْيَمَنِ أَلَيْنَ مِنَ الْخَرِيرِ، فَلَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا

قَبَضَتْهُ».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيحُ أخرجه مسلم.

وأخرج الحاكم في «الفتن» (٤/٤٥٥)، قال:

أخبرني إسماعيل بنُ الفضل بن محمد الشعراني: ثنا جدي: ثنا إبراهيم

ابن المنذر الحزامي: ثنا عبدالعزيز بن محمد، وأبو علقمة الفروي، قالا:

ثنا صفوان بن سليم، عن عبد الله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة

رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: ... فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يُخرِّجَاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الإيمان» (١١٧/١٨٥)، قال:

حدثنا أحمد بنُ عبدة الضبيُّ: حدثنا عبدالعزيز بنُ محمد، وأبو علقمة الفرويُّ، قالا: حدثنا صفوان بنُ سليم، عن عبدالله بن سلمان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ أَلَيْنَ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ - قَالَ أَبُو عُلْقَمَةَ: مِثْقَالُ حَبَّةٍ. وَقَالَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: - مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْهُ».

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في «العلل» (٢٧٧٨)، عن أبيه، قال: حدثني أحمد بنُ عبدة، ومحمد بنُ سليم، عن عبدالعزيز بن محمد، عن صفوان بن سليم، عن عبيد الله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا.

وأخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١٠٩ / ٣)، عن محمد بن عباد. وابنُ أبي حاتم في «العلل» (٢٧٧٨)، عن داود بن عبدالله الجعفري كلاهما، عن عبدالعزيز بن محمد، عن صفوان بن سليم، عن عبدالله - المُكَبَّر - ابن سلمان بهذا.

وسُئِلَ أبو حاتم أيُّهما أصوب: عبدالله أو عبيد الله؟ قال: عبيد الله صحيح.

وقد أورد البخاريُّ هذا الحديث في ترجمة «عبدالله بن سليمان»، وقال: «أخو عبيد الله المديني مولى جهينة».

وترجم (٣/ ١/ ٣٨٤) لعبيدالله بن سليمان، وقال: «ويقال: عبدالله». ونقل المزي في «تهذيب الكمال» (٥٥/ ١٩)، عن البخاري، قال: «وقال بعضهم: عبدالله بن سلمان، وعبيدالله أصح». اهـ
فلعله ذكر هذا الترجيح في كتاب آخر. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/ ٣٨-٤٠ / رقم ١٢٩٠.

١٨/ ٦٦٠- حديث عُقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعاً: «لا تزال عصابة من أمّتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين على العدو، لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيح أخرجه مسلم.

وأخرج الحاكم في «الفتن» (٤/ ٤٥٦-٤٥٧)، قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا بحر بن نصر الخولاني: ثنا عبد الله بن وهب: أخبرني عمرو بن الحارث، أن يزيد بن أبي حبيب حدثه، أن عبد الرحمن بن شماس حدثه، أنه كان عند مسلمة بن مخلد، وعنده عبد الله ابن عمرو بن العاص، فقال عبد الله: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق، هم شر من أهل الجاهلية، لا يدعون الله بشيء إلا رده عليهم». فبينما هم على ذلك إذ أقبل عُقبة بن عامر، فقال مسلمة: يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله، فقال عُقبة: هو أعلم. أمّا أنا فسمعت رسول الله ﷺ، يقول: ... فذكره.

فقال عبد الله: أجل، ثم يبعث الله ريحاً، ريحها ريح المسك، ومسها مس الحرير، فلا تترك نفساً في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا قبضته، ثم

يبقى شِرَارُ الناسِ، عليهم تقوم الساعة.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرِّجَاهُ».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الإمارة» (١٩٢٤/١٧٦)، قال:

حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: حدثنا عمي عبد الله بن وهب: حدثنا عمرو بن الحارث: حدثني يزيد بن أبي حبيب: حدثني عبد الرحمن بن شماس المهري، قال: كنت عند مسلمة بن مخلد، وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال عبد الله: «لا تقوم الساعة إلا على شِرَارِ الخلق، هم شرُّ من أهل الجاهلية، لا يدعون الله بشيء إلا ردّه عليهم».

فبينما هم على ذلك، أقبل عُقبة بن عامر، فقال له مسلمة: يا عقبة! اسمع ما يقول عبد الله. فقال عُقبة: هو أعلم. وأمّا أنا فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تزالُ عصاةٌ من أمتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين لعدوّهم، لا يضرّهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك».

فقال عبد الله: «أجل، ثم يبعثُ الله ريحاً، كريح المسك، مسّها مسُّ الحرير، فلا تتركُ نفساً في قلبه مثقالُ حبةٍ من الإيمان إلا قبضته، ثم يبقى شرار الناس، عليهم تقوم الساعة».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٧ / رقم ٨٧٠)، قال: ثنا أحمد

ابن رشددين: ثنا أحمد بن صالح: ثنا ابن وهب بهذا الإسناد. دون المحاورة.

وأخرجه الطبراني أيضًا (٨٦٩)، من طريق سعيد بن أبي مريم: أنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن شماسه به.

وعزاه الحافظ في «الفتح» (٧٧/١٣) للحاكم وحده فقصر. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/ ٤٠-٤٢ / رقم ١٢٩١.

١٩/٦٦١- حديث: إِنَّ الذُّبَّ أَتَى رَاعِيًا، فَأَخْبَرَهُ بِبِعْثَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال أبو إسحاق رحمه الله: هذا الحديث صحيح.

أخرجه أحمد (٨٣-٨٤/٣)، قال: حدثنا يزيد بن هارون..

وعبد بن حميد في «المنتخب» (٨٧٧)، والبخاري (٢٤٣١)، والطحاوي في «المشكيل» (٤٨٠-٤٨١/١٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤٧٧-٤٧٨/٣) عن مسلم بن إبراهيم..

والحاكم (٤٦٧-٤٦٨/٤) عن وكيع بن الجراح..

والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤١-٤٢/٦) عن عبيد الله بن موسى..

وأبونعيم في «الدلائل» (٢٧٠) عن أبي الوليد الطيالسي، وهُدْبَةُ بن خالد، وأبي عمر الحَوْضِيّ، وهُرَيْمَ بن عُثْمَانَ، قالوا: ثنا القاسم بن الفضل، عن أبي نصرَة، عن أبي سعيد الخُدْريّ، قال: عدا الذُّبُّ على شاةٍ، فَأَخَذَهَا، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي، فانتزعها منه، فَأَقْعَى الذُّبُّ على ذَنْبِهِ، وقال: «أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ! تَنْزِعَ مِنِّي رِزْقًا سَأَفُهُ اللَّهُ إِلَيَّ؟»، فقال: «يَا عَجَبًا!

ذئبٌ مُقْعٍ على ذنبه، يُكَلِّمُنِي بِكَلَامِ الْإِنْسِ؟!»، فقال الذئبُ: «ألا أُخْبِرُكَ بأعجب من ذلك؟ مُحَمَّدٌ ﷺ يثرب يُخْبِرُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ»، - قال: - فَأَقْبَلَ الرَّاعِي، يَسُوقُ غَنَمَهُ، حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَزَوَّاهَا إِلَى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنُودِيَ: «الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ»، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ لِلرَّاعِي: «أَخْبِرْهُمْ»، فَأَخْبَرَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السَّبَاعُ الْإِنْسَ، وَيُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذْبَةً سَوْطَهُ، وَشِرَاكَ نَعْلِهِ، وَيُخْبِرَهُ فَخْذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ».

وأخرجه الترمذي (٢١٨١)، قال: حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ.. وابن أبي شيبة (١٦٧/١٥)، والحاكم (٤٦٧/٤) عن أحمد بن حنبل.. وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٧-٣٧٨) عن أبي شعيب الواسطي محمد بن يزيد، قالوا: ثنا وكيع: ثنا القاسم بن الفضل بهذا الإسناد، بآخره.

ثم رأيته عند ابن حبان (٦٤٦٠) فرواه عن أبي يعلى، قال: حدثنا هُدْبَةُ ابْنُ خَالِدٍ: نا القاسم بن الفضل: ثنا الجُرَيْرِيُّ، قال: حدثنا أبونضرة، عن أبي سعيد مرفوعاً.

فَجَعَلَ: «الْجُرَيْرِيُّ» واسطةً بين «القاسم» و«أبي نضرة».. وهذه رواية شاذة؛ وقد رواه سائر أصحاب القاسم، فلم يذكروا الْجُرَيْرِيَّ في إسناده، وتقدم أن هُدْبَةَ بن خالد يرويه مثل رواية الجماعة. ورواها عنه هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيرَافِيُّ، وقد ترجمه ابن حبان (٢٣٤/٩)،

وقال: «مُسْتَقِيم الحديث»، فَإِذَا أَنْ يَكُونُ وَهَمَ فِيهَا أَبُو يَعْلَى، أَوْ هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ؛ وَهُدْبَةُ مَعَ ثِقَتِهِ، فَقَدْ ضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقال الترمذي بعد تخريجه للحديث: «وهذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل. والقاسم بن الفضل ثقة مأمون عند أهل الحديث، وثقه يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي» انتهى.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يُخرجاه».

وقال البيهقي في «الدلائل»: «هذا إسناد صحيح».

وهذا هو الصواب، وليس الحديث على شرط مسلم، كما قال الحاكم، أو على شرط الصحيح، كما قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٤٣/٦)؛ لأنَّ مُسْلِمًا ﷺ لم يرو في «صحيحه» للقاسم بن الفضل، إلا عن شيخه شيبان بن فروخ، عن القاسم، فالصواب أن الإسناد صحيح بإطلاق، وليس مُقَيَّدًا بشرط مسلم. والله أعلم.

ولا أدري ما الذي حمل العقيلي على إيراد هذا الحديث في «الضعفاء»، فإنَّ الحكاية التي أوردها تُثبت الحديث، ولا تُعْلِّهُ.

فقد روى من طريق مسلم بن إبراهيم، قال: «كُنْتُ عِنْدَ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْحُدَانِيِّ، فَأَتَاهُ شُعْبَةُ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثِ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «بَيْنَا رَاعٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ، عَدَا الذَّبُّ عَلَيْهِ...»، فَقَالَ لَهُ شُعْبَةُ: «لَعَلَّكَ سَمِعْتَهُ مِنْ شَهْرٍ بَن حَوْشِبٍ؟»، قَالَ: «بَلَى! حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ»، فَمَا سَكَتَ حَتَّى سَكَتَ شُعْبَةُ» انتهى.

فَكَأَنَّ شُعْبَةَ جَادَلَهُ فِي هَذَا، وَلَمْ يُسَلِّمْ لَهُ الْقَاسِمُ، حَتَّى انْقَطَعَتْ حُجَّةُ شُعْبَةَ، أَوْ مَسْأَلَتُهُ، فَحِينَئِذٍ سَكَتَ الْقَاسِمُ.

فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ شُعْبَةَ كَانَ مُسْتَفْهِمًا، لَا مُعِلًّا، وَقَدْ أَجَابَهُ الْقَاسِمُ بِأَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي نَضْرَةَ، فَلَا وَجَهَ لِإِيرَادِ الْحَدِيثِ، وَلَا رَوَايَتِهِ فِي «كِتَابِ الضُّعَفَاءِ».

أَمَّا رَوَايَةُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ..

فَقَدْ أَخْرَجَهَا أَحْمَدُ (٨٨-٨٩/٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ: حَدَّثَنِي شَهْرٌ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ مَرْفُوعًا فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَهْرَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعًا.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٨٩/٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ.. وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الدَّلَائِلِ» (٤٣/٦) عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِهَذَا.

وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا (٤٢/٦-٤٣) مِنْ طَرِيقِ مَعْقِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَهْرٍ بِهَذَا.

وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، وَخُلَاصَةُ الرَّأْيِ عِنْدِي فِيهِ أَنَّهُ حَسَنُ الْحَدِيثِ، إِلَّا إِذَا خَالَفَهُ مَنْ هُوَ أَمْكُنُ مِنْهُ، وَهُوَ هُنَا مُتَابِعٌ مِنْ قَبْلِ أَبِي نَضْرَةَ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ حَفِظَ. وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

رَ: الْفَتَاوَى الْحَدِيثِيَّةُ / ج ٣ / رَقْم ٣١٣ / صَفْرُ / ١٤٢٥؛ مَجْلَةُ التَّوْحِيدِ / صَفْرُ / ١٤٢٥ هـ.

٦٦٢/٢٠ - قال ابن كثير:

... وذكر حديث حذيفة الذي في «الصحيح» عن رسول الله ﷺ، قال: «تُعَرَّضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوْدًا عُوْدًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكَيْتَ فِيهِ نَكْتَةٌ سَوْدَاءَ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكَيْتَ فِيهِ نَكْتَةٌ بَيَاضَاءَ، حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ: عَلَى أَبْيَضٍ مِثْلِ الصَّفَا، فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخِرُ أَسْوَدُ مُرْبَادٍّ كَالْكُوزِ مُجَحَّيًّا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا... الحديث».

قال أبو إسحاق:

أخرجه مسلمٌ في «كتاب الإيمان من صحيحه» (١٤٤/٢٣١)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٥/٦-٨). وأخرجه أحمد (٣٨٦/٥، ٤٠٥)، وأبو عوانة (٥٢-٥٣/١) من طريق سعد بن طارق، عن ربعي بن جراش، عن حذيفة رضي الله عنه فساقه مطولاً.

وأخرجه الحاكم (٤٦٨/٤)، من طريق سفيان، عن منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن نبيط بن شريط، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: تعرض فتنة على القلوب... وذكر نحوه موقوفاً.

قال أبو عمرو: وسياق الحاكم هكذا: «تعرض فتنة على القلوب، فأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكَيْتَ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةٌ بَيَاضَاءَ، وَأَيُّ قَلْبٍ لَمْ يَنْكَرَهَا نَكْتَتْ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةٌ سَوْدَاءَ، ثُمَّ تَعْرِضُ فِتْنَةٌ أُخْرَى عَلَى الْقُلُوبِ فَإِنْ أَنْكَرَهَا الْقَلْبُ الَّذِي أَنْكَرَهَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى نَكْتَتْ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةٌ بَيَاضَاءَ، وَإِنْ لَمْ يَنْكَرَهَا نَكْتَتْ نَكْتَةٌ سَوْدَاءَ، ثُمَّ تَعْرِضُ فِتْنَةٌ أُخْرَى عَلَى الْقُلُوبِ فَإِنْ أَنْكَرَهَا فِي الْمَرَّتَيْنِ

الأولين اشتدَّ وابتضَّ وصفًا ولم تضره فتنة أبدًا، وإن لم ينكرها في المرتين الأوليين اسودَّ وارتدَّ ونكس فلا يعرف حقًا ولا يُنكر منكرًا.

قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي!

قال أبو إسحاق رحمته الله: كذا قالوا! وليس هو على شرط أحدهما فضلًا عن أن يكون على شرطهما، وله حكم الرفع كما لا يخفى.
ر: تفسير ابن كثير جزء ٢ / صفحة ١١١.

٢١/٦٦٣- حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: «والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة بيني وبين الساعة، وما ذاك أن يكون حدثني رسول الله ﷺ بها من شيء لم يحدث بها غيري، ولكن رسول الله ﷺ قال وهو يحدث مجلسًا أنا فيه عن الفتن، وهو يعدُّ الفتن «فيهن ثلاث لا تذرن شيئًا، منهن كرياح الصيف، منها صغارٌ ومنها كبارٌ» فذهب أولئك الرهط كلهم غيري».

قال أبو إسحاق رحمته الله: صحيح أخرجه مسلم.

وأخرج الحاكم في «الفتن» (٤/٤٧١)، قال:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا العباس بن محمد الدوري: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد: ثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: قال أبو إدريس عائذ الله الخولاني: سمعت حذيفة رضي الله عنه، يقول: ... فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٨٩١/٢٢)، قال:

حدثني حرمة بن يحيى التَّجِيبِيُّ: أخبرنا ابن وهب: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أن أبا إدريس الخولاني، كان يقول: قال حذيفة بن اليمان: والله إنني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة. وما بي إلا أن يكون رسول الله ﷺ أسراً إلي في ذلك شيئاً لم يحدثه غيري، ولكن رسول الله ﷺ قال، وهو يحدث مجلساً أنا فيه عن الفتن، فقال رسول الله ﷺ: «مِنْهُمْ ثَلَاثٌ لَا يَكْذَنَ يَذَرْنَ شَيْئاً، وَمِنْهُمْ فِتْنٌ كَرِيحُ الصَّيْفِ، مِنْهَا صَغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ».

قال حذيفة: فذهب أولئك الرهط كلُّهم غيري.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤٠٥-٤٠٦)، من طريق محمد ابن الحسن: ثنا حرمة بن يحيى بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣٨٨/٥)، وأبو عوانة في «المستخرج» - كما في «إتحاف المهرة» (٢٤٠/٤) -، من طريق صالح بن كيسان. وأحمد أيضاً (٤٠٧/٥)، من طريق شعيب بن أبي حمزة. وابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٣٧)، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق. كلُّهم عن الزهري، بهذا الإسناد.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/٤٢-٤٣ / رقم ١٢٩٢؛ تنبيه الهاجد ج ١٠ / رقم ١٢٩٨.

٦٦٤/٢٢- حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَمَ مِيرَاثٌ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ عَدُوٌّ، يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ، وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ، قُلْتُ: الرُّومُ تَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ. وَيَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالُ رِدَّةً شَدِيدَةً، فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيُقَاتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنِي الشَّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيُقَاتِلُونَ حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنِي الشَّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيُقَاتِلُونَ حَتَّى يُمْسُوا فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنِي الشَّرْطَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّابِعُ نَهَذَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَجَعَلَ اللَّهُ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ، فَيَقْتَتِلُونَ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً: إِمَّا قَالَ لَمْ يَرْ مِثْلَهَا، وَإِمَّا قَالَ لَنْ نَرِ مِثْلَهَا، حَتَّى إِنْ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَلَا يُخْلِفُهُمْ حَتَّى يَخْرَ مَيْتًا، فَيَتَعَادُ بَنُو الْأَبِ وَكَانُوا مِائَةً فَلَا يَجِدُونَ بَقِيَّةَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلَ الْوَاحِدَ فَبَأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ أَوْ مِيرَاثٍ يُقَسَّمُ؟ قَالَ: فَيَيْنَمَا هُم كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بَنَاسٍ هُم أَكْثَرُ مِنْ ذَاكَ، جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ: أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَ فِي ذَرَارِيِّهِمْ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ، فَيَبْعَثُونَ عَشْرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ، وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ، وَالْوَانَ خِيُولِهِمْ؛ هُم خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ». أَوْ قَالَ: «هُم خَيْرُ مَنْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ».

قال أبو إسحاق رحمته الله: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/٤٧٦-٤٧٧)، قال:

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بنُ محمد بن يحيى: ثنا إمامُ المُسلمين أبو بكر محمد بنُ إسحاق بن خزيمة: ثنا يعقوب بنُ إبراهيم الدورقي: ثنا ابنُ عُلَية: ثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، عن أسير بن جابر، قال: هاجت ريحٌ حمراء بالكوفة، فجاء رجلٌ إلى عبد الله بن مسعود رحمته الله، وليس له هَجِيرٌ^(١) إلا يا عبد الله بن مسعود: جاءت الساعة. قال: وكان عبد الله متكئًا، فقعد، فقال: ... فذكره بطوله.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٣٧/٢٨٩٩)، قال:

حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة، وعلي بنُ حُجر. كلاهما، عن ابن علية -واللفظ لابن حُجر. حدثنا إسماعيل بنُ إبراهيم، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدوي، عن يُسير بن جابر، قال:

هاجت ريحٌ حمراء بالكوفة، فجاء رجلٌ ليس له هَجِيرٌ إلا: يا عبد الله ابن مسعود جاءت الساعة، قال فقعد، وكان مُتَكِئًا، فقال: إِنَّ الساعة لا تقوم حتى لا يُقسَمَ ميراثٌ، ولا يُفرَحَ بغنيمةٍ، ثم قال بيده هكذا - ونحاهما

(١) الهَجِيرُ: هو الشَّانُ والدَّابُّ.

نحو الشام - ، فقال: عَدُوٌّ يجمعون لأهل الإسلام، ويجمع لهم أهل الإسلام، قلت: الرُّومَ تعني؟ قال: نعم، وتكون عند ذاكم القتالِ رَدَّةً شديدة، فيشترط المسلمونَ شرطة للموت لا ترجع إلا غالبية، فيقتتلون حتى يَحْجُزَ بينهم الليل، فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب، وتنفى الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبية، فيقتتلون حتى يحجُزَ بينهم الليل، فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب، وتنفى الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبية، فيقتتلون حتى يُمْسُوا، فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب، وتنفى الشرطة، فإذا كان يوم الرابع نَهَدَ إليهم بقيَّة أهل الإسلام، فيجعل الله الدَّبرَةَ عليهم، فيقتتلون مقتلة - إمَّا قال: لا يُرى مثلها، وإمَّا قال: لم يُرَ مثلها - حتى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخرَّ مَيِّتًا، فيتَعَادُّ بنو الأب، كانوا مائة، فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجلُ الواحدُ، فبأي غنيمة يُفرح؟ أو أيِّ ميراثٍ يُقاسم؟

فبينما هم كذلك إذ سَمِعُوا ببأس، هو أكبرُ من ذلك، فجاءهم الصَّريخُ: إِنَّ الدَّجَالَ قد خَلَفَهُمْ في ذَرَارِيهِمْ، فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون، فيبعثونَ عَشْرَةَ فوارسَ طليعة.

قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرفُ أسماءَهم، وأسماءَ آبائهم، وألوانَ خيولهم، هم خيرُ فوارسَ على ظُهر الأرض يومئذ». أو «مِنْ خَيْرِ فوارسَ على ظُهر الأرض يومئذ».

قال ابنُ أبي شيبة - في روايته - : عن أسير بن جابر.

ثم قال مسلم:

وحدثني محمد بن عبيد الغبري: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، عن يسير بن جابر، قال كنت عند ابن مسعود، فهبت ريح حمراء، وساق الحديث بنحوه، وحديث ابن علية أتم وأشيع.

ثم قال مسلم:

وحدثنا شيبان بن فروخ: حدثنا سليمان - يعني: ابن المغيرة - : حدثنا حميد - يعني: ابن هلال - ، عن أبي قتادة، عن أسير بن جابر، قال: كنت في بيت عبد الله بن مسعود، والبيت ملآن، قال: فهاجت ريح حمراء بالكوفة، فذكر نحو حديث ابن علية.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٣٨-١٣٩)، وأحمد (١/٣٨٤-٣٨٥)، (٤٣٥)، وأبو يعلى (ج٩/ رقم ٥٣٨١)، قال: ثنا أبو خيثمة. قالوا: ثنا إسماعيل بن إبراهيم بهذا الإسناد بطوله. وخولف إسماعيل.

خالفه: معمر بن راشد، فرواه عن أيوب، عن حميد بن هلال العدوي، عن رجلٍ قد سماه، عن ابن مسعود بطوله. أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (ج١١/ رقم ٢٠٨١٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٥/٤٠-٤٢).

وقد خالفه في موضعين:

أبهم شيخ حميد بن هلال. وأسقط من الإسناد رجلاً.

ورواية إسماعيلَ أصحَّ، ولا سيما، وتابعه حماد بنُ زيد، عن أيوب كما عند مسلم.

وكذلك رواه غيرُ واحد، عن حميد بن هلال، مثل رواية ابنِ عليّة، عن أيوب.

منهم: سليمان بنُ المغيرة، كما عند مسلم.

وجرير بنُ حازم أيضًا.

أخرجه أبويعلى (ج٩/ رقم ٥٢٥٣)، وعنه ابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٧٨٦)، قال: ثنا محمد بنُ أبي بكر: ثنا وهب بنُ جرير: ثنا أبي، عن حميد بن هلال بهذا الإسناد بطوله.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٩٢)، قال: ثنا عثمان بنُ المغيرة، ومهران بنُ ميمون، وابنُ فضالة، كلهم عن حميد بن هلال بطوله.

ر: تنبيه الهاجد ج٥/ ٤٣-٤٧/ رقم ١٢٩٣.

٢٣/٦٦٥- حديث: إِذَا بَلَغَ بَنُو الْعَاصِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَعْلًا، وَمَالَهُ دَوْلًا، وَعِبَادَهُ خَوْلًا.

قال أبوإسحاق رحمته الله: هذا حديثٌ باطلٌ.

وقد وَرَدَ مِنْ حديث: أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رحمته الله.

وهاك تَخْرِيجُ أَحَادِيثِهِمْ باختصارٍ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رحمته الله:

فأخرج^(١) البيهقي في «دلائل النبوة» (٥٠٧/٦) من طريق أبي بكر ابن أبي أويس، قال: حدّثني سليمان بن بلال، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

وقد خولف سليمان بن بلال في رفعه. خالفه إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه فذكره موقوفاً. أخرجه أبو يعلى في «المُسند» (ج ١١ / رقم ٦٥٢٣)، قال: حدّثنا يحيى ابن أيوب. والخطابي في «غريب الحديث» (٤٣٦/٢) من طريق علي بن حُجر، قال: ثنا إسماعيل به.

وهذه الرواية أصح، ورفع هذا الحديث عندي مُنكرٌ؛ وأبو بكر بن أبي أويس اسمه عبد الحميد بن عبد الله وهو ثقة، ولكن قال فيه النسائي: «ضعيف»، فلعلّ هذا منه، ورُبّما كان ذلك من العلاء. والله أعلم^(٢).

(١) قال أبو عمرو - غفر الله له -: هنا في «تنبيه الهاجد» الطبعة الجديدة في أربعة عشر مجلداً، والتي لم تطبع حتى تاريخه، زاد شيخنا في تخريج حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: أخرجه ابن أبي خيثمة «التاريخ» (رقم ٣٨٣٦)، قال: حدّثنا مُضْعَب بن عبد الله، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «إِذَا بَلَغَ وَلَدُ الْحَكَمِ ثَلَاثِينَ؛ كَانَ دِينَ اللَّهِ دَخَلًا، وَمَالُ اللَّهِ دَعْلًا، وَعِبَادُ اللَّهِ خَوْلاً». كذا قال مُضْعَبُ.

(٢) بدء من هنا وحتى نهاية الفقرة محذوف في طبعة تنبيه الهاجد الجديدة، ويظهر أن شيخنا حذفها لأنه لا ضرورة لتعصيب جناية الوهم بعد الحميد بعد تخريج الحديث من رواية ابن أبي خيثمة. ولكنك ترى عبدالعزيز وسليمان روياه عن العلاء مرفوعاً، وخالفهما إسماعيل بن جعفر فرواه عن العلاء موقوفاً. وهو أصحّ وكلتا روايتي الرفع معلولتان. والله أعلم.

أما حديث معاوية وابن عباس رضي الله عنهما :

فأخرجَهُ نعيمُ بنُ حمادٍ في «الفتن» (٣١٦)، قال: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ . .
والبيهقي في «الدلائل» (٥٠٧/٦، ٥٠٨) من طريق كامل بن طلحة . .
كِلَاهُمَا عن ابن لَهِيْعَةَ، عن أَبِي قَبِيلٍ، عن ابن مَوْهَبٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَيْنَمَا
هُوَ جَالِسٌ وَعِنْدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِم مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ فِي حَاجَةٍ،
فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ مُعَاوِيَةُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا تَعْلَمُ! أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا
بَلَغَ بَنُو الْحَكَمِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ تَعَالَى بَيْنَهُمْ دُولًا، وَعِبَادَهُ
خَوَلَا، وَكِتَابَهُ دَغْلًا»؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اللَّهُمَّ نَعَمْ! ثُمَّ إِنَّ مَرْوَانَ رَدَّ
عَبْدَ الْمَلِكِ إِلَى مُعَاوِيَةَ فِي حَاجَتِهِ، فَلَمَّا أَدْبَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ مُعَاوِيَةُ: أُنْشِدْكَ
بِاللَّهِ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ هَذَا فَقَالَ: «أَبُو الْجَبَابِرَةِ
الْأَرْبَعَةُ»؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اللَّهُمَّ نَعَمْ!

قُلْتُ: وَهَذَا مُنْكَرٌ جَدًّا، كَأَنَّهُ مَوْضُوعٌ، فَلَعَلَّ أَحَدًا كَذَبَهُ وَأَدْخَلَهُ عَلَى
ابْنِ لَهِيْعَةَ، وَلَيْسَ بِغَرِيبٍ أَنْ يَحْدُثَ مِثْلُهُ لَابْنِ لَهِيْعَةَ؛ مَعَ شِدَّةِ غَفْلَتِهِ فِي آخِرِ
عُمُرِهِ رحمه الله.

وَقَدْ ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ هَذِهِ الرِّوَايَةَ فِي «الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ» (٢٤٢/٦)،
ثُمَّ قَالَ: «وَفِيهِ غَرَابَةٌ وَنَكَارَةٌ شَدِيدَةٌ».

أما حديث أبي ذر رضي الله عنه :

فأخرجَهُ نعيمُ بنُ حمادٍ في «الفتن» (٣١٤)، والحاكم في «المُستدرَك»
(٤٧٩/٤، ٤٨٠) مِنْ طَرِيقَيْنِ وَاهِيَيْنِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

[سكت عنه الحاكم و] قال الذَّهَبِيُّ في «تلخيص المُستدرک» عن أحدهما: «على ضَعْفِ رَوَاتِهِ مُنْقَطِعٌ».

وقال ابنُ کَثِيرٍ في «البدایة» (٢٤٢/٦): «مُنْقَطِعٌ بَيْنَ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، وَأَبِي ذَرٍّ».

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه:

فأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى في «المُسْنَد» (٣٨٣/٢، ٣٨٤)، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ عَسَاكِرٍ في «تَارِيخِ دِمَشْق» (ج ١٦ / ق ٢٥٤) ..

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ في «الأوسط» (٧٧٨٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمَعْرُوفُ بِ «رَحْمَوِيهِ»، قَالَ: ثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه مَرْفُوعًا فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٨٠/٣)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ في «مُسْنَدِهِ» - كَمَا في «البدایة» (٢٤٢/٦) لابن کَثِيرٍ -، وَالْبَزَّارُ (١٦٢٠)، وَالْيَهْقِي فِي «الدَّلَائِل» (٥٠٧/٦) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه مَرْفُوعًا مِثْلَهُ.

قَالَ الْبَزَّارُ: «لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا أَبُو سَعِيدٍ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا عَطِيَّةٌ».

وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُطَرِّفٍ إِلَّا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ. تَفَرَّدَ بِهِ رَحْمَوِيهِ».

قُلْتُ: أَمَّا قَوْلُ الْبَزَّارِ، فَمُتَعَقِّبٌ بِمَا ذَكَرْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ أَحَادِيثِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ.

وَأَمَّا قَوْلُ الطَّبْرَانِيِّ، فَمُتَعَقَّبٌ بِأَنَّ زَحْمَوِيَّهَ لَمْ يَتَّفَرَّدْ بِهِ ..

فَتَابِعَهُ سَعْدَوِيَّهَ، وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: ثَنَا صَالِحُ ابْنِ عُمَرَ بِسَنَدِهِ سِوَاءٍ.

أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٦٢١- كشف الأستار)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِسَنَدِهِ سِوَاءٍ.

وَسَنَدُ هَذَا الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ عَلَى أَيِّ حَالٍ؛ وَعَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ: ضَعَّفَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَلَيْتَهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَمِشَاهُ آخَرُونَ.

وَالْحَدِيثُ بَاطِلٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

رَ: الْفَتَاوَى الْحَدِيثِيَّةُ/ ج ٢/ رَقْم ١٨٤/ رَمَضَانَ/ ١٤١٩؛ مَجْلَّةُ التَّوْحِيدِ/ رَمَضَانَ/ ١٤١٩هـ؛ تَنْبِيهِ الْهَاجِدِ ج ١/ صَفْحَةُ ٥٩-٦١/ رَقْم ١٠. ٢٤/٦٦٦- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزَلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَلْبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمِيذٍ، فَإِذَا تَصَافَوْا، قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْا مِنَّا نَقَاتِلَهُمْ. فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا وَاللَّهِ لَا نَخْلِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيَقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزُمُ ثَلَاثٌ لَا يَتَوْبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقْتَلُ ثَلَاثٌ هُمْ أَفْضَلُ الشَّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ، وَيَصْبَحُ ثَلَاثٌ لَا يُقْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَلْبِغُونَ الْقُسْطَنِيْنِيَّةَ، فَيَفْتَحُونَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْسِمُونَ غَنَائِمَهُمْ وَقَدْ عَلَقُوا سِلَاحَهُم بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ. وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاؤُوا الشَّامَ خَرَجَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يُعَدُّونَ

للقِتَالِ وَيُسَوُّونَ الصُّفُوفَ، إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ- فَأَمَّهُمْ، فَإِذَا رَأَى عَدُوَّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ، فَلَوْ تَرَكَه لَانْدَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ».

قال أبو إسحاق رحمته الله: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكم في «كتاب الفتن» (٤/٤٨٢ - المستدرك)، قال: حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه رحمته الله: أبنا الحسن بن علي بن زياد: ثنا إسماعيل بن أبي أويس: حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رحمته الله، به.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ مسلمٍ، ولم يُخرِّجْاهُ».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن وأشراط الساعة» (٣٤/٢٨٩٧)، قال: حدثني زهير بن حرب: حدثنا مُعَلَّى بن منصور: حدثنا سليمان بن بلال: حدثنا سهيلٌ، عن أبيه، عن أبي هريرة رحمته الله، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزَلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَائِقَ، فَيُخْرِجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْا مِنَّا نَقَاتْلَهُمْ. فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لَا وَاللَّهِ لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا، فَيَقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزُمُ ثَلَاثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقْتَلُ ثَلَاثُهُمْ، أَفْضَلُ الشَّهْدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ، وَيَفْتَتَحُ الثَّلَاثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَفْتَحُونَ

قُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ، قَدْ عَلَقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، فَيُخْرِجُونَ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يُعَدُّونَ لِلْقِتَالِ، يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ، إِذْ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام، فَأَمَّهُمْ، فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكَه لَانْدَابَ حَتَّى يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرَبَتِهِ».

ر: تنبيه الهاجد ج ٤/ ٢٠٦-٢٠٨ / رقم ١١٩٩.

٢٥/٦٦٧- حديث ابن مسعود رضي الله عنه، قال: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبِطُ فِيهِ الرَّجُلُ بِخَفَّةِ حَالِهِ، كَمَا يُغْبِطُ الرَّجُلُ الْيَوْمَ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ». فقال له رجلٌ: أَيُّ الْمَالِ يَوْمُئِذٍ خَيْرٌ؟ قال: «سَلَاخٌ صَالِحٌ، وَفَرَسٌ صَالِحٌ يَزُولُ مَعَهُ أَيْنَمَا زَالَ».

أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْفِتْنِ وَالْمَلَا حِمَ» (٤/ ٤٨٦- المستدرک)، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أُرُومَةَ: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْوَلِيدِ: ثَنَا سَفْيَانُ، [عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ] ^(١)، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.

وَأَخْرَجَهُ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي «الْفِتْنِ» (١٤٣)، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، وَوَكَيْعٌ، عَنْ سَفْيَانَ -يَعْنِي: الثَّوْرِيَّ- بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قال الحاكم: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ».

(١) قال شيخنا -حفظه الله-: سقط من مطبوعة «المستدرک» ولا بد منه.

قلتُ: رضي الله عنك!

فليس الإسناد بصحيح أصلاً، فضلاً عن أن يكون على شرط الشيخين.
وأبو الزعراء، هو: عبدالله بن هانيء الكوفي، لم يرو عنه إلا ابنُ اخته
سلمة بن كهيل وحده.

قال عليُّ بنُ المديني: «عامَّةُ رواية أبي الزعراء، عن عبدالله بن مسعود،
ولا أعلم أحداً روى عنه إلا سلمة بن كهيل».

وقال النسائيُّ نحو ذلك.

فقال ابنُ عدي بعد نقل كلام النسائيِّ:

«والذي قال النسائيُّ كما قال: ويروي سلمة بنُ كهيل، عن أبي الزعراء،
عن عبدالله بن مسعود، إن كان سمع من ابن مسعود».

وقال البخاريُّ: «لا يتابع على حديثه».

وقد وثقه: ابنُ سعد، والعجليُّ، وابنُ حبان، وفي توثيقهم لينٌ، يعرفه
أهل العلم، وقد شكك ابنُ عدي في سماعه من ابن مسعود، بينما جزم
العجليُّ في «الضعفاء» (٣١٤/٢) أنه سمع ابن مسعود، ويفهم هذا من صنيع
العجلي، فإنه قال: «من أصحاب عبدالله».

فهذا إسنادٌ ضعيفٌ كما رأيت. والله أعلم.

وله طريقٌ آخر.

أخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (١٨١)، بسندٍ ضعيفٍ.

ر: تنبيه الهاجد ج ٨ / رقم ١٩٧٣.

٢٦/٦٦٨- حديث أبي زيد الأنصاري رضي الله عنه، قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ الصُّبْحَ فخطبنا إلى الظهر، ثم نزل فصلى الظهر، ثم خطبنا إلى العصر، فنزل فصلى العصر، ثم صعد فخطبنا إلى المغرب؛ وحدَّثنا بما هو كائنٌ فأعلمنا أحفظنا».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيحٌ أخرجه مسلمٌ.

وأخرج الحاكم في «كتاب الفتن» (٤/٤٨٧ - المستدرک)، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن خزيمة الكشي - بنسابور من كتبه - : ثنا عبد بن حميد الكشي: ثنا أبو عاصم النبيل: ثنا عزرة بن ثابت^(١): ثنا علباء بن أحمر: ثنا أبو زيد الأنصاري رضي الله عنه به.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد، ولم يُخرِّجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فأخرجه في «كتاب الجنة» (٢٨٩٢/٢٥)، قال: وحدثني يعقوب ابن إبراهيم الدورقي، وحجاج بن الشاعر جميعاً، عن أبي عاصم. قال حجاج: حدثنا أبو عاصم: أخبرنا عزرة بن ثابت: أخبرنا علباء بن أحمر: حدثني أبو زيد - يعني: عمرو بن أخطب -، قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر، وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر، فنزل فصلى، ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر، ثم نزل، فصلى، ثم صعد المنبر

(١) قال أبو عمرو - غفر الله له - : وقع في بعض «المستدرک - المطبوع»: (مزرة ابن ثابت)!

فخطبنا حتى غربت الشمس؛ فأخبرنا بما كان، وبما هو كائن، فأعلمنا أحفظنا».

وأخرجه أحمد (٣٤١/٥). وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٣)، قال: ثنا الحسن بن علي الحلواني. والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٩٤٠)، من طريق عمرو بن علي. قال ثلاثهم: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد بهذا الإسناد.

وتابعهم: عمرو بن الضحاك بن مخلد، قال: حدثني أبي بهذا الإسناد. أخرجه أبو يعلى (ج ١٢ / رقم ٦٨٤٥)، وعنه ابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٣٨). والطبراني في «الكبير» (ج ١٧ / رقم ٤٦)، قال: ثنا الحسن ابن علي المعمرى. قالوا: ثنا عمرو بن الضحاك بهذا الإسناد سواء.

ر: تنبيه الهاجد ج ٤ / ٢٠٨-٢٠٩ / رقم ١٢٠٠.

٢٧/٦٦٩- حديث حذيفة رضي الله عنه، قال: قام فينا رسول الله ﷺ، فما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثنا به، حفظه من حفظه، ونسبه من نسبه، قد علمه أصحابي هؤلاء، فإنه سيكون منه الشيء قد نسبته فأراه فأذكره كما يعرف الرجل وجه الرجل غاب عنه.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيح أخرجه الشيخان.

وأخرج الحاكم في «الفتن» (٤/٤٨٧)، قال:

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي - بمر - : ثنا سعيد بن مسعود: ثنا عبيد الله بن موسى: أنبأ شيبان، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه، به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرجاه بهذه السياقة».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على الشيخين، فقد أخرجاه بهذه السياقة.

فأخرجه البخاري في «كتاب القدر» (١١/٤٩٤)، قال:

حدثنا موسى بن مسعود: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة، ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره، علمه من علمه، وجهله من جهله، إن كنت لأرى الشيء قد نسيته فأعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه.

وأخرجه مسلم في «كتاب الفتن» (٢٨٩١/٢٣)، قال:

حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم - قال عثمان: حدثنا وقال إسحاق: - أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قام فبنا رسول الله ﷺ مقاماً، ما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء، وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه.

ثم قال مسلم: وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، بهذا الإسناد، إلى قوله: «ونسيه من نسيه»، ولم يذكر ما بعده.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/٣١٢-٣١٣)، من طريق علي

ابن عبدالعزيز، ومحمد بن غالب. والبغوي في «شرح السنة» (٣/٥)، من طريق أحمد بن عيسى. قالوا: حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود - شيخ البخاري فيه-، قال: ثنا سفيان الثوري بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة من طريق عبيد الله بن موسى: ثنا سفيان الثوري به. وتابعه: وكيع بن الجراح، عن الثوري بهذا.

أخرجه أحمد (٣٨٥/٥، ٤٠١). وأبو عوانة في «المستخرج» - كما في «إتحاف المهرة» (٢٥٦/٤)-، من طريق ابن أبي شيبة. قالوا: ثنا وكيع بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٢٤٠)، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٣١٣/٦)، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة. وابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٦٣٦)، من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب. قالوا: ثنا جرير - هو: ابن عبد الحميد-، عن الأعمش بهذا.

وأخرجه البزار (٢٨٨٣ - البحر)، من طريق شريك النخعي. وأبو عوانة من طريق علي بن مسهر معاً، عن الأعمش بهذا الإسناد.

ويرويه: أبو إدريس الخولاني، عن حذيفة رضي الله عنه نحوه.

أخرجه ابن حبان (٦٦٣٧)، من طريق مسدد. والطبراني في «الأوسط» (٥٦٤٠)، من طريق صالح بن حاتم بن وردان. قالوا: ثنا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي إدريس.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن إلا: بشر بن المفضل، وخالد الواسطي».

ويرويه أيضًا: زُرْبُنُ حُيَيش، عن حذيفة رضي الله عنه ذكره.

أخرجه الحاكم في «الفتن» (٤/٤٧٢)، من طريقين عن عاصم ابن بهدلة، عن زُرِّ.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/٤٧-٥٠ / رقم ١٢٩٤.

٢٨/٦٧٠- حديثُ النَّوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه، قال: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ، ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَقَّعَ، حَتَّى ظَنَنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، وَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَكَرْتَ الدَّجَالَ الْغَدَاةَ فَخَفَّضْتَ وَرَقَّعْتَ حَتَّى ظَنَنَاهُ فِي طَائِفَةِ مَنْ النَّخْلِ، قَالَ: «إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَكُلُّ أَمْرِيءٍ حَجِيجٌ نَفْسِهِ، وَاللَّهِ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ لِحْيَتُهُ قَائِمَةٌ، كَأَنَّهُ شَبِيبَةُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطْنٍ، فَمَنْ رَأَاهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ».

ثم قال: «أَرَاهُ يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا، وَعَاثَ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبَتُوا».

قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا لُبُّهُ فِي الْأَرْضِ؟

قال: «أَرْبَعِينَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٌ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٌ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قال: قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَذَلِكَ الَّذِي كَسَنَتْ يَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قال: «لَا، أَقْدَرُوا لَهُ قَدْرَهُ»، قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قال: «كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرْتُهُ الرِّيحُ»، قال: «فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَيَمْطُرُ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَنْبُثُ،

وتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرًا وأسبغهُ ضُرُوعًا وأمدَّهُ خواصرَ، ثم يأتي القوم فيدعوهم، فيردُّون عليه قوله فينصرف عنهم، فتتبعهُ أموالهم، ويصبحون مُمَحَلِّين ما بأيديهم شيء، ثم يمرُّ بالخربة، فيقول لها: أخرجي كنوزك، فينطلق، وتتبعه كنوزها كيغاسيب النحل، ثم يدعو رجلًا مسلمًا شابًا فيضربه بالسيف فيقطعهُ جزلتين، قطعَ رمية الغرض، ثم يدعوه فيقبلُ يتهلَّل وجهه ويضحك، قال: فبينما هو كذلك إذ بعث الله تعالى عيسى ابن مريم، فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق، في مهرودتين، واضعًا كفيه على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدَّر منه جُمان كاللؤلؤ، ولا يحلُّ لكافر يجذُر ريح نفسه إلا مات، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه، فيطلبه حتى يدركه عند باب لد، فيقتله الله، ثم يأتي عيسى ابن مريم ﷺ نبي الله قومًا قد عصمهم الله منه، فيمسحُ عن وجهه، ويحدِّثهم عن درجاتهم في الجنة.

فبينما هم كذلك إذ أوحى الله إليه: يا عيسى! إنني قد أخرجتُ عبادًا لي، لا يدان لأحدٍ بقتالهم، حرَّز عبادي إلى الطور، وبيعتُ الله يأجوج ومأجوج، ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء/ ٩٦]، ويمرُّ أولهم على بحيرة طبرية، فيشربون ما فيها، ثم يمرُّ آخرهم، فيقولون: لقد كان في هذا ماء مرة، فيحصرُ نبيُّ الله عيسى وأصحابه، حتى يكون رأسُ الثور لأحدهم يومئذ خيرًا من مائة دينار لأحدكم اليوم، فيرغبُ نبيُّ الله ﷺ وأصحابه إلى الله ﷻ، فيرسلُ الله عليهم النَّعْفَ في رقابهم فيصُبحون فرسى كموتِ نفسٍ واحدة، فيهبط نبيُّ الله ﷺ وأصحابه لا يجدون موضعَ شبرٍ إلا وقد

ملأه الله بزهمهم وندمهم، ويرغبُ نبيُّ الله ﷺ وأصحابه إلى الله فيُرسلُ الله طيرًا كأعناق البُخْتِ، فتحملهم وتطرُحهم حيثُ شاء، ثم يُرسلُ مطرًا لا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتٌ مَدَرٌ وَلَا وَبَرٌ فَيَغْسِلُ الأرضَ حتى يتركها كالزَّلْفَةِ، ثم قالَ للأرضِ انبتي ثَمَرَكَ، ورُدِّي بَرَكَتِكَ، فيومئذٍ تَأْكُلُ العِصَابَةُ مِنَ الرَّمَّانَةِ، ويستظلونَ بِقُحْفِهَا، ويُبَارِكُ في الرِّسْلِ حتى أَنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ لتكفي الفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، واللَّقْحَةَ مِنَ البَقَرِ تكفي القبيلةَ، واللَّقْحَةَ مِنَ الغنمِ تكفي الفَخْدَ، فبينما هم كذلك إذ بعثَ الله رِيحًا طَيِّبَةً تَأْخُذُ تَحْتَ أَبْطَهِمُ، وتقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ، ويبقى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ كَمَا تَهَارَجُ الحُمُرُ، فعليهم تقومُ السَّاعَةُ».

قال أبو إسحاق رحمته الله: حديثٌ صحيحٌ.

وأخرج الحاكمُ في «الفتن» (٤/٤٩٢-٤٩٤)، قال:

حدثنا أبو العباس محمد بنُ يعقوبَ إملاءً في الجامع قبل بناء الدار للشيخ الإمام في شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة: ثنا أبو محمد الربيع بنُ سليمان بن كامل المرادي سنة ست وستين: ثنا بشر بنُ بكر التنيسي: ثنا عبد الرحمن بنُ يزيد بن جابر: أخبرني يحيى بنُ جابر الحمصي: ثنا عبد الرحمن بنُ جبير بن نفير الحضرمي: حدثني أبي، أنه سمعَ النَّوَّاسَ بنَ سَمْعَانَ الكِلَابِيَّ، يقول: . . . وذكره بطوله.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجْاه».

قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مُسْلِمٍ.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٩٣٧/١١٠-١١١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥٤-٥٧)، قال:

حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب: حدثنا الوليد بن مسلم: حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: حدثني يحيى بن جابر الطائي -قاضي حمص-: حدثني عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه جبير بن نفير الحضرمي، أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي. (ح)

وحدثني محمد بن مهران الرازي -واللفظ له-: حدثنا الوليد بن مسلم: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان رضي الله عنه، قال: ذكر رسول الله ﷺ الدَّجَّالَ، ذاتَ غداةٍ، فخفضَ فيه ورقَّعَ حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه، عَرَفَ ذلكَ فينا، فقال: «ما شأنكم؟».

قلنا: يا رسول الله! ذكرتَ الدَّجَّالَ غداةً، فخفضتَ فيه ورفعتَ حتى ظنناه في طائفة النخل، فقال: «غيرُ الدَّجَّالِ أخوفني عليكم، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجهُ دونكم، وإن يخرج ولستُ فيكم فامرؤٌ حجيجُ نفسه، والله خليفتي على كل مسلم، إنه شابٌ قطط، عَيْنُهُ طائفة: كأني أشبهه بعبدِ العزى بن قطن، فمن أدركهُ منكم فليقرأ عليه فواتحَ سورة الكهف، إنه خارجٌ خلَّةَ بين الشام والعراق، فعاتِ يمينًا، وعاتِ شمالًا، يا عباد الله فاثبتوا».

قلنا: يا رسول الله! وما لبثهُ في الأرض؟

قال: «أربعون يومًا، يومٌ كسنة، ويومٌ كشهر، ويومٌ كجمعة، وسائرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ».

قلنا: يا رسول الله! فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم؟
قال: «لا، اقدروا له قَدْرَهُ».

قلنا: يا رسول الله! وما إِسْرَاعُهُ في الأرض؟

قال: «كالغيث استدبرته الرِّيحُ، فيأتي على القوم فيدْعُوهُمْ، فيؤمنون به، ويستجيبون له، فيأمرُ السماءَ فتمطرُ والأرضَ فتنبثُ، فتروحُ عليهم سَارِحَتَهُمْ أطولَ ما كانت ذرًّا وأسبغهُ ضُرُوعًا وأمدَّهُ حَوَاصِرَ، ثم يأتي القومَ فيدْعُوهُمْ، فيردُّونَ عليه قوله، فينصرفُ عنهم، فيصبحونَ مُمَحْلِلِينَ ليس بأيديهم شيءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، ويمرُّ بالخربةِ، فيقولُ لها أخرجي كُنُوزَكَ، فتبعهُ كنوزُها كيغاسيبِ النحل، ثم يدْعُو رجلاً مُمْتَلئًا شَبَابًا فيضربه بالسيفِ، فيقطعهُ جزلَينِ رَمِيَةِ الغرضِ، ثم يدْعُوهُ، فيقبلُ ويتهللُ وجههُ يَضْحَكُ، فيبينما هو كذلك إذ بعثَ اللهُ المسيحَ ابنَ مريمَ، فينزلُ عندَ المَنَارَةِ البِيضَاءِ، شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، واضِعًا كفيه على أجنحةِ ملكين، إذا طأطأ رأسُهُ قطرًا، وإذا رفعهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كاللؤلؤِ فلا يحِلُّ لكافرٍ يَجْدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فيطلبُهُ حتى يدركهُ بَابُ لُدٍّ، فيقتله، ثم يأتي عيسى ابنَ مريمَ قومٌ قد عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فيمسحُ عن وجوههم، ويُحَدِّثُهُمْ بَدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ. فيبينما هو كذلك إذ أوحى اللهُ إلى عيسى إني قد أخرجتُ عبادًا إلي لا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقَاتِلِهِمْ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَبِيعْتَ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء/ ٩٦]

فيمرُّ أوائلهم على بحيرة طبرية، فيشربون ما فيها، ويمرُّ آخرهم، فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء، ويخصرُ نبيُّ الله عيسى وأصحابه حتى يكونَ رأسُ الثور لأحدِهِم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم، فيرغبُ نبيُّ الله عيسى وأصحابه، فيُرسِلُ الله عليهم النَّعْفَ في رقابهم، فيُصْبِحُونَ فرسى كَمَوْتِ نفسٍ واحدة، ثم يهبط نبيُّ الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضعَ شبرٍ إلا ملأه زهمُهم ونثنُهم، فيرغبُ نبيُّ الله عيسى وأصحابه إلى الله، فيُرسِلُ الله طيراً كأعناق البخت، فتحمِلُهُم، فتطرَحُهُم حيثُ شاء الله، ثم يُرسِلُ الله مطراً لا يَكُنْ مِنْهُ بيتٌ مدر ولا وبر فيغسلُ الأرض حتى يتركها كالزَّلْفَةِ، ثم يُقالُ للأرض أنبتي ثمرَكَ، ورُدِّي بَرَكَتِكَ، فيومئذٍ تَأْكُلُ العِصَابَةُ مِنَ الرِّمَانَةِ، ويستظلُّون بِقِحْفِهَا، ويُبَارِكُ في الرِّسْلِ، حتى أن اللَّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ لتكفي الفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، واللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لتكفي القبيلة مِنَ النَّاسِ، واللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لتكفي الفِخْذَ مِنَ النَّاسِ، فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريعاً طيبة فتأخذُهُم تحتَ آبَاطِهِم، فتقبضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ، ويبقى شِرَارُ النَّاسِ، يتهاَرَّجُونَ فيها تهاَرَّجَ الحُمُرِ، فعليهم تقومُ السَّاعَةُ».

[معاني بعض غريب الحديث:

القطط: شديدُ جُعودة شعر الرأس.

خَلَّة: يعني طريق.

وعاث: أفسد.

والسَّارحة: هي الماشية.

أطول ما كانت ذرًا: الذرى جمع الذروة وهى أعلى الشئ والمراد السنام.

المُمَجِّل: المُمَجِّد المُمَحِّط.

وَالْيَعَاسِيب: جمع يعسوب، وهو ذكر النحل.

المَهْرُودَة: الحلة أو الشقة، وقيل الثوب المهرود الذى يُصَبَّغُ بالورس والزعفران.

ومعنى حَرَزَ: ضَمَّ.

الْحَدَبُ: الغليظ مِنَ الأرضِ في ارتفاع.

وَيَنْسِلُونَ: يَخْرُجُونَ مُسْرِعِينَ.

النَّعْفُ: جمع النعفة، وهو دود يُوجَدُ فى أنوفِ الإبل والغنم، فتموت به فى أقرب وقت.

وَالْفَرَسَى: جمعُ الفريس، وهم القتلى.

وَالزَّهَمُ: الريحُ الْمُتَنَتِنَةُ.

البُخْت: واحدها البختية، وهى الناقة طويلة العنق ذات السنامين.

يَكُنُّ: يَسْتُرُ. والمَدَرُ: القرى والأمصار، واحدها مدرة.

الْوَبْرُ: البيت المتخذ من صوف الإبل، والمراد أهل البادية.

الزَّلْفَة: المكانُ يُحْفَرُ لِيُحْبَسَ فيه ماءُ السَّمَاءِ، وقيل المِرَاة.

القَحْفُ: القِشْرُ. والرَّسْلُ: اللبن.

اللَّقْحَة: الناقة ذات اللبن، قريبة العهد بالولادة.

الفِئَامُ من الناس : الجماعة الكثيرة .
والفِخْذُ : حيُّ الرجلِ إذا كان من أقربِ عشيرته .
يتَهَارَجُونَ : يُجامعون النساء بحضرة الناس .
ثم قال مسلم :

حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ السعديُّ : ثنا عبد الله بنُ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، والوليد بنُ مسلم ، قال ابنُ حُجْرٍ : دخل حديثُ أحدهما في حديثِ الآخر ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بهذا الإسناد نحو ما ذكرنا ، وزاد بعده قوله «لقد كان بهذه مرة ، ماءً» : «ثم يسيرونَ حتى ينتهوا إلى جَبَلِ الحَمَرِ^(١) . وهو جَبَلُ بَيْتِ المَقْدِس ، فيقولون : «لقد قتلنا مَنْ في الأرض . هَلَمْ فلنقتل مَنْ في السَّمَاء . فيرمونَ بُشَابَهُمْ إلى السَّمَاءِ فيَرُدُّ اللهُ عليهم نُشَابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَمًا» .

وفي رواية ابن حُجْرٍ : «فإني قد أنزلتُ عبادًا لا يديُّ لأحدٍ بقتالهم» .
أخرجه أحمد (٤/١٨١-١٨٢) . والترمذي (٢٢٤٠) ، قال : ثنا عليُّ ابنُ حجر . قالوا : ثنا الوليد بنُ مسلم بهذا الإسناد بطوله .

وأخرجه أبوداود (٤٣٢١) ، قال : ثنا صفوان بنُ صالح الدمشقيُّ المؤذن ، والنسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٧) ، وفي «فضائل القرآن» (٤٩) ، قال : نا عليُّ بنُ حُجْرٍ . وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨١٥) ، من طريق الوليد بن عتبة . وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (٣/١٦٣-١٦٤) ، من طريق دُحَيْم . قالوا : ثنا الوليد بنُ مسلم بهذا الإسناد ببعضه .

(١) الحَمَر : بفتح الخاء المعجمة والميم ، وهو الشجر الملتف الذي يُسْتَرُ فيه .

وتابعه: عبدالله بنُ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه، بهذا الإسناد.

أخرجه الترمذي أيضًا.

قال الترمذي: «هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن يزيد بن جابر».

قلتُ: وقد خولف الوليد بنُ مسلم في إسناده.

خالفه: يحيى بنُ حمزة، قال: ثنا عبدالرحمن بنُ يزيد بن جابر: حدثني عبدالرحمن بنُ جبير بن نفيّر: حدثني أبي، أنه سمعَ النّوّاس بنَ سمعان، فذكر الحديث بطوله.

أخرجه ابنُ ماجه في «كتاب الفتن» (٤٠٧٥)، قال: ثنا هشام بنُ عمّار: ثنا يحيى بنُ حمزة.

فسقط ذكر «يحيى بن جابر» من الإسناد.

ولعلّ هذا من هشام بن عمّار، ومما ينكرُ في هذا الإسناد قول عبدالرحمن بن يزيد: حدثني عبدالرحمن بن نفيّر.

ر: تنبيه الهاجد ج ٥/ ٥٠-٥٧ / رقم ١٢٩٥؛ صحيح القصص / ٧٣-٧٥.

٢٩/٦٧١- حديث ابن مسعود رضي الله عنه، مرفوعًا: «لا تقومُ الساعةُ حتى لا

يقال في الأرض: الله الله».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكم في «كتاب الفتن» (٤/ ٤٩٤)، قال:

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الصَّرام: ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران: ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي: حدثنا بهز بن أسد: ثنا شعبة: أبنا علي بن الأَقرم، قال: سمعت أبا الأحوص يُحدِّث، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ، يقول: ... فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاه. إنما انفرد مسلمٌ رضي الله عنه بإخراج حديث: شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: لا تقوم الساعةُ إلا على شرار الناس».

قلت: رضي الله عنك!

ففي كلامك نظرٌ من وجهين:

الأول: قولك: «على شرط الشيخين...» فليس كذلك.

ومحمد بن أبي صفوان لم يُخرِّج له الشيخان، وأبو الأحوص لم يُخرِّج له البخاريُّ.

الثاني: قولك: «إنما انفرد مسلمٌ...» فليس كذلك.

فإنَّ مسلماً أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٩٤٩/١٣١)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة»، قال: حدثنا زهير بن حرب: حدثنا عبد الرحمن - يعني: ابن مهدي - : ثنا شعبة، عن علي بن الأَقرم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «لا تقوم الساعةُ إلا على شرار النَّاسِ».

فإنَّ شعبة يرويه عن علي بن الأَقرم، وليس عن أبي إسحاق السبيعي. وأخرجه أحمد (٤٣٥/١)، وأبو يعلى (٥٢٤٨)، وعنه ابن حبان

(٦٨٥٠)، قال: ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب. قالوا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي بهذا.

وأخرجه أحمد (٣٩٤/١)، قال: ثنا بهز بن أسد. والطيالسي (٣١١)، والبخاري (٢٠٤٥)، عن محمد بن جعفر. والهيثم بن كليب في «مسنده» (٧١٦)، عن أبي عثمان عمرو بن حكيم. والهيثم أيضًا (٧١٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠٠٩٧)، والخطيب في «تاريخه» (٤٤٢/١٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٠٢)، عن مسلم بن إبراهيم. قالوا: ثنا شعبة بهذا الإسناد.

ر: تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم ٢٢٩٦.

٣٠ / ٦٧٢- حديث أم سلمة رضي الله عنها، مرفوعاً: «ماذا أنزل الليلة من الفتن؟ وماذا فُتِحَ من الخزائن؟ أيقظوا صواحب الحُجرات -نساءه-، فُربَّ كاسية في الدنيا، عارية يوم القيامة».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكم في «كتاب الفتن» (٥٠٨-٥٠٩)، قال:

حدثني علي بن حمص العدل: حدثنا بشر بن موسى: ثنا الحميدي: ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد، ومعمّر، عن ابن شهاب، عن هند بنت الحارث، عن أم سلمة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ، قال: ... فذكرت الحديث.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٩٢)، ومن طريقه ابن عبد البر في «المهيد» (٤٤٨/٢٣).

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاهُ». قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري. فقد أخرجه في مواضع. فأخرجه في «كتاب العلم» (١/٢١٠)، قال:

حدثنا صدقة - يعني: ابن الفضل: أخبرنا ابنُ عبيّنة، عن معمر، عن الزهري، عن هند، عن أمّ سلمة. وعمر، ويحيى بن سعيد، عن الزهري، عن هند، عن أمّ سلمة، قالت: استيقظ النبي ﷺ ذات ليلة فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ! ماذا أنزلَ الليلةَ مِنَ الْفِتَنِ؟ وماذا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ أيقظوا صواحبنا الحَجَرِ، فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا، عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ».

[غريبُ الحديث:]

ماذا أنزلَ الليلةَ مِنَ الْفِتَنِ: ما أكثر ما أعلم به الملائكة من الفتن المقدورة هذه الليلة. وماذا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ: ماذا قدر من الرحمة. صواحبنا الحجر: صواحبنا جمع صاحبة والمراد زوجاته ﷺ. والحجر جمع حجرة وهي مساكنهن. قال في الفتح أي ينبغي لهن أن لا يتغافلن عن العبادة ويعتمدن على كونهن أزواج النبي ﷺ.

كاسية في الدنيا: ظاهرها التقوى والصلاح أو تلبس الثياب الرقيقة والتي لا تستر. عارية يوم القيامة: أي معاقبة بفضيحة التعري أو عارية من الحسنات. [

وأخرجه ابنُ حبان (٦٩١)، عن ابن أبي عمير العدني. والطبراني في «الكبير» (ج ٢٣ / رقم ٨٣٣)، عن يعقوب بن حميد بن كاسب. قالوا: ثنا

ابنُ عيينة، عن عمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد، ومعمربن راشد، جميعاً عن الزهري بهذا.

وأخرجه أبويعلى (٦٩٨٨)، قال: حدثنا أبوخيثمة: ثنا ابنُ عيينة، عن معمر، عن الزهري بهذا.

وأخرجه الطبراني (ج ٢٣ / رقم ٨٣٥)، عن ابن أبي عُمر: ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد.

ثم أخرجه البخاري في «كتاب التهجد» (١٠/٣)، قال: ثنا ابنُ مقاتل: ثنا عبدالله بن المبارك.

ثم أخرجه في «كتاب اللباس» (٣٠٢/١٠)، قال: حدثني عبدالله ابنُ محمد: ثنا هشام هو ابنُ يوسف الصنعاني. قالوا: ثنا معمر، عن الزهري بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢١٩٦)، عن ابن المبارك. وأحمد (٢٩٧/٦)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٨٣٦)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٨٩)، وابنُ عبد البر في «المتهيد» (٤٤٨/٢٣)، عن عبدالرزاق، وهذا في «المصنف» (٢٠٧٤٨). وأبويعلى (٦٩٨٨)، عن إسماعيل بن إبراهيم. كلهم، عن معمر، عن الزهري بهذا.

قلت: هكذا رواه:

معمربن راشد، وعمروبن دينار، ويحيى بن سعيد، وشعيب بن أبي حمزة، وزياذبُ سعد.

وخالقهم:

مالك، فرواه في «الموطأ» (٩١٣/٢)، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري مرسلًا.

وجزم ابن عبد البر في «التمهيد» (٤٤٧/٢٣)، أن يحيى بن سعيد لم يقم إسنادُهُ.

وذكر أيضًا أن ابن نمير رواه، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن امرأة من قریش.

والمحفوظ رواية الجماعة.. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم ٢٢٩٧.

٣١/٦٧٣- حديث ذكره السيوطي: اللهم! لا يدركني زمان، ولا تدركوا زمانًا، لا يتبع فيه العليم، ولا يستحيا فيه من الحليم، قلوبهم قلوب الأعاجم، وألسنتهم ألسنة العرب.

قال أبو إسحاق رحمته الله: .. فالحديث مضطرب ضعيف الإسناد.

قال أبو الفيز الغماري في «المداوي» (٢٢٥-٢٢٦):

«قال الشارح: «إسناد ضَعْفُوهُ».

قلت: ليس هو بضعيف، إنما هو من رواية ابن لهيعة، وحديثه حسن إذا لم يخالف فيه، لاسيما إذا كان له شاهد أو صدقه الواقع، كهذا. فإن الزمان الذي وصفه النبي ﷺ هو هذا، فإنه لا يتبع فيه العليم، ولا يستحيا فيه من الحليم، بل رفع الله من أهله الحياء واحترام أهل الفضل والدين، وعدم الالتفات للعلماء، بل أصبح العليم فيه مردولا محقرًا، لاسيما الطائفة العصرية فإنهم لا يقيمون للدين وأهله وزنًا، ولا يرضون علم عالم

ولا إرشاد مُرشِد، بل يَرَوْنَ الحقَّ ما هُم عليه من التَّفَرُّجِ والفُجور والإلحاد
والفِسقِ والكُفُور، قلوبُهُم قلوبُ الأعاجم، وهَوَاهُم هوى الفَرِنجِ، وحالُهُم
حالُ الزنادقة، وألسِنَتُهُم ألسنةُ العرب، لَمْ يَبْقَ لَهُم من الإسلام إلا اللِّسانُ
والأسماءُ، فإذا قيل للواحد منهم: «إِنَّ الدِّينَ الإسلاميَّ يُنَافِي ما أنْتُمْ عليه»
وتلا القرآنَ والسُّنةَ، قال: «أنْتُمْ أعداءُ الدِّينِ، تُشَوِّهُونَهُ وتُنْفَرُونَ مِنْهُ النَّاسَ،
إنَّمَا الدِّينُ فِي القَلْبِ، وما عدا ذلك من امْتِثَالِ الأوامرِ واجْتِنَابِ المَنَاهي
فَعُلُوٌّ وَتَنَطُّعٌ وضلالٌ من أهله يَأْكُلُونَ به أُمُوالَ النَّاسِ».

هذا حالُهُم، أصبحَ مشهورًا ذائعًا والنَّاسُ يَدْخُلُونَ معهم فيه أفواجا
أفواجا، فيُصبحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُسمي. عَصْرِيًّا كَافِرًا مُلْحِدًا، لسانُهُ لسانُ
العَرَبِ وقلْبُهُ قَلْبُ العجمِ، لا يَهْوَى إلا حَالَةَ العَجَمِ ولا يُقَدِّسُ إلا سِيرَتَهُم
ولا يَعْتَقِدُ الفضلَ والخيرَ إلا في اتِّباعِهِمْ. فكيف يَكُونُ الحديثُ ضَعِيفًا وقد
ظَهَرَ مِصداقُهُ بعد مُضِيِّ أَزِيدَ من أَلْفِ سَنَةٍ؟!

هذا، وإِنِّي فِي شَكٍّ مِنْ وُجُودِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي «مُسْتَدْرَكِ الحَاكِمِ»،
فقد تَبَعْتُهُ فِي مِظَانِهِ فلم أَرَهُ فِيهِ، وقد اقْتَصَرَ الحَافِظَانِ المُنْذِرِيُّ والعِرَاقِيُّ
عَلَى عَزْوِهِ لِأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وما تَعَرَّضَا لِحَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ، فَالْعَالِبُ أَنَّهُ سَبَقُ قَلَمٍ مِنَ المِصْنُفِّ. واللَّهِ أَعْلَمُ» انتهى^(١).

(١) قال أبو عمرو - غفر الله له -: هذا مثال من الأحاديث التي بنى أبو الفيز الغماري حكمه
عليها بناء على (واقع الحال) بغض النظر عن دراسة الإسناد ورعاية الاصطلاح. قال
شيخنا: ... ونحن نعوذ بالله من مخالفة قانون العلم بلا مُسْتَدِّ، إلا بالهوى والشَّهْيِ،
فإن تصحيح الحديث بواقع الحال مع قطع النَّظَرِ عن رِعاية الاصطلاح لم يَقُلْ به أَحَدٌ
مَنْ يُرْجَعُ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. والعُمَارِيُّ مُتَنَاقِضٌ فِي هَذَا جِدًّا، فقد رأيتُه فِي =

قال أبو إسحاق: وليس في يد الغماري ما يردُّ به على تضعيف الحديث سوى قوله: «ليس هو بضعيف... لاسيما إذا كان له شاهد أو صدقه الواقع»، وأطال الكلام في ذلك كما رأيت.

ولمَّا نظر إلى الحديث وتكلَّم بقانون العلم لم يكن مصيبًا؛ لأنَّه ذكر أنَّه من رواية ابن لهيعة، قال: «وهو حسن الحديث إذا لم يخالف»، وقد خولف ابن لهيعة كما يأتي.

ولو سلَّمنا أنَّه لم يخالف فإنَّه لم يتابع أيضًا عند الغماري، وهذا هو التفرُّد عند العلماء، وابن لهيعة إذا تفرَّد لا يحسنُّ أحدٌ -يحسنُّ النَّقد- حديثه، وإن فشا ذلك في المتأخِّرين.

وقد صرَّح الذهبي في «الميزان» أنَّ تفرُّد الصَّدوق يُعدُّ منكرًا، وهذا القول يحتاج إلى تفصيل ليس هاهنا موضعه.

= مواضع عديدة من «المداوي» يُصحَّح الأحاديث المُنكَرَة بأنَّ الواقع يشهد لمعناها، وفي مرَّاتٍ أخرى ينتقد من يُصحَّح بالدُّوق دون مراعاة لعلوم الحديث. ولو سلَّكنا هذا المسلك فسوف نُصحِّح المئات، بل الألوف، من الأحاديث المَوْضُوعَة والباطلة؛ فمُتُون هذه الأحاديث تلتقي مع الأصول العامة للشريعة، فهل يُمكن مثلاً أن نُصحِّح حديث: «من أخذ مالا من نهاوش أذهبهُ الله نهاير» وهو حديثٌ موضوعٌ، ومعناه: من أخذ مالا من غير حِلِّه أذهبهُ الله هَدْرًا ولم ينتفع به صاحبه؟ فهذا المعنى يوجد في عموم آيات وأحاديث، وأنَّ الله يعاقبُ صاحب المال الحرام بالابتلاء، وقد رأينا عشرات الحكايات التي تدلُّ على ذلك، فهل يُمكن أن نُصحِّح هذا الحديث مع قطع النَّظر عن إسناده لأنَّه يوافق الواقع؟! وقد رأيتُ الغماري يقوِّي الأحاديث بناءً على هذا الأصل الباطل في مواضع من «المداوي»، أذكر لك بعضها ليس على سبيل الحصر. فمن ذلك: .. -فذكر شيخنا أربعة أحاديث دلت بها على صحة قوله.

ولو سلّمنا أيضًا أنَّ ابنَ لهيعةٍ تُوبع فشَيْخُه مجهولٌ..

فقد أخرجه أحمدُ (٣٤٠/٥)، قال: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا
ابنُ لهيعةٍ: حَدَّثَنَا جميلُ الأَسْلَمِيِّ، عن سهل بن سعدٍ مرفوعًا.

وجميلٌ هذا هو الحَدَّاءُ الأَسْلَمِيُّ، قال الحافظُ في «تعجيل المنفعة»
(١٤٩): «عن: أبي هُرَيْرَةَ، وسهل بنِ سعدٍ. وعنه: ابنُ لهيعةٍ، وبكرُ بن
مُضَرٍّ، وغيرُهما. فيه نظرٌ، وقال في «الإكمال»: مجهولٌ. قلتُ: قد ذَكَرَه
ابنُ حِبَّانٍ في «الثقات» في أتباعِ التابعين، فكأنَّه لم يَثْبُتْ عنده رِوَايَتُهُ عن
صحابيٍّ، وقال: يَرْوِي المَرَّاسِيلَ، روى عنه عمرو بن الحارث. وقال
ابنُ يونسٍ في «تاريخ مصر»: جميلُ بن سالمٍ مولى أسلم، يُكْنَى أبا عُرْوَةَ،
رَوَى عنه عمرو بنُ الحارثِ وابنُ لهيعةٍ، وحديثُهُ عن سهلٍ معلولٌ» انتهى.
قلتُ: أمَّا ابنُ لهيعةٍ فقد خالفه عمرو بنُ الحارثِ -وهو أحدُ الأثبات-،
فرواه عن جميل بن عبد الرَّحْمَنِ الحَدَّاءِ، عن أبي هُرَيْرَةَ مرفوعًا فذكر مثله.

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الفتن» (٥١٠/٤ - المستدرک) من طريق بكرِ
ابن مُضَرٍّ، عن عمرو بن الحارث بهذا، وقال: «صحيح الإسناد»!!
قال أبو إسحاق رحمته الله: كذا قال الحاكمُ، وقد عرفت ما فيه، فالحديثُ
مُضْطَرَبٌ ضَعِيفُ الإسناد.

وَذَكَرَ لَهُ العُمَارِيُّ شَاهِدًا مِنْ «مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ» لِلدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ
ابنِ أَبِي طَالِبٍ مَرْفُوعًا مِثْلَهُ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَلَى إِسْنَادِهِ.

وهو حديثٌ باطلٌ كغالبِ مفاريدِ الدَّيْلَمِيِّ؛ وفي إسناده عبد الله بنُ مُحَمَّدٍ
ابنِ وهبٍ الدَّيْنُورِيُّ، وهو ابنُ حِمْدَانَ، كان له حِفْظٌ ومَعْرِفَةٌ، وَلَكِنْ تَرَكَه

الدَّارَقُطْنِيُّ، وقال مرّةً: «يضع الحديث»، ورماه عُمرُ بْنُ سَهْلٍ بالكذب، كما قال ابنُ عَدِيٍّ، ولعلَّ ذلك لأنَّه كان يَجْمَعُ العَرَائِبَ، قال ابنُ عُقْدَةَ: «كُتِبَ إِلَيَّ ابنُ وهبٍ [يعني: الدِّينُورِيُّ هذا] جُزْأَيْنِ من عَرَائِبِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فلم أعرف منها إلا حديثين، وكان قد سوَّى عامَّتَها عن شيوخه الشَّامِيِّينَ، فكُنْتُ أَتَّهَمُهُ».

قال ابنُ عَدِيٍّ: «وقيلَ قومٌ وصَدَّقُوهُ».

وابنُ وهبٍ الدِّينُورِيُّ هذا ليس هُوَ صاحبُ «المُجَالَسَةِ»، هذا اسمُهُ: أَحْمَدُ ابنُ مروانَ، وقد أَتَّهَمَهُ أيضًا الدَّارَقُطْنِيُّ بوضع الحديث، وخالفَه غيرُهُ. فقد رأيتُ أَنَّ الشَّاهِدَ ساقِطٌ عن حدِّ الاعتبار به.

وختُلَاصَةُ ما أريدُ أن أقولَه: إِنَّ تصحيحَ الأحاديثِ أو تضعيفَها بموافقةِ الواقعِ لها، أصلٌ باطلٌ لا يجوزُ الاعتمادُ عليه؛ لأنَّ عِلْمَ الحديثِ قائمٌ على تصحيحٍ أو توهينِ نِسْبَةِ الكلامِ إلى النَّبِيِّ ﷺ أَوَّلًا، وإلى غيره ثانياً.

ولو نظرتُ في كتاب «المُعْجَمِ الأَوْسَطِ» للطَّبْرَانِيِّ، أو «الأفراد» للدَّارَقُطْنِيِّ، لوجدتُ أَنَّ جُمهُورَ مَثُونِ الكِتَابَيْنِ صحيحةٌ، لكنَّها بأسانيدٌ مُنْكَرَةٌ أو باطِلَةٌ، مع أَنَّ المَثُونِ معروفةٌ من غيرِ هذا الوجه، ومع ذلك فلا يَحْكُمُ أحدٌ لها بالصَّحَّةِ بهذا الإسناد. وصِحَّةُ الكلامِ في ذاته شيءٌ، وثبوتُه عن قائله شيءٌ آخر، فليس كلُّ كلامٍ حَسَنِ يَصْلُحُ أن يكون حديثًا.

فهذه تَذَكُّرَةٌ وتنبيةٌ. والله المُسْتَعانُ لا ربَّ سواه، وهو أَعْلَى وأَعْلَمُ.

ر: الفتاوى الحديثية/ ج ٢/ رقم ٢٤٠/ صفر/ ١٤٢١؛ مجلة التوحيد/

صفر/ ١٤٢١هـ.

٣٢/٦٧٤- حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه، قال: أشرف رسول الله ﷺ على أطم من أطام المدينة، فقال: «هل ترون ما أرى؟» قالوا: لا. قال: «فإني لأرى الفتن تقع خلال بُيوتكم كمواقع القطر». قال أبو إسحاق رضي الله عنه: حديث صحيح.

وأخرج الحاكم في «كتاب الفتن» (٥٠٨/٤- المستدرک)، قال: أخبرني محمد بن علي الصنعاني -بمكة حرسها الله تعالى-: ثنا إسحاق ابن إبراهيم بن عباد: أبنا عبدالرزاق: أبنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه، قال: ... فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدرك هذا عليهما، فقد أخرجاه جميعاً. فأخرجه البخاري في «كتاب الفتن» (١١/١٣)، قال: حدثني محمود -هو: ابن غيلان. ومسلم في «الفتن وأشراط الساعة» (٩/٢٨٨٥)، قال: ثنا عبد بن حميد. قالوا: ثنا عبدالرزاق: نا معمر بن راشد بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه أحمد (٢٠٨/٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/١٥)، من طريق محمد بن يحيى. قالوا: ثنا عبدالرزاق بهذا الإسناد سواء. وتابعه: سفيان بن عيينة، عن الزهري بهذا الإسناد.

أخرجه أحمد (٢٠٠/٥)، والحميدي (٥٤٢)، وابن أبي شيبة (١٤/١٥)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (ص ١٧). قالوا جميعاً: ثنا ابن عيينة بهذا.

وأخرجه البخاريُّ في «فضائل المدينة» (٩٤/٤)، قال: ثنا عليُّ ابنُ عبد الله. وفي «المظالم» (١١٤/٥)، قال: حدثني عبد الله بنُ محمد. وفي «المناقب» (٦١١/٦)، وفي «الفتن» (١١/١٣)، قال: ثنا أبو نعيم. قال ثلاثهم: ثنا سفيان بنُ عيينة بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلمٌ (٩/٢٨٨٥)، قال: ثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة، وعمرو الناقد، وإسحاق بنُ إبراهيم، وابنُ أبي عُمر. قالوا: ثنا سفيان بنُ عيينة. وأخرجه البيهقيُّ في «دلائل النبوة» (٤٠٥/٦)، من طريق الحسن ابنِ محمد الزعفراني: ثنا ابنُ عيينة بهذا الإسناد سواء. قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أسامة بن زيد بهذا الإسناد». اهـ

ر: تنبيه الهاجد ج ٤/١٤٦-١٤٨ / رقم ١١٦٦.

٣٣/٦٧٥- حديث: لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَّ أَصَابُهُ، أَوْ نَزَلَ بِهِ.

قال أبو إسحاق رحمته الله: هذا الحديث صحيح.

وقد ثبت من حديث: أنس، وأبي هريرة، وخباب بن الأرت رضي الله عنه.

وله شواهد عن آخرين من الصحابة في أسانيدِها مقال.

أمَّا كيف دعا الإمام البخاريُّ رحمته الله على نفسه، فلا بُدَّ من معرفة القصة على وجهها.

فاعلم أيُّها المُستَرشد!

أنَّهُ تَارَتْ فِي أَيَّامِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رحمته الله فِتْنَةٌ عَمِيَاءُ، وَدَاهِيَةٌ دِهْيَاءُ، وَفِكْرَةٌ صَلْعَاءُ، أَلَا وَهِيَ فِتْنَةُ خَلْقِ الْقُرْآنِ، وَوَقَفَ لَهَا جَمْعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ

الرَّبَّانِيِّينَ، وعلى رأسهم الإمام أحمد، حَتَّى كَسَرَ اللَّهُ ﷻ بِهِمْ شَوْكَةَ
الْجَهْمِيَّةِ، فَحَوَّرُوا مُرَادَهُمْ بِطَرِيقَةٍ أُخْرَى، وَهُوَ أَنَّهُمْ قَالُوا: «لَفْظِي بِالْقُرْآنِ
مَخْلُوقٌ»، وَ «الْأَلْفُظُ» كَلِمَةٌ مُجْمَلَةٌ، فَقَدْ يُقْصَدُ بِهَا الْمَلْفُوظُ، وَهُوَ الْقُرْآنُ،
وَقَدْ يُقْصَدُ بِهَا حَرَكَةُ اللِّسَانِ، فَوَقَّفَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
الذَّهْلِيُّ، مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِهَذِهِ الْبِدْعَةِ الْجَدِيدَةِ بِالْمِرْصَادِ.

فَلَمَّا أَرَادَ الْبُخَارِيُّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ نِيسَابُورَ، قَالَ عَالِمُهَا وَفَاضِلُهَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهْلِيُّ، أَحَدُ مَشَايِخِ الْبُخَارِيِّ: «إِنَّ الْعَبْدَ الصَّالِحَ مُحَمَّدَ
ابْنَ إِسْمَاعِيلَ سَيَأْتِينَا غَدًا، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَقْبَلَهُ، فَإِنِّي مُسْتَقْبِلُهُ»، فَاسْتَقْبَلَهُ
النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ، وَنَثَرُوا الْحَلَوَى عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ، ابْتِهَاجًا
بِمَقْدَمِ هَذَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ، وَنَزَلَ فِي دَارِ الْبُخَارِيِّينَ فِي نِيسَابُورَ، ثُمَّ بَدَأَ يَعْقِدُ
مَجَالِسَ الْإِمْلَاءِ. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَدِيٍّ: ذَكَرَ لِي جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَشَايِخِ،
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ لَمَّا وَرَدَ نِيسَابُورَ، اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ، حَسَدَهُ بَعْضُ
مَنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ مَشَايِخِ نِيسَابُورَ؛ لَمَّا رَأَوْا إِقْبَالَ النَّاسِ إِلَيْهِ،
وَاجْتِمَاعَهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ:
«الْأَلْفُظُ بِالْقُرْآنِ مَخْلُوقٌ، فَامْتَحِنُوهُ فِي الْمَجْلِسِ»، فَلَمَّا حَضَرَ النَّاسُ مَجْلِسَ
الْبُخَارِيِّ، قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! مَا تَقُولُ فِي الْأَلْفُظِ بِالْقُرْآنِ،
مَخْلُوقٌ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ؟»، فَأَعْرَضَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَالَ
الرَّجُلُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ!» فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ فِي
الثَّلَاثَةِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الْبُخَارِيُّ، وَقَالَ: «الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ، غَيْرُ مَخْلُوقٍ،
وَأَفْعَالُ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ، وَالْامْتِحَانُ بِدْعَةٌ»، فَشَغَبَ الرَّجُلُ، وَشَغَبَ النَّاسُ،
وَقَعَدَ الْبُخَارِيُّ فِي مَنْزِلِهِ.

وقال أبو حامد بن الشرقي^(١): سمعت يحيى بن محمد الذهلي^(٢)، يقول: «القرآن كلام الله، غير مخلوق من جميع جهاته، وحيث تُصَرَّف، فمن لَزِم هذا استغنى عن اللفظ، وعمّا سواه من الكلام في القرآن. ومن زَعَم أنَّ «القرآن مخلوق»، فقد كَفَرَ، وخرج عن الإيمان، وبانت منه امرأته، يُسْتَتَابُ، فإن تاب، وإلا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ، وجُعِلَ ماله فيئًا بين المسلمين، ولم يُدَفَّن في مقابرهم. ومن وَقَفَ، فقال: «لا أقول مخلوق»، ولا غير مخلوق»، فقد ضَاهَى الكُفْرَ. ومن زَعَم أنَّ «لفظي بالقرآن مخلوق»، فهذا مُبْتَدِعٌ، لا يُجَالَسُ، ولا يُكَلَّمُ. ومن ذَهَبَ بعد هذا إلى مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري فأتهموه، فإنه لا يحضر مجلسه إلا مَنْ كان على مِثْل مَذْهَبِهِ».

وذكر بعض أهل العلم أنَّ هذا كان حَسَدًا من الذهلي على البخاري، وأنا أَسْتَبْعِدُ ذلك؛ فقد كان الذهلي من أفاضل أهل العلم وخيارهم، ولكن ما يُعَابُ عليه أنه لم يَتَّبِعْ من مقالة البخاري، فإنَّ البخاري ما قال: «لفظي بالقرآن مخلوق»، إِنَّمَا قال: «أفعالنا مخلوقة».

ثم امتدت المِحَنَةُ، حتَّى خَرَجَ البخاري من نيسابور، فاستقبلته مِحَنَةُ أُخْرَى عِنْدَمَا نَزَلَ بُخَارَى، فقد قال بكر بن منير بن خُليد بن عسْكَرٍ: بَعَثَ الأمير خالد بن أحمد الذهلي والي بخاري، إلى مُحَمَّد بن إسماعيل: «أن أحمل إليَّ كتاب الجامع والتاريخ وغيرهما، لأسمع منك»، فقال لرسوله:

(١) قال أبو عمرو -غفر الله له-: الحافظ أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي من تلاميذ الإمام محمد بن يحيى الذهلي لا من تلاميذ ابنه يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي.

(٢) فهذا خطأ إنما هو محمد بن يحيى الذهلي الإمام. والله أعلم.

«أنا لا أُذِلُّ العلمَ، ولا أُحْمِلُهُ إلى أبوابِ النَّاسِ، فإن كانت لك إلى شيءٍ منه حاجةٌ، فاحضر في مسجدي، أو في دارِي، وإن لم يُعجبكَ هذا فإنَّكَ سلطانٌ، فامنعني من المَجْلِسِ، ليكون لي عُذْرٌ عند الله يومَ القيامة، لأنِّي لا أَكْثُمُ العلمَ، لقول النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكْتَمَهُ أَلْجَمَ بِلْجَامٍ مِنْ نَارٍ»، فكان سببُ الوَحْشَةِ بينهما هذا.

فلَمَّا وقع هذا للإمام خَشِيَ على دينه، قال ابنُ عَدِيٍّ: سمعتُ عبد القدُّوس بن عبد الجبَّار السَّمرقنديَّ، يقولُ: جاء مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ إلى خَرْتَنَك -وهي قريةٌ على فَرَسَخين من سمرقند-، وكان له بها أَقرباءُ فنَزَلَ عِنْدَهُمْ، فسمِعته ليلةً يدْعُو، وقد فَرَّغَ من صلاة اللّيل: «اللَّهُمَّ! إِنَّهُ ضَاقت عليَّ الأرضُ بما رَحِبَتْ، فاقْبِضْني إليك»، فما تَمَّ الشَّهْرُ حتَّى مات.

وقد جَعَلَ جماعةُ العلماء حديثَ النَّهي عن تَمَنِّي الموت خاصًّا بالمصائب التي يُبْتَلَى العبدُ بها في الدُّنيا، أمَّا إذا خَشِيَ ذَهَابَ دينه، فيُشْرِعَ له أن يدْعُو بالموت.

وقد عَقَدَ البخاريُّ في «كتاب الفتن» (١٣/ ٧٤-٧٥) بابًا لذلك، فقال: «باب: لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يُغَبِّطَ أهلُ القُبُورِ»، ثُمَّ رَوَى فيه حديثَ أبي هُرَيْرَةَ مرفوعًا: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يُمَرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فيقول: يا لَيْتَنِي مَكَانَكَ»، وهذا الحديثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أيضًا.

وقال ابنُ عبد البرِّ: «ظَنَّ بعضهم أنَّ حديثَ أبي هُرَيْرَةَ مُعَارِضٌ لِلنَّهي عن تَمَنِّي الموت، وليس كذلك، إنَّما في حديثِ أبي هُرَيْرَةَ أنَّ هذا سَيَكُونُ لَشِدَّةٍ تَنْزِلُ بِالنَّاسِ، من فساد الحال في الدِّين، أو ضعفه، أو

خَوْفَ ذَهَابِهِ، لَا لَضَرَرٍ يَنْزِلُ بِالْجِسْمِ، كَمَا قَالَ الْحَافِظُ^(١)، وَكَذَلِكَ أَجَابَ الْقُرْطُبِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَقَدْ أَثَّرَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّلَفِ أَنَّهُمْ تَمَنَّوْا الْمَوْتَ خَوْفَ الْفِتْنَةِ فِي الدِّينِ، وَأَنَا أَذْكُرُ مَا يَحْضُرُنِي مِنْ ذَلِكَ.

وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْمَعْنَى فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: «... وَإِذَا أُرِدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/٣٦٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٢٣٣)، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «تَفْسِيرِهِ» (٢/١٦٩)، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي «الْمُنْتَحَبِ» (٦٨٢)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي «التَّوْحِيدِ» (ص ٢١٧-٢١٨)، وَالدَّارَقُطْنِيُّ فِي «الرُّؤْيَا» (٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣)، وَابْنُ عَسَاكِرِ (٣٦/٣٢٥-٣٢٦)، وَابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي «الْوَاهِيَّاتِ» (١٤) مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَلَكِنَّهُ لَا يَصِحُّ؛ لِاضْطِرَابِهِ، وَلَا نَقْطَاعِ فِي سَنَدِهِ.

وَرَوَايَةُ مَعْمَرٍ عَنِ الْبَصْرِيِّينَ ضَعِيفَةٌ.

وَقَدْ أَشْبَعْتُ الْمَقَامَ تَحْرِيرًا فِي «جُنَّةِ الْمُسْتَغِيثِ بِشَرْحِ عِلَلِ الْحَدِيثِ» (٢٦)، لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ.

وَأِنَّمَا نَبَّهْتُ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ، كَابْنِ كَثِيرٍ رحمته الله، احْتَجَّ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى، وَهُوَ رَائِقٌ لَوْ صَحَّ الْحَدِيثُ.

(١) قَالَ أَبُو عَمْرٍو -غَفَرَ اللَّهُ لَهُ-: كَذَا بِالْأَصْلِ -يَعْنِي: الْفَتَاوَى-! وَرَأَيْتُهُ أَيْضًا هَكَذَا عَلَى مَوْقِعِ الشَّيْخِ! وَهُوَ خَطَأٌ قَبِيحٌ، وَحَتَّى يَسْتَقِيمَ الْمَعْنَى، وَأَلَا يَكُونُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ نَقْلًا عَنِ الْحَافِظِ، فَيَلْزِمُ نَقْلَ الْقَوْسَيْنِ وَتَقْدِيمَهُمَا إِلَى مَا بَعْدَ كَلِمَةِ (بِالْجِسْمِ).
رَ: التَّمْهِيدُ ١٨/١٤٦. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَمَّا الْآثَارُ عَنِ السَّلَفِ -رَحِمَهُمُ اللَّهُ-، فَمِنْهَا:

١- ما أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «كِتَابِ الْفِتَنِ وَالْمَلَا حِمِ» (٤/٥١٨-المستدرک)، قال: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا بحر بن نصر: ثنا بشر بن بكر: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: عُدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَسَدَدْتُهُ إِلَى صَدْرِي، ثُمَّ قُلْتُ: «اللَّهُمَّ! اشْفِ أَبَا هُرَيْرَةَ»، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ! لَا تُرْجِعْهَا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ اسْتَطَعْتَ يَا أَبَا سَلَمَةَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ»، فَقُلْتُ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِنَّا لَنُحِبُّ الْحَيَاةَ!»، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ! لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْعُلَمَاءِ زَمَانٌ، الْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ، لَيَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ قَبْرَ أَخِيهِ، فيقول: لَيْتَنِي مَكَانَهُ». وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْحِلْيَةِ» (١/٣٨٤)، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِي. وَأَبُو عَمْرٍو الدَّانِي فِي «الْفِتَنِ» (١٧٩)، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ. كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِاخْتِصَارٍ.

قال الحاکم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرجاه». والصواب أنه على شرط البخاري، وبشر بن بكر لم يُخرج له مسلم شيئاً.

٢- وَأَخْرَجَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ فِي «الثَّانِي مِنْ حَدِيثِهِ» (ق/١٦٩-٢-١٧٠/١)، قال: أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ: أَخْبَرَنِي أَبِي: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِيٍّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَمْشِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! لَا تُدْرِكْنِي سَنَةُ السَّيِّئِينَ. اللَّهُمَّ! لَا تُدْرِكْنِي إِمَارَةُ الصَّيَّيَانِ».

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٢٣٤)، قال: أخبرنا أبو مسهر، قال: حدثني صدقة بن خالد، عن ابن جابر، عن عُمير بن هاني، قال: كان أبو هريرة، يقول: «تسبّثوا بصدغي معاوية! اللهم! لا تدركني سنة ستين!». .

ثم أخرجه أبو زرعة (٢٣٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن جابر بهذا الإسناد، ثم زاد: «فتوفي أبو هريرة فيها أو قبلها بسنة».

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (١٣٩٧)، قال: حدثنا أحمد - هو: ابن محمد بن صدقة -، قال: حدثنا محمد بن معمر البحراني، قال: حدثنا رَوْح بن عبادة، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، أنه قال: «في كيسي هذا حديث، لو حدثتكموه لرجمتموني»، ثم قال: «اللهم! لا أبلغن رأس الستين»، قالوا: «وما رأس الستين؟»، قال: «إمارة الصبيان، وبيع الحكم، وكثرة الشرط، والشهادة بالمعرفة، ويتخذون الأمانة غنيمَةً، والصدقة مغرماً، ونشؤ يتخذون القرآن مزامير»، قال حماد: وأظنه قال: «والتهاون بالدم».

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد، إلا حماد. تفرد به رَوْح بن عبادة».

وسنده حسن في المتابعات؛ وعلي بن زيد ضعيف، ولكن رواية حماد ابن سلمة عنه أمثل من رواية غيره عنه، كما قال أبو حاتم الرازي.

قال الحافظ في «الفتح» (٢١٦/١): «يُشير - يعني: أبا هريرة - إلى خلافة يزيد بن معاوية، لأنها كانت سنة ستين من الهجرة»، وكأنه لأجل هذا ومثله

كان أبو هريرة رضي الله عنه يقول: «حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَاءَيْنِ: فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَيْتُهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ، فَلَوْ بَشْتُهُ قُطِعَ هَذَا الْبُلْعُومُ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢١٦/١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ ..

وَالْبَزَّازُ فِي «مُسْنَدِهِ» (ج ٢/ ق ١٧٧/٢) مِنْ طَرِيقِ يَهُلُولَ بْنِ مُورِقٍ ..

وَابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ» (٣٣/١) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي فُذَيْكٍ، قَالُوا: ثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ فِي «مُسْنَدِهِ» (ج ٢/ ق ٢٢٩/٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ سُكَيْنٍ: نَا كَثِيرُ بْنُ هَاشِمٍ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «عِنْدِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِرَابَانِ، قَدْ حَدَّثْتُكُم بِأَحَدِهِمَا، وَلَوْ حَدَّثْتُكُم بِالْآخَرِ لَفَعَلْتُكُمْ بِي وَفَعَلْتُكُمْ».

وَهُنَاكَ آثَارٌ أُخْرَى عَنْ جَمْعٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، فِيهَا الْحَسَنُ الثَّابِتُ، وَالضَّعِيفُ، ذَكَرَهَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي «الْفِتَنِ» (١/ ٧١-٧٧)، وَأَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ فِي «السُّنَنِ الْوَارِدَةِ فِي الْفِتَنِ» (١٧٨-١٨١)، وَالْحَاكِمُ (٤/ ٤٨٦)، رَأَيْتُ أَنْ لَا أُطِيلَ الْأَمْرَ بِذِكْرِهَا.

وَاللَّهُ نَسَأَلُ أَنْ يَقْبِضَنَا عَلَى التَّوْحِيدِ الْخَالِصِ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ

رَ: الْفَتَاوَى الْحَدِيثِيَّةُ/ ج ٣/ رَقْم ٣٠٦/ ربيع آخر/ ١٤٢٤؛ مَجْلَةُ التَّوْحِيدِ/ ربيع آخر/ ١٤٢٤هـ؛ التَّسْلِيَةُ/ ح ٨٠، ٨٨؛ تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ج ١/ ٢٧١؛ الْفَضَائِلُ/ ١٩٧؛ النَّافِلَةُ ١/ ٢١؛ تَنْبِيهِ الْهَاجِدِ/ صَفْحَةُ ٧٧ رَقْم ٤٣؛ تَنْبِيهِ الْهَاجِدِ ج ٨/ رَقْم ١٩٧٢.

٣٤/٦٧٦- حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «شيطانُ الرَّذْهَةِ، راعي إبلٍ -أو ابن راعي إبلٍ-، يحْتَذِرُهُ رجلٌ من بَجِيلَةٍ يُدْعَى الأشهب -أو ابن الأشهب-، علامةٌ في قومٍ ظَلَمَةٍ».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: إسناده ضعيفٌ.

قال البزار: حدثنا أحمد بن أبان القرشي، قال: نا سفيان بن عيينة، عن العلاء بن أبي العباس، عن أبي الطفيل، عن بكر بن قُرَواش، عن سعد، قال: ... فذكره.

وأخرجه أحمد (١٧٩/١)، والحميدي (٧٤)، والحاكم في «كتاب الفتن والملاحم» (٥٢١/٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٢٠)، ويعقوب ابن سفيان في «المعرفة» (٣١٥/٣)، وأبو يعلى (ج ٢/ رقم ٧٥٣، ٧٨٤)، وابن أبي شيبه (٣٢٣/١٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٥١/١)، والبيهقي في «الدلائل» (٤٣٣-٤٣٤/٦)، وابن عدي في «الكامل» (٤٦٢/٢)، من طريق سفيان بن عيينة بسنده سواء.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا سعدٌ، ولا نعلم له إسناده عن سعد إلا هذا الإسناد».

قال العقيلي: «في قصة ذي الشدين أسانيدٌ صحاحٌ نظيرُ هذا اللفظ، فأما هذا اللفظ فلا يُعرف إلا عن بكر بن قُرَواش».

وقال ابن عدي: «وهذا الحديث لا يُعرف إلا ببكر بن قرواش، عن سعد، وبكر بن قرواش ما أقل ما له من الروايات».

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢ / ٩٤): «قال لي عليّ - يعني ابن المدني - : لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث». لذلك لما صححه الحاكم، ردّه الذهبي بقوله: «ما أبعد من الصّحّة، وأنكره».

وقال في الميزان (١/ ٣٤٧): «لا يُعرف، والحديث منكرٌ». ولم يعتد الذهبي بتوثيق ابن حبان، والعجلي، لما عُرف عنهما من التساهل فيه، فإنّ مَنْ لا يُعرف له إلا حديث واحد أو حديثان، ومع ذلك ينكرهما الحفاظ العارفون، فلا يكون هذا الناقل ثقةً، بل يُضعّف. ولأنّ الهيثمي رحمته الله لا يلتفت إلى مثل هذا، إنما يجري على ظاهر السند، فقد قال في «المجمع» (٦/ ٢٣٤): «رجالُه ثقات». وقال في موضع آخر منه (١٠/ ٧٣): «رجال أحمد ثقات، وفي بكر بن قرواش خلافتٌ لا يضرُّ»!!.

ر: مسند سعد / ٢٣٦-٢٣٧ ح ١٥٦.

٣٥/ ٦٧٧- حديث جابر رضي الله عنه، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا ذكر السّاعة احمرت وجنتاه، واشتدَّ غضبه، وعلا صوته كأنّه مُنذرُ جيشٍ، يقول: «صَبَّحَكُمْ مَسَاكُم».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكم في «كتاب الفتن والملاحم» (٤/ ٥٢٣)، قال: حدثنا عليّ بن حمشاذ العدل: ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني، ومحمد ابن غالب بن مهران، قالا: ثنا أبوهمام محمد بن مُحَبَّب: ثنا سفيان بن

سعيد الثوري: ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: ... فذكره.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يُخرجاه». قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الجمعة» (٨٦٧/٤٣)، وسياقه أوفى من سياقك، قال: حدثني محمد بن المثنى: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى كأنه مُنذِرُ جيش، يقول: «صَبِّحْكُمْ وَمَسَاكُم». ويقول: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» وَيَقْرُنُ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ، السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى. ويقول: «أَمَّا بَعْدُ. فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ». ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَا لَا فَلَاحَ لَهُ، وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَلِيَ وَعَلَيَّ».

وأخرجه البيهقي (٢٠٦-٢٠٧/٣)، عن محمد بن المثنى بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه (٤٥)، قال: ثنا سويد بن سعيد، وأحمد بن ثابت الجحدري. وابن الجارود في «المنتقى» (٢٩٧)، قال: ثنا الحسن بن محمد الزعفراني. وأبو يعلى (٢١١)، وعنه ابن حبان (١٠)، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي. والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨). وأبونعيم في «المستخرج» (١٩٥١)، عن يحيى بن حكيم المقوم. قالوا: ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي بهذا الإسناد سواء.

ثم أخرجه مسلم (٨٦٧/٤٤)، قال:

حدثنا عبد بن حُميد: حدثنا خالد بن مخلد: حدثني سليمان بن بلال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، قال سمعت جابر بن عبد الله، يقول: كانت خطبة النبي ﷺ يوم الجمعة، يَحْمَدُ الله، ويُثني عليه، ثم يقول على إثر ذلك، وقد علا صوته، ثم ساق الحديث بمثله.

وأخرجه أبو عوانة في «الجمعة» كما في «إتحاف المهرة» (٣/٣٢٩)، قال: حدثنا حمدان السلمي، وأبو أمية، والدُّوريُّ. وابنُ الجارود في «المنتقى» (٢٩٨)، قال: ثنا أحمد بن يوسف. والبيهقي (٣/٢١٤)، عن محمد ابن عبد الوهاب. قالوا: ثنا خالد بن مخلد بهذا الإسناد.

وتابعه: يحيى بن صالح، عن سليمان بن بلال بهذا.

أخرجه أبو عوانة أيضًا، قال: ثنا أبو أمية: ثنا يحيى بن صالح به.

وتابعه أيضًا: إسماعيل بن أبي أويس: ثنا سليمان بن بلال بهذا.

أخرجه أبو يعلى، ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج» (١٩٥٢)، قال: ثنا أبو خيثمة. والبيهقي (٣/٢١٣)، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي. قالوا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس - زاد البيهقي: والفروي -، عن سليمان به.

ثم أخرجه مسلم (٦٨٧/٤٥)، قال:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن سفيان، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ يخطبُ الناس، يَحْمَدُ الله، ويُثني عليه بما هو أهله. ثم يقول: «مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له، وَمَنْ يُضِلِّ فلا هاديَ له. وخيرُ الحديثِ كتابُ الله». ثم ساق الحديث بمثل حديث الثَّقفي.

وأخرجه ابنُ ماجه (٢٤١٦)، قال: حدثنا عليُّ بنُ محمد. وأحمد (٣/٣٧١)، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٢٤، ٢٥٩)، وأبونعيم في «المستخرج» (١٩٥٣)، والبيهقيُّ في «السنن» (٣/٢١٤)، وفي «الأسماء والصفات» (١٣٧)، عن أبي بكر بن أبي شيبة. وأبونعيم أيضًا، عن عثمان بن أبي شيبة، وسلم بن جنادة. قالوا: ثنا وكيعٌ بهذا الإسناد. وهو عند ابن ماجه مختصرٌ.

وأخرجه أبوداود (٢٩٥٤)، والبيهقيُّ (٣/٢٠٧، ٦/٣٥١)، عن محمد بن كثير. والنسائيُّ في «المجتبى» (٣/١٨٨-١٨٩)، وفي «كتاب العلم» (٥٨٩٢ - الكبرى)، وابنُ خزيمة (١٧٨٥)، والآجري في «الشرعية» (ص٤٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/١٨٩)، والبيهقيُّ في «الصفات» (١٣٧)، والبعويُّ في «شرح السنة» (١٥/٩٨-٩٩)، عن ابن المبارك، وهو في «مسنده» (٨٧)، عن سفيان الثوري بسنده سواء.

وزاد ابنُ المبارك: «وكل ضلالة في النار» رواها عنه بعضُ أصحابه، وهي زيادةٌ محفوظة.

وأخرجه أحمد (٣/٣٣٨)، قال: ثنا عبدالله بنُ الوليد. وعبدالرزاق في «المصنف» (١٥٢٦٢)، وأبو عوانة في «كتاب الجمعة»، عن محمد بن يوسف الفريابي. قالوا: ثنا سفيان الثوري بهذا.

وأخرجه النسائيُّ (٣/٥٨)، وأحمد (٣/٣١٩)، وأبو عوانة في «كتاب الجمعة» - كما في «إتحاف المهرة» (٣/٣٢٨) -، عن يحيى القطان. وأحمد (٣/٣١٠)، قال: ثنا مصعب بنُ سلام. وابنُ سعدٍ في «الطبقات»

(١/٣٧٦-٣٧٧)، والسراج في «مسنده» (ج ١١ / ق ٢٠٩ / ٢)، والبيهقي (٣/٢٠٧)، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. والدارمي (١/٦١)، عن يحيى بن سليم. وابن خزيمة (١٧٨٥)، وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٣)، وأبو عوانة أيضًا، عن أنس بن عياض. وأبو يعلى (٢١١٩)، عن وهيب بن خالد. كلهم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر مطوّلًا.

ر: تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم ٢٢٩٨.

٦٧٨/٣٦- حديث هشام بن عامر رضي الله عنه، مرفوعًا: «ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أكبر عند الله من الدجال».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: أخرجه الحاكم في «الفتن» (٤/٥٢٨)، قال:

أخبرنا [أبو عليّ الحافظ: أبنا الحسين بن سفيان، وعمران بن موسى، قالا: ثنا] ^(١) أبو كامل الجحدري: ثنا محمد بن عبد الرحمن الطّفاوي: ثنا أيوب، عن حميد بن هلال، قال: كان الناس يمرّون على هشام بن عامر، ويأتون عمران بن حصين، فقال هشام: إنّ هؤلاء يجتازون إلى رجلٍ، قد كنا أكثر مشاهدةً لرسول الله ﷺ منه، وأحفظ عنه، لقد سمعت رسول الله ﷺ، يقول: ... فذكر الحديث.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري، ولم يُخرّجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

(١) قال أبو عمرو -غفر الله له-: ما بين المعكوفين سقط من تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (٢٩٤٦/١٢٦)، قال:

حدثني زهير بن حرب: حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي: حدثنا عبدالعزيز -يعني ابن المختار-: حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن رھط، منهم: أبو الدھماء، وأبوقتادة. قالوا: كُنَّا نمرُّ على هشام بن عامر، نأتي عمران بن حصين، فقال ذات يوم: إنكم لتجاوزوني إلى رجال، ما كانوا بأحضر لرسول الله ﷺ مِنِّي، ولا أعلم بحديثه مِنِّي، سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «ما بين خلقِ آدمَ إلى قيامِ الساعةِ خلقٌ أكبرُ منَ الدَّجَالِ». وأخرجه أبويعلى (١٥٥٦)، قال: ثنا زهير بن حرب بهذا الإسناد.

ثم قال مسلم (٢٩٤٦/١٢٧):

حدثني محمد بن حاتم: حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي: حدثنا عبيد الله ابن عمرو، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن ثلاثة رھط من قومه، فيهم: أبوقتادة، قالوا: كُنَّا نمرُّ على هشام بن عامر إلى عمران بن حصين، بمثل حديث عبدالعزيز بن مختار، غير أنه قال: «أمرٌ أكبرُ منَ الدَّجَالِ».

وأخرجه الطبراني (ج ٢٢ / رقم ٤٥٢)، من طريق أحمد بن عبد الملك ابن واقد الحراني: ثنا عبيد الله بن عمرو بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (١٩/٤)، وأبويعلى (ج ٣ / رقم ١٥٥٥)، قال: ثنا أبو خيثمة. قالوا: ثنا إسماعيل بن علي، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن بعض أشياخهم، قال: قال هشام بن عامر لجيرانه: إنكم لتخطون إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله ﷺ ولا أوعى لحديثه مِنِّي، وإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ... فذكره.

وقد اختلف في إسناده.

فرواه سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن حميد، عن هشام بن عامر فذكره فسقط ذكر الواسطة.

أخرجه أحمد (١٩/٤).

وتابعه: حماد بن زيد، فرواه عن أيوب هكذا.

أخرجه الطبراني (ج ٢٢ / رقم ٤٥١)، قال: ثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا عارم أبو النعمان: ثنا حماد بن زيد بسنده سواء.

وتابعه أيوب.

تابعه: سليمان بن المغيرة، فرواه عن حميد بن هلال، عن هشام بهذا. أخرجه أحمد (٢٠/٤)، قال: ثنا حسين بن محمد. وابن أبي شيبة (١٣٣/١٥)، قال: ثنا شعبة بن سواري. وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٤)، والطبراني (ج ٢٢ / رقم ٤٥٠)، عن شيان بن فروخ. والطبراني أيضًا (٤٥٣)، عن عاصم بن علي. وأبونعيم في «الحلية» (٢٥٤/٢)، عن أبي عبد الرحمن المقرئ. والخطيب في «الجامع» (١٧٦٦)، عن شيان. وابن عساكر في «تاريخه» (ج ٤ / ق ٥٨٦)، عن سعيد بن سليمان. قالوا: ثنا سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد.

وأعلّ أبو حاتم الرازي هذا الإسناد، فقال: «حميد بن هلال لم يلق هشام بن عامر».

ذكر ذلك في «المراسيل» (ص ٤٩).

وقد ناقشته في الفقرة (٢٢) من التعقب (٢١٢٤).

ر: تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم ٢٢٩٩.

٣٧/٦٧٩- حديث عمران بن حصين رضي الله عنه، مرفوعاً: «مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بِخُرُوجِ الدَّجَالِ، فَلْيَنْأَ عَنْهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ فَيَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَمَا يَزَالُ يَتَّبِعُهُ مِمَّا يَرَى مِنَ الشَّبَهَاتِ».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: أخرجه الحاكم في «الفتن» (٤/٥٣١)، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا يحيى بن سعيد: ثنا هشام بن حسان: حدثني حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ... : فذكر الحديث.

وأخرجه أحمد (٤/٤٣١)، والبخاري (٣٥٩٠ - البحر)، قال: ثنا عمرو ابن علي. والطبراني في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٥٥٢)، عن مسدد. قالوا: ثنا يحيى بن سعيد بهذا الإسناد.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يُخرجاه. ولا أعلم أحداً ذكر: «عن أبي الدهماء^(١)» في إسناده غير يحيى بن سعيد».

قلت: رضي الله عنك!

فلم يتفرد به يحيى بن سعيد القطان بذكر «أبي الدهماء» في إسناده. فتابعه: يزيد بن هارون، قال: ثنا هشام بن حسان بسنده سواء.

(١) قال شيخنا - حفظه الله -: وقع في «المستدرک»: «هشام بن حسان»، وهو خطأ قطعاً من ناسخ أو طابع، لأن الحاكم ذكر بعد رواية يحيى القطان رواية «يزيد بن هارون» بإسقاط «أبي الدهماء» من إسناده.

أخرجه أحمد (٤/٤٤١)، والطبراني في «الكبير» (ج١٨ / رقم ٥٥٢)،
عن أبي بكر بن أبي شيبة. قالوا: ثنا يزيد بن هارون بسنده سواء.

وخالفهما -أعني: أحمد وابن أبي شيبة-: سعيد بن منصور، قال: ثنا
يزيد بن هارون: أبنا هشام بن حسان، عن حميد بن هلال، عن عمران بن
حصين مرفوعًا. فسقط ذكر «أبي الدهماء».

أخرجه الحاكم (٤/٥٣١)، قال: نا أبو العباس محمد بن أحمد
المحبوبي: ثنا سعيد بن مسعود بسنده سواء.

وإثبات «أبي الدهماء» في إسناده هو الصحيح.

لا سيما وقد رواه: جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، عن
أبي الدهماء، عن عمران بن حصين مرفوعًا.

أخرجه أبوداود (٤٣١٩)، قال: ثنا موسى بن إسماعيل. وابن أبي شيبة
في «المصنف» (١٥/١٢٩). وابن بطة في «الإبانة» (٤٧٥)، عن وكيع.
والدولابي في «الكنى» (١/١٧٠). وبحشل في «تاريخ واسط»^(١)
(ص ٢١٩). والطبراني في «الكبير» (ج١٨ / رقم ٥٥١)، عن سفيان
الثوري. والطبراني (٥٥٠)، عن حجاج بن منهال، وعارم. قالوا: ثنا
جرير بن حازم، عن حميد بن هلال بهذا.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه بهذا اللفظ إلا عمران بن

(١) قال شيخنا -حفظه الله-: ووقع في إسناده سقط. فالإسناد عنده: «قيصة، عن
أبي الدهماء». وصوابه كما في «معجم الطبراني» (٥٥١): «قيصة، عن الثوري. عن
جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء».

حصين وحده. ولا رواه عن عمران إلا أبو الدهماء، ولا عن أبي الدهماء إلا حميد بن هلال، ورواه عن حميد: هشام، وجري بن حازم. انتهى. وسنده صحيح.

ر: تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم ٢٣٠٠.

٣٨/٦٨٠- حديث أبي بكرة رضي الله عنه، مرفوعاً: «لا يدخل المدينة رعبُ المسيح الدجال. لها يومئذ سبعة أبواب، لكل باب منها ملكان». قال أبو إسحاق رضي الله عنه: أخرجه الحاكم في «الفتن» (٥٤١/٤)، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا العباس بن محمد الدوري: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد: ثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي بكرة رضي الله عنه به.

وأخرجه أحمد (٤٣/٥)، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بهذا. سكت عنه الحاكم.

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد أخرجه في «فضائل المدينة» (٩٥/٤)، وفي «كتاب الفتن» (٩٠/١٣)، قال: ثنا عبدالعزيز بن عبد الله، قال: حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي بكرة مرفوعاً بلفظه.

وأخرجه أحمد (٤٣/٥)، قال: ثنا سليمان بن داود الهاشمي: نا إبراهيم ابن سعد بسنده سواء.

وسقط من إسناد أحمد: «إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف» وذكره ثابت في «أطراف المسند» (٩٨/٦) لابن حجر.

وأخرجه البخاري في «الفتن» (٩٠/١٣)، معلقًا، ووصله الطبراني في «الأوسط» (١٠٧٤)، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن عقال الحراني، قال: حدثنا أبو جعفر النفيلى، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن صالح بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، قال: قدمت البصرة، فلقيت أبا بكره، فقال: أشهد أنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «كُلُّ قَرْيَةٍ يَدْخُلُهَا فِزْعُ الدَّجَالِ، إِلَّا الْمَدِينَةَ، يَأْتِيهَا لِيَدْخُلَهَا، فَيَجِدُ عَلَى بَابِهَا مَلَكًا مُصَلَّتًا بِالسَّيْفِ، فِيرُدُّه عَنْهَا».

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن، إلا محمد بن إسحاق».

وقال الحافظ في «الفتح» (٩٥/١٣): «أراد البخاري بهذا التعليق ثبوت لقاء إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف لأبي بكره، لأن إبراهيم مدني، وقد تُستنكر روايته عن أبي بكره، لأنه نزل البصرة من عهد عمر إلى أن مات». انتهى.

ر: تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم ٢٣٠١.

٣٩/٦٨١- حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، قال: والله لولا شيء ما حدثتكم حديثًا. قالوا: إنك قلت: لا تقوم الساعة إلى كذا وكذا. قال: إنما قلت: لا يكون كذا وكذا حتى يكون أمرًا عظيمًا، فقد كان ذاك. فقد حرق البيت وكان كذا. وقال رسول الله ﷺ: «يخرج

الدَّجَالُ فَيَلْبِثُ فِي أُمَّتِي مَا شَاءَ اللَّهُ. يَلْبِثُ أَرْبَعِينَ، وَلَا أُدْرِي لَيْلَةً أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً. قَالَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - كَأَنَّهُ عُروَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ. قَالَ: «فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَهْلِكَهُ». قَالَ: «ثُمَّ يَبْقَى النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ». قَالَ: «فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، فَلَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْ رُوحَهُ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ فِي كَبَدٍ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ». سَمِعْتُ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «كَبَدُ جَبَلٍ». قَالَ: «ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ: مَنْ لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا، فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السَّبَاعِ». قَالَ: «فَيَجِيئُهُمُ الشَّيْطَانُ يَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟». قَالَ: «فَيَقُولُونَ: مَاذَا تَأْمُرُنَا؟». قَالَ: «فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ فَيَعْبُدُونَهَا، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رِزْقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ». قَالَ: «ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْفَى، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبْرَاهِيمَ». قَالَ: «فَيُضَعَّقُ، ثُمَّ يُضَعَّقُ النَّاسُ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الظَّلُّ». قَالَ: «فَتَنْبُتُ أَجْسَادُهُمْ». قَالَ: «ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ، فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، فَيَقَالُ: هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ﴿وَقَفُّوهُمْ﴾ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ». قَالَ: «فَيَقَالُ: أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارِ». قَالَ: «فَيَقَالُ: كَمْ؟ فَيَقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمَائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ».

قال أبو إسحاق رحمه الله:

أخرجه الحاكم في «الفتن» (٥٤٣/٤ - ٥٤٤)، قال:

أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السَّيَّارِيُّ - بمرو - ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاريُّ: ثنا عبدان بن عثمان: أخبرني أبي، عن شعبة،

عن النعمان بن سالم، عن يعقوب بن عاصم، عن عبدالله بن عمرو بهذا.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يُخرِّجَاه». ٦٨٢/٤٠- ثم أخرجه الحاكم في «الفتن» (٤/٥٥٠-٥٥١) بعد ذلك بقليل، قال:

أخبرني أبوزكريا يحيى بن محمد بن العنبري: ثنا إبراهيم بن أبي طالب: ثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعت يعقوب بن عاصم بن مسعود، قال: سمعت رجلا قال لعبدالله بن عمرو: إنك تقول: إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا. فقال: لقد هممت أن لا أحدثكم بشيء، إنما قلت لكم: ترون بعد قليل أمرا عظيما فكان تحريق البيت. وقال شعبة: قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنه:

قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال في أمّتي، فيمكث فيهم أربعين، لا أدري يوما، أو أربعين عاما، أو أربعين ليلة، أو أربعين شهرا، فيبعث الله عيسى بن مريم - عليه الصلاة والسلام - كأنه غرورة بن مسعود الثقفي، فيطلبه فيهلكه، ثم يمكث أناس بعده سنين ليس بين اثنين عداوة. ثم يرسل الله ريحا من قبل الشام، فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته، حتى لو كان أحدكم في كبد جبل لدخلت عليه».

قال عبدالله: سمعتها من رسول الله ﷺ: «فيبقى شرار الناس في خفة الطير، وأحلام السباع: لا يعرفون معروفا، ولا ينكرون منكرا؛ فيتمثل لهم

الشيطان، فيقول: ألا تستجيبون؟ ويأمرهم بالأوثان فيعبدونها، وهم في ذلك دار أرزاقهم، حسن عيشهم، وينفخ في الصور، فلا يسمعه أحد إلا أصغى، وأول من يسمعه رجل يلوط حوضه، فيضعق، ثم لا يبقى أحد إلا ضعق، ثم يرسل الله، أو ينزل الله مطراً كأنه الظل أو الظل - النعمان الشاك. فتنبأ أجسادهم، ثم ينفخ فيه أخرى، ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾، ثم قال: هلموا إلى ربكم ﴿وَفَقَوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾. ثم يقال: «أخرجوا بعث النار، فيقال: كم؟ فيقال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، فيوميذ ﴿يَجْعَلُ آلَ لَدَنَ شَيْبًا﴾، ويوميذ ﴿يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾.

قال محمد بن جعفر: حدثني بهذا الحديث شعبة مرأت، وعرضه عليه مرأت.

ثم قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن» (١١٦/٢٩٤٠)، قال:

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري: حدثنا أبي: حدثنا شعبة، عن النعمان ابن سالم، قال: سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي، يقول: سمعت عبد الله بن عمرو، وجاءه رجل، فقال: ما هذا الحديث الذي تحدث به؟ تقول: إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا. فقال: سبحان الله! - أو لا إله إلا الله، أو كلمة نحوهما - لقد هممت أن لا أحدث أحدًا

شيئًا أبدًا، إنما قلتُ: إنكم سترون بعد قليل أمرًا عظيمًا، يُحَرِّقُ الْبَيْتَ، ويكونُ، ويكونُ. ثم قال:

قال رسول الله ﷺ: «يُخْرِجُ الدَّجَالَ فِي أُمَّتِي، فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ - لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا. فَيَبْعُثُ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ، كَأَنَّهُ عُروَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، فَيَطْلُبُهُ فَيَهْلِكُهُ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ. ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ، فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ». قال: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قال: «فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ، وَأَحْلَامُ السَّبَاعِ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا. فَيَمَثِلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ، فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟ فَيَقُولُونَ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارُ رِزْقِهِمْ، حَسَنَ عَيْشِهِمْ. ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا. قال: وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ. قال: فَيُصْعَقُ، وَيُصْعَقُ النَّاسُ. ثُمَّ يَرْسِلُ اللَّهُ - أَوْ قَالَ يَنْزِلُ اللَّهُ - مَطَرًا كَأَنَّهُ الظِّلُّ أَوْ الظِّلُّ - نَعْمَانُ الشَّائِكِ -، فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ. ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾. ثُمَّ يَقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنْهُمْ مُسْئِلُونَ﴾. قال: ثُمَّ يَقَالُ: أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارِ. فَيَقَالُ: مِنْ كَمْ؟ فَيَقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ. قال: فَذَاكَ يَوْمَ ﴿يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾، وَذَلِكَ يَوْمَ ﴿يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾».

ثم أخرجه مسلم (١١٧/٢٩٤٠)، قال:

حدثني محمد بن بشار: حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعتُ يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود، قال: سمعتُ رجلاً قال لعبدالله بن عمرو: إِنَّكَ تقولُ: إِنَّ الساعةَ تقومُ إلى كذا وكذا؟ فقال: لقد هممتُ أَنْ لا أحدثُكم بشيءٍ، إنما قلتُ: إنكم ترونَ بعد قليلٍ أمراً عظيماً، فكان حريقُ البيتِ - قال شعبة: هذا أو نحوه - قال عبدالله بن عمرو:

قال رسولُ الله ﷺ: «يُخرجُ الدَّجَالُ في أُمَّتِي، وساق الحديثَ بمثل حديثِ مُعَاذٍ، وقال في حديثه: «فلا يبقى أحدٌ في قلبه مِثْقَالُ ذَرَّةٍ من إيمانٍ إلا قبضَتْهُ».

قال محمد بن جعفر: حدثني شعبة بهذا الحديث مرَّاتٍ، وعرضتُهُ عليه. وأخرجه النسائي في «التفسير» (١١٦٢٩ - الكبرى)، وابنُ حبان (٧٣٥٣)، قال: نا عُمر بنُ محمد الهمداني. والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ٢٨٠-٢٨١)، عن أحمد بن سلمة. قالوا: ثنا محمد بن بشار بسنده سواء.

وتابعه: الإمامُ أحمد، فأخرجه في «المسند» (١٦٦/٢)، قال: ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد بطوله.

ثم إنَّ يعقوب بنَ عاصم ليس على شرط البخاري، فلم يُخرِّجْ له شيئاً، فوهم الحاکم كَلَّفَهُ مرتين. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم ٢٣٠٢.

٤١/٦٨٣- حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا أَوْ الدَّابَّةُ، أَيُّهُمَا كَانَتْ أَوَّلًا، فَالْأُخْرَى عَلَى أَثَرِهَا قَرِيبًا.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيح.

وأخرج الحاكم في «كتاب الفتن والملاحم» (٤/٥٤٧-٥٤٨)، قال: حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل: ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي: ثنا جعفر بن عون العمري: أنبأ أبو حيان التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، قال: جلس إلى مروان ثلاثة نفر بالمدينة، فسمعه يحدث عن الآيات: أولها خروج الدجال، فقام نفر من عند مروان، فجلسوا إلى عبدالله بن عمرو، فحدثوه بما قال مروان، فقال عبدالله: لم يقل مروان شيئاً، سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوْ الدَّابَّةُ، أَيُّهُمَا كَانَتْ أَوَّلًا، فَالْأُخْرَى عَلَى أَثَرِهَا قَرِيبًا».

ثم نشأ يحدث، قال: وذلك أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنْتْ فِي الرَّجُوعِ، فَيُؤْذَنُ لَهَا، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنْتْ فِي الرَّجُوعِ، فَلَمْ يردْ عَلَيْهَا شَيْءٌ، قَالَ: ثُمَّ تَعَوَّذُ تَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ، فَلَمْ يردْ عَلَيْهَا شَيْءٌ، وَعَلِمْتَ أَنَّ لَوْ أُذِنَ لَهَا لَمْ تَدْرِكِ الْمَشْرِقَ، قَالَ: يَا رَبِّ مَا أَبْعَدَ الْمَشْرِقُ! مَنْ لِي بِالنَّاسِ؟ حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ، أَتَتْ فَاسْتَأْذَنْتْ، فَقَالَ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكَ، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ الْكِتَابَ، فَقَرَأَ: وَذَلِكَ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ

«أَيُّكَ رَيْكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَنُهَا لَوْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَنِهَا خَيْرًا»
[الأنعام / ١٥٨].

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٣٢٦)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٠٥) من طريق محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، قالوا: نا جعفر بن عون بهذا الإسناد سواء.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». قلت: رضي الله عنك! فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الفتن وأشراف الساعة» (١١٨/٢٩٤١)، ومن طريقه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٧/٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٣/١٥)، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن بشر، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن عمرو، قال: حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضَحَى، وَأَيُّهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا، فَالْأُخْرَى عَلَى أَثَرِهَا قَرِيبًا».

ثم قال مسلم:

وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير: ثنا أبي: ثنا أبو حيان، عن أبي زرعة، قال: جلس إلى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين، فسمعوه وهو يحدث عن الآيات: أَنَّ أَوَّلَهَا خُرُوجًا الدَّجَالُ. فقال عبد الله بن

عَمْرُو: لم يقل مروان شيئاً. قد حفظتُ من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعدُ. سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ... فذكر مثله.

ثم قال مسلمٌ:

وحدثنا نصر بنُ عليّ الجهضميُّ: ثنا أبو أحمد: ثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، قال: تذكروا الساعة عند مروان، فقال عبدالله بنُ عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: بمثل حديثهما، ولم يذكر: «ضحى».

قلتُ: فهذا حديثٌ يرويه أبو حيان التيميُّ، عن أبي زرعة بن عمرو ابن جرير، عن عبدالله بن عمرو.

ورواه مسلمٌ عن ثلاثة، عن أبي حيان، وهم:

محمد بنُ بشر، وعبدالله بنُ نمير، وسفيان الثوري.

أمّا حديثُ محمد بنِ بشر:

فأخرجه مسلمٌ عن شيخه ابن أبي شيبة، وقد اختصر مسلمٌ سياقه.

فقد أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» في «كتاب الفتن» (١٥/٦٧-٦٨)،

قال:

حدثنا محمد بنُ بشر، قال: حدثني أبو حيان عن أبي زرعة، قال: جلس ثلاثة نفرٍ من المسلمين إلى مروان بن الحكم؛ فسمعوه يحدث عن الآيات: أن أولها خروجُ الدجال، فانصرف النفر إلى عبدالله بن عمرو، فحدثه بالذي سمعوه من مروان بن الحكم في الآيات أن أولها خروج الدجال، فقال عبدالله: لم يقل مروان شيئاً، قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم

أنسه بعد ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى، وأيتهما ما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على أثرها قريبا».

ثم قال عبدالله وكان يقرأ الكتب: وأظن أولهما خروجا طلوع الشمس من مغربها، وذاك أنها كلما غربت أتت تحت العرش، فسجدت، فاستأذنت في الرجوع، فأذن لها في الرجوع، حتى إذا شاء الله أن تطلع من مغربها أتت تحت العرش، فسجدت، واستأذنت فلم يرد عليها بشيء، ثم تعود فتستأذن في الرجوع فلا يرد عليها بشيء، ثم تعود فتستأذن في الرجوع فلا يرد عليها بشيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وعرفت إنها لو أذن لها لم تدرك المشرق، قالت: رب! ما أبعد المشرق، قالت: من لي بالناس، حتى إذا أضاء الأفق كأنه طوق، استأذنت في الرجوع، قيل لها: مكانك فاطلعي، فطلعت على الناس من مغربها، ثم تلا عبدالله هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا ءِيمَنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي ءِيمَنِهَا خَيْرًا﴾.

وأما حديث عبدالله بن نمير:

فلم أقف على من أخرجه، ولم أبالغ في التفتيش.

فأما حديث سفيان الثوري:

فأخرجه ابن ماجه (٤٠٦٩)، قال: حدثنا علي بن محمد. وأحمد (١٦٤/٢)، وابن منده في «الإيمان» (٩٢٠/٢) من طريق محمد بن يوسف الفريابي. قال ثلاثهم: ثنا وكيع: ثنا سفيان، عن أبي حيان بهذا الإسناد سواء، ولم يذكر القصة.

وقد رواه آخرون عن أبي حيان التيمي، منهم:

١- إسماعيل بن عُلَية:

أخرجه أحمد (٢/٢٠١)، والسياق له. وأبوداود (٤٣١٠)، قال: ثنا مؤمل بن هشام. وابن جرير في «تفسيره» (رقم ١٤٢١٤)، قال: حدثني يعقوب. قال ثلاثهم: ثنا إسماعيل بن إبراهيم: نا أبو حيان، عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير، قال:

جلس ثلاثة نفرٍ من المسلمين إلى مروان بالمدينة، فسمعوه وهو يحدث في الآيات: أَنَّ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ. قال: فانصرف نفر إلى عبدالله بن عمرو، فحدثوه بالذي سمعوه من مروان في الآيات. فقال عبدالله: لم يقل مروان شيئاً. قد حفظتُ من رسول الله ﷺ في مثل ذلك حديثاً لم أنسه بعدُ. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وخروج الدابة ضحى، فأيتهما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على أثرها».

ثم قال عبدالله - وكان يقرأ الكتب - : وأظن أولها خروجًا طلوعُ الشمس من مغربها، وذلك أنها كلما غربت أتت تحت العرش، فسجدت، واستأذنت في الرجوع، فأذن لها في الرجوع، حتى إذا بدا^(١) لله أن تطلع

(١) قال شيخنا -حفظه الله-: ليس معنى البداء أنه لم يكن ظاهراً ثم ظهر، لأن هذا يستحيل على الله ﷻ، وإنما المعنى: أراد أو شاء. وقد ورد هذا صريحاً في روايات أخرى كما ورد في رواية محمد بن بشر عند ابن أبي شيبه: «حتى إذا شاء الله» وعند الحاكم وغيره: «حتى إذا أراد الله». وفي حديث أبي هريرة مرفوعاً في قصة الأبرص والأقرع والأعمى، عند البخاري (٥٠١/٦) وغيره: «أن ثلاثة في بني إسرائيل: أبرص وأقرع =

من مغربها، فعلت كما كانت تفعل، أتت تحت العرش، فسجدت، واستأذنت في الرجوع فلم يرد عليها شيء، ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيء، ثم تستأذن فلا يرد عليها شيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وعرفت أنه إن أذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق، قالت: رب ما أبعد المشرق، مَنْ لي بالناس؟ حتى إذا صار الأفق كأنه طوق، استأذنت في الرجوع، فيقال لها: من مكانك فاطلعي، فطلعت على الناس من مغربها، ثم تلا عبد الله هذه الآية: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِمَّتُهَا لَمَ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام/ ١٥٨].

وسياق أبي داود مختصر.

٢- سالم بن سليم:

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٢٤٨)، قال: ثنا سالم بن سليم، قال: ثنا يحيى بن سعيد التيمي، عن أبي زرعة عمرو بن جرير، قال: كنا عند عبد الله بن عمرو فجاء رجلان، فقالا: أتيناك من عند مروان فسمعناه يقول: إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ خُرُوجَا: الدَّجَالُ، فقال عبد الله بن عمرو: كذب مروان، لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: . . . فذكر الحديث.

وفي آخره، قال عبد الله بن عمرو: وأنا أظنُّ أولها طلوعُ الشمس من مغربها.

= وأعمى بدا لله ﷻ أن يتليهم . . . » واستظهر الخطابي وعياض خطأ هذا اللفظة، والصواب حملة على المعنى المستقيم فلا وجه لتوهم الثقة بغير برهان. والله أعلم.

٣- يعلى بن عُبيد:

أخرجه ابنُ منده في «كتاب الإيمان» (١٠٠٥)، قال: نا أبو عثمان عمرو ابنُ عبد الله البصريُّ: ثنا محمد بنُ عبد الوهاب بن حبيب: ثنا يعلى بنُ عبيد وجعفر بن عون، قالوا: ثنا أبو حيان يحيى بنُ سعيد بن حيان، عن أبي زرعة، قال: .. وساقه مثل سياق الحاكم، والذي بدأنا به الكلام.

٤- يحيى بن سعيد القطان:

أخرجه ابنُ منده في «الإيمان» (١٠٠٦)، قال: نا علي بن محمد ابن ناصر: ثنا معاذ بن المثنى: ثنا مسدد: ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن أبي حيان: ثني أبو زرعة بن عمرو بن جرير، فساقه بنحو حديث يعلى بن عبيد باختصار.

وقد تعقب الذهبيُّ الحاكم في استدراك هذا الحديث على مسلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ٣/ ٢٥٢ / رقم ١٠١٨.

٤٢/ ٦٨٤- حديث أمّ حرام رضي الله عنها، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا». قالت: قلتُ يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «إِنَّكَ فِيهِمْ». ثم قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ». قلتُ: يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «لا».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكم في «الفتن» (٥٥٦-٥٥٧)، قال:

أخبرني محمد بنُ المؤمل بن الحسن: ثنا الفضل بن محمد بن المسيب: ثنا نعيم بن حماد: ثنا يحيى بن حمزة: ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن

معدان: حدثني عمير بن الأسود، قال: أتيتُ عبد الله بن الصامت، وهو نازل في بناءٍ له، ومعه امرأته أمٌ حرام، فحدثتنا أمٌ حرام، به.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري، ولم يُخرجاه». قلتُ: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري.

فقد أخرجه في «كتاب الجهاد» (١٠٢/٦)، قال:

حدثني إسحاق بن يزيد الدمشقي: حَدَّثَنَا يحيى بن حمزة، قال: حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسودَ الْعَنَسِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحَةِ حِمَصَ، وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ، وَمَعَهُ أُمٌّ حَرَامٍ، قَالَ عُمَيْرٌ: فَحَدَّثَنَا أُمٌّ حَرَامٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا». قَالَتْ أُمٌّ حَرَامٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: «أَنْتِ فِيهِمْ». ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ». فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا».

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣١٣)، وفي «كتاب الجهاد» (٢٨٤). والحسن بنُ سفيان في «مسند» - كما في «الفتح» (١٠٢/٦) -، ومن طريقه أبونعيم في «معركة الصحابة» (٧٨٩٥)، وفي «الحلية» (٦٢/٢)، والبيهقي في «الدلائل» (٤٥٢/٦). والطبراني في «الكبير» (ج ٢٥ / رقم ٣٢٣)، قال: ثنا أحمد بنُ السُّعْلَى الدمشقي، وفي «مسند الشاميين» (٤٤٤)، قال: ثنا محمد بنُ أبي زرعة. قال أربعتهم: ثنا

هشام بن عمار: ثنا يحيى بن حمزة بهذا الإسناد.
 زاد الحسن بن سفيان، عن هشام: قال هشام: وقفت على قبرها باقيس
 سنة إحدى وتسعين.

ورواه: أيوب بن حسان، عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد.
 أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤٤٤)، وعنه أبونعيم في «الحلية»
 (١٥٦/٥)، قال: حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي. والطبراني أيضًا
 (٤٤٥)، قال: حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي. قالوا:
 ثنا سليمان بن عبد الرحمن: ثنا أيوب بن حسان بهذا.
 وهذه متبعة جيدة، وأيوب بن حسان، قال فيه أبو حاتم - كما في «الجرح
 والتعديل» (٢٤٤/١/١) -: «شيخ قديم صالح الحديث».
 ر: تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم ٢٣٠٣.



مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

كتاب الأحوال

أعده لطلبة العلم

أبوعمر وأحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولشايخه وجميع المسلمين

٥١- کتاب الأهوال

٦٨٥/١- حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ آخر من يحشر راعيان من مُزينة، يريدان المدينة، ينعانان بغنمهما، فيجدانها وحوشًا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرَّا على وجوههما.
قال أبو إسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الأهوال» (٤/٥٦٥- المستدرک)، قال:
حدثنا أبو بكر بنُ إسحاق الفقيه: أبنا عبيد بن شريك البزار: ثنا يحيى ابنُ عبد الله بن بكير: ثنا الليث بنُ سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.
قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على الشيخين، فقد أخرجاه.
فقد أخرجه مسلمٌ في كتاب الحج (١٣٨٩/٤٩٩)، قال: وحدثني عبد الملك بنُ شعيب بن الليث -يعني: ابن سعد-: حدثني أبي، عن جدي: حدثني عُقيل بنُ خالد، عن ابن شهاب، أنه قال: أخبرني سعيد بنُ المسيب، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: يتركون المدينة على خير ما كانت^(١)، لا يغشاها إلا العوافي - يريد عوافي السباع والطيور -،

(١) زاد عمر بنُ شبة: «مذلة».

ثم يخرج راعيان من مزية، يريدان المدينة، ينعانان بغنمهما فيجدانها وحشًا، حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرّا على وجوههما.

وأخرجه البخاري في كتاب فضائل المدينة (٩٠/٤) والسياق له، وعُمر بن شبة في تاريخ المدينة (٢٧٦/١)، قال: ثنا ميمون بن الأصبع. قالوا: ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع: أخبرنا شعيب - هو ابن أبي حمزة -، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: تتركون المدينة على خير ما كانت ^(١)، لا يغشاها إلا العواف - يريد عوافي السباع والطير -، وآخر من يحشر راعيان ... وساق الباقي مثل رواية مسلم.

ورواه: معمر بن راشد، عن الزهري بهذا الإسناد مثله إلا أنه قال: حشرا على وجوههما أو خرّا على وجوههما هكذا على الشك. أخرجه أحمد (٢٣٤/٢)، قال: ثنا عبد الأعلى: ثنا معمر.

ورواه: يونس بن يزيد، عن الزهري بهذا الإسناد مختصرًا بلفظ: ليركنها أهلها - يعني: المدينة - على خير ما كانت مذلّة للعوافي يعني: السباع والطير. أخرجه أحمد (٣٨٥/٢)، قال: ثنا علي بن عبد الله. ومسلم (٤٩٨/١٣٨٩)، قال: حدثني زهير بن حرب. قالوا: ثنا أبو صفوان، عن يونس بن يزيد به. وقال مسلم: أبو صفوان هذا، هو: عبد الله بن عبد الملك، يتيم بن جريح عشر سنين في حجره.

وتابعه: ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد بهذا الإسناد.

(١) زاد عمر بن شبة: «مذلّة».

أخرجه مسلم، وابنُ حبان (٦٧٧٢)، قال: نا ابنُ قتيبة. قالوا: ثنا حرملة ابنُ يحيى: ثنا ابنُ وهب.

ورواه: صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري به. أخرجه عُمر بن شبة (٢٧٦/١). وله طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه، والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ٣/ ٣٢٧-٣٢٩ / رقم ١٠٥٧.

٦٨٦/٢- حديث عائشة مرفوعاً: مَنْ حُوسِبَ حُصِمَ.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه: أخرجه الحاكم^(١) (٥٨٠/٤)، قال:

أخبرناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي: ثنا موسى بن هارون: ثنا عبيد الله بن عُمر القوايري: ثنا حرمي بن عمار: ثنا الحريش بن الخريت أخو الزبير بن الخريت: ثنا ابنُ أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: مرَّ بي رسولُ الله ﷺ، وأنا رافعة يدي، وأنا أقول: اللهم حاسبني حساباً يسيراً. فقال رسولُ الله ﷺ: «تدرين ما ذلك الحساب؟» فقلت: ذكرَ الله ﷻ في كتابه ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الإنشاق/ ٨] فقال لي: «يا عائشة! إنَّه مَنْ حُوسِبَ حُصِمَ. ذلك الممرُّ بين يدي الله - تعالى -».

كذا رواه حرمي بن عمار.

وخالفه: مسلم بن إبراهيم، فرواه عن الحريش بهذا الإسناد موقوفاً.

أخرجه ابنُ جرير في «تفسيره» (٧٤/٣٠)، قال: ثنا نصر بن علي

الجهضمي، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، عن الحريش بهذا.

وسكت عنه الحاكم.

(١) لم يذكر شيخنا إسناده الحاكم من أوله، ولا ذكر المتن كاملاً.

قتعقه الذهبي بقوله: الحريش، قال البخاري: «في حديثه نظر». وواه أبو زرعة.

وقال أبو حاتم: «لا يحتج به».

وقال الدارقطني: «يعتبر به».

وقال ابن معين: «ليس به بأس».

وتوقف فيه ابن عدي. وهذا السياق لم أر أحدا تابعه عليه. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ٩ / رقم ٢٠٩٥.

٣/٦٨٧- حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يُحْذَى لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٤/٥٨٠-٥٨١- المستدرک)، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا بكار بن قتيبة القاضي: ثنا صفوان بن عيسى القاضي: حدثنا محمد بن عجلان، قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ به.

ثم قال الحاكم: «هذا حديث صحيح»^(١) على شرط مسلم، ولم يُخرجاه. وله شواهد عن: عبدالله بن عباس، والنعمان بن بشير، وأبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ بألفاظ مختلفة.

(١) قال شيخنا - حفظه الله -: أخرجه أحمد (٢/٤٣٢، ٤٣٩)، والدارمي (٢/٢٤٦)، وابن حبان (٢٦١٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٦). وصححه الحاكم على شرط مسلم، وفيه نظر، لأن مسلما لم يحتج بابن عجلان، وإسناده جيد.

٦٨٨/٤- أمّا حديثُ النعمان بن بشير:

فأخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق: أبنا موسى بن إسحاق الخطمي، وإسماعيل بن قتيبة السلمي. قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو أسامة، عن الأعمش: ثنا أبو إسحاق، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا: مَنْ لَهُ نَعْلَانِ، وَشِرَاكَانِ مِنَ النَّارِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ، كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ، وَمَا يَرَى أَنَّ فِي النَّارِ أَشَدَّ عَذَابًا مِنْهُ، وَأَنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا».

وأخبرنا الشيخ أبو بكر: أبنا موسى بن إسحاق، وإسماعيل بن قتيبة. قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو أسامة، عن الأعمش، قال: سمعت خيثمة يذكر هذا الحديث أيضا عن النعمان بن بشير.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاهُ».

٦٨٩/٥- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه: حدثنا عبد الله بن

أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا محمد، قال:

وحدثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: ثنا محمد بن بشار:

ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق، يقول: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه، يخطب، يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ يُوَضَّعُ عَلَى أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ يَغْلِي مِنْهَا دِمَاعُهُ».

قال الحاكم: «صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاهُ».

٦/٦٩٠- وأخبرني أبو العباس المحبوبي: حدثنا سعيد بن مسعود: ثنا عبيد الله بن موسى: أبنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ وَالْقَمَقَمَةُ».

٧/٦٩١- وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ:

فحدثناه أبو جعفر أحمد بن عبد الحافظ -بهمذان-: ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل: ثنا آدم بن أبي إياس: ثنا حماد: ثنا ثابت البناني، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَهْوَنُ النَّاسِ عَذَابًا أَبُوطَالِبٌ وَفِي رَجْلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ». قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يُخرِّجَاه. إنما اتفقا على حديث عبد الملك بن عُمَيْر، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله! إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحْوُطُكَ وَيَمْنَعُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ فَهَلْ نَفَعْتَهُ؟ قال: «قَدْ وَجَدْتُهُ فِي غَمْرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتَهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ».

وحديث يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد، أنه سمع رسول الله ﷺ، وذكرَ عنده عَمُّهُ أَبُوطَالِبٍ، قال: «فَلَعَلَهُ أَنْ تَنْفَعَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُجْعَلَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، يَبْلُغُ كَعْبِيهِ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ».

قال أبو إسحاق: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذه الأحاديث على الشيخين، أو أحدهما.

فأما حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه :

فقد رواه الحاكم من طريق الأعمش، وشعبة، وإسرائيل. ثلاثتهم عن أبي إسحاق السبيعي، عن النعمان مرفوعاً.
أولاً: حديث الأعمش.

أخرجه مسلم (٣٦٤/٢١٣). وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٣٩٩). وأبوعوانة في «المستخرج» (٩٩/١)، قال: ثنا أبوأمية -هو: الطرسوسي. وابن منده في «الإيمان» (٩٦٥) من طريق موسى بن إسحاق، والحسن بن عامر. قال خمستهم: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهو في «المصنف» (١٥٧/١٣)، قال: ثنا أبوأسامة، عن الأعمش بهذا الإسناد.
وتوبع ابن أبي شيبة.

تابعه: محمد بن طريف: ثنا أبوأسامة بهذا الإسناد.
أخرجه ابن منده (٩٦٦).

ثانياً: حديث شعبة.

أخرجه البخاري في «الرقاق» (٤١٧/١١)، ومسلم (٣٦٣/٢١٣)، قال: حدثنا^(١) محمد بن بشار - زاد مسلم: - ومحمد بن المثنى. وأحمد (٢٧٤/٤)، قال ثلاثتهم: حدثنا محمد بن جعفر - غندر - : ثنا شعبة: سمعت أبا إسحاق: سمعت النعمان بن بشير مرفوعاً.

وأخرجه أبوعوانة في «المستخرج» (٩٨-٩٩/١)، وابن منده (٩٦٤)،

(١) قال شيخنا - حفظه الله - : عند البخاري بالافراد.

وأبونعيم في «الحلية» (٣٤٣/٤)، والبيهقي في «البعث» (٤٩٢)، كلهم عن الطيالسي، وهو في «مسنده» (٧٩٨)، والترمذي (٢٦٠٤)، من طريق وهب بن جرير. وأحمد (٢٧١/٤)، قال: ثنا يحيى بن سعيد. وأبو عوانة (٩٩/١)، من طريق بكر بن بكار، وأبي زيد الهروي. قالوا^(١): ثنا شعبة بهذا الإسناد.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

ثالثا: حديث إسرائيل.

أخرجه البخاري أيضًا (٤١٧/١١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٤٠-٢٤١/١٥)، وابن منده في «الإيمان» (٩٦٧)، من طريق أسيد بن عاصم. قالوا: ثنا عبدالله بن رجاء: ثنا إسرائيل بهذا.

وأخرجه أسد بن موسى في «الزهد» (٥ - بتحقيقي)، وابن منده (٩٦٧)، من طريق عبدالصمد بن النعمان^(٢). والبيهقي في «البعث» (٤٩٣)، من طريق أحمد بن خالد الوهبي. ثلاثهم: ثنا إسرائيل بهذا.

وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه مسلم (٣٦٢/٢١٢)، والبيهقي في «الدلائل» (٣٤٨/٢)، وفي

(١) قال شيخنا - حفظه الله -: وخالفهم: معاذ بن معاذ، فرواه عن شعبة بهذا الإسناد، موقوفًا. أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٢٢/٢). فلعل معاذًا قَصَرَ في رفعه. والله أعلم.

(٢) قال شيخنا - حفظه الله -: ترجمه ابن أبي حاتم (٥١-٥٢/١/٢)، ونقل عن أبيه، قال: صالح الحديث، صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٥/٨). ووثقه يحيى بن معين، والعجلي، كما في «تاريخ بغداد» (٣٩/١١).

«البعث» (٤٩٦)، من طريق الحسن بن سفيان. قالوا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهذا في «المصنف» (١٣/١٥٧-١٥٨)، قال: ثنا عفان بن مسلم: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس فذكره.

وأخرجه أحمد (١/٢٩٠)، وأبو عوانة (١/٩٨)، قال: ثنا محمد ابن إسماعيل الصائغ. وابن منده (٩٦٢)، من طريق عبد الله بن جعفر بن يحيى العسكري. قال ثلاثهم: ثنا عفان بن مسلم بهذا.

وأخرجه أحمد (١/٢٩٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٧١١)، وأبو عوانة (١/٩٨)، قال: ثنا أبو أمية الطرسوسي. قال ثلاثهم: ثنا حسن ابن موسى الأشيب: ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة (١/٩٨) عن آدم بن أبي إياس، وابن منده (٩٦٢)، عن حجاج بن منهال، وأبي نصر التمار. والبيهقي في «الدلائل» (٢/٣٤٨)، عن موسى بن إسماعيل التبوذكي. قالوا: ثنا حماد بن سلمة بهذا.

وخالف من تقدم ذكرهم من أصحاب حماد بن سلمة: أسد بن موسى. فأخرجه في «الزهد» (٦- بتحقيقي)، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان النهدي، أن رسول الله ﷺ... فذكره مرسلاً.

ورواية الجماعة أصح. ولعل أسداً قصّر في رفعه.

أمّا حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

فهو في «الصحيحين» بغير الإسناد الذي أورده الحاكم، وبغير سياقه. وقد خرجته في «كتاب الزهد» (ص ١٨) لأسد بن موسى. والحمد لله.

ر: تنبيه الهاجد ج ٦/ ٣٦٩-٣٧٥ / رقم ١٦٣٥ ؛ الزهد لأسد بن موسى /
صفحة ١٧ ، ١٨ ، ١٩ / ح ٥ ، ح ٦ .

٦٩٢/٨- حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه مرفوعاً: «إِنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى الْحُجْرَةِ^(١)، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى التَّرْقُوتِ^(٢)» .
قال أبو إسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٨٦)، قال:

أخبرني محمد بن طاهر بن يحيى: حدثني أبي: ثنا أحمد بن حفص:
حدثني أبي: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج الباهلي،
عن قتادة، عن أبي نصر، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه.
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه» .
قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم.

فقد أخرجه في «كتاب الجنة» (٢٨٤٥/ ٣٢-٣٣)، قال:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يونس بن محمد: حدثنا شيبان
ابن عبد الرحمن، قال: قال قتادة: سمعت أبا نصر يحدث، عن
سمرة رضي الله عنه، أنه سمع نبي الله ﷺ، يقول: «إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى
كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْرَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى عُقْبِهِ» .

(١) الحُجْرَةُ: هي مقعد الإزار والسراويل .

(٢) الترقوة: هي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق .

ثم قال مسلمٌ: حدثني عمرو بنُ زُرارة: أخبرنا عبد الوهاب -يعني: ابن عطاء-، عن سعيد، عن قتادة، قال: سمعتُ أبا نضرة يحدث، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، أن النبي ﷺ، قال: «مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْرَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوتِهِ».

ثم قال مسلمٌ: حدثناه محمد بنُ المثنى، ومحمد بنُ بشار، قالا: حدثنا روح: حدثنا سعيد بهذا الإسناد، وجعل مكان «حُجْرَتِهِ»: «حِقْوِيهِ»^(١).

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٨٥٥). والبيهقي في «البعث» (٤٩١)، من طريق موسى بن إسحاق الأنصاري. قالا: ثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة، وهذا في «المصنف» (١٧٢/٣)، قال: ثنا يونس بنُ محمد: ثنا شيبان بنُ عبد الرحمن بهذا.

وأخرجه أحمد (١٠/٥)، قال: ثنا يونس -هو: ابنُ محمد-، وحسين -هو: ابنُ محمد. قالا: ثنا شيبان بهذا.

وأخرجه البيهقي في «البعث» (٤٩١)، من طريق جعفر بن محمد ابن شاكِر: ثنا حسين بنُ محمد: ثنا شيبان بهذا.

وأخرجه أحمد (١٨/١٠/٥)، وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٤/٤٩٥)، قال: ثنا أبو موسى -هو: محمد بنُ المثنى. قالا: ثنا روح بنُ عبادة: ثنا سعيد بنُ أبي عروبة، عن قتادة بهذا الإسناد.

(١) حقويه: بفتح الحاء وكسرهما، وهما مقعد الإزار. والمراد هنا ما يحاذي ذلك الموضع من جنبه.

وأخرجه ابنُ خزيمة (٣/٤٩٤)، قال: ثنا بشر بنُ معاذ العقديّ. والطبراني في «الكبير» (ج٧/ رقم ٦٩٧٠)، من طريق العباس بن الوليد النرسيّ. قالوا: ثنا يزيد بنُ زريع: ثنا سعيد بنُ أبي عروبة بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٨٥٤)، قال: ثنا عباس بنُ الوليد النرسيّ: حدثنا يزيد بنُ زريع بهذا الإسناد.

لكنه قال: «عن أبي سعيد» بدل: «سمرة».

ورجّح شيخنا الألباني رحمته الله في «ظلال الجنة» (٢/٤١١)، أنه وهمٌ من بعض رواة. والصواب أنه «سمرة».

ورواه أيضًا: سعيد بنُ بشير، عن قتادة بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٩٦٩)، قال: ثنا أحمد بنُ محمد ابن أبي يحيى بن حمزة: ثنا أبو الجواهر محمد بنُ عثمان: ثنا سعيد بنُ بشير. وخالفه: الوليد بنُ مسلم، فرواه، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة رضي الله عنه مرفوعًا به.

فصار شيخ «قتادة»: «الحسن البصري».

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٨٥٦)، قال: ثنا هشام بنُ عمّار: ثنا الوليد بنُ مسلم، عن سعيد.

وهذا الوجه منكرٌ. ولعلَّ سعيد بن بشير اضطرب فيه، فهو منكر الحديث في قتادة.

وفي الإسناد عللٌ أخرى، منها ضعف هشام بن عمّار، وعننة الوليد ابن مسلم. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج٦/ ٣٧٥-٣٧٨/ رقم ١٦٣٦.

٩/٦٩٣- حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً: «يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ، وَلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُؤْنَهَا». قال أبو إسحاق رضي الله عنه: صحيح.

أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٥٩٥/٤ - المستدرک)، قال: حدثنا محمد بن صالح بن هانيء: ثنا السري بن خزيمة: ثنا عمر ابن حفص بن غياث: ثنا أبي: ثنا العلاء بن خالد الكاهلي، عن شقيق، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه به.

وأخرجه الترمذي (٢٥٧٣)، قال: ثنا عبدالله بن عبد الرحمن. وأبو عوانة في «صفة النار»- كما في «إتحاف المهرة» (٢٥٦/١٠) -، قال: ثنا محمد ابن كثير الحراني، وعباس الدوري، وأبو حاتم الرازي، وأبو شيبة بن أبي شيبة، وفهد بن سليمان، وأبو أسامة الحلبي، ومحمد بن عبيد بن عتبة، وأبو هشام الأنطاكي، ويحيى بن الحسين. وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٠٤)، قال: ثنا يوسف بن موسى، وفي «صفة النار» (١٤٢)، قال: ثنا يوسف بن موسى، ومحمد بن إدريس. قالوا: ثنا حفص بن عمر بن غياث بهذا الإسناد.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم. ولم يُخرِّجَاه». فقال الذهبي: «لكن العلاء، كَذَّبَهُ أَبُو سَلَمَةَ التَّبُودَكِيُّ».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم. فقد أخرجه في «صحيحه» (٢٩/٢٨٤٢)، قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث بهذا الإسناد بحروفة.

وأما الذهبي، فقد انتقل بصره، فإنَّ العلاء الذي كَذَبَ أبوسلمة التبوذكي، فهو العلاء بن خالد الواسطي.

أما راوي هذا الحديث، فهو العلاء بن خالد الكاهلي الأسدي، قال الذهبي في «الميزان» (٩٨/٣): «ثقة».

ثم ذكر بعده ترجمة الواسطي. وجلَّ مَنْ لا يسهو.

واعلم -أيها المسترشد- أنَّ هذا الحديث مما استدركه الدارقطني رحمته الله على مسلم، فقال في «كتاب التتبع» (ص ٣٢٩): «رفعه وهم». ورواه: الثوري، ومروان، وغيرهما، عن العلاء بن خالد موقوفاً. انتهى.
أما حديث الثوري:

فأخرجه الترمذي (٢٥٧٣)، قال: ثنا عبد بن حُميد، قال: ثنا عبد الملك ابن عمرو أبو عامر العقدي، عن سفيان، عن العلاء بهذا الإسناد، ولم يرفعه.

وأما حديث مروان الفزاري:

فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/١٥١)، وعنه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١٧٤)، وأبو عوانة في «صفة النار» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/٢٥٦)، قال: ثنا الحسن الزعفراني. وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/١٢٠)، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قالوا: ثنا مروان بن معاوية الفزاري: ثنا العلاء بن خالد بهذا، ولم يرفعه.

وعارضه النووي في «شرح مسلم» (١٧/١٧٩)، فقال: «حفص ثقة حافظ إمام، فزيادته الرفع مقبولة، كما سبق نقله عن الأكثرين والمحققين». انتهى.

قلت: يقصد النووي ﷺ بالأكثرين: الفقهاء، فإنهم يذهبون إلى التوسع في الحكم لزيادة الثقة المقبولة، وليس هذا مذهب المحققين من أهل الحديث العارفين به. فإنهم يفصلون، وقد يردن زيادة لشعبة والثوري، وأضرابهما مع معرفتهم بقدر هؤلاء في الحفظ ولاتقان، وهم أدري بفنهم من الفقهاء، فينبغي أن يرجع إليهم في ذلك ولولا ما قاله النقاد، من أن حفص بن غياث تغير حفظه قليلاً لحكمت لزيادته في هذا الحديث. ثم إن الحديث له حكم الرفع على كل حال. والله أعلم.

ر: تنبيه الهاجد ج ١٠ / رقم ٢١٢٧.

٦٩٤ / ١٠ - حديث أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً: ويلٌ وادٍ في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره.

قال ابن كثير في تفسير قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة / ٧٩]: قال ابن أبي حاتم في تفسيره (٨٠٣): ثنا يونس بن عبد الأعلى: نا ابن وهب: أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، عن رسول الله ﷺ، به.

ورواه الترمذي عن عبد بن حميد، عن الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن دراج، به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة. قلت: لم يتفرد به ابن لهيعة كما ترى، ولكن الآفة ممن بعده، وهذا الحديث بهذا الإسناد - مرفوعاً - منكر، والله أعلم. انتهى كلام ابن كثير ﷺ.

قال أبو إسحاق ﷺ: رواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة. وأخرجه ابن المبارك في المسند (١٣٤)، وفي الزهد (٣٣٤) - رواية نعيم،

وابن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤٢ / ٢)، وابن جرير (١ / ٣٧٨، ٢٩ / ٩٧)، وابن حبان (٧٤٦٧)، والحاكم (٢ / ٥٠٧، ٤ / ٥٩٦)، والبيهقي في البعث (٤٦٥، ٤٦٦)، من طريق عمرو بن الحارث بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي في سننه (٢١٦٤)، قال: ثنا عبد بن حميد. وهذا في المنتخب من المسند (٩٢٤)، عن الحسن بن موسى به.

وأخرجه أحمد (٣ / ٧٥)، وأسد بن موسى في الزهد (١٥)، وأبو يعلى في المسند (١٣٨٣)، من طريق حسن بن موسى الأشيب، عن ابن لهيعة به. وتابعه: كامل بن طلحة الجحدري: ثنا ابن لهيعة: ثنا دراج بسنده سواء. أخرجه البيهقي في البعث (٤٨٧).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه. ووافقه الذهبي! قال أبو إسحاق رحمته الله: وليس كما قالا، لأن رواية دراج عن أبي الهيثم ضعيف، كما نص على ذلك غير واحد من الحفاظ.

ر: تفسير ابن كثير جزء ٢ / صفحة ٥٥١-٥٥٢؛ زهد أسد بن موسى / صفحة ٢٣ / رقم ١٥؛ تنبيه الهاجد / صفحة ٢٧١ / رقم ٢٦٩؛ جزء ١ / صفحة ٣٤٥ / رقم ٢٦٩.

٦٩٥ / ١١ - حديث: ورد فيه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رابع من يشفع يوم القيامة، فهل هذا صحيح، مع أننا نعلم أنه أول من يشفع يوم القيامة؟

قال أبو إسحاق رحمته الله: هذا القدر من الحديث مُنكَرٌ، ولأكثره شواهد. يرويه أبو الزعرار: ذكروا عند عبد الله بن مسعود رحمته الله الدجال، فقال: تَفَرِّقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ ثَلَاثَ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ تَتَّبِعُهُ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِأَرْضِ آبَائِهَا مَنَابِتَ

السَّيِّحِ، وَفِرْقَةً تَأْخُذُ شَطْرَ هَذَا الْفُرَاتِ، يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، حَتَّى يَجْتَمَعَ الْمُؤْمِنُونَ بِغَرْبِيِّ الشَّامِ، فَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِ طَلِيعَةً فِيهِمْ فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ أَشْقَرٍ أَوْ أَبْلَقٍ، فَيَقْتُلُونَ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ شَيْءٌ.

قال: وحدثني أبو صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن عبد الله، قال: «فرسٍ أَشْقَرٍ».

قال عبد الله: «ويزعم أهل الكتاب أن المسيح ينزل، فيقتله - ولم أسمعه يحدث عن أهل الكتاب حديثاً غير هذا.

ثم يخرج يأجوج ومأجوج، فيموجون في الأرض، فيفسدون فيها - ثم قرأ عبد الله: - ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء/ ٩٦]، ثم يبعث الله عليهم دابةً مثل هذا النعف، فتلج أسماعهم ومناخرهم، فيموتون، فتتبرأ الأرض منهم، فيرسل الله ماءً، فيطهر الأرض منهم.

ثم يبعث الله ريحاً فيها زهميرٌ باردة، فلا يدع على وجه الأرض مؤمناً إلا كفتته تلك الريح، ثم تقوم الساعة على شرار الناس.

ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض، ينفخ فيه، فلا يبقى خلق في السماوات إلا مات، إلا من شاء ربك.

ثم يكون بين النفتحين ما شاء الله أن يكون. - قال: - فليس من بني آدم خلق إلا في الأرض منه شيء.

ثم يرسل الله تبارك وتعالى من تحت العرش ماءً كمني الرجال، فتنبث أجسامهم ولحماتهم من ذلك كما تنبت الأرض من البذر، - ثم قرأ

عبدُ الله :- ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَّهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ [فاطر / ٩].

ثُمَّ يَقُومُ مَلَكٌ بِالْصُّورِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَيَنْفُخُ فِيهِ، فَتَنْطَلِقُ كُلُّ نَفْسٍ
إِلَى جَسَدِهَا حَتَّى يَدْخُلَ فِيهِ، فَيَقُومُونَ فَيُحْيُونَ تَحِيَّةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ يَتَمَثَّلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلخَلْقِ فَيَلْقَاهُمْ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ يَعْبُدُ
مِن دُونِ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا هُوَ مَرْتَفِعٌ لَهُ يَتَّبِعُهُ، فَيَلْقَى الْيَهُودَ فَيَقُولُ: «مَا
تَعْبُدُونَ؟»، قَالُوا: «نَعْبُدُ عُزَيْرًا»، قَالَ: «هَلْ يَسُرُّكُمْ الْمَاءُ؟»، قَالُوا:
«نَعَمْ»، فَيُرِيهِمْ جَهَنَّمَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ - ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ :- ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ
لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ [الكهف / ١٠٠]، - قَالَ: - ثُمَّ يَلْقَى النَّصَارَى فَيَقُولُ: «مَا
تَعْبُدُونَ؟»، قَالُوا: «الْمَسِيحَ»، فَيَقُولُ: «هَلْ يَسُرُّكُمْ الْمَاءُ؟»، قَالُوا: «نَعَمْ»،
- قَالَ: - فَيُرِيهِمْ اللَّهُ جَهَنَّمَ كَهَيْئَةِ السَّرَابِ، وَكَذَلِكَ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ شَيْئًا، - ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ :- ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ [الصافات / ٢٤].

حَتَّى يَمُرَّ الْمُسْلِمُونَ فَيَلْقَاهُمْ، فَيَقُولُ: «مَنْ تَعْبُدُونَ؟»، فَيَقُولُونَ: «نَعْبُدُ
اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»، فَيَنْتَهَرُهُمْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَيَقُولُونَ: «نَعْبُدُ اللَّهَ لَا
نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»، فَيَقُولُ: «هَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ؟»، فَيَقُولُونَ: «سُبْحَانَهُ، إِذَا
اعْتَرَفَ لَنَا عِرْفَانُهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا خَرَّ لِلَّهِ
سَاجِدًا، وَيَبْقَى الْمُنَافِقُونَ ظُهُورُهُمْ طَبَقًا وَاحِدًا، كَأَنَّمَا فِيهَا السِّفَايِدُ،
فَيَقُولُونَ: «رَبَّنَا». فَيَقُولُ: «قَدْ كُنْتُمْ تُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ».
ثُمَّ يَأْمُرُ بِالْصُّرَاطِ، فَيُضْرَبُ عَلَى جَهَنَّمَ، فَيَمُرُّ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ زُمَرًا،

أَوَائِلُهُمْ كَلَمَحِ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَمَرُ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرُ الطَّيْرِ، ثُمَّ كَأَسْرَعَ الْبَهَائِمِ. - قال: - ثُمَّ كَذَلِكَ حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ سَعِيًّا، ثُمَّ يَجِيءُ الرَّجُلُ مَشِيًّا، حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ رَجُلًا يَتَلَقَّى عَلَى بَطْنِهِ، فَيَقُولُ: «يَا رَبَّ أَبْطَأْتُ بِي»، فَيَقُولُ: «إِنَّمَا أَبْطَأَ بِكَ عَمَلُكَ».

ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ فِي الشَّفَاعَةِ. فَيَكُونُ أَوَّلَ شَافِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَبْرَائِيلُ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ، ثُمَّ مُوسَى - أَوْ قَالَ: عِيسَى. قَالَ سَلَمَةُ: لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ -، ثُمَّ يَقُومُ نَبِيُّكُمْ ﷺ رَابِعًا، لَا يُشْفَعُ أَحَدًا بَعْدَهُ فِيمَا يُشْفَعُ فِيهِ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ اللَّهُ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء/ ٧٩].

فَلَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا تَنْظُرُ إِلَى بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ وَبَيْتٍ فِي النَّارِ، وَهُوَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ، قَالَ: فَيَرَى أَهْلُ النَّارِ الْبَيْتَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَيَقَالُ: «لَوْ عَمَلْتُمْ!»، وَيَرَى أَهْلُ الْجَنَّةِ الْبَيْتَ الَّذِي فِي النَّارِ، فَيَقَالُ: «لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ!». ثُمَّ يَشْفَعُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ، فَيُشْفَعُهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»، فَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مِمَّا أَخْرَجَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ بِرَحْمَتِهِ، حَتَّى مَا يَتْرُكُ فِيهَا أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ - ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: - قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافَرُونَ ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ [المدثر/ ٤٢]، - وَعَقَدَ بِيَدِهِ، قَالَ: - ﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ [٤٣] وَلَمْ نَكُ نَطْعِمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَاطِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [المدثر/ ٤٣-٤٦] - وَعَقَدَ أَرْبَعًا. وَقَالَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ: ضَمَّ أَرْبَعَ أَصَابِعِهِ. وَوَصَفَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، ثُمَّ قَالَ: تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ، حَتَّى مَا يَتْرُكُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرًا! -.

فإذا أَرَادَ اللهُ أَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْهَا أَحَدًا غَيْرَ وَجُوهُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَسْفَعُ، فَيُقَالُ لَهُ: «مَنْ عَرَفَ أَحَدًا فَلْيُخْرِجْهُ»، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ، فَيَنْظُرُ، فَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا، فَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: «يَا فُلَانُ! أَنَا فُلَانُ!»، فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ، فَيَقُولُونَ: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ [المؤمنون/ ١٠٧]، فَيَقُولُ: ﴿أَخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُون﴾ [المؤمنون/ ١٠٨]، - قَالَ: - فإذا قَالَ ذَلِكَ طُبِقَتْ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُمْ بَشَرٌ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْفَتَنِ» (١٩١/٥ - ١٩٥ - المصنّف)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ..

وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (ج ٩/ رقم ٩٧٦١)، وَالْعُقَيْلِيُّ فِي «الضَّعَفَاءِ» (٣١٤-٣١٦) عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ..

وَالْحَاكِمُ^(١) فِي «الْفَتَنِ» (٤/ ٤٩٦-٤٩٨ - الْمُسْتَدْرَكُ)، وَفِي «الْأَهْوَالِ» (٤/ ٥٩٨-٦٠٠) عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ، قَالُوا: ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه مَوْفُوفًا. وَأَخْرَجَهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ فِي «الْفَتَنِ» (١٥٦٧-١٦٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ..

وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي «التَّوْحِيدِ» (٧/ ٢٥٢) عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ..

وَابْنُ جَرِيرٍ فِي «تَفْسِيرِهِ» (١٥/ ٩٧) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ..

(١) هَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» فِي ثَلَاثَةِ كُتُبٍ: فِي كِتَابِ «الْفَتَنِ» وَالْمَلَا حَمٍ وَفِي كِتَابِ «الْأَهْوَالِ» وَفِي كِتَابِ «التَّفْسِيرِ»؛ فَوَضَعْنَاهُ فِي «مُسْتَدْرَكِ أَبِي إِسْحَاقَ» فِي كِتَابِ «الْأَهْوَالِ».

وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٨٢)، والحاكم في «التفسير» (٥٠٧/٢) - ٥٠٨) عن ابن المبارك..

وفي «الفتن» (٥٥٦/٤) عن محمد بن كثير، وأبي نعيم الفضل..
وابن منده في «الرد على الجهمية» (٣) عن عبد الرزاق، قالوا جميعاً: ثنا
سفيان الثوري بهذا الإسناد ببعضه.
وتوبع سفيان..

تابعه: شعبة، فرواه عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الزعرار، عن
عبد الله في قصة ذكرها، قال: أول شافع يوم القيامة جبريل عليه السلام روح
القدس، ثم إبراهيم عليه السلام ثم موسى أو عيسى - قال أبو الزعرار: لا أدري
أيهما قال. قال: - ثم يقوم نبيكم عليه السلام رابعاً فلا يشفع أحد بمثل شفاعة،
وهو وعده المحمود الذي وعده.

أخرجه النسائي في «التفسير» (١١٢٩/٦ - الكبرى)، قال: أخبرنا
محمد بن بشر: نا محمد بن جعفر: نا شعبة، عن سلمة بن كهيل بهذا.
وتوبع محمد بن جعفر..

تابعه: مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة بهذا الإسناد، مختصراً جداً، بذكر
الصور وحده.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٤٨)، قال: ثنا عبيد الله بن جرير:
ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا.

ورواه يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه بهذا، مثل رواية شعبة.
أخرجه الطيالسي (٣٨٩).

ويحيى وإه، لكنّه مُتَابِعٌ كما رأيتَ .
وهذا القدرُ الذي سألَ عنه السَّائِلُ، وهو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رابعٌ من يشفعُ يومَ
القيامةَ : مُنْكَرٌ .

قال ابنُ كثيرٍ في «النهاية في الفتن» : «غريبٌ جدًّا» .
أمّا الحاكمُ فقال : «صحيحٌ على شرط الشيخين»
فردّه الذهبيُّ بقوله : «ما احتجّا بأبي الزّعراء» .

وهذا تقصيرٌ من الذهبيِّ ﷺ في الاستدراك على الحاكم ؛ لأنّه عندما
يقولُ : «لم يحتجّا» فلا يدلُّ هذا على ضعف الحديث ، ولا نكارتِه ؛ لأنَّ
الشيخين تركا من الثّقات كثيرين ، فيكونُ الإسنادُ حينئذٍ صحيحًا مُطلقًا غيرَ
مُقَيّدٍ بشرطِهما أو بشرط واحدٍ منهما . ولو سلّمنا أَنَّ أبا الزّعراء قد احتجّا
به ، فإنَّ الحسينَ بنَ حفصٍ لم يروِ له البخاريُّ شيئًا ، وروى له مُسلمٌ عن
الثّوريِّ حديثًا واحدًا مُتَابِعَةً في «كتاب القدر» (٣١/٢٦٦٢) ، وهو حديثُ :
«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ» ، فلا يكونُ على شرطه
أيضًا .

فثبت بهذا خطأ حكم الحاكم ، وقد رأيتَ أَنَّ الحديثَ مُنْكَرٌ لأنّه يُخَالِفُ
أحاديثَ صحيحةً، منها : حديثُ أنسٍ مرفوعًا : «أنا أوَّلُ النَّاسِ يشفعُ في
الْجَنَّةِ ، وأنا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا» .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في «الإيمان» (٣٣٠/١٩٦) واللفظُ له ، وأَبُو عَوَانَةَ (١/١٥٨) ،
وأحمدُ (٣/١٤٠) ، والدَّارِمِيُّ (١/٣١) ، وابنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٢/٤٣٦)
و(١٤/٩٥) ، وابنُ خُزَيْمَةَ في «التَّوْحِيدِ» (٢/٦١٨) ، وأَبُو يَعْلَى (٣٩٥٩) ،

٣٩٦٨، ٣٩٧٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٩٦)، وفي «الأوائل» (٨)، والآجري في «الشريعة» (ص ٤٦١)، وابن منده في «الإيمان» (٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٩، ٨٩٠) من طرق عن المختار بن فلفل، عن أنس به .
وله طرق أخرى عن أنس، وشواهد عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنه، في أن النبي ﷺ أول من يشفع يوم القيامة، وأول من يهز حلق الجنة بيده، لا يسبقه أحد من الخلق إلى شيء من هذا .
وأبو الزعراء راوي هذا الحديث :

ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٩٥/٢/٢)، ونقل عن علي بن المديني، أنه قال: «لا أعلم روى عن أبي الزعراء إلا سلمة بن كهيل . وعامة رواية أبي الزعراء: عن عبدالله بن مسعود» .
وكذلك ترجمه البخاري (٢٢١/١/٣)، وذكر له هذا المقطع المنكر من الحديث، وقال: «لا يتابع عليه» .

وعن البخاري أخذ: ابن عدي في «الكامل» (١٥٤٩/٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣٥٩/٣)، ونقل ابن عدي عن النسائي، أنه قال: «أبو الزعراء لا يعلم أحد روى عنه، غير سلمة بن كهيل» .

قال ابن عدي: «وهذا الذي قاله النسائي كما قال: يروي سلمة، عن أبي الزعراء، عن عبدالله بن مسعود -إن كان سمع عبدالله بن مسعود . ويروي عن أبي الأحوص، عن أبيه» .

فتعقبه المزي في «التهذيب» (٢٤٢/١٦) قائلا :

«هكذا قال ابن عدي! وذلك وهم، إنما الذي يروي عن أبي الأحوص

وغيره: أبو الزعراء الأصغر^(١)، واسمُهُ: عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو. ويروى عنه: سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وغيره، كما هو مذكور في ترجمته. وأمّا أبو الزعراء الأكبر هذا، فلا تُعرف له رواية، إلا عن ابن مسعود، وعمر بن الخطاب، ولا يُعرف له راوٍ إلا سلمة بن كهيل، ولم يُدرِكهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ولا أحد من أقرانه.

وقد تقدّم ذكرنا لأبي الزعراء برقم (٢١٣)، ونقلنا فيه توثيق ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وروايته لهذا الحديث لا ينبغي أن تُسقط كلّ ما روى، لاسيّما وأنهم ذكروا أنه لم يرو إلا عن ابن مسعود، وقد سمع منه. والله أعلم.

ر: الفتاوى الحديثية/ ج ٣/ رقم ٣٦٦/ رجب/ ١٤٢٧؛ مجلة التوحيد/ رجب/ ١٤٢٧هـ؛ البعث/ ٦٣.

١٢/٦٩٦- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تُضَارُّون في رؤية الشمس بالظهيرة صَحْوًا ليس فيها سحب؟» قلنا: لا يا رسول الله. قال: «فهل تُضَارُّون في رؤية البدر صَحْوًا ليس فيه سحب؟»

قالوا: لا. قال: «ما تُضَارُّون في رؤيته يوم القيامة إلا كما تُضَارُّون في رؤية أحدهما. إذا كان يوم القيامة نادى مُناد: ألا ليلحق كلّ أمة بما كانت تعبد. فلا يبقى أحدٌ كان يعبد صنمًا ولا وثنًا ولا صورةً إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار. ويبقى من كان يعبد الله وحده من برّ وفاجر

(١) تقدّم ذكره في الحديث رقم (٣٢١).

وَعَبَرَاتِ أَهْلِ الْكِتَابِ. ثُمَّ تُعْرَضُ جَهَنَّمُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحِطُّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا. ثُمَّ يُدْعَى الْيَهُودُ، فيقول: ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون: عُزِيرَ ابْنِ اللَّهِ. فيقول: كذبتُم ما اتخذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ. فما تريدون؟ فيقولون: أَيُّ رَبَّنَا ظَمِئْنَا، اسقِنَا، فيقول: أَفَلَا تَرُدُّونَ؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار. ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى، فيقول: ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون: الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ. فيقول: كذبتُم ما اتخذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ. فما تريدون؟ فيقولون: أَيُّ رَبَّنَا ظَمِئْنَا، اسقِنَا، فيقول: أَفَلَا تَرُدُّونَ؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار. فيبقى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ، مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ. ثُمَّ يَتَبَدَّى اللَّهُ لَنَا فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي كُنَّا رَأَيْنَاهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فيقول: أَيُّهَا النَّاسُ لِحَقَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، وَبَقِيتُمْ، فَلَا يُكَلِّمُهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ، فيقولون: فَارْقِنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا، وَنَحْنُ كُنَّا إِلَى صَحْبَتِهِمْ فِيهَا أَحْوَجَ. لِحَقَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فيقول: أَنَا رَبُّكُمْ، فيقولون: نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فيقول: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ مِنْ آيَةٍ تَعْرِفُونَهَا؟ فيقولون: نَعَمْ السَّاقِ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقِي، فَيَخْرُونَ سُجُودًا أَجْمَعُونَ. وَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ سَجَدَ فِي الدُّنْيَا سُمْعَةً وَلَا رِيَاءً وَلَا نَفَاقًا إِلَّا عَلَى ظَهْرِهِ طَبَقٌ وَاحِدٌ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ. قَالَ: ثُمَّ يَرْفَعُ بَرُّنَا وَمُسِيئُنَا وَقَدْ عَادَ لَنَا فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَيْنَاهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فيقول: أَنَا رَبُّكُمْ، فيقولون: نَعَمْ أَنْتَ رَبُّنَا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - . ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ». قُلْنَا: وَمَا الْجِسْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيْنَا أَنْتَ وَأَمْنَا؟ قَالَ: «دَخَضُ مَزَلَّةٍ، لَهَا كَلَالِيْبٌ وَخَطَاطِيْفٌ وَحَسَكٌ بَنَجْدٌ عَقِيْقٌ يُقَالُ لَهَا

السَّعدان. فيمُرُّ المؤمنُ كالمحِ البرقِ وكالطرفِ وكالريحِ وكالطيرِ
وكأجاود الخيلِ والراكبةِ؛ فناجٍ مُسَلَّمٌ، ومَخْدُوشٌ مُرْسِلٌ، ومُكْرَدَسٌ
في نار جهنم. والذي نفسي بيده ما أحدكم بأشدَّ مُناشدةً في استيفاء
الحقِّ يراه من المؤمنين في إخوانهم إذا رأوهم قد خَلصوا من النار.
يقولون: أيُّ ربِّنا إخواننا كانوا يُصَلُّون معنا ويصومون معنا ويحجُّون
معنا ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار، فيقول الله تبارك وتعالى:
اذهبوا فَمَنْ عرفتم صورته فأخرجوه، وتحرُّمُ صُورهم على النار. فيجدُ
الرَّجُلَ قد أخذته النارُ إلى قدميه، وإلى أنصاف ساقيه، وإلى ركبتيه،
وإلى حقويه. فيُخْرِجون منها بشرًا، ثم يعودون فيتكلمون فلا يزالُ يقولُ
لهم حتى يقولَ: اذهبوا فأخرجوا مَنْ وجدتم في قلبه مثقال ذرة من
خير، فأخرجوه».

فكان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث، يقول: إن لم تصدقوا فاقروا:
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا
عَظِيمًا﴾ [النساء / ٤٠].

«يقولون: ربَّنَا لم نذر فيها خيرًا. فيقول: هل بقي إلا أرحمُ الراحمين؟
قد شفعت الملائكةُ، وشفع الأنبياءُ، فهل بقي إلا أرحمُ الراحمين؟ قال:
فياخذُ قبضةً من النار فيخرجُ قومًا قد عادوا حُمَمَةً لم يعملوا له عملَ خيرٍ
قط، فيطرحون في نهرٍ يقالُ له: نهرُ الحياة، فينبئون فيه، والذي نفسي بيده
كما تنبتُ الحبةُ في حِمِلِ السَّيلِ، ألم تروها وما يليها من الظلِّ أصفر وما
يليها من الشمسِ أخضر؟».

قال: قلنا: يا رسول الله كأنك تكون في الماشية، قال: «يَبْتُونَ كَذَلِكَ فَيَخْرُجُونَ أَمْثَالَ اللَّوْلُو، يُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ، ثُمَّ يُرْسَلُونَ فِي الْجَنَّةِ. فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمُ مِنَ النَّارِ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَمُوهُ. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: خَذُوا، فَلَكُمْ مَا أَخَذْتُمْ، فَيَأْخُذُونَ حَتَّى يَنْتَهَوْا، ثُمَّ يَقُولُونَ: لَنْ يُعْطِيََنَا اللَّهُ ﷻ مَا أَخَذْنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: فَإِنِّي أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذْتُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا وَمَا أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ وَمِمَّا أَخَذْنَا؟ فَيَقُولُ: رِضْوَانِي بِلَا سَخَطٍ».

قال أبو إسحاق رحمته الله:

أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٤/٥٨٢-٥٨٤)، قال:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، قالا: ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدِيُّ: ثنا جعفر بن عون أبنا هشام بن سعد: ثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رحمته الله به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة. إنما اتفقا على حديث: الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة مُختَصَرًا. وأخرج مسلمٌ وحده، حديث: عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد؛ بأقل من نصف هذه السياقة».

قلت: رضي الله عنك!

ففي كلامك نظرٌ من ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: قولك: «ولم يخرجاه بهذه السياقة». فليس كذلك.

فقد أخرجه مسلم في «كتاب الإيمان» (٣٠٣/١٨٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا جعفر بن عون: ثنا هشام بن سعد: ثنا زيد بن أسلم بهذا الإسناد.

ولم يسق مسلم لفظه، إنما قال: «نحو حديث حفص بن ميسرة إلى آخره. وقد زاد ونقص شيئاً».

وحديث حفص بن ميسرة مطوّل.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٥٧، ٦٣٥)، وابن منده في «الإيمان» (٨١٥)، وأبونعيم في «المستخرج» (٤٥٨)، عن أبي بكر بن أبي شيبة. وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٢٤٧، ١/٤٦٤)، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٧٧)، قالوا: ثنا محمد بن يحيى الذهلي. وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/٢٩)، قال: حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي. وأبو عوانة (١/١٦٦/١٦٨)، قال: ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، وأبو أمية، والصاغانئي. والدارقطني في «الرؤية» (٢)، عن إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس القاضي. وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٤٢٩)، وابن النحاس في «الرؤية» (٧)، عن عثمان بن أبي شيبة. وابن منده في «الإيمان» (٨١٦)، عن محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي. وأيضاً (٨١٦)، وفي «الرد على الجهمية» (١)، عن محمد بن عبد الوهاب الفراء. قالوا: ثنا جعفر بن عون بهذا الإسناد.

أمّا لفظ حديث أبي بكر بن أبي شيبة، عند أبي نعيم:

«عن أبي سعيد الخدري، قال: قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟»

قال: «هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس فيها سحب؟»
قال: قلنا: لا يا رسول الله.

قال: «هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحب؟»
قالوا: لا يا رسول الله.

قال: «ما تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما لا تضارون في رؤية أحدهما. إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ ألا لتلحق كل أمة بما كانت تعبد، فلا يبقى أحدٌ كان يعبد صنماً ولا وثناً ولا صورةً إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار، ويبقى من كان يعبد الله وحده من برٍّ وفاجرٍ وعَبْرَاتِ أهل الكتاب.

ثم تُعرضُ جهنمُ كأنها سرايبٌ، يحطّمُ بعضها بعضاً. ثم يُدعى اليهودُ، فيقول: ما كنتم تعبدون؟ فيقولون: عزيز ابن الله، فيقول: كذبتُم، ما اتخذ الله صاحبة ولا ولداً، فماذا تريدون؟ قال: فيقولون: أي ربنا ظمئنا، فيقول: ألا ترُدُّون؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار. قال: ثم يُدعى النصاري، فيقول: ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون: المسيح ابن الله، فيقول: كذبتُم، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولدٍ، فماذا تريدون؟ فيقولون: ربنا ظمئنا فاسقنا، فيقول: أفلا ترُدُّون؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار، فيبقى من كان يعبد الله من برٍّ وفاجرٍ. ثم يتبدى الله في صورة غير صورته التي رأيناه فيها أولَ مرّة، فيقول: يا أيها الناس لَحِقَتْ كُلُّ أُمَّةٍ بما كانت تعبد،

وبقيتم، فلا يكلمه يومئذ إلا الأنبياء. قالوا: يا ربَّنَا فارقنا الناس في الدنيا، وكنا إلى صحبتهم أحوَج، لحقت كلُّ أُمَّةٍ بما كانت تعبدُ، ونحن ننتظر ربَّنَا الذي كنا نعبدُ، فيقول: أنا ربُّكم، فيقولون نعوذُ بالله مِنكَ، فيقول: هل بينكم وبين الله مِن آية تعرفونها؟ فيقولون: نَعَمْ، فيكشفُ عَن ساقٍ، فنخرُ سُجَّدًا أجمعون، ولا يبقى أحدٌ كان يسجدُ في الدنيا سمعةً ولا رياءً ولا نفاقًا إلا على ظهره طبقًا واحدًا كلما أراد أن يسجدَ خرَّ على قفاه. ثم يرفعُ برُّنا ومُسيئتنا، وقد عاد لنا في صورته التي رأيناها فيها أوَّلَ مرَّةٍ، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعم، أنت ربَّنَا - ثلاث مرات - . ثم يُضربُ الجسرُ على جهنَّم.

قال: قلنا: وما الجسرُ يا رسول الله بأبينا أنت وأمَّنَا؟ قال: «دحضُ مزلَّةٍ له كلاليبٌ وخطاطيفٌ وحسكٌ يكون بنجدٍ عقيقًا، يُقالُ له السَّعدانُ، فيمرُّ المؤمنون كلمح البرق وكالظَّرف وكالريِّح وكالظَّير وكأجود الخيل والركاب، فناجٍ مُرسلٌ، ومخدوشٌ مُرسلٌ، ومكدوسٌ في نار جهنم.

والذي نفسي بيده! ما أحدُكم بأشدَّ مُناشدةً في الحقِّ يراه مسألةً من المؤمنين في إخوانهم إذا رأوا أن قد خلصُوا مِنَ النار، يقولون: أيُّ ربَّنَا! إخواننا كانوا يُصلُّون معنا ويصومون معنا ويحجُّون معنا ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار، فيقول: اذهبوا فمَن عرفتم صورتهُ فأخرجوه. ويُحرِّمُ صورهم على النار. فيجدوا الرجلَ قد أخذته النارُ إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه وإلى ركبتيه وإلى حقويه، فيُخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون فيتكلمون، فيقول: اذهبوا فما وجدتم في قلبه مثقالَ قيراطٍ خيرٍ فأخرجوه،

فُيُخْرَجُونَ مِنْهَا بَشَرًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَعُودُونَ، يَتَكَلَّمُونَ، فيقول: اذهبوا فَمَنْ
وجدتم في قلبه نصف قيراطٍ خيرٍ فأخرجوه، فُيُخْرَجُونَ مِنْهَا بَشَرًا كَثِيرًا، ثُمَّ
يعودون، فيتكلمون، فيقول: اذهبوا فَمَنْ وجدتم في قلبه مثقال ذرةٍ
فأخرجوه».

قال: وكان أبو سعيد إذا حَدَّثَ بهذا الحديث، قال: إِنَّ لَمْ تُصَدِّقُونِي
فاقرأوا ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء/ ٤٠].

«فيقولون: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا، فيقول: هل بقي إلا أرحمُ الراحمين؟
فيقول: قد شفعت الملائكة والأنبياء، وشفع المؤمنون، فهل بقي إلا أرحمُ
الراحمين؟ قال: فَيَأْخُذُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فيخرجُ قومًا قد عادوا حُمَمَةً، لَمْ
يعملوا خيرًا قط، فَيُطْرَحُونَ فِي نَهْرٍ بِالْجَنَّةِ، يقالُ له: نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ
فِيهِ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا وَمَا
يَلِيهَا مِنَ الظِّلِّ أَصْفَرُ وَمَا يَلِيهَا مِنَ الشَّمْسِ أَخْيَضَرُ؟».

قال: قلنا: يا رسول الله كأنك كنتَ في الماشية؟ قال: «فَيَنْبُتُونَ
كَذَلِكَ». قال: «فَيُخْرَجُونَ أَمْثَالَ اللَّوْلُؤِ، فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ، ثُمَّ
يُرْسَلُونَ فِي الْجَنَّةِ، فَهَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ
بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرَ قَدَمُوهُ، فيقولُ الله ﷻ: مَنْ وجدتم؟ فَيَأْخُذُونَ
حَتَّى يَنْتَهَوْنَ، ثُمَّ يَقُولُونَ: لَوْ يُعْطِينَا اللَّهُ مَا أَخَذْنَا؟ فيقولُ الله ﷻ: فَأَنَا
أَعْطَيْكُمْ أَفْضَلَ مَا أَخَذْتُمُوهُ، فيقولون: يَا رَبَّنَا وَمَا أَفْضَلُ مَا أَخَذْنَا؟ فيقولُ:
رَضَوَانِي فَلَا أَسْخَطُ». وهو مثل سياق الحاكم.

وأخرجه ابنُ خزيمة (٣/٢٤٨)، عن ابن وهبٍ. وأبو عوانة (١/١٦٨)، والدارقطني في «الرؤية» (٣)، وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٧٩)، عن أبي صالح عبدالله بن صالح. قالوا: ثنا الليث بن سعد، عن هشام بن سعد بهذا الإسناد.

الوجه الثاني: قولك: «اتفقا على حديث الزهري... مُختصراً». فليس هو عندهما مختصراً، بل مثل سياقك أو أطول.

فأخرجه البخاري في «كتاب الرقاق» (١١/٤٤٤-٤٤٦)، واللفظ له، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٥/١٧٣-١٧٥)، ومسلم في «كتاب الإيمان» (١٨٢/٣٠٠)، قال: ثنا عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي.

قالوا: ثنا أبو اليمان: نا شعيب هو ابنُ أبي حمزة، عن الزهري: أخبرني سعيد، وعطاء بن يزيد، أنَّ أبا هريرة أخبرهما، عن النبي ﷺ.

قال البخاري: وحدثني محمود: حدثنا عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، قال: قال أناس: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟

فقال: «هل تَضَارُونَ في الشَّمْسِ ليس دونها سَحَاب؟».

قالوا: لا يا رسول الله. قال: «هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟». قالوا: لا يا رسول الله. قال: «فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك. يجمعُ الله الناس، فيقول: مَنْ كان يعبدُ شيئاً فليتبعه، فيتبع مَنْ كان يعبدُ الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت، وتبقى هذه الأمة، فيها منافقوها، فأتاهم الله في غير الصورة التي يعرفون،

فيقول: أنا ربكم. فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا أتانا ربنا عرفناه، فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فيتبعونه. ويضرب جسر جهنم. قال رسول الله ﷺ: «فأكون أولَ مَنْ يُحْيِزُ. ودُعَاءُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. وبه كلاليب مثلُ شوكِ السَّعدانِ، أما رأيتم شوك السَّعدانِ؟». قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «فإنها مثلُ شوكِ السَّعدانِ غيرَ أنَّها لا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظَمِها إلا الله، فتخطفُ النَّاسَ بأعمالِهِمْ، منهم المُوَبَّقُ بعمله، ومنهم المُخَرَّدُ، ثم ينجو حتى إذا فرغ الله مِنَ القِضاءِ بين عبادِهِ، وأراد أن يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أراد أن يُخْرِجَ مِمَّنْ كان يشهدُ أن لا إله إلا الله، أَمَرَ الملائكةَ أن يُخْرِجُوهم، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود، وحرَمَ الله على النَّارِ أن تَأْكَلَ مِنْ ابنِ آدمِ أثرَ السجود، فيخرجونهم، قد امتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ ماءٌ، يُقَالُ له: ماءُ الحَيَاةِ، فينبُتون نباتَ الحَبَّةِ في حَمِيلِ السَّيْلِ، ويبقى رجلٌ مُقْبِلٌ بوجهه على النَّارِ، فيقول: يا ربِّ قد قشِبنِي رِيحُها، وأحرقنِي دَكاؤُها، فاصرف وجهي عن النَّارِ، فلا يزال يدعو الله، فيقول: لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره؟ فيقول: لا، وعزَّتْكَ، لا أسألك غيره، فيصرف وجهه عن النَّارِ، ثم يقول بعد ذلك: يا ربِّ قَرِّبْنِي إلى بابِ الجنة، فيقول: أليس قد زَعَمْتَ أن لا تسألني غيره؟ ويلك ابنِ آدمَ، ما أَغْدَرَك، فلا يزال يدعو، فيقول: لعلِّي إن أعطيتك ذَلِكَ تَسألني غيره؟ فيقول: لا وعزَّتْكَ لا أسألك غيره، فيُعْطِي الله مِنْ عُهُودٍ وَمَوَائِقَ أن لا يسأله غيره، فيقرُّبه إلى بابِ الجنة، فإذا رأى ما فيها، سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: ربِّ أدخلني الجنة؟ ثم يقول: أليس قد زَعَمْتَ أن لا تسألني غيره؟ ويلك يا

ابن آدم، ما أغدرُكَ، فيقولُ: يا ربَّ لا تجعلني أشقى خلقك، فلا يزال يدعو حتى يضحك، فإذا ضحك منه، أذن له بالدخول فيها، فإذا دخل فيها، قيل: تَمَنَّ مِنْ كذا؟ فيتمنى، ثم يُقالُ له: تَمَنَّ مِنْ كذا؟ فيتمنى، حتى تنقطع به الأماني، فيقولُ له: هذا لك، ومثله معه.

قال أبوهريرة: وذلك الرجلُ آخرُ أهلِ الجنة دُخُولًا.

قال عطاء: وأبوسعيد الخدري، جالسٌ مع أبي هريرة، لا يغيّرُ عليه شيئًا من حديثه حتى انتهى إلى قوله: «هذا لك ومثله معه». قال أبوسعيد: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «هذا لك وعشرة أمثاله». قال أبوهريرة: حَفِظْتُ: «مثله معه».

قلتُ: وأحال مسلمٌ على لفظ حديث إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد وحده، عن أبي هريرة، وهو مطوّلٌ مثله.

وأخرجه الدارميُّ (٢/٢٣٣)، وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٤/٢٤٩)، واللاکائي في «أصول الاعتقاد» (٨١٥)، عن محمد بن يحيى الذهليّ. وأبو عوانة (١/١٦٢)، قال: ثنا يعقوب بنُ سفيان، وأبو أمية. وأبونعيم في «المستخرج على مسلم» (٤٥٦)، عن موسى بن عيسى بن المنذر، وأبي زرعة الدمشقي، وعمر بن الخطاب السجستاني، ومحمد بن يحيى الذهليّ. وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٦، ٤٧٨). والآجريُّ في «التصديق بالنظر إلى وجه الله» (٢٩)، عن محمد بن عوف. وابنُ منده في «الإيمان» (٨٠٧)، عن محمد بن إسحاق الصاغانيّ، وأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو. واللاکائي في «أصول الاعتقاد» (٨١٦)، عن

إبراهيم بن الهيثم. والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٦٤١)، عن علي بن محمد بن عيسى. قالوا: ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع بهذا الإسناد.

وتابع شعيب بن أبي حمزة.

١- عقيل بن خالد:

أخرجه الدارقطني في «الرؤية» (٣٣)، قال: حدثني أبو العباس عبيد الله ابن محمد بن أحمد الشافعي الإمام - بالرملة -: ثنا محمد بن محمد بن عبد الله الباهلي: ثنا الحسن بن سليمان: ثنا محمد بن عاصم، عن مفضل بن فضالة، عن عقيل بن خالد، عن الزهري، عن سعيد وعطاء معاً، عن أبي هريرة بطوله.

قال الدارقطني: «محمد بن عاصم هذا: من أصحاب المفضل الكبار، ولم يقع إلا عنده».

٣، ٤، ٥-^(١) أسامة بن زيد، وابن أخيه الزهري، وعبد الرحمن ابن عبدالعزيز:

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧٩) معلّقاً، ووصله الدارقطني (٣٥)، قال: حدثنا علي بن محمد المصري: ثنا مالك بن يحيى: ثنا محمد ابن عمر: ثنا أسامة بن زيد، وعبد الرحمن بن عبدالعزيز، ومحمد بن عبد الله، عن الزهري بهذا مختصراً.

ومحمد بن عمر: هو الواقدي، وهو متروك.

(١) قال أبو عمرو - غفر الله له -: كذا لم يذكر شيخنا - حفظه الله - من المتابع الثاني؟

٦- عبيدالله بن أبي زياد الوصافي :

أخرجه الدارقطني (٣٤)، من طريق حجاج بن أبي منيع، قال: حدثني جدِّي، وهو عبيدالله بن أبي زياد، عن الزهري بسنده سواء.

وسنده جيّد، والوصافي فيه مقال، ومشاه الدارقطني في الزهري، وهو متابع على كلّ حال، مما يدلّ على أنه حفظ. والله أعلم.

وقد رواه آخرون من أصحاب الزهري، عن الزهري بهذا الإسناد، ولم يذكروا «سعيد بن المسيب» في إسناده، منهم:

١- إبراهيم بن سعد:

أخرجه البخاري في «التوحيد» (١٣/٤١٩-٤٢٠)، قال: ثنا عبدالعزيز بن عبدالله. ومسلم (١٨٢/٢٩٩)، وأبو عوانة (١/١٥٩-١٦٢)، وأبو يعلى، ومن طريقه أبونعيم في «المستخرج» (٤٥٥)، عن يعقوب ابن إبراهيم. والنسائي في «التفسير» (٦/٤٥٧-٤٥٨ - الكبرى)، وأبو عوانة (١/١٦٢)، وابن منده (٨٠٣)، عن الليث بن سعد. وأحمد (٢/٢٩٤)، وابنه في «السنة» (٤٣١)، وابن خزيمة (٥/٢٥٠)، والدارقطني في «الرؤية» (٢٤)، عن سليمان بن داود الهاشمي. والطيالسي (٢٣٨٣)، ومن طريقه ابن منده (٨٠٢). وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٣٨، ١٧٧)، قال: ثنا نعيم بن حماد. وابن النحاس في «رؤية الله ﷻ» (٦)، عن عبدالله ابن صالح. وابن منده (٨٠٣)، وأبونعيم في «المستخرج» (٤٥٥)، والدارقطني في «الرؤية» (٢٣)، عن محمد بن جعفر الوركاني. وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٥٣، ٤٧٥)، وابن منده (٨٠٣)، عن

أبي مروان العثماني محمد بن عثمان. وأبو يعلى (٦٣٦٠)، قال: ثنا الحسن بن إسماعيل أبوسعيد. وأحمد (٢٩٣/٢-٢٩٤)، وعنه ابنه في «السنة» (٤٣٢)، وابن منده (٨٠٣)، عن أبي كامل مظفر بن مدرك. واللالكائي في «شرح الأصول» (٨١٧)، عن محمد بن أبي نعيم. والدارقطني في «الرؤية» (٢٤)، عن إبراهيم بن حمزة. قالوا: ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عطاء، أن أبا هريرة أخبره، أن ناساً قالوا لرسول الله ﷺ: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟

فقال رسول الله ﷺ: «هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟». قالوا: لا يا رسول الله. قال: «هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟». قالوا: لا يا رسول الله. قال: «فإنكم ترونه كذلك. يجمع الله الناس يوم القيامة، فيقول: مَنْ كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع مَنْ كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع مَنْ كان يعبد القمر القمر، ويتبع مَنْ كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها. فيأتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكائننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه. فيأتيهم الله تعالى في صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فيتبعونه، ويضرب الصراط بين ظهري جهنم، فأكون أنا وأمتي أول مَنْ يُجيز، ولا يتكلم يومئذ إلا الرُّسل، ودعوى الرُّسل يومئذ: اللهم سَلِّمْ سَلِّمْ. وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم السعدان؟». قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «فإنها مثل شوك السعدان، غير أنه لا يعلم ما قدر عظيمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم المؤمن بقي بعمله، ومنهم المجازي

حتى يُنَجِّي، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد، وأراد أن يُخرجَ برحمته من أراد من أهل النار، أمرَ الملائكة أن يُخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن أراد الله تعالى أن يرحمه ممن يقول لا إله إلا الله، فيعرفونهم في النار، يعرفونهم بأثر السجود، تأكل النار من ابن آدم إلا أثر السجود. حرّم الله على النار أن تأكل أثر السجود.

فيخرجون من النار، وقد امتحشوا، فَيَصْبُ عليهم ماء الحياة، فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السيل، ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد.

ويبقى رجلٌ مُقبلٌ بوجهه على النار، وهو آخرُ أهل الجنة دخولاً الجنة، فيقول: أي رب اصرف وجهي عن النار، فإنه قد قشبنِي ريحها، وأحرقني ذكاؤها، فيدعو الله ما شاء الله أن يدعوه، ثم يقول الله تبارك وتعالى: هل عسيت إن فعلتُ ذلك بك أن تسألَ غيره؟ فيقول: لا أسألك غيره، ويعطي ربه من عُهودَ ومَوَاقِيقَ ما شاء الله، فيصرفُ الله وجهه عن النار، فإذا أقبل على الجنة، ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أي رب قدّمني إلى باب الجنة، فيقول الله له: أليس قد أعطيت عُهودَكَ ومَوَاقِيقَكَ لا تسألني غير الذي أعطيتك؟ ويلك يا ابنَ آدم، ما أغدرك، فيقول: أي رب، ويدعو الله حتى يقول له: فهل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألَ غيره؟ فيقول: لا، وعزّتكَ، فيعطي ربه ما شاء الله من عُهودَ ومَوَاقِيقَ، فيقدمه إلى باب الجنة، فإذا قام على باب الجنة، انفهقت له الجنة، فرأى ما فيها من الخير والسرور، فيسكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أي رب أدخلني

الجنة؟ فيقول: الله تبارك وتعالى له: أليس قد أعطيتْ عُهودَكَ ومَوَائِقَكَ أَنْ لا تسأل غيرَ ما أُعْطِيتْ، ويلك يا ابنَ آدم! ما أَعْدَرَكَ! فيقولُ: أيُّ ربِّ، لا أكون أشقى خَلْقِكَ، فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله تبارك وتعالى منه، فإذا ضحك الله منه، قال: أدخل الجنة، فإذا دخلها، قال الله له: تمَنَّهُ. فيسألُ رَبَّهُ ويتمنَّى حتى إِنَّ الله لَيَذْكُرُهُ مِنْ كذا وكذا، حتى إذا انقطعت به الأمانِي، قال الله تعالى: ذلك لك، ومثله معه».

قال عطاء بنُ يزيد: وأبوسعيد الخدري مع أبي هريرة، لا يردُّ عليه من حديثه شيئاً حتى إذا حدث أبوهريرة: إِنَّ الله قال لذلك الرجل: «ومثله معه».

قال أبوسعيد: أشهد أنني حفظتُ من رسولِ الله ﷺ قوله: «ذلك لك وعشرة أمثاله». قال أبوهريرة: وذلك الرَّجُلُ آخرُ أهلِ الجنةِ دخولاً الجنةِ.

٢- معمر بنُ راشد:

أخرجه البخاريُّ في «الرقاق» (١١/٤٤٤-٤٤٦)، ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٥/١٧٣-١٧٥)، وأحمد (٢/٢٧٥-٢٧٦)، وعنه ابنُه عبد الله في «السنة» (٤٣٣، ٤٣٤)، والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٢٥)، واللالكائيُّ في «شرح الأصول» (٨١٤)، عن محمد بن يحيى الذهلي. وأبوعوانة (١/١٦٢-١٦٣)، قال: ثنا السلميُّ والدبريُّ. وابنُ نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٧٥)، قال: ثنا إسحاق بنُ إبراهيم، ومحمد بنُ رافع. وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٥، ٤٧٦)، قال: ثنا سلمة بنُ شبيب، وابنُ أبي عُمر. وابنُ حبان (٧٤٢٩)، عن محمد بن أبي السري. والآجريُّ في «الشریعة» (ص ٢٥٩)، وفي «التصديق بالنظر إلى وجه الله»

(٢٨)، عن زهير بن محمد. وابنٌ منده في «الإيمان» (٨٠٥)، عن أبي مسعود أحمد بن الفرات. قالوا: ثنا عبدُ الرزاق: ثنا معمرٌ، عن الزهري بهذا الإسناد بطوله.

ورواه: أحمد بن منصور بن سيار، قال: نا عبدُ الرزاق: أنا معمرٌ، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة، وأبي سعيد معًا. أخرجه البزار (ج ٢ / ق ١٦٤ / ٢)، وقال:

«وهذا الحديث رواه: شعيبٌ، ومعاوية بن يحيى، عن الزهري، عن سعيد وعطاء بن يزيد، عن أبي هريرة». انتهى.

وقد رأيتُ أنَّ سائرَ أصحاب عبد الرزاق، روه عن معمر، فجعلوه من «مسند أبي هريرة».

أخرجه النسائي في «التفسير» (١١٦٣٧)، قال: أخبرنا محمد ابنُ عبد الأعلى. والآجري في «الشرعة» (ص ٢٥٩-٢٦٠)، والدارقطني في «الرؤية» (٢٦)، عن محمد بن عبيد بن حساب. وابنٌ منده (٨٠٦)، عن إبراهيم بن موسى. قالوا: ثنا محمد بن ثور، عن معمر بهذا.

ورواه: حماد بن زيد، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، قال: اجتمع أبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، فأشأ أحدهما يحدث... الحديث.

هكذا ولم يُعَيَّنْ مِنَ الراوي.

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٢٩/٢)، قال: نا محمد بن سليمان لوين. وابنٌ منده في «الإيمان» (٨٠٦)، عن أبي النعمان عارم. والدارقطني

(٢٧)، عن سليمان بن حرب. قالوا: حدثنا حماد بن زید، عن معمر - زاد النسائي، والدارقطني: والنعمان بن راشد -، عن الزهري بهذا.

وخالفهم: مؤمل بن إسماعيل، فرواه عن حماد بن زید، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن یزید، عن أبي سعيد، وأبي هريرة، أن رجلاً... الحديث بطوله.

أخرجه الدارقطني (٢٧)، قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري: ثنا أحمد ابن محمد بن أبي الخناجر - بأطرابلس - : ثنا المؤمل به.

قال الدارقطني: «أغرب مؤمل»، عن حماد بن زید في إسناده، فأسنده عن أبي سعيد، وأبي هريرة من أوله. وغيره يرويه عن حماد بن زید، أسنده، عن أبي هريرة وحده، ويذكر في آخره: «يا أبا سعيد». انتهى. ومؤمل: سيء الحفظ.

وقد رواه: ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء، عن أبي هريرة وأبي سعيد معاً.

أخرجه عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (١٧٨)، قال: ثنا نعيم ابن حماد: ثنا ابن المبارك بهذا.

ونعيم: سيء الحفظ أيضاً، فلعله وهم على ابن المبارك فيه. والصحيح في هذا أنه من «مسند أبي هريرة» وأبو سعيد يُقر، وآخره عن أبي سعيد.

ومما يؤيد ذلك أيضاً: أن محمد بن الوليد الزبيدي - أحد الأثبات -، رواه عن الزهري، عن عطاء، عن أبي هريرة.

أخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٤، ٤٧٧)، قال: ثنا محمد ابنُ مصفى. والدارقطني في «الرؤية» (٣٠)، وابنُ منده (٨٠٣)، عن أبي عتبة أحمد بن الفرّج الحمصي. قالوا: ثنا بقية بن الوليد: ثنا الزبيدي بهذا.

وتوبع بقية.

تابعه: يحيى بن حمزة، قال: ثنا محمد بن الوليد بسنده سواء. أخرجه ابنُ منده (٨٠٣)، عن إسحاق بن إبراهيم أبي النضر، ومحمد ابن يحيى بن حمزة. قالوا: ثنا يحيى بن حمزة به. وسنده صحيح.

وكذلك رواه: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع المدني - وهو سيءُ الحفظ -، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة به. أخرجه الدارقطني (٢٩)، قال: ثنا أبوسهل بن زياد: ثنا إسماعيل ابنُ إسحاق: ثنا إبراهيم بن حمزة: ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن إبراهيم بن إسماعيل بهذا الإسناد مختصراً.

وله طرق، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الوجه الثالث: قولك: «وأخرج مسلمٌ وحده... إلخ». فليس كذلك، فلم يقع الحديث في مسلم بهذا الإسناد. بل من وجه آخر عن زيد بن أسلم. وسياقه أوفى من سياقك وأجود.

فأخرجه البخاري في «التفسير» (٢٤٩/٨-٢٥٠)، قال: ثنا محمد ابنُ عبدالعزيز. ومسلم في «الإيمان» (٣٠٢/١٨٣)، وأبونعيم في

«المستخرج» (٤٥٩)، وابنُ منده في «الإيمان» (٨١٨)، وفي «الرد على الجهمية» (١)، عن سويد بن سعيد. وأبوعوانة (١/١٦٨/١٦٩). وابنُ منده (٨١٨)، عن زهير بن عباد الرُّؤاسي. قالوا:

ثنا حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن ناسا في زمن رسول الله ﷺ، قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟

قال رسول الله ﷺ: «نعم»، قال: «هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحب؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحب؟» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما».

إذا كان يومُ القيامة، أذن مؤذنٌ: لِيَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ. فلا يبقى أحدٌ كان يعبدُ غيرَ الله سبحانه من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار، حتى إذا لم يبقَ إلا مَنْ كان يعبدُ الله من برٍّ وفاجرٍ وغُيِّرَ أهلُ الكتاب. فيُدعى اليهودُ، فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبدُ عزيز بنَ الله! فيقال: كذبتُم، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولدٍ، فماذا تبغون؟ قالوا: عطشنا يا ربَّنَا فاسقنا، فيشار إليهم: ألا تردُّون؟ فيُحشرون إلى النَّارِ، كأنها سرابٌ، يَحِطُّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فيتساقطون في النار. ثم يُدعى النصارى، فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبدُ المسيح بنَ الله! فيقال لهم: كذبتُم، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولدٍ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربَّنَا فاسقنا، قال فيشار إليهم: ألا تردُّون؟

فيحشرون إلى جهنم، كأنها سرابٌ، يَحِطُّمُ بعضها بعضًا، فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا مَنْ كان يعبدُ الله تعالى مِنْ بَرٍّ وفاجرٍ، أُنَاهِم رَبُّ العالمين ﷺ في أدنى صورةٍ مِنْ التي رآوه فيها، قال: فما تنتظرون؟ تتبعُ كلُّ أُمَّةٍ ما كانت تعبدُ، قالوا: يا رَبَّنَا، فارقنا الناسَ في الدنيا أفقرَ ما كنا إليهم، ولم نصاحبهم، فيقول: أنا رَبُّكُمْ، فيقولون: نعوذُ بالله مِنْكَ، لا نشركُ بالله شيئاً -مرتين أو ثلاثاً- حتى إِنَّ بعضَهم ليكادُ أَنْ ينقلبَ، فيقول: هل بينكم وبينه آيةٌ فتعرفونه بها؟ فيقولون: نعم، فيكشفُ عن ساقٍ، فلا يبقى مَنْ كان يسجدُ لله مِنْ تلقاءِ نفسه إلا أَذِنَ اللهُ له بالسجود، ولا يبقى مَنْ كان يسجدُ اتِّقَاءَ ورياءٍ إلا جعل الله ظهره طبقةً واحدةً، كلما أَرَادَ أَنْ يسجدَ خرَّ على قفاه. ثم يرفعون رؤوسهم، وقد تحول في صورته التي رآوه فيها أولَ مرَّةٍ، فقال: أنا رَبُّكُمْ، فيقولون: أنت رَبَّنَا.

ثم يُضْرَبُ الجسرُ على جهنم. وتحلُّ الشفاعةُ، ويقولون: اللهم سلِّم، سلِّم. قيل: يا رسول الله وما الجسرُ؟ قال: «دَحْضُ مَزَلَّةٍ، فيه خطاطيفٌ وكلايبٌ وحسكٌ. تكون بنجدٍ فيها شُوَيْكَةٌ، يقالُ لها: السَّعدانُ، فيمرُّ المؤمنونَ كَطَرْفِ العَيْنِ وكالْبَرْقِ وكالرَّيحِ وكالطَّيْرِ وكأجاويد الخيل والركابِ، فناجٍ مُسلِّمٌ، ومَخْدُوشٌ مُرسلٌ، ومَكْدُوسٌ في نار جهنم، حتى إذا خَلَصَ المؤمنِينَ مِنَ النار. فوالذي نفسي بيده! ما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ بِأَشَدَّ مُناشدةً لِلَّهِ في استقصاءِ الْحَقِّ مِنَ المؤمنينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لإخوانهم الذين في النار، يقولون: رَبَّنَا كانوا يصومون معنا، ويصلون ويحجون، فيقالُ لهم: أخرجوا مِنْ عرفتم، فتحرَّمُ صورُهُمْ على النار، فيُخرجون خلقًا كثيرًا، قد أَخَذَتِ النَّارُ إلى نصفِ ساقيه، وإلى ركبتيه. ثم يقولون: رَبَّنَا ما

بقي فيها أحدٌ ممَّن أمرتنا به، فيقول: ارجعوا فمَن وجدتم في قلبه مثقالَ دينارٍ من خيرٍ فأخرجوه، فيُخرجون خلقًا كثيرًا، ثم يقولون: ربَّنَا لم نذر فيها أحدًا ممَّن أمرتنا. ثم يقول: ارجعوا، فمَن وجدتم في قلبه مثقالَ نصفِ دينارٍ من خيرٍ فأخرجوه، فيُخرجون خلقًا كثيرًا. ثم يقولون: ربَّنَا لم نذر فيها ممَّن أمرتنا أحدًا. ثم يقول: ارجعوا فمَن وجدتم في قلبه مثقالَ ذرَّةٍ من خيرٍ فأخرجوه، فيُخرجون خلقًا كثيرًا، ثم يقولون: ربَّنَا لم نذر فيها خيرًا».

وكان أبو سعيد الخدري يقول: إنَّ لم تصدقوني بهذا الحديث فاقروا وإن شئتم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَّضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء / ٤٠].

«فيقولُ اللهُ ﷻ: شفعتِ الملائكةُ، وشفعتِ النبيونَ، وشفعتِ المؤمنونَ، ولم يبقَ إلا أرحمُ الراحمينَ، فيقبضُ قبضةً من النارِ، فيُخرجُ منها قومًا لم يعملوا خيرًا قطُّ، قد عادوا حُمَمًا، فيُلقيهم في نهرٍ في أفواه الجنة، يقالُ له: نهرُ الحياة، فيُخرجون كما تُخرجُ الحَبَّةُ في حَمِيلِ السَّيلِ، ألا ترونها تكونُ إلى الحَجَرِ أو إلى الشَّجرِ، ما يكونُ إلى الشمسِ أَصْفَرُ وَأَخْيَضَرُ، وما يكونُ منها إلى الظِّلِّ يكونُ أبيضُ؟ فقالوا: يا رسولَ اللهِ! كأنك كنتَ ترعى بالبادية؟ قال: فيُخرجون كاللؤلؤِ، في رقابِهِم الخواتمُ، يعرفُهُم أهلُ الجنة، هؤلاء عَتَقَاءُ اللهِ الذين أدخلهم اللهُ الجنةَ بغيرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، ولا خيرٍ قَدَّمُوهُ، ثم يقولُ: ادخلوا الجنةَ، فما رأيتموه فهو لكم، فيقولون: ربَّنَا أعطيتنا ما لم تعطِ أحدًا من العالمينَ، فيقول: لكم عندي أفضلُ من هذا،

فيقولون: يا ربَّنَا أي شيءٍ أفضل مِن هذا؟ فيقول: رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبداً».

وهذا لفظُ مسلم.

ويرويه: سعيد بنُ أبي هلال، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد.

أخرجه البخاريُّ في «التوحيد» (٤٢٠/١٣-٤٢٢)، وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٤/٤٦٧)، وأبونعيم في «المستخرج» (٤٦٠)، وابنُ منده في «الإيمان» (٨١٧)، وفي «الرد على الجهمية» (٢)، والبيهقيُّ في «الأسماء والصفات» (٧٤٥)، واللالكائيُّ في «شرح أصول الاعتقاد» (٨١٨)، والدارقطنيُّ في «الرؤية» (٤، ٥)، عن يحيى بن عبدالله بن بكير. والبخاريُّ في «التفسير» (٦٦٣-٦٦٤/٨)، وأبوعوانة (١/١٦٩)، عن آدم بن أبي إياس. ومسلم (٣٠٢/١٨٣)، وابنُ حبان (٧٣٧٧)، والآجريُّ في «الشرعة» (ص ٢٦٠-٢٦١)، وأبونعيم في «المستخرج» (٤٦٠)، عن عيسى بن حماد زغبة. والدارقطنيُّ (٤)، عن عبدالله بن صالح. كلهم، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال بهذا الإسناد سواء.

ووقع عند ابن حبان: «يزيد بن أبي حبيب» بدل «خالد بن يزيد»، وهو خطأ.

ويرويه: عبدالرحمن بنُ إسحاق، عن زيد بن أسلم بسنده سواء.

أخرجه أحمد (١٦/٣). وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٣/٤٦٦)، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٥٨، ٦٣٤)، والدارقطنيُّ في «الرؤية»

(٧)، عن محمد بن المثنى. والدارقطني أيضًا (٦)، عن عقبة بن مكرم. قال ثلاثتهم: ثنا ربعي بن إبراهيم أخو إسماعيل بن علي: ثنا عبدالرحمن بن إسحاق بهذا.

وسنده جيد. ويرويه كذلك: خارجة بن مصعب، والمبارك بن مجاهد أبو الأزهري، عن زيد بن أسلم بسنده سواء.

وكلاهما في «الرؤية» (٨، ٩) للدارقطني.

أما حديث معمر: فأخرجه أحمد (٩٤-٩٥)، قال:

ثنا عبدالرزاق: أنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَمْنُوا، فَمَا مُجَادِلَةٌ أَحَدِكُمْ لِمُصَاحِبِهِ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا، بِأَشَدِّ مُجَادِلَةٍ لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ».

قال: «يقولون: ربنا إخواننا، كانوا يُصَلُّون معنا، ويصومون معنا، ويحجُّون معنا، فأدخلتهم النار». قال: «يقول: اذهبوا فأخرجوا من عرفتم، فيأتونهم، فيعرفونهم بصورهم، لا تأكل النار صورهم، فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه، ومنهم من أخذته إلى كعبيه، فيخرجونهم. فيقولون: ربنا أخرجنا من أمرتنا، ثم يقول: أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الإيمان، ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار، حتى يقول: من كان في قلبه مثقال ذرة».

قال أبو سعيد: فمن لم يُصدَّق بهذا فليقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء/ ٤٠].

قال: «يقولون: ربنا قد أخرجنا من أمرتنا، فلم يبق في النار أحد فيه خير». قال: «ثم يقول الله: شفعت الملائكة، وشفع الأنبياء، وشفع المؤمنون، وبقي أرحم الراحمين». قال: «فيقبض قبضة من النار - أو قال: قبضتين - ناس لم يعملوا لله خيراً قط، قد احترقوا حتى صاروا حُمَمًا».

قال: «فيؤتى بهم إلى ماء، يُقال له: ماء الحياة، فيُصب عليهم، فينبئون، كما تنبت الحبة في حميل السيل، فيخرجون من أجسادهم مثل اللؤلؤ، في أعناقهم الخاتم: عتقاء الله». قال: «فيقال لهم: ادخلوا الجنة، فما تمنيتُم أو رأيتم من شيء فهو لكم عندي أفضل من هذا». قال: «يقولون: ربنا، وما أفضل من ذلك؟». قال: «فيقول: رضائي عليكم، فلا أسخط عليكم أبداً».

وأخرجه النسائي (١١٢/٨-١١٣)، قال: نا محمد بن رافع. والترمذي (٢٥٩٨)، قال: ثنا سلمة بن شبيب. وابن ماجه (٦٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/٤٦٥)، والبخاري في «شرح السنة» (١٨١/١٥-١٨٢)، عن محمد بن يحيى الذهلي. والبخاري أيضاً (١٨٢/١٥)، عن إسحاق ابن إبراهيم الدبري. قالوا: ثنا عبدالرزاق، وهو في «المصنف» (٢٠٨٥٧): أنا معمر بهذا.

وهو عند الترمذي مختصر.

وقال: «حسن صحيح».

ر: تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم ٢٣٠٤؛ صحيح القصص النبوي / ٦٠-٦٢.

١٣/٦٩٧ - حديثٌ حذيفة، وأبي هريرة رضي الله عنهما : قال رسول الله ﷺ :
«يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ، فيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ تَزْلُفُ الْجَنَّةُ، فيَأْتُونَ آدَمَ -
عليه الصلاة والسلام -، فيقولون: يا أَبَانَا اسْتَفْتَحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فيقولُ:
وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمُ؟ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ.
اعْمِدُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ فيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ. فيقولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ
بِصَاحِبِ ذَاكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَارٍ وَارٍ. اعْمِدُوا إِلَى النَّبِيِّ
مُوسَى، الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا. فيَأْتُونَ مُوسَى، فيقولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ
ذَاكَ. اذْهَبُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ عِيسَى، فيقولُ عِيسَى: لَسْتُ
بِصَاحِبِ ذَاكَ. فيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، فيقومُ فيُؤَذِّنُ لَهُ، وَيُرْسِلُ مَعَهُ الْأَمَانَةَ
وَالرَّحِمَ، فيَقِفَانِ بِالصُّرَاطِ، يَمِينُهُ وَشِمَالُهُ، فيَمُرُّ أَوْلَكُمُ الْبَرْقُ».

قلتُ: بَأبِي وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ مَرَّ الْبَرْقُ؟

قال: «أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرَّ
الرَّيْحِ، وَمَرَّ الطَّيْرِ، وَشَدَّ الرِّجَالَ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ
عَلَى الصُّرَاطِ، يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ. قال: حَتَّى تَعْجَزَ أَعْمَالُ النَّاسِ،
حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمُرَّ إِلَّا زَحْفًا. قال: وَفِي حَافَتِي
الصُّرَاطِ: كَلَالِبُ مُعَلَّقَةٌ، مَأْمُورَةٌ، تَأْخُذُ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ، فَمَخْدُوشٌ
نَاجٍ، وَمُكَرَّدَسٌ فِي النَّارِ».

والَّذِي نَفْسُ أَبِي هَرِيرَةَ بِيَدِهِ! إِنَّ قَعَرَ جَهَنَّمَ لِسَبْعِينَ خَرِيفًا.

قال أبو إسحاق رضي الله عنه :

أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «كِتَابِ الْأَهْوَالِ» (٤/٥٨٨-٥٨٩)، قال:

أخبرني أبو العباس محمد بنُ المحبوبي - بمرؤ - : ثنا سعيد بنُ مسعود :
 ثنا يزيد بنُ هارون : أبنا أبو مالك سعد بنُ طارق الأشجعي ، عن ربعي بنِ
 حراش ، عن حذيفة بن اليمان ، وأبي هريرة ، قالا : ... فذكراه .

قال الحاكمُ : « هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجْاه » .
 قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلم .

فقد أخرجه في « كتاب الإيمان » (٣٢٩ / ١٩٥) ، ومن طريقه البغويُّ في
 « شرح السنة » (١٧٩ / ١٥ - ١٨٠) ، قال :

حدثنا محمد بنُ طريف بن خليفة البجليُّ : حدثنا محمد بنُ فضيل : حدثنا
 أبو مالك الأشجعيُّ ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة .
 وأبو مالك ، عن ربعي ، عن حذيفة . قالا :

قال رسولُ الله ﷺ : « يجمعُ الله تبارك وتعالى الناسَ . فيقومُ المؤمنونَ
 حتى تُرْلَفَ لَهُم الجنةُ . فيأتونَ آدمَ ، فيقولونَ : يا أبانا استفتح لنا الجنةَ .
 فيقولُ : وهل أخرجكم من الجنة إلا خَطِيئَةُ أبيكم آدمَ ؟ لستُ بصاحبِ ذلك .
 اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليلِ الله . قال : فيقولُ إبراهيم : لستُ بصاحبِ
 ذلك . إنما كنتُ خليلاً من وراءَ وراءَ . اعمدوا إلى موسى ﷺ الذي كلمه
 الله تَكليمًا . فيأتونَ موسى ﷺ ، فيقولُ : لستُ بصاحبِ ذلك . اذهبوا إلى
 عيسى كلمةِ الله وروحه . فيقول عيسى ﷺ : لستُ بصاحبِ ذلك . فيأتونَ
 محمدًا ﷺ . فيقومُ ، فيؤذَنُ لَهُ ، وترسلُ الأمانةُ والرحمُ ، فتقومانِ جَنَّتَيِ
 الصَّراطِ يمينًا وشمالًا ، فيمرُّ أولُكم كالبرقِ » .

قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ كَمَرُ الْبَرْقِ؟

قَالَ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ، كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرُ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرُ الطَّيْرِ، وَشَدُّ الرِّجَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ. وَنَبِيْكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصُّرَاطِ، يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ. حَتَّى تَعْجَزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا. قَالَ: وَفِي حَافَتَيِ الصُّرَاطِ: كَلَالِيبٌ مُعَلَّقَةٌ، مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ. فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ، وَمَكْدُوشٌ فِي النَّارِ».

وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هَرِيرَةَ بِيَدِهِ! إِنَّ قَعَرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعُونَ خَرِيفًا.

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارُ فِي «مُسْنَدِ حَذِيفَةَ» (٢٨٤٠ - الْبَحْرُ)، وَفِي «مُسْنَدِ أَبِي هَرِيرَةَ» (ج ٢ / ق ٢٥٩ / ١-٢)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ» (٤٨٥)، وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي «التَّوْحِيدِ» (١ / ٣٥١)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ» (٤٨٥)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَصْقَلَةَ. ثَلَاثَتُهُمْ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (١ / ١٧٥)، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ الْأَصْبَهَانِيِّ. وَأَبُو نَعِيمٍ (٤٨٥)، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَزِيدَ الرَّفَاعِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ. قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بِهَذَا.

قَالَ الْبَزَارُ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يَرَوِي، عَنْ حَذِيفَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ أَسْنَدَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ، إِلَّا ابْنَ فَضِيلٍ، وَرَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ فَضِيلٍ مَوْقُوفًا».

قُلْتُ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ!

فلم يتفرّد ابنُ فضيل برفعه، فتابعه: يزيد بنُ هارون، قال: نا أبومالك،
عن ربعي بن حراش، عن أبي هريرة وحذيفة بهذا.
أخرجه الحاكم، كما مرّ في أول التعقب.

وخالفهما: عبدالواحد بنُ زياد، قال: ثنا أبومالك، قال: ثنا أبو حازم
سلمانُ الأشجعيّ، قال: سمعتُ أبا هريرة، يقول: «أكرمُ الناس على الله
يوم القيامة خمسة: يقولُ الناس يوم القيامة لآدم: استفتح لنا الجنة، فيقولُ
آدم: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئتي؟! لستُ بصاحب ذاك، اتّوا
إبراهيمَ خليلَ ربّه، فيأتون إبراهيم... وذكر الحديث.

أخرجه أبوعوانة (١/ ١٧٤-١٧٥)، قال: ثنا محمد بنُ يحيى، قال: ثنا
موسى بنُ إسماعيل: ثنا عبدالواحد بنُ زياد بهذا.

وسنده صحيحٌ. وهذا الموقوف لا يخالف المرفوع، كما لا يخفى.
«تنبيه»: لم يذكر المزيّ في «الأطراف» حديث حذيفة، مع أنه في
«صحيح مسلم» ولا أدري كيف فاته ذلك، وفات من ذيلَ على كتابه من
بعده؟!

ر: تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم ٢٣٠٥؛ البعث لابن أبي داود / ٦٥ ح ٢٨.
١٤ / ٦٩٨ - حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً: «ضرسُ الكافر يومَ
القيامة مثلُ أُحُدٍ، وعرضُ جلدِهِ سبعونَ ذراعاً، وعضدُهُ مثلُ البيضاء،
وفخذُهُ مثلُ ورقان، ومَقْعَدُهُ مِنَ النارِ ما بيني وبين الرّبّة».

قال أبو إسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكم في «كتاب الأهوال» (٤/ ٥٩٥)، قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب: ثنا يحيى بن محمد بن يحيى: ثنا مسدد: ثنا بشر بن المفضل: ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، به.

وأخرجه البيهقي في «البعث» (٥٦٨)، عن يوسف بن يعقوب القاضي: ثنا مسدد بهذا.

وله طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعاً، وفيه ضعف.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه بهذه السياقة. إنما اتفقا على ذكر ضرر الكافر فقط».

قلت: رضي الله عنك!

ففي كلامك نظرٌ من وجهين:

الأول: قولك: «صحيح الإسناد»، فيه نظر.

فبعد الرحمن بن إسحاق هو: المدني.

اختلف أهل العلم فيه، وأكثرهم على تضعيفه وأجمع قول فيه ما قاله البخاري: «ليس ممن يُعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه، وإن كان ممن يُحتمل في بعض».

وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن إسحاق صاحب «المغازي»، وهو حسن الحديث، وليس بثبت ولا قوي».

فمثله لا يُصحح حديثه ولا يُحسن إذا انفرد، وكلام أهل العلم يرشد إلى قبوله في المتابعات. فالصواب تضعيف هذا الإسناد.

الثاني: قولك: «اتفقا على ذكر «ضرس الكافر»، فليس كذلك. إنما هو من مفاريد مسلم، فأخرجه في «صفة الجنة» (٢٨٥١/٤٤)، قال: حدثني سريج بن يونس: ثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن هارون بن سعد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضرس الكافر - أو ناب الكافر - مثلُ أُحُدٍ، وغُلظُ جلدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٨٧/٧)، قال: نا إبراهيم ابن أسباط.

والبيهقي في «الشعب» (٣٩٣)، وفي «البعث» (٥٦٥)، عن حامد ابن شعيب - زاد في «البعث»: وعمر بن أيوب السقطي - قالوا: ثنا سريج بن يونس بهذا الإسناد.

وتابعه: إسحاق بن أبي إسرائيل: ثنا حميد بن عبد الرحمن بهذا الإسناد. أخرجه ابن حبان (٧٤٨٧)، قال: ثنا أبو يعلى.

وابن عدي في «الكامل» (٢٥٨٧/٧)، قال: ثنا علي بن سعيد. قالوا: ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل به.

وأخرجه الترمذي (٢٥٧٩)، قال: ثنا أبو كريب: ثنا مصعب بن المقدام، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعاً بأوله فقط. وتابعه: إسحاق بن إبراهيم بن حبيب: ثنا حميد بن عبد الرحمن بهذا. أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (٢١).

أما الشيخان، فاتفقا على ذكر «المنكب».

فأخرجه البخاري في «الرقاق» (٤١٥/١١)، وأبوعوانة في «صفة النار» - كما في «إتحاف المهرة» (٤٦/١٥) -، عن الفضل بن موسى .
ومسلم (٤٥/٢٨٥٢)، عن محمد بن فضيل .

كليهما، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، يرفعه:
«ما بين منكبي الكافر في النار: مسيرة أيام للراكب المُسرع».

فإن قال قائل: أن حديث فضيل بن غزوان، فيه: «ضرس الكافر»، بدليل رواية الترمذي، فما المانع أن يكون الشيخان اختصرا منه هذه الجملة، وبذلك يصح كلام الحاكم في العزو إليهما؟

قلت: لا أعرف أحدا من أهل العلم استجاز نسبة لفظة في حديث رواه الشيخان بدونها للشيخين.

وإن فعل ذلك - كالبیهقي - فإنما يقصد أصل الحديث، لا خصوص هذه اللفظة، لا سيما إن تعلق بها حكم.
وأذكرُ لذلك مثلاً:

فأخرج البخاري في «تقصير الصلاة» (٥٦٣/٢)، ومسلم (١٩/٦٩٥)، قالا: حدثنا قتيبة: قال حدثنا عبد الواحد، عن الأعمش، قال: ثنا إبراهيم، قال: سمعتُ عبد الرحمن بن يزيد، يقول: صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى أربع ركعات، فقل ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فاسترجع، ثم قال: صليتُ مع رسول الله ﷺ بمنى ركعتين، وصليتُ مع أبي بكر رضي الله عنه

بمَنى رَكَعَتَيْنِ، وَصَلِيْتُ مَعَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِمَنى رَكَعَتَيْنِ؛ فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ: رَكَعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْحَجِّ» (٣/٥٠٩)، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. وَمُسْلِمٌ (١٩/٦٩٥)، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَيْسَى بْنُ يُونُسَ. جَمِيعًا، عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٩٦٠)، قَالَ: ثَنَا مُسَدَّدٌ: أَنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ، وَحَفْصَ ابْنَ غِيَاثٍ، حَدَّثَاهُ -وَحَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ أَثْمٌ-، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: صَلَّى عَثْمَانُ بِمَنَى أَرْبَعًا.

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ، وَعُمَرَ رَكَعَتَيْنِ -زَادَ عَنْ حَفْصٍ: وَمَعَ عَثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا- زَادَ مِنْ هَاهُنَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ: ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بَكْمِ الطَّرِيقِ، فَلَوَدِدْتُ أَنَّ لِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ: رَكَعَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ.

قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ، صَلَّى أَرْبَعًا، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: عِبْتَ عَلَى عَثْمَانَ، ثُمَّ صَلَّيْتَ أَرْبَعًا؟ قَالَ: الْخِلَافُ شَرٌّ.

قُلْتُ: فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا ذَكَرَ قَوْلَ ابْنِ مَسْعُودٍ: «الْخِلَافُ شَرٌّ» وَعَزَاهُ لِلصَّحِيحِينَ، لَكَانَ وَاهِمًا عِنْدَ جَمِيعِ الْعُلَمَاءِ. مَعَ أَنَّ أَصْلَ الْحَدِيثِ وَاحِدٌ، كَمَا رَأَيْتُ، لَكِنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ لَمْ يُخْرِجْهَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ر: تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم ٢٣٠٦.

١٥/٦٩٩- حديث أنس رضي الله عنه: ضحك رسول الله ﷺ ذات يوم، أو تبسم، فقال رسول الله ﷺ: ألا تسألوني من أي شيء ضحكت؟ قال: عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة، يقول: يا رب! أليس وعدتني أن لا تظلمني؟ قال: بلى. قال: فإني لا أقبل عليّ شهادة شاهد إلا من نفسي. فيقول: أو ليس كفى بي شهيداً؟ أو بالملائكة الكرام الكاتبين؟! قال: فيردد هذا الكلام مرات، فيُخْتَم على فيه، وتُكَلَّم أركانه بما كان يعمل. فيقول: بُعْدًا لكم وسُخْطًا، عنكم كنتُ أجادل. قال أبو إسحاق رضي الله عنه:

أخرجه الحاكم في «كتاب الأحوال» (٦٠١/٤ - المستدرک)، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني رحمته الله بالكوفة: ثنا إبراهيم بن أبي العنيس: ثنا علي بن قادم: ثنا شريك، عن عبيد المكتب، عن الشعبي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: ضحك رسول الله ﷺ... الحديث.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

قلت: رضي الله عنك!

فلا وجه لاستدراكه على مسلم.

فقد أخرجه في كتاب الزهد (١٧/٢٩٦٩)، قال: حدثنا أبو بكر ابن النضر بن أبي النضر: حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم: ثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن عبيد المكتب، عن فضيل، عن الشعبي، عن أنس بن مالك، قال: كنا عند رسول الله ﷺ فضحك، فقال:

هل تدرون مما أضحك؟ قال قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: من مخاطبة العبد ربه. يقول: يا رب ألم تجرني من الظلم؟ قال يقول: بلى. قال فيقول: فإنني لا أجيز على نفسي إلا شاهداً مني. قال فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً، قال: فيختم على فيه فيقال لأركانه: انطقي. قال: فتتطق بأعماله. قال: ثم يخلى بينه وبين الكلام. قال فيقول: بعداً لكن وسحقاً، فعنكن كنت أناضل.

وأخرجه النسائي في التفسير (٦٧٣)، من طريق شيخ مسلم بهذا الإسناد سواء.

«تنبيه»: سقط ذكر فضيل بن عمرو المُقيمي من إسناده الحاكم، فأخشى أن يكون سقط من مطبوعة المستدرک، وهي كثيرة السَّقَطِ والتَّصْحِيفِ. فإن لم يقع ذلك فيكون وهماً من شريك القاضي، لأنَّ سفيان الثوري أثبتته في الإسناد.

ثم رأيتُ الحافظ في النكت الظراف (٢٤٩/١) ذكر: أنَّ شريك النَّخَعِي تابع سفيان الثوري عند البزار، فاقتضى ذلك إثبات ذكر فضيل بن عمرو في الإسناد وانظر رقم (٥١٧).

ر: تنبيه الهاجد ج ٣/٤٠٦-٤٠٨ / رقم ١٠٨٩؛ تنبيه ج ٨/ رقم ١٨٤٢؛ تنبيه الهاجد ج ٢/ رقم ٥١٧.

١٦/٧٠٠- حديث زينب رضي الله عنها، قالت: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: «يا معشر النساء تصدقن ولو من حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قالت: وكان عبدُ الله رجلاً خفيفَ ذاتِ اليدِ. فقلتُ له: سَلْ لِي

رسول الله ﷺ: أَيْجُزِي عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامٍ فِي حَجْرِي؟ قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَلْقَى عَلَيْهِ الْمَهَابَةُ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ: اذْهَبِي فَسَلِيهِ. قَالَتْ: فَاَنْطَلَقْتُ، فَاَنْتَهَيْتُ إِلَى الْبَابِ، فَإِذَا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَاجَتُهَا كَحَاجَتِي. قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَتُجْزَى عَنَّا مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حَجْرِنَا؟ قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ بِلَالٌ، فَقَالَ: عَلَى الْبَابِ زَيْنَبُ، قَالَ: أَيُّ الزَّيَانِبِ؟ قَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْنَبُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَسْتَلَانِكَ النَّفَقَةُ عَلَى أَزْوَاجِهِمَا وَأَيْتَامٍ فِي حَجْرِهِمَا أَيْجُزِي ذَلِكَ عَنْهُمَا مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَتْ: فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهُمَا أَجْرَانِ، أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ».

قال أبو إسحاق رحمه الله: أخرجه الحاكم في «كتاب الأحوال» (٦٠٣/٤)، قال:

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد - من أصل كتابه - : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي : ثنا أبو معاوية : ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ، عن زينب رضي الله عنها .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجَاهُ بهذه السِّيَاقَةِ . وتفرد مسلم رحمه الله بإخراجه مُختَصَرًا . »

قلتُ : رضي الله عنك !

ففي كلامك نظرٌ من وجهين :

الأول: قولك: «تفرّد به مسلم...» فليس كذلك.

فقد أخرجه البخاري في «كتاب الزكاة» (٣/٣٢٨)، قال:

حدثنا عُمر بن حفص: حدثنا أبي: حدثنا الأعمش، قال: حدثني شقيق، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله رضي الله عنه. قال: فذكرته لإبراهيم، فحدثني إبراهيم، عن أبي عبيدة، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله، بمثله سواء.

قالت: كنت في المسجد، فرأيت النبي ﷺ، فقال: «تصدّقن، ولو من حُلِيْكُنَّ». وكانت زينب تنفق على عبدالله وأيتام في حجرها. قال: فقالت لعبدالله: سل رسول الله ﷺ: أئجزئ عني أن أنفق عليك وعلى أيتامي في حجري صدقة؟ فقال: سلي أنت رسول الله ﷺ. فانطلقت إلى النبي ﷺ، فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي. فمرّ علينا بلال، فقلنا: سل النبي ﷺ: أئجزئ عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري؟ وقلنا: لا تخبر بنا. فدخل فسأله، فقال: «مَنْ هُمَا؟». قال: زينب. قال: «أي الزيانِب؟». قال: امرأة عبدالله. قال: «نعم، لها أجران: أجر القرابة، وأجر الصدقة».

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (٥/٣٨١-٣٨٢)، قال:

نا يعقوب بن إبراهيم.

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٢٢)، قال: ثنا فهذا.

قالا: ثنا عُمر بن حفص بن غياث: ثنا أبي: ثنا الأعمش بهذا.

الثاني: قولك: «أخرجه مسلمٌ مختصراً...» فليس كذلك أيضًا.

بل أخرجه بسياقٍ مثلِ سياقِكَ.

فأخرجه في «كتاب الزكاة» (٤٥/١٠٠٠)، قال:

حدثنا حسن بنُ الربيع: حدثنا أبوالأحوص، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله، قالت:

قال رسولُ الله ﷺ: «تصدقنَّ يا معشرَ النساءِ، ولو مِن حُلِيِّكُنَّ».

قالت: فرحمتُ إلى عبد الله، فقلتُ إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ، وَإِنَّ رسولَ الله ﷺ قد أمرنا بالصدقة، فَأَتَيْهِ فَاسْأَلُهُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يُجْزِي عَنِّي، وَإِلَّا صَرَفْتُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ. قالت: فقال لِي عبد الله: بل اثْبِتِي أَنِّي. قالت: فانطلقتُ، فإذا امرأةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِيَابِ رسولِ الله ﷺ حاجتي حاجَتُهَا. قالت: وكان رسولُ الله ﷺ قد أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الْمَهَابَةَ. قالت: فخرجَ علينا بلالٌ. فقلنا له: اثْبِتِي رسولَ الله ﷺ، فأخبره أَنَّ امرأتينِ بِالْبَابِ، تَسْأَلَانِكَ: أَتُجْزِي الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَزْوَاجِهِمَا وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا؟ وَلَا تَخْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ. قالت: فدخل بلالٌ على رسولِ الله ﷺ، فسأله، فقال له رسولُ الله ﷺ: «مَنْ هُمَا؟» فقال: امرأةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وزينب. فقال رسولُ الله ﷺ: «أَيُّ الزَّيْنَبِ؟» قال: امرأةُ عبد الله.

فقال له رسولُ الله ﷺ: «لَهُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٣٦٤، ٩٢٠١)، وفي «المجتبى» (٩٢/٥-٩٣)، والترمذي (٦٣٦)، وأحمد (٥٠٢/٣)، والدارمي (٣٢٧/١)، والطيالسي (١٦٥٣)، والطبراني (ج ٢٤/٢٤ رقم ٧٢٥)، عن شعبة بن الحجاج.

وأحمد (٥٠٢/٣)، عن الثوري. كليهما، عن الأعمش بهذا الإسناد.
وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١١١/٣)، ومن طريقه الطبرانيُّ (ج٢٤/
رقم ٧٢٧). وابنُ خزيمة (٢٤٦٣)، قال: ثنا عبدالله بنُ سعيد الأشج.
والبيهقيُّ (١٧٨/٤)، عن الحسن بن عليّ بن عفان. قالوا: ثنا عبدالله بنُ
نمير: ثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث، عن زينب بهذا.
وخالفهم: أحمد بن حنبل.

فرواه في «مسنده» (٥٠٢/٣)، قال: حدثنا ابنُ نمير: ثنا الأعمش، عن
منصور، عن عمرو بن الحارث، عن زينب بسنده سواء.

ورواية الجماعة هي المحفوظة.

وللأعمش فيه وجهٌ آخر.

ورواه: أبو معاوية، عن الأعمش ووهم في شيء من إسناده، ثبّه عليه
الترمذي.

ر: تنبيه الهاجد ج ١١ / رقم ٢٣٠٧.



الفهارس المطبوعة

وتشمل:

- * فهرست الآيات القرآنية
- * فهرست الأحاديث والآثار.
- * فهرست الجرح والتعديل.
- * فهرست موضوعات المجلد الرابع.

فهرست الآيات القرآنية

الرقم العام	طرف الآية / السورة / رقم الآية
٢٧٨	﴿يَسِرُّهُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [الفاتحة/ ١]
٢٧٨	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة/ ٢]
٢٧٩	﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة/ ٤]
٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٠	﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة/ ٦]
٢٨٢	﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة/ ٦]
٧٦	﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة/ ٧]
٢٨٣	﴿الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة/ ١ ، ٢]
٢٨٤	﴿وَقُودَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [البقرة/ ٢٤]
٣١٩	﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ [البقرة/ ٢٧]
٣٢٩	﴿وَكُنْتُمْ آمَوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ﴾ [البقرة/ ٢٨]
٣٥٩	﴿فَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَةً﴾ [البقرة/ ٣٧]
٦٩٤	﴿قَوْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة/ ٧٩]
٣٩٥	﴿فَفَرِّقَا كَذَبْتُمْ وَفَرِّقَا نَقَلْتُمْ﴾ [البقرة/ ٨٧]
٢٨٥	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾ [البقرة/ ٨٩]
٢٨٦	﴿فَأَنبَأْنَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة/ ١١٥]

- ﴿رَبَّنَا لَقَبَلْنَا مِنْكَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة/ ١٢٧] ١٥٧
- ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة/ ١٣٦] ١٠٨
- ﴿فَدَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ [البقرة/ ١٤٤] ٢٨٦
- ﴿فَلَقَوْلَيْتَكَ قِبَلَهُ تَرْضَاهَا﴾ [البقرة/ ١٤٤] ٢٨٧
- ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة/ ١٥٨] ٢٨٩ ، ٢٨٨
- ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ [البقرة/ ١٧٧] ٢٩٠
- ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة/ ١٨٥] ١٤٧
- ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة/ ٢٣٨] ٢٩١
- ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة/ ٢٤٠] ٢٧٠ ، ٢٦٩
- ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ﴾ [البقرة/ ١٤٣] ٢٨٦
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِنْهَا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ [البقرة/ ١٦٨] ٥٠٢
- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة/ ١٧٢] ٥٠٢
- ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة/ ٢٢٤] ٥٧٧
- ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ [البقرة/ ٢٤٠] ٢٧٠
- ﴿أَبُودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾ [البقرة/ ٢٦٦] ٢٠٢
- ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة/ ٢٨٦] ٢٩٥
- ﴿ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾ [آل عمران/ ٧] ٢٩٦
- ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ [آل عمران/ ٣٩] ٣٦٧

- ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ [آل عمران / ٦١] ٤٠٢
- ﴿قُلْ يَتَاهِلَ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾ [آل عمران / ٦٤] ١٠٨
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران / ٧٧] ٥٧٦ ، ٢٠٥
- ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران / ١٥٢] ٢٩٧
- ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ [آل عمران / ١٧٢] ٢٩٨
- ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾ [آل عمران / ١٧٣] ٢٩٩
- ﴿وَلَا يَحْصِبَنَّ الَّذِينَ يَبْتَخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران / ١٨٠] ١٣٩
- ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾ [آل عمران / ١٨٧] ٣٠٠
- ﴿لَا تَحْصِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ﴾ [آل عمران / ١٨٨] ٣٠٠
- ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران / ١٩١] ٢١٥
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء / ١] ٣٥٠
- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النساء / ٢٩] ١٤٢
- ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ﴾ [النساء / ٣٣] ٣٠١
- ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيبتَهُمْ﴾ [النساء / ٣٣] ٣٠١
- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء / ٤٠] ٦٩٦
- ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء / ٤٢] ٣٠٢
- ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ﴾ [النساء / ٦٥] ٤٤٤
- ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء / ٩٣] ٣٢١

- ﴿إِنْ كَانَ يَكُفُّكُمْ أَدَىٰ مِنْ مَّطَرٍ﴾ [النساء / ١٠٢] ٣٠٣
- ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء / ١٠٣] ٩٢
- ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ﴾ [النساء / ١١٤] ٣٤٩
- ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ﴾ [المائدة / ٩٣] ٥١٠
- ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ [المائدة / ١١٧] ٣٣٣
- ﴿وَلَا تَقْرُدُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَىٰ وَالْعَشِيِّ﴾ [الأنعام / ٥٢] ٣٧ ، ٤٣٦
- ﴿قُلْ لَا أَحَدٌ فِي مَا أَوْحَىٰ إِلَيَّ عِزًّا﴾ [الأنعام / ١٤٥] ٤٦٠ ، ٤٩٩
- ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْتَابُهَا﴾ [الأنعام / ١٥٨] ٦٨٣
- ﴿التَّصَّ﴾ [الأعراف / ١] ٨٦
- ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف / ٣١] ٣٠٤
- ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾ [الأعراف / ٣٢] ٣٠٤
- ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ﴾ [الأعراف / ٤٣] ٥١١
- ﴿وَتُودُوا أَنْ تَتَكَّبُ الْجَنَّةُ أَوْرِثَتْهُمَا﴾ [الأعراف / ٤٣] ٥
- ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ [الأعراف / ١٦٢] ٣٠٥
- ﴿وَإِذْ نَفَقْنَا الْجَبَلِ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾ [الأعراف / ١٧١] ٣٠٥
- ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ﴾ [التوبة / ٣٣] ٦٥٦ ، ٦٥٥
- ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ [التوبة / ٩٢] ٣٣
- ﴿مَا كَانَتْ لِلشَّيْءِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة / ١١٣] ٣٠٧

- ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ [التوبة / ١١٤] ٣٠٧
- ﴿إِذَا تُفَيْضُونَ فِيهِ﴾ [يونس / ٦١] ٣٩٤
- ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ [يوسف / ٩٨] ١١٦
- ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْمَرْشِيِّ﴾ [يوسف / ١٠٠] ٤١٦
- ﴿حَتَّى إِذَا أَسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا﴾ [يوسف / ١١٠] ٣٠٩
- ﴿إِنِّي أَسْكَتُ مِنْ دُرِّيٍّ بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ [إبراهيم / ٣٧] ١٥٧
- ﴿يَوْمَ تَبَدَّلَ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾ [إبراهيم / ٤٨] ٣١٠
- ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ﴾ [الحجر / ٤٧] ٣١١
- ﴿كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾ [الحجر / ٩٠] ٣١٢
- ﴿قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ﴾ [الإسراء / ٥٦] ٣١٣
- ﴿وَمَا جَعَلْنَا الزُّبْيَا الَّتِي أَرَبْنَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء / ٦٠] ٣١٤
- ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء / ٧٩] ٦٩٥
- ﴿وَقَرَأْنَا لَهُ فُتُوحَهُ لِئَلْقَاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكٍّ﴾ [الإسراء / ١٠٦] ٣٥٣
- ﴿إِذَا يُنَادِي عَلَيْهِمْ يُحْزِنُونَ لِلَّذِينَ سَجَدَا﴾ [الإسراء / ١٠٧] ٧٥
- ﴿إِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصْجِحْ﴾ [الكهف / ٧٦] ٣٦١
- ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ [الكهف / ٨٢] ٣١٧
- ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا﴾ [الكهف / ١٠٠] ٦٩٥
- ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ [الكهف / ١٠٣] ٣١٩

- ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَبِيلُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف/ ١٠٤] ٣١٩
- ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا﴾ [مريم/ ١٧] ٣٦٧
- ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾ [مريم/ ١٨] ٣٦٧
- ﴿وَمَا كَانَ رُؤُوكَ نِسِيًّا﴾ [مريم/ ٦٤] ٤٩٨
- ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم/ ٦٤] ٣٧٥
- ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَذْبٍ يُسْأَلُونَ﴾ [الأنبياء/ ٩٦] ٦٧٠ ، ٦٩٥
- ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ [المؤمنون/ ١٠٧] ٦٩٥
- ﴿أَخْشَوْا فِيهَا وَلَا تَكْلُمُونَ﴾ [المؤمنون/ ١٠٨] ٦٩٥
- ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ [النور/ ٤] ٦٢٢
- ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ﴾ [النور/ ٦] ٦٢٣ ، ٦٢٢
- ﴿وَلْيَضْحَكُنَّ يَخْمُضُهُنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور/ ٣١] ٥٢٢
- ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [الفرقان/ ٦٨] ٣٢١
- ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾ [الفرقان/ ٧٠] ٣٢١
- ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص/ ٥٦] ٣٠٧
- ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة/ ١٦] ٣٢٢
- ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى﴾ [السجدة/ ٢١] ٦٤٩
- ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ [السجدة/ ٢٤] ٣٢٣
- ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب/ ٣٣] ٤٠٧

- ﴿وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب / ٣٧] ٣٢٤
- ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [الأحزاب / ٤٩] ٢٥٩
- ﴿تُرْجَى مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُقْوَى إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ﴾ [الأحزاب / ٥١] ٢٥٧ ، ٣٢٨
- ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب / ٥٣] ٣٢٥
- ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَن ذَكَرَهُ﴾ [سبا / ٢٣] ٣٤٩
- ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَثِيرُ مَحَابِبِ﴾ [فاطر / ٩] ٦٩٥
- ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتِ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا﴾ [يس / ١٢] ٣٢٧
- ﴿وَقَفُوفًا عَلَيْهِمْ مَسْئُولُونَ﴾ [الصافات / ٢٤] ٦٩٥
- ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ [الزمر / ٥٣] ٢٧٤
- ﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَتَيْنَا أَتْنَيْنِ وَأَخِيَّتَنَا أَتْنَيْنِ﴾ [غافر / ١١] ٣٢٩
- ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ [فصلت / ٣٦] ٣٣١
- ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشورى / ٢٣] ٣٣٢
- ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا﴾ [الزخرف / ١٣] ٢٧٦
- ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ [الزخرف / ٥٧] ٤٠٤
- ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ [الباقية / ٢١] ١٢٠
- ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف / ٩] ١٣٢
- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ﴾ [الأحقاف / ١٠] ٤٤٩
- ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾ [الأحقاف / ٢٤] ٣٣٥

- ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا﴾ [محمد/ ٢٢] ٥١٢
- ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح/ ١] ٣٣٦
- ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح/ ٢] ٣٣٦
- ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتُ﴾ [الفتح/ ٥] ٣٣٦
- ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ﴾ [الحجرات/ ١٣] ٣٣٨
- ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ﴾ [ق/ ١٩] ٣٩٦
- ﴿وَالنَّجْمِ﴾ [النجم/ ١] ٣٣٩
- ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر/ ١] ٣٤١
- ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ [القمر/ ١٥] ٢٧٥
- ﴿سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة/ ٧٤] ٧٧
- ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾ [الواقعة/ ٧٥] ٣٥٣
- ﴿سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة/ ٩٦] ٧٧
- ﴿يَسْئَلُ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الحشر/ ١٢] ٣٤٢
- ﴿اَنْفُوا اللَّهَ وَتَنْتَظِرْ نَفْسُ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الحشر/ ١٨] ٣٥٠
- ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى﴾ [الصف/ ٩] ٦٥٦ ، ٦٥٥
- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَنُكِرَ كَافِرٌ وَبَيْنَكُمْ مُؤْمِنٌ﴾ [التغابن/ ٢] ١٢١
- ﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾ [التحریم/ ١١] ٣٤٤
- ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم/ ٤] ٣٤٦

- ٧٧ ﴿نَسِجَ بِأَسِرِ رَبِّكَ الْغَظِيمِ﴾ [الحاقة / ٥٢]
- ٣٤٧ ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [الجن / ١]
- ٣٤٦ ﴿يَأْتِيهَا الْمُرْزَلُ﴾ [المزمل / ١]
- ٦٩٥ ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ [المدثر / ٤٢]
- ٦٩٥ ﴿قَالُوا لَرَبِّكَ مِنَ الْمَصْلِينَ﴾ [المدثر / ٤٣]
- ٣٤٨ ﴿إِنَّمَا تَرَىٰ بِشَكْرِ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات / ٣٢]
- ٣٤٨ ﴿جِئِلَتْ صُفْرٌ﴾ [المرسلات / ٣٣]
- ٣٤٩ ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ [النبا / ٣٨]
- ٤٨٠ ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير / ٨]
- ٣٥٠ ﴿عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ [الانفطار / ٥]
- ٣٥١ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمُ﴾ [المطففين / ١٤]
- ٦٨٦ ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الإنشقاق / ٨]
- ٣٥٢ ، ٧٧ ﴿سَجِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى / ١]
- ٣٥٣ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر / ١]
- ١٣٩ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة / ٧]
- ٥٩٣ ﴿أَلَهْنَكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر / ١]
- ٣٤٩ ﴿وَالْعَصْرِ﴾ [العصر / ١]
- ٢٧٤ ﴿لَا يَلْفِ قَرْنِي﴾ [قريش / ١]

- ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر/ ١] ٨٦ ، ٢٧٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥
- ﴿قُلْ يَتَايَأُ الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون/ ١] ٣٥٢
- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص/ ١] ٨٦ ، ٣٥٢
- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق/ ١] ٣٥٢
- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس/ ١] ٣٥٢



مستدرک أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

فهرست الأحاديث والآثار

أعده لطلبة العلم

أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

فهرست الأحاديث والآثار

الرقم العام

طرف الحديث أو الأثر

(الهمزة)

- ٤٧ ائت علياً فإنه أعلم بذلك مِنِّي
- ٤٣٢ أبا المنذر أي آية في كتاب الله أعظم معك؟
- ٤٦٣ أبا خبيب أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا
- ٣٨١ أبا هريرة خذ القدح فاعطهم
- ٥٢٤ أبردها عنك بماء زمزم
- ٨٢ أبردوا بالظهر
- ١٩٢ أبشر بنورين قد أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك
- ٦٢٢ أبشر يا هلال قد جعل الله لك فرجاً ومخرجاً
- ٥١٥ أبشري يا عائشة فإن الله قد أنزل عندك
- ٦٢٢ أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدّج الساقين
- ٤٢٢ أبطأت على عهد رسول الله ﷺ ليلة بعد العشاء
- ٤٢٣ أبطأت ليلة عن رسول الله ﷺ بعد العشاء
- ٢٣٩ ابغوني في الضعفاء فإنما تُرْزَقُونَ وتُنْصَرُونَ
- ٥٢١ أبلي وأخليقي
- ٤١٩ ابني حارثة إن يكن في الجنة أصبر وأحتسب
- ٦١٢ أبه بأس؟

- أبواك والله من الذين استجابوا لله والرسول ٢٩٨
- أيتم فو الله لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا النبي المصطفى ٤٤٨
- أتاني أبوسلمة يوماً من عند رسول الله ﷺ فقال لقد سمعت ٤٧٢
- أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام بسفرجلة من الجنة ٥٦٢
- أتاه اليهود فسألهم النبي ﷺ عن شيء فكتموه ٣٠٠
- أتت النبي ﷺ امرأة فقالت إني تصدقت على أمي بصدقة ٦٠٢
- أتت امرأة من غامد النبي ﷺ فقالت قد فجرت ٦١٤
- أتحب أن يأتي الله بها في عنقك يوم القيامة نارا؟ ٢١٦
- أُتَجَبُونَ أَنْ أَرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ ٤٦
- أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيماناً؟ ٤٨٨
- أتدرون أين تذهب هذه الشمس؟ ٢٩٣
- أتدرون ما خيرني به ربي ١٤
- أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟ ٤٣٢
- أتدري ما خيرني ربي الليلة ١٥
- اتركوا الرجل ١٢
- أترون أنني لا أكلهم إلا أسمعكم؟ ٤٩٠
- أترون هذه الشاة هيئة على صاحبها؟ ٥٨٣
- أتسقوهم ما لا يحل لهم؟ ٥٣٩
- أتعلم أنما كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد النبي ﷺ ٢٦٦
- أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟ ٢٢٩

- ٦١٤ أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا؟
- ٤٨٧ اتَّقُوا الْعَصَبَ فَإِنَّهُ جَمْرَةٌ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ
- ٥٣ اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ
- ٥٣ اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ الْبُرَازَ
- ٥٣ اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ أَنْ يَقْعُدَ أَحَدُكُمْ فِي ظِلٍّ يُسْتَظَلُّ فِيهِ
- ٥٧١ اتَّقُوا يَتِيمًا يَقَالُ لَهُ الْحَمَامُ
- ٤ الاتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يُفْتَقَدُوا
- ٣٢٨ أَتَهَبُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا؟
- ٣٠٢ أَتَيَّ اللَّهَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا
- ٤٧١ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ أَبَا سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ يُعَوِّدُهُ
- ٥٢١ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِشِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سُودَاءُ صَغِيرَةٌ
- ٣٩٣ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ فَجَعَلَ تَرَعْدُ فَرَائِضُهُ
- ٤٢٥ أَتَى بِأَبِي قَحَافَةَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَةَ وَرَأْسَهُ وَلَحِيَّتَهُ كَالثَّغَامَةِ
- ٥٠٥ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ
- ٦٤٥ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي فَتْحٍ لَهُ فَسَلِمَ عَلَيْهِ
- ٥١٥ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ وَإِذَا فِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ
- ١٢٩ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ فَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا
- ٦٤٣ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ وَهُوَ فِي قَبَّةٍ مِنْ آدَمَ
- ٤٧ أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ؟
- ٢٠١ أَتَيْتُهُ فَنَسِنِي فَانْتَسَبْتُ لَهُ

- أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ، وَعَائِدِينَ، وَمُقْتَسِبِينَ ٣٣
- أَنْتُمْ مَعَاذُ بَنِي جَبَلٍ وَأَبُو عَيْدَةٍ ١٥ ، ١٤
- إِنْهُمْ عَلَى مَنْ سَقَاهُمْ ٥٣٩
- اِثْنَتَا عَشْرَةَ أُوقِيَةً وَنَشْرٌ ٢٥٤
- اجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ ٢٣٨
- اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ ٧٧
- اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ ٧٧
- أَجَلٌ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا رِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ وَمِشْهُا مِسُّ الْحَرِيرِ ٦٦٠
- أَجَلٌ فَلَا تَقُلْ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ ٢٥٠
- أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي ٢٣٨
- أَحَبُّ الْعَبِيدِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ٤
- أَحَدُكَ حَدِيثًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ ٥٣٤
- أَحْسَابُ أَهْلِ الدُّنْيَا هَذَا الْمَالُ ٢٤٩
- أَحْسَنْتَ ٦١٩
- أَحْسَنْتِ الْأَنْصَارُ تَسْمُوا بِأَسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي ٥٦٧
- احْفَظْ خِلَالَ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ٦٤٣
- احْفَظْ عَلَيَّ اثْنَتَيْنِ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ سَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ٦٥
- احْفَظْ مِنِّي اثْنَتَيْنِ أَوْصِيكَ بِهِمَا ٦٥
- أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟ ٤٣
- احْلَفْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنِّي لَصَادِقٌ ٦٢٣

- احموا ظهورنا فإن رأيتونا نقتل فلا تنصرونا ٢٩٧
- أخبرني بشيء سمعته ١٢
- أخبرني عن الصدقة ١٤٣
- الاختصار في الصلاة استراحة أهل النار ٨٩
- أخذ الراية زيد بن حارثة أخذها فأصيب ٣٩١
- أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ٣٩١
- أخذ النساء أزهرن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها ٥٢٢
- أخرج من عندك ٣٨٠
- أخرجني فجددي لعلك أن تصدقي منه ٢٦٨
- أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى بملك الأملاك ٥٦٥
- أدركت ماتين من أصحاب النبي ﷺ في هذا المسجد ٧٦
- ادع الله أن يجعلنا من أهلها ١٥
- ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة ٥٠٢
- ادع الله أن يحببني وأمي إلى عباده المؤمنين ويحببهم ٣٧٨
- ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ٣٨٦
- إذ نادى منادي رسول الله ﷺ ٢١
- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ١١٠
- إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعاود ٤٨
- إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ ٤٨
- إذا اجتمع ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ٥٦٢

- إذا أدركت من الجمعة ركعة، فأضيف إليها أخرى ١٠٠
- إذا أدبت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره ١٤١
- إذا أدبت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك فيه ١٤٠
- إذا استجمرتم فأوتروا وإذا توضأتهم فاستثروا ٥٨٦
- إذا استلج أحدكم باليمين في أهله فإنه آثم عند الله ٥٧٨
- إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه ٥٩٩
- إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون ٤٧٢
- إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ٥٦
- إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم تكذب ٦٢٨
- إذا أكتبوكم فارموهم بالنبل ٣٨٤
- إذا آمن الإمام فأمّنوا ٧٣
- إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة ٣٩٩
- إذا باع أحدكم سلعة فلا يكتم عيبا إن كان بها ٢٠٦
- إذا بلغ الرجل من أمي ستين سنة فقد أعذر الله ٣٢٦
- إذا بلغ بنو العاص ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دعلا وماله دولا ٦٦٥
- إذا تغوط الرجلان فليثورا أحدهما عن صاحبه ٥٠
- إذا تغوط الرجلان فليثورا كل واحد منهما عن صاحبه ٥٠
- إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما ٥٧
- إذا جلس أحدكم على حاجته ١
- إذا حصرتم الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة تؤمن ٤٧١

- إذا حلم أحدكم فلا يُخبر أحدًا بتلعب الشيطان به في المنام ٦٣١
- إذا خرج أحدكم يتغوّط، أو يبُول، فلا يستقبل القبلة ٥٠
- إذا خلاص المؤمنون من النار حُسُوا بقنطرة ٣١١
- إذا خلاص المؤمنون من النار يوم القيامة ٦٩٦
- إذا دخل أحدكم المسجد فليُصلِّ على النبي ﷺ ٦٥
- إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوّع فليركع ٧٠
- إذا دخل أحدكم حائط أخيه فليأكل منه ولا يتخذ خُبنة ٥٠٥
- إذا دعوت الله فادعُ بباطن كَفِّكَ ولا تدعُ بظهورهما فإذا فرغت ١٨٣
- إذا رأى أحدكم الرؤيا يُحبُّها فإنما هي من الله تعالى ٦٢٩
- إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرها فليُصْصق عن يساره ثلاثا ٦٣١
- إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرها فليُصْصق عن يساره وليتحول ٦٣١
- إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد ٢٢٢
- إذا رأيتم من ينشد فيه الضلالة فقولوا لا ردّها الله ٢٢٢
- إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يُصْحِي ٥٤٠
- إذا زنى العبدُ خرج منه ١٩
- إذا سجد أحدكم، فلا يبرك كما يبرك البعير ٨٠
- إذا صليت فلا تبزق بين يديك ٥٨٦
- إذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ١٥٤
- إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين ٥٦١
- إذا قال الرجلُ للمنافق يا سيّد فقد أغضب ربّه ٥٨٥

- إذا قال العبدُ: لا إله إلا الله ٥
- إذا قال العبدُ أَسْتَغْفِرُ الله ١٧٨
- إذا كان أحدكم يُصلي، فلا يدع أحدًا يمرُّ بين يديه ٨٨
- إذا كان العبدُ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا فَشَعَلَهُ عَنْ ذَلِكَ مَرَضٌ ١٢٢
- إذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه ١٥٤
- إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل ١١٦
- إذا كان يوم القيامة، أذن مؤذنٌ ليُبعث كلُّ أمّةٍ ما كانت تعبد ٦٩٦
- إذا كان يوم القيامة دَفَعَ الله ﷻ إلى كلِّ مُسلمٍ يهوديًا ٥٥٦
- إذا كان يوم القيامة يأمر الله مناديًا ينادي ٣٣٧
- إذا كنت في صلاة فشككت في ثلاثٍ أو أربع ١١٨
- إذا كنتم في الخصب فامكنوا الركب أسنتها ٥٣
- إذا لا نرجمها وندع لها ولدها صغيرًا ليس له من يرضعه ٦١٤
- إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس ٦٣١
- إذا مرَّ بين يدي أحدكم أحدٌ فليردّه ٨٨
- إذا مَرَضَ العبدُ أو سَافَرَ كُتِبَ له مثلُ ١٢٢
- إذا نعى أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مكانه ٥٦٢
- إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ٣٩٦
- إذا يُعَقَّرُ جوادك، وتُسْتَشْهَدُ في سبيل الله ٦٦
- إذن يحلف فيذهب مالي ٥٧٦
- أذنبَ عبدي ذنبًا فعلم أن له ربًّا يغفرُ الذنب ٥٥٠

- اذھب إلى تلك الشجرة فادعُهَا ٥١٥
- اذھب إلى عائشة فقل انظري المِکْتَل الذي فيه الطعام ٢٥٠
- إذھب فادع لی فلانًا وفلانًا وفلانًا ومن لقيت ٣٢٥
- إذھب فادع مَنْ لقيت مِنَ المسلمين ٣٢٥
- اذھب فاضربْ عُنُقَهُ ٤٧٧
- اذھب فانت أمیرهم ١٥٢
- اذهبْ فیشْ الخطیبُ أنت ٩٩
- اذھبي حتى تلدين ثم جاءت به في خرقة ٦١٤
- أراد أن لا یُخرج أُمَّتُهُ ٩٢
- أراه یخرج ما بین الشام والعراق ٦٧٠
- أرایت إن منع الله الثمرة؟ ٢٠٤
- أرایت شیئا كنتُ أصنعهُ في الجاهلية أتحنث به ٤٥٤
- أرایت لو أن عَینَکَ لِمَا بهما ما کُنت صانعًا؟ ١٢٣
- أرایتم إن هلك الثمرُ أیحبُّ أحدکم أن یأکل ٢١١
- أریع لا تُجزیء فی الضحایا العوراء البین عورُهَا ٥٤١
- أربعونَ خَصْلَةً أعلاهنَّ منحةُ العنز لا یَعْمَلُ عبدٌ بِخَصْلَةٍ ٥٤٧
- أربعین یومًا یومٌ کسنة ویومٌ کشهر ٦٧٠
- ارجع إلى قومک فأخبرهم حتى یأتیک أمری ٤٤٠
- أرق رسولُ الله ﷺ ذات لیلَةٍ فقال لیث رجلا ٤٥٧
- أرني السیف فأعطیته السیف فاستخرج منه صحيفة ٦٠٤

- أرى ربك يسارعُ لك في هواك ٣٢٨
- ازهد في الدنيا يُحبِّك اللهُ وازهد فيما عند الناس ٥٨٧
- أسألك بحق محمد إلا غفرت لي ٣٧٧
- استأجرت النبي ﷺ سفرتين إلى جرش ٤١٠
- استأذنتُ ربِّي أن أزور قبرها فأذن لي ١٢٧
- استأذنتُ ربِّي في الاستغفار لأُمِّي فلم يأذن لي ٣٧٠
- استبَّ رجلان عند النبي ﷺ ونحن عنده جلوس ٣٣١
- استحاضت أم حبيبة وهي تحت عبدالرحمن بن عوف سبع سنين ٥٦
- استرقوا لها فإن بها النظرة ٥٢٣
- استعد للموت قبل نزول الموت ٥٨٦
- استعدى عليّ رجلٌ من الأنصار رسولَ الله ﷺ في شِراج ٤٤٣
- استعذوا بالله تعالى من العينِ فإن العينَ حقٌ ٥٣٥
- أستغفرُ اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ١٧٨
- استمتعوا بهذا البيت فقد هُدمَ مرتين ١٥١
- استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ٧٢
- اسق ابن أخيك عسلاً ٥٣٨
- اسقِ العسَلَ ٥٣٨
- الإسلام هو أوسع مما بين السماء والأرض ٢٨١
- أسلمَ سالمها الله ٤٦٥
- أسلمتَ على ما سَلَفَ لك مِنْ أَجْرِ ٤٥٤

- اسم الله والكتاب القرآن ٢٨٣
- أسوأ السرقة الذي يسرق صلاته ٨٢
- أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته ٨٢
- أشبهت خلقي وخلقي ٤٠٣
- اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسوله ٢٩٧
- اشترى واشترط لهم فإنما الولاء لمن أعتق ٤٨١
- أشرف رسول الله ﷺ على أطم من أطام المدينة ٦٧٤
- أشهد على رسول الله ﷺ لصلى قبل الخطبة ١٠٣
- أشهد لكنك أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ٤٩٦
- أشهدكم أنني قد قبلت شهادتهما ١٢٩
- اشهدوا أنني قد غفرت لهم ١٧٠
- أشئن هو؟ ٣٧٤
- أصابته السماء يا رسول الله ٢٠٧
- أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر ٥٧٠
- أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٣٨١
- أصابني رمد فعادني رسول الله ﷺ ١٢٣
- أصبت حكم الله فيهم ٦٤٢
- أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ٢٩٣
- أصدق هذا؟ ١١٧
- أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ٦٢٨

- أَصَمَّتْ أَمْسَ؟ ١٥٠
- أَصِيبَ الْحَارِثَةِ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ٤١٩
- أَصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَارِ ابْتِاعِهَا ٢١٤
- أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا التَّرَابَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ ١٣٤
- أَطِيبْ مَطْعَمَكَ تَكُنْ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ ٥٠٢
- إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلَامِ ١١٦
- أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَالْبُسُومَ مِمَّا تَلْبَسُونَ ٢١٩
- اطْلُبُوا الْأَشْيَاءَ بِعِزَّةِ نَفْسٍ فَإِنَّ الْأُمُورَ تَجْرِي بِمَقَادِيرِ ٥٩٠
- اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ بِعِزَّةِ الْأَنْفُسِ فَإِنَّ الْأُمُورَ تَجْرِي بِالْمَقَادِيرِ ٥٩٠
- أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ ٥٠٢
- أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ أُمَرَاءٍ يُكُونُونَ بَعْدِي ٥٠٣
- اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ٨، ٧
- أَغْتَفِقُوهَا قَالُوا لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا ٦١٧
- أَعَدُّ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتِي ثُمَّ فَتَحُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ٦٤٣
- أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِيءَ آخَرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِينَ سَنَةً ٣٢٦
- أَعْرَبُوا الْقُرْآنَ وَالتَّمَسُّوا غَرَائِبَهُ ٣٣٠
- اعْرَضُوا عَلَيَّ رُقَاكُم لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ ٢٤٣
- أَعْطَنِي هَذَا السَّوَاكَ يَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ٤٤
- أَعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ١٩٧
- اعْلَمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حُجٍّ وَعُمْرَةٍ ٥٣٤

- ٥٣٤ اعلم يا مطرف أنه كانت تُسَلَّمُ الملائكةُ عليَّ عند رأسي.
- ١١٦ أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ، يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ، وَيَنْفَعُ مَنْ عَلَّمَتْهُ.
- ١٦٢ اَعْمَلُوا فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ.
- ٣٣١ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- ٢٤٥ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ.
- ١ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ.
- ٥٨٢ اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ شَبَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ.
- ٣٥٤ أَغْفَى النَّبِيُّ ﷺ إِغْفَاءً فَرَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا إِمَّا قَالَ لَهُمْ.
- ٣٩٠ أَغْمِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلْتُ أَخْتَهُ عَمْرَةً تَبْكِي.
- ٥٦٥ أَغِيْظُ رَجُلًا عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبِيْهُ وَأَغِيْظُهُ عَلَيْهِ.
- ٢٧٢ أَفَاتَرَكُ مَا أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟
- ٣١ أَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ.
- ١٧١ أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ.
- ٤١٤ أَفْضَلُ الشَّهَادَةِ عِنْدَ اللَّهِ حِمَزَةُ بَنٍ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.
- ١٠٩ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ.
- ١٠٩ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ.
- ١٠٩ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ.
- ٣١ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفَقْهُ.
- ٦٤٧ أَفْلا أَحْمِلُ السِّلَاحَ؟ قَالَ إِذَا تُشَارِكْتُهُ.
- ٢٠٧ أَفْلا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ.

- أفلا قبل هذا؟ تريد أن تُميتها موتتين ٥٤٢
- أفلا نبشّر النَّاسَ؟ ٢٨
- أفيكم أويس بنُ عامر؟ ٤٤٦
- أفبفعها إن تصدقت عنها؟ ١٤٤
- أقبل رسولُ الله ﷺ من الغائط فلقيه رجلٌ عند بئرٍ جميلٍ ٥٦٩
- أقبلنا مُهلينَ مع رسولِ الله ﷺ بحجٍّ مُفَرَّدٍ ١٦٧
- اقتدوا باللذينِ مِنْ بعدي أبي بكرٍ وعمر ٣٩٨
- اقرؤا القرآنَ ما ائتَلَفَتْ عليه قلوبُكم ٢٩
- اقرءوا القرآنَ وابكوا فإن لم تجدوا بكاءً فتابكوا ٢٠١
- اقرأوا وازقوا ورتلوا كما كنتَ تُرتلُ في الدنيا ١٨٧
- اقرأوا واصلدوا في دَرَجِ الجنةِ وعُرفها ١٩٤
- اقرأوا القرآنَ فإنكم تخرجون عليه ١٩١
- أقرأني جبريلُ على حَرْفٍ فراجعتهُ فلم أزلُ أَسْتزِيدُهُ ٢٧١
- اقرأوا سورةَ البقرة في بيوتكم فإنَّ الشيطانَ لا يدخلُ بيتًا ١٩٦
- اقسمه بين الناس ١٦٠
- اقسموا المالَ بين أهلِ الفرائضِ على كتابِ الله تعالى ٦٠٠
- أقصررت الصلاة يا رسولَ الله؟ ١١٧
- أقوامٌ يأتون مِن بعدي في أصلابِ الرجالِ فيؤمنون بي ٤٨٨
- أقيموا على أركانكم الحدَّ مَنْ أحصنَ منهم وَمَنْ لم يُحصنْ ٦١٩
- اكتب، فوالذي نفسي بيده ٣٧

- أكثرُ ما كانَ رسولُ الله ﷺ يقرأُ في ركعتي الفجر ١٠٨
- أكرمُ الناسِ على الله يومَ القيامةِ خمسةٌ يقولُ الناسُ يومَ ٦٩٧
- أكملُ المؤمنينَ إيمانًا ١
- ألا أخبرُكَ بأعجبِ من ذلك؟ مُحَمَّدٌ ﷺ يشربُ يُخبرُ الناسَ ٦٦١
- ألا أخبرُكَ بأفضلِ القرآن؟ ١٩٣
- ألا أخبرُكم بإسلامِ أبي ذر؟ قال قلنا بلى ٤٤٠
- ألا أخبرُكم بالمؤمن ١١
- ألا أخبرُكم بخيرِ الناسِ وشرِّ الناس؟ ٢٢٧
- ألا أدلكَ على أعلمِ أهلِ الأرضِ بوترِ رسولِ الله ﷺ؟ ٣٤٦
- ألا إِنَّ هذهَ الدنيا حُلوةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فيها ٤٨٧
- ألا أنشدُكَ محامدَ حمدتُ بها رَبِّي تبارك وتعالى؟ ٤٦٧
- إلا أَنه خَفَفَ عن المرأةِ الحائضِ ١٦٣
- ألا إنها ستكونُ فتنٌ ثم تكونُ فتنَةُ القاعدِ فيها خير ٦٥٤
- ألا إِنِّي أُوتِيتُ القرآنَ ومثلهُ معهُ ٣٨
- ألا تحتسبونَ آثاركم ٣٢٧
- ألا تَرَاهُ قد قال لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يُريدُ بذلكَ وجهَ الله ٢٩٣
- ألا تَرْضَى أَن تكونَ مِنِّي بمنزلةِ هارونَ مِن موسى ٤٠٢
- ألا تسألونِي مِن أي شيءٍ ضحكْتَ؟ ٦٩٩
- ألا تسمعَ أهلَ القبورِ يُعَذَّبونَ ٢٣
- ألا تسمعونَ صوتي ٨

- ٤١٦ ألا خمرته ولو أن تعرض عليه غودا
- ٣٨ ألا عسى رجل أن يبلغه عني حديث
- ٣٦٠ ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك
- ١٢٩ إلا قال الله تعالى لملائكته أشهدكم أنني قد قبلت
- ٣٨ ألا لا أعرفن أحدا منكم أتاه عني حديث
- ٣٥ ألا لا تقتلن ذرية، ألا تقتلن ذرية
- ٣٨ ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي
- ٦٠٢ ألا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده
- ٢٠٧ ألا من غشنا فليس منا
- ٢٥١ ألا نظرت إليها فإن في أعين الأنصار شيئا
- ٣٨ ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني
- ٤١٨ ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك بأن ابنك أول من صحك
- ٣٨ ألا يؤشك رجل شبعان على أريكته
- ٢٤٨ التي تسره إذا نظر إليها وتطيعه إذا أمرها
- ٦٠٠ ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر
- ٦٠٠ ألحقوا المآل بالفرائض فما بقي فلاؤلى رجل ذكر
- ٥٩٥ أستم في طعام وشراب ما شتم؟
- ٨٤ الله أكبر كبيرا، ثلاثا. الحمد لله كثيرا، ثلاثا
- ٦٢٣ الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب؟
- ٦٦ اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين

- اللهم أجرنِي في مصيبي واخلفْ لي خيراً منها إلا فُعلَ ذلك به ٤٧٢
- اللهم اخلفني في أهلي بخير ٤٧٢
- اللَّهُمَّ ارحمني بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا ما أَبْقَيْتَنِي ١١٦
- اللَّهُمَّ أَطِبْ طُعْمَةً سَعِدَ ٥٠٢
- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأبي سَلَمَةَ وارْفَعْ دَرَجَتَهُ في الْمَهْدِيِّينَ ٤٧١
- اللهم اغفر له وارحمه واعفُ عنه وعافِه ٢٤٣
- اللهم اغفر لي ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ وما أَسْرَزْتُ وما أَعْلَنْتُ ١٧٩
- اللَّهُمَّ اغفر لي وله وَأَعْقِبْني مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً ٤٧١
- اللهم افتح لي أبواب رحمتك ٦٥
- اللهم اقسِمْ لنا مِنْ خَشْيَتِكَ ما تحوَلُ بَيْننا وبين مَعَاصِيكَ ١٧٩
- اللهم العن بني لحيان ورِعْلاً وذَكَوانَ وَعُصِيَّةً ٤٦٥
- اللهم إِنَّا نَسْأَلُكَ في سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ٦٧٦
- اللهم أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ١٨٥
- اللهم انفعني بما عَلَّمْتَنِي وَعَلَّمْنِي ما يَنْفَعُنِي ١٧٤
- اللهم إِنَّه ليس لهم أَنْ يعلونا ٢٩٧
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بعد الْقَضَاء ١٧٧
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَسْؤُولٌ لَمْ يُسَأَلْ مِثْلُكَ ١١٦
- اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ ما فيها ٣٣٥
- اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ ٦٧
- اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ ٨٤

- اللهم إني أعوذُ بك من زوالِ نِعَمِكَ ومن تحوُّلِ عَافِيَتِكَ ١٨٢
- اللَّهُمَّ إني أعوذُ بك من عَذَابِ القبر ٩١
- اللهم إني أعوذُ بك من فتنةِ النَّارِ وعذابِ النَّارِ ١٨٤
- اللهم اهد أمَّ أبي هريرة ٣٧٨
- اللَّهُمَّ اهْدِنِي وارْزُقْنِي وعَافِنِي وارْحَمْنِي ١٨
- اللهم بارك لهم في اللحم والماء ١٥٧
- اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ١٧٧
- اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُيُودَكَ هَذَا وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٧٨
- اللهم سدد رميته وأجب دعوته ٤٥٦
- اللهم فارِّجْ لهم، كاشف الغمِّ مجيب دعوة المضطرين ١٧٦
- اللهم فإني أعوذُ بك من فتنةِ النَّارِ وعذابِ النَّارِ ١٨٤
- اللهم فقههُ في الدِّينِ وعَلِّمهُ التَّوِيلَ ٤٥٩
- اللَّهُمَّ لَا أَبْلُغَنَّ رَأْسَ السَّيِّئِينَ ٦٧٥
- اللَّهُمَّ لَا تُدْرِكْنِي سَنَةُ السَّيِّئِينَ ٦٧٥
- اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكْنِي زَمَانٌ وَلَا تُدْرِكُوا زَمَانًا لَا يُتَّبَعُ فِيهِ ٦٧٣
- اللهم متعني بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي أبي سفيان ٣٢٠
- اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ٢٣١
- اللهم هؤلاء أهلي ٤٠٢
- اللهم وليديه فأغفر ٤٨٢
- ألم ترَ إلى البرق كيف يمرُّ ٦٩٧

- ٢٦٦ ألم يكن الطلاق الثلاث على عهد رسول الله ﷺ
- ٥١٠ أليس إخوانكم الذين ماتوا كانوا يشربونها
- ٣٤٦ أليس لكم في أسوة
- ٣٥ أليس هم أولاد المشركين؟
- ٨٧ أم القرآن عَوْضٌ مِنْ غَيْرِهَا
- ٤٧٢ أمّا ابتئها فندعو الله أن يغنيها عنها
- ٦٣٢ أمّا الروضة فروضة الإسلام وأمّا العمود فعمود الإسلام
- ٦٣٣ أمّا الطريق التي رأيت عن يسارك فهي طريق أهل الشمال
- ٤٦٧ أمّا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ
- ١٩١ أمّا إني لا أقول ألم حرف ولكن ألف عشر
- ٤٧٢ أمّا إني لا أنقصك شيئاً مما أعطيت أختك فلانة رحيين
- ٤٨٤ أمّا إني لم أقله ولكن الله قاله
- ٦٧٧ أمّا بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى
- ٤٨٣ أمّا بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس
- ٤٥٨ أمّا بعد فإني أنكحت أبا العاصي بن الربيع فحدثني
- ٦١٢ أمّا بعد فما بال أقوام إذا غزونا فتخلف أحدهم في عيالنا له
- ٦١٢ أمّا بعد فما بال أقوام إذا غزونا يتخلف أحدهم عنا له نيب
- ٥١٢ أمّا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟
- ٣٢٨ أمّا تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل؟
- ٢١٦ أمّا علمت أن الرجل كان إذا طلق امرأته ثلاثاً

- أما علمت أن الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ؟ ٦١٧
- أَمَّا قولك إني مُضَيِّعٌ فإن الله سيكفيك وصييانك ٤٧٢
- إمَّا لا فَسَلْ فُلانةَ الأنصارية ١٦٣
- أَمَّا لو قلتَ حينَ أُمِيتَ ١
- أما ما أثبتت على الله تعالى فهاته وما مدحتني به فدعه ٤٦٨
- أما ما ذكرت من العِيرة (فسوف يذهبها) ٤٧٢
- أَمَّا ما يحُبُّك اللهُ عليه فالزَّهْدُ في الدُّنيا وأَمَّا ما يحُبُّك النَّاسُ ٥٨٧
- أما هو فقد جاءه اليقين فوالله إني لأرجو له ١٣١
- أَمَّا والله لله أشدُّ فَرَحًا بتوَيَّةَ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ ٥٥٢
- أَمَّا وَالله لو كانت عينك لِمَا بِهِمَا ثُمَّ صَبَرْتَ ١٢٣
- أَمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ٥٥٦
- أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِم بِالْبَيْتِ ١٦٣
- أَمَرَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أبا بكرٍ رضي الله عنه فغزونا نَاسًا ٣٨٧
- أَمْرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَقْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا يَسْتَتُونَ بِسُنَّتِي ٥٠٢
- أَمُرْكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ ١٦
- أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَعَوَّلْتَ لَنَا الْغَوْلُ ٥٣
- أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعِيدَيْنِ، أَنْ نَلْبَسَ أَجْوَدَ مَا نَجِدُ ٥٦٢
- أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ نَتَدَاوَى مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ ١٣٧
- أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ ٦٣٨
- أَمْسِكْ عَلَيْكَ أَهْلَكَ ٣٢٤

- ١٥٢ أمك سورة البقرة؟
- ٦٠٢ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه جعله أَبَا يَعْنِي الْجَدَّ
- ٤٠٨ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ
- ٣٠٧ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ
- ٦٠٤ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام حَرَّمَ مَكَّةَ وَحَرَّمَتِ الْمَدِينَةَ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهَا
- ١٥٧ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أَرَادَ بِنَاءَ الْبَيْتِ ضَاقَ بِهِ ذَرْعًا
- ٢٧٣ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ يَرَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبْرَةُ وَالْقَتَرَةُ
- ٧٦ أَنَّ ابْنَ الزَّبِيرِ كَانَ يُؤْمِنُ وَيُؤْمِنُ مَنْ خَلْفَهُ
- ٩٣ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَمْ يَصِلْ قَبْلَ الْعِيدِ وَلَا بَعْدَهَا
- ٥٦٤ إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
- ٢١٥ إِنَّ أُخْبِثَ أَنْ تَطَوَّقَ بِقَوْسٍ مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهُ
- ٢٤٩ إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ
- ٥٩١ أَنَّ أُخْتَ الرُّبَيْعِ أُمُّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا
- ٢١٦ إِنَّ أَخَذْتُهَا أَخَذَتْ قَوْسًا مِنْ نَارٍ
- ٦٨٥ إِنَّ آخَرَ مَنْ يَحْشُرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزِينَةِ يَرِيدَانِ الْمَدِينَةَ
- ٥٦٥ إِنَّ أَخْنَعَ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكُ الْأَمْلاكِ
- ٢٣٠ أَنَّ أَخْوَيْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٤ إِنَّ أَدْنَى الرِّيَاءِ شُرْكٌ
- ٢١٢ إِنَّ أَرَبَى الرَّبَا عَرَضَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمَ
- ٦٧٥ إِنَّ اسْتَطَعْتَ يَا أَبَا سَلَمَةَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ

- ٨٢ إِنَّ أَسْرَقَ النَّاسِ مَنْ سَرَقَ صَلَاتَهُ
- ٤٥٣ إِنَّ اسْمِي الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي مُحَمَّد
- ٨٢ إِنَّ أَمْوَأَ النَّاسِ سَرَقَةٌ
- ٦٠٥ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ غُلُوءًا رَجُلٌ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ
- ٣٠٥ إِنَّ أَصْحَابَ الْعَجَلِ قَالُوا هَاطَا سَقَمَا ثَا أَزْبِهِ مَزْبَا
- ٦٠٤ إِنَّ أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ
- ٦٣٠ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَمْتُ
- ٣٦٩ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ
- ٣٩٦ أَنْ اغْسِلُوا النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ
- ٣٤٤ إِنَّ أَفْضَلَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ
- ٨٢ إِنَّ أَقْبَحَ السَّرِقَةِ الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ
- ٣٣٧ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ
- ٢٠ إِنَّ الْإِيمَانَ سِرْبَانٌ
- ٢٢٨ إِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ
- ٢٨٤ إِنَّ الْحِجَارَةَ الَّتِي سَمَى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ
- ٦٤٥ إِنَّ الْحَرْبَ لَنْ تَضَعَ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَكُونَ سِتًّا
- ١٢٨ إِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٦٦١ إِنَّ الذُّنْبَ أَتَمُّ رَاعِيًا فَأَخْبِرْهُ بِبِعْتَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ١٣٩ إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاتَ مَالِهِ يَخِيلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا
- ١٩٠ إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ

- ١٩٠ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ
 ٥٨٩ إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ
 ٥٥٤ إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَاعُ الثَّوْبَ بِالْدِينَارِ أَوْ يَنْصِفِ دِينَارٍ
 ١٩٠ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ
 ٣٥٤ إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنَّبُوَّةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي
 ٤٧١ إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ
 ٥٩١ أَنَّ الرَّبِيعَ عَمَّةَ أَنَسٍ كَسَرَتْ ثِيَابَهُ جَارِيَةً
 ٦٦٤ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَمَ مِيرَاثٌ وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ عَدُوٌّ
 ٤٢ إِنَّ السَّهَّ وَكَأَنَّ الْعَيْنَ
 ٤٩٥ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَيْتُمُوهُ جَاءَ بِالْأَعْرَابِيِّ وَالْجَارِيَةِ
 ٤٩٥ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذَكَّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 ٤٩٥ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ طَعَامَ الْقَوْمِ إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ
 ١٩٦ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ يَسْمَعُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ
 ١٤٣ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِعَنْيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ
 ٤٨٢ أَنَّ الطَّفِيلَ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم هَلْ لَكَ فِي حَصْنٍ
 ١٠٠ إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الْمَسْجِدِ
 ٥٠٢ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقْذِفُ اللَّقْمَةَ الْحَرَامَ فِي جَوْفِهِ مَا يُتَقَبَّلُ مِنْهُ عَمَلُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
 ٤١٧ إِنَّ الْعَرْشَ اهْتَزَّتْ أَعْوَادُهُ لَمَوْتِ سَعِيدٍ
 ١٢٥ إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلَ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ
 ١٣٣ إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ بَيْكَاءَ أَهْلِهِ عَذَابًا

- ١٣٣ إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ عِنْدَ اللَّهِ بِكَاءُ أَهْلِهِ عَذَابًا شَدِيدًا
- ٢٩٦ إِنَّ الْكُتُبَ كَانَتْ تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ
- ٣٦٠ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا
- ٣٦٢ أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ أَنِّي مُتَوَفِّي
- ٣٣٨ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
- ٥٢٠ إِنَّ اللَّهَ جَوِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ
- ٥١٢ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحْمُ
- ٦٩٥ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ
- ٥٥٣ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ
- ٥٠٢ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا
- ٥٣٩ إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالِدُّوَاءَ
- ٥٣٩ إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ
- ٣٢٠ إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَهْلِكْ قَوْمًا أَوْ يَعْذِبْ قَوْمًا
- ٥١٢ إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْخَلْقِ قَامَتِ الرَّحْمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ
- ٣٣٧ إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَرْتُكُمْ فَضِيعْتُمْ
- ٤٩٧ إِنَّ اللَّهَ ﷻ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا
- ٤٣ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حِفْظَهُ مِنَ الزَّنا
- ٥٠٢ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ عَبْدٍ حَتَّى تَطْيِبَ طُعْمَتَهُ
- ٥٣٩ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَائَكُمْ فِي حَرَامٍ
- ٣٢٠ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخِ نَسْلًا وَلَا عَقَبًا

- ٣٩٩ إِنَّ اللَّهَ لَيَتَجَلَّى لِلنَّاسِ عَامَّةً وَيَتَجَلَّى لِأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً
- ١٣٣ أَنْ اللَّهَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى
- ٥٦٨ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكْمُ لَمْ تُكْنَى بِأَبِي الْحَكَمِ؟
- ١١٦ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنَّسْيَانَ
- ١٦ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ
- ٦٥٩ إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ
- ٣٩٩ إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلَّى لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً وَيَتَجَلَّى لِأَبِي بَكْرٍ
- ٣٩٩ إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلَّى لِلْخَلَائِقِ عَامَّةً وَلَكَ خَاصَّةً
- ٣ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ
- ٥٥٩ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْعُطَّاسَ فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَقٌّ عَلَى
- ٥٥٩ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّشَاؤُبَ
- ٢٣٨ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كَثْرَةَ الْأَيْدِي فِي الطَّعَامِ
- ٥٨٨ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ
- ٦٢٢ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنْ أَحَدَكُمْ كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمْ تَائِبٌ
- ٣٣٨ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا
- ١٢٢ إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لِلْمَرِيضِ أَفْضَلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ
- ٥ إِنَّ اللَّهَ يُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ
- ٣٥١ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نَكْتَةٌ سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ
- ٥١٦ إِنَّ الْمَرْأَةَ خَلَقَتْ مِنْ ضَلَعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ
- ٤٨٩ إِنَّ الْمَقْسُطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ

- ٤٨٩ إِنَّ الْمَقْصُطِينَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ لَوْلُو
- ٤٢٣ أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ لَمَّا أَقْبَلُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ
- ١٣٣ إِنَّ الْمَيِّتَ لِيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ
- ٤٧١ إِنَّ الْمَيِّتَ يَحْضُرُ وَيُؤْمَنُ عَلَى مَا يَقُولُهُ أَهْلُهُ
- ١٣٣ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ
- ٢٦٦ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرِ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أُنَاةٌ
- ٤٨٣ إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقْلُ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ
- ٦٢٤ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بَنِي عِمَانَ أَوْ بَابَنَ نَعِيمَانَ وَهُوَ سَكَرَانٌ
- ٤٢٤ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أَحَدٍ وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ
- ١٦٠ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَى شَعْرَهُ أُمَّ سُلَيْمٍ
- ١٦٧ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْمَرَ عَائِشَةَ مِنَ التَّنْعِيمِ فِي الْحِجَّةِ
- ٤٣١ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ أَنْ يُكَبِّرَ مِنْ سُورَةِ
- ٥٢٦ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الَّذِي بِهِ عِرْقُ النَّسَاءِ أَنْ يَأْخُذَ إِلَيْهِ كَبْشٍ
- ٦١٥ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا سَمَلَ أَعْيُنَ الْغُرَنِيِّينَ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا
- ٥٢٧ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ وَصَفَ مِنْ عِرْقِ النَّسَاءِ إِلِيَهُ
- ٤٧٥ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ
- ٤٧٤ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا حَلَالًا وَبَنَى بِهَا حَلَالًا وَمَاتَتْ بِسِرْفٍ
- ١١٨ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَشْهَدُ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سَجْدَتِي السَّهْوِ
- ١١٧ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَشْهَدُ فِي سَجْدَتِي السَّهْوِ
- ٥٠٨ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنْفَسُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ

- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً ٤٦
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ٩٢
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ١٦٥
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٥٠
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ ١٥٠
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَابِعٌ مِنْ يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٦٩٥
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ ٦٣٩
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ، فِي أَلْفِ مُقَنِّعٍ ٣٧٠
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ بِالْحَجِّ ٧٤
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ بِالنَّجْمِ، وَسَجَدَ الْمُسْلِمُونَ ٧٤
- إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِيهَا ٣٣٩
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ يَقْرَأُ ٤٢٢
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفَتْحِ بَوْضُوءٍ وَاحِدٍ ٤٩
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ٤٩
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ ١٨٩
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ ١٠١
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ ٥٠٢
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلصَّحَابَةِ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ ٢٩٣
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ وَيَحْكُ لَعَلَّكَ قُبِّلْتَ ٦١١
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَسَحَ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ ١٨٣

- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكَبَ رَاحِلَتَهُ ٢٧٦
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ٤٩
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَّبِعُ بِهَا صِدَائِقَ خَلِيجَةٍ ٥١٧
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ٣٩٦
- إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا ٥٤٦
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَصِلْ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ٩٣
- إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قَرَابَةٌ ٣٢٢
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ، حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ ١١٤
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا ١٦٥
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّفْلِ ٤٥٢
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى جَعْفَرًا وَزَيْدًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبْرُهُمْ ٣٩١
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ وَهُوَ مُخْرَمٌ ٤٧٥
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَجْرِ عَسْبِ الْفَحْلِ ٢١٨
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ٢٢٠
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَبِيتَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ ٢٣٧
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ ٢٢٣
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَصَفَ لَهُمْ فِي عِرْقِ النِّسَاءِ أَنْ يَأْخُذُوا إِلَيْهِ ٥٢٨
- إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَرَّبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ تَعَالَى قَدْرَهُ ٥٨٠
- أَنَّ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ تَتَّهَمُ بِرَجْلِ فَا مَرِ النَّبِيِّ ﷺ بِضَرْبِ عُنُقِهِ ٤٧٨
- أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ١٣١

- ١٣١ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ قَدْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتَهُ
- ٥٦ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ خَتَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
- ٥٥ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
- ١٤٤ إِنَّ أُمَّهُ تُوْفِيَتْ أَفِيْنَفُهَا إِنْ تَصَدَّقَتْ عَنْهَا
- ١٤٤ إِنَّ أُمَّيْ تُوْفِيَتْ، وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ
- ١٤٤ إِنَّ أُمَّيْ تُوْفِيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا أَيْنَفُهَا شَيْءٌ
- ٣٥٥ إِنَّ أَنَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ
- ١١٦ إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَقِلُّ طَعَامُهُمْ فَتَسْتَبِيرُ يُؤْتُوهُمْ
- ٣٤١ إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرِيَهُمْ آيَةَ فَارَاهُمْ
- ٦٨٨ إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ
- ٦٩٠ إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ
- ٦٨٧ إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يُحْدِي لَهُ نَعْلَانِ
- ٦٨٩ إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ
- ٦٨٣ إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
- ٢٩٤ إِنَّ أَوْلَادَكُمْ هَبَةٌ لِلَّهِ لَكُمْ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءًا
- ٥٣٩ إِنَّ أَوْلَادَكُمْ وَلَدُوا عَلَى الْفِطْرَةِ فَلَا تَسْقُوهُمْ الْمَسْكِرَ
- ٢١١ إِنَّ بَغْتَ أَخَاكَ تَمَرَاتٍ فَأَصَابَتْهُ جَائِعَةٌ
- ٢١١ إِنَّ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا
- ٤٥١ إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِمَهُمْ
- ٣٥ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ وَتَتَّبِعُوا سُنَّتِي وَسُنَّةَ الْخُلَفَاءِ

- ٤٠٦ إن تستخلفوه تجدوه ضعيفًا في بدنه
- ٦٢٢ إن جاءت به أصيهب أريصح حَمَشُ الساقين فهو لهلال
- ٦٢٣ إن جاءت به أكحل أدعج سابغ الإليتين ألف الفخذين
- ١١٦ أَنَّ جَبْرِيلَ؛ أَنَاهُ فَأَرَاهُ الْوُضُوءَ
- ١٧ إِنَّ حَسَنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ
- ٤٣٨ الْآنَ حَمِي الْوُطَيْسِ
- ٤١٠ أَنَّ خَدِيجَةَ اسْتَأْجَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَفَرَتَيْنِ إِلَى جَرَشَ
- ٩٩ أَنَّ خَطِيئًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
- ٣٤٦ إِنَّ خُلُقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ
- ٤٤٦ إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَوْسٌ، وَلَهُ وَالِدَةٌ
- ٣٦٩ إِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ
- ٥٣٧ إِنَّ ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِزْبُ
- ٣٨٥ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
- ٤٣٧ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا ائْذَنْ
- ٢١٠ أَنَّ رَجُلًا أَتَى اللَّهَ بِهِ فَقَالَ مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟
- ٥٣٨ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ عَرِبَ بَطْنُهُ
- ٥٨٧ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ
- ٢٥١ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
- ٥٣٩ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ أَخِي مَرِيضٌ اشْتَكَى بَطْنَهُ
- ٢٠٥ أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً لَهُ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ

- أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٢٥١
- أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي بِنَا ٦٦
- أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ٥٣٨
- أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أُمَّهُ تُوِفِت ١٤٤
- إِنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ ٣٩٩
- أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ؟ ٢٣٨
- أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُتِّهَمُ بِأَمِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٤٧٧
- إِنْ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ ٣٠٢
- أَنَّ رَجُلًا مَرَّ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبُولُ، فَسَلَّمَ ٥٢
- أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ٥٢
- إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَوْيسٌ ٤٤٦
- إِنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَوْيسٌ مِنْ قَرْنٍ ٤٤٧
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى وَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ مَا هَذَا؟ ٣٠٨
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَى بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ ٤٢٨
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ١٦١
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ١٦١
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ٤٩
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَرَهَا بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ٤١٢
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى بَنِي لَحْيَانَ ٢٣٥
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ ٤٧٤

- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ ٤٩
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ إِلَى السَّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى ١٦٢
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ٥٣٤
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سَفْيَانَ ٤٢٦
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَنِلَ عَنْ صَوْمِهِ ؟ ٣٦٩
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاوَرَ حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سَفْيَانَ ٤٢٦
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ١١٧
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلَاةً فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ ٢٠٠
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فِي صَلَاتِهِ ١١٧
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ١١٨
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ دُعَاءً وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ بِهِ أَهْلَهُ ١٧٧
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ بِهِمْ مِثْلَ الَّذِي فَعَلَ ١١٨
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا ٢٣١
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْمَحْجَمَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الرَّأْسِ ٥٣١
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ٢٠٠
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ ٣٥٦
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا فِي عَمَرَتِهَا ١٥٩
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا تَرَوْنَ فِي الشَّارِبِ وَالسَّارِقِ ٨٢
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبِضَ عَنْ تَسْعٍ ٤٧٦
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ يُنْفِلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا ٤٤٢

- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قرأ عام الفتح سجدةً، فسجدَ الناسُ كُلُّهم ٧٥
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قرأ في المغرب بسورة ٨٦
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفرٍ ٤٧٦
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا اشتكى الإنسانُ الشيءَ مِنْهُ ٦٣٧
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا أمطرت السماء ٥٧٠
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً ٥٦٣
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا دعا جعل باطنَ كفيه إلى وجهه ١٨٣
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا دعا جعل راحتيه إلى وجهه ١٨٣
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا دعا رفع راحتيه إلى وجهه ١٨٣
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى ١٦٤
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا عرسَ بليلٍ اضطجع ١٥٤
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان في غزوة فرأى امرأةً ٢٥٨
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان ما رأى في يَقْظَتِهِ أو نومه فَإِنَّهُ حَقٌّ ٦٣٦
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان يأمرها أن تسترقي من العين ٦٣٨
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان يدعو فيقول اللهم إني أعوذُ ١٨٢
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان يسأل في مرضه الذي مات فيه ٤٤
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان يستأذن في يوم المرأة منا ٢٥٧
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان يقرأ عشر آياتٍ من آخر آل عمران ٢٦٧
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان يقرأ في المغرب بسورة الأعراف ٨٦
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لعنَ مَنْ اتَّخَذَ شيئاً فيه الرُّوحُ غَرَضاً ٥٤٦

- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ الزَّبِيرَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٨٠
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا ١١٤
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ ١٦٠
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَلَقَ شَعْرَهُ يَوْمَ النَّحْرِ تَفَرَّقَ النَّاسُ وَأَخَذُوا شَعْرَهُ ١٦٠
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِوَادِي الْأَزْرَقِ ٣٠٨
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صَبْرَةٍ طَعَامٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا ٢٠٧
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ فِخْلَةً قَرَسِهِ ٢١٨
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ ٥٠٩
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ ٢٢٢
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ عَسْبِ الْفَحْلِ ٢١٨
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُقْطَةِ الْحَاجِّ ٢٢٦
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَرِّنُكُمُ السَّلَامَ وَيَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُوا رِبْعَةً ٢٥٠
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنْ لَحُومٍ ٢١
- إِنَّ سَرَّكَ أَنْ تَفِي بِنَذْرِكَ فَاعْتَقِي مُحَرَّرًا مِنْ هَوْلَاءِ ٤٨٦
- أَنَّ سَعْدَ بْنَ عِبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تُوْفِيتَ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا ١٤٤
- أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ بَنِي عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ ٣٤٦
- أَنَّ سَعْدًا رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ فَوَجَدَ عَبْدًا يَقْطَعُ شَجَرًا ١٦٨
- إِنَّ سَعْدًا ضُغِطَ فِي قَبْرِهِ ضَغْطَةً فَسَأَلَتْهُ اللَّهُ ٤١٦
- إِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةٌ ١٩٥
- إِنْ شِئْتَ أَنْ أُسَبِّحَ لَكَ سَبْعُ نِسَاءٍ ٣٧٢

- ٣٨١ إن شاء مَوَالِيكَ عَدَدْتُهَا إِلَيْهِمْ
- ٢٧٠ ، ٢٦٩ إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها
- ٢٧٠ إن شاءت اعتدت في أهلها وإن شاءت خرجت
- ٦٥٣ إن طالت بك مُدَّةُ يَوْشُكَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ
- ٤٧٠ إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ وَاللَّهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ
- ٥٥٠ إِنْ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ يَا رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْ لِي
- ٥٥٦ إِنَّ عَذَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ جُعِلَ فِي دُنْيَاهَا
- ٣٨٣ أَنْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ لَهُ مَا كَانَ مَعَنَا
- ٤٢٥ أَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخَذَ يَدَ أَبِي قُحَافَةَ
- ١٣٥ أَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
- ٤٥٨ إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي وَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا
- ٢٢٩ إِنْ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٢٨ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَائَةَ دَرَجَةٍ
- ١٣٦ إِنَّ فِي أُمَّتِي أَرْبَعٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَةِ لَيْسُوا بِتَارِكِيهِنَّ
- ٤٦٣ إِنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَابًا وَمُبِيرًا
- ٥٣٠ إِنَّ فِيهِ شِقَاءٌ - يَعْنِي الْإِحْتِجَامَ
- ٣٥٤ إِنَّ قَدَرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةٍ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ
- ٣٦ إِنَّ قَرِيشًا تَقُولُ تَكْتُبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٥٦٨ إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا حَكَمْتُ بَيْنَهُمْ فَرَضِي الْفَرِيقَانِ
- ٢٥٧ إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤَثِّرَ

- ٢٥٧ إِنَّ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ لَمِ أُؤَيِّرُ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي
- ٤٤ إِنَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَنْفَقُدُ، يَقُولُ
- ١٧٥ إِنَّ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ١٧٥ إِنَّ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ مِثْلَ مَرَّةٍ
- ٢٦١ أَنْ لَا يَطْلُقَ الرَّجُلُ مِنْ لَا يَتَزَوَّجُ
- ١٥٩ إِنَّ لَكَ مِنَ الْأَجْرِ عَلَى قَدَرِ نَفَقَتِكَ وَنَصَبِكَ
- ٥ إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا
- ٢٩ إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخِيْمَةً
- ١٧٠ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةٌ فَضْلًا يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ
- ١٨ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا
- ٢٥ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ
- ٥٥٣ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَمِنْهَا رَحْمَةٌ بِهَا يَتَرَاخَمُ الْخَلْقُ بَيْنَهُمْ
- ١٧٠ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةً وَفَضْلًا يَلْتَمِسُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ
- ١٧٠ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ
- ٢٠٤ إِنَّ لَمْ يُثْمَرْهَا اللَّهُ فَبِمِ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟
- ٢٢١ إِنَّ لَنَا ذُبُونًا لَمْ تَحِلَّ
- ٤٤٩ إِنَّ لَنَا ظَلِيَّةً فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا
- ٥٢٢ إِنَّ لِنِسَاءِ قُرَيْشٍ لِفَضْلًا وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ
- ٤٣٢ إِنَّ لَهَا لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ، تَقْدُسُ الْمَلِكُ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ
- ٦٤٤ إِنَّ لِهَذَا مُدَّةً وَلَكِنْ خَمْسَ أَظْلَلْنَكُمْ مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ شَيْئًا

- ٦١٢ أَنَّ مَا عَزَبَ مَالِكَ ﷺ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ
- ٦١٤ أَنَّ مَا عَزَبَ مَالِكَ الْأَسْلَمِي أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
- ٨٣ أَنَّ مَعَاوِيَةَ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ فَتَرَكَ الْبَسْمَلَةَ
- ٥٩١ إِنَّ مَن أُمْتِي مَن لَوْ جَاءَ أَحَدَكُم يَسْأَلُهُ دِينَارًا لَمْ يُعْطِهِ
- ٥٥٤ إِنْ مَن أُمْتِي مَن يَأْتِي السُّوقَ فَيَبْتَاعُ الْقَمِيصَ بِنِصْفِ دِينَارٍ
- ٦٩٢ إِنَّ مَن أَهْلَ النَّارِ لَمَنْ تَأْخُذْهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَن تَأْخُذْهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ
- ٢٢٧ إِنَّ مَن خَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ
- ٥٩١ إِنَّ مَن عِبَادَ اللَّهِ مَن لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ أَبْرَهُ
- ٦٠٩ إِنَّ مَن وَرَطَاتِ الْأُمُورِ النَّارِ لَا مَخْرَجَ لِمَن أَوْقَعَ نَفْسَهُ
- ٦٠٦ إِنَّ مَن وَرَطَاتِ الْأُمُورِ سَفَكَ الدِّمَ الْحَرَامَ
- ٦٩٢ إِنَّ مِنْهُمْ مَن تَأْخُذْهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَن تَأْخُذْهُ
- ٣٨١ إِنَّ مُوسَى ﷺ سَأَلَ رَبَّهُ أَيُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَدْنَى مَنزَلَةٍ
- ٥١٨ إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا سَتِيرًا لَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ
- ٤٩٠ أَنَّ نَاسًا سَأَلُوا أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَنْ يُكَلِّمَ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ
- ٣٢٣ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ
- ٣٦١ إِنَّ نَوْفًا يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَتَلَمَّسُ الْعِلْمَ
- ٢٨٠ إِنَّ هَذَا الصَّرَاطَ مُحْتَضِرٌ يَحْتَضِرُهُ الشَّيَاطِينُ
- ٤١٦ إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ
- ١٩١ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ ﷻ وَهُوَ النُّورُ الْمُبِينُ
- ١٩١ ، ١٩٠ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادِبَةُ اللَّهِ تَعَالَى

- إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا ٢٠١
- إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاغْتَسَلِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ ١٦٧
- إِنْ هَذَا قَدْ غَوَى ١٦
- إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنَّهَا عِرْقٌ ٥٥
- إِنَّ هَذَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتْرُكُوا ١٦
- إِنَّ هَذَا يَرِيدُ مِنْكُمْ أَنْ تَسْلَحُوا ١٦
- إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا ٥٥٦
- إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ ٥٦
- أَنَّ هَلَالَ بَنٍ أُمِّيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ٦٢٢
- إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ٦٧٠
- أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ ١٢
- أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ ٨٩
- أَنَّ يَهُودَ خَيْرٍ اقْتَتَلُوا فِي زَمَانِ الْجَاهِلِيَّةِ مَعَ عَطْفَانٍ ٢٨٥
- أَنَا أَحَقُّ أَنْ أَتَجَاوَزَ عَنْهُ ٢١٠
- أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي ٣٠٢
- أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي ٣٠٢
- إِنَّا إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ سَمِعْنَا أَحَادِيثَ تُحَدِّثُ عَنْكَ ٦٠٤
- أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا ٦٩٥
- أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيَعَهُ ٥٩٨
- أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَأْهْلَهُ ٦٧٧

- أنا جُثَامَةُ الْمُزَيْنَةِ ١٧
 أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ٤٠٣
 إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرَّ فِجَاءِ اللَّهِ بِهَذَا الْخَيْرِ ٣٩
 إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ٤٧٢
 إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرَّجُلِ ٩٠
 أَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ أَرِثُ مَالَهُ وَأَفْكَ عَانِيهِ ٥٩٨
 إِنَّا نُكْرِمُ عَلَى ذَلِكَ ٢١٨
 أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ١٣
 أَنَا يَا ابْنَ أَخِي يَوْمَئِذٍ ٨
 أَنْبِئْنِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ ٣٤٦
 أَنْبِئْنِي عَنْ وَتَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ ٣٤٦
 الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الصَّالِحُونَ لَقَدْ كَانَ أَحَدُهُمْ يُتْلَى بِالْقَمَلِ ٥٨٤
 أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا ٤٠٣
 أَنْتَ حَرٌّ لَوَجْهِ اللَّهِ ﷻ أَوْصَانِي بِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٥١٥
 أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ادْفَعُوهَا إِلَى خَالَتِهَا فَإِنَّ الْخَالََةَ أُمٌّ ٤٠٣
 أَنْتَظِرِي فَإِذَا طَهَّرْتَ فَاخْرَجِي إِلَى التَّنْعِيمِ ١٥٩
 أَنْتُمْ تُؤْفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ ٤٨٧
 أَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقُلْتُ ٩٨
 أَنْزَلَ الْقُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ ٣٥٣
 أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ٢٧١

- ٥٦٧ إِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ
- ٣٥٣ إِنَّمَا كَانَ يَنْتَسِمُ
- ٤٠٤ إِنَّمَا مَثَلُكَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ عِيسَى
- ٢٤٣ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمِثْلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتُرِعِيَ إِبْلًا
- ٣٠٠ إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ
- ٥٤٩ إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْفَظُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمِدِ اللَّهَ
- ٢٣٩ إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ بِدُعَاءِ الْمُسْتَضْعِفِينَ
- ٢٣٩ إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ
- ٧٤ أَنَّهُ ﷺ سَجَدَ بِالنَّجْمِ
- ٥٣٦ أَنَّهُ أَنَا رَجُلٌ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ احْتَبَسَ بَوْلُهُ فَأَصَابَتْهُ حَصَاةٌ
- ٥٢ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
- ٢٥٨ أَنَّهُ أَتَى بَامْرَأَةٍ مُجَجَّ، عَلَى بَابِ فُسْطَاطٍ
- ٤٩٥ أَنَّهُ أَتَى بِطَعَامٍ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُظَرَّدُ
- ٥٠٨ إِنَّهُ أَرَوَى وَأَبْرَأَ وَأَمْرًا
- ١٣١ أَنَّهُ اقْتَسَمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً فَطَارَ لَنَا عَثْمَانُ بْنُ مِظْعُونٍ
- ٤٥٢ أَنَّهُ أَنْزَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي السُّفْلِ وَنَزَلَ هُوَ وَأَهْلُهُ فِي الْعُلُوِّ
- ٣٥٤ إِنَّهُ أَنْزَلَتْ عَلَيَّ آفَا سُوْرَةٍ
- ٣٦١ إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَأَيَّامِ اللَّهِ
- ٤٦ أَنَّهُ تَوَضَّأَ: فَغَسَلَ وَجْهَهُ
- ١١٦ أَنَّهُ تَوَضَّأَ، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ

- ٣٥٣ أنزل القرآن في ليلة القدر جملةً واحدةً إلى سماء الدنيا
- ٣٤٠ انشقَّ القمرُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ
- ٤٤٨ انطلق النبي ﷺ وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود
- ٤١٩ انطلق حارثة ابن عَمَتِي نظرًا يومَ بدرٍ
- ٣٤٧ انطلق رسول الله ﷺ في طائفةٍ من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ
- ٤٣٦ انظروا يَدَيَّ هؤلاء دوننا؟
- ٥٢٢ انقلب رجالٌ من الأنصار إلى نساءهم يتلونها عليهم
- ٦٣٤ إنك أرى الذي أريتُ فيكَ ما رأيتُ
- ٣٢٠ إنك دعوت الله لآجالٍ معلومة وأرزاقٍ مقسومة
- ٣٥٤ إِنَّكَ لا تدري ما أحدثوا بعدَكَ
- ٣٤ إنك وعظمتنا موعظة مودع، فاعهد إلينا
- ٤٣ أَنْكَ وقعتَ بجارية آل فلان
- ١١١ إنكم لا تستطيعونها
- ١٣٣ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ ولا مُكْذِبِينَ
- ٤٩٠ إنكم لترونَ أَنِّي لا أكلُمُه إلا أسمعُكم
- ١٥٩ إنما أجرك على قدر نفقتك
- ٥٣٩ إنما الشفاءُ في شئنين العسلُ شفاءٌ للناس والقرآنُ شفاءٌ
- ١٦٥ إِنَّمَا أَمِرتُم بالطوافِ بالبيتِ ولم تؤمروا بدُخُولِهِ
- ١٦٥ إنما أَمِرتُم بالطوافِ ولم تؤمروا بدُخُولِهِ
- ٣٩٣ إنما أنا ابنُ امرأةٍ تأكلُ القديدَ

- أنَّه جاءه ثلاثَةٌ نَفَرَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ ٦٣٦
- إنه حديثٌ عهدٌ بربه ٥٧٠
- أنه خرَّ بعد ركوعه على ركبتيه كما يخرُّ البعير ٧٩
- أنه خرج يوم عيدٍ، فلم يصل قبلها ولا بعدها ٩٣
- أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوك ٥٨٤
- أنه ذكر النبي ﷺ والصحيفة والمؤمنين يدٌ على من سواهم ٦٠٤
- أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ثوبَ حريرٍ سِراء ٤٧٩
- أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ بُرد ٤٧٩
- أنه سُئِلَ أيُّ الصلاة أفضلُ بعد المكتوبة ١٠٩
- أنه سأل النبي ﷺ كيف ينزلُ عليك الوحي؟ ٤٣٠
- أنه سأل أم سلمة زوج النبي ﷺ عن قراءة النبي ﷺ ١١٠
- أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ كم أصدق رسولُ الله ﷺ ٢٥٥
- أنه سمع النبي ﷺ وأتاه رجلٌ فقال يا رسول الله ١٨١
- أنه سمع النبي ﷺ يقول قبل أن يتوفى ٣٦٠
- إنه سيكونُ من ذلك ما شاء الله ثم يبعثُ الله ريحاً طيبة ٦٥٦ ، ٦٥٥
- إنه صابيءٌ كاذبٌ ١٦
- أنه صلَّى خمسَ صلواتٍ بوضوءٍ واحدٍ ٤٩
- أنه طاف طوافاً واحداً ثم يقبل ثم يأتي منى ١٦١
- أنه عقل مجَّةً مجَّها رسول الله ﷺ وهو ابنُ خمس سنين ٢٣٩
- أنه علَّم رجلاً من أهل الصُّفَّة شيئاً من القرآن ٢١٥

- ١٣ إنه قد خرج إليك ناسٌ
- ٥٦٣ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا
- ٥٣٦ أَنَّهُ كَانَ بِهِ الْأَسْرُ فَاَنْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ يَطْلُبُ
- ١١٥ أَنَّهُ كَانَ بِهِ الْبَوَاسِيرُ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَصْلِيَ عَلَى جَنْبِ
- ٤١٦ إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ ضَغَائِلٌ
- ٦٧ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
- ٨٠ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ
- ٥٠٢ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُحْتٍ
- ٤٧٢ إِنَّهُ لَا يَصِيبُ أَحَدٌ مَصِيبَةً
- ٦٣١ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتِمَثَّلَ فِي صُورَتِي
- ٣٧٤ إِنَّهُ لَمْ يَرِ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا نَحْوَ سَبْعَةِ عَشَرَ أَوْ عَشْرِينَ شَعْرَةً
- ٣٧٤ إِنَّهُ لَمْ يُشَنَّ بِالشَّيْبِ
- ١٧٩ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَجْلِسُ مَجْلِسًا إِلَّا قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ
- ٤٢٠ أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الشَّامِ
- ٢١ أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ١٧٥ إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ
- ٣٤٣ أَنَّهُ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً فَقَالَ يَا جَبْريلُ
- ١٣٨ إِنَّهُ مِنْ السَّنَةِ أَوْ مِنْ تَمَامِ السَّنَةِ
- ٤٦٢ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ فِدْعَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ
- ٦٠٤ إِنَّهُ مِنْ سَرَقِ تَخُومِ الْأَرْضِ فَهُوَ مَلْعُونٌ وَمَنْ كَمَهُ أَعْمَى

- أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ١١٦
- أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَصْلِيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا ٨٩
- أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرُ ٥٦٢
- أَنَّهُ نَهَى عَنْ عَسْبِ التَّيْسِ وَكَسْبِ الْحَجَّامِ وَقَفْزِ الطَّحَّانِ ٢٢٠
- أَنَّهُ هَمَّ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْغِيَالِ قَالَ فَنَظَرْتُ فَإِذَا فَارِسٌ ٤٨٠
- إِنَّهُ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوَتَرَ ١٨
- أَنَّهُ وَصَفَ مِنْ عِرْقِ النَّسَا إِلِيَه ٥٢٧
- إِنَّهُ يَكْتُبُ آثَارَكُمْ ٣٢٧
- إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ٤٠٣
- إِنَّهَا السُّنَّةُ ٩٠
- إِنَّهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّ حَارِثَةً فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى ٤١٩
- أَنَّهَا ذَكَرَتْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَانْتَبَتْ عَلَيْهِنَّ ٥٢٢
- أَنَّهَا زَفَّتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ٢٥٦
- إِنَّهَا زَوْجَةٌ نَبِيَّكُمْ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتُلِيَتْ ٤٧٠
- أَنَّهَا سُنَّتٌ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ ١١١
- إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ٢٤٦
- إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنٌ أَلَا تَمَّ تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ ٦٥٤
- إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ ١٧
- أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لِنِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ٣٢٨
- إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهَا دَاءٌ ٥٣٩

- إنها من الجنون والجذام والبرص والنعاس ٥٣١
- إنها من السنة ١٣٨
- أنهزموا وربّ مُحَمَّدٍ ٤٣٩ ، ٢٤٠
- إنهم اثنا عشرة غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ٦٤٥
- إنهم أخفوا لله عملاً فأخفى لهم ثواباً ٣٢٢
- أنهم اقتسموا للمهاجرين قُرعة فطار لنا عثمان بن مظعون ١٣١
- أنهم سألوا النبي ﷺ عن الوتر؟ ١٠٤
- إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم بعدك ٣٣٣
- إِنَّهُمْ لَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا ٢٢٤
- إِنِّي أBRأ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ ٣٦٠
- إِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي، فَتُصَلِّيَ فِي مَنْزِلِي ٢٩٣
- إِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ ٤٩١
- إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا فَلَا تَأْمُرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَوَلِّينَ مَالَ يَتِيمٍ ٤٩١
- إِنِّي أَرَيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَهُمَا الْحِرَتَانِ ٣٨٠
- إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً فَأَقْنَمُهُ عَلَيَّ ٦١٢
- إِنِّي إِنْ اسْتَخْلَفَ عَلَيْكُمْ فَتَعَصُونَ خَلِيفَتِي يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ ٤٠٦
- إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ٢٥١
- إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى ثَمَانِي أَوَاقٍ ٢٥١
- إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ ٦٠٣
- إِنِّي حَرَمْتُ الظَّلَمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتَهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا ٥٤٩

- إِنِّي خَلَفْتُ هَكَذَا وَنَشَرْتُ أَصَابِعَ يَدَيْهِ حَتَّى تُخْبِرَنِي ٤٨٧
- إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ١٦
- إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ ٤٤٨
- إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ إِلَى أَحَدٍ إِلَّا كَانَ مَعِيَ ٤٠٥
- إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ ٥٢
- إِنِّي كُنْتُ أَبَايُحُ النَّاسِ فَكُنْتُ أَنْظُرُ الْمَعْسَرَ ٣٠٢
- إِنِّي كُنْتُ أَحَدُكَ بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُكَ بِهَا بَعْدِي ٥٣٤
- إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمَّيَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَابَنِي ٣٧٨
- إِنِّي كُنْتُ لِأَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ صَاحِبِيكَ ٣٩٧
- إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثُكَ بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعُكَ بِهَا بَعْدِي ٥٣٤
- إِنِّي لَا أَكُلُ مَا ذُبِحَ لغيرِ اللَّهِ ٤٢٠
- إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ ١٧٥
- إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ٦٦٤
- إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ ٢٧
- إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ ٣٣١
- إِنِّي لَأَوْقَدُ تَحْتَ الْقَدَرِ ٢١
- إِنِّي لَمَعَ أَبِي رَجُلٌ شَابٌ ١٦
- إِنِّي لَوَاقِفٌ فِي قَوْمٍ فَدَعَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ٣٩٧
- إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعُكَ بِهِ ٥٣٤
- إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ فَاحْفَظْهَا ١٢٨

- ٤١٥ اهتزَّ العرشُ لحُبِّ لقاءِ الله سعدَ بنِ معاذٍ
- ٤١٥ اهتزَّ العرشُ لحُبِّ لقاءِ الله سعدًا
- ٤١٥ اهتزَّ العرشُ لموتِ سعدِ بنِ معاذٍ حتَّى تفسَّختْ أعوادهُ
- ٤١٧ اهتزَّ العرشُ لوفاءِ سعدِ بنِ معاذٍ
- ٤١٦ اهتزَّ عرشُ الرَّحمن لموتِ سعدِ بنِ معاذٍ
- ٤١٦ اهتزَّ لها عرشُ الرَّحمن
- ٦٢٢ أهكذا أنزلت يا رسول الله؟
- ٦٩١ أهونُ الناسِ عذابًا أبوطالب وفي رجله نعلان
- ٢١١ أو تأخذُ مالَ أخيكَ بغيرِ إذنيه
- ٦١٢ أو كلمًا انطلقنا غزاةً في سبيلِ الله تخلفَ رجلٌ في عيالنا
- ٣٥ أو ليس خياركم أولادُ المشركين
- ١٠٤ أوتروا قبل الصبح
- ١٠٦ ، ١٠٥ أوتروا قبل أن تصبحوا
- ١٩٧ أوتيتُ هذه الآيات من بيتِ كنزٍ تحتِ العرشِ
- ٣٣ أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
- ٣٤ أوصيكم بتقوى الله ولزومكم من بعدي ستي
- ٢٢٩ أوَّلُ النَّاسِ عليه وُزُودًا صعاليكُ المهاجرين
- ٢٢٩ أوَّلُ النَّاسِ وُزُودًا عليه فقراءُ المهاجرين
- ٦٨٤ أوَّلُ أمَّتي يغزون مدينةَ قيصر مغفورٌ لهم
- ٦٨٤ أوَّلُ جيشٍ مِنْ أمَّتي يغزون البحرَ قد أوجبوا

- أَوَّلُ سُورَةٍ قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ ٧٤
- أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِيهَا السَّجْدَةُ ٧٤
- أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النَّسَاءُ الْمِنْطَقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ ١٥٧
- أَوَّلُكَ أُمَّةُ الْهَدَى وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ ٤
- أَوَّلَمَ وَلَوْ بِشَاةٍ ٤٣٣
- أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي فَبِكَيْ عَوْفٍ ٦٤٥
- أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ١٢
- أَيُّ السَّرِقَةِ تَعْدُونَ أَقْبَحَ؟ ٨٢
- أَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ ١٠٩
- أَيُّ الْمَالِ يَوْمُنْذَ خَيْرٍ؟ ٦٦٧
- أَيُّ رَبِّ أَلَمْ تَخْلُقْنِي بِيَدِكَ؟ قَالَ بَلَى ٣٥٩
- أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ٤٤٨
- أَيُّ شَيْءٍ يَوْجِبُ الْجَنَّةَ؟ ٢١
- أَيُّ عَبَاسٍ نَادِ أَصْحَابَ السَّمُرَةِ؟ ٢٤٠
- أَيُّ عَبَاسٍ نَادِ يَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ؟ ٤٣٩
- أَيُّ عَمٍّ إِنَّكَ أَعْظَمُهُمْ عَلَيَّ حَقًّا وَأَحْسَنُهُمْ عِنْدِي يَدًا ٣٠٧
- أَيُّ عَمٍّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أَحْجَاجٍ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ ٣٠٧
- إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ ٥٣
- إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ ١٢
- إِيَّاكُمْ وَالْمَحْدَثَاتِ فَإِنْ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ ٣٤

- إِيَّاكُمْ وَالْمَلَاعِنَ وَأَنْ يَقْذِفَ أَحَدُكُمْ أَذَاهُ عَلَى الطَّرِيقِ ٥٣
- أَيُّونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ٢٧٦
- أَيُّونِي بِأَمِّ خَالِدٍ ٥٢١
- أَيُّجَزِيءُ عَنِّي أَنْ أَنْفَقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَيْتَامِي ٧٠٠
- أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ مَالَ أَخِيهِ بِالْبَاطِلِ ؟ ٢١١
- أَيُّقْطُوا صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ ٦٧٢
- أَيُّكُمْ خَلْفَ الْخَارِجِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ ٢٣٥
- أَيُّمَا لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ حَرَامٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ ٥٠٢
- أَيُّمَا مُسْلِمٍ يَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ١٢٩
- الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ ٤٦٤
- أَيْنَ النَّاسِ يَوْمُنِذٍ؟ قَالَ عَلَى الصَّرَاطِ ٣١٠
- أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ؟ أَيْنَ أَنَا غَدًا؟ ٤٤
- أَيْنَ أَنَا غَدًا، أَيْنَ أَنَا غَدًا؟ ٤٤
- أَيْنَ زُنَابُ؟ مَا فَعَلْتَ زُنَابُ؟ ٤٧٢
- أَيَنْفَعُكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟ ٤٥٣
- أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا؟ ١٤٤
- أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ٥٩٠
- أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيَّ فَتَابُوا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ ٤٨٣
- أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا ٥٠٢
- أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلَحُوا ١٦

(الباء)

- بَشَرَ الْخَطِيبُ أَنْتَ قُلْ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ٩٩
- بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا البغي والعقوق ٥١٩
- بارك الله لك في أهلك ومالك دُلُونِي عَلَى السُّوقِ ٤٣٣
- البأساء الفقر والضراء السقم وحين البأس حين القتل ٢٩٠
- الْبِرُّ حُسْنُ الْخَلْقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ ٢٠٨
- بَرَكَهٌ بَدْعُوهُ إِبْرَاهِيمَ ١٥٧
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ٦٠٤
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ٤٢٩
- بِسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةٍ بَعْضُنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا ٦٣٧
- بَشَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ٤١١
- بَشَّرَ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِنَّهُمْ لَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ ٢٢٩
- بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ٢٦١
- بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَنْ كَعْبٍ طَبِيبًا فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا ٦٤١
- بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُسَيْسَةَ عَيْنًا، يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ ٤٤٩
- بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا وَهُمْ ذَوُو عَدَدٍ فَاسْتَقْرَأَهُمْ ١٥٢
- بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ ٥٤
- بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ٦٧٧
- بَعَثَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْإِسْلَامِ ٤٨٧
- بَعْدًا لَكِنْ وَسَحَقًا، فَعَنَكَ كُنْتُ أَنَا ضَلَّ ٦٩٩

- ١٧ بل أنت حَسَّانة الْمُزَنَّة
- ٤٤٨ بلغ عبد الله بن سلام مقدّم رسول الله ﷺ المدينة
- ٢٧١ بلغني أنّ تلك السبعة الأحرف إنما هي في الأمر
- ٢٦٨ بلى فَجُذِّي نخلك فإنّك عسى أن تصدّقي
- ٢٦٦ بلى كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها
- ٢١١ بِمَ تأخذ مال أخيك بغير حق؟
- ٢١١ بِمَ يَسْتَحِلُّ أحدكم مال أخيه إن أصابته جَائِحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ؟
- ٦٠٣ بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ أتته امرأة
- ٦٣٤ بينا أنا نائمٌ رأيتُ في يَدَيَّ سُورَيْنِ مِنْ ذهبٍ
- ٦٦١ بينا راع يسوقُ غَنَمَهُ عدا الذئبُ عليه
- ٢٣ بينا رسولُ الله ﷺ وبلال يمشيان
- ١٩٢ بينا رسولُ الله ﷺ وعنده جبريلُ إذ سمع نقيضاً
- ٦٤٤ بينا نحنُ مع رسولِ الله ﷺ في غزوة تبوك
- ٦٢٢ الْيَسْنُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ
- ٢٢٩ بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَلَقَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
- ٦٣٤ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سُورَيْنِ مِنْ ذهبٍ
- ٤٩٥ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَى بِجَفْنَةٍ فَكَفَّ عَنْهَا
- ٣٢٢ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَصِفُ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى
- ٢٩٧ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

(القاء)

- تؤخذ إلية كبش عربي وليست بالصغيرة ٥٢٩
- تأتي الإبل على ربها على خير ما كانت إذا هي لم يُعطَ فيها حقها ١٣٩
- تتكافأ دماؤهم يسعى بدمتهم أذانهم ٦٠٤
- تجاوزوا عن عبدي ٣٠٢
- تجاوزوا عن عبدي فغفر له ٢١
- تَحَيَّرَ أَحْسَنُهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا فَيَكُونُ زَوْجَهَا فِي الْجَنَّةِ ١١٦
- تُدْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٩
- تُرَبَّةُ أَرْضِنَا وَرَبَقَةُ بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا ٦٣٧
- تركنا النياحة حين تركنا اللات والعزى ١٣٦
- تروون بعد قليل أمراً عظيماً فكان تحريق البيت ٦٨٢
- تريدون أن تصوموا غداً ١٥٠
- تزوج النبي ﷺ فدخل بأهله قال فصنعت أمي ٣٢٥
- تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ ٤٧٥
- تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ ٤٧٥
- تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسَمُ ٥٦٧
- تَشَبَّثُوا بِصُدْعِي مُعَاوِيَةَ ٦٧٥
- تصدق رجلٌ من ديناره من درهمه من ثوبه ٣٥٠
- تَصَدَّقْ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكَ فَإِنَّكَ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ ٧٠٠
- تصدق يا معشر النساء ولو من حُلِيِّكَ ٧٠٠

- ٤٨٧ تُطْعِمُهَا إِذَا أَكَلْتَ وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ وَلَا تَضْرِبُ الْوَجْهَ
- ٦٦٢ تُعَرِّضُ الْفِتْنََ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُوْدًا عُوْدًا
- ٦٦٢ تُعَرِّضُ فِتْنَةً عَلَى الْقُلُوبِ فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِبَتْ
- ١٥٢ تَعْلَمُوا الْقُرْآنَ وَافْرَءُوهُ
- ١٩٤ تَعْلَمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنْ أَخَذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرَكَهَا حَسْرَةٌ
- ١٩٤ تَعْلَمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ
- ٦٤٨ تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ
- ٦٨٥ تَفْتَرِقُونَ أَهْلَهَا النَّاسُ ثَلَاثَ فِرَقٍ فِرْقَةٌ تَتَّبِعُهُ
- ١٦٣ تُفْتِي أَنْ تَصْدَرَ الْحَاضِرُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ؟
- ٦٤٨ تَقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَقَاتِلُونَ الرُّومَ
- ٦٨٢ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا
- ٦٥٨ تَكُونُ فِتْنَةً أَسْلَمَ النَّاسُ فِيهَا الْجُنْدُ الْغُرَبِيُّ
- ٣٩ تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ
- ٦٣٣ تِلْكَ الرُّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ
- ٦٣٣ تِلْكَ الرُّوْضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ
- ١٥١ تَمْتَعُوا بِهَذَا الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ فَإِنَّهُ سِيرَفٌ
- ٩٧ تَنْوَرُنَا وَتَنْوَرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا
- ٤٧٦ تُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ يُصَيِّهْنَ
- ١٣٣ تُوْفِيَتْ ابْنَةُ لِعْثْمَانَ بْنِ عَفَانَ بِمَكَّةَ
- ١٤٤ تُوْفِيَتْ أُمِّي وَلَمْ تَوْصِ

(الفاء)

- ٢٣٩ ثكلتك أمك وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم
- ٤٨٦ ثلاث سمعتهن لبي تميم من رسول الله ﷺ لا أبغض تميماً
- ١٢٣ ثلاث لا يعادُ صاحبُهنَّ الرَّمَدُ
- ٩٢ ثلاث من الكبائر: الجمعُ بين الصَّلَاتَيْنِ
- ٢٠٥ ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظرُ إليهم ولا يُزكِّيهم
- ٢٧٠ ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
- ٢٦٩ ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت
- ٦٩٥ ثُمَّ يَقُومُ نَيْكُمُ ﷺ رَابِعًا فَلَا يَشْفَعُ أَحَدٌ بِمَثَلِ شَفَاعَتِهِ
- ٢١٧ ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ
- ٦٠ ثَنَانٌ لَا تُرْدَانُ أَوْ قَلَمًا تُرْدَانُ

(الجيم)

- ٤١٦ جاء أبو حميد - رجلٌ من الأنصار - من النَّقِيعِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ
- ٤٢٧ جاء العاقِبُ والسَّيِّدُ، صاحبَا نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
- ٢٠٧ جاء النَّبِيُّ ﷺ إِلَى السُّوقِ فَرَأَى حِنْطَةً مُصْبِرَةً
- ٢٠٥ جاء رجلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ
- ٥١٥ جاء رجلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَرْنِي آيَةً؟
- ٥٦٢ جاء رجلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ
- ٢٥١ جاء رجلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٢١٨ جاء رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصُّنُقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

- جاء زيد بن حارثة يشكو إلى رسول الله ﷺ من زنب ٣٢٤
- جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ فقال إني زنيث ٦١٣
- جاء وفد عبد القيس إلى رسول الله ﷺ فكلّمه بعضهم ٣٩٩
- جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت ٦١٦
- جاءت عجوز إلى النبي ﷺ ١٧
- جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله ﷺ ٣٧٩، ٣٨٠
- جارّ لا يأمن جاره بوائقه ١٠
- جَعَّ الرجلُ في صلاته إذا مدَّ ضبعيه ٨١
- جددوا القرآن ليربوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم ١٩٦
- جَدُّوا إيمانكم بقول لا إله إلا الله ٥٥٧
- الجرس مزامير الشيطان ١٥٣
- الجرس مزمارُ الشيطان ١٥٣
- جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين ٥٥٣
- جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهرٍ وعشرين ليلة ٢٧٠
- جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ٢٤٧
- جعل رسول الله ﷺ شعارَ المهاجرين يومَ بدرٍ ٢٤٠
- جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها ١٩٧
- جلس ثلاثة نفرٍ من المسلمين إلى مروان بالمدينة ٦٨٣
- جمرةٌ بين كتفك تقلدتها أو تعلقتها ٢١٦
- الجمع بين الصَّلاتين من غير عُذرٍ من الكبائر ٩٢

- ٩٢ جمع بين صلاتين من الكبائر
- ٢٩ جنات الفردوس أربع
- ٢٨ الجنة مائة درجة
- ٢٩ جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ
- ٢٩ جنتان مِنْ ذَهَبٍ للسابقين
- ٢٩ جنتان من فضة
- ٦٢٤ جِئَ بِالنُّعَيْمَانِ أَوْ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ شَارِبًا فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(الحاء)

- ٣٤٨ حِبَالُ الشُّفَنِ يَجْمَعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
- ٤٦٩ حَجَّ أَبِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
- ٢٨٤ حِجَارَةٌ مِنْ كِبَرِيَّتِ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَهُ
- ٥٤٨ حَدَّثَنَا الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ
- ٥٤٨ حَدَّثَنِي فَصَّدَقَنِي وَوَعَدَنِي فَأَوْفَى لِي وَإِنِّي لَسْتُ أَحَرَّمُ حَلَالًا
- ٢٤٥ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ
- ٤١ حَدَّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ
- ٣١٩ الْحُرُورَةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
- ٢٩٧ الْحَسُّ: الْقَتْلُ
- ٥٤٨ الْحَسَنَةُ بَعِشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ
- ٤٧٦ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرَفٍ
- ٦٧٥ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَاءَيْنِ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَشَّتُهُ

- حفظنا عن عُمر في صلاته أنه خرَّ بعد ركوعه على ركبتيه ٧٩
- حَقُّ المُسلمِ على المُسلمِ خمسٌ ١٢٤
- الحقُّ أهلِ الصُّفَّةِ فادعهم ٣٨١
- حَقُّهَا أَنْ يَذْبَحَهَا فَيَأْكُلَهَا وَلَا يَقْطَعُ رَأْسَهَا فِيرْمِي بِهِ ٥٤٥
- الحلالُ ما أحلَّ اللهُ في كتابه والحرامُ ما حرَّم اللهُ، ٤٩٩ ، ٤٩٨
- الحمدُ لله الذي جعلَ في أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا، ٤٢٣ ، ٤٢٢
- الحمدُ لله الذي كفانا وأزوانا غيرَ مكفِّيٍّ ولا مكفُور ٥٠٧
- الحمدُ لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غيرَ مُودَّعٍ ولا مُسْتَغْنَى عنه ربَّنَا ٥٠٧
- الحمدُ لله ربَّنَا غيرَ مكفِّيٍّ ولا مُودَّعٍ ولا مُسْتَغْنَى ربنا ٥٠٧
- الحمدُ لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غيرَ مكفِّيٍّ ١٨٠
- الحمدُ لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غيرَ مكفِّيٍّ ولا مُودَّعٍ ٥٠٧
- الحمدُ لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غيرَ مُودَّعٍ ولا مُسْتَغْنَى عنه ٥٠٦
- الحُمَّى من فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِمَاءٍ زَمَزَم ٥٢٤
- حُوسِبَ رَجُلٌ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهُ خَيْرٌ ٢١٠
- حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوْجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ ٢١٠
- حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدْنٍ وَعَمَّانَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ٢٢٩
- حَوْضِي مِنْ عَدْنٍ إِلَى عَمَّانَ الْبُلْقَاءُ مَاؤُهُ أَشَدُّ يَأْضَا ٢٢٩
- الحيُّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ إِنَّمَا هُوَ لِلْمَهْلَةِ ٣٩٦

(الخاء)

- خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ ٥٩٠
- خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك ٢١٤
- خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرطٌ مُرَحَّلٌ ٤٠٧
- خرج النبي ﷺ غداةً وعليه مرطٌ مُرَجَّلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَد ٤٠٧
- خرج النبي ﷺ في مرضه وقد عَصَبَ رَأْسَهُ بِخَرْقَةٍ ٤٨٣
- خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُرْدِفِيٌّ إِلَى نُصَبٍ ٤٢٠
- خَرَجْتُ أَرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتَهُ قَدْ سَلَكَ فِي الْأَمْوَالِ ٣٨٠
- خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ ٢٠٩
- خَرَجَتْ مَرْيَمُ إِلَى جَانِبِ الْمَحْرَابِ بِحَيْضٍ أَصَابَهَا ٣٦٧
- خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ، يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فَطَرَ ٩٣
- خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ١٥
- خَشِيتُ أَنْ تَسْبِقَنَا الْمَلَائِكَةُ إِلَى غَسْلِهِ ٤١٨
- خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ خُطُوطٍ ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا هَذَا ٣٤٤
- خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَخِذِ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ٣٩١
- خَطَبَ عُمَرُ بِالْجَايَةِ ١٣
- خطبنا رسول الله ﷺ ١٢
- خطبنا رسول الله ﷺ فقال يا معشر النساءِ تَصَدَّقْنَ ٧٠٠
- خطبنا عُمَرُ ١٣
- الخلافتُ شرٌّ ٦٩٨

- ٣٥٧ خلق الله آدم بعد العصر يوم الجمعة
- ٥١٦ خُلِقَتِ المرأةُ مِنْ ضَلَعٍ فَإِنْ تُقَمِّمَهَا تكسرها
- ٣١ خَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ
- ٣٤٤ خير نساؤها مريم بنتُ عمران وخير نساها خديجة
- ٣٥٨ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِيهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ
- ٣٥٨ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
- ٦٧ خيركم من تعلم القرآن وعلمه
- ٢٥٢ خيرهن أيسرهنَّ صداقًا
- ١٣٩ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ هِيَ لِوَجَلٍ وَرُزٌّ وَهِيَ لِوَجَلٍ سِتْرٌ

(الدال)

- ٤٤ دخل عبدالرحمن بنُ أبي بكر ومعه سواكٌ يستنُّ به
- ٩٥ دخل عليُّ أبي، وأنا اغتسلُ يومَ الجمعة
- ٤٧ دخلتُ الأسواقَ مع رسول الله ﷺ
- ٢٦٢ دخلتُ على النبي ﷺ، وهو يمشي على أربع
- ٦٤٦ دخلت على رسول الله ﷺ في غزوة تبوك في آخر السحر
- ٣٤ دخلتُ مسجد دمشق أو حمص
- ٣٦٦ دعا زكريَّا ربَّه سرًّا فقال ربُّ إني وهنٌ
- ١٧٦ دُعَاءُ قِضَاءِ الدِّينِ
- ٤١٨ دعها يا عُمَرُ كُلُّ نَائِحَةٍ مُكَذِّبَةٌ إِلَّا أُمَّ سَعْدٍ
- ٥٨٧ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ

(الذال)

- ٥٦٠ ذَا عَبَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمَّتُوهُ
- ٥٣٧ ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِنْزَبٌ فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فْتَعَوِذْ
- ٥١٥ ذَاكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقْبَلُ رَأْسَ أَبِي بَكْرٍ فِي قِتَالِ
- ١٣٢ ذَاكَ عَمَلُهُ يَجْرِي لَهُ
- ٦٣١ ذَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلَا يَقْصُهَا
- ٥٤٣ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَبِيَّتُهُ فِي السَّفَرِ
- ٦٧٠ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَقَعَ
- ٥٢٩ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِرْقَ النِّسَاءِ فَقَالَ تَوَخَّذْ إِلَيْهِ
- ٤٦٠ ذُكِرَ عِنْدَ جَابِرٍ لِحَوْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَقَالَ أَبِي ذَلِكَ الْبَحْرُ
- ٥٩٢ ذُكِرَتِ الْحَمَى عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَبَّهَا رَجُلٌ
- ٨٢ ذُكِرَتِ السَّرِيقَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٢٤٤ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَإِنْ جَازَتْ عَلَيْهِمْ جَائِزَةٌ
- ١٥ ذُهَبَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ١١٦ ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
- ٣١٧ ذَهَبَ وَفِضَّةٌ
- ٣٩٧ ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
- ٥٩١ ذُو طَمَرَيْنِ لَا يُؤْنَهُ لَهُ تَنْبُو عَنْهُ أَعْيُنُ النَّاسِ
- ٥٣ الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ
- ١١٦ الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ

(الرء)

- رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحَيٍّ ٦٣٥
- رُؤْيَا الْمُؤْمِنِينَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ ٦٢٨
- الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ فَالرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ ٦٢٨
- الرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ ٦٢٨
- رَأَى النَّبِيُّ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ تَأْخُرًا فَقَالَ يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ٤٣٨
- رَأَيْتُ أَبَا لَهَبٍ بَعَكَازَ ١٦
- رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَعْبَدُوا وَامْرَأَتَانِ ٤٤٥
- رَأَيْتُ بَضْعًا وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُونَهَا ٤٧٨
- رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلَ ٤٧٨
- رَأَيْتُ خَاتِمَ النَّبُوَّةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٣٧٢
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَانَ شَيْخًا؟ ٣٧٣
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْحَطَّ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى سَبَقَتْ رَكْبَتَاهُ ٧٩
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَصَرَ ١٦
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَنَى ١٦
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ٨٤
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ يُشَبِّهُهُ ٤٠٩
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٥٠٨
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ هَذَا ٤٩
- رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ ٣٨٢

- رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ٢٨٧
- رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سُورَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ ٦٣٤
- رَأَيْتُ كَانِي فِي رَوْضَةٍ وَسَطِ الرُّوضَةِ عَمُودٌ ٦٣٣
- رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ تَنْبُو عَنْهُ أَعْيُنُ النَّاسِ ٥٩٢ ، ٥٩١
- رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ ٥٩٢ ، ٥٩١
- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٧٥
- رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ٤٠٢
- رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ٣٦٦
- الرِّبَا بَضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا وَالشَّرْكَ نَحْوُ ذَلِكَ ٢١٢
- الرِّبَا بَضْعٌ وَسِتُونَ بَابًا وَالشَّرْكَ نَحْوُ ذَلِكَ ٢١٢
- الرِّبَا بَضْعَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا أَهْوَنُهَا كَمَنْ أَتَى أُمَّهُ ٢١٢
- الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا ٢١٢
- الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكَحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ ٢١٢
- رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ٢٣٤
- رَبِّمَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ فَيَمُرُ بِالسَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ بِنَا حَتَّى ازْدَحَمْنَا عِنْدَهُ ٧٥
- رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ ٥٣٦
- رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا ٧٨
- رَجُلٌ غَنِيٌّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيَاطِينَ ٢٩٢
- رَجُلٌ لَقِيَ رَبَّهُ فَقَالَ مَا عَمَلْتُ؟ ٣٠٢
- الرَّجُلُ يَسْرِقُ مِنْ أَخِيهِ ٨٢

- ١٣١ رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
- ٢٦١ رحمة الله علينا وعلى موسى فبدأ بنفسه لو كان صَبَرَ
- ١٣٢ رحمك الله أبا السائب فشهادتي أن قد أكرمك
- ٣٩٧ رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صَاحِبِيكَ
- ١٧٦ رَحِمْنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَرَحِمَهُمَا
- ٦١ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا
- ٣٦٩ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا
- ٥٣٦ الرُّقِيَّةُ مِنْ احْتِبَاسِ الْبَوْلِ
- ١٠٧ رَكَعَتَا الصُّبْحِ لِهَمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النِّعَمِ
- ١٠٧ رَكَعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا
- ١٠٧ رَكَعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
- ١٥٦ الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَانِ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ
- ٢٠٠ رَمَقْتُ ابْنَ عُمَرَ شَهْرًا فَسَمِعْتُهُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ
- ٦٤١ رُمِيَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ فِي أَكْحَلِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
- ٦٤٢ رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
- ٦٤٢ رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَطَعُوا أَكْحَلَهُ فَحَسَمَهُ

(الزاي)

- ٢٩٦ زاجر وأمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه
- ١٢٧ زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى
- ١٢٨ زُرِ الْقُبُورَ وَتَذَكَّرَ بِهَا الْآخِرَةُ

(السنين)

- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْجُبْنِ وَالسَّمَنِ وَالْفِرَاءِ ٤٩٩
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْكَوْثَرِ ٣٥٤
- سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَيْرِ النِّسَاءِ؟ قَالَ الَّتِي تَسْرَهُ ٢٤٨
- سَاعَتَانِ تَفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ٦٠
- سَاعَتَانِ لَا تَرُدُّ فِيهِمَا دَعْوَةً ٦٠
- سَاعَتَانِ يَقْبَلُ فِيهِمَا الدُّعَاءُ ٦٠
- سَأَلَ أَهْلَ مَكَّةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَةَ فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ ٣٤١
- سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ ٢٠٨
- سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ ٢٨٨
- سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا أَزْوَجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي وَلَا أَتَزَوَّجَ ٤٠٥
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْاِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ٨٥
- سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ؟ ٤٧
- سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ صَدَاقِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٥٤
- سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ ٣٠٠
- سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ١٧٣
- سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهُمَا ٦٨٢
- سُبْحَانَ اللَّهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ شِفَاءً فِي رَجَسٍ ٥٣٩
- سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ؟ ٦٧٢
- سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أُمَّ الرُّيَّعِ الْقَصَاصُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ٥٩١

- سبحان ربِّي الأعلى ٧٧
- سبحان ربي العظيم ٧٧
- سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت ١٩٩
- سِتُّ قَبْلَ السَّاعَةِ أَوْلَهُنَّ مَوْتُ نَبِيكُمْ قُلْ إِحْدَى ٦٤٦
- سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ٣٠٨
- السُّفْلُ أَرْفَقُ ٤٥٢
- سلاحٌ صالحٌ وفرسٌ صالحٌ يزولُ معه أينما زال ٦٦٧
- السلام عليك يا أبا حُيَيْب ٤٦٣
- السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٣٨٩
- سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ١١٧
- سَلَمَانٌ مِنَّا آلِ الْبَيْتِ ٤٦٦
- سَلُّوا اللَّهَ يُطَوِّنَ أَكْفُكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظَهْوَرِهَا ١٨٣
- سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ٧٨ ، ٧٧
- سمع سامعٌ بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا ١٥٥
- سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ ٣٦٠
- سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ وَصَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ٢٤٣
- سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى مِنبَرِهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ ٤٥٨
- سمعتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ٩
- سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ أَشَاءَ أَنْ أَقْبَلَ الْخَاتَمَ ٤١٨
- سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِطَوَلَى الطَّوْلَيْنِ ٨٦

- سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بأطول الطول ٨٦
- سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول له خَلَفَهُ في بعض مغازيه ٤٠٢
- سمعتُ عَمَّارِ بْنَ يَاسِرٍ يحلفُ باللهِ أنها زوجته ٤٧٠
- سمعتُ وأنا ابنُ ثلاثينَ سنةً ٩
- سمعنا وأطعنا وسلّمنا ٢٩٥
- سمّوا باسمي ولا تكونوا بكنتي ٥٦٧
- سيأتيكم ناسٌ يتفقهون ففقهوهم ٣٠
- سيدُ الاستغفارِ أن يقولَ العبدُ اللهم أنتَ ربِّي ١٨٥
- سيد الشهداء حمزة بن عبدالمطلب ٤١٤
- سيكونُ بعدي قومٌ من أمّتي يقرؤون القرآنَ لا يُجاوز تراقيهم ٤٥١
- سيمّاهم التحليقُ ٤٥١

(الشين)

- شرُّ الكسبِ مهرُ البغي وثمنُ الكلبِ ٢١٧
- شرُّ مالٍ مالُ العميان والعرجان والكسحان واليتامى ١٤٣
- الشُّعْتُ رُؤوسُ الدُّنُسِ ثيابُ الذين لا يَنكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ ٢٢٩
- الشَّعْتَةُ رُؤوسُهُم الشُّحْبَةُ وُجُوهُهُم الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُم ٢٢٩
- شِفَاءُ عِرْقِ النِّسَاءِ إِلَيَّ شَاءَ عَرَبِيَّةٍ ٥٢٦
- شق ذلك عليهم ما لم يشق عليهم مثلُ ذلك ٢٩٥
- شققنُ مُروطهنَّ فاخترمنَ بها ٥٢٢
- شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَتُقِيمُ ٤٨٧

- شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين ٤٣٩ ، ٢٤٠
- شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فلزمت أنا وأبوسفیان ٤٣٩
- شهدت معاذ بن جبل رضي الله عنه حين أصيب بولده واشتد ٤٢٩
- شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه أحب إلي ٤٤١
- شهدت من رسول الله ﷺ مجلساً وصف فيه الجنة ٣٢٢
- شهدنا مع رسول الله ﷺ خبير حين بصر رسول الله ﷺ ٣٨٨
- الشيخ يكبر ويضعف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين ٥٩٦
- شیطان الردة راعي إبلي ٦٧٦

(الصاد)

- صاحب الرمد لا يعاد ١٢٣
- صبحكم مساكم ٦٧٧
- الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ٥٨١
- صدق الله وكذب بطن أخيك ٥٣٨
- صدق عبدي لا إله إلا أنا ٥
- صدق لفي والله نزلت كانت بيني وبين رجل خصومة ٥٧٦
- صدق والذي أكرمه، وإنني قاتل لك اثنتين فلا تسهما ٦٥
- صدق والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس ٦٦١
- صدق يا رسول الله ١٣
- صدقت لو كنت أقرئها أو أدخل عليها لأتيها ٣٤٦
- الصراط المستقيم كتاب الله ٢٨٠

- ١١٥ صَلُّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَجَالِسًا
- ١١٥ صَلُّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا
- ١١٦ صَلُّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى
- ٣٩٤ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
- ٦٩ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً
- ٣٩٤ الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
- ٤٦٣ صَلَّيَ الْحِجَاجُ بْنُ يُوسُفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ
- ٤٦٦ الصُّلَحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
- ٣٩٢ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا
- ١٣٨ صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةِ فَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
- ٢٠٠ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي سَفَرٍ
- ١١٨ صَلَّى بَنُو الْمَغِيرَةِ بْنُ شُعْبَةَ فَهَضَّ فِي الرُّكْعَتَيْنِ
- ٦٦٨ صَلَّى بَنُو رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ فَعَطَبْنَا إِلَى الظُّهْرِ
- ٤٦٥ صَلَّى بَنُو رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ وَنَحْنُ مَعَهُ
- ٣٣ صَلَّى بَنُو رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ
- ٦٩٨ صَلَّى بَنُو عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ﷺ بِمَنْىَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
- ١٧٧ صَلَّى بَنُو عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ صَلَاةً فَأَوْجَزَ فِيهَا
- ١٠٨ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ فَسَهَا فِي صَلَاتِهِ
- ٨٣ صَلَّى مَعَاوِيَةُ بِالْمَدِينَةِ صَلَاةً فَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ
- ٧٧ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَتَحَ الْبَقْرَةَ

- ٦٩٨ صلیْتُ مع النَّبِيِّ ﷺ ركعتين ومع أبي بكر ركعتين
- ٦٥٣ صنفان من أهل النار لم أرهما قومٌ معهم سياطٌ كأذناب البقر
- ٣٦٩ صومُ يومِ عرفةٍ يُكْفَرُ السنة وما قبلها
- ٦٠٣ صومي عنها
- ١٨٩ الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يشفعانِ للعبدِ يومَ القيامةِ

(الضاد)

- ٦٩٩ ضحك رسول الله ﷺ ذات يوم أو تبسم فقال رسول الله ﷺ
- ٢٩٢ ضُرِبَتْ مثلاً لعمل
- ٦٩٨ ضرسُ الكافر أو نابُ الكافر مثلُ أُحُدٍ وَغِلْظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ
- ٦٩٨ ضرسُ الكافرِ يومَ القيامةِ مثلُ أُحُدٍ وعرضُ جلدِهِ سبعونَ ذراعاً
- ٢٢١ ضَعُوا وَتَعَجَّلُوا
- ٤١٥ ضَمَّ سَعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً فِدَعَوْتُ اللَّهَ فَكَشَفَ عَنْهُ
- ٤١٨ ضَمَّ سَعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً وَلَوْ أُعْفِيَ مِنْهَا أَحَدٌ
- ٥١٣ الضيافة ثلاثة أيام وما بعدها فهو صدقة

(الطاء)

- ١٣٢ طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين أقرعت الأنصار
- ١٤٦ الطاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر
- ٥٩٩ الطفلُ لا يُصَلَّى عليه ولا يرثُ حتى يستهل
- ٢٦٧ طلاقُ الأمةِ تطليقتان وقرؤها حيضتان
- ٢٦٦ طلاقُ الثلاثِ واحدة

- ٢٦٧ طلاقها اثنتان وعدَّتْها حيضتان
- ٢٦٨ طُلِّقَتْ خالتي ثلاثاً فخرَجَتْ تَجِدُ نَحْلاً لها
- ٢٢ طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ
- ٥٠١ طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا

(العين)

- ١٢٣ عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنِي
- ٣٠٣ عبدالرحمن بن عوف كان جريحاً
- ٥٧٥ عَمَّرَ بِالنَّبِيِّ ﷺ حِمَارُهُ فَقُلْتُ تَعَسَّ الشَّيْطَانُ
- ٦٩٩ عَجِبْتُ مِنْ مَجَادَلَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٦١٧ عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَجْهَهَا لَقَدْ رَأَيْتَنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ
- ٦٦١ عَدَا الذُّئْبُ عَلَى شَاةٍ فَأَخَذَهَا فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَاَنْتَزَعَهَا مِنْهُ
- ٥٥٥ عَذَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ جُعِلَ بِأَيْدِيهَا فِي دُنْيَاهَا
- ٥ الْعِرُّ إِزَارُهُ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ
- ٥٣٩ الْعَسَلُ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَالْقُرْآنُ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ
- ٣٨ عَسَى رَجُلٌ يَكْذِبُنِي وَهُوَ مُتَكِيٌّ، يَقُولُ
- ٣٤ عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ
- ٦ الْعَقْلُ، وَفَكَاءُ الْأَسِيرِ
- ٦٠٤ الْعَقْلُ وَفَكَاءُ الْأَسِيرِ وَلَا يَقْتُلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ
- ١١٦ عَلَّمَ أَبَا حَسَنِ، عَلَّمَ أَبَا حَسَنِ
- ٣١ الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْعِبَادَةِ

- ٣١ العلمُ خيرٌ من العمل
- ٥٥٠ عَلِمَ عَبدِي أَنَّهُ لهُ رَبُّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ فَغَفِرَ لَهُ
- ٢١٦ عَلِمْتُ رَجُلًا الْقُرْآنَ فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا
- ١٧٧ عَلَّمَهُ دُعَاءَ وَأَمْرَهُ أَنْ يَتَعَاهدَ بِهِ أَهْلَهُ كُلَّ يَوْمٍ
- ٤٧ عَلَيْكَ يَا أَبِي طَالِبٍ فَسَلُّهُ
- ١٤٥ عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِذْلَ لَهُ
- ٢١ عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ
- ٥٢٥ عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَالسَّنَوْتَ فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ
- ٣٤ عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
- ٣٣ عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ
- ٤٩ عَمْدًا صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ
- ١١٦ الْعُمْرَةُ إِلَى الثُّمَرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا
- ٤٧٢ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي وَأَجْرُنِي فِيهَا وَأَبْدَلَنِي مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا
- ٥٠ عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ، وَأَجْمَلُهُ، أُمَّ حَبِيبَةَ
- ٦٧٥ عِنْدِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِرَابَانِ قَدْ حَدَّثْتُكُمْ بِأَحَدِهِمَا
- ٥٤١ الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرَتُهَا وَالْمَكْسُورَةُ بَعْضُ قَوَائِمِهَا
- ٥٣٥ الْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ

(الغين)

- ٣٨٧ غَزَوْنَا فِزَارَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا
- ٩٥ غُسْلٌ مِنْ جَنَابَةِ أَوْ لِلْجُمُعَةِ؟

- غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ ٤٨٤ ، ٤٦٥
- غَفَرَ اللَّهُ لَكَ أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ ٤١٧
- غَنِيْمَتَانِ غِيبَهُمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ ٥٨١
- غَيْرُ الدَّجَالِ أَخُوْنِي عَلَيْكُمْ إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ ٦٧٠
- غَيَّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَاجْتَنَبُوا السَّوَادَ ٤٢٥
- غَيَّرُوهُ وَلَا تَقْرُبُوهُ سَوَادًا ٤٢٥

(الفاء)

- فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ ٥٩٠
- فَأَجِبْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ ٣٩٩
- فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ١٥ ، ١٤
- فَأَخْرَجَ كِتَابًا فَإِذَا فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ ٦٤٠
- فَإِذَا أُدْبِرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي ٥٦
- فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا ٦٢٨
- فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلَا يَقْضُهَا عَلَى أَحَدٍ ٦٣١
- فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفَرْدَوْسَ ٢٨
- فَإِذَا قَدِمَ الرَّجُلُ وَقَدْ أَسْلَمَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَفَعَهُ ٢١٦
- فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ١٦٧
- فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَأَنَّهُ مَن كَانَ ٢٤٦
- فَاعْتَرَلَ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا ٣٩
- فَاقْتُلُوهُ كَأَنَّهُ مَن كَانَ مِنَ النَّاسِ ٢٤٦

- فألفى ذلك أم إسماعيلَ وهي تُحبُّ الأنس ١٥٧
- فاليد زناها اللمسُ ٤٣
- فأمر النبي ﷺ بضربِ عُنُقِهِ فنظروا فإذا هو محبوبٌ ٤٧٨
- فأمر النبي ﷺ مَنْ كان بالبيت أن يضربوه قال فضربوه ٦٢٤
- فأمر رسولُ الله ﷺ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبَهُ ٦٢٤
- فأمرنا رسولُ الله ﷺ أَنْ نَعْتَقَهُ ٦١٧
- فأمرنا رسولُ الله ﷺ أَنْ يَحِلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ ١٦٧
- فأمره النبي ﷺ أَنْ يَصْلِيَ عَلَى جَنْبٍ ١١٥
- فأمرهم أَنْ يَمْسُحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاحِينِ ٥٤
- فأمرهم رسولُ الله ﷺ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ ١٦٣
- فإن استطعتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلِ ٤٤٦
- فإن استمتعتَ بها استمتعتَ بها وبها عَوَجٌ ٥١٦
- فإنَّ الْأَنْصَارَ يُحِبُّونَ اللَّهَ ٢٥٦
- فإنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ ٥٣٥
- فإن الله ﷻ قَدْ صَدَقَ وَكَذَبَ بَطْنُ ابْنِ أَخِيكَ ٥٣٨
- فإنَّ الله ﷻ لَمْ يَجْعَلْ شَفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ٥٣٩
- فإن الله ﷻ لَمْ يَجْعَلْ شَفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ٥٣٩
- فإنَّ اللَّهَ يَمَقُّتُ عَلَى ذَلِكَ ٥٠
- فإنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤْمِنُ عَلَى مَا تَقُولُونَ ٤٧١
- فإنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ ٤٧١

- فَإِنَّ أَوْلَادَكُمْ وَلِدُوا عَلَى الْفِطْرَةِ ٥٣٩
- فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ ٤٧٦
- فَإِنَّ لِي مِخْرَفًا وَأَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ١٤٤
- فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ ١٥٢
- فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا ٥٩٠
- فَإِنْ هَؤُلَاءِ تَجَمُّعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ ١٨١
- فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمِّرْ بِنِ الْخَطَابِ ٤٠١
- فَأَنَا أَتَنَفَسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا ٥٠٨
- فَأَنَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٩
- فَأَنْبِثُ أَنْ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ ٥٠٩
- فَأَنْتَ أَبُو شَرِيحٍ ٥٦٨
- فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا ٧٢
- فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا ٤٤٩
- فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ٤٨١
- فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ ٥٦٧
- فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضَعْفَائِكُمْ ٢٣٩
- فَإِنَّهُ خَيْرٌ لِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ ١٥ ، ١٤
- فَإِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ الْعَبْدُ حَتَّى يَبْلُغَهُ آخِرُ رِزْقِهِ هُوَ لَهُ ٥٩٠
- فَإِنَّهُ مَنْ غَلَّ شَيْئًا جَاءَ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٧٢
- فَإِنَّهُ يُحِطُّ عَنْهُ مَا حِطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٤٨٥

- ٣٨٠ فَإِنِّي قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ
- ٦٧٤ فَإِنِّي لَأَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ يَوْمَيْكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ
- ٣٨٠ فَأَوَّلُهَا قُبُورُهُمْ
- ٣٦ فَأَوْمِيءَ لِي شَفِيتِهِ
- ١٧٥ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟
- ٣١٠ فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
- ٢٠٤ فَبِمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ
- ٣٨٠ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَخْرِ الظَّهِيرَةِ
- ٥٣٩ فَتَدَاوُوا وَلَا تَدَاوُوا بِحَرَامٍ
- ١٥٠ فَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟
- ٢٤٣ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتُ لِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٤٧ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ
- ٤٧ فَجَاءَ، فَتَوَضَّأَ مَاءً، فَتَوَضَّأَ
- ٢٦٨ فَجُذِّي نَخْلَكَ فَإِنَّكَ عَسَى أَنْ تَصَدَّقَنِي
- ١٦٦ فَحَزَزْتُهُ نَحْوًا مِنْ سِتَةِ أَذْرُعٍ
- ٤٦٣ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا وَهُوَ صَغِيرٌ وَجْهُهُ
- ٥١٦ فَدَارَهَا تَعِشْ بِهَا
- ١٥٧ فَذَلِكَ سَعْيِ النَّاسِ بَيْنَهُمَا
- ٣٩ فَذَهَبَ أَوْلَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي
- ٤٠٩ فَذَهَبْنَا نَقْبُضُهُ فَأَتَانَا مَوْتُهُ فَلَمْ يَعْطُونَا شَيْئًا

- ١٢٧ فزوروا القبورُ فإنها تُذكّرُ الموت
- ٣٦٩ فَسُئِلَ عن صِيَامِ الدَّهْرِ؟ فقال لا صَامَ ولا أَفْطَرَ
- ٢١٨ فسأله عن عَسْبِ الفَحْلِ فنهاء عن ذلك
- ٣٤ فسيرى من بقي بعدي اختلافاً شديداً
- ٤٣ فشهد أربع شهادات. ثم أمر به فرُجم
- ٤١٦ فَشَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَنَازَتَهُ فجلس على القبر
- ١١٧ فصلى الركعة التي كان ترك ثم سَلَّمَ
- ٣١ فضلُ العالم على العابد كفضلي
- ٣١ فضلُ العلم أحبُّ إليَّ
- ٣١ فضل العلم أفضل من العبادة
- ٣١ فضل العلم خيرٌ من فضل العبادة
- ٣١ فضلٌ في علمٍ خيرٌ من فضلٍ في عبادة
- ١٩٧ فُضِّلْنَا على الناس بثلاث جُعِلَتْ صفوفنا كصفوف الملائكة
- ٣٤ فعليكم بستى وسنة الخلفاء الراشدين
- ٣٣ فعليكم بستى وسنة الخلفاء المهديين
- ٢٢٩ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابَ الْجَنَّةِ
- ٢٩١ فقرأناها على عهد رسول الله ﷺ ما شاء الله أن نقرأها
- ٢٩١ فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله
- ٥١٥ فقمْتُ إلى رسول الله ﷺ فقبلتُ رأسَهُ ويده ورجله
- ١٦١ فكان ابنُ عُمَرَ يفيضُ يومَ النحر ثم يرجعُ فيُصلي

- فكان إذا دخل الخلاء وضعه ٥٨
- فكان أول مَنْ صَعَدَهَا خَيْلُ بني الخزرج ٤٨٥
- فكانت تَغْتَسِلُ في مِرْكَنٍ في حِجْرَةِ أختِها زينب ٥٦
- فلا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا ٢١١
- فلا يَحِلُّ للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ٢٠٦
- فلا يكون طلاقٌ حتى يكون نكاحٌ ٢٥٩
- فلعلَّكم تَأْكُلُون مُتَفَرِّقِينَ؟ ٢٣٨
- فلعله أَنْ تَنْفَعَهُ شَفَاعَتِي يومَ القيامةِ فيُجْعَلُ في ضَحَضاحٍ من النار ٦٩١
- فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة ٥٤٣
- فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ٤٤
- فليأخذ حَجَرًا فليدُقْ به على حَدِّ سيفِهِ ٦٥٤
- فليتوضَّأْ، فَإِنَّهُ أَشْطُ للعود ٤٨
- فليس من أُمَّتِي ٤٠
- فليس مني ولستُ منه ٤٠
- فليستَ خِدْمُوهَا فإذا استَغْنَوْا عنها فَلْيُحْلُوا سَبِيلَهَا ٦١٧
- فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ٤٤٨
- فما أَمَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٤٢٦
- فما بَالُ أَقْوَامٍ إذا غَزَوْنَا يَتَخَلَّفُ أَحَدُهُمْ عَنَّا لَه نَبِيبٌ كَنِيبٌ ٦١٢
- فما تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ١١٣
- فما رَوَى أَكْثَرُ بَاكِيا من ذلك اليوم ٣٧٠

- فما هذه الصحيفة؟ ٦٠٤
- فَمَا وَجَدْتُ مَقْعَدًا فِي الْبَقِيعِ حَتَّى قَبَضَ جِبْرِيلُ جَنَاحَهُ ٤١٨
- فماذا تعهدُ إلينا؟ ٣٥ ، ٨
- فَمُرُّهُ فَلَيْسَتْغْفِرَ لَكُمْ ٤٤٦
- فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ ٦٧٠
- فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ ٢٤٦
- فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ ٢٤٦
- فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلَيْسَتْغْفِرَ لَكُمْ ٤٤٦
- فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ ٤٨٣
- فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ ٤٥٧
- فَنَزَّحِمُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا لَجِبَتَهُ مَوْضِعًا يَسْجُدُ عَلَيْهِ ٧٥
- فَنَظَرْتُ فَإِذَا فَارِسٌ وَالرُّومُ يَغِيلُونَ ٤٨٠
- فَهَذَا أَوْ أَنْ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي ٣٩٥
- فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَا الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟ ٦٩٦
- فَهَلْ عَهْدٌ إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا سِوَى كِتَابِ اللَّهِ؟ ٦٠٤
- فَهَلَا تَرَكْتُمُوهُ ٦١٣
- فَوَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرَبِ ٨٦
- فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّما عَطَفْتَهُمْ حِينَ مَا سَمِعُوا صَوْتِي عَطَفَةُ الْبَقَرِ ٤٣٩
- فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا يَعْنِي بِالْمِيلِ ٩
- فَوَاللَّهِ مَا أَزْكِي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا ١٣١

- فوعظنا موعظةً وجلت منها القلوب ٣٤
- في آخر الزمان لا تكادُ رؤيا المؤمن تكذبُ ٦٢٨
- فِي ثَلَاثٍ مِنَ السَّنَةِ تُصَدَّقَ عَلَيَّ بِلَحْمٍ فَأَهْدِيْتُ عَائِشَةَ ٤٨١
- في كيسي هذا حديثٌ لو حَدَّثْتُكُمْوَهُ لَرَجَمْتُمُونِي ٦٧٥
- في مِثْلِ صَلَصلةِ الجرسِ فيفصم عَنِّي ٤٣٠
- في نفسي منها شيءٌ يا أمير المؤمنين ٢٩٢
- فِيَّ وَاللهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ٥٧٦
- فِيكَ مَثَلٌ مِنْ مِثْلِ عِيسَى أَبْغَضْتَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ ٤٠٤
- فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ ٩
- فِيهِنَّ ثَلَاثٌ لَا تَذَرْنَ شَيْئًا مِنْهُنَّ كَرِيَّاحِ الصَّيْفِ ٦٦٣

(القاف)

- قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ مِنْ أَوْلِيَائِي ٥٩١
- قال الله تبارك وتعالى قسمتُ هذه السورة بيني وبين عبدِي ٢٧٨
- قال آمين حتى يُسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ ٧٦
- قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه اغتتم خمسا قبل خمسٍ ٥٨٢
- قال رسول الله ﷺ يَوْمَ بَذِرَ حِينَ صَفَفْنَا لِقِتَالِ قَرِيشٍ ٣٨٤
- قال رسول الله ﷺ يَوْمَ بَدَرٍ قَوْمُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ٤٤٩
- قال لي رسول الله ﷺ أَيُّ وَلَدِكَ أَكْبَرُ؟ ٥٦٨
- قال لي رسول الله ﷺ في حجة الوداع أصلح هذا اللحم ٥٤٣
- قالت فاطمة يا أنسُ أطابت أنفسُكم أنْ تحثوا الترابَ ١٣٤

- ٣٦ قالت لي قريش تكتب عن رسول الله ﷺ
- ٨ قام رسول الله ﷺ فينا
- ٣٥٠ قام سائل على عهد النبي ﷺ فسأل فسكت القوم
- ٣٤ قام فينا رسول الله ﷺ ذات غداة فوعظنا
- ٦٦٩ قام فينا رسول الله ﷺ فما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة
- ٦٦٩ قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك شيئاً
- ٢٤٣ قتل رجل من حمير رجلاً من العدو فأراد سلبه
- ٢٤١، ٣ القتل في سبيل الله يُكفر كل شيء
- ٦٠٣ قد أجرى الله وردها عليك الميراث
- ٦٤ قد أجزأت صلاتكم
- ٢٩١ قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله
- ٥٠١ قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً
- ٥٠١ قد أفلح من هدى إلى الإسلام ورزق الكفاف
- ٦٨٣ قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد
- ٣٢٠ قد سألت الله لأجل مَضْرُوبَةٍ وأيام معدودة
- ٢٦٦ قد كان ذلك فلما كان في عهد عمر تتابع الناس في الطلاق
- ٥٩٥ قد كان رسول الله ﷺ لا يجد ما يملأ بطنه من الدَّقَلِ
- ٣٦٠ قد كان لي منكم إخوة وأصدقاء
- ٤٦٠ قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
- ٤٠١ قد كان يكون في الأمم قبلكم مُحَدِّثُونَ

- ٤٩٠ قد كلمته ما دون أن أفتح باباً أكون أوّل من يفتحه
- ٤٩٠ قد كلمناه ما دون أن يفتح باباً أن لا يكون أوّل من فتحه
- ١٢٦ قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها
- ٤٦٤ قدّم النبي ﷺ المدينة وأنا ابنُ عشر ومات
- ٣٨٥ قدّم بالأسارى حين قدّم بهم المدينة وسودة بنت زمة
- ٤٣٣ قدّم عبدالرحمن بن عوف مهاجراً إلى رسول الله ﷺ
- ٦٣٤ قدّم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله ﷺ
- ٤١٧ قدّمنا من حجّ أو عمرّة فتلقينا بذي الحليفة
- ٩٢ قرأت القرآن على عمر ثلاث مرّات
- ٩٢ قرأت القرآن على عهد عمر ثلاث مرّات
- ٢٠٠ قرأت بكم ثلث القرآن وزيعة
- ٢٩١ قرأناها مع النبي ﷺ زماناً
- ٤٧٣ قريبها فقد بلغت محلّها
- ٢٧٨ قسمت هذه السورة بيني وبين عبدي
- ٥٩١ القصاص القصاص
- ٦٤٠ قصّها عليّ
- ٦٢٣ قفوها عند الخامسة فإنها موجبة
- ٦٤٥ قل إحدى والثانية فتح بيت المقدس
- ١٨١ قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني
- ١٧٧ قل كلّ يوم حين تصبح لبيك اللهم لبيك وسعديك

- قلْبُ ابنِ آدَمَ شَابٌّ فِي حُبِّ اثْنَيْنِ الْمَالِ ٥٩٦
- قلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَيْنِ طَوَّلَ الْحَيَاةَ ٥٩٦
- قلْبُ الْكَبِيرِ شَابٌّ فِي حُبِّ اثْنَيْنِ حُبُّ الْحَيَاةِ ٥٩٦
- قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمَلُنِي ٢٠
- قُلْتُ لِعِثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رضي الله عنه مَا حَمَلَكُمْ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ ٣٠٦
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَكُونُ حَامِيَةً الْقَوْمِ ٢٣٩
- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي ٥٣٧
- قُلْنَا لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ؟ ٩٠
- قُمْ فَيُسَسِّسِ الْخَطِيبُ أَنْتَ ٩٩
- قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ ٤٢٧
- قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلَحُوا ١٦ ، ٥٨٦
- قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِهْ وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً ٤٧١
- قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدًى تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ ٣٩
- قَوْمُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ٤٤٩
- قَوْمُوا فَقَدْ صَنَعَ لَكُمْ جَابِرٌ سُورًا ٣٨٦
- قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: حَقُّهَا أَنْ يَذْبَحَهَا ٥٤٥
- قِيلَ لِي أَنْتَ مِنْهُمْ ٥١٠
- قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ ١٣٠

(الكاف)

- كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَيًّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامَ عَلَيْكَ ٣٨٩

- كان ابنُ عمر يتبع منزل أهله فيطفتُها ٥٦٩
- كان ابنُ عمر يفيضُ يومَ النحر ثم يرجع فيُصلي الظهرَ ١٦١
- كان أبيضُ قد شَمِطَ وأمر لنا النبي ﷺ بثلاث عشرة ٤٠٩
- كان أحبُّ الأسماء إلى رسول الله ﷺ عبدالله وعبدالرحمن ٥٦٤
- كان آخرُ أنبياء بني إسرائيل زكريا بنَ آدن ٣٦٤
- كان آخرُ كلام إبراهيم حين أُلقي في النار حسبي الله ٢٩٩
- كان آخرُ وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت ٣٢
- كان إذا أمطرت السماء حَسَرَ ثوبَهُ ٥٧٠
- كان إذا رأى غَيْمًا أو ريحًا عُرِفَ في وجهه ٣٣٥
- كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصياتٍ ١٦٤
- كان إذا عَرَسَ بليلٍ اضطجع على يمينه ١٥٤
- كان الرجل إذا أسلم علمَهُ النبي ﷺ الصلاة ١٨١
- كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثًا قبل أن يدخل بها جعلوها ٢٦٦
- كانَ الطلاقُ على عهدِ رسول الله ﷺ ٢٦٦
- كان الكتاب الأول نزل من باب واحد ٢٩٦
- كانَ المُسْلِمُونَ لا يَنْظُرُونَ إلى أبي سُفيانَ ٥٠
- كان المهاجرون حين قدموا المدينة تورث الأنصار ٣٠١
- كانَ النَّاسُ يسألونَ رسولَ الله ﷺ عن الخير ٣٩
- كان الناسُ ينصرفون في كلِّ وجهٍ ١٦٣
- كانَ الناسُ يَنْفِرُونَ مِن منى إلى وُجُوهِهم ١٦٣

- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَهَمَّهُ الْأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ١٧٣
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ ٥٨
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا شَرِبَ تَنَفَسَ ثَلَاثًا ٥٠٨
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ ٣٣٥
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَمَشَى وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى جَنْبِهِ ١٩٣
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ يَصْلُونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ١٠٣
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ ٨٠
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ، فَيَسْجُدُ ٧٥
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى ٣٥٢
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ يَطْوِلُ الرُّكْعَتَيْنِ ٨٦
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ ٧٧
- كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ أَمْدَادُ ٤٤٦
- كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا ٥٠٨
- كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٥٠٨
- كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ وَيَتْرَكُونَ أَشْيَاءَ تَقْدُرًا ٤٩٩
- كَانَ أَهْلُ الضُّفَّةِ أَضْيَافَ الْإِسْلَامِ ٣٨١
- كَانَ أَوَّلُ مَا نُسَخَ مِنَ الْقُرْآنِ الْقَبِيلَةُ ٢٨٦
- كَانَ بَنُو سُلَيْمَةَ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَرَادُوا أَنْ يَتَّقِلُوا ٣٢٧
- كَانَ بَنِي النَّاصُورِ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ صَلِّ قَائِمًا ١١٥
- كَانَ جِبْرِيلُ إِذَا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٦٨

- كان حقا على الله أن يدخله الجنة ٢٨
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَلَا ٧٦
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ فِيءٌ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ ٢٤٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خُطِبَ أَحْمَرَتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ ٦٧٧
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَحْمَرَتْ وَجْتَاهُ ٦٧٧
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَدْ اشْتَدَّتْ ٣٣٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَغَيَّرَ وَجْهُهُ ٣٣٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَتِ الْمَائِدَةُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ١٨٠
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ ٣٧١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى جَعَّ ٨١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ أُمِّ الْقُرْآنِ ٧٦
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَبَدَأَ لَهُ الْفَجْرُ ١٥٥
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَسَ بِلَيْلٍ اضْطَجَعَ ١٥٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ ١٨٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ ١٧٣
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَهَضَ فِي الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ ٧١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ ٧١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ ضَلِيعَ الْفَمِ ٣٦٨
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَغَلَ ٢١٦
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ ٣٦٨

- كان رسول الله ﷺ عام تبوك يخطبُ الناس ٢٢٧
- كان رسولُ الله ﷺ قد شَمَطَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَلَحِيَّتَهُ ٣٧٢
- كان رسولُ الله ﷺ مما يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَهُوَ تَنْزُلُ عَلَيْهِ ٣٠٦
- كان رسولُ الله ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أُسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ ٦٣٨
- كان رسولُ الله ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ٩١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا ٥٠٨
- كان رسولُ الله ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا ٥٠٨
- كان رسولُ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ٤٩
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ ٦٨
- كان رسولُ الله ﷺ يَخْتَمُ بِهِنَّ مَجْلِسُهُ ١٧٩
- كان رسولُ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ ٦٧٧
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُ إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ ٢٥٧
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُنَا إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ ٢٥٧
- كان رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يَقُولَ ١٨١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ٥٦١
- كان رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، فَإِذَا مَرَّ بِسُجُودِ الْقُرْآنِ ٧٥
- كان رسولُ الله ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ، فَإِذَا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ ٧٥
- كان رسولُ الله ﷺ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ يَقُولُ ١١٠
- كان رسولُ الله ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ ١٨٤
- كان رسولُ الله ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ ٩١

- ٣٧٦ كان رسول الله ﷺ يُكثِرُ الذِّكْرَ وَيُقِلُّ اللِّغْوَ وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ
 ٧٢ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ
 ٣٠ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْصِينَا
 ٣٦٥ كَانَ زَكَرِيَّا نَجَّارًا
 ٤٢٣ كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ يُؤْتِمُّ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ
 ٢٥٥ كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنِصْفًا
 ٣٩٤ كَانَ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 ١٢٥ كَانَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِي
 ٤٨٦ كَانَ عَلَى عَائِشَةَ نَذْرٌ مُحَرَّرٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ
 ٤٦٢ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْأَلُنِي مَعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ
 ٤٤٦ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ
 ٤٦٢ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحٍ بِدْرِ . فَكَانَ بَعْضُهُمْ وَجَدَ
 ٤٠١ كَانَ فِي الْأَمَمِ مُحَدِّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ
 ٣٧٣ كَانَ فِي عِنْفَقَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ
 ٥٠٢ كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ غَلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخَرَاجَ
 ٣١٣ كَانَ نَاسٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ
 ٣١٣ كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ فَأَسْلَمَ النَّفَرُ
 ٥٨ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 ٣٥ كَانَ هَذِهِ مِنْكَ وَدَاعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ٣٣ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودَّعٌ

- كان يُوتى بالشَّاربِ في عهدِ رسول الله ﷺ وفي إمرة أبي بكر ٦٢٥
- كان يتنفس في الإناء ثلاثاً ٥٠٨
- كان يصلي العشاء الآخرة ثم يسبح ثم يصلي ١١١
- كان يقسمُ لثمانٍ وواحدةٍ لم يكن يقسمُ لها ٤٧٦
- كانت الأنصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة ٢٨٨
- كانت الشياطين في الجاهلية تعزف الليل أجمع ٢٨٩
- كانت المرأة تطوفُ بالبيت في الجاهلية ٣٠٤
- كانت بيّ بواسير فسألتُ النبي ﷺ عن الصلاة ١١٥
- كانت خطبة النبي ﷺ يومَ الجمعة يَحْمَدُ اللهَ ويُثني عليه ٦٧٧
- كانت رؤيا الأنبياء وحي ٦٣٦
- كانت لي شاربٌ من نصيبي من المغنم يوم بدر ٣٨٠
- كانت هذه العدة تُعتدُّ عند أهل زوجها واجبٌ ٢٧٠
- كانتا من مشاعر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما ٢٨٨
- كأنَّما تنحتون الفضة من غرض هذا الجبل ٢٥١
- كاني أنظرُ إلى موسى بن عمران مهبطاً له خوارٌ ٣٠٨
- كاني أنظرُ إلى موسى هابطاً من الثنية وله جوار ٣٠٨
- الكِبَرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ ٥٢٠
- كَبُرَ كَبْرٌ عند خاتمة كلِّ سورة حتَّى تختم ٤٣١
- كَبُرَ مع خاتمة كلِّ سورة حتَّى تختم القرآن ٤٣١
- كُتِبَ على ابن آدم نصيبه من الزنى ٤٣

- ٢١٧ كَسَبُ الْحَجَّامِ خَيْثُ
- ٣٩٦ كُفِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَتْوَابٍ يَنْصُرُ سَحُولِيَّةً
- ٣٩٦ كُفِّرَ فِي ثَلَاثَةِ أَتْوَابٍ صَحَارِيَّتَيْنِ وَبُرْدَ حَبْرَةَ
- ٦٩٩ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهَدَاً
- ٤٣ كُلُّ ابْنِ آدَمَ أَصَابَ مِنَ الزَّوْنِ لَا مَحَالَةَ
- ٢٤ كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى
- ٥٩٤ كُلُّ صَدَقَةٍ لَمْ تَقْبُضْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ
- ٢٧٨ كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ
- ٦٨٠ كُلُّ قَرْيَةٍ يَدْخُلُهَا فَرْعُ الدَّجَالِ إِلَّا الْمَدِينَةَ
- ٣٤٩ كُلُّ كَلَامٍ لِبْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ نَهْيًا عَنِ الْمُنْكَرِ
- ٤١٨ كُلُّ نَائِحَةٍ تَكْذِيبٌ إِلَّا أُمَّ سَعْدٍ
- ٤١٨ كُلُّ نَائِحَةٍ مُكَذِّبَةٌ إِلَّا أُمَّ سَعْدٍ
- ٥٤٩ كُلُّكُمْ ضَالٌ إِلَّا مَنْ هَدَيْتَهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ
- ٤٨٥ كُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ
- ٣٧٤ كُلُّكُمْ يَكْرَهُهُ وَلَكِنْ خَضَّبَ أَبُو بَكْرٍ
- ٢٥٥ كَمْ أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ؟
- ٥٩١ كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ
- ٤٩٥ كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِينَا حَتَّى يَبْدَأَ
- ٤٩٥ كُنَّا إِذَا دُعِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى طَعَامٍ
- ٣٩٢ كُنَّا بِمَاءٍ مَمَرٍّ النَّاسِ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ

- كُنَّا بِمَمَرِ النَّاسِ فَتُحَدِّثُنَا الرُّكْبَانُ فَنَسْأَلُهُمْ مَا هَذَا الْأَمْرُ وَمَا لِلنَّاسِ؟ ٣٩٢
- كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ فَجَاءَهُ قَوْمٌ ٣٥٠
- كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَقْصِرُ الْخَشَبَ ذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ فَنَرْفَعُهُ فِي الشِّتَاءِ ٣٤٨
- كُنَّا فِي رَمَضَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ شَاءَ صَامَ ١٤٧
- كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَأَصَبْنَا وَقَتَلْنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٣٥
- كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ٤٣٥
- كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ ١٣٣
- كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ انْظُرُوا يُدِينِي هَؤُلَاءِ ٤٣٦
- كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ قَالَ فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ ٦٤٨
- كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَأَصَابَنَا غَيْمٌ ٦٤
- كُنَّا نَوْتِي بِالْشَّارِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِمْرَأَةٌ أَبِي بَكْرٍ ٦٢٥
- كُنَّا نَبِيعُ الْبَزَّ فِي دَارِ سُؤَيْدِ بْنِ مَقْرَنٍ أَخِي النُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ ٦١٧
- كُنَّا نَجْلِسُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَرُبَّمَا مَرَّ بِسَجْدَةٍ ٧٥
- كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ ٥٣٢
- كُنَّا نَرَى أَنَّهُمَا مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ٢٨٨
- كُنَّا نَزُولًا فِي دَارِ سُؤَيْدِ بْنِ مَقْرَنٍ، وَمَعَنَا شَيْخٌ حَدِيدٌ جَاهِلٌ ٦١٧
- كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٥٩
- كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ ثُمَّ نَنْحُرُ الْجَزُورَ ٥٩
- كُنَّا نَنْحُرُ الْجَزُورَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٥٩
- كُنَّا يَوْمًا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ ٧٨

- ٧٨ كنا يوماً نُصَلِّي وراء النبي ﷺ، فلما رفع رأسه
- ٩ كنتُ ابنَ ثلاثٍ وثلاثين
- ٢٥٠ كنتُ أخدم النبي ﷺ فقال لي النبي ﷺ يا ربيعة ألا تتزوج؟
- ٣٧٨ كنتُ أدعو أمِّي إلى الإسلام وهي مُشركة
- ٤٩٦ كنتُ أشوي لرسولِ الله ﷺ بطنَ الشاةِ فياكلُ منه
- ٣٢٨ كنتُ أغار على اللاتي وهبن أنفسهنَّ لرسولِ الله ﷺ
- ٣٧ كنتُ أكتبُ كُلَّ شيءٍ أسمعهُ من رسولِ الله ﷺ
- ٦٣٣ كنتُ بالمدينة في ناسٍ فيهم بعضُ أصحابِ النبي ﷺ
- ١٩٤ كنتُ جالساً عند النبي ﷺ فسمعتَه يقول تعلّموا سورةً
- ٦٣٢ كنتُ جالساً في حلقةِ المسجدِ فدخلَ رجلٌ فقالوا هذا رجلٌ
- ٦٣٣ كنتُ جالساً في مسجدِ المدينة فدخلَ رجلٌ على وجهه أثرُ الخشوع
- ١٧٥ كنتُ ذَرَبَ اللسانِ على أهلي
- ٥٠٢ كنتُ عند أبي بكرٍ فأتاه غلامٌ له بطعام
- ٤٥٩ كنتُ في بيتِ ميمونة بنتِ الحارث فوضعتُ لرسولِ الله ﷺ
- ٤٥٣ كنتُ قائماً عند رسولِ الله ﷺ فجاءَ خبرٌ من أحبارِ اليهود
- ٤٨٨ كنتُ مع النبي ﷺ جالساً، فقال رسولُ الله ﷺ
- ٤٣٩ كنتُ مع النبي ﷺ يومَ حُنين
- ٣٩٧ كنتُ وأبوبكرٍ وعمر وانطلقتُ وأبوبكرٍ وعمر
- ٤٥٣ كنتُ واقفاً بين يدي رسولِ الله ﷺ، فجاءه خبرٌ من أحبارِ اليهود
- ٥٠٥ كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله تحملون الكلَّ

- الكوثر الخيرُ الكثيرُ الذي أعطاه الله إياه ٣٥٥
- كيف أقول حين أسأل ربي؟ ١٨١
- كيف تقولونَ بفرحِ رجلٍ انفلتت راحِلَتُهُ ٥٥٢
- كيف تقولونَ بفرحِ رجلٍ انفلتت منه راحِلَتُهُ ٥٥٢
- كيف يسرقُ من صلاته؟ ٨٢

(اللام)

- لئن أنا حييتُ حتى آكلَ تمراتي هذه إنَّها لحياةٌ طويلة ٤٤٩
- لئن حييتُ حتى آكلَ تمراتي إنَّها لحياةٌ طويلة ٤٤٩
- لئن كانَ كلُّ امرئٍ مِنَّا فرَحَ بِمَا أَتَى ٣٠٠
- لأستغفرن لك ما لم أنه عنه ٣٠٧
- لأعطينَ الرايةَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَهُ ٣٨٨ ، ٤٠٢
- لأعطينَ هذه الرايةَ رجلاً يُحبُّ الله ورسولَهُ ٤٠٢
- لاعنوا بينهما ٦٢٢
- لأن تكون عندي شعرةٌ منه أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها ١٦٠
- لأن يكون عندي منه شعرةٌ أحبُّ إليَّ من كل صفراء وبياض ١٦٠
- لأنزلَ اللهُ تعالى اسمَ أبي بكر رضي الله عنه مِنَ السَّمَاءِ صِدْقًا ٥٦٢
- لأنه حديثُ عهدٍ بربه ٥٧٠
- لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ وَسَعَدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ١٧٧
- لتعلموا أنها سنة ١٣
- لعل أحدكم يأتيه حديثٌ من حديثي ٣٨

- ٢٥٨ لعل صاحبها أَلَمَّ بها؟
- ٣٢ لعلَّكَ إِنَّمَا تُرْزَقُ به
- ٣٢ لعلك ترزق به
- ٤٣ لعلك قَبَلْتَ، أو غَمَزْتَ، أو نظرت؟
- ٤٣ لعلك لمست
- ٢٥٨ لعله يُريدُ أَنْ يُلَمَّ بها
- ٦٢٦ لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ إِنْ يَسْرِقَ بِيَضَةً قُطِعَت يَدُهُ
- ٦٢٦ لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
- ٦٠٤ لعن الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه
- ٤٦٥ لعن الله لحياناً ورعلاً وذكواناً
- ٥٣ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هذا
- ٦٠٤ لعن الله من لعن والده
- ٥٤٦ لعن الله مَنْ يُمَثِّلُ بالحيوان
- ١٢٦ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ
- ٥٤٦ لعن رسول الله ﷺ مَنْ يُمَثِّلُ بِالْحَيَوَانِ
- ٥٧٦ لَقِيَّ وَاللَّهِ نَزَلْتُ كَأَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خَصُومَةٌ
- ٣٠٩ لقد استياسوا أنهم كذبوا حقيقة؟
- ٣٩١ لقد اندقَّ في يدي يومَ مُؤَنَّةٍ تِسْعَةِ أَسْيَافٍ
- ٣٣٦ لقد أنزلت عليَّ آية هي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا
- ٦١٤ لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم

- لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة إلا ذكره ٦٦٩
- لقد دُقَّ في يدي يوم مؤنة تسعة أسياف ٣٩١
- لقد رأيت المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق ٥٠٠
- لقد رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها ٧٨
- لقد رأيت رسول الله ﷺ يظلُّ اليوم يلتوي ما يجد دَقْلاً يَمْلأ ٥٩٥
- لقد رأيت رسول الله ﷺ يقرأ فيها بأطول الطولين ٨٦
- لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجد من الدَقْل ما يملأ به بطنه ٥٩٥
- لقد رأيتني وإنَّ عَمَرَ لَمُوفَتِي وأُمِّي يعني أمَّ سعيد ٤٥٠
- لقد رأيتني وأنا لثَلُثُ الإسلام ٤٥٥
- لقد رأيتني وإِنِّي لسابُعُ إخوة لي مع رسول الله ﷺ ٦١٧
- لقد سألتني هذا عن الذي سألتني عنه وما لي عِلْمٌ بشيءٍ مِنْهُ ٤٥٣
- لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بأطول الطول ٨٦
- لقد سمعتُ من رسولِ الله ﷺ قولاً سُررْتُ به ٤٧٢
- لقد صنعتَ اليومَ شيئاً لم تكن تصنعه ٤٩
- لقد ضَلَلْتُ إذا وما أنا مِنَ المهتدين ولكني أقضي بما قضى ٥٩٧
- لقد قرأتُ القرآنَ مِنْ فِي رسولِ الله ﷺ سبعينَ سورة ٢٧٢
- لقد كان أحدهم يُبتلى بالقُمَّل حتى يقتله ٥٨٤
- لقد كان أصحابُ الصُّفَّةِ سبعينَ رجلاً ٣٨٢
- لقد كان تُنورُنا وتُنورُ رسولَ اللهِ ﷺ واحداً ٩٧
- لَقَدْ مَرَّ بهذه القرية سبعونَ نَبِيًّا ثابَهُمُ العَبَاءُ ١١٦

- لَقَدْ هَبَطَ يَوْمَ مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ٤١٧
- لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ ٢٥٨
- لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَحْرِقُ عَلَى قَوْمٍ ١٠١
- لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارَسَ ٤٨٠
- لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَحْدُثُ أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا ٦٨٢
- لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَحْدِثْكُمْ بَشْيْءَ إِنَّمَا قُلْتُ لَكُمْ ٦٨٢
- لَقِينِي سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي السُّوقِ ٢٠١
- لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ٤٢٧
- لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ ٥٢٣
- لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٩٥
- لِكُلِّ عَبْدٍ رِزْقُهُ مِنَ الدُّنْيَا هُوَ يَأْتِيهِ لَا مَحَالَةَ ١١٦
- لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدَرِهِ فِي الدُّنْيَا ٤٨٧
- لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَمٌ وَحَرَمِي الْمَدِينَةِ ٦٠٤
- لِكُنْ حَمْزَةً لَا بَوَاقِي لَهُ ١٣٣
- لِكُنِّي نَكْحَتُ الْمُتَنَعِمَاتِ وَفُتِحَ لِي السُّدُودُ ٢٢٩
- لِلْأَبْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْأَبْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ ٥٩٧
- لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعٌ خِلَالِ يُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ١٢٤
- لِلَّهِ أَسْرَعُ أَذْنَا إِلَى حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ٢٠٣
- لِلَّهِ أَشَدُّ أَذْنَا إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ٢٠٣
- لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَأْسِهِ ٥٥٢

- لله أشد فرحًا بتوبة عبده من رجلٍ حملَ زادَهُ ومزادَهُ على بعير ٥٥١
- لم أر رسولَ الله ﷺ صلى قبلها ولا بعدها ٩٣
- لم أعقل أبويَّ قطُ إلا وهما يدينان الدين ٣٨٠
- لم تُسلم عليَّ الملائكةُ حتى ذهب مِنِّي أثرُ النار ٥٣٤
- لم يتزوج النبي ﷺ على خديجة حتى ماتت ٤١٣
- لم يُقبل منه يوم القيامة صرفٌ ولا عدلٌ ٦٠٤
- لم يكن ينهى عن دخوله ١٦٥
- لما أتى معاذ بنُ مالك النبي ﷺ ٤٣
- لما أذنب آدمُ الذي أذنبه رفع رأسه إلى العرش ٣٧٧
- لما أرادوا غسلَ النبي ﷺ اختلفوا فيه ٣٩٦
- لما أصيب أكحلُ سعدٍ يومَ الخندقِ فنُقِلَ ٤١٨
- لما اعتمر النبي ﷺ في ذي القعدة فأبى أهلُ مكة ٤٠٣
- لما أقبلَ أهلُ اليمن جعلَ عمرُ رضي الله عنه يستقري الرفاق ٤٤٧
- لما أمر رسولُ الله ﷺ بإخراج بني النضير من المدينة ٢٢١
- لما انهزم المسلمون يوم حُنين نودوا يا أصحاب سورة البقرة ٤٣٨
- لما بلغ أبا ذر مبعثُ النبي ﷺ بمكة ٤٤٠
- لما تزوج النبي ﷺ زينب بعثت أم سليمَ حيسًا ٣٢٥
- لما تُوفي سعدُ بنُ معاذٍ صاحبت أمه ٤١٨
- لما حضرت أبا سلمةَ بن عبد الأسد الوفاءَ حضره النبي ﷺ ٤٧١
- لما حضرت أبا طالب الوفاءَ، أتاه النبي ﷺ ٣٠٧

- لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَمْصًا شَدِيدًا ٣٨٦
- لَمَّا حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ بِمَنْى أَخَذَ شَقَّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ يَدَهُ ١٦٠
- لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ اتَّبَعْتَنَا ابْنَةُ حَمْزَةَ ٤٠٣
- لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ ١٦٥
- لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا ١٦٥
- لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحَدِ سَمْعَ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ ١٣٣
- لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ وَنَحَرَ نُسْكُهُ ١٦٠
- لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ وَنَحَرَ هَدِيَّةَ وَنَاولَ الْحَالِقَ ١٦٠
- لَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٣٧١
- لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ تَرَكَهُ فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ ٣٥٦
- لَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ ذَعَرَ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذُعْرًا شَدِيدًا ١٥٧
- لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ الْعَصْبَةَ مَوْضِعَ بَقْبَاءَ ٤٢٣
- لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا كَانَ خَرَجَ بِإِسْمَاعِيلَ ١٥٧
- لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ دَعَا الزَّيْبُرُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ فَأَوْصَى إِلَيْهِ ٤٤٤
- لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ انْهَزَمَ النَّاسَ ٤٣٨ ، ٢٤٠
- لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أُسْرِىَ بِي فِيهَا أَتَتْ عَلَيَّ رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ ٣٤٣
- لَمَّا مَاتَ سَعْدُ نَزَلَ جَبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ٤١٦
- لَمَّا نَزَلَتْ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالَتِ الْيَهُودُ ٥١٠
- لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ النُّورِ عَمِدَنَ إِلَى حُجُوزٍ فَشَقَقَهُنَّ فَاتَّخَذَهُنَّ حُمْرًا ٥٢٢
- لَمَّا هَلَكْتُ أَمْ أَبَانَ حَضَرْتُ مَعَ النَّاسِ ١٣٣

- لَمَّا وَضَعَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ ٣٩٧
- لَمَّا وَقَفَ الزَّيْبُرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي فَقَمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ٤٤٤
- لَنْ تَنْتَهَوْا مَعَشَرَ قَرِيشَ ١٣
- لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يَقَاتِلُ عَلَيْهِ عَصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٦٥٧
- لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِْبْ دَمًا ٦٠٩
- لَنْ يَزَالَ الْمَرْءُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِْبْ دَمًا حَرَامًا ٦٠٩
- لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمْ امْرَأَةٌ ٥٧٢
- لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمْرُهُمْ امْرَأَةٌ ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤
- لَهُمَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ ٧٠٠
- لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا ١٠٧
- لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا عَسَلَهُ إِلَّا نِسَاؤُهُ ٣٩٦
- لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ ٥٩١
- لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَخْوَضَ الْبَحْرَ لَخُضْنَاهُ ٤٢٦
- لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ لَمَّا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا ٥٨٣
- لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لَأَسْقِيَهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ ٥٥٧
- لَوْ أَنْكُمْ إِذَا جِئْتُمْ عَيْدَكُمْ هَذَا مَكْتَشِمٌ حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِي ٥٠٥
- لَوْ بَعْتُ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ٢١١
- لَوْ تَرَكْتَهُ كَانَ الْمَاءُ ظَاهِرًا ١٥٧
- لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعْدُوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ ٦٣٤
- لَوْ طَرَدْتُ هَؤُلَاءِ عَنْكَ جَالِسُنَاكَ تَلْذِي هَؤُلَاءِ دُونَنَا؟ ٤٣٥

- لو عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ ٢٣٧
- لو علمتُ أنك لا تدخلُ عليها ما حدثتُك حديثها ٣٤٦
- لو كان أحدكم ينحُتُ من الجبل ما زاد ٢٥١
- لو كان ذلك ضاراً ضرَّ فارسَ والرُّومَ ٣
- لو كان على أحدكم جبلٌ ذهبٍ ديناً لقضاه الله ١٧٦
- لو كان فيكم موسى وعصيتُموني دخلتُم النارَ ١١٦
- لو كنتُ امرأةً أحدًا أن يسجدَ لأحدٍ لأمرتُ المرأة أن تسجدَ ٥١٥
- لو كنتُ متخذاً من هذه الأمة خليلاً لاتخذته ٦٠١
- لو لقيتني بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بي لقيتك ٥٤٨
- لو نعلم أنك رسولُ الله ما منعناك شيئاً ٤٠٣
- لو يعلمُ الناسُ ما فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ ٢٣٦
- لولا الأيمان لكان لي ولها شأنٌ ٦٢٢
- لولا أنَّ أبا بكرٍ قبِلَ رأسَ رسولِ الله ﷺ لرايتُ أنها ٥١٥
- لولا أن تدافنوا ٢٣
- لولا أن تُغلبوا لنزلتُ حتى أضَعَ الحبلَ على هذه ١٦٢
- لولا أنَّ قومك حديثُ عهدٍ بجاهلية لهدمتُ البيتَ ١٦٦
- لولا بنو إسرائيلَ لم يَخْتَرِ اللّهُم ٥١٨
- لولا ما مضى من كتابِ الله لكان لي ولها شأنٌ ٦٢٢
- لولا ما يمسح به ذو الأنجاس من الجاهلية ما مسَّهُ ذو عاهةٍ إلا شُفِيَ ١٥٦
- ليؤمنَ هذا البيتَ جيشٌ يغزونه حتى إذا كانوا بيداءً ٦٥١

- لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ ٤٥٧
- لَيْتَ رَجُلًا يَحْرُسُنِي مِنْ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ ٤٥٧
- لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ٢٣٥
- لَيْسَ عَلَى أَبِيكَ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ ١٣٤
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ ٢٦٥
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا ٢٦٥
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَبَّبَ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ ٢٦٥
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ عَشَّنَا ٢٠٧
- لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ ٢٠٢ ، ٢٠١
- لَيْسَ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٢٦٧
- لَيْلَةُ أُسْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ ٦٣٦
- لِيَلِينِي مِنْكُمْ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنِّي ٧٢
- لِيَلِينِي مِنْكُمْ أُولُوا الْأَحْلَامِ وَالنَهْيِ ٧٢
- لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أبا المنذر ٤٣٢

(الميم)

- الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ فَلَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ ٢٠٦
- الْمُؤْمِنُ مُكْفَرٌ ٢٦
- مُؤْمِنٌ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ يَا أبا الحَسَنِ ١١٦
- الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدُ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ٦٠٤
- مَا أَحَدٌ أَشْبَهَ سَمْتًا وَهَذِيًّا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ٤٣٤

- مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ حَلَالٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ ٤٩٨
- مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ صَدَقْتَ ١٦٣
- مَا أَرَى بَأْسًا مِنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعِهِ ٦٤٠
- مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ ٣٢٨
- مَا اسْتَفَادَ الْمَرْءُ بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ ٢٤٨
- مَا أَسْكَنَ آدَمُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ٣٥٧
- مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَ لَيَالٍ ٤٥٥
- مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ١٧٢
- مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ خَيْرٍ وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ ٣٢٣
- مَا أَفَادَ عَبْدٌ بَعْدَ الْإِسْلَامِ خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجٍ مُؤْمِنَةٍ ٢٤٨
- مَا أَقُولُ أَمْرًاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٤٩٠
- مَا أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا إِحْدَاهُمَا تَمَرٌ ٤٩٤
- مَا أَكَلَ مُحَمَّدٌ ﷺ فِي يَوْمٍ أَكْلَتَيْنِ إِلَّا أَحْدَهُمَا تَمَرٌ ٤٩٤
- مَا أَمِنْتُ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ ٣٣٥
- مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ جَوَابًا ٤٢٦
- مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِي الْحُمْرِ شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَادَةُ الْجَامِعَةُ ١٣٩
- مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ٥٥٤
- مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ ٤٤٨
- مَا بَالُ أَصْحَابِ الْحَشَايَا يَكْذِبُونَنِي؟ ٣٨
- مَا بَالُ أَقْوَامٍ بَلَغَ بِهِمُ الْقَتْلُ إِلَى أَنْ قَتَلُوا الذَّرِيَّةَ ٣٥

- ما بين المشرق والمغرب قبله ٦٢
- ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أكبر عند الله ٦٧٨
- ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة أيام للراكب المُسرِع ٦٩٨
- ما ترك النبي ﷺ إلا ما بين الدفتين ٦٠٤
- ما ترك رسول الله ﷺ شيئًا غير كتاب الله الذي أنزل ٦٠٤
- ما تزوجني رسول الله ﷺ إلا بعد ما مات ٤١٢
- ما تستحي المرأة أن تهب نفسها ٣٢٨
- ما تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما لا تضارون ٦٩٦
- ما تقول في الجبن والفراء والسمن؟ ٤٩٨
- ما جعل الله شفاء في رجب ٥٣٩
- ما حدث امرأة ما حدث خديجة ٤١٢
- ما حفظت ﴿ق﴾ إلا من في رسول الله ﷺ ٩٦
- ما حملكم أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثنى ٣٠٦
- ما خرج منه إلا حق ٣٧
- ما رأيته امرأة أحب إليّ أن أكون في مسلاخها من سودة ٤٧٦
- ما رأيته خديجة قط ولا غرت على امرأة من نسائه ٤١٣
- ما رأيته رسول الله ﷺ رأى غيما إلا رأيته في وجهه الهيج ٣٣٥
- ما رأيته رسول الله ﷺ قط مُستجمعا ضاحكا ٣٣٥
- ما رأيته منظرا إلا والقبر أظف من ١٢٥
- ما رزق عبدا خير له ولا أوسع من الصبر ٣٢٣

- ما زالت أكلة خيبر تعادني فهذا أوان انقطاع أبهري ٣٩٥
- ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ٤٠٠
- ما شأنه الله بالشيب ما كان في رأسه إلا سبع عشرة ٣٧٤
- ما شأنه الله ببيضاء ٣٧٤
- ما شيع آل محمد ﷺ يومين من خبز بر إلا واحدهما تمر ٤٩٤
- ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة ٦٥
- ما على وجه الأرض مؤمن ولا مؤمنة إلا وهو يُحِبُّني ٢٧٨
- ما عملت من الخير إلا أنني كنت رجلاً ذا مال ٣٠٢
- ما عملت من شيء يا رب إلا أنك أتيتني مالا ٣٠٢
- ما عملت من مثقال ذرة من خير أرجوك بها ٢١٠
- ما عندنا شيء إلا كتاب الله ٦٠٤
- ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة ٤٧٣
- ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ٤١٢
- ما غرت للنبي ﷺ على امرأة من نسائه ٤١٣
- ما قرأ رسول الله ﷺ على الجن وما رآهم ولكنه انطلق مع طائفة ٣٤٧
- ما قلت شيئاً إلا قيل لي أنت كذلك؟ ٣٩٠
- ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله ﷺ مني ٣٣٦
- ما كان ذهباً ولا فضة كانت ضحفاً وعلماً ٣١٨
- ما كان شيب النبي ﷺ؟ ٤٧٤
- ما كان في رأسه إلا سبع عشرة أو ثمان عشرة ٤٧٤

- ما كان معنا إلا فرسان فرس للزير ٣٨٣
- ما كان يسرُّ إليَّ شيئًا دون الناس ٦٠٤
- ما كتبنا عن رسول الله ﷺ سوى القرآن ٦٠٤
- ما كنتِ تقولينَ لرسولِ الله ﷺ؟ ٢٥٧
- ما لكم وصلاته؟ كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ١١٠
- ما لكم ولهذه الآية؟ إنما أنزلت هذه الآية في أهل الكتاب ٣٠٠
- ما لي أرى قومك قد شنفوك؟ ٤٢٠
- ما مدَّ رسولُ الله ﷺ يده في دُعاءٍ قطَّ فقَبَضَهُمَا ١٨٣
- ما معك يا فلان؟ ١٥٢
- ما من أحدٍ لا يؤدِّي زكاةَ ماله إلا مُثِّلَ له يوم القيامة ١٣٩
- ما من أصحابِ النبي ﷺ أخذَ أكثرَ حديثًا ٣٦
- ما من إنسان يقتلُ عُصفورًا فما فوقها بغير حقِّها ٥٤٥
- ما من صاحبٍ ذَهَبٍ ولا فضةٍ لا يؤدِّي منها حقَّها ١٣٩
- ما من عامِلٍ يعملُ بخُصلةٍ منها رجاءَ ثوابِها وتصديق ٥٤٧
- ما من عبدٍ مسلمٍ يموتُ يشهدُ له ثلاثةُ آياتٍ من جيرانه ١٢٩
- ما من غازيةٍ أو سريةٍ تغزو فتغنمُ وتسلمُ إلا كانوا قد تعجَّلُوا ٢٣٢
- ما من غازيةٍ تغزو في سبيلِ الله فيُصيبونَ غنيمَةً ٢٣٢
- ما من مسلمٍ تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله ٤٧٢
- ما من مسلمٍ يموتُ فيشهدُ له أربعةٌ من أهلِ آياتِ جيرانه ١٢٩
- ما من ميتٍ يموتُ يشهدُ عليه رجلان من جيرانه ١٢٩

- ١٥٨ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعَيِّقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ
- ٢٤٣ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلْبُهُ؟
- ٢٩٧ مَا نَصَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي مَوْطِنٍ كَمَا نَصَرَ يَوْمَ أُحُدٍ
- ٦٨٢ مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تَحَدَّثُ بِهِ؟
- ٢٠٧ مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟
- ١٢٩ مَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟
- ٤٤٩ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ
- ٥٥١ مَا يُسَافِرُ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ تَنُوقَ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ
- ٣٢٣ مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ
- ٣٧٥ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟
- ٤٠٢ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُسَبِّحَ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ؟
- ٤٥٣ مَاءُ الرَّجُلِ أَيْضُ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ فَإِذَا اجْتَمَعَتَا
- ٥١٠ مَاتَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ
- ٦٧٢ مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةُ مِنَ الْفِتَنِ؟
- ٨٦ مَالِكُ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارٍ؟ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ
- ١١ الْمَجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ
- ٥٣١ الْمَحْجَمَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَنُونِ
- ٢٠٧ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَأَعْجَبَهُ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ
- ٦٨٦ مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا رَافِعَةٌ يَدَيَّ
- ٥٨٣ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَرَأَى شَاةً شَائِلَةً بِرِجْلِهَا

- مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَاضِعٍ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَةِ شَاةٍ ٥٤٢
- مَرَّ عَلَى صَبْرَةٍ مِنْ طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَنَالَتْ أَصَابِعَهُ بِلَلًا ٢٠٧
- مَرْحَبًا بِابْنِ أَخِي قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ حَسَنُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ٢٠١
- مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٣٠
- مَرَوْا الصَّبِيَّانَ بِالصَّلَاةِ لَسَبْعٍ ٣٩٣
- الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ يَبَعًا ٢٠٦
- الْمُسْلِمُ مِنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ ١١ ، ١٢
- مَصَائِبُ الدُّنْيَا وَالرُّومِ وَالْبَطْشَةُ أَوْ الدَّخَانُ ٦٤٩
- مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا الرُّومِ وَالْبَطْشَةُ أَوْ الدَّخَانُ ٦٤٩
- مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا نَفْلَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ١٦٨
- مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا ٣٠٩
- مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا ٣٠٩
- الْمُقْتَسِمُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ٣١٢
- مَلَائِكَةُ الدِّينِ الْوَرَعِ ٣١
- مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا ١٣٩
- مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ ٢
- مَنْ احْتَبَسَ قَرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدِيقٌ مُؤْعُودٍ ٢٣٦
- مَنْ أَحْدَثَ حَدَّثًا فَعَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَّثًا أَوْ آوَى مُحَدَّثًا ٦٠٤
- مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ١٨
- مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ فَهُوَ حَبِيرٌ ١٩٨

- مَنْ أدرك الصُّبْحَ ولم يُؤْتِرْ فلا وَتَرَ له ١٠٦
- مَنْ أدركَ ركعةً من الجمعة أو غيرها فَلْيُضِفْ إِلَيْهَا أُخْرَى ١٠٠
- مَنْ أدرك ركعةً من الصَّلَاةِ، فقد أدرك الصَّلَاةَ وفضلها ١٠٠
- مَنْ أدرك ركعةً من صلاةٍ من الصَّلَوَاتِ فقد أدركَهَا ١٠٠
- مَنْ أدركَ من الجمعة ركعةً، فَلْيُضِلَّ إِلَيْهَا أُخْرَى ١٠٠
- مَنْ أدرك من الجمعة ركعةً صَلَّى إِلَيْهَا أُخْرَى ١٠٠
- مَنْ أدركَ من الصَّلَاةِ ركعةً فقد أدرك الصَّلَاةَ كُلَّهَا ١٠٠
- مَنْ أدركَ من العصر ركعتين فقد أدركَ ١٠٠
- مَنْ أدركَ من العصر سجدةً قبل أن تَغْرُبَ الشَّمْسُ ١٠٠
- مَنْ أدركَ من صلاةٍ ركعةً فقد أدركَ ١٠٠
- مَنْ أدركَ من صلاةٍ ركعةً فقد أدركَهَا ١٠٠
- مَنْ أَرَادَ أَنْ يُصِيبَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ ٢
- مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعِ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ ٦٤٠
- مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَغُلَّ مَصْحَفًا فَلْيَغْلِلْ ٢٧٢
- مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى عَشْرَةٍ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ فِيهِمْ مَنْ ٤٩٢
- مَنْ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ فِيهِمْ أَوْلَى ٤٩٢
- مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى عَمَلٍ ٢١
- مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ١٧٨
- مَنْ اسْتَلَجَّ فِي أَهْلِهِ يَمِينٍ فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْمًا ٥٧٧
- مَنْ اسْتَنْ خَيْرًا فَاسْتَنْ بِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ ٣٥٠

- من استثنى خيراً فاستثنى به كان له أجره كاملاً ٣٥٠
- من أشد الناس بلاءً ؟ ٥٨٤
- من أصاب حداً فعجل الله له ٦
- من أصيب بمصيبة من سقم أو ذهب مال فاحتسب ١١٦
- من أطاعني دخل الجنة ٢٤
- من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه وسقاه ماءً حتى يرويه ٥٠٤
- من أعان باطلاً ليدحض بباطله حقاً فقد برئت منه ذمة الله ٤٩٣
- من أعان باطلاً ليدحض بباطله حقاً فقد بريء من ذمة الله ٤٩٣
- من أعان ظالماً ليدحض بباطله حقاً فقد بريء من ذمة الله ٤٩٣
- من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة ٩٥
- من أفسد امرأة على زوجها فليس مئناً ٢٦٥
- من اقتطع مال امرئ مسلم يمين كاذبة ٥٧٦
- من أكل الطين فقد أعان على قتل نفسه ١١٦
- من أكل درهماً من ربا فهو مثل ستّة وثلاثين زنية ٥٠٣ ، ٤٩٣
- من المتكلم آتفاً ٧٨
- من النصر والرفادة والنصيحة ٣٠١
- من آمن بالله وبرسوله ٢٨
- من أنت ؟ ١٧
- من أنظر مغسراً أو وضع له أظله الله في ظله ٢٠٩
- من أول شؤمها أن يكثر صداقها ٢٥٢

- ٢٢٥ مَنْ آوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَا لَمْ يُعْرِفْهَا
- ٦١٦ ، ٤٦١ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ
- ٩٤ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَهَاوَنًا
- ٥٩٨ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلُورِثَتْهُ وَأَنَا وَارِثٌ مِنْ لَا وَارِثَ لَهُ
- ٥٢١ مَنْ تَرَوْنَ أَكْسُو هَذِهِ؟
- ١٩٩ مَنْ تَوَضَّأَ وَقَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
- ٦١٠ مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ
- ٦٠٤ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوْلَاهُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
- ٥٤٨ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ
- ٩٢ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ أَتَى أَبَا
- ١٤٠ مَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ
- ٢٣٥ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلٍ فَقَدْ غَزَا
- ١١٦ مَنْ حَبَسَ الْعَنْبَ أَيَّامَ الْقَطَافِ لِيَبِيعَ مِنْ يَهُودِيٍّ
- ٦١٦ مَنْ حُرِّقَ بِالنَّارِ أَوْ مُثِّلَ بِهِ فَهُوَ حُرٌّ وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ
- ٣١٦ مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ
- ١٨ مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ
- ٥٧٦ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ
- ٥٧٦ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ
- ٥٧٦ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ
- ٦٨٦ مَنْ حُوسِبَ خُصِمَ

- مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا فَلَيْسَ مِنَّا ٢٦٥
- مَنْ خَبَّبَ عَبْدًا عَلَى أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا ٢٦٥
- مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ٤١
- مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً ٥٠٥
- مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ وَأَعَانَهُمْ فِي جَوْرِهِمْ ٥٠٣
- مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٢٣٤
- مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقْدَ رَأَى ٦٣١
- مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ فَأَرَادَ أَنْ يُصْحِيَ فَلَا يَأْخُذْ ٥٤٠
- مَنْ رَفَعَ السِّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَدْرٌ ٢٤٧
- مَنْ زَنَى وَشَرِبَ الْخَمْرَ ٢٠
- مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقِ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ٢٣٠
- مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٦٢٧
- مَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتَرَهُ اللَّهُ ٦٢٧
- مَنْ سَرَّهَ حَسَنَتُهُ ١٣
- مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ ٢
- مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١١٦
- مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظَرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا ٦٣٣
- مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُوعِيَهُ اللَّهُ حِفْظَ الْقُرْآنِ وَحِفْظَ أَصْنَافِ الْعِلْمِ ١١٦
- مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بِخُرُوجِ الدَّجَالِ فَلْيُنَأْ عَنْهُ ٦٧٩
- مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا ٣٠٥

- ٥١١ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرِبْهَا فِي الْآخِرَةِ
 ٢٢٩ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا
 ٢٤٧ مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فِدْمَهُ هَذَرٌ
 ١١٣ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، بَنِيَ لَهُ
 ١١٦ مَنْ صَلَّى بِاللَّيْلِ حَسَنَ وَجْهَهُ بِالنَّهَارِ
 ١١٣ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بَنَى اللَّهُ لَهُ
 ١١٣ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا
 ٣ مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ
 ٥١٩ مَنْ عَالَ جَارِئَتَيْنِ حَتَّى تَدْرِكَا دَخْلُكَ الْجَنَّةِ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ
 ٢٤ مَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى
 ٥٥٨ مَنْ عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ
 ١٣ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَكْرَهَا
 ٢٠٧ مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنِّي
 ٤٠ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مَوْتَهُ جَاهِلِيَّةً
 ٤٠ مَنْ فَارَقَ إِمَامَهُ أَوْ عَادَ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ
 ٥٤٦ مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا
 ٤٠ مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ يَغْضِبُ لِعَصْبَةٍ
 ١٧٨ مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 ٣٦٣ مَنْ قَالَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ
 ٦١ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

- مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ١٧٨
- مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مَوْقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ١٨٥
- مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهِ سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥٤٥
- مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ صُرَاخٌ ٥٤٥
- مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ ٢٠٥
- مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ ٣١٦
- مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا اسْتَدْرَجَتْ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ ١٨٦
- مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ لَهُ حَسَنَةٌ ١٩١
- مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مُقَامِهِ ١٩٩
- مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ أَدْرَكَ الدَّجَالَ لَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ ١٩٩
- مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلَمْ يُوَدِّ حَقَّهُ جُعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعًا ١٣٩
- مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ لَمْ يُوَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٣٩
- مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ ٥١٣
- مَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا سِوَى الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ ٤١
- مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ٤١
- مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا لِيُضِلَّ النَّاسَ فَلْيَتَّبِعُوا ٣٨
- مَنْ كُنُوزَ الْبَرِّ كَتَمَانَ الْمَصَائِبِ وَالْأَمْرَاضِ وَالصَّدَقَةِ ٥١٤
- مَنْ لَا يَدْعُو اللَّهَ يَغْضَبَ عَلَيْهِ ١٦٩
- مَنْ لَا يَمُوتُ حَتَّى تَمْلَأَ أَذْنَاهُ مِمَّا يَحِبُّ ١٣٠
- مَنْ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَمْلَأَ مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ ١٣٠

- ٢٦٥ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ أَوْ شَرِبَ مِنْ فِضَّةٍ، فَلَيْسَ مِنَّا
- ٢٢٣ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ
- ٥٤٨ مَنْ لَقِينِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةٌ لَا يَشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيْتَهُ
- ١٦٩ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ
- ١٢١ مَنْ مَاتَ عَلَى شَيْءٍ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
- ٢٢٣ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِالْغَزْوِ
- ٢٧ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ
- ١٢٢ مَنْ مَرَضَ أَوْ سَافَرَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ
- ١٠٦ مَنْ نَامَ عَنْ وَتْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُصَلِّهِ
- ١٠٦ مَنْ نَامَ عَنْ وَتْرِهِ فَلْيَقْضِهِ إِذَا أَصْبَحَ
- ٣٨ مَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلِيهِمْ أَنْ يُقْرُوهُ
- ٤٥٩ مَنْ وَضَعَ هَذَا؟
- ٤٢٤ مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السِّيفَ؟
- ٨٦ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ
- ٤٨٥ مَنْ يَضَعُ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَإِنَّهُ يُحِطُّ عَنْهُ مَا حِطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
- ٦١٠ مَنْ يَضْمَنُ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنُ لَهُ
- ٩٩ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ
- ٢٥٢ مَنْ يُؤْمِنُ الْمَرْأَةَ تَسِيرَ خُطْبَتِهَا وَتَسِيرَ صَدَاقُهَا
- ٦٧٧ مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ
- ٩ مَنْذُكُمْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ؟

- ٦٩٢ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ
 ٦٦٣ ، ٣٩ مِنْهُمْ ثَلَاثٌ لَا يَكْذِبُونَ يَذَرُونَ شَيْئًا
 ٤٧١ مَهْ لَا تَدْعُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ
 ٢١٧ مَهْرُ الْبَغِيِّ خَيْثٌ
 ٦١٤ مَهْلًا يَا خَالِدُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا

(النون)

- ١٣٦ النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتَّبِ قَبْلَ مَوْتِهَا تَقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٥٦٩ النَّارُ عِدْوٌ فَاحْذَرُوهَا
 ٢٦٧ النَّاسُ يَقُولُونَ حِيضَتَانِ
 ٣٩٢ نَبِيٌّ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَهُ
 ٢١٠ نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ تَجَاوَزُوا عَنْهُ
 ٢١٠ نَحْنُ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنْكَ ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي فَغْفِرْ لَهُ
 ٢٨٧ نَحْوُ مِيزَابِ الْكَعْبَةِ
 ٤١٨ نَزَلَ الْأَرْضَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لِشُهُودِ سَعْدٍ
 ٢٧١ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
 ٣٥٣ نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى السَّمَاءِ
 ٢٩٦ نَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ وَعَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
 ٤٣٥ نَزَلَتْ فِي خَمْسٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ فِيهِمْ
 ٣٠٣ نَزَلَتْ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا
 ١٥ ، ١٤ نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْزَلًا

- نسخت هذه الآية عِدَّتْهَا عند أهلها ٢٧٠ ، ٢٦٩
- نسخت هذه الآية عِدَّتْهَا في أهلها فتعدت حيث شاءت ٢٧٠
- نعم الجمل جملكمَا ونعم العدل أنما ٢٦٢
- نعم تجارُ كسبة ٢٠٢
- نعم دُعاةٌ على أبواب جهنم من أجايبهم إليه ٣٩
- نعم لها أجران أجرُ القرايةِ وأجرُ الصدقةِ ٧٠٠
- نعم وفيه دَحْنٌ ٣٩
- نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس الصحةُ والفراغُ ٥٨١
- نقلنا امرأةً من الأنصارِ إلى زوجها ٢٥٦
- نهانا رسول الله ﷺ عن أمرٍ كان لنا نافعًا ٣٨
- نهى المتعَوِّظِينَ أن يتَحَدَّثَا ٥٠
- نهى النبي ﷺ أن يُقِيمَ الرَّجُلُ أخاه من مَقْعِدِهِ ويجلسَ فيه ٥٦٢ ، ١٠٢
- نهى أن يبيع الرَّجُلُ فحلةَ قَرَسِهِ ٢١٨
- نهى أن يتَخَلَّى الرَّجُلُ على ضِفَّةِ نهرٍ جارٍ ٥٣
- نهى أن يدخل الرجل الماءَ إلا بمئزرٍ ٥١
- نهى أن يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُختَصِرًا ٨٩
- نهى رسول الله ﷺ الرَّجُلَيْنِ أن يَقْعُدَا جميعًا يَتَرَّزَان ٥٠
- نهى رسول الله ﷺ المتعَوِّظِينَ أن يتَحَدَّثَا ٥٠
- نهى رسول الله ﷺ أن يتَخَلَّى الرَّجُلُ تحت شَجَرَةٍ ٥٣
- نهى رسول الله ﷺ أن يتَخَلَّى تحت شَجَرَةٍ ٥٣

- نهى رسول الله ﷺ أن يتناجى اثنان دون الثالث ٥٦٢
- نهى رسول الله ﷺ أن يخلف الرجل الرجل في مجلسه ٥٦٢
- نهى رسول الله ﷺ أن يدخل الماء إلا بمئزر ٥١
- نهى رسول الله ﷺ أن يُصَلَّى على قَارِعَةِ الطَّرِيق ٥٣
- نهى رسول الله ﷺ عن أكل الثوم بخير ٥٦٩
- نهى رسول الله ﷺ عن أَكْلِ الطَّيْنِ ١١٦
- نهى رسول الله ﷺ عن الإختصار في الصلاة ٨٩
- نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث ٥٣٩
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمر حتى يُزْمَى ٢٠٤
- نهى رسول الله ﷺ عن بيع الصُّبْرَةِ مِنَ الثمر ٢١٣
- نهى رسول الله ﷺ عن ثَمَنِ الكَلْبِ وَعَسْبِ الفَحْل ٢١٩
- نهى رسول الله ﷺ عن ثَمَنِ الكَلْبِ ومهر البَغِي ٢١٩
- نهى رسول الله ﷺ عن ضِرَابِ الجَمَل ٢١٩
- نهى رسول الله ﷺ عن عَسْبِ الفَحْل ٢١٨
- نهى عن طَرْقِ الفَحْل ٢١٩
- نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ١٢٦
- النياحة من أمر الجاهلية ١٣٦

(الهاء)

- هاتان الركعتان فيهما رَغْبُ الدَّهْرِ ٢٠٠
- هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هِجَيْرَى ٦٦٤

- هَاهُنَا تُحْشَرُونَ هَاهُنَا تُحْشَرُونَ ٤٨٧
- هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ وَتَبَحَّتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ٤١٧
- هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ قَدْ ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ ٤١٦
- هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ لَقَدْ تَضَايَقَ عَلَيْهِ قَبْرُهُ ٤١٦
- هَذَا أَمِيرُ هَذِهِ الْأَمَةِ ٤٢٧
- هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَنْزِلُ ٣٨٠
- هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ ٢٤٠ ، ٤٣٩
- هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ وَهَذَا أَنَا ذَا عَمْرٍ ٢٩٧
- هَذَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي خُذَيْفَةَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي ٤٢٢ ، ٤٢٣
- هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَاطِلِ فِي شَيْءٍ ٤٦٨
- هَذَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ٦٠٤
- هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ٤٠٣
- هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ٤٠٣
- هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ ٤٢٦
- هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ؟ ٥١٢
- هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ ١١
- هَذِهِ الْقِبْلَةُ ١٦٥
- هَذِهِ خَدِيجَةٌ قَدْ أَتَتْكَ وَمَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ ٤١١
- هَذِهِ مَيْمُونَةٌ إِذَا رَفَعْتُمْ نَعَشَهَا فَلَا تَرْعِزْ عَوَهَا ٤٧٦
- هَذِهِ نَعَمٌ قَوْمِي فَجَعَلَهُمْ قَوْمَهُ وَقَالَ هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا ٤٨٦

- هَزُمُوا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ٤٣٨
- هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ٤٦
- هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ٩٣
- هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ٣٠٢
- هَكَذَا سَمِعْنَا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٣٠٢
- هَكَذَا وَضِئَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٤٦
- هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أَمْرًاي؟ ٢٤٣
- هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟ ٢٩٣
- هَلْ تَدْرُونَ مِمَّا أَضْحَكُ؟ ٦٩٩
- هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ ٢٩٣
- هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ ٦٧٤
- هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ بِالظَّهْرِ صَحْوًا ٦٩٦
- هَلْ تَنْصَرُونَ وَتَرْزُقُونَ إِلَّا بضعفائكم ٢٣٩
- هَلْ خَضَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ ٣٧٤
- هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَاءَ كَانَ يَعْلَمْنَاهُ ١٧٦
- هَلْ شَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ ٣٧٤
- هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الرُّوحِ ٦
- هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ شَيْءٍ سِوَى الْقُرْآنِ؟ ٦٠٤
- هَلْ عَهْدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ ٦٠٤
- هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَرُّ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ؟ ٦٠٤

- هل كان معكم لهو؟ ٢٥٦
- هل لك في حصن ومنعة فأبى رسول الله ﷺ لِمَا دُخِرَ ٤٨٢
- هل لك ولد؟ ٥٦٨
- هل مِنْ طَعَامٍ؟ قالت لا والله يا رسول الله ٤٧٣
- هل نرى ربَّنَا يومَ القيامة؟ ٦٩٦
- هل نظرت إليها فإنَّ في عُيون الأنصار شيئًا؟ ٢٥١
- هل ها هنا أحدٌ مِنَ القرنين؟ ٤٤٦
- هل ههنا أحدٌ مِنَ القرنين؟ فجاء ذلك الرجل ٤٤٦
- هلا حددتَ شفرتك قبل أن تضجعها؟ ٥٤٢
- هلا نظرت إليها؟ ٢٥١
- هم أتباع الرُّسل الذين آمنوا بربهم ٣٠٩
- هم أشد الناس قتالاً في الملاحم ٤٨٦
- هم أشد أمتي على الدجال ٤٨٦
- هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم ١٧٠
- هم الحرورية ٣١٩
- هُمُ الشَّعْثَةُ رُؤُوسُهُمُ الدَّنَسَةُ يُنَابُهُم ٢٢٩
- هُمُ القَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُم ١٧٠
- هم شرُّ الخلقِ والحَلِيقَةِ ٤٥١
- هُمُ مِنْ جلدَتِنَا، ويتكلمُونَ بِالسِّتِنَا ٣٩
- هُنَّ فَوَاحِشٌ وفيهن عُقُوبَةٌ وأسوأُ السَّرَقَةِ ٨٢

- ٦٤٥ هنيئا لك يا رسول الله قد أعز الله نصرَكَ
- ٨٥ هو اختلاسٌ يختلسهُ الشيطانُ مِنْ صلاةِ العبدِ
- ٥٠٨ هو أزوى وأبْرأ وأَمْرأ
- ١٨٨ هو اسمٌ مِنْ أسماءِ الله
- ٢٨٢ هو النبي ﷺ وصاحبه مِنْ بعده
- ٤٨٠ هو الواؤدُ الخَفِيُّ
- ٣٥٤ هو نهرٌ أعطانيه الله في الجنة تُرابُها مِسْكٌ
- ٢٧٩ هو يوم الحساب
- ٣٩٣ هوَن عليك فإني لستُ بملكٍ إنما أنا ابنُ امرأةٍ تأكلُ القديدَ
- ٥٢٤ هي الحُمَى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
- ٣١٥ هي الزُقُومُ
- ٢٨٤ هي حجارةٌ من كبريتٍ خلقها الله يوم خلق السموات
- ٣١٤ هي رؤيا عينٍ رأى ليلة أُسريَ بِهِ
- ٩٠ هي سُنَّةٌ
- ١٥ ، ١٤ هي لكلِّ مُسلمٍ
- ٢٦٢ هي يوم أتزوجها طالقُ البتة

(الواو)

- ٨٢ وأبخلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بالسَّلامِ
- ١٧٧ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ
- ٦٢٨ وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا

- وأظن أولهما خروجًا طلوع الشمس من مغربها ٦٨٣
- واعلموا أنَّ الجنة تحت ظلال السيوف ٢٣١
- واكرب أباه ١٣٤
- والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ٣١٩
- والحرورية قومٌ زاغوا فزاغ الله قلوبهم ٣١٩
- والخمس في ذلك واجبٌ كله ٢٤٢
- والذي بعتك بالحق لا تكسرُ ثيئةً فلانة ٥٩١
- والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ٦
- والذي نفسُ أبي هريرة بيده إنَّ قعرَ جهنم لسبعين خريفًا ٦٩٧
- والذي نفسُ أبي هريرة بيده ليأتينَّ على العلماء زمانٌ ٦٧٥
- والذي نفسي بيده إنَّ لها لسانًا وشفيتين تقدسُ الملك ٤٣٢
- والذي نفسي بيده لتضربوه إذا صدقكم وتتركوه إذا كذبكم ٤٢٦
- والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها ٥٨٣
- والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخوضَ البحرَ لحُضناه ٤٢٦
- والذي نفسي بيده ما يخرج مما بينهما إلا حقٌ ٣٦
- والسيئة واحدة أو أغفرها ٥٤٨
- والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمدُ بكبدي ٣٨١
- والله إنَّ عُمرَ لفي الجنة وما أحبُّ أن لي حُمزَ النعم ٦٣٦
- والله إنِّي لأعلمُ الناسَ بكلِّ فتنةٍ هي كائنة ٣٩
- والله إنِّي لأعلمُ الناسَ بكلِّ فتنةٍ هي كائنة بيني وبين الساعة ٦٦٣

- والله لا تَذَرُنَّ دِرْهَمًا ٣٨٥
- والله لا يُؤْمِنُ ١٠
- والله لا تذرون دِرْهَمًا ٤٣٧
- والله لأنْ أكونَ أدخلْتُكَ أحبُّ إليَّ مِنْ أنْ يكونَ ٣٨١
- والله لأنْ يَلْجَأَ أحَدُكُمْ يَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ أَثْمَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ ٥٧٨
- والله لولا شيءٌ ما حدثتكم حديثًا ٦٨١
- والله ليهنك العلمُ أبا المنذر ٤٣٢
- والله ما أدري وأنا رسولُ الله ماذا يفعل بي ١٣١
- والله ما أعلم منها إلا ما تعلم ٤٦٢
- والله ما تزوج امرأةً قط إلا بكرًا وما طَلَّقَ امرأةً له قط ٦٢٢
- والله ما منعني أن أتعلم سورة البقرة إلا أنني خشيت ألا أقوم بها ١٥٢
- والهجرة هجرتان ١٢
- وإنَّ رجلاً قام من الليل بعد النهي إلى سقاءٍ فاختنه ٥٠٩
- وأنا سمعتهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ ٣٠٢
- وأنها استحيضت سبعَ سنين ٥٥
- وأوتيتُ هذه الآيات من بيت كنزٍ تحت العرش ١٩٧
- وتشهدني وانصرفني ثم اسجدي سجدين ١١٨
- وَجَبَّ أَجْرُكَ وَرَجَعَ إِلَيْكَ صَدَقَتُكَ ٦٠٢
- وُجد في قائم سيف رسول الله ﷺ كتابان في أحدهما ٦٠٥
- وجه الدين الورع ٣١

- وذلك أن رسول الله ﷺ بشرها ببيت في الجنة من قصب ٤١٢
- ورؤيا المسلم جزء من خمسة وأربعين جزءاً من النبوة ٦٢٨
- ورأيت لعثمان في النوم عيناً تجري له ١٣٢
- ورجل آخر أمر أهله إذا مات أن يحرقوه ثم يطحنوه ٢١٠
- ورخص للحائض ١٦٣
- وسجد فيها المسلمون والمُشركون والإنس والجن ٣٣٩
- ووضع عمر على سريريه فتكته الناس يدعون ٣٩٧
- وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت ٣٤
- وعظنا رسول الله ﷺ موعظة مَضَّتْ منها الجلود ٣٥
- وفي كفّ عليّ نعلٌ يخصفها ١٣
- وكان ابنُ عمر يفعلُه ١٦٤
- وكان ابنُ عمر يفيض يومَ النحر ثم يرجع فيصلي ١٦١
- وكان النبي ﷺ إذا كان صائماً أمر رجلاً فأوفى على نشر ١٤٩
- وكانت تُنورنا وتُنور رسول الله ﷺ واجداً ٩٦
- وكانت عليّ تسع أواقٍ فقالت عائشة إن شاء مَوَالِكٍ عدتها ٤٨١
- وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم ٦٣٦
- وكيف يسرق صلاته يا رسول الله؟ ٨٢
- ولا تداواوا بحرام ٥٣٩
- ولا تزر وزرة وذر أخرى ١٣٣
- ولا غرتُ على امرأةٍ من نسائي أشد من غيرتي على خديجة ٤١٣

- وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا ٥٦٧
- ولعن الله من غير منار الأرض ٦٠٤
- ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك ١٥٩
- ولم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم ١٤٩
- ولم يكن لهم يومئذ حجب ولو كان لهم دعا لهم فيه ١٥٧
- ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا ٥٨٣
- ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بي ٥٤٨
- ولولا حواء لم تكن أنثى زوجها ٥١٨
- وما أعطيني أحد من عطاء خير وأوسع من الصبر ٣٢٣
- وما اللعنان يا رسول الله؟ ٥٣
- وما ترضون دون ألوان التمر والزبد ٥٩٥
- وما يدريك أن الله أكرمه ١٣١
- وماتت بسرف في الليلة التي بنى بها ٤٧٤
- ومن بلغه عني حديث فكذب به فقد كذب بثلاثة ٣٨
- ومن تولى من أمراء المسلمين شيئا فاستعمل عليهم رجلا ٤٩٢
- ومن شرب شرابا حتى يذهب عقله الذي رزقه ٩٢
- ومن كتم الشهادة اجتاح بها مال امرئ مسلم ٩٢
- ومن يابى يا رسول الله ٢٤
- وهذه الأنهار تشخب ٢٩
- وهل لك من مالك إلا ما لبست فأبليت ٥٩٤ ، ٥٩٣

- ٣٧١ وهو يبرق وجهه وكان رسول الله ﷺ إذا سر استنار
- ٤٦١ ويح ابن أم الفضل إنه لغواص على الهنات
- ٢٤٥ ويح عمار تقتله الفئة الباغية
- ٤١٩ ونحك أو هلب؟ أو جنة واحدة هي؟
- ٦١١ ويحك لعلك قبلت أو لمست
- ٦٦١ ويذكر أن النبي ﷺ فعله
- ٦٠٤ ويسعى بذمتهم أدناهم
- ٦٩٤ ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً

(اللام الف)

- ٥٣٠ لا أبرح حتى يَخْتِجَمَ فإني سمعت رسول الله ﷺ
- ٢٢٢ لا أربح الله تجارتك
- ٢٣٢ لا أسالكم على ما آتاكم من البينات والهدى أجراً
- ٣٨ لا أعرفن الرجل يأتيه الأمر من أمري
- ٣٨ لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني الحديث
- ٦٠٤ لا إلا ما في كتابي هذا
- ٦٠٤ لا إلا ما في هذه الصحيفة
- ٣٨ لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته
- ٤١٦ لا إله إلا الله سبحانه الله
- ٥٣٢ لا بأس بالرقى ما لم يكن شرك
- ٦٤٠ لا بأس بهذه هذه موثيق

- لا بأس عليك إنما أنا ابنُ أمةٍ تأكلُ القديدَ ٣٩٣
- لا تأمرنَّ على اثنين ٤٩١
- لا تتمنوا لقاءَ العدوِّ وسلُّوا اللهَ العافيةَ ٢٣١
- لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حدٍّ من حدود الله ٦٢١
- لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها ٤٢١
- لا تُحدِّث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك ٦٣١
- لا تحقرنَّ من المعروف شيئًا ١٧
- لا تجلِّ الصدقةَ لغنيٍّ ولا لذي مرةٍ سويٍّ ١٤٣ ، ١٤٢
- لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام ٦٣١ ، ٦٣٠
- لا تخصُّوا يومَ الجمعة بصيامٍ من بين الأيام ١١٢
- لا تدعوا على أنفسكم إلا بخيرٍ ٤٧١
- لا تدعون منه درهمًا ٤٣٧
- لا تزال أمتي على سُنتي ما لم تنتظر بفطرها النجومَ ١٤٩
- لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرينَ ٦٦٠
- لا تسبها فإنها تنفي الذنوب ٥٩٢
- لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ١٣٧
- لا تستبطنوا الرزقَ فإنه لن يموت العبدُ حتَّى يبلغه آخرُ رزقٍ ٥٩٠
- لا تسقوا أولادكم الخمرَ ٥٣٩
- لا تصلُّوا إلا إلى سُترةٍ ولا تدع أحدًا يمرُّ بين يديك ٨٨
- لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها ٤٢١

- لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ١٥٠
- لا تَطْرُقُوا الطَّيْرَ فِي أَوْكَارِهَا ١١٦
- لا تعذبوا بعذاب الله ٦١٦ ، ٤٦١
- لا تُعْطِهُ يَا خَالِدُ لَا تُعْطِهُ يَا خَالِدُ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أَمْرَانِي؟ ٢٤٣
- لا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ أَبَدًا ٥٦٦
- لا تفضحني برسول الله ﷺ وبمن معه ٣٨٦
- لا تُقَامُ الحدود في المساجد ولا يُقْتَلُ الوالدُ بالولد ٦١٨
- لا تقل تعس الشيطان ٥٧٥
- لا تقولوا للمنافق سيِّدٌ فإنكم إذا فعلتم أغضبتهم ربكم ٥٨٥
- لا تقوم الساعة إلا على شِرَارِ الخلق ٦٧١ ، ٦٦٠
- لا تقوم الساعة إلى كذا وكذا ٦٨١
- لا تقوم الساعةُ حتى لا يقال في الأرض الله الله ٦٧١
- لا تقومُ السَّاعَةُ حتى ينزلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ فيُخْرِجُ إِلَيْهِم ٦٦٦
- لا تكتبوا عَنِّي شيئًا سوى القرآن ٤١
- لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمححه ٤١
- لا تُلْحِقُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَ اللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا ٢٢٤
- لا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَرْوِ بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يُخَسَفَ ٦٥٢
- لا تُنْزِلَنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْبِرَنَّ عَجِيَّتَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ ٣٨٦
- لا تهجر المرأة فراش زوجها إلا لعنتها ملائكة الله ٣٩٩
- لا رقية إلا من عين أو حمى أو دم لا يرقأ ٦٣٩

- لا سواء قتلتنا في الجنة وقتلناكم في النار ٢٩٧
- لا صام ولا أفطر أو ما صام وما أفطر ٣٦٩
- لا صلاة قبل العيدين صحيح ٩٣
- لا صلاة لمن لا وضوء له ٤٥
- لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ٨٧
- لا طلاق إلا بعد نكاح ٢٦١، ٢٦٠
- لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك ٢٦٣، ٢٦٢
- لا طلاق إلا من بعد ملك ولا عتق إلا من بعد ملك ٢٦٢
- لا طلاق فيما لا يملك عقده ٢٦٢
- لا طلاق فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ٢٥٩
- لا طلاق قبل نكاح ٢٦٤، ٢٥٩
- لا طلاق قبل نكاح ولا عتق إلا بملك ٢٦٤
- لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ٢٦٤
- لا طلاق لمن لا يملك ٢٦٢
- لا طلاق لمن لا يملك عقده ولا عتق لمن لا يملك رقبة ٢٦٢
- لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك ٢٦٤
- لا عتاق ولا طلاق فيما لا يملك ٢٦٢
- لا نجد ذلك في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ﷺ ٢٦٧
- لا نذر إلا فيما أطيع الله فيه ٢٦٢
- لا نقول كما قال قوم موسى ٤٤١

- لا هم اليهود والنصارى أمّا اليهود فكذبوا محمدًا ﷺ ٣١٩
- لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا أن يرزق الله عبدًا ٦٠٤
- لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ٤٥
- لا ولكنه خاصف النعل ١٣
- لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به ٥٨٩
- لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر ٥٨٩
- لا يتحاشى من مؤمنها ٤٠
- لا يُثم رُكوعها ولا سُجودها ٨٢
- لا يتمنى أحدكم الموت لضر أصابه أو نزل به ٦٧٥
- لا يتناجى اثنان دون ثالثهما ولا يقيم الرجل الرجل ٥٦٢
- لا يتناجى اثنان دون صاحبهما ٥٦٢
- لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله ٦٢١
- لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله ٦٢٠
- لا يجلد فوق عشرة أسواط فيما دون حد من حدود الله ٦٢١
- لا يحدثن أحدكم بتلعب الشيطان به في منامه ٦٣١
- لا يحل ثمن الكلب ومهر البغي ٢١٩
- لا يحل لمسلم باع من أخيه بيعًا فيه عيب إلا بيئه له ٢٠٦
- لا يحل مهر الزانية ولا ثمن الكلب ٢٢٠
- لا يخرج اثنان إلى الغائط يجلسان يتحدثان ٥٠
- لا يخرج الرجلان كاشفين عن عورتيهما يتحدثان ٥٠

- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِيَ بِالْحَرَامِ ٥٠٢
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ٥٠٢
- لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبَتَ مِنْ نَجَسٍ ٥٠٢
- لا يدخل الجنة مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ ٥٢٠
- لا يدخل الجنة مَنْ لَا يَأْمَنُ ١٠
- لا يدخلُ المدينةَ رُعبُ المسيحِ الدَّجَالِ ٦٨٠
- لا يدخلُ مكةَ سلاحٌ إِلَّا السيفُ فِي الْقِرَابِ ٤٠٣
- لا يُدْرِكُنِي زَمَانٌ وَلَا تُدْرِكُوا زَمَانًا لَا يُتَّبَعُ فِيهِ الْعَلِيمُ ٦٧٣
- لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى ٦٥٦ ، ٦٥٥
- لا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصَبْ دَمًا حَرَامًا ٦٠٦
- لا يَزَالُ الْمَرْءُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصَبْ دَمًا حَرَامًا ٦٠٨ ، ٦٠٧
- لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفَطْرَ ١٤٩
- لا يَزَالُ أَهْلُ الْعَرَبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ٦٥٨
- لا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًّا فِي اثْنَتَيْنِ فِي حُبِّ الدُّنْيَا ٥٩٦
- لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتَلُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ٦٥٧
- لا يزني الزاني وهو مؤمنٌ ٢٠
- لا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٦٢٧
- لا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٦٢٧
- لا يَسْتَلِجُ أَحَدُكُمْ بِالْيَمِينِ فِي أَهْلِهِ فَهُوَ آثِمٌ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ ٥٧٧
- لا يُصِيبُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُصِيبَةٌ فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ ٤٧٢

- لا یَعْمَلُ عَبْدٌ بِخِضْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءُ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا ٥٤٧
- لا یَغْرَنُّ أَحَدُكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ مِنَ السُّحُورِ ١٤٨
- لا یَغْرَنُّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبِیَاضُ ١٤٨
- لا یَغْرَنُّكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا بِیَاضُ الْأَفْقِ ١٤٨
- لا یَغْرَنُّكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبِیَاضُ حَتَّى یَبْدُو الْفَجْرُ ١٤٨
- لا یُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ وَلَا یَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ ٢٢٩
- لا یُفْلِحُ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمْ امْرَأَةٌ ٥٧٤
- لا یُقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ وَلَا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ ٦١٦
- لا یُقَادُ وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ وَلَا تَقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ ٦١٨
- لا یُقْتَلُ قَرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٥٦٦
- لا یُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ٦٠٤
- لا یُقْتَلَنَّ قَرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ صَبْرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٥٦٦
- لا یَقْدَمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا دُونَهُ ٤٢٩
- لا یَقْعُدُ قَوْمٌ یَذْكُرُونَ اللَّهَ ﷻ ٥
- لا یُقِیمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ یَخْلِفُهُ فِيهِ ١٠٢
- لا یُقِیمُ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ فِیَجْلِسُ فِيهِ ٥٦٢
- لا یُقِیمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنَ الرَّجُلِ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ یَقْعُدُ فِيهِ ٥٦٢
- لا یُقِیمَنَّ أَحَدٌ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ فِیَجْلِسُ مَكَانَهُ ٥٦٢
- لا یُقِیمَنَّ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنَ الرَّجُلِ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ یَجْلِسُ فِيهِ ٥٦٢
- لا یمین فی غضب ولا عتاق ولا طلاق فیما لا یملك ٢٦٢

- لا يمين في قطيعة رحم ٢٦٢
- لا ينبغي لأحد أن يعذبَ بعذاب الله ٤٦١ ، ٦١٦
- لا ينبغي لأحد أن يقول إني خير من يونس بن متى ٣٦٣
- لا يَفِرَنَّ أحدٌ حتى يكونَ آخرُ عهده بالبيت ١٦٣
- لا ينفعُهُ، لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ٣١٠

(الياء)

- يُوتُونَ بملء كفي من السَّعِير ٥٠٠
- يُوتُونَ نورهم على قدر أعمالهم فمنهم مَنْ يُؤْتَى نوره ٣٤٢
- يُؤْتَى بالرجُل يومَ القيامة فيُلْقَى في النار فتندلق أفتاب ٤٩٠
- يُؤْتَى بالوالي الذي كان يُطاع في معصية الله ٤٩٠
- يُؤْتَى بهنَّ يومئذٍ ولها سبعون ألفَ زمامٍ مع كلِّ زمامٍ سبعون ٦٩٣
- يُؤْخَذُ بناسٍ من أصحابي ذات السَّمال فأقول أصحابي ٣٣٣
- يُؤْذِنِي ابنُ آدمَ يقول يا خيبة الدَّهر ٣٣٤
- يا أبا الحسن أَفلا أَعَلَّمَك كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ ١١٦
- يا أبا المنذر أتدري أيَّ آية من كتاب الله معك أعظم؟ ٤٣٢
- يا أبا بكر أعطاك اللهُ الرِّضوانَ الأَكْبَر ٣٩٩
- يا أبا ذر اكنتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك ٤٤٠
- يا أبا ذر إني أراك ضعيفًا فلا تأمرنَّ على اثنين ٤٩١
- يا أبا ذر كيف تصنع إذا جاع الناس حتى لا تستطيع ٦٤٧
- يا أبا عبد الملك! ما يحملك أن تقرأ في صلاة المغرب ٨٦

- يا أبا هريرة احفظ مني اثنتين أوصيك بهما ٦٥
- يا ابن أخي أما والله إن أباك وجدك يعني أبا بكر والزيبر ٢٩٨
- يا ابن أخي كان أبوك منهم الزيبر وأبوبكر ٢٩٨
- يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ٢٤٥
- يا أصحاب سورة البقرة ٤٣٨
- يا أم المؤمنين أنبئني عن خُلُقِ رسولِ الله ﷺ ٣٤٦
- يا أم حارثة إنها جنانٌ كثيرةٌ وإن حارثة في الفردوس ٤١٩
- يا أم خالد هذا سنا سنا ٥٢١
- يا أمير المؤمنين إنا إذا خرجنا من عندك سمعنا أحاديث تُحدّث ٦٠٤
- يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا الترابَ على رسولِ الله ﷺ؟ ١٣٤
- يا أنس انطلق بهذا إلى أم سليم ١٦٠
- يا أنس كتابُ الله القصاص ٥٩١
- يا أهل الخندق إن جابرًا قد صنع سُورًا فحيّ هلا بكم ٣٨٦
- يا أهل المدينة لا تأكلوا لحمَ الأضاحي فوق ثلاثة أيام ٥٤٤
- يا أهل سورة البقرة يا أهل بيعة الشجرة ٤٣٨
- يا أيها الناس أطيعوا ربكم ٩
- يا أيها الناس أقيموا الحدود على أركانكم ٦١٩
- يا أيها الناس إنَّ الله يأمركم ١٦
- يا أيها الناس إن هذا قد غوى ١٦
- يا أيها الناس إنَّ هذا يأمركم ١٦

- يا أيها الناس إني جعلتُ نسبًا وجعلتم نسبًا ٣٣٨
- يا أيها الناس إني لستُ أنا قلتُهُ ولكن الله ﷻ قاله ٤٦٥
- يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله ١٦
- يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ٥٨٦
- يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو ٢٣١
- يا بلال هل تسمع ما أسمع ٢٣
- يا بنيَّ إنَّ أباك من الذين استجابوا لله والرسول ٤٤٢
- يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم ٣٢٧
- يا بني فلان إنَّ هذا يريد ١٦
- يا بني فلان إني رسولُ الله ١٦
- يا ثوبان أصلح لحمها ٥٤٣
- يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ برحمتك أستغيث ١٧٣
- يا ربِّ آتيني مالَكَ فكنْتُ أبايَع الناس ٣٠٢
- يا ربِّ فلان قتلني فلا هو انتقم بي ٥٤٥
- يا ربعة ألا تتزوج؟ ٢٥٠
- يا رسول الله الرَّجُلُ يكون حامياً القوم ٢٣٩
- يا رسولَ الله! القرآنُ يَنْقَلِبُ مِن صَدْرِي ١١٦
- يا رسولَ الله! ثلاثٌ أُعْطِيَهُنَّ ٥٠
- يا رسول الله! ما أرى ربَّكَ إلا يُسارعُ في هواك ٣٢٨
- يا رسولَ الله! ما حقُّ زَوْجِ أَحَدِنَا عليه؟ ٤٨٧

- يا رسول الله ابنُ جدعان كان في الجاهلية يصلُّ الرِّحم ٣١٠
- يا رسول الله ابني حارثة إن يكن في الجَنَّةِ أصبرُ ٤١٩
- يا رَسولَ الله ادْعُ الله أن يجعلني مُستجابَ الدَّعوة ٥٠٢
- يا رسول الله إذن يحلفُ فيذهبُ مالي ٥٧٦
- يا رسولَ الله أكلِي أم بعضي؟ ٦٤٤
- يا رسول الله ألا أنشدك محامدَ حمدتُ بها رَبِّي ٤٦٧
- يا رسول الله ألا تستخلف علينا؟ ٤٠٦
- يا رَسولَ الله المرأةُ مِنَّا يَكُونُ لها زَوْجانِ في الدُّنيا ثُمَّ تَمُوتُ ١١٦
- يا رسول الله الملائكة؟ قال هم كذلك ويحق ذلك لهم ٤٨٨
- يا رسولَ الله الناسُ إذا رَأوا الغيمَ فَرَحُوا أن يَكُونَ فيه المَطَرُ ٣٣٥
- يا رسول الله إنَّ أُمِّي توفيت وأنا غائبٌ عنها ١٤٤
- يا رسول الله إنَّ سعدَ بنَ مُعاذٍ قد مات ٤١٦
- يا رسولَ الله إنَّا كنَّا في جاهليَّةٍ وشر ٣٩
- يا رسول الله إنَّا نأكلُ ولا نشبعُ؟ ٢٣٨
- يا رسولَ الله إنك نهيتَ عن الرُّقى وأنا أرقِي مِنَ الحَيَّةِ ٦٤٠
- يا رسول الله إنه قد زنى فأمر به في الرابعة ٦١٣
- يا رسولَ الله إنِّي كنت أدعو أُمِّي إلى الإسلام فتأبى ٣٧٨
- يا رسول الله أَيْقَتَصُ من فُلانة ٥٩١
- يا رَسولَ الله تُكسِرُ ثِيبةُ فُلانة؟ ٥٩١
- يا رسول الله عرضها السماوات والأرض؟! بخ بخ ٤٤٩

- يا رسول الله قد خشيتُ أنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ ١٧٥
- يا رسول الله قد عرفتَ منزلةَ حارثةِ مِنِّي ٤١٩
- يا رسولَ الله كأنَّ هذهَ مَوْعِظَةٌ مُوَدَّعٌ ٣٣
- يا رسول الله كيف أقول حين أسأل ربي؟ ١٨١
- يا رسول الله لا تسبقني بآمين ٧٣
- يا رسولَ الله لا تَلْمُهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ غَيُورٌ ٦٢٢
- يا رسولَ الله ما تقول في الجُبْنِ والفِرَاءِ والسَّمَنِ؟ ٤٩٨
- يا رسول الله مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ ١٩٠
- يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدام ٤١١
- يا رسولَ الله هل نرى ربَّنَا يومَ القيامة؟ ٦٩٦
- يا رسولَ الله هنيئا لك فما لنا؟ ٣٣٦
- يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتُنا أنْ نخوضَ البحرَ ٤٢٦
- يا رسول الله يصدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ؟ ١٥٩
- يا زبير أسق ثم أرسل الماء إلى جارك ٤٤٣
- يا سَعْدُ أَطِيبَ مَطْعَمَكَ تَكُنْ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ ٥٠٢
- يا سَعْدُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ عَبْدٍ حَتَّى تَطِيبَ طَعْمَتُهُ ٥٠٢
- يا سلمة! لله أبوك هب لي المرأة ٣٨٧
- يا سودة على الله وعلى رسوله ٣٨٥
- يا طارق استعد للموت قبل نزول الموت ٥٨٦
- يا عائشة إِنَّهُ مِنْ حُوسِبَ حُصِمَ ٦٨٦

- يا عائشة لولا أنَّ قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت البيت ١٦٦
- يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخير ٣٩٥
- يا عائشة ما كان معكم لهو؟ ٢٥٦
- يا عائشة وما يؤمّني أن يكون فيه عذاب ٣٣٥
- يا عبادي إنكم الذين تخطنون بالليل والنهار ٥٤٩
- يا عبادي إني حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّما ٥٤٩
- يا عبادي كلکم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدکم ٥٤٩
- يا عباس ناد يا أصحاب السمرة يا أصحاب سورة البقرة ٤٣٨
- يا عجباً ذئبٌ مُفْعٍ على ذنبه يُكلّمني بكلام الإنس؟ ٦٦١
- يا عليّ إنّما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ٤٠٤
- يا عليّ فيك مثلٌ من مثل عيسى أبغضته اليهود ٤٠٤
- يا عوف اعدّد سبّا بين يدي الساعة ٦٤٤ ، ٦٤٣
- يا عوف بن مالك ادخل ٦٤٤
- يا غلام! ناولني سبّيتي ٦٤٣
- يا فضل اذهب إلى أمك فات رسول الله ﷺ بشراب ١٦٢
- يا فلان هل تزوجت؟ ٢٠٠
- يا لها من قتلٍ عُصفورة ٥٤٥
- يا مُعاذ بن جبل هل تدري ما حق الله على العباد؟ ٢٩٣
- يا معشر الأنصار ألا تسمعون إلى ما يقول سيّدکم؟ ٦٢٢
- يا معشر النساء تصدّقن ولو من خلیکُنّ فإنکُنّ أكثر أهل جهنّم ٧٠٠

- يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلاً يشهدون ٤٤٨
- يا مغيرة ألم تعلم أن رسول الله ﷺ نهى عن سب الأموات ١٣٧
- يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه ٤٤٤
- يا ويحهن ما زلنا يبيكين منذ اليوم ١٣٣
- يأتون يوم القيامة باب الجنة ويستفتحون ٢٢٩
- يأتي على الناس زمان يُغبط فيه الرجل بخفة حاله كما يُغبط ٦٦٧
- يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد اليمن ٤٤٦
- يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن ٤٤٦
- يأتي يوم القيامة أمة وحده ٤٢٠
- يأتيكم رجالاً من قبل المشرق ٣٠
- يأثر ذلك عن ابن عباس عن النبي ﷺ ٢٦٢
- يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩
- يُبْكِينِي حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ ٣
- يَتَجَلَّى اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً ٣٩٩
- يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي ٦٨٥
- يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ ٤٩٠
- يُجَاءُ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ فِي النَّارِ فَيُطْحَنُ فِيهَا كَطْحَنِ الْحِمَارِ ٤٩٠
- يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حِينَ تَزُلْفُ الْجَنَّةُ فَيَأْتُونَ آدَمَ ٦٩٧
- يحشر الناس على نياتهم ١٢١
- يحلف بالله أنها زوجته ﷺ في الدنيا والآخرة ٤٧٠

- يُخْرِجُ الدَّجَالَ فِي أُمَّتِي فِيمَكْتُ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ لَا أُدْرِي يَوْمًا ٦٨٢
- يُخْرِجُ الدَّجَالَ فَيَلْبُثُ فِي أُمَّتِي مَا شَاءَ اللَّهُ ٦٨١
- يُخْرِجُوا أُمَّتِي مِنْ مَنَابِتِ الشَّيْخِ ٦٤٥
- يُخْرِجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يُخْرِجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ٤٥١
- يُخَسِّفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ عَلَى نَبِيِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٦٥٠
- يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ فَيُحْبَسُونَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ٣١١
- يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِهِمْ بِأَرْبَعِينَ حَرِيفًا ٢٢٩
- يَدْخُلُ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ كُلَّهُمُ الْجَنَّةَ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ ٤٨٥
- يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ ٢١
- يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ ١٥٧
- يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ حُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ؟ ٤٦٠
- يَزْعُمُونَ أَنَّ عِنْدَكَ عَلَمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَظْهَرُهُ؟ ٦٠٤
- الْيَسِيرُ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ ٣
- يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسْكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسْكَ؟ ١٥٩
- يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ وَأَكْرَهُ الْعُلَّ الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ ٦٢٨
- يَعُودُ الْإِسْلَامُ كَمَا بَدَأَ ١١٦
- يَعُودُ عَائِدٌ بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعَثٌ فَإِذَا كَانُوا بَيِّدَاءَ ٦٥٠
- يَعُودُ عَائِدٌ بِالْحَرَمِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بِجَيْشٍ فَإِذَا كَانُوا بَيِّدَاءَ ٦٥٠
- يَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ يَغْزُونَ فَارِسَ ٦٤٨
- يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ ٢٤١، ٣

- يقال لصاحب القرآن اقرأ وارْقَ وَرَتِّلْ ١٨٧
- يقولُ ابنُ آدمَ مَالِي مَالِي وهل لك مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا لَيْسَتْ ٥٩٤ ، ٥٩٣
- يقول يا رب ألم تجرني من الظلم؟ ٦٩٩
- يكونُ كُنْزُ أحديكم شُجاعاً أقرع ١٣٩
- يكونُ كُنْزُ أحديكم يومَ القيامةِ شُجاعاً أقرع ١٣٩
- يلقى إبراهيمُ أباه آزرَ يومَ القيامةِ وعلى وجهِ آزرَ قترَةٌ ٢٧٣
- يموت عبدالله وهو آخذ بالعمرة الوثقى ٦٣٣
- يَمِينُكَ على ما يصدُقُكَ به صاحبُك ٥٧٩
- يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا ٥
- ينزلُ اللهُ في السماء الدنيا لسطر الليل فيقول ٨٦
- ينهاكم عن لحومِ الحُمُرِ ٢١
- يَهْبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءً وَيَهْبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذكور ٢٩٤
- يوشكُ شعبانُ متكيءٌ على أريكته ٣٨
- يوم أتزوجها فهي طالقُ البتة ٢٦٢



مستدرك أبي إسحاق الحويني

على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

فهرست الرجال المتكلم فيهم

بجرح أو تعديل

أعده لطلبة العلم

أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل

غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين

فهرست الرجال المتكلم فيهم
بجرح أو تعديل

الراوي	الرقم العام
أبان بن عبدالله	٩٣
أبان بن يزيد	٩٥
إبراهيم بن أبي الجحيم	٥٠٨
إبراهيم بن أبي عبلة	١٠٠
إبراهيم بن إسماعيل	٢٤٠
إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع	٦٩٦
إبراهيم بن الحكم	٥٥٨
إبراهيم بن الفضل المخزومي	١٧٣
إبراهيم بن خلف	٥٠٢
إبراهيم بن زياد	٤٩٣-٤٩٢
إبراهيم بن سالم	٤٩٢
إبراهيم بن سعد	٤٧١
إبراهيم بن سليمان الدباس	١٠٠
إبراهيم بن صرمة	٣٤
إبراهيم بن طهمان	٤١٥-١١٥
إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف	٦٨٠
إبراهيم بن عبدالله	٢٦١

- إبراهيم بن عبد الملك أبراسماعيل ١٠٥
- إبراهيم بن عطية أبراسماعيل الثقفي ١٠٠
- إبراهيم بن محمد الزاهد ٦٣٥
- إبراهيم بن مسلم الهجري ١٩١
- إبراهيم بن ميمون بن الصائغ ٢٩٤
- إبراهيم بن يزيد ٣٥٧
- إبراهيم بن يزيد الخوزي ٢٧٦
- إبراهيم بن محمد ٢٦٣
- ابن أبي الزناد = عبد الرحمن
- ابن أبي العشرين ٨٢
- ابن أبي أويس ١٠
- ابن أبي بزة = أحمد بن محمد بن القاسم
- ابن أبي حبيبة = إبراهيم بن إسماعيل
- ابن أبي ذئب ٦٥-١٠
- ابن أبي رواد = عبد المجيد بن عبد العزيز
- ابن أبي ليلي محمد بن عبد الرحمن ٣٥٩-١١٨-٣١
- ابن أبي مريم = سعيد بن الحكم
- ابن أبي مليكة ٤٠٨-١٧
- ابن التمار = محمد بن سعيد بن أحمد
- ابن الزبير ٧٠
- ابن الكردي ٢٦٤
- ابن المبارك ٣٨

- ٣٨ ابن المنکدر
- ابن بنت شراحیل = سلیمان بن عبدالرحمن
- ابن ثوبان = عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان
- ابن ثوبان = محمد بن عبدالرحمن
- ابن جدعان = علي بن زيد
- ٤٧٥-٤٢٢-٢٧٦-٢٦٨-١٤١-١١٦-٨٣-٧٦ ابن جریج
- ابن جوتی = إسحاق بن إبراهيم
- ٦٧٣ ابن حمدان
- ابن خثیم = عبدالله بن عثمان
- ابن خوط = أيوب
- ابن زباله = محمد بن الحسن المخزومي
- ٢٥٣ ابن سخبرة
- ابن سمعان = عبدالله بن زياد بن سمعان
- ٢٦٠ ابن صاعد
- ٥٣٥-٢٤٧ ابن طاووس
- ابن عائد = عبدالرحمن الثمالي
- ابن عطية = محمد بن الفضل بن عطية
- ٢٦٨-٢٦٢-٢٣٨-٢٣٢-٢٠٦-١٨٩-١٨٣-١١٦-٨٦-٥٣-٤٣-٣٨ ابن لهيعة
- ٦٩٤-٦٦٥-٦٣١-٦٢١-٥٤١-٥٣٦-٥٠١-٤٩٢
- ابن مجبر = محمد بن عبدالرحمن بن مجبر
- ابن محرز = أحمد بن محمد بن القاسم
- ابن مرجانة = سعيد بن عبدالله

- ابنة الحارث بن النعمان ٩٦
- أبواسامة ١٧٥
- أبواسحاق الحيري = إبراهيم بن محمد الزاهد
- أبواسحاق السبيعي ٥١٠-٣٢٩-١٧٨-٥
- أبواسحاق الفزاري ٣٨
- أبواسماعيل الثقفي = إبراهيم بن عطية
- أبواسماعيل القناد = إبراهيم بن عبد الملك
- أبوالأحوص ٦٧١-٣٢٩
- أبوالأحوص = عوف بن مالك
- أبوالأشعث = أحمد بن المقدام
- أبوالأشيم = رجاء بن أبي عطاء
- أبوالبختري = سعيد بن فيروز
- أبوالجماهر محمد بن عثمان ٨٢
- أبوالخصيب = زياد بن عبد الرحمن
- أبوالخطاب ٢٢٧
- أبوالزبير ٦٣١-٥٩٩-٤١٠-٢٧٦-٢١١-١٤١
- أبوالزعراء = عبدالله بن هانيء
- أبوالزعراء الأصغر = عمرو بن عمرو
- أبوالزناد عبدالله بن ذكوان ١٦
- أبوالصلت الهروي عبدالسلام بن صالح ٤٠٦
- أبوالعالية = رفيع بن مهران
- أبوالفضل الأشج ١١٦

- ٣٩٩ أبو القاسم الترمذي
- أبو المغيرة = عبدالقدوس بن الحجاج
- أبو المغيرة = عبيد
- أبو المقدام = هشام بن زياد
- ١٦٩ أبو المليلح الفارسي
- أبو النضر = يحيى بن كثير
- أبو النعمان = محمد بن الفضل
- ٦٩٤-١٤٠ أبو الهيثم
- ٤٨ أبو الوليد الطيالسي
- ٥٤٥ أبو أمية الطرسوسي
- ٢٠١ أبو أمية بن يعلى
- ٢٠٣ أبو أيوب الشاذكوني
- ٢٧ أبو بشر العنبري الوليد بن مسلم
- أبو بكر بن أبي أويس = عبدالحميد بن عبدالله
- ٥٨٨-١٧٧ أبو بكر بن أبي مريم
- ٢٩٣ أبو بكر بن أبي مليكة
- ٨٣ أبو بكر بن حفص
- ٥٥٦-١٤٢ أبو بكر بن عياش
- ٦٨٠ أبو بكره
- ٢ أبو بلج يحيى بن أبي سليم
- أبو تميلة = يحيى بن واضح
- أبو ثابت = محمد بن عبيد الله المديني

- أبو ثعلبة ٤٩٧
- أبو جحيفة ٦
- أبو جعفر الأشجعي ٢٠٠
- أبو حاتم الرازي = محمد بن إدريس
- أبو حاضر = عبد الملك بن عبدربه
- أبو حامد بن حسويه ٣٩٩
- أبو حذيفة النهدي موسى بن مسعود ٧٢
- أبو حسان الأعرج = مسلم الأحرر
- أبو حصين عثمان بن عاصم ١٤٢
- أبو حفص التمار = عمر بن عامر
- أبو حنيفة ٥٨٨-٣١
- أبو داود الحفري = عمر بن سعد
- أبو داود الطيالسي ٣٢
- أبورافع = إسماعيل بن رافع
- أبوربيعة = فهد بن عوف
- أبوزرعة = محمد بن سعيد بن أحمد
- أبوزرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو ٨٢
- أبوساسان حزين بن المنذر ٥٢
- أبوسعد البقال = سعيد بن المرزبان
- أبوسعيد الحميري ٥٣
- أبوسفيان الأنماري ١١٦
- أبوسفيان طلحة بن نافع ٤١٥

- ٢٩٦ أبو سلمة بن عبد الرحمن
 أبوسنان = ضرار بن مرة
 أبوسهل القطان = أحمد بن محمد بن عبد الله
 ١١٦-١ أبو صالح
 ١٦٩ أبو صالح الخوزي
 ١٣٩ أبو صالح كاتب الليث
 أبو صالح مولى أم هانئ = باذام
 أبوصخر = حميد بن زياد الخراط
 ٢٦٥ أبوطيبة عبد الله بن مسلم
 ٥١٦-١٧ أبو عاصم
 ١٧ أبو عامر الخزاز صالح بن رستم
 ١٣٦ أبو عامر العقدي
 ٣٨ أبو عباد عبد الله بن سعيد
 ٢٢٩ أبو عبد الرحمن الحبلي
 ٧٦ أبو عبد الله ابن عم أبي هريرة
 ٥٠٢ أبو عبد الله الجوزجاني
 ٥٦٢ أبو عبد الله مولى أبي موسى
 ٦٣٥ أبو عبد الملك الكرندي
 أبو عبيدة الحداد = عبد الواحد بن واصل
 ٣٥٠ أبو عبيدة بن حذيفة
 ١٩١ أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود
 ٧٣ أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل

أبوعروبة الحراني = الحسين بن محمد

أبوعشانة = حي بن يؤمن

أبوعلي الجنبي عمرو بن مالك ١١

أبوعلي الحنفي ١٠٠

أبو عمر الحوضي ٤٨

أبوعوانة ٤١٥

أبوعوانة ٥٦١

أبوعوف البزوري = عبدالرحمن بن مرزوق

أبوغسان الكثاني = محمد بن يحيى

أبوقتادة ٣٦٩

أبوقتادة الحراني = عبدالله بن واقد

أبوقحزم النضر بن معبد ٤

أبوقدامة الحارث بن عبيد ٢٩

أبوقزعة = سويد بن حجر

أبوقلابة ٢٩

أبوقيس الأودي = عبدالرحمن بن ثروان

أبو كثير = يزيد بن أذينة = يزيد بن عبدالرحمن

أبو كليب الكوفي = هشام بن عائذ

أبومالك الأشجعي ٢١

أبومالك الغفاري = غزوان

أبو محمد الجزري = حمزة النصيبي

أبو مسلم الكجي = إبراهيم بن عبدالله

- ٣١ أبو مطيع الحكم بن عبد الله
- أبو معاوية البجليّ = عمّار الدهنيّ
- ٢٤٨ أبو معشر
- ٩٤ أبو معشر
- ٨٣-٦٥-٣٨ أبو معشر نجيع
- ١٤٥ أبو نصر
- أبو نصر الكوفي = أسباط بن نصر
- ٣٠ أبو نضرة
- أبو نضرة = المنذر بن مالك
- أبو نعيم = الفضل بن دكين
- ٣٨-٣٠ أبو هارون العبدي
- ١١ أبو هاني الخولاني
- أبو هشام الرفاعي = محمد بن يزيد
- أبو هلال = محمد بن سليم
- أبو وائل = شقيق بن سلمة
- أبو واقد الليثي = صالح بن محمد
- ٥٦١ الأبيض بن أبان
- الاحتياطي = الحسن بن عليّ
- ١٢٢ أحمد بن أبي الحواري
- ١٠٠ أحمد بن القاسم بن المساور
- ٤٩٧ أحمد بن المقدام
- ٥٨٣ أحمد بن حاتم

- أحمد بن رشدين ٨٦
- أحمد بن عبدالله ٢٦٤
- أحمد بن عبيدالله ٥١٨
- أحمد بن عيسى الوشاء ٢٠١
- أحمد بن محمد بن القاسم ٢٧٩
- أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة ٤٣١
- أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة ٥١٥
- أحمد بن محمد بن عبدالله ٥٨٣
- أحمد بن مروان ٦٧٣
- أحمد بن مهران ٣٨١
- أحمد بن نصر ٣٧٦
- أحمد بن يونس ابن المسيب الضبي ٨٦
- إدريس بن يحيى ٥٠٤
- آدم بن أبي إياس ١٣٠
- آدم بن سليمان ٢٩٥
- أسامة بن زيد ٢٥٢-١٧٤-١٣٣
- أسباط بن نصر ٦٥٧-٢٧٩
- إسحاق بن إبراهيم ٢٢٣
- إسحاق بن إبراهيم زبريق ٧٦
- إسحاق بن أحمد بن مهران ٣٢٣
- إسحاق بن بزرج ٥٦٢
- إسحاق بن بشر ٤٠٥

- ٥٩٠ إسحاق بن بنان
- ٢٦٥ إسحاق بن جابر
- ٤١٨ إسحاق بن راشد
- ٢٧٠ إسحاق بن راهويه
- ٣٢٣ إسحاق بن سليمان
- ٣٩٦ إسحاق بن محمد الفروي
- ٥٨٦ إسحاق بن ناصح
- ٥٨٦ إسحاق بن نجيع
- ٦٩١-٥٧ أسد بن موسى
- ١٤٢-٧٤-٥ إسرائيل بن يوسن
- ٥٠٢ أسلم الكوفي
- ٤١٨ أسماء بنت قيس
- ٤١٨ أسماء بنت يزيد
- ٦٦٤ إسماعيل بن إبراهيم
- ٢٦٤ إسماعيل بن أبي إسماعيل
- ٤٠٥ إسماعيل بن أبي خالد
- ٤٩ إسماعيل بن بهرام
- ٢٣٣-١٨٦ إسماعيل بن رافع
- ٢٠١ إسماعيل بن رافع أبو رافع
- ٢٧٩ إسماعيل بن عبد الرحمن
- ٥٣٩-٤٩٣-٢٦٤-٤٣ إسماعيل بن عياش
- ١٦ إسماعيل بن محمد بن المهاجر

- ٦١٨-٣٨ إسماعيل بن مسلم
- ٢١٥ الأسود بن ثعلبة
- ٤٦٧-٤٣ الأسود بن سريع
- ١١٨-١١٧ أشعث بن عبدالملك
- ٨٧ أشهب بن عبدالعزيز
- ٤٩٧ أصرم بن حوشب
- ٤١٥-٣١ الأعمش
- ٥ الأغر
- الإفريقي = عبدالرحمن بن زياد
- ٦٥٣ أفلح القبائي
- ٦٥٣ أفلح بن سعيد
- ٩٦ أم هشام بنت حارثة بن النعمان
- ٣٣٥ أم هلال
- ٥٢٨-٥٢٦ أنس بن سيرين
- ٥٦٢-١٢٤-١٢٣-١١٦-٨٢ الأوزاعي
- ٧٧ إياس بن عامر
- ٤٧١-١٠٠-٤٠ أيوب بن أبي تميمة
- ٦٨٤ أيوب بن حسان
- ٥٨٥-٢٠١ أيوب بن خوط
- ٢٦٢ أيوب بن سليمان
- ٥٦٢-٥٤١-٥٠٢-١٥٦ أيوب بن سويد
- ١٠٠ أيوب بن عتبة

- بإدام ٢٧٩
- بحر بن نصر ١٥
- بحير بن سعد ١٢٥-٣٤
- البيزي = أحمد بن محمد بن القاسم
- بشر بن إبراهيم ٣١
- بشر بن المنذر ١١٦
- بشر بن بكر ٦٧٥-١٥
- بشر بن رافع ١٧٨-٧٦
- بشر بن عبدالله ٢١٦
- بشير بن المهاجر ١٩٤
- بشير بن سلمان ٢٥١
- بقية بن الوليد ٦٩٦-٥١٤-٢١٦-١١٦-١٠٠-٣٨-٣٥
- بكر بن بكار ٣١
- بكر بن سهل ٣٥٢
- بكر بن قرواش ٦٧٦
- بلال بن يسار بن زيد ١٧٨
- بُهلول بن مَوْق ١٦
- تمتام = محمد بن غالب
- ثابت بن أسلم ١٣٥
- ثابت بن موسى ١١٦
- ثعلبة بن أبي حكيم ١٨٦
- ثعلبة بن مسلم ٥٣٩

- ١٨٦ ثعلبة بن يزيد
- ٥٩١ ثوبان
- ٣٣ ثور بن يزيد
- ٥٤ ثور بن يزيد
- ٢٤٨ جابر الجعفي
- ١٥ جابر بن غانم
- ٣٤ جبير بن نفير
- ٣٩٤ جرير بن حازم
- ٣٩٤-٣١ جرير بن عبد الحميد
- ٦٦١-٥٥٤-٥٣٧-٣٢٧-٣٠ الجريري
- ٥٥٤ جعفر الزبير
- ٥٦١ جعفر بن سليمان
- ٨٢ جعفر بن معدان الأهوازي
- ١٢٤ جعفر والد عبد الحميد
- ٦٢٥ الجعيد بن عبد الرحمن
- ٢٩ الحارث بن عبيد أبوقدامة
- ١٨٣ حبان بن واسع
- ١٩٨ حبيب بن هند
- ٥٣٦ حبيب والد طلق
- ٥٩٠ حبيش بن مبشر
- ٦٠٤ الحجاج بن أرطاة
- ١٥ حجاج بن رشدين

- ٦ الحجاج بن محمد
- ٢٦١ حجاج بن منهل
- ٣٣ حُجر بن حُجر
- ٢٦٤ حرام بن عثمان
- ٢٣٨ حرب بن وحشي
- ٦٨٦ الحريش بن الخريت
- ٢٠١ حسام بن مصك
- ٥٣٩ حسان بن مخارق
- ٦٠٤-٥١٨-٥٠٣-٥٦٧-٤١٦-٢٧١-٨٢-٥٣-٣٤ الحسن البصري
- ٥١ الحسن بن بشر
- ٥٨٢ الحسن بن حليم
- ٨٨ الحسن بن داود المنكدري
- ٢٢٠-١٧٨ الحسن بن ذكوان
- ٢٠٠ الحسن بن سلم
- ٣١٨ الحسن بن صالح
- ٥٠٢ الحسن بن عبدالرحمن
- ٣٥٩ الحسن بن عطية بن جنادة
- ٣٥٩ الحسن بن عطية بن نجيع
- ٢٦٨ الحسن بن علي
- ٥٠٢ الحسن بن علي الاحتياطي
- ٢٨٠-٣١ الحسن بن علي بن عفان
- ٢٦٢-٢٣٩ الحسن بن عمارة

- ٥٨٢ الحسن بن محمد بن حليم
- ٣٥٧-١١٦ الحسن بن مسلم
- ٥١٦ الحسن بن مكرم
- ١١٥ حسين المعلم
- ٧٢ الحسين بن حفصر
- ٤٧١ الحسين بن سيار
- ١٦ حسين بن عبدالله
- ٥٠٣-٤٩٣-٤٩٢-٩٢ حسين بن قيس حنش
- ٦٢١ الحسين بن محمد
- ٣٧٦ الحسين بن واقد
- ٩٢ حصين بن نمير
- ٥٢ حنين بن المنذر أبوساسان
- ٥٩٢ حفص بن عبيدالله
- ٥٥٨ حفص بن عمر
- ٦٠٤ حفص بن غياث
- ٣٩٦ حفص بن غيلان
- ١٨٣ حفص بن هاشم
- ٤١٤ حفيد الصفار
- ٥٥٨ الحكم بن أبان
- ١٧٦ الحكم بن عبدالله
- ٣١ الحكم بن عبدالله أبو مطيع
- ٤٠٤ الحكم بن عبد الملك

- الحکم بن موسى ٨٢
- حکیم بن أفلح ١٢٤
- حکیم بن جبیر ٣٥٣-١٩٥
- حماد بن أبي سليمان ٢٩٤
- حماد بن الجعد ١٥٠
- حماد بن زید ٦٩٦-٦٤٧-٥٦١-٥٤٥-٢٩
- حماد بن سلمة ٥٤٥-٥٣٧-٥٢٨-٥١٥-٤١٥-٣٤٣-٣٢٧-٢٧١-١٢٩-٩١-٦٧-٣٢
- ٦٧٥-٦٤٧-٥٦١
- حماد بن عيسى ١٨٣
- حمزة الزيات ٣١
- حمزة بن أبي أسيد ٣٨٤
- حمزة بن أبي حمزة النصيبي ٤٩٣-٤٩٢-٢٠٢-٣٨
- حمزة بن المغيرة ٢٨٣
- حمزة بن حبيب الزيات ٣٦١
- حميد بن الحکم ٥٨١
- حميد بن زياد الخراط ٣٨٣-٣٢٢
- حميد بن هلال ٦٧٨
- حميد بن هلال أبونصر ١٤٥
- الحميدي ١٤٢
- حنش = حسين بن قيس أبوعلي الرحيبي
- حنظلة بن أبي سفيان ٤٢٢
- حي بن يؤمن أبوعشانة ١١٦

حيكان = يحيى بن محمد بن يحيى

- ١٨٩ حُبي بن عبدالله
- ١١٧ خالد الحذاء
- ٧٦ خالد بن أبي أيوب
- ٣١ خالد بن أبي خالد
- ١٨٠ خالد بن أبي عمران
- ٧٦ خالد بن أبي عوف
- ٧٦ خالد بن أبي نوف
- ٢٦٦ خالد بن خدّاش
- ٥٢١ خالد بن سعيد
- ٥٨٧ خالد بن عمرو القرشي
- ٤٩٢ خالد بن محمد
- ١٦٨-٣١ خالد بن مخلد
- ٣٣ خالد بن معدان
- ٣٨ خالد بن نزار
- ٣١ خالد بن يزيد السلمي
- ٩٤ خالد بن يزيد القسري
- ٤٨٥ خدّاش بن عيّاش
- ٤٩٢ خصيب بن عبدالرحمن
- ١٠٠ خطاب بن عثمان
- ٥١٨-٢٥ خلاص بن عمرو
- ٢٧٢ خمير بن مالك

الدالاني = يزيد بن عبدالرحمن

درّاج أبو السمع ٦٩٤-١٤٠

الدراوردي = عبدالعزيز بن محمد

دينار بن عبدالله ١٧٨

ذباب بن محمد ٦٠

راشد بن سعد ٦٦٥-٥٤

ربيع بن حراش ١٣

الربيع بن بدر ٤١٠

الربيع بن سليمان ١٥

ربيعة الرأي ٢٦٢

ربيعة بن عباد ١٦

ربيعة بن ناجذ ٤٠٤

رجاء أبو يحيى ١٥٦

رجاء بن أبي عطاء ٥٠٤

رجاء بن صبيح ١٥٦

رجاء بن يحيى ١٥٦

رشدين بن سعد ١٨٩-١٠٠

رفيع بن مهران أبو العالية ٩٢

رواد بن الجراح ١٢٢

روح بن عبادة ٥١٨

روح بن عبدالواحد ٣١

ريحان بن يزيد ١٤٣

- زائدة بن قدامة ٥٩١
 زافر بن سليمان ٥٨٧-٥١٤
 زبريق إسحاق بن إبراهيم ٧٦
 الزبيدي = محمد بن الوليد
 الزبير بن الخريت ٦٨٦
 زغبة = عيسى بن حماد
 زكريا بن أبي زائدة ٧٤
 زكريا بن عطية ٢٠٠
 زكريا بن منظور ٥٨٣
 زكريا بن يحيى الوقار ٤١٦
 زمعة بن صالح ٥٨٣
 الزهري ٣٥٤-٣٠٧-١٣٣
 زهير بن الأصم ١٤٣
 زهير بن محمد ٥٣
 زهير بن معاوية ٥١
 زياد بن المنذر ٥٤٥
 زياد بن عبدالرحمن ٥٦٢
 زيادة بن محمد ٥٣٦
 الزيادي = محمد بن زياد بن عبيدالله
 زيد بن أبي أنيسة ٣٦٠
 زيد بن أسلم ٣
 زيد بن الحريش ٨٢

- زيد بن بكر بن خنيس ٦٠٤
- سالم بن أبي الجعد ٥٩١-١٤٢
- سالم بن أبي سالم ٤٩١
- سالم بن عبدالله الخياط ٥٣
- سالم بن عجلان الأفطس ٦٨
- السدي الكبير = إسماعيل بن عبدالرحمن
- السري بن عبدالله ٥٤٥
- السري بن يحيى ٣٥
- سعاد بن سليمان ٦٠٤
- سعد الإسكاف ٤٦٦
- سعدويه = سعيد بن سليمان الواسطي
- سعيد المقبري ٦٥-١٩
- سعيد بن أبي أيوب ٤٩١-٢٢٩
- سعيد بن أبي عروبة ٨٨
- سعيد بن أبي هلال ٥٩٠
- سعيد بن الحكم ابن أبي مريم ٧٠-١٩
- سعيد بن المرزبان ٢٧٦-٢٦٤-٢٤٤-٣٨
- سعيد بن المسيب ٨٢
- سعيد بن إلياس = الجريري
- سعيد بن بشير ٦٩٢-٦١٨-٥٠٣-٣٤٣
- سعيد بن جبير ٣٨٣-٣٥٧-٢٨٦
- سعيد بن خالد ١٦

١٧٨	سعید بن راشد
٤٩٣	سعید بن رحمة
٢١٨	سعید بن سالم
١٦	سعید بن سلمة
٦٦٥-٣٠	سعید بن سلیمان
٣٢٢	سعید بن عبدالرحمن الجمحي
٥٠١	سعید بن عبدالعزيز
٨٦	سعید بن عبدالله ابن مرجانة
٤٧٢	سعید بن عمر بن أبي سلمة
٥٢١	سعید بن عمرو
٥٨١	سعید بن عيسى
٢٤٤	سعید بن فيروز
٣٩٥-٢٠٠	سعید بن محمد
٦٩٩-٦٧٣-٦٣٦-٥٦١-٥٠٢-٤٠٥-٣٧٠-٧٤-٧٣-٧٢	سفيان الثوري
١٥١	سفيان بن حبيب
٣٠٧	سفيان بن حسين
٥٤٥-٤٩٤-٢٤٢-٣٨	سفيان بن عيينة
٣٩٦	سفيان بن موسى
٤٠٩	سفيان بن وكيع
١٨٨	سنان بن وهب
٦٩٥	سلمة بن كهيل
١٥-٩	سليم بن عامر

٤٩٣-٣٩٤	سلیمان التیمی
٥٥٤	سلیمان الشاذکونی
٥٦٢	سلیمان بن أبي داود
٢٦٢	سلیمان بن أبي سلیمان
٣٧٠-٤٩	سلیمان بن بريدة
٢٦٦-٢٩	سلیمان بن حرب
٥٥٤	سلیمان بن داود
٥٤١-١١٦	سلیمان بن عبدالرحمن
٣٩٦	سلیمان بن موسى
٦٥٧-٦٣٥-٥٥١	سماک بن حرب
٥٥٧	سمیر بن نهار
١١٦	سنان بن هارون
٣٩٦	سهل بن حبيب
٣١	سهل بن سقير
٥٩١	سهل بن عثمان
٥٧٩	سهيل بن أبي صالح
٣١	سوار بن مصعب
٤٨٧	سويد بن حجر
١٠٠	سويد بن عبدالعزيز
٤٩٩	سيف بن محمد
٤٩٩	سيف بن هارون
٤٨٧-٤٥٩	شبل بن عباد

- ١٥٦ شبيب بن سعيد
- ٢١٨ شبيب بن عبدالله
- ٥٥٧ شتير بن نهار
- ٥٢٥ شداد بن عبدالرحمن
- ٥٠١ شرحيل بن شريك
- ٤٣٥-٢١ شريح بن هانيء
- ٦٩٩-٦٣٩-٥٨٦-٥٦٨-٢١٢-٦٨ شريك النخعي
- ٥٩٥-٥٦١-٧٤-٥٢-٤٨ شعبة بن الحجاج
- ١٢ الشعبي
- ٣٥ شعوذ الأزدي
- ٦٢ شعيب بن أيوب
- ٢١٢ شقيق بن سلمة أبووائل
- ١٤٣ شميظ بن عجلان
- ٥٦٢ شهاب بن حرب
- ٦٦١-٢٧٤-٣٠ شهر بن حوشب
- ٥٣٨ شيان بن عبدالرحمن
- ٦٦١ شيان بن فروخ
- ٢٦٠ صالح بن أحمد
- ٥١٥ صالح بن حيان
- ٥٤٥ صالح بن دينار
- ١٧ صالح بن رستم أبو عامر الخزاز
- ١٩١ صالح بن عُمر

- صالح بن محمد ٥٣٥-٤١٨
- صالح بن معاوية ٤٠٩
- صالح مولى التوأمة ٥٨٣
- صدقة بن عبدالله ٢٦٤
- صدقة بن موسى الدقيقي ٥٥٧
- صدقة بن يزيد ٢٦٤
- صفوان بن عمرو ٤٤٨
- صهيب الحذاء ٥٤٥
- صهيب مولى ابن عامر ٥٤٥
- الضحاك بن حُمرة ١٢٩
- الضحاك بن عثمان ٦٥
- الضحاك بن مخلد ٤٠٨
- ضرار بن صرد ٤٤٣
- ضرار بن مرة أبوسنان ١٧٨
- ضمرة بن حبيب ٥٨٨
- الطائفي = محمد بن مسلم
- طارق بن أشيم ٢١
- طارق بن عبدالله المحاربي ٥٨٦
- طاووس ٢٦٣
- طريف بن شهاب ٣٢٧
- طلحة بن عمرو ٣٣٨-٣٣٧
- طلحة بن نافع = أبوسفیان

- عاصم الأحول ٤٨
- عاصم العنزي ٨٤
- عاصم بن رجاء ٤٩٨
- عاصم بن سويد ٥٠٥
- عاصم بن علي ٣٥٤-٣٥٠
- عاصم بن عمر ٤١٨
- عاصم بن هلال ٣٩٦-٢٦٠
- عامر الأحول ٥٤٥-٢٥٩
- عامر بن سيار ٣٩٨
- عباد = عبدالرحمن بن إسحاق
- عباد بن العوام ٣٠
- عباد بن زياد ٣٢٧
- عباد بن صهيب ٣٨
- عباد بن عاصم ٨٤
- عباد بن عباد ١٦
- عباد بن كثير ٣٨
- عباد بن منصور ٦٢٢
- العباس بن سهل ٣٨٤
- العباس بن يزيد ٥٢٩
- عبدالأعلى بن عبدالأعلى ٣٢٧-٥٢
- عبدالجبار بن العلاء ١٤٢
- عبدالجبار بن الورد ٢٠١

- ٦٦١ عبد الحميد بن بهرام
- ١٥٢-١٢٤ عبد الحميد بن جعفر
- عبد الحميد بن حبيب = ابن أبي العشرين
- ٥٨٣-٦٠ عبد الحميد بن سليمان
- ٦٦٥ عبد الحميد بن عبدالله
- ٥٢٩ عبد الخالق بن أبي المخارق
- ٢٩٧ عبد الرحمن ابن أبي الزناد
- ٥٩٨ عبد الرحمن الثمالي
- ٣٢٠ عبد الرحمن المسعودي
- ٢٠١ عبد الرحمن بن أبي بكر
- ٤٦٨ عبد الرحمن بن أبي بكرة
- ٢١٦ عبد الرحمن بن أبي مسلم
- ١٧٣ عبد الرحمن بن إسحاق
- ٦٩٨ عبد الرحمن بن إسحاق المدني
- ١٠٠ عبد الرحمن بن إسحاق عباد
- ٣٨٥ عبد الرحمن بن أسعد
- ٥٤٢ عبد الرحمن بن المبارك
- ١٠٠ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
- ٥٩٧ عبد الرحمن بن ثروان
- ٢٠ عبد الرحمن بن حجيرة
- ١٣٩ عبد الرحمن بن دينار
- ١٥٠ عبد الرحمن بن زياد

- عبدالرحمن بن زياد الإفريقي ٢٢٠
- عبدالرحمن بن زيد ٣٧٧-١٠٦
- عبدالرحمن بن سابط ٥٠٢-٤٢٢-٢٨٤
- عبدالرحمن بن سلم ٢١٦
- عبدالرحمن بن سلمة ٥٠١
- عبدالرحمن بن شماسة ٢٠٦
- عبدالرحمن بن عمرو ٣٣
- عبدالرحمن بن عمرو = أبوزرعة الدمشقي
- عبدالرحمن بن عمرو = الأوزاعي
- عبدالرحمن بنُ مرزوق بن عطاء ١٦٨
- عبدالرحمن بن مل أبوعثمان النهدي ٧٣
- عبدالرحمن بن يزيد ٤١٨
- عبدالرحمن بن يعقوب ٥٣٩
- عبدالرزاق بن همام ١١٦-٧٣
- عبدالسلام بن صالح ٤٨٧
- عبدالصمد بن عبدالوارث ١٤٥
- عبدالعزيز بن أبي حازم ٣٤
- عبدالعزيز بن أبي سلمة ١٣٩
- عبدالعزيز بن عمران ٢٤٠
- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ٦٠٩-٦٠٧-٢٢٢-٨٠
- عبدالعزيز بن مسلم ١٠٠
- عبدالعزيز بن يحيى ٥٧١-٢٢١

- عبدالعزیز والد ابن جریج ١١١
- عبدالغفار بن داود ٥٧
- عبدالقُدوس بن الحجاج أبوالمغیرة ١٠٠
- عبدالكبیر بن المعافى ٢٣٩
- عبدالله بن أبي المهاجر ٢٠٣
- عبدالله بن أبي بلال ٣٥
- عبدالله بن أبي صالح ٥٧٩
- عبدالله بن أبي مليكة ٢٩٣
- عبدالله بن أبي نهيك ٢٠٣
- عبدالله بن أبي هند ٥٨٢
- عبدالله بن أبي يزيد ٢٠١
- عبدالله بن الحارث ٤٣٠-٣٦٠
- عبدالله بن الشخير ٥٩٤
- عبدالله بن العلاء ٣٤
- عبدالله بن المبارك ٥٨٢-٣٨
- عبدالله بن المثنى ٥٦٣
- عبدالله بن المختار ١٧٨
- عبدالله بن المطلب ١١٦
- عبدالله بن المنكدر ١٦
- عبدالله بن الوليد ٢٠
- عبدالله بن بريدة ٥٨٥-١١٥-٤٩
- عبدالله بن بكر ٤٩٢

- عبدالله بن جعفر ٣٦٠-٢٢٠-١٦٨
- عبدالله بن ذكوان أبو الزناد ١٦
- عبدالله بن رجاء ١٦
- عبدالله بن روح المدائني ٢١٦
- عبدالله بن زياد ٤٧٠
- عبدالله بن زياد بن سمعان ٢٧٨-٢٦٢
- عبدالله بن زيد ١٠٦
- عبدالله بن سالم الأشعري ٧٦
- عبدالله بن سعيد المقبري ٣٣٠-٣٨
- عبدالله بن سلام ٦٣٣
- عبدالله بن سلمان ٦٥٩
- عبدالله بن صالح ٦٥٨-٥٨٨-٢٠٤٧-١١٠-١١
- عبدالله بن عامر ١٥٥
- عبدالله بن عبد القدوس ٣١
- عبدالله بن عثمان بن خثيم ٥٠٢-٤٥٩-٨٣
- عبدالله بن عمرو بن حسان ٦٨
- عبدالله بن كعب ٤١٦
- عبدالله بن محمد الكناني ١٢١
- عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ٦٣٥-٢٤٦
- عبدالله بن محمد بن عقيل ٢٨١
- عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري = ابن حمدان
- عبدالله بن مروان ٥٢٥

٣٥٤-٢٦٥	عبدالله بن مسلم
١٣٦	عبدالله بن معانق
٣٦٩	عبدالله بن معبد
١٠٠	عبدالله بن نمير
٦٠	عبدالله بن هارون الهروي
٦٩٥-٦٦٧	عبدالله بن هانيء
٥٨٧	عبدالله بن واقد
٧٠-٣٨-١٠	عبدالله بن وهب
٥٨٩-٢٦٤	عبدالله بن يزيد
٢٦٣-٨٣	عبدالمجيد بن عبدالعزيز
٢٢٣	عبدالمك الزماري
٢٥	عبدالمك بن أبي سليمان
٥٠	عبدالمك بن الصباح
٢٢٩	عبدالمك بن عبدربه
١٨٣	عبدالمك بن محمد
٢١٩	عبدالمك بن معن
٢٨٤	عبدالمك بن ميسرة
٢٨٥	عبدالمك بن هارون
٣٥٤-٢٥٠	عبدالواحد بن زياد
٥٠٢	عبدالواحد بن زيد
٣٦	عبدالواحد بن قيس
٢٣٧	عبدالواحد بن واصل

- عُبَيْدُ أَبَوَالْمَغِيرَةِ ١٧٥
- عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ ٥٠
- عُبَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ ٢٩٣
- عُبَيْدُ بْنُ فَيْرُوزٍ ٥٤١
- عُبَيْدَاللهُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ٦٩٦
- عُبَيْدَاللهُ بْنُ أَبِي نَهَيْكٍ ٢٠٢
- عُبَيْدَاللهُ بْنُ زَحْرٍ ٢٠٠-١٧٩-٣٠
- عُبَيْدَاللهُ بْنُ سَلْمَانَ ٦٥٩
- عُبَيْدَاللهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ٦٠٥
- عُبَيْدَاللهُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ ١٦
- عُبَيْدَاللهُ بْنُ عُمرٍ ٦٠٩-٦٠٧-٥٠٥-٨٠
- عُبَيْدَاللهُ بْنُ عمرو ٣٦٠
- عُبَيْدَاللهُ بْنُ موسى ١٧٥
- عُبَيْدَاللهُ بْنُ هُوْدَةَ ٣٣٥
- عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ٣٤
- عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ ٢٤٨
- عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيْمَانَ ٣٥٧
- عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ١٠٦
- عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ ٤٩٢-٣٥٢
- عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ = أَبُو حَصِينٍ
- عُثْمَانُ بْنُ عمرٍ ٣٢٧-١٣٣
- عُثْمَانُ بْنُ مطرٍ ٢٦٥

- عدي بن عميرة ٢١
- عروة بن الزبير ٨٦
- عسل بن سفيان ٢٠١
- عطاء الخراساني ٢٨٦-٨٢
- عطاء بن أبي رباح ٢٦٢-١٥٢-٧٠
- عطاء بن السائب ٥٦١-٤١٥-٣٤٣-٦٧
- عطاء بن زهير ١٤٣
- عطاء مولى أبي أحمد ١٥٢
- عطية العوفي ٦٦٥
- عطية الكلاعي ٢١٦
- عطية بن قيس ٢١٦
- عقبة بن الحارث ٤٠٨
- عقبة بن عبدالله الأصم ٥٨٥
- عكرمة ٦٣٥-٥٤٢
- عكرمة بن إبراهيم ١٠٠
- عكرمة بن عمار ٣٨٧-٥٠-٣٤
- العلاء بن إسماعيل العطار ٧٩
- العلاء بن خالد الكاهلي ٦٩٣
- العلاء بن خالد الواسطي ٦٩٣
- علي بن أبي حملة أبونصر ١٤٥
- علي بن أبي طلحة ٥٩٨-٢٨٦
- علي بن الحسين بن واقد ٣٧٦

- عليّ بن المبارك ١٣٦-١٠٥
- عليّ بن بحر ٢٢٩
- عليّ بن حرب الطائي ١٤٢
- عليّ بن حميد ١٧٨
- عليّ بن داود القنطري ٢٦٢
- عليّ بن زيد بن جدعان ٦٧٥-٤٨٧-٣٢٧-٢٤٨-٨٢
- عليّ بن سعيد الرازي ٢٣٩
- عليّ بن صالح ٥٦٤-٣١٨
- عليّ بن عبدالحميد ١٩٣
- عليّ بن عبدة ٣٩٩
- عليّ بن عمرو ٥٩٠
- عليّ بن هاشم ٦٠٩
- عليّ بن يحيى بن الخليل ٥٠
- عمّار الدهنيّ ٣٨٣
- عمار بن رزيق ٢٦٥-١٩٢-٦٧
- عمار بن سيف ٤٠٥
- عمار بن مطر ٢٩٦
- عمار بن معاوية ٣٥٧
- عمارة بن بشر ١٥
- عمارة بن عمير ٢١٢
- عمر بن أبي سلمة ٣٣٥
- عمر بن الطفيل ٢٥٣

- ٤١٨ عمر بن أيوب
- ٢٨٠-٢٢٣ عمر بن سعد
- ٤٠٨ عمر بن سعيد
- ٤١٦ عمر بن سهل
- ١١٦ عمر بن شيبه
- ٦١٨ عمر بن عامر
- ٢٠ عمر بن عبدالغفار
- ٨٢ عمر بن عبدالواحد
- ١ عمر بن عبدالوهاب
- ٦١٦ عمر بن عيسى
- ١٧٨ عمر بن فرقد
- ٥٤٠ عمر بن مسلم
- ٥٣ عمر بن موسى الوجيهي
- ٤٣٨ عمران بن داود القطان
- ١١٨ عمران بن محمد بن عبدالرحمن
- ٣٩٦-١٢٤-٥٣ عمرو بن أبي سلمة
- ٢٢٩ عمرو بن أبي عمرو
- ٧٦ عمرو بن الحارث الحمصي
- ١٧٨ عمرو بن الحصين
- ٥٢٥ عمرو بن بكر
- ٢٦٢-٢٢٠ عمرو بن خالد
- ٢٦٣ عمرو بن شعيب

- ٤٩٢ عمرو بن ضرار
- ٣٣٥ عمرو بن عبدالرحمن
- ٣٥٣ عمرو بن عبدالغفار
- ٢٧٧ عمرو بن عبيد
- ٢١٢ عمرو بن علي
- ٦٩٥ عمرو بن عمرو
- ٣٥ عمرو بن عون
- ٢٢ عمرو بن مالك
- ١١ عمرو بن مالك أبو علي الجنبي
- ١٣٧ عمرو بن محمد
- ٣٦٠-٣١٩ عمرو بن مرة
- ٢٨٤-٢ عمرو بن ميمون
- ٦٥٨ عميرة بن عبدالله
- ٣٩٥ عنبة بن خالد
- ٢٣٨ عنبة بن سعيد
- ١٢٢ العوام بن حوشب
- ٥١٨-٥١٦ عوف بن أبي جميلة الأعرابي
- ١٩٦ عوف بن مالك أبو الأحوص
- ٥٢ عياش بن الوليد الرقام
- ٢٢٩-٢ عيَّاش بن عباس القتباني
- ٥٠ عياض بن عبدالله
- ٥٠ عياض بن هلال

- عيسى بن إبراهيم ١٠٠
- عيسى بن المساور ١٠٠
- عيسى بن حماد زغبة ٢٠١
- عيسى بن عبدالرحمن ٣
- عيسى بن عبدالله ٥٤٥-٥٣١-٤٠٤
- عيسى بن ميمون ٢٥٣-٢٠٠
- غزوان ٣٦٢-٢٨٩-٢٧٩
- غصن بن إسماعيل ١٠٠
- غلام خليل ١٧٨
- غيلان بن جرير ٤١٧
- فرات بن السائب ٥٣
- فرات بن محبوب ١٤٢
- فرقد السبخي ٥٠٢
- الفريابي = محمد بن يوسف
- الفضل بن دكين ٥٧١-٣١٨
- الفضل بن مبشر ٤٩
- الفضل بن محمد العطار ١١٦
- الفضل بن موسى ٢٤٧-٥٠
- الفضيل بن سليمان ٥٨١
- فضيل بن عمرو ٦٩٩
- فضيل بن غزوان ٣٨٢
- فليح بن سليمان ٣٦٣-٢٨

- ١٨٣ فليح والد محمد
- ٢٠١ فهد بن سليمان
- ٤٢٨-٢٣٣ فهد بن عوف أبورية
- ٥٨١-١٩٠ قابوس بن أبي ظبيان
- ٦٦١ القاسم بن الفضل
- ١٠٠ القاسم بن المساور
- ٥٥٤ القاسم بن مالك
- ١٧٦ القاسم بن محمد
- ٦٣٦-١٩١ قبيصة بن عقبة
- ٢٢٩ قتادة بن الفضل
- ٦٩٢-٦٢٨-٦١٨-٥٨٥-٥٣٨-٥٠٣ قتادة
- ١٨٣ قتيبة بن سعيد
- ٥٣ قُرّة
- ٣٣٢ قزعة بن سويد
- ١٣٩-١ القعقاع بن حكيم
- القومسي = محمد بن أبي غالب
- ٢١ قيس بن أبي حازم
- ٥٦٨-٣٥٩-١٤٢-٧٤-٤٩ قيس بن الربيع
- كاتب الليث = عبدالله بن صالح
- ٤٦٦ كثير بن عبدالله
- ١٦ الكديمي محمد بن يونس
- الكريزي = سعيد بن عيسى

- كلثوم بن محمد ابن أبي سدره ٨٢
- ليث بن أبي سليم ٥٤١-٢٠٠-٣١-٣٠
- الليث بن سعد ٣٤-٣
- ليلى بنت عفراء ٣٣٥
- مؤمل بن إسماعيل ٦٩٦-٤٣٦-٤٣٥-٣٤٨-١٦٠-١٢٩-٢٩
- مالك بن أنس ٥٤٠-١٣٩
- مالك بن مغول ٣٨٢
- مبارك بن فضالة ٤١٦-٢٥٠
- مجاهش بن عمرو ٤٢٩
- مجاهد بن جبر ٢٨٦
- معزاة بن زاهر ٢١
- مجمع بن يعقوب ٤١٨
- محاضر بن المورع ٨٦
- محفوظ بن أبي توبة ٣٨
- محفوظ بن علقمة ٣٨
- محفوظ بن مسور ٣٨
- محمد بن إبراهيم العسال ٥٩١
- محمد بن إبراهيم القرشي ١١٦
- محمد بن إبراهيم بن الحارث ٣٤
- محمد بن أبي حميد ٤٨٨
- محمد بن أبي صفوان ٦٧١
- محمد بن أبي غالب ٦٠٤

- ٥٦٢ محمد بن أبي مسلم
- ٦٠٤ محمد بن أحمد بن البراء
- ٥٨٧ محمد بن أحمد بن العلس
- ٥٨٧ محمد بن أحمد بن المغلس
- ٥٠٢ محمد بن إدريس
- ٥٧١-٥٠٢-٤١٦-٣٩٦-٣٨٥-١٦ محمد بن إسحاق
- ٦٣٥ محمد بن إسحاق الصنعاني
- ٣٩٣ محمد بن إسماعيل بن علي
- ٥٨٨ محمد بن الحسن الشيباني
- ٣٣٨-٣٣٧ محمد بن الحسن المخزومي
- ١٩١ محمد بن الزبرقان
- ٢٦٦ محمد بن الفضل أبو النعمان
- ٣٥٩ محمد بن الفضل بن عطية
- ٣٥ محمد بن المؤمل
- ٥٩٠ محمد بن المظفر
- ٥٩٠-١٦ محمد بن المنكدر
- ٦٩٦-٥٩٨-٧٦ محمد بن الوليد الزبيدي
- ٥٠٢ محمد بن أيوب بن سويد
- ٥٨٣ محمد بن بشر
- ٤٨٥ محمد بن ثابت العبدي
- ٥٥٤ محمد بن جامع
- ٦٣٥ محمد بن جعشم

- ٥٤٠ محمد بن جعفر
 ٧٣ محمد بن حسان الأزرق
 ٥٧٥ محمد بن حمران
 ٥٨٧-٢٣٩-٥٠ محمد بن حميد الرازي
 ٤٩٣-١٠٠ محمد بن حمير
 ٣٩٩ محمد بن خالد الختلي
 ٨٧ محمد بن خلاد
 ٤٦٨ محمد بن زياد بن عبيدالله الزياتي
 ٣٨٢-١٧٥ محمد بن سابق
 ٦٤ محمد بن سالم
 ٥٩٠ محمد بن سعيد بن أحمد
 ٣٤٥ محمد بن سلام
 ٥٣٤ محمد بن سليم الراسبي
 ٥٦٢ محمد بن سليمان السعيدى
 ٥٦٢ محمد بن سليمان بن أبي داود
 ٥١٨-١١٧ محمد بن سيرين
 ٥٤٢-٢٤٧ محمد بن صالح بن هانيء
 ٢٣٩ محمد بن طلحة
 ٥٠٢ محمد بن عائد
 ٦٩٦ محمد بن عاصم
 ٥٦٢ محمد بن عباد بن آدم
 ٣١ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي

- ٢٢٢ محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان
- ٣٨ محمد بن عبدالرحمن بن مهم
- ٥٦٢-٦٣-٦٢ محمد بن عبدالرحمن بن مجبر
- ٢٦ محمد بن عبدالعزيز الزهري
- ٥٢٨ محمد بن عبدالله الأنصاري
- ٢٦٥ محمد بن عبدالله الرازي
- ٣١٨ محمد بن عبدالله الصفار
- ٥٠ محمد بن عبدالله بن عُبيد
- ١٠٠ محمد بن عبدالله بن ميمون
- ٢١٩-٣١ محمد بن عبدالملك
- ٥٦٢ محمد بن عبدالواهب
- ٣٩٣ محمد بن عبدالوهاب
- ١٤٢ محمد بن عبدوس
- ٥١٩ محمد بن عبيد الطنافسي
- ٣٨٣ محمد بن عُبَيْدالله المديني
- محمد بن عثمان = أبو الجماهر
- ٤١٥ محمد بن عثمان بن أبي شيبة
- ١٤٩ محمد بن عثمان بن أبي صفوان
- ٣٥١-١٣٩-٦٥ محمد بن عجلان
- ٢٩٤ محمد بن علي بن الحسن
- ٦٩٦-٤٧٦-١١٥ محمد بن عمر
- ٥٩٦-٤٢٠-٩٤ محمد بن عمرو

- ٥٠٢ محمد بن عیسی بن شیبہ
- ١٠٠ محمد بن غالب الأنطاکی
- ٢١٢ محمد بن غالب تمّام
- ٥٦١-٤١٥-٤٠٩-٢٢٠-٦٧ محمد بن فضیل
- ٤٣٧-١٨٣ محمد بن فلیح
- ٥٨٧ محمد بن کثیر الصنعانی
- ٥٨٧ محمد بن کثیر العبدي
- ٢٠١ محمد بن ماهان
- ٤٩٢ محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي
- ٢٦٤ محمد بن مسلم
- ١٤٤ محمد بن مسلم الطائفي
- ٦٦ محمد بن مسلم بن عائذ
- ٥٠٥ محمد بن موسى
- ٥٥٧ محمد بن واسع
- ٦٠٨-١٦٤ محمد بن يحيى الذهلي
- ٦٠٨-٦٠٧ محمد بن يحيى الكناني
- ٥٠ محمد بن يزيد
- ١٢٢ محمد بن يزيد أبوهشام
- ٣٤٩ محمد بن يزيد بن خنيس
- ٤٣٣ محمد بن يوسف
- ٦٣٦ محمد بن يوسف الفريابي
- ١٦ محمد بن يونس الكديمي

- ٣١ محمود بن خالد
- ٤١٦ محمود بن عبدالرحمن
- ٤١٨ محمود بن لبيد
- ٢٢٥ المخارق بن أبي المخارق
- ٣٥٤ المختار بن فلفل
- ٢٧٩ مرة بن شراحيل الهمداني
- ٥٠٨ مسدد
- ٢٦٢ مسروح بن عبدالرحمن
- ١٦ مسروق بن المرزبان
- ٦٣٣ مسعدة بن اليسع
- ٤٩٤-٢٨٤-١٢٢ مسعر بن كدام
- ٥٠ مسكين بن بكير
- ٦٠٤ مسلم الأحرد
- ٢٢١ مسلم بن خالد الزنجي
- ١٢٣ مسلمة بن علي
- ٧٥ مصعب بن ثابت
- ٦٣٦-٣١٩-٢٣٩-٣١ مصعب بن سعد
- ٤٠٧ مصعب بن شيبة
- ٥٩٤ مطرف بن عبدالله
- ٥٠٢ المطعم بن المقدام
- ٤٧٢ المطلب بن حنطب
- ١١٠ مطلب بن شعيب الأزدي

- المطلب بن عبدالله ٥٩٢-٢٩١
- مطير والد موسى بن مطير ١١٨
- مظاهر بن أسلم ٢٦٧
- معاذ بن نجدة ٦٣٦
- معاوية بن سلام ٥٧٧
- معاوية بن صالح ٥٨٨
- معاوية بن عبدالرحمن ٥٩٠
- معاوية بن عمرو ٥٩١
- معاوية بن هشام ٤٩
- معاوية بن يحيى الصدفي ١٠٠
- المعتمر بن سليمان ٥٢٨
- معلّى بن عبدالرحمن ٢٣٩
- معلّى بن منصور ١٤٢
- معلّى بن مهدي ١٨٣
- معلّى بن هلال ٣١
- معمر بن بكار السعدي ٤٦٨
- معمر بن راشد ٦٦٤-٦٢٨-٥٧٧-٥٣٨-٥٣٥-٤٩٥-٢٤٧-١٣٥
- المغيرة بن زياد ٢١٥
- المفضل بن فضالة ٦٩٦
- المقبري عبدالله بن سعيد ٣٨
- المقداد بن الأسود ٩
- مقدام بن داود ٢٣٨-١٠٠-٣٨

٤٩٧	مكحول
٦٢٥	مكي بن إبراهيم
٢٠٠	مندل بن علي
٣٢٧	المنذر بن مالك
١٦	المنكدر
	المنكدر = الحسن بن داود
٥٤٦-٣١٨	المنهال بن عمرو
٣٥	المهاضر بن حبيب
٥٨٧	مهران بن أبي عمر
١١٦	مورق
١٧١	موسى بن إبراهيم
٥٠٥	موسى بن الحارث
٧٧	موسى بن أيوب
٢٦٤	موسى بن زكريا
٢٦١	موسى بن سعيد
١١٦	موسى بن عبدالرحمن
٥٨٤-١٩١	موسى بن عبيدة الربذي
٧٢	موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي
١١٨	موسى بن مطير
٧٣	موسى بن معاوية
٦٠	موسى بن يعقوب الزمعي
٣١٨	ميسرة بن حبيب

- میسرة بن عبدربه ٣١
- میسرة مولى فضالة ٢٠٣
- میمون بن مهران ٥٣
- نافع بن یزید ٦٥٩-١٩
- نجیح بن عبدالرحمن السندی ٦٥-٣٨
- النسائی ٦٢١
- النضر بن حمید ٤٦٦
- النضر بن شمل ٨١
- النضر بن کثیر ٨٨
- النضر بن معبد أبوقحذم ٤
- نعیم بن حماد ٦٩٦-٢٦١
- نعیم بن مورع ٤٩٩
- نهشل الخراسانی ٤٩٧
- نوفل بن سلیمان ١١٦
- هارون بن محمد الشیبانی ٢٦٥
- هارون بن مسلم ٩٥
- هانیء بن یزید ٢١
- هانیء مولى عثمان ١٢٥
- هانیء مولى علی بن أبی طالب ٦٠٤
- هزیل بن شرحیل ٥٩٧
- هشام الدستوائی ٥٠٨-٢٦١-١٩١
- هشام بن حسان ٥٢٨-٥٢٦-٥٣

١١٦	هشام بن خالد
٥٥٤	هشام بن زياد
٤١٦	هشام بن زياد أبوالمقدام
٥٨٤-٢٦١	هشام بن سعد
٢٢٠	هشام بن عائذ
٦٧٨	هشام بن عامر
٢٦١-٨٦	هشام بن عروة
٦٩٢-٦٧٠-١١٦-٨٢	هشام بن عمّار
١٠٠-٣٥	هشيم بن بشير
١٢٣	هقل بن زياد
٣٦٣-٦٩	هلال بن أبي ميمونة
٦٩	هلال بن أبي هلال
٦٩	هلال بن أسامة
٦٩	هلال بن عليّ
٥٠	هلال بن عياض
٦٩	هلال بن ميمون الجهني
٥٩١	هناد بن السري
٢٥	هوزة بن خليفة
٥٠٢	الهيثم بن حميد
٢٣٩	الهيثم بن خالد

الواقدي = محمد بن عمر

والد ابن جريج = عبدالعزيز

- وحشي بن حرب ٢٣٨
- ورقاء بن عمر ٦٧
- الوشاء = أحمد بن عيسى
- الوصافي = عبيد الله بن أبي زياد
- الوضين بن عطاء ٢٢٩
- وكيع بن الجراح ١١٥-٧٣
- الوليد بن أبي الوليد ٣٧
- الوليد بن ثعلبة ٢٦٥
- الوليد بن سلمة ٢٦١
- الوليد بن عبدالله ٣٧
- الوليد بن عتبة الدمشقي ٤٩٣
- الوليد بن مسلم ٦٢٩-٥٦٢-٥٢٨-٥٢٦-٤٢٢-٤١٧-٣٤٣-٣١٧-٨٢-٣٣
- الوليد بن مسلم أبوبشر العبدي ٢٧
- وهب بن بقة ١٤٢
- وهيب بن الورد ٢٣٣
- وهيب بن خالد ٥٣٥-٢٤٧
- يحيى بن أبي المطاع ٣٤
- يحيى بن أبي سليم أبولج ٢
- يحيى بن أبي كثير ٩٥-٥٠
- يحيى بن آدم ١١٥
- يحيى بن إسحاق ٢٠٦-١٨٣
- يحيى بن أيوب ٢٦٢-١٨٦-٢٠

- ٣٢ يحيى بن جعفر
- ٥٢٠ يحيى بن حماد
- ١٠٠ يحيى بن حميد
- ٣٤ يحيى بن سعيد الأنصاري
- ٦٩٥-٣٩٨ يحيى بن سلمة بن كهيل
- ٥٠٥ يحيى بن سليم
- ٤٩ يحيى بن عبدالحميد
- ٩٧ يحيى بن عبدالله
- ٨٢ يحيى بن عبيدالله
- ٦١٥ يحيى بن غيلان
- ٢٨٧ يحيى بن قمطة
- ٤١٨ يحيى بن كثير
- ٥٤٢ يحيى بن محمد بن يحيى
- ١٠٠ يحيى بن موسى
- ٤٥٦ يحيى بن هانيء
- ٢٦٥ يحيى بن واضح
- ٦١٤ يحيى بن يعلى
- ٥٩١-٣٧٠ يحيى بن يمان
- ٣٠٦-١٧٣-٣٨ يزيد الرقاشي
- ٣٠٦ يزيد الفارسي
- ٣٧٨ يزيد بن أذينة
- ٤٠٥ يزيد بن الكميث

٥٦٩-١٩	يزيد بن الهاد
٦٢٥	يزيد بن خصيفة
٥٠	يزيد بن سنان
٣٧٨	يزيد بن عبدالرحمن
٢٣٩	يزيد بن عبدالرحمن الدالاني
٢٢	يزيد بن عبدالله
٢٥١	يزيد بن كيسان
٢	يزيد بن هارون
٣٠٦	يزيد بن هرمز
٣١٧	يزيد بن يوسف
١٧٨	يسار بن زيد
١٢٨	يعقوب بن إبراهيم المدني
٤١٨	يعقوب بن أبي سلمة الماشون
٦٨٢	يعقوب بن عاصم
٢٤٠	يعقوب بن محمد الزهري
١٢٨	يعقوب صاحب أبي حنيفة
٥٧١	يعلى بن عبيد
١١١	يعلى بن مملك
١٠٠	يعيش بن الجهم
٢٠٠	يمان بن المغيرة
٤١٨	يوسف بن يعقوب الماشون
٨١-٦	يونس بن أبي إسحاق

٣٨٥	يونس بن بكير
٥٣٦	يونس بن خباب
٥٣-٣٥	يونس بن عبيد
٣٩٥-٣٠٧-١٥٦	يونس بن يزيد



فهرست موضوعات المجلد الرابع

٥	كتاب الأيمان
١٩	كتاب النذور
٢٣	كتاب الرقاق
٧٧	كتاب الفرائض
٩٧	كتاب الحدود
١٦٧	كتاب التعبير
١٩٧	كتاب الطب
٢٠١	كتاب الرقى
٢١٧	كتاب الفتن
٣٣٥	كتاب الأهوال
٣٣٩	الفهارس العامة
٤٠١	فهرست الآيات القرآنية الكريمة
٤١١	فهرست الأحاديث والآثار
٥٥٣	فهرست الرجال المتكلم فيهم بجرح أو تعديل

